افتتاحية



كلمة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
في افتتاح مؤتمر التعريب الخامس (*)

معالي الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد ممثل صاحب الجلالة الملك المعظم ، ووزير التعليم العالي

سعادة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية

أصحاب المعالي والسعادة والسيـادة ....

أصحاب السيادة الاخوة ممثلي الهيئات والمنظمات العربية.

السيدات والسـادة

أحييكم التحية التي أنتم أهلها ، وأرحب بكم في عمّان ، المدينة العربية الشامخة المضياف عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، الصامدة الصاعدة ، قياما بحق الحرية القومية ، واستجابة لنداء التقدم الاجتماعي ، وأشكر لكم استجابتكم الكريمة للدعوة الى هذا المؤتمر القومي العلمي ، وسعيكم المسؤول اليه مشاركة وعطاء .

وفي هذه المناسبة الجلية ، فإني أرفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ، أسمى آيات الشكر ، وأزكى مشاعر الاجلال ، باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تعتز بما لجلالته من أياد بيض على أهدافها ومشروعاتها . وتجيء رعايته السامية، لهذا المؤتمر تعبيرا جديدا في إطار عناية جلالته الموصول بالعمل العربي المشترك .

وإنه لحق من الحق ، أن أشيد هنا ، بالجهد الكبير الذي نهضت به الحكومة الأردنية ، ممثلة في وزارة التربية والتعليم ، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، وفيما قام به كريما ومسؤولا ، مجمع اللغة العربية الأردني ، وإني أتوجه هنا بالشكر

(*) بمقر مجمع اللغة العربية الأردني/ عمّان ـــ سبتمبر 1985.

مستحقا الى معالي الأخ الأستاذ عبد الوهاب المجالي ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية والتعليم والى معاونيه القادرين والى سعادة الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ، وزملائه ومعاونيه ، لما أنجز من إعداد دقيق ، وتنظيم وثيق ، ومتابعة موصولة ، وتنسيق قريب ، في عمل متصل وطويل والشكر بعد ، ممدود لهم جميعا على كرم اللقاء وحسن الضيافة وصادق التعاون . وأشيد هنا في اعتزاز بدور مجمع اللغة العربية وباسهامه النافع في خدمة اللغة العربية .

أيها الاخوة

إن مؤتمرات التعريب الدولية ، وسيلة منهجية ، من وسائل عمل مكتب تنسيق التعريب . لتوحيد المصطلحات العلمية في اختيار المقابل العربي الأدق والأوفق . ذلك أن مشكلة المصطلح العلمي الأجنبي ليس في تعريبه ، ولكن في توحيده ، فالمصطلح الأجنبي الواحد ، يترجم الى العربية بكلمات مختلفة ، لاتساع اللغة العربية من ناحية ، ولترك الأمر للاجتهاد الشخصي من ناحية أخرى ، ومن هنا قامت الحاجة ، لتوحيد المصطلح العربي حتى تنشأ لغة علمية موحدة ، يكون لكل مفهوم علمي محدد فيها كلمة واحدة . وهذا الأمر على جانب كبير من الأهمية ذلك أنه يعمل على تأصيل حقيقتين أساسيتين : إحداهما قومية ، وهي تأكيد الوحدة الفكرية ، والأخرى حضارية وهي اقتحام المعاصرة التكنولوجية ..

وقضية التعريب ، ليست قضية لغوية ، كما يظن كثيرون ، وانما هي قضية حضارية بكل ما في هذا التعبير من دلالات ، فلا يمكن اجتماعيا ، أن يتقدم شعب الى المجال العلمي التكنولوجي المعاصر ، دون اكتساب العلم ، واستنباته وتوطينه لغويا ، واستنبات العلم وتوطينه يعني تعليمه وتعلّمه وانتاجه باللغة القومية ، مهما كانت تلك اللغة . ذلك أن جنسية الفكر ، هي اللغة كما أن جنسية الانسان هي الدولة ، فكل ما يكتب في لغة ، يصبح جزءا من تراثها ، مهما كانت الجنسية السياسية والحضارية للكاتب ، وفي اللغة العربية نفسها شواهد تاريخية ، فيما كتب الشعراء والأدباء من غير العرب مما هو مفخرة للأدب العربي والفكر العربي ، وما ينتجه العلماء من أبناء البلاد النامية في اللغات المتقدمة من علم أو فن ، هو جزء من تراث تلك اللغات ......

ومن هنا فإن الأرض ينبت فيها العلم وتطبيقاته العملية ، إنما هي اللغة وهنالك تلازم عضوي بين اللغة والتقدم ، فالتعريب اذن ليس تعصبا قوميا ، ولا نزوعا الى انغلاق وإنما هو قمة التفتح على العالم أخذا وعطاء ، مما شهد مثله تاريخنا

في عصر « بيت الحكمة »،فقد بدأ الابداع العربي الانساني باستيعاب المعارف الأجنبية ، وصياغتها صياغة عربية ، نقلا وتعريبا وتمثيلا ...

إن الانتقال من التبعية والتخلف الى الابداع والى الأصالة ، يعني تعريب العلوم وسبيل ذلك ، هو تعريب لغة التدريس في الكليات العلمية والمهنية في الجامعات ، وتعريب لغة الانتاج العلمي في مراكز البحوث العلمية العربية ، ومن تمام هذا العمل ،أن يتم اعداد هيئة التدريس وهيئة البحوث العلمية القادرة على الأداء باللغة العربية ، وقد اتخذت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال مؤتمرها العام اجراءات من شأنها أن تحقق هذا الهدف بانشاء المؤسسات القومية التي تنهض بذلك سواء في توسيع وعاء الترجمة والتعريب والتأليف والنشر ، أم في اعداد الأطارات العلمية في المستويات العليا .

أيها الاخوة ، إن هذا المؤتمر ، هو المؤتمر الخامس للتعريب ، وهو ينعقد بتعاون حميم ، وقادر مع مجمع اللغة العربية الأردني الذي يسّر له كريما من الظروف ما حقق له أسباب انعقاده وعوامل انجاحه . ويتهيأ العلماء العرب المشتركون فيه ، من المجمعيين والمتخصصين والخبراء لدراسة موضوعاته التي تمثل مشروعات تسعة معاجم في مختلف المجالات يتم تنسيقها وتوحيدها وإكسابها الصفة القومية ، لتصبح هي المصطلحات المعبرة وحدها عن المفاهيم المحددة لها . وستة من مشروعات هذه المعاجم يقدمها المكتب حول مصطلحات علم الاجتماع والتربية واللسانيات ، والفيزياء العامة والفيزياء النووية ، والكيمياء ، والرياضة البدنية ، وثلاثة منها قدمتها مؤسسات قومية وهي مشروع المعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والسكانية من المركز العربي للاحصاء والتوثيق ، ومشروع القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية من الاتحاد العربي للسكك الحديدية ، ومشروع المعجم الزراعي في ألفاظ العلوم الزراعية من المنظمة العربية للتنمية والزراعة .

وسوف يقدم العلماء العرب المشاركون بحوثا أساسية في موضوعات هي « قضايا التعريب : المشكلات والحلول » و « تعريب العلوم الطبية » و « نظام للرموز العلمية » ...

هذا وقد كان المؤتمر الرابع الذي انعقد في طنجة عام 1981 قد ركز على اقرار توحيد معاجم المصطلحات المهنية والتقنية ، في مرحلة التعليم العام، في مختلف الشعب والفروع ، الى جانب االمصادقة على مشروع معاجم في مستوى التعليم العالي والجامعي ، في تخصصات النفط والجيولوجيا ، والاعلاميات . أما المؤتمر الثالث ، الذي عقد ، في طرابلس ، في الجماهيرية الليبية ، عام 1977 فقد درس

وصادق على مشروعات معاجم ، في التعليم العام ، في مصطلحات الجغرافيا والتاريخ ، والفلسفة ، والفلك والرياضيات ، والصحة ، ذلك الى مصادقته على مشروعي معجمين في مادتي الاحصاء والرياضيات في مستوى التعليم العالي والجامعي .

وفي المؤتمر الثاني الذي اجتمع في الجزائر العاصمة في عام 1973 ، وُحِّدَ المصطلح العربي في مواد الكيمياء والجيولوجيا ، والرياضيات والنبات والحيوان والفيزياء ، في مستوى التعليم العام .

وقد كان المؤتمر الأول للتعريف الذي التأم في الرباط عام 1969 ،تدارس الخطة العامة لمنهجية التعريب ، وتوحيد المصطلح العربي بتخصيص المقابل العربي الموحد ، للمصطلح الأجنبي ، في مراحل التعليم ، الأمر الذي قامت المؤتمرات المتعاقبة بتنفيذها .

أيها الاخـــوة

إن مكتب تنسيق التعريب ، وهو يجد التعاون الايجابي ، والاستجابة الكريمة ، من الحكومات الأعضاء ، ومن المؤسسات والاتحادات والهيئات والمنظمات القومية ، ومن المجامع العربية ، ومن اتحاد المجامع ، ومن الجامعات العربية ، ومؤسسات التعليم العالي ، ومراكز البحوث العلمية ، ومن العلماء والمفكرين والكتاب ، يتقدم في مشروعاته ، على أساس خِطَّتَيْه المتوسطة المدى ، والطويلة المدى ، في تنسيق مع أجهزة المنظمة الأخرى تحقيقا لرسالته في توحيد المصطلح العربي ، وفي توفيره ، وفي تحديثه ، وفي متابعة التطور العلمي ، والتدفق المعرفي ، المذهل ، الذي يسرته تكنولوجيا الاتصال ، والثورة العلمية الثالثة ، مواكبة للتقدم العالمي ، وطلبا للمعاصرة التكنولوجية ، هذا ، والمكتب يعمل على تحديث أساليب عمله وتطويرها والاستعانة بأجهزة الجمع والتخزين والاسترجاع والاتصال الآلية والحديثة .

وإني أعيد الشكر هنا ، مستحقا للاخوة ممثلي الحكومات العربية ، وللاخوة العلماء والخبراء الذين أعانوا بآرائهم ، وبحوثهم ، على استكمال أسباب عقد هذا المؤتمر ، ولمجمع اللغة العربية ، ولرئيسه ، وزملائه ومعاونيه ، على كل ما قدموه من خير ، وإن الشكر يتجه الى أبنائي من العاملين في مكتب التنسيق ، مديرا ، وفنيين على جهدهم الطويل ، وصبرهم الجميل وعطائهم الأصيل .

وإننا إذ نعلق آمالا مشروعة على مؤتمركم هذا ، فإننا نسأل الله لكم فيه التوفيق بما تتحقق به آمال أمتنا ، والسلام .

قضايا اللغة العربية المعاصرة
بحث في الاطار العام للموضوع

أعـده

المرحوم : الدكتور شكري فيصل

مقدمة : مكانة اللغة من الحياة العربية ، ومكانة العربية من المجتمعات الاسلامية ــ تطلعات وواقع

الأهمية التي تلقاها اللغة في المجتمعات المعاصرة لا تكاد تعدلها ــ في المجالات النظرية ــ أهمية أخرى . وسواء أكانت هذه المجتمعات من مجتمعات العالم المتقدم أو العالم النامي فإن قضايا اللغة تقع في الموقع الأول من اهتمامات عالم اليوم .. :

أما الشعوب المتقدمة فذلك لأن انتشار اللغة أضحى هو الطريق الى بسط النفوذ الذي يبدأ نفوذا معنويا ثم يؤول الى أن تخالطه كل وجوه النفوذ المادي .. ولذلك تعاني الشعوب المتقدمة ذاتها أنواعا من التنافس اللغوي.. كل منها يحاول أن تكون لغته هي اللغة الأقوى ، وهي اللغة الأكثر شيوعا وانتشارا ...

وأما الشعوب النامية فذلك لأنها تعاني أحد الأوضاع التالية :

أ ــ إما أن تكون تعاني تعدد اللغات وكثرتها (الهند مثلا) .

ب ــ وإما أن تكون تعاني صعوبات اللغة القومية (الصين ، واليابان) .

ج ــ وإما أن تكون تعاني صراعا بين لهجاتها المختلفة .

د ــ أو أن تكون تعاني ازدواجية لغوية بين اللغة الوطنية التي تتطلع الى استعمالها وبين اللغة الأجنبية ، التي انتشرت فيها بحكم الاستعمار .

هـ ــ أو أن تكون تعاني جوا حضاريا متخلفا لا يساعدها على إحلال لغتها الوطنية في مكانها الطبيعي من الحياة والمجتمع والتعليم والادارة ، ولذلك تحيا في نوع من القلق اللغوي ، فلا هي قادرة على استعمال لغتها ، ولا هي قادرة على تقبل اللغة الأجنبية .

ــ أو أن تكون تعاني غياب اللغة

المكتوبة : تكون لها لغتها المنطوقة ولكنها لم تدون أو لم تكتب بعد .

وقد تعاني بعض الشعوب متاعب لغوية متعددة ، فيجتمع عليها هذه وتلك من مشاكل اللغة وتواجه متاعب متعددة الأطراف .

ولذلك يبدو لي أن أكبر القضايا العالمية وأكثرها تعقيدا على صعيد الفكر والحضارة هي القضية اللغوية .. وإذا كان القرن الماضي شهد القضية القومية الكبرى وهي مقارعة الاستعمار وتصفيته ، وشهد القضية الاجتماعية الكبرى وهي تضييق الفروق بين الغنى والفقر ممثلا بالنزعات الاشتراكية المختلفة .. فإن القرن الجديد هو قرن المشكلات اللغوية ومحاولة الوصول لحل لها .

إن تقهقر الاستعمار المادي أفسح مجالا لظهور استعمار جديد اصطلحنا أن نقول أنه الاستعمار الفكري ، وانه ليتمثل أشد ما يكون التمثل في هذه الأوضاع الشاذة ، وفيما تخلف من عقابيل في حياة الشعوب ، وفيما يكون لها من خلفيات عميقة تتناول الجذور .

ليس علينا من حرج اذن اذا نحن رأينا في القضايا اللغوية قضايا العقود الأخيرة من هذا القرن الميلادي الحالي وقضايا العقود الأولى من القرن الهجري الجديد .

ويعود ذلك الى جملة من الأسباب التي تخالط المجتمعات العربية والاسلامية ، والتي تدفعها دفعا — اذا هي أرادت السير في الطريق السوي — الى معالجة هذه المشكلات والتصدي لها ومحاولة الوقوع على حل لها .

— 1 —

وأول هذه الأسباب أن الطموح الاسلامي الكبير الذي نحسه وقد لا نراه يتلامح لأعيننا ولكنه لا يتمثل على نحو مادي واضح .. هذا الطموح يرنو الى أن تكون اللغة العربية هي لغة الاسلام والمسلمين أينما وجدوا وكيف كان توزعهم أو تفرقهم .. إن هذا الارتباط تستره الآن ظروف مختلفة ، منها ظروف التعصب القومي أو بقاياه ، ومنها الاعتزاز الطبيعي الذي يحسه المرء نحو لغته الأم .. ولكننا — على ذلك فيما أقدر — مقبلون في الوطن الاسلامي الكبير على عقود تتأخر فيها النزعة القومية مهما تكن شدتها ، وتفسح المجال أمام نزعات انسانية مشتركة بين المسلمين ، وتعود فيها اللغة العربية الى مثل قداستها ، وتحل هذه القداسة محل التطبيق الجزئي أو الكلي .

إن الارتباط بين الاسلام والعربية من أروع ما تفتقت عنه عبقرية الاسلام وهو وجه من وجوه إعجازه .. واذا كانت الشعوب السوفيتية تعاني ، في دعوتها العالمية ، أبرز ما تعاني ، مشكلة اللغة الواحدة فتلجأ إلى مثل الفرض والقهر في حلها — فإن الاسلام تجاوز هذه المشكلة منذ اللحظة الأولى ، حين وحد بين الدين وبين اللغة العربية ، أو لنقل أنه ربط بينهما هذا الربط المحكم ... وكأنما أخرج العربية عن نطاقها الضيق على اللسان الى مكانها الطبيعي من العقل والفكر ... فأسقط مشكلة اللغة التي تعانيها بعض المجموعات الانسانية المتعددة الشعوب ، أو بعض الامبراطوريات ... أسقط ذلك من نحو نظري ومهد الطريق لاسقاطه من نحو عملي .. ولكن الانحراف الخاطىء في وجهة الحركة الاسلامية وأخطاء بعض القادة — بصرف النظر عن ظروفهم الملجئة — والاشارات الخارجية وضيق الأفق الداخلي عند بعض الجماعات ، أفسد على العمل الاسلامي تجربته الكبرى والرائدة في هذا الموضوع .

2 —

ووراء ذلك سبب آخر يتصل بالطموح الحضاري العربي .. فنحن في الوطن العربي متطلعون نحو اللحاق بالركب الحضاري أولا ثم نحو المشاركة في صنع الحضارة .. يهدينا إلى ذلك ويدلنا عليه أصالة وجودنا ، ومراحل مضيئة من تاريخنا ، واستعداد نفسي لمعانقة البشرية كلها ، وتفتح عقلي بعض مصادره الأساسية ترتد من نحو نظري الى القرآن وما فيه من حث على النظر في الكون والطبيعة .. وبعض مصادره من نحو تطبيقي ، ترتد الى تجربتنا الحضارية خلال عصور الازدهار .. فضلا عن أن ايماننا بالدعوة الاسلامية يخلق عندنا — على نحو مباشر — نوعا من الشعور بالمسؤولية نحو رقي العالم وتحضره وسلوكه سبل السعادة الدنيوية الى جانب السعادة الاخروية .

ولكن الحضارة لا تتأتى لأحد إلا عن طريق اللغة .. الحضارة في نوع من التعريف الموجز ، هي لغة ، وعن طريق اللغة يكون التفكير كله ويكون التفاهم كله ، ويكون التواصل كله ويكون التفاعل بين العقول والأفكار .. اللغة هي أضخم عملية حضارية ، تنشىء الحضارة وتتمثلها وتعبر عنها ، وهي ذات رصيد حضاري لا حدود له .

ولهذا فإن نمو لغتنا وازدهارها وقيامها بدورها الفكري هو مَعْلَمٌ بارز من معالم حياتنا الحاضرة ، وطريق أساسي من طرق بناء المستقبل .

* * *

هذه اللغة العربية ، هي ، في الحق ، إحدى لغات العالم .. واذا كان البحث النظري الغربي لا يفرق بين لغة وأخرى ، لأنها كلها وسائل للتعبير والتوصيل والتفاهم — فإن واقع اللغة العربية منحها نوعا من التميز والفرادة إذ أكسبتها تجربتها الحضارية ، على مدى قرون ، ثروة هائلة من البُنى ، واحتبست تعابيرها في أرحامها قدرات خفية على العطاء وعلى الايحاء وعلى تنويع التعبير .. كما أكسبها انتشارها الواسع في بقاع فسيحة من الأرض وتفاعلها مع جماعات لغوية كثيرة ألوانا من الغنى ، تأثرا وتأثيرا .

فهي إذن ليست هذه اللغة الأولية البدائية التي تحاول أن تصبو الى مقاربة الحضارة أو ملاحقتها أو الاندماج فيها .. وإنما هي هذه اللغة ذات التجربة السابقة .. وما كان لظاهرة ما اجتماعية أو انسانية أن تقوى على التخلي عن تجاربها السابقة ، فهذه التجارب جزء منها .

ولكن هذه اللغة ليست ماضيا حضاريا قائما على السلامة والأمن .. وإنما تعرضت خلال القرون الأخيرة بخاصة الى كثير من الغزو ومن التحطيم .. أراد لها أعداؤها أن تنكمش وأن تتقلص ، وساعدوا على هذا الانكماش والتقلص وألجأوها الى آفاق ضيقة بعد آفاقها العريضة ، وابتلوها بأنواع من المحن ، ووجهوا اليها كثيرا من التهم ، وكأن التقدم الحضاري الغربي الباهر ، قد غشى على الأبصار والألسنة : رفت الأبصار بمثل العجز عن الرؤية ، وتلجلجت الألسنة بمثل العجز عن التعبير ، وعقلت الدهشة ألسنتنا ، وجاءتنا القوى الغازية وهي تؤمن أن فصم هذا النسيج اللغوي الذي يؤلف النسيج الفكري هو طريق التغلب والانتصار .. فإذا نحن نتلقف اللغات الأجنبية ، واذا نحن محمولون عليها ، وإذا أجيال من أجيالنا تنشأ وعندها هذا الشعور بالنقص اللغوي... لولا صيحات تحذير ، وجمعيات اصلاح ، وتيارات فكر ، ولولا ايمان وعقيدة ودَيْن في أعناقنا لهذا الكتاب الكريم سبق الصيحات والجمعيات والتيارات .. ولولا ذلك كله لكنا طرائق بِدَدا على حد وصف القرآن الكريم .

اللغة العربية اذن ليست في وضع أمْنِيّ سليم يساعدها على التطور الحقيقي في ملاحقة الحضارة واحتوائها . إنها في حالة حرب .. الدفاع عن الذات

يشغلها .. دفاعها أمام الغزاة من الخارج وأمام الضعفاء من الداخل ، وهي حالة من حالات الاستنزاف .. يجب أن تتجاوزها حتى تلتقي قدراتنا اللغوية كاملة على العمل لنصرة العربية بعيدا عن كل جدل نظري أو نقاش لا مردود له ، بعد أن استقر في الذهن اللغوي البشري أن لغة الشعوب ذاتها هي أقصر الطرق الى تقبل المعرفة والعلم والحضارة .

وقد نشأ عن حرب الاستنزاف هذه أجيال أسهمت في هذا التشتت اللغوي ، فإذا نحن فِرَق ومِزَق ، واذا هذه الفرق تختلف منها الرايات والأعلام .. لغة غريبة منتشرة هنا ولغة أخرى منتشرة هناك أو غالبة .. فلم يتحقق لهذه الأجيال إلا أصالة اللغة العربية ولا وحدة اللغة الأجنبية .. وانقطع القرين عن القرين . ونشأت في الوطن العربي بابل جديدة ولكنها ليست بابل العرب ، وإنما هي بابل الغرب في أرض العرب نفسها .

وهكذا تجد العربية نفسها أمام دوافع ومثبطات .. أمام طموحات كبيرة وواقع ضعيف .. أمام الماضي والمستقبل ، أمام العرب أنفسهم وأمام العرب من جهة والشعوب الاسلامية من جهة أخرى .

وهو وضع يقتضي أن يعرض وأن يعالج وأن تقال فيه الكلمة الحق الفاعلة .. أن نؤمن بوضوح ودون أي تردد بمكانة اللغة العربية في حياة العرب أنفسهم ، ومكانتها من حياة المسلمين .. وأن نؤمل لها في هذين الوجودين المتكاملين : العرب والاسلام .. أن نطمئن الى أنها ، بالنسبة الى العرب ، هي الرابط الذي بقي لهم بعد أن خسروا أكثر المعارك ... والى أنها — بالنسبة الى المسلمين — الرباط الذي يؤلف بينهم في مسعى حضاري مشترك ، وفي عقود مقبلة قريبة تسيطر فيها الأيديولوجيات وحدها — حتى ولو لم تكن وراءها مصالح تساندها — .. لابد من تجديد هذا اللقاء بين العرب والمسلمين في أحضان اللغة ، وفيما تضيء هذه اللغة من آفاق الفكر والعلم ، وما تخلق من أجواء الحضارة الواحدة .. وبخاصة إن استطاع هؤلاء العرب أن يمنحوا هذه اللغة عبقريتهم وأن يفتحوا عبقريتها .

إن الطريق أمام العربية في الشعوب الاسلامية — بل أريد أن أجاوز ذلك الى الشعوب الافريقية أيضا [1] — مفتوح .. شقه قرون من التاريخ ، وأحقاب من الزمان ، ومعالم من الحضارة ... لقد أنضج ذلك كله هذه الصلات بين العربية وبين اللغات الاسلامية وجاء الحرف العربي متوجا لهذا النضج .. اذ استطاع هذا الحرف أن يحتوي هذه اللغات وأن ينطق بها وأن يعبر عن أصواتها اللغوية ، وأن يكون بالتالي تعبيرا عن عالمها الداخلي وبذلك تجلببت به هذه اللغات فأضحى رمزا من رموزها الكبرى في حياتها العقلية والوجدانية .

واذن ، فأمام العربية في تحركها المأمول ، وفي دنيا التواصل الحضاري العالمي المرتقب خلال القرن الجديد بآفاق مديدة جديدة تجتذبها وتستدعيها ..

إنها ليست جديدة الجدة كلها ، وليست أنُفاً وإنما هي مطروقة مذللة ، لأنها آفاق حضارة عاشت من قبل دهرا طويلا .. كل الذي تحتاج اليه أن تُدَمث طرقها ، وتلين عِقابها ، وتنقي من وعورتها ، وأن تثار الدوافع النفسية العميقة لها .

غير أن العربية لا تستطيع أن تتقدم الى ذلك وهي تحمل الأعباء الثقال .. إنه لا بد لها أن تتخلص من بعض ما تعانيه ، وأن تقدم للناس

---

(1) في القسم الثالث من البحث عند الحديث عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فضل حديث عن العربية والافريقية.

صافية نقية .. أن تدخل عوالمها القديمة ــ الجديدة من أعرض الأبواب .. لا بد لها من ذلك لضمان نموها الذاتي ، وتناميها الخارجي .

ومن هنا تتمثل الحاجة شديدة الى معرفة أوضاع اللغة العربية ، وقضاياها المعاصرة التي تلح عليها ومشاكلها التي تعانيها ، والى الطِبِّ لهذه الأوضاع ودراسة هذه القضايا ..

فما هي أبرز المشكلات وما هي الطرق الى حلها ؟

وسنرى إن بعض هذه المشكلات والقضايا مما فرضته الحياة المعاصرة نتيجة لاتصال الشعوب ، وبعضها مما تفرضه طبيعة اللغة في البلاد العربية ، وبعضها جاء نتيجة للتخلف الذي أصاب العربية فقطعها عن مواكبة التقدم .

إننا نستطيع في نظرة فاحصة أن نحدد الموضوعات التي تجب معالجتها في عنوانين كبيرين :

حماية اللغة العربية

نشر اللغة العربية

ثم يتلو هذين العنوانين عنوان ثالث باسم الوسائل ، وهو يتضمن الوسائل التي تشترك بين هدفي حماية اللغة ونشر اللغة .

ولكن يسبق ذلك كله أو يجب أن يسبق ذلك كله معرفة دقيقة بهذه اللغة العربية التي نتحدث عنها ونسبر قضاياها ومشاكلها .. فهذه اللغة لغة قيمة ونحن نعرفها من جانب نظري ، من خلال ما كان من بحوث اللغويين العرب القدامى عنها .. ولا بد لنا من معرفة جديدة بها وتعانق مع خصائصها من خلال البحوث اللغوية التي داخلت علم اللغة . وذلك ما نسميه بعنوان : المدخل النظري .

واذن ، فإن في وسعنا أن نجمل بحث قضايا

أولا – مدخل نظري : معرفة اللغة العربية عن طريق البحث اللغوي واتاحة الفرصة لمخالطة الدراسات اللغوية الحديثة والافادة من معطياتها النظرية ووسائلها العملية .

ثانيا – حماية العربية : ويتناول :

ــ الصراع الداخلي بين العاميات والفصحى (ظاهرة التفتت اللغوي)

ــ الغزو اللغوي الخارجي (ظاهرة الازدواجية اللغوية)

ثالثا ــ نشر العربية : ويتناول :

ــ تعليم العربية للعرب .

ــ تعليم العربية لغير العرب من الشعوب الاسلامية التي تستخدم الحرف العربي ، والتي لا تستخدمه ، والشعوب الأجنبية .

ــ التعليم الجامعي واللغة العربية (المصطلح العلمي) .

رابعا ــ بعض الوسائل : ويتناول :

ــ الطباعة العربية

ــ المعجم العربي

ــ وسائل الاعلام واللغة العربية .

وليس يتطلب أحد من هذا التقسيم أن يكون دقيقا على نحو لا يسمح بشيء من تعديل بسيط في الموضوعات أو في تتابعها .. إن البحث اللغوي في الأصل وحدة كاملة متداخلة .. لا يقبل الفصل بين أجزائه إلا على نحو من التسهيل أو التقريب أو توزيع الجهد ... وهو بذلك يمكن أن يتيح الفرصة أحيانا لكي نلمح علاقة أحد العناوين الصغيرة بأكثر من عنوان واحد كبير .. مما يدفعنا الى التسامح في قبول هذا التقسيم رغبة في تماسك البحث ، ونزولا عند

ضرورة اصطناع الحدود ، في عمل متداخل كبير .

أولا ـــ المدخل النظري

معرفة اللغة العربية معرفة أدق عن طريق تجديد البحث اللغوي واتاحة الفرصة لمخالطة الدراسات اللغوية الحديثة والافادة من معطياتها النظرية ووسائلها العملية .

اللغة العربية لغة قديمة .. ومعرفتنا بها تحددها أبحاث لغويينا القدماء في عصور الازدهار . والنظريات التي انتهوا اليها من خلال ملاحظاتهم واستقراءاتهم .

وقد استطاعت هذه الأبحاث أن تفيد من ثمرات الفكر اللغوي العالمي آنذاك .. فعرفت ما عند الهنود بخاصة وما عند غيرهم من الشعوب ، واضافته الى ما كان من عبقرية علمائها في الملاحظة والاسقراء والتقنين .. وتكوّن من ذلك كله تراث لغوي ثمين هو اليوم ، باعتراف الباحثين المحدثين ، من أبرز ما حققت الدراسات اللغوية على مدى التاريخ القديم .

غير أن تجدد البحث اللغوي ونشوء مدراسه الجديدة في أوروبا أولا ثم في أمريكا ونظريات اللغويين الجدد تلقي على عاتقنا ، ونحن نتعرف الى قضايانا اللغوية المعاصرة عبء الحاجة الملحة الى معرفة ما كان من تجدد البحث اللغوي ، وما وصل اليه العلماء من نظريات ، ثم ما يكون من استخدام هذا الذي وصلوا اليه والافادة منه في تشقيق معرفتنا باللغة العربية واغناء هذه المعرفة .

إن الوضع اللغوي النظري يتميز الآن بهاتين الصفتين الحادتين :

أولا ـــ مباحثنا اللغوية القديمة تكاد تكون محجوبة عن الجيل اللغوي الجديد .. إنه لا يستطيع أن يفهمها لابتعاده عن أصوله ، وعدم ممارسته لها ، وتغلب الجديد عليه .. فإذا فهمها فإنه لا يستطيع أن يُحِلَّها في ذهنه محل المعلومات التي يتفاعل معها وينمّيها .

ثانيا ـــ المباحث اللغوية الحديثة مقصورة على نفر معدود من الباحثين اللغويين ، من الذين أتيح لهم الاطلاع عليها والتمرس بها في الدراسات الغربية ، ولكن هؤلاء لا يعدون دائما ، قادرين على أن يُخْضِعوا هذه الآراء للغة العربية ، وأن يقيموا هذا الجسر بين القديم العربي والجديد الأجنبي .

أمام هذا الوضع ذي الوجهة المزدوجة ، نجد أنفسنا في أشد الحاجة الى أن نؤلف بين هاتين الوجهتين المزدوجتين ، وأن نقيم بينهما هذا التواصل على أساس الفهم الدقيق ثم على أساس التفاعل .

لا بد من جيل من الباحثين يفهم بعمق ما كتبه لغويونا القدماء ، ثم يستطيع أن ينقل فهمه القديم هذا الى الأبحاث الجديدة .

ولا بد لنا كذلك ، بالضرورة ذاتها ، من جيل آخر من الباحثين اللغويين يفهم بعمق اتجاهات البحث اللغوي الجديد ومدارسه ثم يستطيع أن ينقل هذا الفهم الى الأبحاث القديمة وأن يمدّ هذا الجسر بينهما ، على نحو يسمح لنا بالافادة من القديم والجديد في آن واحد أولا ، ثم يسمح لنا بأن نقيم هذا التفاعل وتطبيق الجديد على اللغة العربية ، ما أمكن ذلك ، لأن من المعروف أن منابع هذا الجديد وأمثلته وشواهده كلها مستقاة من اللغات الأجنبية .

إن مثل هذا العمل في هذا الاتجاه المزدوج يضع بحوثنا في مستوى العصر الحاضر .. ويقربنا الى

البحث العالمي ، ويقرب البحث العالمي منا .. ولا بد أن يُنتج هذا الاقتراب ، في جيل يأتي بعد ذلك ،نوعا من التفاعل ، تتجدد معه النتائج وتتطور النظريات ..

وأيا كانت نتائج هذا التفاعل فإنها ستكون نتائج خيرة ، لأنها ستتيح هذا التلاقح بين ثمرتين مختلفتين ، وستجدد الطعوم والألوان في كل من هاتين الثمرتين .

إن هذا الاتجاه سيحدّث معرفتنا بلغتنا ، وسيكون أكثر وفاء لماضينا لأنه سيلقي على هذا الماضي أضواء من معطيات الحاضر ، وسيساعد على انارته وكشفه .. فقد أضحى مؤكدا أن أصول عدد كبير من النظريات اللغوية لم يغب عن الباحث العربي وإنما خالطه ، وتفشى في مباحث اللغويين القدامى .. ولم تكن الأبحاث الحديثة إلا توسعة له وزيادة في أطرافه بالقدر الذي ساعد عليه التقدم الثقافي العام والعلوم الانسانية الأخرى المساعدة .

من هنا كان أشد ما يكون لزاما أن نُعنى بالمزاوجة والمقارنة بين قديمنا والحديث الذي يطالعنا أو يغزونا .. القديم في حاجة الى أضواء من الحديث تجلوه وتعيد عرضه .. والحديث في حاجة الى هذا القديم حتى يكون مُتّكأ له ومستندا .. وذلك حتى لا يكون الذهن العربي مفاجأ ولا مدهوشا أمام الجديد .. وحتى تكون النفس العربية أكثر ثقة بذاتها ويقينا بقدرتها ، وإيمانا بأنها لا تبدأ مسيرتها الحضارية من الصفر ، وإنما هي تتابع مرحلة سابقة طويلة من هذه المسيرة ، امتدت على طول قرون عديدة من قرون الازدهار .

ولا يمكن أن يكون مثل هذا العمل عفويا ، ولا أن يُترك للصدفة ، ولا يمكن أن ننتظره انتظارا غيبيا متوقعين أن ينهض به فرد ما .. وإنه لا بد له من برامج تختار الطريق وتنتخب الأفراد وتوجد المؤسسة وتوفد العلماء وتمهد السبل أمام التقدم العلمي ذلك لأننا هنا نحس الحاجة الى نمطين من الناس :

الناس الذين عرفوا الماضي اللغوي وأصابوا حظوظا من معرفة الجديد .. فهؤلاء هم المرشحون لأن يعيدوا علينا عرض الماضي .. والقاعدة تقول : إن أول التجديد قتل القديم فهما .

والنمط الآخر هم الذين لم يغب هذا الماضي عنهم .. أن لهم به صلات ، ولكن صلاتهم بالحديث أشد واطلاعهم عليه أقوى .. فهؤلاء هم المرشحون لأن يعرضوا علينا هذا الجديد ، مستخدمين لغتنا التي نتعامل بها وأساليبنا التي تدور بيننا ومفاهمنا ومصطلحاتنا التي استقرت في ضميرنا كل هذه القرون .

ومن هنا كان لا بد لمثل هذا العمل النظري من أن يكون عملا ممنهجا وأن يكون عملا تعاونيا وأن يكون مرسوم الخطى واضح الحدود .. فتتولى مثلا احدى الجامعات التي يكثر فيها هؤلاء اللغويون أمره ، وتندب نفسها له ، وتبدأ معالجتها له في تخطيط له آماده الزمنية وله أعماله التمهيدية وله قدرته على النشر والطباعة .

وبهذا التعرف المتمكن للقديم والجديد نستطيع أن نصل ما انقطع من مباحثنا اللغوية ، وأن نُدْخل الجهود اللغوية المعاصرة ، وأن نتزود بكل ما انتهى اليه الفكر اللغوي في معالجة قضايا اللغة العربية ... وستكون هذه المعالجة معالجة موضوعية علمية لها منطلقاتها من التراث الذي يخالط أعماقنا ومن الجديد الذي أخذ يخالط ثقافتنا .

إن البحث اللغوي لم يعد حديثا من الحدس ،ولا توقعا من التوقع ، ولا ظنا من الظنون ،

وإنما أخذ يعانق الاتجاهات العلمية ويتمذهب بها ويريد أن يندمج فيها ويفيد منها . وكذلك أضحت اللغة ظاهرة من الظواهر تخضع لما تخضع له الظواهر الأخرى في هذا العالم .

على أن هذا كله يجب أن يتم في نطاق ملاحظتين اثنتين :

أولاهما : أن يستقر في أذهاننا أن للغة العربية خصوصياتها الخاصة ، وأن سلامة المنهج العلمي تتوجب على الباحثين العرب أن يلمحوا هذه الخصائص وهذه الفرادة التي للغة العربية سواء في مكانتها أو في واقعها أو في المهمات الاجتماعية التي تضطلع بها .

والثانية : أن نأخذ أنفسنا بالتفريق بين شيئين في اللغة العربية : بين ما هو ثابت وبين ما هو متغير ، بين ما هو من الأصول وبين ما هو من الفروع .. إن رعاية الثابت والأصيل والتفريق بينه وبين ما هو ثانوي أو متحول هو الذي يضمن نجاح محاولاتنا ، وهو الذي يجعل التنظير لمشاكل العربية تنظيرا مثمرا .. ذلك لأن اللغة في الأصل تحمل ضمير الأمة وروحها وتحمل طرائق تفكيرها وتعبيرها ، وتؤلف شرايينها وأوردتها وأعصابها التي تنقل أحاسيسها وانفعالاتها .. ولذلك يجب أن تسلم لها دائما أصولها حتى لا تداخلها الهجنة ولا يتسرب اليها ما يفقدها خصائصها عن طريق البحوث النظرية المجردة .. إن الموضوعية الدقيقة هنا هي في رعاية هذه السمات الجوهرية للغة .

فإذا استوى لنا — ضمن هاتين الملاحظتين — مثل هذا التجديد في البحث اللغوي واغناؤه بمخالطة المعطيات الجديدة ، التي انتهى اليها المنظر اللغوي العالمي ، والتي انتهت اليها التجارب اللغوية فيما نطلق عليه الآن اسم اللسانيات ، فإن تحركنا نحو دراسة قضايا العربية سيكون تحركا منتجا ومثمرا بقدر ما تجتمع له وتلتئم فيه عناصر الأصالة والجدة .

ثانيا — حماية اللغة العربية

هل يخامرنا أدنى شك في أن اللغة واجهت غزوا حادا ، وأنها تعاني من عقابيل هذا الغزو كثيرا من مظاهر الضعف ، وأن الجهود التي تبذل في سبيل نشرها يستنزفها هذا الغزو حتى ليبدو وكأن اللغة العربية تواجه على ألسنة أبنائها جملة من الأزمات .

إن هذا الغزو الذي تتعرض له العربية في أقطارها المختلفة يتخذ وجهتين اثنتين : وجهة داخلية ، ووجهة خارجية .

أما الغزو الداخلي فيتمثل في هذا الصراع بين الفصحى وبين العامية (ظاهرة التفتت اللغوي) .

وأما الغزو الخارجي فيتمثل في هذا الصراع بين العربية وبين اللغات الأجنبية (ظاهرة الازدواج اللغوي) .

ومن الطبيعي أن يكون أول ما يفكر فيه اللغويون حين يتعرضون الى مثل محاولاتنا الحاضرة في النهوض بالعربية واحلالها مكانتها التي يجب أن تكون لها في العقول والألسنة — من الطبيعي أن يكون أول ما نفكر فيه هو حماية هذه اللغة من مثل هذه الهجمات الداخلية والخارجية .. فكيف تتوفر لنا سبل الحماية .

1 — في الصراع بين الفصحى والعامية (ظاهرة التفتت اللغوي)

ليس غريبا ما يعاني أبناؤنا في المدارس والثانويات والجامعات من أمر هذا التقلب والحَيْرة بين الفصحى والعامية .. إن العامية ليست لغة ، ولو استعمل مثل هذا الوصف أحيانا عند اللغويين

المحدثين ، إنها انحراف لغوي قد يكون طبيعيا ولكنه يظل انحرافا مهما يكن من منطقيته أو وضعيته أو طبيعيته .

ويترك هذا الانحراف آثاره الكبيرة في العقول وعلى الألسنة .. ذلك أن العقل حين يأخذ بصوغ أفكاره أو مفاهيمه ، ويباشر التعبير عنها ، يواجه هذه الصعوبات التعبيرية حين تتحير الألسنة في الوجهة التي تتجه نحوها ، في البنى التنظيمية التي تأخذها ، في القوانين النحوية التي تلتزمها .. ومثل هذه اللجلجة ترتدّ مرة أخرى فتفسد التصور الفكري وتورثه نوعا من اللجلجة الفكرية ، وينتهي الأمر الى تغلب إحدى المنظومتين اللغويتين : الفصحى أو اللهجة .

ونحن نحس هذا بوضوح حين يكون الأمر دائرا بين اللغة العربية وبين اللغة الأجنبية .. ولكننا لا نحسه بمثل هذا الوضوح حين يكون الأمر دائرا بين اللغة الفصحى واللغة المحلية .. ومع ذلك فإنه واقع من الواقع تشهد له وتشهد به تجاربنا اللغوية ، وعَيْنا ذلك أو لم نَعِه .

واذن فنحن نهدر جزءا من طاقتنا الفكرية في هذه اللجلجة اللغوية . وما أغنانا أن نتعرض لهذا الصراع بكل آثاره في حياة الطفل والشاب والمثقف .. وما أحرانا أن نجد السبيل الى اكتساب الفصحى من أهون طريق .

إن اللهجات العربية ، ليست حتما من الحتم .. قد يكون وجودها في أي لغة ـــ تحت ظروف معينة ـــ حتميا .. ولكن الخضوع لها ليس قدرنا ولا يمكن أن يكون قدرها .. مهما يكن لهذه العامية من جذور ومهما يحتج لها من يحتج .

ونحن في عالمنا اللغوي العربي أمام هذه الظاهرة ولا بد لنا من معالجتها وأعتقد أننا فرغنا منذ حين طويل من تمثل أضرار المعاينات في الحاضر أو من فداحة أضرارها في المستقبل .. والذين يفكرون في الخضوع لمنطق انتشار اللهجات لا يفكرون في مستقبل عربي موحد .. إن الخضوع للهجات يعني تقنينها ، وتقنينها يعني سيطرتها ، وسيطرتها تعني فقدان أكبر عنصر من عناصر المستقبل العربي السليم .. فاللغة الواحدة هي كل ما أبقت لنا الأيام من وشائج القربى ، ومن الثروة المعنوية .. فإذا جئنا نشرك بهذه اللغات أولادها وبناتها ، كان معنى ذلك أننا نسعى بذاتنا لتخريب ذاتنا : ذاتنا الماضية وذاتنا المستقبلة .

ومن المؤكد أن اللهجات العربية لا تتوزع توزعا جغرافيا بمثل توزع الأقاليم .. فليس هناك لهجة واحدة في اقليم واحد .. وإنما هناك لهجات في كل جزء من أجزاء الاقليم وقد تتداخل وتتشابك .. أفلا يمهد ذلك لسلسلة أخرى من التفتت اللغوي وبالتالي التفتت السياسي ؟

ثم من الذي يقبل الخروج من غِنَى اللغة الى فَقْر اللهجة .. إننا هنا نسمع أحيانا بعض الطرائف عن مظاهر من التعبير باللهجات في الفكاهة مثلا أو في النادرة أو في بعض المواقف الانفعالية الحادة والضيقة .. إن أنصار العامية يجدون هنا ما يقولونه .. ولكننا يجب أن نذكر دائما أن اللغة ليست محدودة بالنادرة أو الفكاهة .. ولكنها فكر وعلم وثقافة وفن .. إنها جهد ابداعي ، وما تَقْدِر اللهجات على احتماله من هذا الجهد ضئيل ضئيل .

لا بد إذن في معالجة التفتت اللغوي الداخلي وما قد يخلفه من انهدامات خطيرة في الكيان اللغوي ، من أن نديرظهرنا الى اللهجات .. إنها لا تصلح بدايات ولا مرتكزات .. وما قد تمدنا به أحيانا لا يسمح لنا بأن نتوجه اليها ، وتعاملنا معها يجب أن يكون على أساس الارتداد بها الى أصولها ، ودراسة القوانين التي تحركت بها الفصحى الى أن آلت

اليها .. والعمل على مواجهة هذه الحركة الانحرافية بحركة تصحيحية مماثلة ولكنها مغايرة ومعاكسة في الأهداف .

والسؤال الذي يمكن أن يُطْرَح هنا هو : هل يمكن أن يكون هذا العمل اراديا ؟ وكيف ؟

هنا أيضا يأتي دور المدخل النظري الذي تحدثت عنه قبل ، دراسة هذه الظاهرة ومعرفة بداياتها والعوامل التي أدّت اليها ، تمهيدا لدراسة الخطى المضادة التي يجب علينا أن نقوم بها .

واذا كانت الظروف الحضارية السابقة قد سمحت بنشوء اللهجات وانتشارها وتمكُّنها من الألسنة ، فإن الظروف الحضارية الآن بما قدَّمت من معطيات تقنية غنية مؤثرة ، في الاعلام أو في التعليم ، قادرة على أن تقوم بعمل معاكس ، وعلى أن ترد الى الفصحى سيادتها الطبيعية .

وسأتحدث عن ذلك في العنوان الذي يتصل بتعليم العربية للعرب .

وكل الذي أريد أن أقوله الآن إننا أمام عوامل مساعدة قادرة على أن تزيح العاميات .. أعدد من ذلك بعضه :

أ ــ المنهج التربوي الذي يدعو الى حفظ القرآن الكريم فى مرحلة مبكرة (يطبق ذلك في بعض أقطار الشمال الافريقي ، وبخاصة المغرب (نظرية الملك الحسن الثاني) .

ب ــ ومن ذلك عملية شكل الكتاب المدرسي وتدرُّج هذا الشكل (مطبق في الشمال الافريقي) .

ج ــ ومن ذلك عمل وسائل الاعلام وسلطانها القاهر، إلى جملة من العوامل الأخرى التي توفرها المعطيات التقنية (الوسائل السمعية والبصرية).. مما يؤدي ، دون شك ، اذا أحسين استخدامه الى تواري العاميات أو تضاؤلها .

2 ــ الصراع بين العربية واللغات الأجنبية (ظاهرة الازدواج اللغوي)

اللغة العربية لا تواجه عداوة بناتها ، اللهجات ، ولكنها تواجه كذلك عداوة ضرّاتها : اللغات الأجنبية التي قدر لها في بعض ظروف التقهقر السياسي أن تغزو الألسنة وأن تدخل حياة المجتمعات العربية ، وأن تكون لها الغلبة على هذه المجتمعات .

وقد مكن لهذه الغلبة المستوى الحضاري المتقدم لأصحاب هذه اللغات والمستوى الحضاري المتأخر الذي كنا نعيش فيه .. فكان لا بد من تسرب اللغة أولا ثم كان لا بد من انتشارها .

وساعد على ذلك أن القوة المادية للشعوب الغازية كانت وراء هذا الغزو اللغوي وكان في ايمان هؤلاء الغزاة أن القضاء على اللغة العربية قضاء على اللغة والدين معا ، وإنه أقصر الطرق الى الابتعاد بهذه الشعوب عن عناصر الحياة فيها .

وما علينا الآن من هذا الماضي ومن الفلسفات التي كانت تُسَيِّره والغايات المستورة التي كانت تخالطه والنزعات الشريرة التي كانت تتحكم به .. إن أمامنا في الحياة اللغوية العربية هذه الظاهرة : ظاهرة الازدواج اللغوي بما يرافقها من الأوضاع والعلاقات .. فما هو السبيل الى معالجتها ؟ ... هل نتقبل هذا الازدواج ونحن نشاهد ما كان من جَوْره على العربية ، ومن التشتيت المعرفي بين الأقطار العربية ، أثرا لذلك ؟

لا بد من دراسة هذه الظاهرة في كل الأقطار التي تتبدى فيها ، ومعرفة الأشكال التي تتخذها ، ومدى ما يكون من انتشارها وغلبتها .. واذا كان من اليسير أن نتعرف الى نشأتها ، فقد لا يكون ، في

مثل هذه السهولة ، أن نتفق على سلبياتها وإيجابياتها ، وتقدير هذه السلبيات والايجابيات تقديرا موضوعيا دقيقا ، بعيدا عن المجازفات والاندفاعات .

إن هذه الظاهرة بما كان من تأثيرها في الصلات الثقافية بين الشرق والغرب استطاعت أن تجتذب للدفاع عنها بعض المفكرين ، فقد أخذوا بما كان من فائدتها ، وغفلوا عمّا كان من أضرارها في فقدان التعاون على عمل علمي عربي فكري مشترك .. ولذلك وجدت أنصارا لها ومؤيدين .. بل ووجدت من يحتجّ لها ويصطنع أنواعا من النظر لتثبيتها في الحياة الفكرية العربية .

إن تعلم اللغات الأجنبية ، والالتقاء بها في ميادين الفكر ، والافادة بها ومنها في الحركة الثقافية أمر لا تداخله الشكوك .. ولكن كيف ننظم هذا الاتصال ؟ والى أي مدى نتيح للغات الأجنبية أن تخالط حياتنا ؟.. ثم ما هي اللغة الأجنبية التي تؤثر ؟ هل نتقبل هذا التكثر من هذه اللغات في عدد من البلاد العربية دون أن يرافقه شيء من تخطيط أو تنظيم ؟ .

وثمة جملة من التساؤلات التي ترافق هذا الموضوع وبعضها يضرب في صميم المشكلة كما هو شأن السؤال التالي :

هل من المصلحة العربية العلمية والاقتصادية أن نسوق الطلاب جميعا الى تعليم اللغة الأجنبية أم أن هناك أساليب أخرى لتحقيق الانفتاح الثقافي ؟ (تجربة الصين في الاقتصار على مجموعة مختارة من الطلاب يدرسون اللغة الأجنبية ثم ينصرفون بعد ذلك الى الترجمة) ..

ثم ما هو مردود التجارب العربية في تدريس اللغات الأجنبية ؟ وهل حققت أغراضها أم أنها كانت حِلْية خارجية لم يكن لها عميق أثر ؟.. وهل من الأفضل الابقاء على الأوضاع الحالية في تدريس اللغة الأجنبية أم تحويل هذه الساعات الى فروع مجدية من فروع المعرفة المتكاثرة التي تدق أبوابنا في كل لحظة بالحاح ؟

هذا وللقضية وجه آخر يتعلق باللغة العلمية المرتقبة في البلاد العربية .. ذلك إن انتشار البعثات العربية في مختلف البلاد الأوربية والامريكية ، في البلاد الصغيرة والكبيرة في البلاد ذات اللغة العالمية والبلاد ذات اللغات الثانوية ، من ألبانيا وبلغاريا الى روسيا وأمريكا — إن هذا الانتشار العريض سيضعنا أمام فقدان اللغة العلمية المشتركة التي يمكن أن يتفاهم بها الاختصاصيون المرجوون لنهضتنا .. وسيتحدث المهندس المتخرج من بلغاريا لغة غير التي يتحدث بها المتخرج من الدانمارك أو بلجيكا .. واذا كنا نعاني حتى الآن اضطرابا قويا في مؤتمراتنا العلمية بين الفرنسية والانجليزية ... فماذا يكون الشأن خلال السنوات القريبة المقبلة ؟

إن قضايا الازدواج اللغوي لتتعقد وتتشابك .. وإنها لتؤلف واحدة من كبريات قضايا اللغة العربية ، وبخاصة حين نتبين آثارها على اللغة العربية وآثارها على الثقافة العربية ، وانعدام التوجيه والتعاون فيما بين البلاد العربية .

ولذلك يبدو أن طرح هذا الموضوع للمدارسة والمناقشة واتخاذ موقف منه أمر لا مندوحة عنه .

وبعد ، فإن هناك أمرين يتهددان العربية ويتطلبان حمايتها : اللهجات من الداخل ، واللغة الأجنبية من الخارج .. وحين نعالج قضايانا اللغوية فنحن مضطرون الى الأخذ بمبدأ تقديم الوقاية على العلاج .. ولهذا تبدو حماية العربية من هذين الخطرين الداخلي والخارجي ومواجهة غزوهما مقدمة على معالجة قضاياها الأخرى .. فهذه المواجهة تعني الحفاظ على وجود اللغة وتدارك هذا الوجود بكل

مقومات القوة قبل العناية بمشاكلها الأخرى .. على أننا سنرى أن قضايانا العربية متداخلة وأن العمل لها يحسن أن يكون لكل قضاياها في مستوى واحد .

ثالثا — نشر العربية

في موضوع نشر العربية نواجه قضيتين : إحداها تعليم العربية للعرب الناطقين بها. والأخرى : العربية لغير الناطقين بها.

1 — تعليم العربية للعرب

لعل هذا الموضوع أن يكون صلب المواضيع التي تواجهها العربية في أوطانها وبين أهليها .

ذلك أن تعليم اللغة العربية لقي منذ قرن تقريبا ولا يزال يلقى كثيرا من عناية الباحثين والدارسين .. وكان انتشار التعليم حافزا لعقد كثير من الندوات والمؤتمرات حول ما أطلق عليه صعوبات ومشاكل في تعليم العربية ..

وعلى مدى عقود طويلة تتابعت جهود الأفراد والحكومات والمؤسسات على هذا الموضوع ، وعُنيت به مجامع اللغة ووزارات التربية ومؤتمرات التعليم المختلفة .. وألّفت فيه رسائل وأطروحات في كليات كثيرة من كليات التربية .

وقد نُظر الى هذا الموضوع كله من زاويتين : — زاوية تربوية أرادت أن تسخر معطيات التربية ونظرياتها لتيسير تعليم العربية .

— وزاوية لغوية أرادت أن تنظر في علوم اللغة العربية نفسها : ماذا نقدم منها للطلاب ؟ وكيف نقدمه .

وفي كل ذلك كانت المشكلة الكبرى هي كيف نستطيع أن نعلّم الطلاب اللغة العربية بحيث يصبحون قادرين على التكلم بها وعلى حسن استعمالها في الكتابة وعلى تجنب الأخطاء في هذا الاستعمال .

ولكن شطرا من هذا الهدف ، وهو التكلم بالعربية السليمة ، أضحى صعبا على التحقيق ، وبدا وكأنّ أصحاب العربية — نزلوا عنه ، وأخذوا يقصرون جهودهم على حسن استعمال العربية في الكتابة .

ولكن المتتبع يلاحظ أن الشكوى لا تزال كبيرة ، وإن نتائج هذه المحاولات كلها لم تكن إيجابية دائما ، وأن العربية تتقهقر على الأقلام كما تقهقرت على الألسنة .. وأن جيلا مضى هو خير من جيل يأتي بعده .. ونحن لا نزال نعقد الندوات ونؤلف الكتب ونطور البرامج كما كنا نفعل .

هذا هو الموضوع وهذه هي المشكلة ، فما هي الحقيقة الأساسية في معالجته ؟.. كيف نضمن نجاح الجهود المبذولة في المدارس في نطاق اتقان العربية ؟ وكيف نجعل النتائج في ذلك كفاء الجهود المبذولة ؟.. لماذا تظل الشكوى تتصاعد أو تزداد ؟

رأس المشكلة يتمثل في وجود الصراع بين العامية والفصحى .. اللغة التي يتعلمها الطالب العربي هي غير اللغة التي يسمعها في البيت أو الطريق .. وما يسمعه من مُعلّم العربية غير الذي يسمعه من معلم الجغرافية .. بل إن معلم اللغة العربية يعلمه أشياء ويستخدم أشياء غيرها .. كل شيء حول العربية في الفصل ، مضاد لها في البيت والمدرسة والشارع وكأنما هناك هذه القربة المقطوعة تُملأ من أعلاها فينهمر الماء من جوانبها المهترئة والممزقة .. المدرس يشحن طلّابه بمعلومات وقواعد .. ثم لا يلبث ذلك أن يتسرب بعيدا عن منطقة اهتمام الطالب واستخدامه وتسخيره .

المعالجة هنا لا يكفي أن تمضي وفاق ما نعمل منذ قرن أو حول ذلك .. فمثل هذه الأساليب لم تؤدّ — رغم كل ما بذل في سبيلها — الى خير .. فهل هناك وضع مقلوب لم نحسن النظر اليه ؟

تلك هي المسألة كما يقولون .. هناك حقا وضع مقلوب يحتاج الى النظر فيه قبل أن نتحدث عن أي اصلاح فرعي آخر .. والأمر في تقديري يتجاوز ، أو يجب أن يتجاوز محاولات الاصلاح الى محاولة ثورة شاملة .

ومنطق هذه الثورة ، كما تتراءى لنا ، إننا نحاول تعليم اللغة العربية ولكنّ الذي يجب أن نحاوله في الحقيقة إنما هو اكتساب اللغة العربية ، وأن تكون هذه المحاولة على كل نطاق ، في انسجام كامل بين المدرسة والمجتمع من حولها .. وبين المدرسة وكل وسائل الاعلام .

اكتساب اللغة هو الهدف لا تعليمها .. والاكتساب لا يكون في ساعة واحدة من ساعات الليل والنهار ، ولا يكون في بيئة ضيقة صغيرة اذا قيست بالبيئات الطويلة العريضة التي يتقلب فيها الانسان العربي .

اكتساب اللغة هو معرفة أقصر الطرق الى ممارستها في كل حالات الوجود اليومي وفي كل المواقف والمواقع .. وما نفعله الآن لا يعدو أن يكون تعليما جزئيا يرمي به الطالب فور خروجه من قاعة الامتحان .. هذا اذا استطاع أن يحمل منه شيئا .

وللتعليم أساليب ، ولكن للاكتساب أساليب أخرى .. التعليم عملية اضافية تضاف الى الانسان ، والاكتساب عملية تريد أن تكون طبيعية ، أن تكون جزءا من الانسان جزءا عضويا منه .. في التعليم نوع من القَسْر ، أما في الاكتساب فهنالك رغبة في الحصول على العقوبة .. في التعليم تنافر بين اللغة وبين المحيط وفي الاكتساب نسعى الى هذا التآلف بين اللغة والمحيط .

وفي مثل هذا الانتقال من التعليم الى اكتساب اللغة يحتاج الأمر الى كثير من الدراسات والى كثير من الافادة من تجارب الآخرين .

إن العمل هنا يتلاقى أو يتصل بالعمل على محو التناقض بين العامية والفصحى وذلك بطبيعة الحال يقتضي كثيرا من الجهد في دراسة العامية والارتفاع بها عن أن تكون انحرافا وردها الى أصولها التي جاءت منها .

إننا هنا كذلك في حاجة كبيرة الى معرفة تجارب الشعوب الأخرى في هذا الموضوع فكيف تعالج مثل هذه التناقضات وكيف تتغلب عليها ، وهل تتشابه العربية في ذلك مع اللغات الأخرى ؟ أم إن لها وضعا متميزا ، وما هو وجه هذا التميز وما شأنه ؟

وواضح أن الأمر هنا لا يتعلق بالمدرسة وحدها .. إنه يتعلق بالمحيط .. ومن هنا تأتي ضخامة العمل وصعوبته وجديته .. إنه ليس توصية ولا تمنيا كما تعودنا أن نفعل ولكنه يجب أن يكون إرادة واعية تتجاوز الأساليب التقليدية الى ما يشبه الثورة في سبيل هذا الهدف الغالي .

وما لم نجتهد في التحول من التعليم الى الاكتساب فان قدرا كبيرا من طاقاتنا اللغوية سيظل مهدورا ، وسنظل نُخُبّ ونَضَعُ في ذات المشكلة : كيف نعلم القواعد ؟ ما هي المقادير ؟ ماذا نحذف ؟ ماذا نبقي ؟ وسيقتصر عملنا على أن يكون عملا جزئيا : إلغاء قسم من المقرر ، والتساهل في قسم ، وتبسيط قاعدة وايجاز أخرى ، دون كبير محصول .

إن العمل على إكتساب العربية في مواطنها وبين أبنائها هو أبرز ميادين العمل لخدمتها واستمرارها وتحدّيها .. وحين يؤمن قوم بلغتهم ايمانا

صادقا عمليا وحين يمارسونها ممارسة سليمة ، فإن ذلك أول مراحل الحفاظ عليها من جهة وتمهيد الطريق أمام تطورها من جهة أخرى ، تطورا ينبع من ثنايا الاستعمال والتطبيق ، لا من خلال التهويمات النظرية .

2 ــ تعليم العربية لغير العرب
أ ــ الشعوب الاسلامية

هل العربية لغة العرب وحدهم ؟ أم أنها كذلك ــ أو يجب أن تكون ــ لغة الشعوب التي تدين بالاسلام ؟

في صفحات مضت تحدثت عن الطموح الكبير الذي يساور الأجيال الاسلامية الصاعدة لتكون العربية لغة مشتركة بينها ، اشتراكها بالكتاب الكريم والدين الحنيف .

ولقد انتشر الحرف العربي في كثير من المناطق الاسلامية ، وكان له فضل تقريب ما بين هذه الشعوب .. واذا كان العرب خسروا في الماضي انتشار اللغة فقد احتفظوا ببعض المواقع الحصينة حين احتفظ الحرف العربي والصوت العربي بمكانه عند هذه الشعوب .

هذا الكسب يجعل أمر التواصل بين هذه الشعوب واللغة العربية أمرا ميسورا ممهدًا .. ومن هنا تنشأ الحاجة الى دراسة انتشار العربية بين هذه الشعوب .

وقد يكون الموضوع ، في جانبه العملي ، في حاجة الى كثير من التمهيد النفسي والاجتماعي ، نفيد فيه من كل المعطيات والمشاعر الدينية والتاريخية .. ولكننا في هذا البحث لا نعرض لذلك ولا نتوقف عنده وإنما ننظر الى الأمر من زاوية واحدة هي كيف يمكن أن يكون هذا التعليم ، حين تمهد أسبابه ، تعليما منتجا ميسورا .

إن تجارب الشعوب الأخرى في نشر لغاتها تجارب حافلة بالكثير : هناك تجربة تعليم الانجليزية أو تعليم الفرنسية وتجارب أخرى ، وهناك المجالس التي تقتصر جهودها على ذلك وتنهض بالعديد من الدراسات وتُعدّ الخطط وتستخدم ، ما استطاعت ، من التقنيات الحديثة سعيا وراء تحقيق النتائج الأفضل .

ولكن العمل في صلبه ليس عملا دعائيا ، وإنما هو عمل علمي فني تربوي ، يستند الى دراسة لأصوات اللغة العربية ومقارنتها بأصوات هذه الشعوب ، فإذا انتهى الى شيء من اضافة أو تعديل عمد الى اختيار الطرق الأفضل مستخدما التجارب والاحصائيات ..

إن تعلم اللغة واكتسابها بالنسبة الى الكبار غيره بالنسبة الى الصغار ، والدراسات البيولوجية تدل على أنه في سن معينة يستطيع الانسان (الطفل) أن يكتسب اللغة في مثل لهجة أصحابها ... أما بعد ذلك فلا بد أن تداخله في هذا الاكتساب بعض اللكنة .. وهذا أحد وجوه المشكلة .

ولكن المشكلة الأكبر هي : كيف نستفيد من الرصيد اللغوي العربي في لغات هذه الشعوب الاسلامية وعلى ألسنتها من خلال حفظها لبعض آيات الذكر الحكيم .. لقد حملت هذه اللغات كثيرا من المفردات العربية ، كما حملت العربية مفردات منها ، وبقي على ألسنتها تعابير وألفاظ قرآنية ، ولا بد هنا أن تكون هذه المفردات والتعابير فقط ارتكاز في هذه العملية اللغوية الجديدة .

وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتقبل التجارب الأخرى اللغوية ، الانجليزية أو الفرنسية ، بل لا بد من أن نلاحظ علاقات التاريخ اللغوي بين هذه اللغات وبين اللغة العربية .

وإذن فهناك أساسان في معالجة الموضوع :

1 ــ التمهيد النفسي الذي يفيد من تسخير المعطيات التاريخية والدينية.

2 ــ التمهيد العلمي الذي يفيد من دراسة العلاقة اللغوية السابقة.

ثم تأتي بعد ذلك الدراسات الاحصائية والاختصاصية .

ب ــ الشعوب الاسلامية التي لم تحتفظ بالحرف العربي أو لم تستخدمه

على أننا نتحدث عن الشعوب الاسلامية التي احتفظت بالحرف العربي ، وعلينا أن نتذكر ونحن ننظر الى آفاق اللغة العربية في قرن هجري جديد ــ الشعوب الاسلامية الأخرى التي أهملت الحرف العربي أو التي لم تستخدمه : أردتُ الاشارة الى الشعوب الاسلامية في افريقية التي لم تُسَجّل لغاتها بعد أو التي لم تستعمل الحرف العربي .

والموقف هنا بالنسبة الى اللغة العربية موقف يقتضي كثيرا من الاهتمام .

مصدر هذا الاهتمام المقولة التي تذهب الى أن افريقية هي قارة المستقبل والى أن النزاع المستحكم حول افريقية أو المشاكل الافريقية مردّه الى هذا النزاع على المستقبل .

وتجربة انتشار الاسلام في افريقية حملت معها بالطبيعة القرآن الكريم ومع القرآن الكريم العربية ، شفويّة أحيانا ومكتوبة أحيانا أخرى .. ولا بد لهذه الشعوب من أن تخطوَ بعض خطاها على طريق الحضارة ، ومع الحضارة الكتابة ، ومع الكتابة الحرف واللغة .. أفليس من مصلحة العربية اذن أن تنظر الى هذا الرصيد الذي لها في القارة الافريقية تحاول أن تنميه وأن تستثمره وأن توظفه في الحركة الحضارية التي تنهض لها افريقية ؟.. وهل هناك شعب آخر أحق أن ينهض بهذه المهمة الحضارية من الشعب العربي ؟.. إن صلاته : صلات الموقع والتاريخ وقرابة الجنس أحيانا وانتشار العقيدة ــ تحتم كلها أن يكون العرب هم أصحاب الخطْوة الأولى .. بل إن النظرة البعيدة للمستقبل ــ وهذا هو الذي تحتاج اليه السياسة العربية ــ توجب أن تكون اللغة العربية هي السفير بين العرب وبين المستقبل ، وأن يكون الهاجس الافريقي هو الذي يسكن الحياة العربية ويحرك بعض اتجاهاتها واندفاعاتها نحو هذه القارة .. ولقد بدأت هذه الدوافع منذ بدأ الصراع بين الرئيس عبد الناصر وبين اسرائيل في افريقية ، في مشاريعها وعلاقات دولها واتجاهات هذه العلاقات .

إن أمام العرب سلاحا آخر ليست له رائحة البترول ، وليس شيئا من مشتقاته .. إنه اللغة التي تتابع عمل الدين حينا أو تمهد له حينا .. وعلى المهتمين بالعربية أن يبدؤوا منذ الآن برامجهم لتأهيل هذه اللغة لتكون هي التي تجري بها ألسنة الناس في طرفي افريقية شمال الصحراء ، وافريقية جنوب الصحراء .

وبعدُ ، فهو عمل علمي واسع عريض يجب أن تتعاون عليه الدوائر اللغوية العربية مع منظمات اسلامية كثيرة وأن تسبقه دراسات تفصيلية وأن تُهيّأ له أعداد كبيرة من الذين ينقطعون للشؤون الافريقية واللغات الافريقية .

واعداد برنامج مفصل لذلك هو الطريق الى انجاحه وإثماره .

* * *

وبعدُ ، فقد تحدثنا في نطاق نشر العربية عن تعليم العربية للعرب الناطقين بها وعن تعليمها لغير

الناطقين بها ممن يستخدمون الحرف العربي أو ممن لم يستخدموه .. من الشعوب التي اعتنقت الاسلام في آسيا وافريقية ومن الشعوب الافريقية الناشئة التي أخذت تلامس الاسلام وتعانقه .

3 — المصطلح العلمي

قد يبدو الموضوع متصلا بالعربية وأهلها فحسب ، وقد يتراءى أنه — حتى في هذا النطاق — موضوع جانبي .

والحق أنه يمثل نوعا من مشاغل العربية وهمومها ويرتبط بجملة من هذه الهموم .. فهو من ناحية استكمال لانتشار العربية داخل الوطن العربي ، وهو من ناحية أخرى ، استيفاء لعوامل نشرها خارج البلاد العربية ، ثم هو ، من ناحية ثالثة ، محاولة لمطاردة الازدواجية اللغوية في أرقى الطبقات العلمية العربية .

ذلك أن الخريطة اللغوية في الوطن العربي خريطة معقدة .. فالعربية تنفرد في بعض السنوات الأولى الابتدائية ، في بعض الأقطار ، ثم تشاركها الأجنبية (الفرنسية أو الانجليزية) .. ثم تمتد هذه المشاركة حتى تنفرد الأجنبية في بعض مراحل التعليم الثانوي أو تنفرد في تدريس بعض المواد .. حتى إذا كانت المرحلة الجامعية غلبت اللغة الأجنبية في التدريس الجامعي في كثير جدا من الأقطار العربية في افريقية وآسيا .. لا نستثني إلا القطر السوري الذي تُدَرَّس فيه المواد كلها ، العلمية والأدبية ، في كل مراحل التعليم : الابتدائي والثانوي والجامعي باللغة العربية .

هذا الوضع المتنافر قاد اليه ونتج عنه ، في آن واحد ، غياب المصطلح العلمي العربي .. وشغلت قضية هذا المصطلح جهود جماعات وأفراد على طول البلاد العربية وعرضها في نطاق الجامعات والمجامع ، بعيدا عن التدريس أو في نطاق التدريس .. ولعل البذرة الأولى لتأسيس المجامع اللغوية العربية كانت قضية المصطلح .. كان ذلك في الشام وكان كذلك في مصر ، ثم تتابع في العراق والأردن .

قضية المصطلح العلمي تختزل قضية أخرى وراءها هي قضية التعليم الجامعي .. وقصة التعليم الجامعي تثير قضية التقدم العلمي ، وقصة التقدم العلمي تثير قضية اللغة المشتركة بين العلميين العرب ، وقضية العلميين العرب وتعاونهم هي ، في جوهرها ، قضية دخول العرب في ميادين الحضارة : متابعتهم لها وإسهامهم فيها .

ومن هنا كان من حق القضية (قضية المصطلح) أن تستبدّ بجهود كثيرة ، وأن تعقد لها جملة من المؤتمرات ، وأن تتلاقى عليها لجان وندوات ، وأن تؤلف عقدة العقد في التعليم العربي الجامعي .

وأيا كانت الظروف التي تتحكم في بعض الأقطار ، والتي تحول بينها وبين اقرار التدريس بالعربية ، فإن المسلمات النفسية والعلمية وتجارب منظمات دولية كالاونسكو ، وضرورات حيوية كالضرورات التي تحيط بالحياة العربية تتظاهر كلها على أن حظ التعليم ، بلغة البلاد نفسها ، من النجاح فوق حظوظه حين تكون باللغة الأجنبية .. وقد استقر الأمر على هذا .

غير أن هذه المسلمات لا تستطيع أن تكون لها الغلبة ... فظروف الواقع أحيانا تتخطى هذه المسلمات وتغالبها فتغلبها .. وهذا هو الواقع العربي في بعض الأقطار ولذلك كان لا بد من مقابلة هذا الواقع ، ومواجهته بواقع مثله ، يقطع الطريق على الظروف المستحكمة الشاذة ويبادر الى حل عقدها .

ومن هنا كان وجود المصطلح العلمي العربي وانتشاره ووضعه موضع الممارسة والاستعمال في

الحياة العامة هو الرد الايجابي على الوضع الخاص الذي تعيش فيه بعض الجامعات في بعض الأقطار العربية .

والتجارب الكثيرة الغنية التي مرت بها المؤسسات اللغوية خلال ثلاثين عاما أو تزيد ، والتجربة السورية الغنية ، كلها تؤكد القدرة العربية على تجاوز هذه المشكلة وطيها .

ولكن القضية اللغوية هنا لها وجه آخر .. وهو أن الجهود اللغوية في ذلك تعاني نقصين كبيرين أحدهما أنها غير معروفة ولا مبذولة بقدر الحاجة اليها ، في الوطن العربي .

والآخر أنها غير منسقة بقدر ما تحتاج اليه من تنسيق بين قدرات غنية متباعدة في البلاد العربية وفوق هذا وذاك فهي تحتاج الى قرار سياسي يحطم العقبات الواقعية وحالات التردد ، وصعوبات التغيير .

عن النقص الأول يمكن للانسان أن يتساءل : من الذي يملك مجموعة المصطلحات التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة أو محاضر جلساتها ؟

عن النقص الثاني : ما هو مدى التنسيق بين المجامع اللغوية وما هي خطوات هذا التنسيق .. ثم من يقول الكلمة الأخيرة ويحق له ادعاؤها .. وأخيرا من الذي يأخذ بهذا التنسيق أو ما هي السلطة اللغوية القادرة ؟

على أننا لسنا هنا في مجال التفصيل بقدر ما نحن في محاولة لمس المشكلات والاشارة اليها .

وأيا كان الأمر فإن الذي وصلنا اليه في نطاق المصطلحات لا يزال دون ما يجب لنا ، ولا تزال المصطلحات الأجنبية تتوالد بنسب عالية — نتيجة للتقدم العلمي والفني — حتى لا تكاد اللغة العربية تلحق بها .

والأمر ، في جملته ، يحتاج بعد القرار السياسي الى قرار أكبر من التعاون ومن التنسيق .. كما أنه يحتاج الى عمل في ميدانين متكاملين .

أحدهما : العمل في نطاق التراث لمعرفة كل ما فيه من مصطلحات وهو شيء كثير غزير .

والآخر : العمل في ملاحقة المصطلحات الحديثة وتمهيد الطريق أمام دخولها اللغة العربية .

إن وجود المصطلح العلمي في لغة يعبر عن مدى قدرة هذه اللغة على استيعاب الجديد ، وعلى مدى مداخلة هذا الجديد للحياة العامة في هذا البلد .

وقد تنبه لخطر المصطلحات الأجنبية أقطار كبيرة لها لغاتها وحضارتها .. كما حدث في فرنسا في السنوات الأخيرة إذ أخذت دوائرها اللغوية تشكو من طغيان المصطلح الانجليزي والمفردات الانجليزية الى حد أصبح يهدد الفرنسية .. ودعت الى الوقوف في وجه هذه التيارات الوافدة والى تدخل السلطة وإقرار بعض القوانين للحفاظ على بقاء الفرنسية .

المصطلح العلمي إذن وجه من وجوه قضايا اللغة العربية في تقدمها الحضاري ، وفي صفاء اللغة ، وفي تعاون العلميين من أبنائها ، وفي تأكيد الذات العربية واللغة العربية في المجالات الحضارية المختلفة .

رابعا — وسائل

سأتعرض في الحديث عن هذه الوسائل الى ثلاثة من الأمور :

1 — الطباعة العربية
2 — المعجم العربي
3 — وسائل الاعلام واللغة العربية .

1) الطباعة العربية :

يؤلف الحرف العربي آصرة قوية بين الشعوب العربية .. ويمثل وحدة هذه الشعوب بمعنى من معاني الوحدة .

وقد كانت المطبعة عاملا من عوامل النهضة العربية في القرن الماضي ، وسببا من هذه الأسباب التي وصلت مشرق الوطن العربي بمغربه .

غير أن الطباعة حققت في العقد الأخير قفزات نوعية واتجهت نحو مزيد من الآلية واستخدمت فيها التقنيات الحديثة فأصبحت عملا آخر غير الذي كان .

وكان في المطبعة العربية بحكم وضع الحرف العربي وتنوع أشكاله حسب موقعه من الكلمة ، أولا أو وسطا أو أخيرا أو منفردا ، أنواع من التعقيد تمثلت في كثرة أشكال الحروف وتعدد ملامسها على الآلة الراقنة وتعدد فراغاتها على صندوق المطبعة .

وقد خضعت هذه القضايا لأنواع من المعالجات غير أن تقدم التقنيات الحديثة في الطباعة سبق هذه المعالجات وفرض علينا وضعا جديدا هو تطويع هذا الحرف للأجهزة الالكترونية .

وقامت في ذلك محاولات معروفة أبرزها محاولات القاهرة والرباط ، وهي محاولات تصادمت أحيانا وأوشكت على الالتقاء أخيرا .. ولا بد من العمل على التقائها والسير في خط واحد حتى لا تصاب العربية في عمودها الفقري .

ولا يكاد عمل المنظمة يخرج عن نطاق هذا التوفيق ، ومراعاة الأمور الأربعة التالية :

1 — الجوانب التقنية التي ستساعد فيما بعد على التخزين والاستعادة والترجمة الآلية .

2 — الجوانب الجمالية ، فلا تسيء التقنية الحديثة الى جمالية الحرف العربي .

3 — الاستمرارية : فلا يتباعد في العين بين ما هو مألوف في كل الكتب التي بدأت طباعتها منذ انتشار الطباعة وبين الشكل الجديد .

4 — أن نتجنب الوقوع تحت تأثير شركة واحدة أجنبية في اصطناع ما نحتاج اليه حتى نقطع الطريق على التنافس بين الشركات ونتحكم في قضايا الثقافة العربية .

2) المعجم العربي :

تختزن المعاجم في العادة روح الأمة وتقاليدها ومشاعرها وفكرها .. إن الالفاظ والصيغ ليست أشياء ساكنة هامدة وإنما تمور بحركة داخلية لأنها رموز لكل ذلك .. وعلى هذا فإن المعاجم هي تاريخ الأمة بمعنى من معاني التاريخ .

وكل حركة لغوية تكاد تجد منطلقها الأول في المعاجم .. سواء أكانت : حركة إحياء أم حركة تطوير وتصحيح .. وحين نقرر مبدءا نظريا ما فنحن لا نستطيع تقدير هذا المبدأ وتقييمه إلا بعد استشارة المعاجم واستقراء ما فيها .

ومعاجمنا العربية الحالية في حاجة الى هذه الأمور :

أ — طباعة ما لم يطبع منها .
ب — اعادة طباعة ما طبع .
ج — اعادة النظر في أساليب الاستفادة منها .

ولا بد أن تكون معاودة طباعة هذه المعاجم على نحو يتيح لنا بعد ذلك استخدام معلوماتها استخداما آليا بحيث نستطيع أن نستعين بها على البحث النظري .. فنجمع مثلا الأصول الثنائية والأصول الثلاثية عندما نحتاج اليها في دراسة هذا الموضوع ونجمع الصيغ والأبنية والاستعمالات المختلفة حين ندرس هذه الأشياء لتكون مادة أولية للدراسات اللغوية المختلفة .

وسيسوقنا ذلك الى طائفة من الأعمال الاضافية في عرض هذه المعاجم كأن نحتاج الى تفسير كثير من المصطلحات ، والى استخدام بعض الصور ، والى استقراء ما تبقى من هذه المسميات في هذه البيئة أو تلك .

وتطالعنا في قضية المعاجم هذه ، غياب خطة محكمة في نشرها والاستفادة منها . فالمعجم الوسيط مثلا الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة ليكون بين يدي كل مثقف عربي ، يُعَوَّل عليه ويحتج به ويتعلم منه ، لا يزال ـــ وهو الأمر المؤسف ـــ محدود الانتشار على حين كان من الواجب أن يكون في كل يد وعلى كل مكتب ، وأن ينشر بكل أسلوب من أساليب النشر : صغير الحجم أو كبيره ، رقيق الورق أو غليظه ، متوسط الحرف أو دقيقه ..لأنه جهد رائع ، ولا بد لنا من متابعة هذه الجهود ونشرها لتوكن الفائدة منها على أوسع نطاق .

هذا في نطاق ما بين أيدينا من معاجم ، ولكننا نتطلع الى ما ليس في أيدينا ..

نتطلع الى معجم تاريخي يضع للفظة تدرج معانيها في الاستعمال ، ويعرض هذا التدرج مقرونا بشواهد ، وهو عمل ضخم وكبير ، ولكن أهميته تُضائِل من شأن كل جهد أو نفقة في اعداده .

ونتطلع كذلك إلى معجم تاريخي يورد أقوال اللغويين ضمن تتابع تاريخي فلا يذكر رأيا للغوي متقدم ، سابقا على رأي للغوي متأخر .

ونتطلع الى ترجمة بعض المعاجم التي وضعها بعض المستشرقين .

وهناك معاجم أخرى وظيفية لا بد لنا من أن نحاول صنعها تسهيلا على الذين يريدون أن يستخدموا العربية .. فنحن ، مثلا ، نشكك في حركة عين المضارع ، ونشكك في تحديد حرف التعدية (حروف الجر) ونتردد في استعمال بعض الصيغ ، ونحن نجهل أصول الاشتقاق فلا نعرف موضع الكلمة من المعجم ، ونحن لا نعرف بعض البُنى وبعض القوانين .. ولا بد من أن تؤلف لذلك كله معاجم مختلفة تساعد على تبينه وتسهل وضعه موضع الممارسة والاستعمال .

إن العمل المعجمي لا يمكن أن يترك لجهود محدودة توشك أن تكون فردية أو ضعيفة الفعالية .. ولا بد فيه من مؤسسات تعمل كخلايا النحل في كل اتجاه .. وقد أصبح عمل المعاجم صناعة من الصناعات وعلينا أن نفيد في ذلك من تجارب بعض المؤسسات في الأقطار الأوربية أو الامريكية ..

واستخدام التقنيات الحديثة في طبع هذه المعاجم وفي طباعتها سيساعد الى حد كبير على تحقيق جملة من الغايات التي نتطلع اليها .

ولا بد في ذلك من برمجة متقدمة تختصر من الجهد الانساني وتفيد من التقدم الآلي والالكتروني في تخزين المعلومات ثم استخدامها عند الحاجة .

3)وسائل الإعلام واللغة العربية

ثمة ما يشبه الاجماع على ان في وسع وسائل الاعلام أن تنهض بالشعوب ، في مجال التعليم ، من أدنى الدرجات إلى أرفعها..وأنها ، بمداخلتها للحياة في كل بيت وفي كل ساعة ، قادرة على أن تحقق أبعد مجالات التقدم والتنامي .

وثمة أيضا ما يشبه الاجماع إلى أن وسائل الاعلام لا تُستخدم استخداما مفيدا أو منتجا في الوطن العربي... وانها إلى المتعة أقرب منها إلى الفائدة . وإلى إضاعة القوت أقرب منها إلى الاستفادة من الوقت ، وأنها إلى العمل السياسي أدنى منها إلى العمل العلمي الأساسي الدائم .

وفي نطاق اللغة وحدها ثمة كذلك ما يزيد

على الاجماع في أن أي تحرك لغوي في أي اتجاه ، يستطيع أن يجد من وسائل الاعلام ركائز نجاحه ووسائل هذا النجاح... وان هذه الوسائل ليست جزءا إضافيا على برامج نمو اللغة ونشرها ، وإنما هي في صلب هذه البرامج : وجودُها يضمن نجاح هذه البرامج وعيا بها نذير افلاسها... فقد حققت بعض البرامج والأعمال الفكرية التلفزيونية مثلا — وهي برامج مدروسة — أطيب النتائج وأبعد الغايات التربوية والتعليمية .

ولا ينقص الوطن العربي استخدام هذه الوسائل ، وإنما ينقصه حسن استخدامها ...وما أروع ما قامت به هذه الوسائل في تقريب ما بين اللهجات ، والتقدم خُطىً نحو الفصحى وإشاعة بعض التعابير الجميلة ، والتعريف بالتراث وتقريبه من العقول والأذهان... وما أسوأ ما قامت به أحيانا من إشاعة الخطأ والترويج للأغلاط بالسكوت عنها أو بالحرص على استعمالها .

إن التقنيات الحديثة في وسائل الاعلام تضع بين يدي الشعوب المتحركة سلاحا قويا، وجدير بهذه الشعوب أن تحسن الافادة منه ، اختصارا للزمن وضمانا للنتائج .

ولست لأفيض في هذا الموضوع الآن... ولكني أعلم أن مجامع اللغة العربية اقترحت أن يكون موضوع ندوة قريبة لها...

خاتمة وإيضاح :

وبعد ، فهذا تصوّر لحركة اللغة العربية في آفاق قرن هجري جديد ، وضمن احساس حاد بالمسؤوليات التاريخية الصعبة الملقاة على عاتق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

إن كل كلمة في هذا العرض تنبع من الاحساس بهذه المسؤولية والعمل على النهوض بها أو التوجه نحو القيام بها .

وإذا كانت الشعوب العربية ، أو الحكومات ، خسرت العمل السياسي المشترك ، فإن ذلك لا يدعو إلى شيء من اليأس لأنه لا يزال في مكنتها أن تعمل في النطاق الآصل والأعمق والأشدّ تأثيرا والأبعد عن الخلاف .. إنه لا يزال بين أيديها أن تعمل في نطاق ثقافي موحَّد لا يماري في وحدته أحد ، ولا يخضع لاجتهادات ومناورات .

وعلى نحو ما كان في مطلع حياة جامعة الدول العربية من التركيز على العمل الثقافي ، فإن الجامعة جديرة أن تتابع هذا الذي كان بالدعم والبذل ، وأن تنظر أين توقف وكيف ؟ وما هي الاتجاهات التي ناقضته وحالت دون تحقيقه .

ملاحظات حول أسئلة مقدّرة

1 — ليس من شأن أحد يتعرض لموضوع اللغة العربية أن يدعي القدرة على الاحاطة بكل شؤونها .. إن اللغة أبرز ظواهر الحياة الاجتماعية والفكرية والفنية والنفسية .. واللغة العربية بهذا المعنى هي الحياة العربية أو الوجود العربي .. فإذا وقف دارس ينظر في شؤون هذه اللغة فكأنه ينظر في كل ما يتصل بالحياة العربية .. وما أوسع آفاق الحياة العربية التي تحتاج إلى نظر ودراسة . وعلى ذلك فإن القضايا التي وقف عندها التقرير ليست على سبيل الحصر ولم يقصد فيها إلى الاستيفاء ... والمشكلات اللغوية تتعدد وتتنوع وتتفرع حتى لتستعصي على الاحاطة بها في حيز محدود .

2 — ولكن التقرير آثر أن يلمح كبريات القضايا ... وقد تجر هذه القضايا إلى ما يتفرع عنها وذلك أمر طبيعي (مثلا قضية الخط العربي والكتابة العربية واحدة من قضايا تعليم العربية للناطقين بها أو لغير الناطقين بها) .

3 — وفي تناول التقرير لهذه القضايا كان يعرف بها ويبين عن أهم جوانبها ثم يتعدى الوصف أحيانا إلى اقتراح بعض الملاحظات والتوجه نحو الحلول ، تمهيدا للدراسات المتعمقة المرتقبة التي تنوي المنظمة القيام بها .

4 — وقصد التقرير قصدا إلى تجاوز الشواهد أو بعض المعلومات أحيانا إيثارا للايجاز ، مكتفيا بالدراسة الداخلية وببعض الاشارات الخارجية للاثارة أو للبرهان .

5 — ويلاحظ المتتبع أن التقرير سكت عن بعض ما طلب منه (اقتراح بعض الاسماء لدراسة بعض القضايا) وذلك لسبب بسيط خلاصته أن صاحبه — بحكم متابعته لقضايا اللغة العربية — يعتقد أن كل هذه القضايا المطروحة قد عُرِضت في أشكال مختلفة من العرض ودرست في ألوان من الدراسة ، وعقدت لها اجتماعات ولجان وندوات...

ولذلك فهو يتمنى على المنظمة :

1) جمع الدراسات التي قامت حول هذه النقاط (أو النقاط الأخرى)

2) ثم وضعها بين أيدي الباحثين المختارين على أنها جهد جدير بالافادة منها

3) ثم الاضافة عليها أو تتويجها في حدود ما ينتهي إليه الرأي .

وهذا خير من المعاودة والابتداء من الصفر ... لأن هذا الابتداء اهدار لجهود سابقة لاشك في قيمتها ومكانتها (مثال : الترجمة وهي وجه من قضايا العربية لم أعرض له هنا ، عقدت لها ندوة في الكويت شارك فيها طائفة صالحة من المفكرين والمترجمين وانتهت إلى توصيات وقرارات ما أحسب أن عليها مزيدا ، ومثل الترجمة قضية المصطلحات ، ومثلها أمور كثيرة أخرى) .

6 — ومع ذلك فإن الأسماء قابلة لأن يُتحدّث في شأنها ، من غير نص عليها في هذا التقرير ... كأن تسمى في جلسة ما تعقد لمناقشة التقرير نفسه للخروج منه إلى المرحلة التي تليه .

7 — وأشكركم على أن أتحتم لي فرصة إعداد هذا البحث .

الأستاذ الدكتور شكري فيصل

في ذمة الله

تنعى أسرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ببالغ الأسى، وفاة المغفور له الدكتور شكري فيصل في أحد مستشفيات باريس إثر عملية جراحية.

وتتوجه أسرة المنظمة وعلى رأسها مديرها العام الدكتور محيي الدين صابر بخالص العزاء إلى أسرة الفقيد، وإلى وطنه وأمته والى المربين والمعلمين وأساتذة الجامعات والمفكرين والعلماء العرب.

فله مغفرة من الله ورضوانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نبذة عن حياة الفقيد الراحل :

عمل، عليه رحمة الله، أستاذاً في العديد من الجامعات العربية، وساهم بجهده في إعلاء اللغة العربية على مستويات البحث والتأليف والنشر، وعضوا عاملا بمجمع دمشق للغة العربية. كذلك شارك في مؤتمرات التعريب، التي تعقدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، باحثاً ومقرراً لاجتماعاتها، وكان عضواً بارزاً في المجلس الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب.

اللغــة العربيـــة
والتقدم العلمي والتكنولوجي في هـذا العصـر

بقلـم
شحاده الخوري
خبير وحدة الترجمة في ادارة الثقافة
بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

إن الحديث عن اللغة العربية والمعاصرة التكنولوجية يحمل في طياته هذا التساؤل : هل تصلح اللغة العربية التي كانت وعاء حضارة زاهرة خلال قرون عدة في الماضي، أن تكون وعاء حضارة أخرى، الحضارة القائمة على التكنولوجيا في هذا العصر ؟ وبعبارة أخرى : هل تستطيع اللغة العربية أن تعبّر عن معان ومفاهيم وأعيان ومستحدثات لم يبتكرها أهلها ولا ولدت على أرضهم، بل ولدت في الغرب وابتكرها آخرون ؟

أهمية السؤال والاجابة عنه تكمن في أنه في حال الصلوح والاستطاعة نجمع بين الأصالة المتمثلة باللغة العربية والحداثة المتمثلة بالتكنولوجيا، ونوائم بين دالٍ موروث ومدلول جديد، وفي حال السلب نخسر أحد أمرين : إما لغتنا التي هي مقوم هويتنا القومية وجوهر ثقافتنا لننطق بلغة « الآخر » أو نخسر المعاصرة والحداثة لنعيش خارج حدود الزمن الذي نحيا فيه .

إن هذه القضية ليست من القضايا العارضة أو الهامشية التي يمكن إغفالها أو تجاهلها أو تركها للزمن المقبل الذي قد يجد لها علاجا وحلا، بل هي من القضايا الخطيرة المتصلة بوجودنا ذاته ومصيرنا نفسه، إذ لا وجود سليم لنا إذا خسرنا لغتنا القومية المتمثلة بالعرف الذي ألفناه وأحببناه لأنه يحمل في نبراته أعز ما نملك من عقيدة وأدب وتراث. ولا مصير سليم لنا إذا خسرنا حضورنا في هذا العصر ووقفنا على بابه مشدوهين ــ وهو الذي شهد ويشهد ثورة في العلم والتكنولوجيا وتتفجر فيه المعرفة، كما لم يحدث البتة من قبل .

ولا بد لنا قبل الدخول في هذه المعالجة للموضوع من أن نلقي بعض الضوء على مفهوم التكنولوجيا التي صارت سمة من أبرز سمات هذه الحقبة من الزمن .

لم تعرف كلمة من الشيوع والانتشار على أقلام الكتاب وألسنة الناس ، عامة ، ومن التأثير في العقول والمشاعر ما عرفته كلمة التكنولوجيا في هذا العصر ، حتى خيل للبعض أنها مفتاح التقدم الفرد

وسبيل السعادة الأوحد ، فكأنما هي القوة السحرية التي تبدل أوضع الأفراد والجماعات من حال الى حال ، والمدخل الأمين الى عالم القوة والثروة والسلطان .

والحق أن لفظ « التكنولوجيا » يحمل كثيرا من الغموض وليس له دلالة واحدة عند الناطقين به . ولذا فإن الباحث مطالب قبل الخوض في موضوع التكنولوجيا بأن يقع على تعريف محدد واضح لها ويوضح الفارق بينها وبين العلم. ولا سيما أنهما مقترنان في الأذهان حتى ليظن أنهما واحد أو أن بينهما علاقة تلازم لا في الزمن الحاضر فحسب بل منذ نشأتهما وفي كل زمن عبر التاريخ المديد .

إن للتكنولوجيا تعاريف كثيرة نسوق بعضا منها : إنها مخزون المعرفة المتاحة لمجتمع ما في لحظة معينة في مجال الفنون الصناعية والتنظيم الاجتماعي أو هي تطبيق المعرفة العلمية لحل احتياجات الانسان المادية ... وأما العلم فهو ثمرة النشاط العقلي للانسان .

وإذا ما قارنا بين العلم والتكنولوجيا تبرز حدودهما وسماتهما :

- العلم يجيب عن السؤال : لماذا ؟ وهي تجيب عن السؤال : كيف ؟
- العلم يأتي بالنظريات والقوانين العامة ، يستمدها من البحوث المبتكرة ، والتكنولوجيا تحول هذه النظريات والقوانين الى أساليب وتطبيقات عملية تستنبطها .
- العلم يملك صفة العمومية لأنه نتاج فكري ، والفكر واحد عند بني الانسان ، وهي تتميز بالخصوصية لأنها ذات طابع عملي ونتاج الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها مجتمع ما .
- العلم لا جنسية له ولا تحدُّه حدود جغرافية أو قومية أو سياسية ، وبالتالي لا وطن له ولا يقع تحت احتكار ، وأما التكنولوجيا فهي من صنع مجتمع معين ووليدة ظروف محددة وحصيلة شروط ينبغي توافرها ، ولذا فهي قد تخص هذا البلد أو ذاك وفي مقدور صانعها أن يخص نفسه بثمراتها وأن يحتكرها ، كما هي الحال اليوم .

ولئن وضع العلم نظرية معينة عن القمر وطبيعته وتنبأ بقدرة الانسان على النزول على سطحه ، فإن التكنولوجيا الفضائية قد استطاعت أن تصل بالانسان الى القمر وتحصل على عينات من تربته وتعيدها الى الأرض لتفحص في المختبرات العلمية .

أما من حيث النشأة ، فالاختلاف قائم كذلك بينهما . إنها أسبق وجودا منه ، وقبل أن يكون كانت . لقد وجدت منذ وجد الانسان لأنها كانت وسيلته من أجل الحفاظ على ذاته بتأمين غذائه وكسائه ومأواه ، وأداته في كفاحه ، مدفوعا بغريزة حب البقاء ضد الطبيعة بقرّها وحرها وسيولها وعواصفها وظلمتها ، والحيوان بسباعه وزواحفه وحشراته . والانسان الآخر من بني جنسه : المنافس والغاضب والناقم والحاقد ... الخ .

إن الخطوات التي قطعها الانسان لايجاد الطرائق والوسائل والأدوات التي تساعده في معركة الوجود ، وتطويره إياها ، إنما ترسم قصة حضارته ، هذه القصة العجيبة التي حاك خيوطها بالعرق والدم والجدّ والنصَب : استخدام الحجارة والعظام والأخشاب ثم استعمال المعادن من حديد ونحاس وبرونز ورصاص ثم صنع العربة والزورق والزجاج والورق ... لقد قامت حضارات العالم القديم على التقنيات التي استحدثها الانسان وطورها فأسعفته في استنبات الأرض والعمل في الزراعة وتأهيل الحيوانات ودرء خطرها وبناء السدود والمساكن

وحياكة الملابس وممارسة الفنون كالنحت والرسم والموسيقى . وقد سارت الأمور على هذا النحو ، حتى تخمرت المعارف العلمية ذات الطابع العملي والتي أسهمت شعوب كثيرة في إيجادها واغنائها في وادي النيل وبلاد الرافدين وشواطىء المتوسط والشرق الأقصى ، فكانت بداية العلم النظري والنظرة الفلسفية عند الاغريق .

وعندما دخل العرب ميدانِ الحضارة الانسانية بثقة وعزيمة، بعد أن استناروا بهدي الاسلام ، وتفتحت عقولهم للمعرفة بتأثير تعاليمه الداعية الى طلب العلم ، جمعوا في صيغة فذّة العلم النظري والتطبيق العملي ، وحققوا أول لقاء بين العلم والتكنولوجيا ، وأورثوا ذلك الأوروبيين من بعد .

وبعدما أخذ الغرب بالمنهجية التجريبية في مطلع القرن السادس عشر سار قدما في عصر النهضة وما بعده ، فوجدت الصناعة تطبيقا للنظريات العلمية ، واتصل العلم بالتكنولوجيا اتصالا وثيقا في القرن التاسع عشر وحدث بينهما تفاعل وتأثير متبادل : العلم يفتح أمام التكنولوجيا آفاقا جديدة بما يجدّ في ساحته من نظريات وآراء — والتكنولوجيا تمدُّ العلم بوسائل فعالة وتضع بين أيدي العلماء ما يمكنهم من ارتياد المجهول . وتسارعت الخطوات في هذا السبيل ، حتى كانت الثورة العلمية التكنولوجية بعد الحرب العالمية الثانية .

وفي العقود الأربعة الأخيرة ، تشعبت هذه الثورة ، بعد اتساعها ، الى مجموعة من التشعبات في مقدمتها التكنولوجيات الدقيقة ذات التطبيقات المتعددة في المجالات الكثيرة وعلى الأخص مجال الاتصالات والمعلومات ، وثورة التكنولوجيات البيولوجية وثورة هندسة المكوّنات الوراثية ، وثمة من يتكلم عن ثورة جيولوجية ترمي الى اكتشاف المواد الطبيعية التي تختزنها الأرض والمحيطات ، وثورة في مجال ايجاد مواد جديدة يمكن استخدامها في مجال البناء وصناعة مستلزمات الثورة الالكترونية .

ولعل أهم اختراعات القرن العشرين ، بل العصور كلها ، هو اختراع الحاسب الالكتروني في الأربعينات واجتياز أجياله الخمسة مراحل مذهلة من التقدم تتجلى في تقلص حجمه وازديادقدرته على اختزان البيانات وتحليلها حتى لتقدر قدرة تخزين الترانزستور الواحد من الجيل الخامس منه مليون معلومة في حين يتوقع ألا تزيد مساحة هذا الترانزستور في عام 1990 على مساحة ظفر الابهام ، ومن المتوقع أن يصبح هذا الحاسب آلة ذكية قادرة على إيجاد حلول الكثير من المشاكل على غرار الرجل الآلي (الرابوت) ...

ويتوقع الباحثون أن يكون لهذه الثورة الالكترونية نتائج بعيدة المدى في الدول المصنعة والدول النامية على السواء ، مثل اختفاء كثير من الأعمال القائمة على الجهد العضلي وكثير من الوظائف غير التخصصية وتقل ساعات العمل الأسبوعية وتتبدل العلاقات الاجتماعية وتخلق أعمال ووظائف جديدة تتطلب دربة ومهارة . وقل مثل ذلك في التشعبات الأخرى للثورة التكنولوجية في ميادين البيولوجيا والجيولوجيا والفضاء مما لا يقع تحت حصر ويفتح أمام البشرية أبواب عصر حافل بكل جديد .

إننا إزاء هذه الثورة التكنولوجية العاصفة التي نشأت في البلدان المصنعة ليس في مقدورنا ، كما أنه ليس في مقدور غيرنا من شعوب بلدان العالم الثالث ، أن نقف مكتوفي الأيدي حيث نحن ، إذ أن البلدان المصنعة تسير بخطوات جبارة ولا تتوقف عن السير ، مما يزيد البون بينهما وبيننا في هذا المجال ، وليس من خيار لنا إلا أن نلج هذا الميدان العلمي والتقني بكل الطاقات البشرية والمادية والمالية

التي نملكها . ومن المفيد أن نحدد خطواتنا ونلتمس الوسائل التي من شأنها أن تنقلنا من وضع المشاهدة الى وضع العمل ، ومن دور السكون الى دور الحركة ، ومن حال الاستهلاك الى حال الانتاج ، من موقف الأخذ والتلقي والتقليد الى موقف الفعل والابتكار والابداع ، في سياق خطط محكمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تعتمد العلوم والتكنولوجيا قاعدة لها ، وتأخذ في حسابها الخامات الطبيعية والقدرات البشرية المتوافرة لدينا ، والحاجات الأساسية للمواطنين وتربط النظام التعليمي بهذه الخطط وتشرك الجمهور الواسع في انجاز المهام التاريخية التي نحن بصددها .

ومن هذا المنطلق أخذنا نسمع منذ وقت ليس ببعيد بالدعوة الى نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة صناعيا الى البلدان العربية ، وعقدت من أجل هذا الغرض اجتماعات ومؤتمرات عديدة .

ونستطيع أن نلتمس في هذا الموضوع بعض الحقائق :

• إننا لا نستطيع أن نعيش في معزل عن العالم أو نغضّ الطرف عما يجري فيه وما يستحدث في رحابه، في وقت طغى فيه الاعلام وازداد الاتصال وتقلصت المسافات بين البلدان والقارات .

• في الواقع الراهن نستورد منتجات التكنولوجيا بأثمان غالية ندفعها من خامات أرضنا العربية ومن ثمرات هذه الأرض وجهود أبنائنا ، فنحن مستهلكون لا منتجون .

• ليس المهم أن ننقل التكنولوجيا ، وإن كان هذا النقل يقتضي الكثير من الجهد والنفقة ، بل المهم توطين العلوم والتكنولوجيا في الأرض العربية واستنباتها فيها ، لأن هذه المعاصرة، التي غدت ضرورة حياتية ، لا تعني التقليد والاتباع ، أو النقل والاستهلاك بل هي الفهم والتمثل والألفة والمعايشة والمواءمة ثم الابتكار والابداع ... إنها السبيل الى امتلاك القدرة بل صنع القدرة من أجل حفظ الذات والحصول على ما يضمن السلامة والأمن والحرية والكرامة في عالم عاصف تحركه المطامع والنزوات ، والطريق إلى استئناف دورنا الرائد في عالم المعرفة والعلم .

وحريّ بنا أن نعلم ، ونحن في هذا السياق ، أن التكنولوجيا المعاصرة التي نجدها اليوم في الغرب والتي هي سرُّ قوته وجبروته ، بل وسيلته الى استنزاف خيرات الشعوب والتحكم بمصائرها ، لم يبتدعها الغرب من عدم ، ولا تفرّد في استنباطها ، بل هي الحلقة الأخيرة من سلسلة الاكتشافات والابتكارات التي لم تنقطع والتي أسهمت فيها أمم وشعوب كثيرة منذ بدأ الانسان يعمل عقله ويده للتغلب على الظروف القاسية التي تكتنفه وإيجاد ظروف أوفر أمنا وسعادة له ... وقد كان للعرب ، خلال مئات السنين فضل الريادة في مضمار الكشف والابداع ، وأضافوا الى ما أخذوه عمن سبقهم اضافات مهمة في ميدان العلوم والتكنولوجيا ، فضلا عن المواءمة بينها انطلاقا من نظرتهم الى الانسان وَحْدةً قِوامها الفكر والعمل .

فلئن قبسنا اليوم مما حصّل الآخرون ، فقد سبق لنا أن أعطينا الكثير ، ويشهد مفكرو الغرب أنفسهم بأن الغرب مدين للعرب وإنه استنار بما قبس من علومهم ومعارفهم .

وينبغي التأكيد أننا ، ونحن نتطلع الى الانعتاق من حال التخلف التي أورثتنا إياها عهود عانينا فيها التسلط والقهر ، ونقبل على المعاصرة التكنولوجية دون وجل أو تردد . لنتمسك في أن نظل « نحن » محتفظين بمقومات وجودنا القومي وبتراثنا الروحي والخلقي الذي هو جوهر أصالتنا وسمة

شخصيتنا المميزة .

إن من مقومات وجودنا القومي الذي نحرص على التمسك به ونحن نواجه قضية المعاصرة التكنولوجية اللغة التي ننطق بها، اللغة العربية التي انتقلت الينا ، منذ عصور موغلة في القدم ، فحملت الينا تراث الأجيال المتعاقبة عقيدة وفكرا وشعورا ، واستوعبت ثقافتنا فغدت وعاءها وعنوانها .

• إن اللغة العربية ليست شيئا منفصلا ، كساء نرتديه عندما نشاء ونخلعه عندما نشاء ، بل هي شيء منا نعيشه منذ الطفولة حتى النفس الأخير .

إنها أهم مقومات شخصيتنا وأبرز طابع لهويتنا القومية .

• إن هذه اللغة هي مستودع القيم والتجارب التي انتقلت الينا ، وتختزن ثقافة الآباء والأجداد، ومجلى إبداعهم وعطائهم ، وهي فوق ذلك بل قبله لغة القرآن الكريم ولسان الوحي ولغة الرسول الأمين ، وبها ، دون غيرها ، تتلى الآيات البينات في طول الدنيا وعرضها آناء الليل وأطراف النهار .

إن حرصنا على التمسك باللغة العربية في مواجهة المعاصرة التكنولوجية يتطلب منا أن تكون العربية وسيلة التفكير والتعبير في مجال العلم . ومن أجل بلوغ هذا الهدف ، ينبغي أن يكون التعليم ، وعلى الأخص تعليم العلوم والتكنولوجيا ، في جميع مراحل التعليم ، بما فيها التعليم العالي ، باللغة العربية .

وواقع الحال ، أن العلوم التكنولوجية لا يتم تعليمها باللغة العربية في جميع الأقطار العربية ، ولا سيما في المرحلة الجامعية . فثمة قطر واحد هو سورية ، قد ابتدأ التعليم فيه باللغة العربية منذ ما ينوف على ستة عقود ثم استمر كذلك حتى الآن في كل مستوياته وفروعه وتخصصاته . وثمة أقطار عربية تسلك الطريق الى تعريب العلوم بهمة عالية ، وقد شرعت ، بعد تعريبها العلوم الاجتماعية والانسانية في تعريب العلوم الأساسية والتطبيقية في مراحل مختلفة من السلم التعليمي . وفي طليعتها العراق والجزائر . وثمة أقطار عربية أخرى ترغب في التعريب وتتلمس دربها اليه ولكنها لم تخطُ في سبيله سوى خطوات متواضعة .

لقد تَنبَّهَ قادة الفكر ورجال الثقافة العرب إلى هذا الأمر « تدريس العلوم بغير العربية » وتناولوه بالدرس والتمحيص، وعقدت من أجله الندوات والمؤتمرات وصدرت التوصيات والقرارات، ولكن الحصاد الفعلي كان قليلا.

ولكن ماذا يعني أن يكون تدريس العلوم ، ولا سيما في المرحلة الجامعية ، بغير العربية ؟ إنه يعني أن العربية لا تصلح لغة علم وتعليم ، ولذا فإنه يستعاض عنها بلغة أخرى ، هي حصرا الانجليزية في بلدان المشرق العربي ووادي النيل والفرنسية في بلدان المغرب العربي .

فهل هذه هي الحقيقة ؟

إن هذا الزعم وهم أو بطلان . هو وهم لأن دعاة هذا الاتجاه الذي ندعوه « التغريب » مقابل « التعريب » ، اذا تركنا جانبا من كان سيء القصد منهم وغرضه الكيد للعرب والعربية ، هم أناس قد أتموا اختصاصهم العلمي في بلد أجنبي وبهرهم التقدم العلمي في ذلك البلد ، فخيل اليهم أن للعلم لغة دون سواها أو لغات قليلة تصلح له وأن ثمة لغات لا تصلح أن تكون لغة علم وتعليم منها اللغة العربية ، التي هي لغتهم أصلا .

وبالطبع فإن هذا الاعتقاد خاطىء لأنه لم يكن للعلم خلال التاريخ لغة واحدة بل تغيرت

اللغات التي حملت مشعله من حقبة زمنية إلى أخرى ، وفي الوقت الحاضر لا تحتكر العلم والتكنولوجيا لغة واحدة، بل تتقاسم حمل رايته لغات عدة كالانكليزية والروسية والألمانية والفرنسية . وليست اللغة العربية أقل من هذه اللغات قدرة على أن تكون لغة علمية ، وإن كان ثمة عجز في مجال ما، فليس مرده قصورها بل تقصير الناطقين بها عن العناية بإيجاد المصطلح الملائم والتصدي لاغنائها بالترجمة والتأليف .

وهذا الزعم بطلان تدحضه وقائع عدة وتظهره عاريا من الصحة :

• لقد استطاعت اللغة العربية ، في القرن الثاني للهجرة وما تلاه أن تواجه علوم الأقدمين من فرس وهند ولا سيما علوم اليونان ، فتستوعب ألفاظها ومعانيها ثم تفسح صدرها لما أبدعه العلماء العرب وأضافوه ، فإذا بالريادة تعقد لها بضعة قرون متوالية .

• وفي النصف الأول من القرن الماضي ، بدأ التعليم الجامعي في مصر بالعربية واستمر أكثر من ستة عقود ، ووضعت بالعربية ترجمات ومؤلفات قيمة ، وكذلك جرت تجربة في بيروت ناجحة ــ الجامعة الأمريكية (كلية الطب) ــ إلا أن رياح الاستعمار قد أطفأت المصباح .

وأما دمشق فقد تواصل فيها التعليم بالعربية في مستوى الجامعةمنذ عام 1919 حتى اليوم وفي جميع الفروع والاختصاصات وبنجاعة ظاهرة .

• وقد شهد العالم بأسره على ما تتميز به العربية من الحيوية والغنى والمرونة والقدرة على تقبل الجديد وتوليد اللفظ ، وقدّر ما تحمل من إرث علمي إنساني كبير وما تتصف به من قدرة على الوفاء بسائر الأغراض ، فاعترفت منظمة الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة والمنظمات والوكالات الدولية الأخرى بأن العربية لغة عالمية حية واعتمدتها لغة رسمية الى جانب اللغات الخمس الأخرى : الانكليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والصينية .

واذا ما خصصنا بالذكر التعليم ولا سيما العالي منه في حديثنا عن التعريب ، فإن مبعث ذلك أهميته في تكوين الانسان وبناء المجتمع . ولكن الهدف في الحقيقة هو أبعد من ذلك إذ هو تعريب الحياة برمتها وبكل وجوهها والمجتمع بكل أبعاده وذلك كيما تكون اللغة العربية لغة الانسان العربي أيا كان وحيث كان .

والمسألة ليست ذات وجهين ولا تقبل حلين . ثمة خيار واحد هو التعريب ، واذا صح نقاش ففي الطرائق والوسائل والمراحل لا في المبدأ .

إن المرء لا يختار لغته ، لأنها قدرهُ المتصل بوجوده ومصيره . ومن اتخذ لغة غير لغته الأصل ، في التعليم أو المعاش كان كمن تنكر لوالديه أو جحد فضلهما عليه أو حطَّ من قدرهما ، وحسب اللغة قيمة ورفعة أن تكون من مقومات القومية ومدعاة الانتماء الى الأمة وطابع الحضارة وسمة الثقافة .

إن انتشار لغة ما معزة لأهلها وقوة ، وانحسارها مهانة لهم وضعف ، ولذلك نجد الأمم القوية تبذل الجهد والمال لنشر لغتها في أصقاع غير صقعها وتنشىء المجامع العلمية للحفاظ عليها . وفي ضوء هذه الحقيقة ندرك تماما مسلك الاستعمار في مشرق الوطن العربي ومغربه إذ بذل جهودا مستميتة لاضعاف اللغة العربية وتضييق مدى انتشارها : حاول أن يطرد اللغة العربية من الحياة العامة ، وأن يجعلها ترتبط في أذهان الناس بالتخلف الاجتماعي ، وأن يفتت وحدة اللغة العربية بلفت

النظر الى اللهجات واعتبارها بمنزلة تضاهي منزلة الفصحى ، وأن ينفّر الناس من لغتهم باتهامها بالجمود والقصور والعسر ، وأن يضعف أثرها الاجتماعي بجعل اللغة الأجنبية سبيل الحصول على الرزق والمكانة الاجتماعية .

واختلفت السبل التي سلكها الاستعمار فتراوحت أساليبه بين المحاولات الاستيعابية الكاملة للشعوب المستعمَرة في لغتها وثقافتها كما هي الحال في الاستعمار اللاتيني ، وبين المحاولة التهميشية للغات والثقافات المحلية وتسييد لغة المستعمر وثقافته في مجالات الحياة العامة وفي السياسة والادارة والاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنولوجيا ويتمثل ذلك بالاستعمار البريطاني .

كل ذلك كان له أثر في البلدان العربية التي عانت وطأة الاستعمار ، وقام من يشكك في كفاءة اللغة العربية مأخوذا بالتضليل . وعلى الرغم من انقضاء عشرات السنين على جلاء المستعمر والحصول على الاستقلال ما زال أثر هذا الضلال ساريا .

وإذا لم يكن للعلم وطن ، فإن للعلماء ورجال العلم أوطانا . ليست الغاية أن يكون لدينا حملة شهادات وخريجو جامعات يرطنون بالأجنبية ولا تصلهم بأبناء جلدتهم إلا أوهن الأسباب ، بل الغاية أن يكون من أبنائنا علماء ورجال علم يفكرون بالعربية ويعبرون بها ويتعاملون بعفوية وصدق مع مواطنيهم ويضعون خبراتهم في خدمة التنمية للنهوض ببلدهم الى المستوى المنشود .

في هذه الحال يسكن العلم عقولنا وجامعاتنا ويتجول في حقولنا ومعاملنا وينبت ويزهر ويثمر في مدارسنا ومختبراتنا ، وتصبح المعرفة نبضا في عروقنا ونسغا في أجسامنا لا حلية نتزين بها أو برقعا نخفي وراءه جهلنا وغربتنا .

وهذه الدعوة الملحة الى تعريب التعليم العلمي ليست بدعة أو ردة بل هي دعوة الى تصحيح خطأ وعودة الى أصل . ولسنا نحن العرب أول من دعا الى ذلك فإن شعوبا أقل منا عددا وأصغر رقعة أرض وأضأل تراثا قد سبقتنا الى هذا الأمر وأخذت تدرّس العلوم والتكنولوجيا بلغاتها القومية . مثل هذا فعلت اليونان واليابان وبلغاريا وفنلندا وهنغاريا ... والأغرب من هذا كله أن اسرائيل منذ أنشأتها الصهيونية العالمية في فلسطين العربية بؤرة عدوان وتوسع وتسلط ضد الوطن العربي كله ، قد أحيت اللغة العبرية التي تعتبر لغة ميتة مندثرة لتجعل منها لغة حية تدرس بها العلوم والتقنيات في جميع مراحل التعليم .

إن أهمية التعريب لا ترقى اليها شك ، وليس من يجهل أن ازدهار اللغة القومية كان دوما اشارة تدل على قوة الأمة ومناعتها ، وأن حركات التحرر والانبعاث كانت تبدأ باحياء اللغة القومية .

ونضيف الى هذا أن لا حياة للغة لا تفي بحاجات العصر وتخدم متطلباته الفكرية والثقافية ، ولا تنمية حقيقية في ظل الازدواج اللغوي والاغتراب الثقافي . إن عماد التنمية هو الانسان . وليس يستطيع هذا الانسان أن يعطي ما يرغب في عطائه إلا اذا كان منسجما مع نفسه واثقا من قدرته متفاعلا مع أقرانه وأبناء قومه .

ولا بد من التنويه هنا بالاتجاهات الايجابية التي أقرها المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي انعقد في مدينة الحمامات بتونس من 20 ـ 23 تشرين الأول/أكتوبر 1983 وهي :

1 ـ تأكيد مبدأ التعريب في مجال التعليم العالي وضرورة البدء بتنفيذه .

2 — ضرورة الخروج من الحديث النظري عن التعريب الى اتخاذ القرار في ذلك على المستويين القومي والقطري .

3 — اتخاذ أسلوب التدرج في التعريب وفق خطط مرسومة شريطة الالتزام بها وتنفيذها في مواعيد محددة .

وتثبيتا لهذا الاتجاه أوصى المؤتمر بإحداث المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، هذا المركز الذي تطلعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى اقامته وأعدت الدراسات اللازمة بشأنه كيما يساعد على تعريب التعليم العالي بتأمين احتياجاته من الكتب والمراجع والبحوث والدراسات في مختلف ميادين المعرفة والعلوم والتكنولوجيا عن طريق الترجمة والتأليف والنشر ، ويساعد على خدمة الثقافة العامة بترجمة روائع الأدب والفكر العربي قديمه وحديثه بترجمتها اليها . ويمكن لهذا المركز أن يستثمر الجهود التي سبق أن بذلت في وضع المصطلحات العلمية في أعمال الترجمة والتأليف التي سيقوم بها . وقد تكرمت دولة الامارات العربية المتحدة باستضافة هذه المؤسسة الهامة .

ومن المهم أن نشير الى أن تعريب التعليم العلمي لا يعني البتة إهمال تعليم اللغات الأجنبية في مدارس الوطن العربي وجامعاته ولا يتعارض مع إكساب المتعلم لغة أجنبية تكون أداته للاتصال بالثقافة الأجنبية وبمصادر العلم والمعرفة بتلك اللغة ولكنه يتعارض مع إحلال اللغة الأجنبية محل العربية . إن التعليم باللغة الأم ليس هو الأوجب فحسب بل هو الأجدى وقد دلت الدراسات والتحريات أن المتعلم يستوعب ما يسمعه أو يقرأه بلغته الأم أكثر مما يستوعب ما يسمعه أو يقرأه بلغة أخرى . واذا ما جرى التعليم بالعربية فإن دراسة أية لغة أجنبية أخرى تحمل للمتعلم النفع وتفتح له نافذة على الثقافات الأخرى . إن التعريب انفتاح واغتناء لا انغلاق وافتقار .

واذا ما أردنا أن نصل بالبحث الى جوهر الموضوع نشير الى أن مناهضي التعريب يزعمون أن العربية تفتقر الى المصطلح العلمي وبالتالي فليس من سبيل الى اتخاذها لغة للعلوم والتكنولوجيا الحديثة .

وإني لحريص على مناقشة هذا الرأي .

إن المصطلح أداة للتأليف والترجمة ، وهو ضرورة ماسة للتعريب ، بيد أنه ينبغي أن نلاحظ أن النص ولو علميا ليس جملة مصطلحات بل هو شرح وتفسير وايضاح ، إضافة الى عدد من الألفاظ الفنية . إن الكتابة عن التلفزيون مثلا : تركيبه ، آليته ، استخدامه للأغراض التعليمية والتثقيفية شيء ولفظة تلفزيون وحدها شيء آخر ، وإن استخدام كلمات أجنبية بلفظها لعدم العثور على مقابلات عربية لها ينبغي ألا يؤخر التعريب . إذ خير لنا أن نستخدم فيما نؤلف ونترجم بعضا من الألفاظ الأجنبية من أن نكتب ونعلم بلغة أجنبية .

هذا ولسنا نحن العرب نواجه وحدنا مسألة المصطلح ونتعرض للغزو اللغوي ، فإن أكثر لغات العالم تواجه هذه المسألة بسبب كثرة المصطلحات التي تستنبط كل يوم للدلالة على الجديد . إن المخترع أو المكتشف هو الذي يطلق على الجديد اسمه بلغته وتعمل اللغات الأخرى على تدبر أمرها لاقتباس هذا الاسم أو لايجاد مقابل له .

ولقد سلك العرب قديما ويسلكون اليوم مسلكا محددا في ايجاد المقابلات العربية للمصطلحات ، ويمكن أن ندعو هذا المسلك منهجية المصطلح .

ففي عصر الازدهار العباسي لم يقرأ العرب العلوم باليونانية أو الفارسية أو الهندية بل عمدوا الى

ترجمتها الى العربية ، ووضعوا مصطلحات كثيرة تدل على الأعيان والمعاني ، وكانت ألوفا مؤلفة . والألفاظ الجديدة إما عربية خصصت لمعان محددة كالذبحة والربو والاستقساء والسرطان والخانوق وذات الجنب أو عربوها فقالوا التهاق والقولنج وغير ذلك .

ودخلت هذه الألفاظ كلها لغة العرب ومعجماتها القديمة وانتقلت عبر الزمن الينا وما زالت تستعمل فيما وضعت من أجله .

لم يكن في تلك الحقبة مجامع علمية أو لغوية أو لجان فنية ، ولكن المترجمين اجتهدوا وصوَّب واحدهم ما أخطأ به الآخر ، وطالما تُرجِم كتاب أكثر من مرة لتجديد النقل ألفاظا وعبارات .

ويمكن تلخيص القواعد التي اتبعوها بما يلي :

1 ــ تضمين الكلمة العربية معنى جديدا غير معناها السابق .

2 ــ اشتقاق ألفاظ جديدة من أصول عربية أو معربة .

3 ــ إيجاد مقابلات عربية لألفاظ أجنبية بمعانيها .

4 ــ تعريب كلمات أجنبية واعتمادها .

وهذه الطرائق ما زالت صالحة حتى اليوم .

وفي العصر الحديث قام رواد الثقافة والعلم ومن تصدى للتأليف والترجمة بالعناية بالمصطلح ، بداية من القرن الماضي وحتى اليوم ، واستحدثوا ألوف المصطلحات الحضارية والعلمية وأصدروا المعاجم العامة والمتخصصة ونشأت المجامع العلمية واللغوية : مجمع اللغة العربية بدمشق (1919) ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (1932) والمجمع العلمي العراقي (1947) ومجمع اللغة العربية الأردني بعمان (1976) وأقامت هذه المجامع اتحادا لها يجمع أعمالها وينسق جهودها لتحقيق أهدافها المتشابهة . وأسهمت الجامعات في خدمة المصطلح العلمي لحاجتها اليه في المؤلفات والمترجمات وشكلت لهذا الغرض لجانا متخصصة .

وحرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تختص بالجانب الثقافي والتربوي والعلمي من نشاط جامعة الدول العربية على أداء دورها في هذا المضمار فتبنت عمل مكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي صار جهازا من أجهزتها وعهدت اليه بأعمال جمع حصائل ما تصل اليه جهود المجامع والجامعات واللجان والأفراد وتنسيقها وادراجها في مشروعات معاجم تعرض على مؤتمرات التعريب للموافقة عليها .

وحسبي أن أذكر بعض الأرقام القليلة لأبين الجهد الكبير الذي بذل ويبذل في خدمة اللغة العربية باغنائها بالمصطلح العلمي العربي :

- ☐ بلغ عدد المعاجم التي أعدها مكتب الرباط ووافقت عليها مؤتمرات التعريب الثاني والثالث والرابع (24) معجما ، وقد أعد المكتب (20) معجما آخر لعرضها على المؤتمرين الخامس والسادس القادمين .
- ☐ بلغ عدد الأعمال المعجمية الجادة في حقل الطب وحده ، والتي صدرت بين عامي 1883 و 1983 ثلاثة وخمسين معجما طبيا بعضها طبي عام وبعضها في أحد فروع الطب .
- ☐ وبلغ عدد الكتب الطبية التي ترجمت من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية خلال عشر سنوات فقط 1970 ــ 1980 (66) كتابا ... الخ .

وقد اتبع كل من تصدى لموضوع المصطلح وايجاد المقابل العربي ، في العصر الحديث ، من هيئات وأفراد ، قواعد محددة موصولة النسب

بالقواعد التي اتبعت في عصر الازدهار العربي أيام الحكم العباسي . وقد انتهى النظر في أمر هذه القواعد التي وضعتها المجامع اللغوية ورسخها الاستعمال الى وضع منهجية في الندوة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط عام 1981 وصاغتها في ثماني عشرة مادة ... وإنني لأود أن ألفت النظر الى مضمون المادة الرابعة التي تدعو الى استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة .

صحيح أن رواد التأليف والترجمة وأعضاء المجامع العلمية واللغوية العربية قد تفطنوا الى هذا الأمر واستفادوا منه ، ولكنني أعتقد أنه ما زال في المعجمات العربية القديمة والمؤلفات العلمية ، المخطوطة والمطبوعة ، المحققة والتي لم تحقق بعد، كنوز من المفردات التي ينبغي نبشها والاستفادة منها لجعلها مقابلات لمصطلحات علمية جديدة ولذا فإننا ندعو الى إجراء مسح لعلومنا القديمة من طب وصيدلة وهندسة ورياضيات وفلك وزراعة وموسيقى وفلسفة وسواها بقصد استحياء المصطلحات المبثوثة فيها للافادة منها . ولا بد لانجاز هذا العمل المهم من تفرغ فريق من العلماء العرب له يعتمد في تجرباته على التقنيات الحديثة ويأخذ بأنجع الأساليب .

إن الأوروبيين قد رجعوا الى وضع مفرداتهم العلمية الى الأصول اللاتينية واليونانية ، وعندما لم يجدوا طلبتهم سموا بعض المكتشفات بأسماء مكتشفيها .

ولقد وقع تقصير واضح من المؤلفين العرب في بعض الأحيان إذ عمدوا الى التعريب بدلا من الاستفادة من الأصول فقالوا : الجغرافيا وكان في مقدورهم أن يقولوا : تقويم البلدان ، وقالوا : علم الاجتماع ، وكان في مقدورهم أن يستعملوا : علم العمران ، وكلا اللفظين : تقويم البلدان وعلم العمران راسخ في تراثهم الفكري .

وكذلك ألفت النظر الى ما تضمنته المادة السابعة عشرة التي أجازت التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية مثل الالكترون والترانزستور والكالوري والترام ... الخ وكذلك يصح التعريب في الألفاظ المركبة من أحرف أو مختصرات متعارف عليها دوليا (اليونسكو ، الفاو، اليونيدو) أو الأسماء الموضوعة تخليدا لذكرى عالم أو مخترع مثل : فولت ورونتجن وكوري وأمبير ، أو الأسماء الكيميائية للعناصر الحديثة الاكتشاف مثل : بلوتونيوم ويورانيوم وألومينيوم وهافنيوم. فهذه كلها تعرب بألفاظها علما بان بعض علمائنا المتشددين حاولوا أن يجدوا لها مقابلات عربية فكانت أصعب على الفهم والذاكرة من الكلمات الأجنبية المعربة ففشلت محاولتهم ولم يؤخذ بالألفاظ التي اقترحوا استخدامها.

وفي حقيقة الحال لا يكفي وضع القاعدة ضمن المنهج العام ، بل المهم حسن استخدام هذه القواعد وتطبيقها . فإذا تعذر ايجاد مقابلات عربية للألفاظ السابق ذكرها لأن في ذلك افتعالا وإقحاما ، فإنه أمكن واستسيغ وضع مقابلا ت عربية لألفاظ أخرى بالرجوع الى أصولها ومعانيها ، وهي ، في الأساس ، صفات مثل : مستقيمة الأجنحة لكلمة أورثوبترا وكلمة : رملية لـ أريناريا ، وشوكيات الجلد لـ ايكاينو درماتا ، في نطاق المصطلحات المتعلقة بعلمي النبات والحيوان .

وأما الاقتباس من كلام الناس وأهل الصناعة فأمر ممكن ولكن بحذر وانتباه . فمن المقبول أن تستعمل الألفاظ التالية : ورشة Workshop وفرشاة Brush وقلاووظ Screw وحنفية Tap ، ولكن هذا الاقتباس لا يكون موفقا دوما .

وإذا كان لإيجاد المصطلح قواعد قننت في منهجية بعد أن أجمع عليها أهل اللغة والاختصاص ، فإن لوضع المصطلح طرائق متفق عليها أهمها : الاشتقاق ، وهي الطريقة المفضلة في توليد الكَلِم ويكون بأن تُنزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى . وبهذه الطريقة وضعت ألوف من الألفاظ قديما وحديثا كالمبذر من البذر والمُتحف من الاتحاف والمِقود من قاد ، وفارزة من فرز ... إنه سبيل العربية الى التوالد الحي والتكاثر الخلاق ، ومنها المجاز أي استخدام اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي . فالطيارة تدل في الأصل على الفرس الشديد والسيارة تدل على القافلة ، ثم أطلقتا حديثا على الآلتين المستحدثتين اللتين تجوبان اليوم الأرض والفضاء .

وثالثهما النحت وهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه ، وقد قيل قديما البسملة والحوقلة وعبشمي وعبسقي وقيل حديثا برمائي ولاسلكي وكهرحراري وكهرطيسي وغيرها . ورابعتها التعريب وهو أن تلفظ الكلمة الأجنبية على طريقة العرب : فقيل قديما : السوسن والدرهم والبلور والفلسفة وقيل حديثا : الترام والسينما والفلم والالكترون .

إن اقتباس اللغات بعضها عن بعض أمر معروف ومشروع وفي لغات الغرب مئات من المفردات من أصل عربي .

إن الحديث عن المصطلح عامة والمصطلح العلمي والتكنولوجي خاصة ، حديث يطول لتشعب دروبه وسعة آفاقه . وتقضي الأمانة بأن نؤكد أن حالنا اليوم أفضل بكثير مما كانت في القرن الماضي أو في النصف الأول من هذا القرن ، إذ صار لدينا معاجم عامة ، وإن لم تكن كافية ، ومعاجم متخصصة في كثير من الفروع العلمية ، وقد تعددت الجهات التي تعنى بالمصطلح من مجامع وجامعات ولجان ، وتكاثفت التجارب واتصلت في هذا الميدان .

ولكننا ، والحق يقال ، ما زلنا نفتقر الى الكثير ، وأخص الأمور التالية :

1 — أن نستكمل المعاجم العامة الثنائية اللغة بعد دراسة متأنية للحاجات ونستكمل المعاجم المتخصصة الثنائية والثلاثية اللغات لتشمل جميع العلوم والتكنولوجيات التقليدية والمستحدثة ، وسد الحاجة الى المصطلح في كل مستويات التعليم العام والجامعي .

2 — أن ندرس المصطلحات المختلف بشأنها بين جامعة وجامعة ، أو قطر وقطر ، بغية توحيد المصطلح في الاستعمال ، إذ ما تزال مصطلحات كثيرة لم يُجمع رجال العلم عليها وما زالوا مختلفين بشأنها .

3 — أن نبحث عن طريقة ناجعة لتحويل مبدأ الالتزام بما تقره مؤتمرات التعريب العربية من مصطلحات الى إلزام تمارسه جهة ما لأن الالتزام لم يحقق ما نرجوه من توحيد للمصطلح .

4 — أن ننشط للتوسع في مشروعاتنا المتصلة بالتعريب والمصطلح لتشكيل خطة لغوية تدخل في نطاق التخطيط الشامل للثقافة العربية وتعنى بشكل خاص بما يلي :

1 — تعريب التعليم في شتى الفروع العلمية وجميع مستويات التعليم في الوطن العربي .

2 ــ تعريب المجتمع العربي : الادارات والمصارف والتجارة والاتصال ...

3 ــ تعريب وسائل الاعلام والاتصال باعتماد الفصحى وهجر اللهجات المحلية ..

4 ــ تيسير تعليم اللغة العربية وتحسين طرائق تدريسها .

5 ــ تعليم اللغة العربية للعرب المقيمين في خارج الوطن العربي .

6 ــ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشر الثقافة العربية في العالم .

7 ــ وضع الدراسات والبحوث اللغوية التي تساعد على مواءمة العربية للعصر الحديث ومتطلباته .

8 ــ السير بالترجمة وفق الأسس والقواعد التي تضمنتها الخطة القومية للترجمة التي وضعتها المنظمة .

9 ــ اقامة المؤسسات التي تعمل على صيانة اللغة ونشرها ودعم التعريب واشاعته في نطاق المعاصرة التكنولوجية والتقدم الحضاري مثل : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ــ بيت الحكمة الجديد ، والمعهد العربي للترجمة ، والجامعة العربية ، والمكتبة القومية المركزية .

10 ــ أن ننشط البحث والدرس والتأليف في هذا الميدان بتقديم الجوائز التقديرية والتشجيعية ..

ومن المعروف أن هذه الخطط لم تغب عن بال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فكلها من اهتماماتها ومشروعاتها، وقد قطعت في بعضها أشواطا ، وتسعى للسير قدما في بعضها الآخر .

وخلاصة القول أن التعريب لا يخدم اللغة العربية وحدها بأن يمكّن لها في أرضها وخارج أرضها حاملة في ثناياها ثقافة أصيلة انسانية الى العالم ، بل يخدم كذلك المعاصرة التكنولوجية إذ لا اكتساب صحيح للمعرفة إلا باللغة الأم وبالتالي لا ابداع في مجال العلم والتكنولوجيا ولا مشاركة في حضارة العالم المعاصر إلا من خلال اللغة القومية .

إن الابداع ليس تقليدا والمشاركة ليست محاكاة ــ بل كلاهما جهد ايجابي فاعل ، وتحرك سويّ مؤثر ، عمادهما العقل واللسان ، عقل العربي ولسانه ، العقل المتفتح واللسان الطليق . موصولين بالماضي متطلعين الى المستقبل الزاهر الذي ننشد .

لقد أعطينا العالم الكثير في مجال الفكر والثقافة ، وقمنا بأول حركة ترجمة منظمة هادفة في الزمن الماضي ، وواءمنا بين النظر والعمل والتفكير والتدبير ، وامتزجت في ثقافتنا حرارة الايمان ورصانة العقل . ولئن نأت بنا أحداث قاهرة عن الموقع الذي حللنا فيه أحقابا، فاننا اليوم نسلك طريقنا لاستعادة دورنا كي نعيش « العصر » الذي نحن فيه منتجين ومبدعين لا مقلدين مستهلكين ، ونحافظ في الآن ذاته على « الأنا » القومية المتمثلة بتراثنا الحضاري الضارب في أعماق التاريخ .

مصادر دراسات اللغة العربية
مراجعة وتقييم(*)

د. سلمان حسن العاني ـــ جامعة انديانا
ود. محمد أحمد عمايرة ـــ جامعة اليرموك

مقدمة عامـة :

لا شك أن تراكم المعلومات في أي ميدان للمعرفة يستدعي لتسهل الحصول على تلك المعلومات وتيسير الاطلاع عليها بصورتها الأصلية، أو على شكل ملخصات تلقي الضوء على أهم أبعادها. هذه مسألة أساسية في تمكين الباحث من معرفة موضع قدمه في حقل تخصصه، كذلك تبصيره بجهود غيره من العلماء والباحثين في تراثنا العربي الاسلامي، لها تجربة بعيدة الأغوار في هذا الميدان. إن جهود ابن النديم أنضج ما أفرزته خبراتنا في هذا المضمار.

في العالم الحديث، مراكز المعلومات تشكل ركنا أساسيا في كل أركان الحياة الحديثة، واتخذت هذه المراكز أشكالا متعددة في المكتبات الأساسية الكبيرة في العالم، وتجاوزت هذا إلى الميادين التجارية، فتخصصت بعض المراكز ببعض العلوم، وأصبحت ضرورة يصعب الاستغناء عنها في أي بحث له عمق وجزالة. فعلى سبيل المثال هناك مركز مصادر المعلومات التربوية وغالبا ما يعرف بالمختصر ERIC الحروف الأولى لـ Educational Resources Information Center من عنوانه. وهو واحد من المراكز الغديدة في الولايات المتحدة ويركز هذا المركز على الجوانب اللغوية والتربوية إذ تم تخزين فهارس ما يزيد على (700) مجلة ودورية تصدر بمختلف اللغات الغربية بخاصة، وكذلك تم تخزين ملخصات الرسائل الجامعية الأمريكية في مختلف العلوم الانسانية. فيمكنك أن تحصل على عناوين ما ورد في معظم الدوريات القريبة والرسائل الجامعية وغير ذلك مما يتعلق باللغة العربية من دراسات. فإذا ما سألت ERIC عن الأطروحات فإنه يزودك بقائمة مطبوعة مبوبة ومصنفة حسب الموضوعات إلتي تطلبها. فعنده مثلا عناوين (275) أطروحة قدمت عن العربية في الجامعات الأمريكية و (295) أطروحة عن اللغات السامية بعامة. أما عن علم اللغة فهناك (4589) عنوانا.

في هذا البحث المختصر نقدم مراجعة وتقييما مختصرا بأهم مصادر الدراسات اللغوية العربية التي ظهرت باللغتين العربية والانجليزية.

أولا ـــ عفيف عبد الرحمن ـــ الجهود اللغوية خلال القرن الرابع الهجري ـــ صدر عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق عام 1981 م، ويقع هذا الكتاب

* تمت كتابة هذا البحث قبل صدور الطبعة الجديدة من كتاب باكلا بعنوان «اللسانيات العربية : مقدمة وببليوغرافية» 1983.

في (663 صفحة)، ويحتوي على 2924 مدخلا من كتاب أو بحث صدر باللغة العربية، ويحتوي كذلك على 713 مدخلا من كتاب أو بحث صدر باللغة الانجليزية.

جاءت جهود عفيف بعد تلك التي قام بإعدادها « محمد باكلا » والتي صدرت تحت عنوان (معجم مصادر الدراسات اللغوية العربية) هناك اختلاف بين الجهدين، أشار عفيف إلى بعض وجوهها ويمكن اختصار ما أشار إليه عفيف فيما يلي :

ان « باكلا » يعتمد تبويبا يختلف عنه، وان تلك الجهود تخدم القارىء الغربي أولا. وأن «عفيف» يهدف إلى خدمة القارىء العربي أولا وان « باكلا» حاول أن يشير إلى ما كتب باللغات الشرقية والغربية بينما «عفيف» اقتصرت جهوده على ما نشر باللغتين العربية والانجليزية.

من وجوه الاختلاف أيضا التي يمكن أن نشير إليها أن الفهارس في نهايتي الكتابين تتفاوت في خدمة القارىء، فهناك فهارس للاعلام والموضوعات عند «باكلا» بينما اقتصرها «عفيف» على الاعلام.

ننتقل بعد هذه الملاحظات العابرة إلى ملاحظات تتناول كتاب «عفيف» بصورة أكثر تخصيصا. إن هذا الجهد محاولة لها أهمية كبيرة في المكتبة العربية، إذ تحاول أن تضع الباحث العربي أمام مواكبة الجهود المبذولة في ميادين مختلفة ولعل ذلك يتضح من مطالعة ما جاء في الكتاب تحت عنوان « أساليب تدريس اللغة العربية ». إذ يشعر الناظر المتفحص في هذا الميدان قلة الدراسات فيه مع أنه في منتهى الجدية والخطورة، إذ هو ثغر من الثغور التي حاول كثير من أعداء هذه الأمة أن يتسلل من خلاله. فلا شك أن جهد «عفيف» يجب أن يقدر حق قدره.

إن غياب مثل جهود عفيف وباكلا يعتبر مسؤولا إلى حد بعيد عن ظاهرة التكرار في جهود الباحثين العرب، ولتوضيح الأمر وإظهاره نحيل القارىء إلى المداخل التالية عند «عفيف» وهي جمعيات تتعلق بواحد من أعلام تراثنا الشوامخ ــ مكي بن أبي طالب ــ وهي كما يلي :

099 مشكل إعراب القرآن.

0128 الاتقان في علوم القرآن.

0239 تقويم مذاهب مكي بن أبي طالب في تعليل القراءات ونقدها.

0264 تفسير مشكل إعراب القرآن.

0307 مكي بن أبي طالب وتفسير القرآن.

0377 مشكل إعراب القرآن وله تحقيقان. واحد ظهر في دمشق بتحقيق ياسين السواس، والثاني في بغداد بتحقيق حاتم الضامن.

كما نلاحظ ــ وهذا بفضل جهود «عفيف» أن « مشكل إعراب القرآن » قد استغرق جهود ثلاثة من باحثينا وهي : 99 ، 377 .

هناك أمثلة أخرى ككتاب « المنجد في اللغة » لكراع النمل اللغوي إذ عمل عليه أكثر من باحث كما هو واضح من المداخل، 159 فوزي مسعود ــ كتاب المنجد في اللغة، 494 أحمد مختار وضاحي عبد الباقي ــ المنجد في اللغة.

جاء جهد «عفيف» في بابين أساسيين هما :

أ ــ الجهود اللغوية في العالم العربي ويشمل جهود المجامع اللغوية والمؤسسات والجامعات ثم الكتب ثم المقالات والبحوث.

ب ــ الباب الثاني وهو الجهود الغربية ويشمل حركة

الاستشراق ثم الرسائل الجامعية، ثم الكتب الانجليزية ثم المقالات، وليت «عفيف» اكتفى بما ورد عند «ادوارد سعيد» في كتابه Orientalism وكذلك ما ورد عند « نجيب العقيقي » في كتابه « المستشرقون ». وفيهما من الشرح والابانة ما يغني عما أورده «عفيف» وجاء فيما يقارب الثماني صفحات.

بعد ذلك هناك خاتمة وفهارس عامة. وتشمل الفهارس ما يلي : فهارس الاعلام، توزيع الرسائل الجامعية، الجامعات العربية، والدوريات العربية ثم الفهارس الأجنبية وفيها فهارس أعلام ثم دليل بأسماء الجامعات البريطانية والأمريكية والكندية والتي فيها برامج عربية. ثم قائمة بالمصطلحات اللغوية باللغتين العربية والانجليزية.

في الباب الأول المتعلق بالجهود العربية قسّم الفصل الثاني وهو المتعلق بالكتب إلى أربعة عشر قسما هي :

1 ــ دراسات متصلة بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

2 ــ التـراث.

3 ــ اللغة العربية بين التأثير والتأثر.

4 ــ المعجم العربي.

5 ــ النحو والصرف.

6 ــ الخط العربي والكتابة.

7 ــ اللهجات العربية.

8 ــ الأمثـال.

9 ــ علوم البلاغة.

10 ــ التراجـم.

11 ــ دراسات مقارنة.

12 ــ أساليب تعليم اللغة العربية.

13 ــ علم اللغـة .

14 ــ تنمية اللغة العربية.

والفصل الثالث من نفس الباب قسمه إلى ستة عشر قسما هي :

1 ــ أساليب القرآن الكريم وبلاغته.

2 ــ في التاريخ اللغوي ونقد التراث.

3 ــ اللغة العربية بين التأثير والتأثر.

4 ــ المعجم العربي.

5 ــ النحو والصرف.

6 ــ الخط والكتابة.

7 ــ اللهجـات .

8 ــ دراسات مقارنة.

9 ــ أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها.

10 ــ علم الأصوات اللغوية.

11 ــ علم الدلالـة.

12 ــ علوم البلاغة.

13 ــ دراسات حول اللغة العربية خارج الوطن العربي.

14 ــ ظواهر خصائص لغوية.

15 ــ الاصلاح اللغوي الحديث.

16 ــ مقالات منوعة.

القصد من ذكر هذه التفريعات كما وردت عند المؤلف، أن نمكن القارىء من الترتيب الذي اختاره المؤلف، وربما أمكن بعد ذلك أن نتعاون على فهم

الأسس التي اعتمدها «عفيف» في هذا التقسيم. لعله من المفيد هنا أن نبدي ملاحظة لا تنقص من جهد «عفيف» شيئا، وهي أن هذه التفريعات يمكن أن توضع بطريقة أخرى — إن كانت ضرورية — وذلك حسب فروع علم اللغة نفسه. فعلم اللغة الذي جاء رقم ثلاثة عشر في تفريعات الفصل الثاني هو في الواقع أشمل مما حصره المؤلف، وفرعه المسمى بعلم اللغة التطبيقي، قد يستوعب جوانب مما سماه المؤلف أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بها أو غيرهم وكذلك بعض الجوانب المتعلقة بالكتابة والخط والتراث نفسه، يندرج تحت فروع علم اللغة المتنوعة. كما ذكرنا سابقا، ليس على «عفيف» أي حرج من اعتماد هذه التفريعات ولكن هي خاطرة.

أما فيما يخص مراجع الكتاب فقد ذكر المؤلف عشرة من أهم مراجعه في جمع المادة التي وردت في الكتاب. وتشمل فهارس دور النشر والجامعات وغير ذلك من مصادر. لم يذكر المؤلف دور النشر التي اعتمد كتبها وذكر الدوريات العربية التي اعتمدها. ولعله من المفيد أن الدوريات التالية لم ترد في القائمة وبعضها له مساهمات أساسية في الموضوع بل خصص بعضها أكثر من عدد خاص لقضايا اللغة وهذه الدوريات جميعا صدرت قبل 1979 م حيث وقف المؤلف، وهي :

1 — فكر — تونس.

2 — الحياة الثقافية — تونس.

3 — مجلة كلية الآداب — جامعة الجزائر.

4 — صحيفة التربية — القاهرة

5 — مجلة معهد الدراسات الافريقية — جامعة الخرطوم/السودان.

6 — مجلة معهد الدراسات العربية — مدريد/اسبانيا.

7 — الأديب (العراقي) — بغداد.

8 — الأستاذ — كلية التربية — جامعة بغداد.

9 — أقلام — الرباط.

10 — التربية الحديثة — الجامعة الأمريكية في القاهرة.

وهناك غيرها وهذه أمثلة فقط. فقد ورد ما يزيد على مائة بحث ومقالة في مجلة « فكر » التونسية في قضايا اللغة المتنوعة، وهناك دراسة الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح في مجلة كلية الآداب — الجزائر بعنوان « النحو العربي ومنطق أرسطو » العدد الأول — 1964 ص 67 — 86.

ومن الجدير بالذكر هنا، أن المؤلف قد ذكر الدوريات العربية التي اعتمدها، ولذا أمكن التذكير بالدوريات السابقة ولكنه لم يذكر دور النشر التي اعتمد فهارسها ولا « البيبليوغرافيات العامة، أو الخاصة، في العلمين العربي أو الغربي ».

أما الدوريات الأمريكية فلم نعثر على مجلة « العربية » التي تصدرها رابطة معلمي اللغة العربية في الولايات المتحدة. هذه الاشارات تثير قضية تجدر الاشارة إليها هي أن مشروعا مهما من هذا النوع يستدعي جهودا جماعية موزعة بطريقة علمية على مختلف التخصصات، لها القدرة على التعامل مع لغات متنوعة وبلدان مختلفة، حيث تتم الدقة والاحاطة التامة بجميع تفاصيل المشروع. وقد أشار «عفيف» إلى هذه الحاجة في مقدمته ولعل عمله هذا يستكمل أو يستفاد منه في عمل جماعي جاد يتجاوز الروتين والمكاتب.

جاء الكتاب مزودا بفهارس مفيدة، أهمها فهارس الاعلام إذ ظهرت مرتبة حسب حروف الهجاء ولنا

بعض الملاحظات على هذه الفهارس، منها، أن :

أ ــ نفس العلم جاء تحت اسمين مثال ذلك ــ عبد الصبور شاهين جاء تحت شاهين وعبد الصبور وقد أشار المؤلف إلى ذلك بين قوسين، ولكنه في حالة عبد العال سالم مكرم الذي جاء مرة تحت سالم وأخرى تحت مكرم ولم يشر إلى ذلك.

ب ــ فهارس الاعلام أحيانا لا تشير إلى العدد الحقيقي للمداخل الواردة في الكتاب ومثال ذلك مكي بن أبي طالب، إذ وردت الاشارة إلى مدخلين في فهرس الاعلام هما ــ 377 الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، و 378 مشكل إعراب القرآن مع أن 99 مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب دراسة وتحقيق و 264 تفسير مشكل إعراب القرآن هما أيضا تحقيقان لبعض أعمال مكي.

ج ــ فهارس الاعلام لا تشير إلا إلى المؤلفين وهذا أمر مفيد ولكن المطالع لتلك الفهارس يجد فيها من المعلومات أكثر من ذلك. ولنعد إلى مكي مرة أخرى فإنه من المفيد أن تضاف أرقام المداخل ــ 307 مكي بن أبي طالب وتفسير القرآن و 239 تقويم مذاهب مكي بن أبي طالب في تعليل القراءات وأخبارها ونقدها ــ لأنهما عن الرجل ومذهبه في التعليل ويمكن التمييز بين ما ألفه وبين ما ألف عنه باستعمال بعض الاشارات كالأقواس أو النجوم.

د ــ فهارس الموضوعات قد غابت تماما من الكتاب ونعني بذلك ما أسماه «باكلا» الدليل التحليلي للموضوعات. وهذا النوع مهم بل لا يقل أهمية عن فهارس الاعلام. وكان من المؤلم غيابه.

لا شك أن التفريعات التي قدمها عفيف في الفصلين الثاني والثالث من الباب الأول تساعد الباحث لكن نفترض أن باحثا ما أراد أن يعرف ما في الكتاب حول النحو التحويلي / التوليدي أو الصرف أو البلاغة أو القراءات أو أي موضوع آخر في اللغة، في هذه الحالة وكما هو الحال في الكتاب بشكله الراهن، عليه أن ينظر تحت فروع متنوعة ــ التراث، الدراسات القرآنية، علم اللغة، وغير ذلك. إن غياب الفهرس التحليلي للموضوعات يعرقل كثيرا من كفاءة هذا الجهد ولعل «عفيف» يستدرك ذلك في ملحق أو في طبعة قادمة لكتاب.

هناك بعض الأمور التي تتعلق بالمعلومات المقدمة في المدخل نفسه وهذه أيضا نضعها في نقاط :

أ ــ يقدم المدخل المعلومات الأساسية التالية ــ اسم الكاتب وعنوان الكتاب ــ معلومات النشر وتشمل المدينة ودار النشر والسنة وعدد الصفحات إن أمكن. أما إذا كان المقال أو البحث في دورته فالمدخل يقدم اسم الكاتب ثم اسم المجلة ومكان صدورها والعدد والسنة ثم أرقام السنوات. أما إذا كان الكتاب من التراث فيضاف إلى ما سبق اسم المحقق.

ب ــ لا يقدم عفيف أي اشارة إلى المراجعات التي تمت لذلك الكتاب أو البحث، هذه المراجعات كثيرا ما تكون جهدا مفيدا يشير إلى جوانب أخرى من البحث الأساسي.

ج ــ بعض المداخل مكتوبة في الجانب العربي ومعلومات النشر كلها بالعربية كما هو الحال في عنوان الكتاب التالي ــ صيني، محمود اسماعيل ــ رقم المدخل ــ 273 ــ نظام الجملة في

لهجة الحضر بالحجاز ــ جامعة جورج تاون ــ ثلاثة أجزاء. الذي يقرأ هذا يحسبه كتابا عربيا أو ترجم إلى العربية ولكن واقع الأمر كما يلي ــ الكتاب بكامله باللغة الانجليزية تحت العنوان التالي :

Sieny : Mohmoud Esmail. <u>The Syntax of Urban Hijazi Arabic</u>, London : Longman, 1978.

ويظهر على الوجه الآخر للكتاب العنوان بالعربية كما يلي :

نظام الجملة في اللغة العربية دراسة لهجات مدن المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية «لونغمان» مكتبة لبنان.

فكما ذكرنا فإن العنوان فقط بالعربية وليس كما ذكر في المدخل. ولا ندري كيف جاءت مسألة الأجزاء الثلاثة، إذ لم نجد لها ذكرا. فالمدخل هنا ليس له لزوم في الجانب العربي إذ هو مذكور في القسم الانجليزي ومعلوماته صحيحة فليس هناك أجزاء ثلاثة وإنما هناك 204 من الصفحات. الالتباس الذي وقع في المثال السابق وقع فيما يلي من المدخل ــ 219 ناصر رشيد حلاوي، أبو عبيدة معمر بن المثنى، جامعة لندن 1966 ومدخل ــ 275 ــ أحمد محمد الضبيب، دراسة نقدية للأمثال العربية القديمة في كتاب مجمع الأمثال للميداني، جامعة ليدز قسم الدراسات السامية ــ 1966 و 195 محمد حسن باكلا، دراسة القوانين الصرفية والصوتية وبخاصة في اللغة العربية ــ جامعة لندن S. O. A. S.، 1973 م « هكذا ورد العنوان عند عفيف ».

في القسم الانجليزي ورد المدخل رقم 8 يشير إلى أطروحة الدكتور رمضان عبد التواب وهي بالألمانية هذا سهو من عفيف.

لعله من المفيد أن نشير إلى أن هناك «ببليوغرافيات» أخرى، خصصت أقساما من جهودها للغة العربية، فعلى سبيل المثال :

<u>Arab Culture and Society in Change, «The Arabic Language»</u>..

إذ جاء القسم الثامن فيها مخصصا للغة العربية ويحتوي على ست دراسات. وأما ببليوغرافيا الأخرى فهي ــ

وتحتوي على ثلاث دراسات ولم يستفد عفيف من كلا المرجعين :

ثانيا ــ

Bakalla, M.H., <u>Bibliography of Arabic Linguistics</u>, London, Mansell, 1975, 300 pages.

بعد هذه الوقفة المتأنية مع كتاب «عفيف» ننتقل إلى حديث مختصر عن بقية المصادر. سبق الحديث بشكل عارض عن كتاب «باكلا» وسنقدم بعض التفصبل عن ذلك الكتاب الذي يمكن أن يعتبر واحدا من أهم الجهود الرائدة التي حاولت استقصاء ذخائر المكتبات وما حوته من دراسات تتعلق باللغة العربية حتى عام 1974. استقصى الباحث ما يقارب (230) من الدوريات والمصادر في إعداد عمله. هناك مقدمتان باللغة الانجليزية إحداهما Theodore Prochazka والثانية لخليل إلياس سمعان وبالعربية هناك مقدمة لباكلا نفسه. ومما تجدر الاشارة إليه أن Theodore Prochazka قد أعد «ببليوغرافيا» عن الدراسات العربية نشرت عام 1967 باعتماد من : Center of Applied Linguistics

ويقع هذا المركز في مدينة واشنطن. وتغطي هذه القائمة الدراسات اللغوية العربية ما بين عام 1962 إلى 1967. وقد اندرجت معظم مداخل هذه القائمة بالدراسات التي نحن بصدد مراجعتها في هذا المقال ولذلك لم نجد ضرورة إفراد مراجعة خاصة بها.

أرفق باكلا عمله بقائمة طويلة مفيدة بأسماء مصادره المتنوعة التي اعتمدها تقارب (230) مصدرا وسيفاجأ القارىء عندما يعلم أن الدوريات العربية لم تزد على عشرين مجلة. أهمها مجلات المجامع اللغوية العربية وبعض مجلات كليات الآداب ومجلات عامة كقافلة الزيت وثقافة الهند والعربي. وهذا هو السبب في تحول القسم الشرقي من الكتاب، وعليه فليس من الحكمة أن يطمئن القارىء كثيرا إلى ذلك القسم في استقصاء ما كتبه الباحثون العرب أو ما نشر عن العربية في الدوريات العربية. وخير مثال يوضح هذه المسألة هو مصدرنا السابق الذي تحدثنا عنه وهو جهود «عفيف». فإذا نظرت في الفهرس العربي عند عفيف فستجد أرقام المداخل أضعاف أضعاف «باكلا». ومثالنا هنا ابراهيم السامرائي. فعند عفيف هناك 44 مدخلا، أما نفس الاسم عند باكلا فله فقط مدخلان أما الأسماء التي لا نجد لها ذكرا عند «باكلا» فهي كثيرة جدا، ويكفي للتدليل على ذلك أن فهرس الاعلام العربي عند باكلا يقع في تسع صفحات ونصف الصفحة بينما هو عند «عفيف» يقع في 74 صفحة. حتى المذكور في الجانب الشرقي لا يمكن اعتباره يمثل صلب الدوريات اللغوية في العلم العربي وذلك لغياب كثير من أساسيات المصادر والدوريات التي احتوت الكثير من الدراسات اللغوية، لكن الانتفاع بذلك الجانب أمر لا بأس به. تبقى مسألة واحدة تتعلق بباكلا في قائمة المصادر والتي تقع في ما يقارب التسع صفحات. كثيرا ما يقدم بعض معلومات النشر عن بعض المجلات التي استفاد منها فإذا كانت المجلة فرنسية قدم معلومات النشر بالفرنسية وبالألمانية عن الألمانية وهكذا حتى نأتي إلى المجلات العربية فنجد المقدم عنها بالانجليزية أو الفرنسية. مجلتا اللسان العربي — الرباط، والعربي — الكويت قدم عنهما معلومات النشر بالانجليزية. أما مجلة المشرق — بيروت وحوليات الجامعة التونسية — تونس واللسانيات — الجزائر فالمعلومات عنها بالفرنسية — التساؤل الذي يطرح نفسه !... لِمَ لم تعامل الدوريات العربية كغيرها في قائمة باكلا ؟.. لسنا بصدد الاجابة عن هذا السؤال. لكنها ظاهرة لا تبعث على الارتياح.

يحتوي كتاب باكلا على (2018) مدخلا، منها (1521) بلغات غربية والبقية بالعربية ولغات شرقية أخرى. ويقدم الكاتب مع كل مدخل المعلومات التالية — رقم المدخل — اسم الكاتب، عنوان المدخل، معلومات النشر، اسم المجلة، المجلد والصفحات وإن كان المدخل يتعلق بمجلة. أما إذا كان يتعلق بكتاب فإن الكاتب يشير إلى المراجعات النقدية التي ظهرت حول ذاك الكتاب. هناك معلومات أخرى يقدمها باكلا كأن يذكر أن هذا البحث قدم على أنه رسالة جامعية، أو أن البحث قد ظهر بعد مراجعته في طبعة أخرى بشكل آخر. في حالات غير كثيرة من القسم الغربي يقدم تعريفا لبحوث ظهرت بلغات متعددة واختفى التعريف في حالات أخرى.

في القسم الثاني والذي سماه المؤلف — الشرقي والعربي يستخدم المؤلف نفس الطريقة في ترتيب المداخل وهو استمرار لأرقام القسم الغربي إذ يبدأ القسم العربي بالمدخل رقم 1522 وينتهي مع نهاية مداخل الكتاب بالمدخل رقم 2018، يقدم المؤلف اسم العائلة أولا ثم الاسم الأول فالثاني، وبعد ذلك معلومات النشر وبعض المعلومات الأساسية للتعريف بالعمل. كل هذا يقدم باللغة الانجليزية ولا نجد أيا من هذه التعاريف المختصرة مقدما باللغة العربية وربما كان هذا هو الذي دفع «عفيف» لأن يعتبر هذا الكتاب قد وضع أصلا للباحث الغربي وبخاصة الانجليزي. وهذا فهم له نصيب عال من الصحة

وليت الباحث أرفق حرصه على الباحث الانجليزي بحرص على أخيه العربي، وبخاصة إدراكه أن كثيرا من باحثينا يلقون عناء في اللغات الأجنبية. الأمر الآخر الذي يعزز فهم عفيف هو أن «باكلا» يقدم المدخل ومعلومات النشر بالانجليزية ولا يذكر بالعربية غير اسم الكاتب وعنوان العمل. وثالث هذه الأمور التي تعزز فهم «عفيف» وذلك أن الكتاب أرفق بمقدمتين باللغة الانجليزية لم تترجم أي منهما إلى العربية وربما كان من حق القارىء العربي الذي لم يلم بلغة أخرى أن يقرأ ما كتبه هذان الأستاذان بخاصة لكتاب ظهر بأربع مقدمات جاءت تحت العناوين التالية :

Preface, Forward, Introduction ومقدمة بالعربية.

ثالثا —

Selim, George Dimitri. American Doctoral Dessertations on the Arab World, 1883-1974. Washington : Library of Congress, 1976.

هذا المرجع ظهر باللغة الانجليزية ويتعلق بالدراسات العربية بعامة في الولايات المتحدة الأمريكية وهو قائمة بالأطروحات الجامعية الأمريكية التي كتبت عن موضوعات لها علاقة بالعالم العربي. وهذا الكتاب هو الطبعة الثانية وتغطي الفترة الواقعة ما بين 1883 إلى 1974 م والطبعة الأولى ظهرت عام 1968 م وبدأت بنفس العام للطبعة الثانية. والكتاب في طبعته الثانية يحتوي على (1825) أطروحة جاءت مرتبة حسب الحروف الهجائية الانجليزية لآخر أسماء المؤلفين وهي تغطي مختلف الموضوعات. في نهاية الكتاب هناك فهارس بالموضوعات تساعد في التعريف على موطن الاهتمام فالذي يبحث عن اللغة يجد عونا من فهارس هذا الكتاب إذا نظر فيما يلي : Dialects - Arabic - Language ولكن هناك أمورا أخرى يمكن أن تستدعي نظرة عامة في تلك الفهارس إذا ما كان البحث عن نحوي بعينه أو لغوي. والكتاب يقدم المعلومات التالية عن كل أطروحة جامعية — اسم الباحث الذي قدمها، عنوان الأطروحة، الجامعة التي قدمت فيها، السنة، وعدد الصفحات ويقدم كذلك رقم تلك الأطروحة في ملخصات الرسائل الأمريكية Dissertation Abstracts . ويعتبر هذا الأخير أهم مصدر عن جميع الأطروحات التي تكتب في الجامعات الأمريكية وهو المرجع الذي اعتمد عليه المؤلف.

رابعا —

Hospers, H.H., Ed. A Basic Bibliography for the Study of the Semitic Languages, Vol. II, Leiden E.J. Brill, 1974.

صدر هذا العمل في جزئين، الجزء الأول للغات سامية أخرى غير العربية أما الجزء الثاني وهو الذي يهمنا فهو خاص بالعربية. وهو يغطي الموضوعات التالية كما سماها المؤلفان :

1. Pre-Classical Arabic
2. Classical Arabic
3. Modern Literary Arabic
4. Modern Standard Arabic

والأقسام الثلاثة الأولى أعد مادتها J. H. Hospers أما القسم الرابع المتعلق باللهجات الحديثة فأعده F. Leemhuis قام Hospers بتوسيع إطار عمله وضمنه ما يتعلق بالدراسات الاسلامية والتاريخ العربي جاء قسم Hospers من الكتاب محتويا على مراجع عن النقوش العربية والخط العربي، فقه اللغة، النحو، المعاجم، القرآن، تفاسير القرآن، ترجماته، تاريخ العرب، كتب عن الدين والثقافة الاسلامية، تاريخ الدين الاسلامي — محمد صلى الله عليه وسلم —

الاسلام، اسبانيا، تاريخ الفن، الفترة الصليبية، المجتمع العربي.

أما جانب اللهجات فقسم Leemhuis اللهجات العربية إلى اللهجات الرئيسية التالية : 1 ـــ السورية 2 ـــ المصرية 3 ـــ الجزيرة العربية 4 ـــ العراق 5 ـــ شمال افريقية 6 ـــ المالطية 7 ـــ لهجات أخرى. في كل واحد من هذه الأقسام هناك مراجع عن نحو تلك اللهجة ومعاجم لها ونصوص. والكتاب يقع في 108 صفحات. المراجع التي يشير إليها الكتاب ترد بلغات مختلفة أوربية ـــ وبخاصة الألمانية والفرنسية والانجليزية ـــ صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب ـــ أي المتعلق باللغة العربية ـــ عام 1974. الكتاب كما هو من حجمه وعنوانه لا يستهدف استقصاء الكتب والمجلات وغير ذلك بل هو جهد مختصر لكن الاشارة إليه قد تكون نافعة.

خامسا ـــ

Sobelman, Harvey, Ed. **Arabic Dialect Studies : A Selected Bibliography.** Center for Applied Linguistics of the Middle East Institute, Washington : 1962.

هذا الكتاب هو جمع وتحديث لمجموعة من فهارس اللهجات العربية كان بعضها قد صدر في مجلة الشرق الأوسط وجاءت كما يلي :

Blanc, Haim. « Iraqi Arabic Studies, « **Middle East Journal**, 13. 449-53, 1959.

Ferguson, CHarles A. « Syrian Arabic Studies », **Middle Est Journal**, 9.187-94, 1955.

Goodison, R.A.C. « Arabic Dialect Studies-Arabian Pennisula , **Middle East Journal**, 12.205-13, 1958.

Harrel, Richard S. « Egyptian Arabic Studies, « **Middle East Journal**, 10.307-12, 1956.

وبجانب هؤلاء الكتاب الأربعة قام T. B. Irving بإعداد قائمة مصادر تتعلق بلهجة شمال افريقية ثم أعد P.P. Saydon قائمة تتعلق باللهجة المالطية وهي كما هو معروف لهجة عربية. قام كل واحد من هؤلاء الكتاب بتقديم دراسة مختصرة عن كل واحدة من اللهجات التي اختص بها. هذا الكتاب مختصر يقع في مقدمه مائة صفحة وهو في الواقع مجموعة للأبحاث المشار إليها أعلاه طبعت بعد ترتيبها على هيئة فصول مستقلة لكل لهجة عربية بصيغة الكتاب الصغير المشار إليه هنا. وغياب الفصحى من هذه القائمة يؤثر إلى جانب مهم في الدراسات العربية الأمريكية. وقد نشطت هذه الدراسات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ودخول أمريكا سياسيا بصورة فعالة لمنطقة الشرق الأوسط. وقد توالت الدراسات والأبحاث في الفترة التي تلت نشر هذا المصدر حيث أن المتتبع لدراسة اللهجات العربية في قارة أمريكا الشمالية يجد أن هناك نشاطا كبيرا في هذا الحقل للتأليف والنشر للهجات العربية المختلفة.

سادسا ـــ

Pearson, J.D. **Index Islamicas**, London : Mansell. Fourth Supplement, 1971-1975.

يعد هذا المصدر من أشمل الفهارس التي صدرت عن الحضارة الاسلامية في العالم الغربي. ولعل خير سبيل إلى توضيح هذا هو الاشارة إلى عدد الدوريات التي استخلصت منها هذه الفهارس وهذا العدد يزيد على ثمانمائة مجلة ودورية صدرت باللغات المختلفة في جميع أنحاء العالم وللتوضيح أكثر فإن المصدر المشار إليه أعلاه يحتوي على ما يقارب عشرة آلاف مقالة وبحث عن الحضارة الاسلامية.

هذه الفهارس مرتبة بطريقة يسيرة جدا تبدأ بدراسات اسلامية عامة وهذا مفرع إلى فروع ثم

يليه، القسم الثاني، وهو عن الدين وله فروعه كذلك، والثالث عن القانون والرابع عن الفلسفة، والخامس عن الفن، والسادس عن الجغرافية، والعاشر عن التاريخ، بأنواعه وحقبه المختلفة وهناك موضوعات أخرى كثيرة. وأما اللغة العربية فهي القسم السادس والعشرون وتشمل ما يلي — اللغة بشكل عام الساميات — دراسة مقارنة — الصلة بين اللغات السامية والحامية ثم النحو العربي وتراكيبه ثم الكتابة فالترجمة فعلم العروض ثم علم الأصوات ثم المعاجم فالكلمات المستعارة بين العربية وغيرها ثم العربية المعاصرة ثم اللهجات بأنواعها. كما نلاحظ من كل هذه الفروع ومن عدد الدوريات التي تغطيها هذه الفهارس جدوى الرجوع إلى مثل هذا العمل النافع. ما زالت هذه الجهود تصدر على شكل مجلة أربع مرات في السنة.

في ختام هذه الجولة مع بعض مصادر الدراسات العربية، نرجو أن يكون هذا الجهد قد ألقى بعض الضوء على حاجتنا إلى جهد يستفيد من كل هذه الجهود ويضعها في قالب يستفيد من إمكانات العصر الذي نعيش فيه كالحاسبات الالكترونية.

إن الأمم الأخرى واجهت هذه المشكلة واجتهدت في حلها، وواجه الكثير من باحثينا هذه المشكلة وما زال الجميع يرنو إلى حل شامل. إن المخطوطات العربية تحتاج إلى جهد متكامل واع بصير، شامل يخفف من التكرار وضياع الجهد بسبب عدم معرفة ما ترجم وما لم يترجم.

باختصار شديد، كل هذه الميادين تحتاج إلى جهود جماعية واعية وإمكانات تستفيد من المعطيات التكنولوجية الكثيرة.

في طريق علم اللغة الحديث عند الغربيين : روّاد ومبادىء

بقلم الدكتور/ توفيق محمد شاهين

تقدمت أبحاث علم اللغة في العصر الحديث تقدما هائلا في الغرب، بفضل ما أتيح لعلمائه من دفع قوي : مادي وأدبي، وتمكين للبحث والتفرغ، ونظرة التقدير والاعتبار للعاملين في حقل اللسانيات أو اللغويات. بينما بعض الكتاب عندنا ينظر إليه على أنه عمل ثانويّ، إن لم يصرح بتفاهته والسخرية منه ومن الاشتغال به.. والمثل يقول : من جهل شيئا عاداه .

وقد خطت جامعات مصر وتبعها الأزهر خطوات كثيرة في هذا الميدان ، وكان مبعوثوها إلى الغرب الرائد في هذا المجال — ممن تصدروا التوجيه روادا على طريق الألسنية — أثبتوا وجودهم ونفعوا بأبحاثهم ، برغم وهن الدفع ، وندرة الوسائل .. وإنا لنرجو مزيدا من الرعاية والعناية في بلادنا الاسلامية والعربية ، مجاراة لركب التقدم ، واسهاما في المنهجية والرقي .

وقد هالني في كندا كمبعوث اسلامي تحتمت عليه دراسة وتعلم اللغة الانجليزية كلسان تخاطب رسمي هناك ولغة رسمية للبلاد كلها .. هالني العناية الفائقة في الاستفادة الزكية من أبحاث علم اللغة في تعليم اللغات بعامة — حتى العربية في معاهدها وكنائسها وجامعاتها :

فهم — مثلا — يتعلمون اللغات بواسطة آلات حديثة ، ووسائل سمعية وبصرية وأسس نفسية ، ويلمون بالفونيم ، والنبر ، والعناية بمخارج الحروف ووظائف أعضاء الكلام ، وجودة النطق والتفرقة بين الأصوات ، وملاحظة نطق المتشابهات حتى لا يلتبس حرف بآخر ، ولا يضيع المعنى في متاهات المبنى عند عدم النطق السليم .

ولقد عرّف علماؤنا الأقدمون — رضوان الله عليهم — ذلك أو بعض ذلك بدءا بالعلامة الخليل ابن أحمد ، ومرورا بالعظيم ابن فارس ، والفارسي ، وابن جني وغيرهم — رحمهم الله تعالى — من عباقرة العرب والمسلمين — ولكن العلم شيء وتطبيق نظرياتهم — الذي لا تراعيه شيء آخر .. فضلا عن أن تحت الشمس جديد في كل يوم :

لقد عرّف ابن جني اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ...

والشيخ عبد الله العلايلي يرى أن ذلك كان في الدور النشوئي للغة ، لكنها اليوم أصبحت جزءا من التفكير .

والدكتور أنيس يقول : إنها : اللغة — اكتسبت مع الزمن صفة أسمى وأرقى من مجرد الرمزية ، لاتصالها بالخواطر والأفكار ، فأصبحت جزءا منها .

ويمثل هذه النظرة يراها العالم (مييه) كائنا مثاليا ، لا سبيل إلى إدراكه مباشرة ، لأننا نلاحظ فقط مظاهرها الخارجية كمظهر لوجودها ، وسبل انتقائها وطرق انتقالها ، والبقاء في إطارها .

ولا يخرج عن ذلك نظرة (جفونز) بأنها وسيلة توصيل ، وأداة تسجيل ، .. ومساعد آلي للتفكير .

ويزيد الأمر ايضاحا ، ويبين الارتباط الوثيق بين هذه الأجزاء المستشرق (دوسوسور) بأن الظاهرة اللغوية لها وجهان متقابلان دائما، يوضح بعضها البعض :

فللمقطع النطقي تأثير صوتي طبيعي تستقبله الأذن لكنه مرتبط بأعضاء النطق وبدون معرفتها لا نعرف كثيرا عن الظاهرة اللغوية على الصعيد الفردي أو الاجتماعي لأنها مادية ، وعضوية ، ونفسية ، تعيش في مجال اجتماعي كنتاج إجماعي .

واللغة وإن بدت ثابتة كنظام إلا أنها حركة متطورة ، وبناء حاضر ونتيجة لماض ، وارتباطها في كل ذلك وثيق .

*****

وتعددت مناهج « علم اللغة » ، في :

أ) منهج الملاحظة والاستقراء ، بمعنى مراقبة ظروفها الطبيعية حين تؤدي وظائفها .

ب) والمنهج الآلي ، حين الاستعانة بالوسائل « التكنولوجية »(*) في مجال الصوتيات تسجيلا وقياسا كعنصر (فيزيائي) في معرفة اللغة ، وتبع ذلك التصوير الشعاعي عند (رونتجن) ، لتسجيل ورصد حركات الأعضاء النطقية حين استعمال اللغة .

جـ) والمنهج التجريبي ، بمعنى تغيير الظروف العادية المحيطة بظاهرة لغوية ما ، أو العمل على خلقها للتمكن من دراستها .. بعد هذه الافتراضات المصنوعة ، على غرار ما بحث الأستاذ (فيرث) وقد علق الدكتور تمام حسان في كتابه : « مناهج البحث في اللغة » بأن هذا الصنيع أثار شك العلماء اللغويين في هذا المنهج ، لأنه خرج باللغة عن طبيعتها إلى إطار العلوم الطبيعية .

ويمكن التنظير لهذه التجربة ، بما حكي عندنا عن المسألة « الزنبورية » وافتراضاتها .

د) والمنهج المقارن ، الذي قام على الموازنة بين ظواهر اللغة في طائفة من الألسن لمحاولة بيان أواصر القربى بينها ، وقد اعتنى بذلك علم اللغة العام ، وعلم اللغة المقارن .

وقد أفاد هذا المنهج وأدى أحسن النتائج في حقل الدراسات اللغوية .

هذه المناهج أزدهرت ونمت ، وكان لها قيمتها في الأبحاث اللغوية ، وتفرعت كما نرى ، بعد أن كانت تدور في فلكين فقط ، هما : المنهج الوصفي ، والمنهج التاريخي .

*****

(*) يستحسن استعمال كلمة (التقنية) أو ... الاستعانة بالتقنيات.

واللغة كما نعلم ، أساس جميع العلوم الانسانية ، وأهم الظواهر الاجتماعية ذات العلاقات الوثيقة بما في الكون كله .. لذلك تحتم على علم اللغة دراسة اللغة بصورة عامة ، من بدء التاريخ حتى العصر الحاضر الذي نعيشه .

وأصبحت من علوم اللغة الحديثة ، نتيجة لذلك :

1) علم اللغة النظري ، أو العام ، ويندرج تحته :

أ) علم الأصوات (النطقي) و (السمعي) ..

ب) وعلم اللغة التاريخي ..

جـ) وعلم الدلالة ..

د) وعلم القواعد ، في المعرفة بالصرف والنحو ..

2) علم اللغة التطبيقي ، ويشمل :

أ) علم التقابل اللغوي ، وتحليل الأخطاء .

ب) علم اللغة النفسي .

جـ) علم اللغة الاجتماعي ..

د) علم اللغة الآلي ..

هـ) صناعة المعاجم ..

و) الترجمة

ز) وتعليم اللغات ، في (طرق التدريس) وتصميم اختبارات اللغة .

ومن العلماء من يرى اضافة شعبة ثالثة إلى هاتين الشعبتين (علم اللغة العام) و (علم اللغة التطبيقي) .. هي شعبة (علم الأصوات) ، بمعنى جعلها رئيسية مستقلة ، وغير تابعة أو مندمجة في أخرى .

ومن الانصاف للتاريخ العلمي اللغوي أن نذكر أن العلوم اللغوية في الغرب قد مرت بثلاث مراحل : من دراسة النحو ، إلى (الفيلولوجيا) أو فقه اللغة إلى الفيلولوجيا المقارنة وتمخض عن ذلك :

1) علم اللغة الصوتي ، للعناية بالصوتيات و (الفونيمات) وهي أكثر فروع اللغة موضوعية .

2) وعلم اللغة التاريخي ، لدراسة ماضي اللغة ، للافادة والاستفادة بحاضرها وفي مستقبلها .

3) وعلم اللغة الجغرافي ، لمعرفة تنوع اللغات ، وأماكنها ، وتعايشها ، وتأثير بعضها في بعض احتكاكا وأصلا وفرعا وتوليدا ، ولهجات ..

ويلاحظ : أن كثرة من علماء اللغات في الغرب أهملوا الاشادة بجهود علمائنا العرب والمسلمين في هذا الصدد .. وهم في الحقيقة رواد وسباقون .. والانصاف العلمي يقتضي الاشادة بعلمهم ، بدلا من سحب ذيل الجحود أو النسيان على عبقريتهم وآثارهم الثابتة الخالدة والأصيلة في هذا الجانب ، الذي يذكره بعض المنصفين فقط من علمائهم . مثل المستشرق الألماني (أ – شاده) — على ما ذكر الدكتور عبد الصبور شاهين في كتابه علم اللغة العام :

(فعلماء العرب ، كما يرى المستشرق (شاده)، أسهموا إيجابيا في بناء الحضارة الانسانية ، وفضلهم في ذلك مذكور غير منكور . كما أنهم قدموا الروائع في الدراسات اللغوية ، بما لم يسبقوا — في ذلك ممن سبقهم — في الدراسات اللغوية : نحوا وصرفا ومعاجم لغوية . وقام المستشرق (شاده) بعمل بحث عن الأصوات اللغوية عند سيبويه وعند الغرب ، وانتهى فيه إلى أنه من الصعب إضافة أي تعديل على ما قدم سيبويه من تحديدات علمية ، والظواهر الصوتية ، اللهم إلا فيما عدا الحنجرة التي لم يعرف العرب — على وجه

الدقة ـــ وظيفتها الصوتية ، فألحقوها كجزء من الحلق) .أ .هـ .

والحق أن العرب أسهموا في هذا الجانب بجهد خلاق ، ووضعوا أبجدية صوتية للغة العربية ، حسب المخارج ، وعلى طول المدرج الصوتي ، كما بينوا مخارجها وتصنيفها وتوظيفها وأنواعها ، وحدود تمييزها ، باجتهاد عقلي وذوقي ، بدءا بسيبويه ومرورا بابن جني وابن فارس ، وغيرهم ..

وقد ذكرت الشيء الكثير في كتاباتي عن ابن القيم لغويا ، في حوالي خمسة عشر مقالا طويلا في مجلة (البعث الاسلامي) الهندية بعضها ما زال ينتظر الطبع .. أظن أن فيها ما يشرف من عالم لغوي بعد شهرته كإمام في العلوم الدينية .

وتهللت للدراسة القيمة عن الصوتيات عند ابن جني ، التي قام بها الأستاذ الدكتور محمد حسن باكلا بجامعة الرياض بالسعودية ، ونال بها درجة الدكتوراه في (اللسانيات) في انجلترا باللغة الانجليزية ، وقد تفضل مشكورا بإهدائي نسخة منها .. فجزاه الله الخير لرفع ذكر علمائنا العرب ، وقد كتبت عنه وعنها في مجلة « البعث الاسلامي » الهندية [1] مشيدا ومحللا في خطوط عريضة وشاكرا ..

وساءتني كتابات عن اللغويات من علمائنا العرب ـــ نسبوا فيها كل شيء للغرب ـــ ولم يشر إلى جهود علمائنا القدامى بخير أو بشر. وكأنما نحن العرب صفرا في هذا الجانب، وأشرت الى ذلك في نفس المجلة السابقة.

وحييت في نفس المقال [2] الاستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، على كتاباته في اللغويات والاشادة بذكر علمائنا العرب في كل مناسبة وما أكثر المناسبات التي تحدث عنها .

وكانت كتاباتي عن العالم ابن قيم الجوزية اسهاما متواضعا مني في هذا الجانب فإذا سكت بعض الكتاب من هنا أو هناك عن عمد أو جهل .. فواجبنا أن نكتب ونقول ، ونشرح للدنيا لعلمية الجوانب المضيئة لنا ولعلمائنا ..

وليس هذا اجترار لفخر جنسي أو عرقي أو نزوع طائفي نقوم به ، حاشا لله أن نكون كذلك ، وليس معنى هذا بالتالي (التقوقع) على أنفسنا ، حاشا لله ثانية ، فعلينا النظر في كل جديد والاستفادة من كل حديث مبتكر ومكتشف .

فلا نريد أن نتأخر عن الركب الثقافي والحضاري ، ولا نريد أن ندور حول أنفسنا ولا أن يظلمنا ويغمطنا انسان حاقد أو جاهل أو متجاهل .

وإنما نريد أن ننفتح على العالم ، لنسهم إيجابيا في إعلاء صرح حضارته الانسانية ، بجهد ، وبعزّة ، وهمّة .

ولا نريد بالتالي أن يجهل أبناؤنا وأحفادنا تاريخنا السامق وأمجادنا التليدة ، علّها تثير شاكلة انتباه من أذكياء نبهاء ، يقومون بأعمال بناءة وخلاقة ونافعة للعلم والانسانية كما صنع أجدادهم من قبل ، فكانوا سببا في نهضة أوروبا ورقي العالمين : العربي والشرقي على السواء .

ولسنا وحدنا الذين نسطر ذلك ، فالغيورون في مجموعهم الذين يرون أننا كنا أصحاب مجد وتقدم في دراسة الجوانب اللغوية ، وأن علماءنا القدامى أدوا في عبقرية واجبهم الثقافي ابتغاء وجه الله ، وخدمة لوعاء الوحي .. وأن عملهم كان من الدقة والعظمة بما يشهد به الأعداء والأصدقاء على

(1) عدد / 1 مجلد / 28 رمضان سنة 1403 هـ.
(2) المصدر السابق.

السواء ، وإنه كان من القوة بما لا يمكن إخفاؤه وإهالة التراب عليه مهما حاول بعضهم ذلك ..

وإننا بالتالي بحاجة إلى وَصْل ما انقطع ، ومتابعة ما جد ، والنظر في الجديد وليس من توارد الخواطر ــ أخيرا ــ ما قرأته قبل الفراغ من هذا البحث في مقدمة كتاب جيد في موضوعه وإخراجه بعنوان : (معجم مصطلحات علم اللغة الحديث) لنخبة من علمائنا اللغويين العرب ، ومراجعة نخبة ناهضة منهم .. جاء في مقدمته : (كان للعرب دور كبير مشهود في تطور الدراسات اللغوية على أسس علمية منذ القرن الأول الهجري . فقد ساهم رواد البحث اللغوي بدءا بأبي الأسود الدؤلي ومرورا بالخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه وأبي الفتح عثمان بن جني وغيرهم ممن ساهموا ليس في خدمة اللغة العربية فحسب بل وفي تطوير البحث اللغوي ككل حيث أتوا بنظريات دقيقة ودراسات وصفية ، بدأ علماء الغرب في اكتشاف بعضها بعد العلماء العرب المسلمين بأكثر من عشرة قرون .

ومن الملاحظ أن الدراسات اللغوية العربية منذ العصور المتأخرة قد انحسر فيها عنصر الابداع والتجديد . فأصبح كثير من علمائنا يجترون ما أتى به الرواد الأوائل ويرددون ما قالوا دون إضافة تذكر . هذا في الوقت الذي لمسنا فيه التطور العلمي السريع الذي يطرأ على الدراسات اللغوية في الغرب . تلك الدراسات لم تأل جهدا في الاستفادة من كل معطيات التقنية الحديثة من أشعة سينية ومراسم مطياف وحاسبات آلية ومختبرات لغوية وصوتية) .

وقد ولدت هذه الملاحظة لدى بعض المختصين في الدراسات اللغوية الحديثة إحساسا بالضرورة الماسة إلى تطوير هذه الدراسات في الوطن العربي . ومن وسائل هذا التطور إيصال ما استجد في هذا الحقل من بحوث ودراسات في العالم الغربي : وذلك عن طريق التعريب والتأليف .

ولا يعيبنا أن نأخذ العلم عن سوانا مهما كان شأنه ، نستفيد من الصديق والعدو إلى مبتكرات العلم في أقاصي الأرض . أو لم يأخذ الغرب منا علومه وفلسفته حينما هم بالنهوض ؟ هم أنفسهم قالوا ان حضارتهم الحديثة مدينة للعرب .

اسمعوا أقوال عظمائهم :

.. قال جورج سارتون مؤلف « تاريخ العالم » « كان العرب أعظم معلمين في العالم زادوا على العلوم التي نقلوها عن غيرهم ، ولولا عملهم لتأخر سير المدنية قرونا عديدة » ..

وقال نيكلسون : « ما المكتشفات اليوم بمحسوبة شيئا مذكورا إزاء ما نحن مدينون به للعرب الرواد الذين كانوا مشعلا وضاء إبان القرون الوسطى المظلمة في أوروبا » ..

وقال أكثر مؤرخي العلم من الأجانب : « إن الحضارة الانسانية مدينة للعلماء العرب في كل فرع من فروع المعرفة ، وإنه كان لا بد من ظهور ابن الهيثم والبيروني والكندي وأمثالهم لكي يتسنى ظهور جاليلو وكيلر وكوبرنيق . وأنه لولا أعمال العرب لاضطر علماء النهضة الأوربية للبدء من حيث بدأ هؤلاء ، ولتأخر سير المدنية عدة قرون » ..

وقال د. عبد الحليم منتصر رئيس اتحاد الجمعيات العلمية في العالم العربي ، تعليقا على ذلك : أذكر أنني شاهدت في سقف مكتبة الكونجرس الأمريكية منقوشا بماء الذهب : « إن مصر هي الينبوع الأول للحضارات جميعا ، وأن العصر العربي الاسلامي هو الينبوع الأول للعلوم الطبيعية » .. فشعرت بالزهو أن أكون سليل هاتين الحضارتين ووريث هاتين الثقافتين .

*
**

وإنصافا للحقيقة والتاريخ ، وإشادة بالعلم

أينما كان مصدره ، وبالعلماء كيفما كانت انتماءاتهم وأجناسهم .

وفي خطوط عريضة يهمنا أن نضع جهود المحدثين من علماء اللغة الغربيين ، في سماتها العامة، ومبادئها الرئيسية ، بدون التعرض لتفسير آرائهم أو مناقشتها ، مراعاة للحال والمقام والمقال .

ونذكر بالتالي نقاطا — في إيجاز موجز — عن حياتهم ونشأتهم وبيئاتهم ، والمجالات التي بحثوها وتناولوها بالبحث والتحليل .. في نقط تشير ولا تفصل ، وتجمل ولا تناقش لآراء كثيرة ومفيدة في الحقل اللغوي ، وأحدث النظريات الألسنية للافادة والاستفادة في دراسة وتدريس اللغات :

فكل محاولتنا في هذا البحث :

إدخال القارىء أو الطالب أو المتعلم أو المعلم إلى صميم المنهجية اللسانية المعاصرة ومسائلها ، بعرض إجمالي لمبادئها ومصطلحاتها ، وجهود روادها الذين أسدوا جميلا إلى العلم والعلماء بأبحاثهم المتكاملة أو المكمّلة أو المتتابعة ، دفعا للقراءة في (اللغويات) بعدئذ في تكوين ثقافي لغوي ، علها تقود إلى تعامل سليم وبناء بعدئذ في تكوين المجال العقلي الذي تحركه اللغة ، أو مجال اللغة التي توجه المسار العقلي في دنيا الحياة والأحياء .

فلما كانت اللغة ميزة الانسان الخاصة .. لفتت انتباه المفكرين والعلماء في القديم والحديث على السواء ، بحثا ، وتحليلا ، على معرفة جوانب منها ، من علماء كثيرين وفي مواد مختلفة ، تتصل بعلوم اللغة وطبيعتها في زواياها المختلفة ، وبيئاتها المتعددة ، وأشكالها وألوانها الكثيرة ، وشعبها المعروفة :

• فقارنوا بين خصائص لغة الانسان ، ولغة الحيوان التي يتفاهم بها ، للابقاء على معاشه وحياته ، وضروراته ، فإذا أمكن للطفل اكتساب لغة بيئته التي ينشأ بها .... كذلك فإن الحيوان يستعمل تنظيما اتصاليا على قدر كبير من الدقة ، من أصوات هادفة إلى إيصال لغة معينة ، لا يمكن إطلاقا مقارنتها — للآن على الأقل — بأية لغة انسانية لأنها نتيجة طارئة لسلوك غير الانسان ، مع تنوعها ، ووفائها بالغرض في شؤونه وحياته ومهما كان الانسان متخلفا في كوخ أو غابة ، فهو — لغويا — أفضل بكثير من أرقى أنواع الحيوان ، وأذكى الطيور ، والحشرات ...

ودرسوا لغة القرد أو الشمبانزي ، والدلفين ، والأسماك ، والنحل ، والنمل ... إلخ ، وكان من دراستهم المتأنية والمضنية أن خصائص أصواتهم لا تظهر أية سمة من سمات اللغة الانسانية .

لأن الاتصال التنظيمي عند الحيوان مغلق ، وبسيط ، ويرتبط بأبعاد غير لغوية وانفعالي ، ومن أدنى مستويات التعبير ..

وحتى محاولات التعليم للحيوان ، برغم كونها سارت مركزة وفي عناية لم تسفر إلا عن فهم لبعض المفردات لا تزيد عن المائة لفظة ، والاستجابة لمعطيات هذه الألفاظ : بمهارة أحيانا ... وصدق الله العظيم حين يقول : ﴿ الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، علمه البيان ﴾ ..

ولذا كانت خصائص اللغة الانسانية : الابداعية ، والازدواجية في التعليم ، والتحول اللغوي ، والانتقال التقليدي ...

وكلها اصطلاحات تتطلب معرفة بالتفسير والشروح ، ومكانها في مظانها من كتب اللغة واللسانيات . لمعرفة مظاهر اللغة — أي لغة — حين دراستها، كواقع قائم بذاته من حيث أنها بنية ، ووسيلة تفاهم ، كما يقول (فردينان دي سوسور) . مع ملاحظة عمل المتكلم والمستمع في

الشكل المنطوق والمسموع ، وتحليل العوامل من : انسان مرسل وآخر مستقبل ، وإقامة اتصال بينهما ، ولغة مشتركة يتفاهمانها ، ورسالة لغوية فيها محتوى ، يراد تفهيمه أو إفهامه ..

• وفي الدراسة الألسنية الكمية أو الاحصائية ، والتي يمكن الافادة منها في حقل تعليم اللغات ، أظهرت الاحصائيات التي قام بها الباحثون — في هذا المجال — على لغات مختلفة تشابه النتائج التي توصلوا إليها احصائيا على النحو التالي :—

1) تكوّن الـ 15 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 25% من كلمات النص كله .

2) تكون الـ 66 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 50% من كلمات النص كله .

3) تكون الـ 100 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 60% من كلمات النص كله .

4) تكون الـ 320 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 72% من كلمات النص كله .

5) تكون ال 1000 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 85% من كلمات النص كله.

6) تكون ال 4000 كلمة الأكثر استعمالا في اللغة 97,5% من كلمات النص كله.

فالألف كلمة على سبيل المثال تشتمل على 85% من كلمات النص وتوضحه ، ومنها نفهم كثيرا عن مفهومه ، ومحتواه بالتالي من نصه الدلالي .. ومن هنا يمكن فهم ما كتبته ضمن هذه الأبحاث عن لغة (الاسبرانتو) في امكانياتها البسيطة في مفرداتها ، وفي قواعدها بالتالي ، وكيف أنها ممكنة علما وعملا .. ويمكننا بدراسة احصائية وتخطيطية أن نقوم بدراسة وصنع كتبنا التعليمية بالذات في ضوء هذه الدراسات .

• واللغة نشاط مصدره المخ الانساني ، فهي نشاط عقلي .. وقام الغربيون بدراسات متنوعة على العقل البشري منهج تكنولوجي ، فحددوا مناطق الكلام في الدماغ ، وعلاقة ذلك بالأبحاث التي جرت إلى الأعصاب وأثرها وتأثيرها صحة ومرضا ، وأثر ذلك لغويا كما صنع اللغوي (جاكبسون) قبل سنة 1956 م .

ويمكننا معالجة المعاقين والمتخلفين عقليا ، واعطاؤهم الجرعات اللغوية المناسبة عند تعليمهم والأخذ بيدهم . فضلا عن الطوارىء التي تصيب السليم في هذه المناطق فقد لاحظ (جاكبسون) أن المريض يحافظ أحيانا على القدرة على تمييز (الفونامات) بينما يفقد في نفس الوقت القدرة على إدراك معاني الكلمات .

فما نعطيه من معلومات للمرضى والمعوقين ، يجب أن يكون مختلفا عن غيره مما يأخذه الأصحاء .

• واللغة نشاط عقلي ، ولكن تختلف محاولة الضبط عند علماء اللغة عند بحث هذا المبدأ بين السلوكية عند (البنيانيين) من جهة ، بينما يميل (التوليديون) إلى المبدأ العقلاني لا السلوكي .

ومعنى المبدأ السلوكي : ان المتكلم تحصل عنده الاستجابة الكلامية حين الحافز البيئي ، فيشعر بشعور معين ، فيتكلم ويعبر ، ويتصرف ، بدون تدخل الأفكار أو القواعد النحوية ، ومحاولة التفكير فيها ، ثم التكلم . وهذا يشبه إلى حد كبير سلوك الحيوان ونزوعه عند الشعور والاستجابة لدافع وحافز الحاجة ..

بينما المبدأ العقلاني يرى وجود حقيقة عقلية تكمن ضمن السلوك الفعلي، فلا بد من معرفة مسبقة كامنة في العقل بالقواعد اللغوية ، تتم الاستجابة بواسطته لا تلقائيا ، إذ يدفعها الفكر ،

ويلاحظ العقل تنظيمها وإصدارها .

• وإذا أجريت التجارب على الحيوانات للتوصل إلى أبحاث لغوية ، فإن ملاحظة لغة الطفل ورصدها في تدرجها أولى وأجدر ، فقد اهتدى بدراسة لغته في معرفة نشأة اللغة الأولى ، كنظرية نادى بها أصحابها ، كما أن له حقه في أن يتدرج في تناول المعلومات التي تعطى له كمتعلم ، وبذلك نكون قد أنصفنا في أطوار حياته العلمية على أسس منهجية .

وقد تم تفهم التطور اللغوي للطفل عبر نشاطاته اللغوية عند علماء الغرب ، بملاحظة مظاهر التطور اللغوي في مجالات متعددة، منها :

أ) الفونولوجيا ، في صراخه في الشهور الأولى من حياته ، وثغثغته في العشرة شهور الأولى له ، ونطقه لبعض الأصوات اللغوية — بعد ذلك — حين يفهم عليه هذه الأصوات من حوله ، وتشتد أجزاء جهازه النطقي .

ب) وفي تزايد حصيلة مفرداته اللغوية في نهاية السنة الأولى من عمره ، تبدأ بطيئة ثم تتزايد بكثرة وسرعة خلال السبع سنوات الأولى من حياته ، ثم تركيب جمل ذات دلالة يحاكي بها من حوله في بيئته ، ويعبر بها عما يدور حوله .

فالصراخ العفوي كان تعبيرا عن حاجاته ، والصراخ المتعمد كان لفتا لانتباه من حوله ، وبعد ذلك عبر باستعمال أصوات متنوعة لاشباع رغباته ، ثم ركّب التراكيب حين نمت حصيلته اللغوية من المفردات في يسر وسهولة .

وبملاحظة التسلسل الزمني للتطور اللغوي عنده ، ومراعاة نموّه اللغوي يتم تعليم الطفل في يسر وسهولة في الدور التوجيهي من المحيطين به ، ومن التعليم المباشر بعد ذلك في تطور المدرسة وتنوعها ، وفقا لقدراته ومتطلبات سني عمره المختلفة .

ومتى توفر ذلك لأطفالنا نجحت العملية التعليمية ، وحصلنا على أطفال أسوياء ، يشبون رجالا أذكياء نجباء .. نافعين لأنفسهم وأمتهم والانسانية .

• وحين قامت الدراسات اللغوية عند الغربيين على أسس علمية ثابتة ، أمكن للعلماء البحث عن عناصر هذه الدراسات في مفاهيم اتفق عليها مثل : المطرد والمنفصل ، والتنظيم للقواعد التي تحدد استعمال اللغة في أصوات وصيغ وأساليب وكذلك تحليل الاشارة اللغوية .

• وأهم ما بحث بالتفصيل في دراساتهم وتردد كثيرا هو : مفهوم الوحدات اللغوية في الفونيم والمورفيم .. على نحو ما فهم علماؤنا نقلا عن العبقري الخليل بن أحمد تفاعيل العروض في بحور الشعر وأوزانها وتقسم التفاعيل إلى وحدات هي الأسباب في خفتها وثقلها والأوتاد في مفروقها ومجموعها ، وفي فواصلها الصغرى والكبرى — فكان من كل ذلك حصرا للأوزان والبحور الشعرية ومعرفة عللها وصحتها ، وما جرى منها حديثا على سنن الأقدمين وما خالفه ، وأخيرا بما استجد من أوزان على سمة ذلك في أوزان بحور مخترعة في الحديث .

• و « الفونيم » يشكل الوحدة الفونولوجية الملائمة التي ينجم عن استبدالها بوحدة أخرى ، في مورفيم معين ما يغير المعنى : فالفونيم (ت) مثلا ، يحتوي على سمة (جهر) ، وهذه السمة تميزه عن فونيم (د) مع اتصافه بسمة (جهر) أيضا ، لكن الغربيين أعطوا — للتفرقة — فونيم (ت) علامة (—) وأعطوا (د) علامة (+) ..

ويعتبر « الفونيم » وسيلة لتحليل « المورفيم » إلى أصغر وحدة صوتية ، ويميز كل عنصر صوتي عن غيره بسمة خاصة .

• بينما (المورفيم) يعتبر وحدة تحليل أساسية

لدراسة اللغة . ويحتوي (المورفيم) كاشارة لغوية على دال ومدلول ، أمكننا من خلالها عدّ محتويات الجملة اللغوية في مورفيمات . ففي هذه الجملة مثلا : (المعلمان ذهبا إلى المدينة) ثمان مورفيمات هي عند التحليل : (ال ــ معلم ــ علامة التثنية ــ ذهب ــ الضمير ــ إلى ــ ال ــ مدينة) ..

وتجدر الاشارة إلى أن الغرب الآن يستعمل ذلك في تعليم لغته للمبتدئين في الكنيسة والمدرسة والجامعة على أسس علمية ، ويثبت ذلك في كتب اللغة للمبتدئين ، نشرا للغتهم ، وإتماما للفائدة من العلوم الحديثة ووسائل التكنولوجيا .

فمتى تحظى لغتنا ببعض هذا .. أقول : فمتى تحظى لغتنا بذلك ؟

والمؤسف .. والمؤلم : أن يسخر بعض من نسميهم جامعيين من لون الدراسة هذا ..

• ويدرس الغرب اليوم بكل وسائل التقنية أصوات اللغة على ضوء علمي « الفونيتيكا » و « الفنونولوجيا » .. وهذان العلمان متكاملان : « فالفونولوجيا » تطلق على مجموعة الدراسات التي تعالج أصوات اللغة وكيفية النطق بها ، وطبيعتها « الفيزيائية » .

• بينما يطلق اسم « الفولولوجيا » على مجموعة الدراسات التي تبحث في تنظيمات « الفونيمات » الخاصة باللغات المعروفة :

فاللغة العربية، واللغة الفرنسية مثلا تحتويان على حرف (ب) ، لكن يهم عالم اللغة أن يبين أن وظيفة الصوت اللغوي في اللغتين مختلف أحدهما عن الآخر إلى حد كبير .

ومن زاوية العلاقات القائمة بين العناصر ضمن التنظيم اللغوي ، تم دراسة الأصوات اللغوية في المجال (الفونولوجي) ..

• ومن أهم ما توصلت دراساتهم اللغوية إليه : المستوى الدلالي للمفردات ، ومن الصعوبة تحديد دلالة المفردة ، لأنها تحتوي أحيانا على معان ذات دلالات كثيرة للفظة الواحدة ، تكون قريبة المدلول أو مختلفة ، أو حتى علاقة تضاد ، ولا يفهم ذلك كله إلا من دراسة الكلمة في السياق الذي تظهر فيه اللفظة .

• ناهيك بما تم عن الترجمة الآلية التي أصبح لها شأن كبير في دنيا الغرب ، وتعتمد على تحليل الآلة للمادة اللغوية في مستوى المفردات والتراكيب والدلالات .

وتعادل هذا التحليل مع تحاليل مماثلة في لغة أخرى يراد النقل بالترجمة منها ، أو إليها .

وأفاد ذلك كثيرا في دنيا العلوم ، التي تتطلب سرعة في تبادل المعلومات ، وبخاصة التي لا تتحمل طبيعتها الركون والثبات كالأدب مثلا .

ونحن بحاجة إلى ذلك ــ لا شك في هذا ــ فما زالت قواميسنا عامرة بذكر الجمل وأوصافه في أكثر من 4000 لفظة ووصف ــ بينما ستنقرض سيارة فورد .. ونحن نلهج بأسماء أجزائها ، وليست فقط قطع غيارها كما نطقها أصحاب السيارة وصانعوها .

ooooo

هذا قليل من كثير من المسائل التي عني الغرب ببحثها ، ولاقت في الجامعات النظرية إكبارا وإعجابا وعناية بدراستها والاستفادة منها .

وبقي في هذا البحث أن نشير إلى بعض الروّاد اللغويين المحدثين ، لتاريخهم وبيئتهم ، ونشأتهم ، والمناصب التي تولوها ، والعوامل التي أعانت على نجاحهم ، والآراء التي بحثوها وأتموها أو أتمها من بعدهم ، أو فتحت المجال لمن بعدهم في

تعديل أو إضافة .. وكيف كانت عنايتهم بتأسيس النوادي اللغوية لاجتماعاتهم ، وإصدارهم لمجلات متخصصة وكتب تنشر وتعبر عن مبادئهم وآرائهم ..

كل ذلك في إشارة يتطلبها البحث والمقال والمقام ..

وآمل أن أقوم بدراسة عن الأعلام من علماء اللغة عندنا ، إشادة بجهدهم .. وإشارة إلى فضلهم بحول الله وقوته .. ويسألونك متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريبا .

ooooo

1) ادوار سابير :

ولد في عام 1848 م ، وتلقى علومه في جامعة « كولومبيا » بمدينة نيويورك .. وتخصص في اللغة الألمانية . وأظهر اهتماما بالغا بالدراسات (الهندوأوروبية) .. وقام بدراسات تناولت اللغة (الأميركو ـ هندية) . حاز على الدكتوراه في حقل الأنثروبولوجيا سنة 1909 م . وعين مديرا لقسم الأنثروبولوجيا في المتحف الوطني الكندي ، في أوتاوا حيث تابع أبحاثه في مجال اللغات الأميركو ـ هندية . درّس الأنثروبولوجيا في جامعة « شيكاغو » في الفترة ما بين 1925 و 1932 م . ومن ثم انتقل إلى جامعة « يال » ودرّس فيها حتى توفي سنة 1936 .

يعتبر « سابير » من الألسنيين الأوائل الذين ساهموا في نشأة الألسنية . وأهم القضايا التي تناولها بالبحث هي :ـ

1) المفاهيم البنيانية عند سابير .

2) المستوى (المورفو ـ فونولوجي) ..

3) اللغة مكوّن من مكونات الثقافة ..

4) فرضية ورف ـ سابير ..

2) فردينان دي سوسور :

ولد « دي سوسور » في جنيف (عام 1857) من عائلة عريقة ، فيها كثير من العلماء . نشر في سنة 1879 رسالة عنوانها « رسالة في التنظيم البدائي للمصوّتات في اللغات الهندو ـ أوروبية » ..

في سنة 1880 حصل على درجة الدكتوراه بعد أن تقدم بأطروحته التي تناولت اللغة (السنسكريتية) .. وفي سنة 1881 درس في معهد الدروس العليا في باريس ، لمدة عشر سنوات نشر خلالها أبحاثا عدة .

عاد « دي سوسور » إلى بلده جنيف سنة 1891 حيث مارس التعليم في جامعتها ودرّس مادة الدراسات اللغوية المقارنة . إلا أن اهتماماته بقضايا اللغة ، بصورة عامة ، بدا ظاهرا إلى حد كبير في محاضراته . وقام بسلسلة محاضرات في الألسنية العامة سنة 1906 ـ 1911 وهذه المحاضرات هي كتاب « دروس في الألسنية العامة » بعدئذ ، وتوفي عام 1913 م .

ويعود الفضل الأول لـ « دي سوسور » في إرساء أسس الألسنية على دعائم علمية ثابتة ، عندما أشار إلى أن الألسنية تهدف ، بصورة أساسية إلى دراسة عمل اللغة وليس دراسة تطورها . ولا يجب أن نفهم من ذلك أنه قد حط من شأن الدراسات اللغوية التاريخية إلا أنه ـ في الواقع ـ اعتبرها ثانوية بالنسبة إلى الدراسة الألسنية الوصفية التي دعا بصورة واضحة إلى إقرارها .

ونعرض بصورة موجزة المبادىء الأساسية التي نجدها في تعاليم « دي سوسور » ، والتي كان لها الأثر البناء في نشوء الألسنية ، منها :

1) اللغة مادة البحث الألسني .

2) بعد الألسنية الداخلي وبعد الألسنية الخارجي .
3) الدراسة التاريخية والدراسة الوصفية .
4) اللغة والكلام .
5) اللغة تنظيم من الاشارات المغايرة .
6) سياق اللغة الخطي .
7) الخط الاستبدالي والخط الركني .
8) السيميولوجيا .

ooooo

3) ليونرد بلومفيلد :

ولد « بلومفيلد » عام 1887 م وتلقى علومه الجامعية في جامعة «هارفارد» .. وانصرف إلى التخصص في اللغة الألمانية . ونال الدكتوراه في هذا المجال . علّم اللغة الألمانية والألسنية العامة . وانصب اهتمامه على القيام بالأبحاث الألسنية . وتركزت أبحاثه الأولى حول قضايا الألسنية التاريخية . إلا أن اهتماماته سرعان ما اتخذت المنحى الألسني البنياني . وفي هذا الاطار ، أصدر سنة 1914 كتابا « مدخل إلى اللغة » فانتشر في الولايات المتحدة الأميركية إذ كون المرجع الأساسي لدراسة اللغة آنذاك .

وشارك « بلومفيلد » في تأسيس جمعية الألسنية الأميركية سنة 1924 وساهم في الكتابة في مجلتها « اللغة » وقد كان لاهتماماته بدراسة اللغة الأميركو ــ هندية ، أثرها في تحديد اتجاهه الألسني الحديث .

وتجدر الاشارة إلى أن التقاءه بأستاذ علم النفس « ويس » سنة 1921 ، هو الذي حمله على إعادة النظر في أسس مبادئه الالسنية انسجاما مع النظرية السلوكية في علم النفس.

عمل «بلومفيلد» في إطار تطبيق الأساليب الالسنية الحديثة على طرائق تعليم اللغات ، وساهم في وضع برنامج الدراسة اللغوية المكثفة وفي إعداد المعلمين .. وتوفي عام 1949 م .

وساهم «بلومفيلد» في وضع نظام متماسك يحتوي على مبادىء لوصف اللغات ، بصورة عامة . ومع أن نظام المبادىء هذا قد تخطاه التطور الألسني الحالي إلا أنه لا بد من أن نعرض بعض أسسه التي كان لها الأثر الواضح ، في مجال التطور الألسني اللاحق :

1) ارتباط الصوت اللغوي بالدلالة .
2) الأشكال اللغويـة .
3) المؤلفات المباشـرة .
4) النظرية اللغوية الآليـة .

ooooo

4) نيقولاي تروبتسكوي :

ولد «تروبتسكوي» عام 1890 من عائلة عريقة تنتمي إلى أمراء روسيا ، وكان والده عميد جامعة موسكو ، وانكب على الدراسات اللغوية منذ أن كان في السنة الخامسة عشرة من عمره ، إذ أوكل إليه التدريس في جامعة موسكو سنة 1905 وانتقل إلى فيينا سنة 1922 حيث درّس في جامعتها (فقه اللغات السلافية والأدب الروسي) وتوفي هناك سنة 1938 .

يعتبر « تروبتسكوي» مؤسس علم الفونولوجيا : ففي مؤتمر الألسنية العالمي الأول الذي انعقد في مدينة «لاهاي» سنة 1928 تقدم بالاشتراك مع «جاكبسون» ببرنامج واضح للدراسة الفونولوجية وأصدر سنة 1939 كتابه « مبادىء الفونولوجيا » الذي ترجم إلى الفرنسية سنة 1949 م .

وتندرج أفكار «تروبتسكوي» في إطار المفهوم الوظيفي الذي قال به « نادي براغ الألسني » فينظر إلى اللغة من حيث هي تنظيم وظيفي : أي تنظيم قائم على الوسائل التعبيرية المستعملة ، بهدف إقرار غاية معينة .

وتشمل دراسته مجمل المستويات اللغوية : الفونولوجية والصرفية والمعجمية .

ونعرض هنا المبادىء الأساسية التي يعتمدها «تروبتسكوي» في مجال الدراسة الألسنية :

1) الفونتيكا والفونولوجيا .
2) الوظيفة التمييزية .
3) التحقيق في الفونامات .
4) تحديد الفونام .

******

5) رومان جاكبسون :

ولد «جاكبسون» عام 1896 ودرس في جامعة موسكو القواعد المقارنة وفقه اللغة السلافية .

وأسس سنة 1915 مع بعض الطلاب « نادي موسكو الألسني » وساهم في وضع بعض النظريات الأدبية الحديثة .

وتوجه سنة 1920 م إلى براغ حيث شارك في وضع أسس الفونولوجيا البنيانية وأصدر سنة 1921 دراسات تناولت الشعر الروسي الحديث . وقام بعدة دراسات حول الأوزان الشعرية التشيكية والروسية .

وشغل منصب نائب رئيس براغ الألسني) سنة 1938، وسنة 1941، سافر إلى الولايات المتحدة حيث درّس في « معهد الدراسات العليا » في نيويورك في الفترة (42 ــ 1946).

ودرس أيضا في جامعة « كولومبيا » من سنة 1943 حتى 1949. وفي جامعة « هارفارد » من سنة 1949 حتى سنة 1957 وهو يدرس حاليا الألسنية العامة والألسنية السلافية في « معهد ماسشيوست التكنولوجي »..

ونتاج «جاكبسون» وكتاباته متنوعة ، تناولت موضيع الفونولوجيا بصفته أحد مؤسسي « نادي براغ الألسني »...

وتوالت دراساته في مجال الدلالات والتراكيب ، كما اهتم بالدراسات الأدبية وبلغة المعاقين والأطفال .

نكتفي بذكر بعض المبادىء الأساسية التي كان «لجاكبسون» الفضل في وضعها والمساهمة في انتشارها :

1) السمات السمعيــة في مجال الفونولوجيا ..
2) السمات الكلية فى مجال الفونولوجيا ..
3) السيكو ــ ألسنية .
4) وظائف اللغـة ..

*****

6) لويس يلمسلف :

ولد «يلمسلف» عام 1899 ونشأ في عائلة تهتم بالدراسات العلمية ــ فقد كان والده رئيس جامعة كوبنهاجن ، فالتحق بها سنة 1916 وانصرف إلى دراسة مؤلفات اللغوي الدانمركي «راسك» (1787 ــ 1832) أحد مؤسسي القواعد المقارنة . وبدأ أبحاثه في إطار الدراسات البلطقية ونال درجة الدكتوراه سنة 1932 م عن « دراسات بلطيقية » وقبلها أمضى وقتا في فرنسا اتصل خلالها باللغويين « ماييه » و « فاندريس » بين سنتي 1926 و 1927 وتعرف خلال هذه الفترة على مبادىء « دي سوسور » التي باتت المنطلق لنظريته الألسنية البنيانية ، والتي هي تعتبر كنظام من القضايا الأولى التي تندرج ضمنها بفاهيم «دي سوسور» الأساسية عبر منهجية استنباطية دقيقة :

ويعتبر «يلمسلف» من الألسنيين الأوائل الذين اهتموا بصورة جدية بالمنطق الرياضي وبالمنهجية العلمية . ولعل اهتمامه هذا عائد إلى أنه توخى وضع نظرية ألسنية كلية . وقد ساعده في هدفه هذا إلمامه الكبير باللغات حديثها وقديمها . وقد توفي عام 1965 م .

والقضايا التي كانت في رأس اهتمامات «يلمسلف» العلمية في خطوط عريضة هي :

1) اللغة موضوع الدراسة الألسنية .
2) منهجية الدراسة الألسنية .
3) مستويا التعبير والمحتوى .
4) الاشارة والرموز .
5) النظرية اللغوية .

ooooo

7) أندريه مارتينه :

ولد « مارتينه » سنة 1908 في مقاطعة السافوا في فرنسا وتخصص في اللغة الألمانية ويشغل حاليا منصب مدير الدراسات الألسنية في « معهد الدروس العليا » في باريس كما يدرس ــ بصفته أستاذا ــ في السوربون منذ سنة 1960 .

شارك في أعمال « نادي براغ الألسني » قبل أن يدرس في جامعة الدانمرك ، وبعدها في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة . وهو منذسنة 1948 أحد مديري المجلة الألسنية النيويوركية «الكلمة» وله مؤلفات عديدة في علم الفونولوجيا وفي الألسنية العامة .

ونعرض بعض المفاهيم الأساسية التي تكون محور آراء «مارتينه» الألسنية في خطوط عريضة :

1) وظيفة اللغة .
2) التلفظ المزدوج .
3) المبادىء الوظيفية للدراسة الألسنية .
4) مفهوم الملاءمة .
5) الاقتصاد اللغوي في مجال التطور اللغوي .

8) زلينغ هاريز :

ولد في عام 1909 م .. وتلقى علومه في جامعة بنسيلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية .

وقد نال درجة الدكتوراه ، على إثر تقدمه بأطروحة تناولت قواعد اللغة الفينيقية .

يدرّس حاليا في جامعة بنسيلفانيا ، منذ سنة 1942 .

وزع اهتماماته الألسنية بين اللغات السامية وبين اللغات (الأميركو ــ هندية) واهتماماته بهذه اللغات المتنوعة ، مردها إلى اهتمامات الألسنية نظرية ، بمعنى أنه يحاول استخراج عناصر الوصف الألسني ، ضمن إطار المنهجية البنيانية الحديثة ، عبر تحليله لهذه اللغات .

ونلاحظ ــ في هذا المضمار ــ أنه يطبق منهجيته الوصفية على لغات متنوعة وكثيرة .

ونكتفي هنا بعرض بعض النواحي التالية من منهجية «هاريز» :

1) مستويات الدراسة الألسنية .
2) التعامل مع النصوص اللغوية .
3) مفهوم التحويل .

ooooo

9) نوام تشومسكي :

ولد «تشومسكي» سنة 1928 في مدينة (فيلادلفيا) في الولايات المتحدة الأميركية، وتابع دراسته الجامعية في جامعة بنسلفانيا في مجالات الألسنية والرياضيات والفلسفة . ونال الدكتوراه من هذه الجامعة .

وعلّم في جامعة « هارفارد » ، في الفترة ما بين الأعوام : 1950 ــ 1955 ويعلم حاليا في معهد مسشيوست التقني .

اشتهر «تشومسكي» بادىء الأمر في مجال الألسنية ، إلا أن شهرته لم تقتصر على هذا المجال العلمي ، بل تعدته إلى مجال الكتابة السياسية .

يعتبر « تشومسكي» مؤسس النظرية التوليدية والتحويلية التي هي حاليا أكثر النظريات

الألسنية انتشارا ليس فقط في الجامعات الأميركية إنما أيضا في الجامعات الأوربية .

نتناول هنا بعض المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية :

1) الكفاية اللغوية والأداء الكلامي .
2) مقدرة الانسان الفطرية ومراحل اكتساب اللغة عند الطفل .
3) الكليات اللغوية وتنوع اللغات .
4) انتقاد المذاهب السلوكية .
5) العودة إلى الأصول العقلانية .
6) البنية العميقة والبنية السطحية .
7) تخطي الألسنية البنيانية .

*****

10) ولهالم فان همبولد :

ولد «همبولد» سنة 1767 م من عائلة بروسية نبيلة في مدينة «بوتسدم» ، وشارك في الجلسات التي كانت تعقد في منزل «هنريات هرز» حيث التقى بالنخبة المثقفة من برلين .

التحق سنة 1787 في جامعة «فرانكفورت» للتخصص بالمحاماة إلا أنه انصرف إلى دراسة فقه اللغة سنة 1788 .

وتعرف في سنة 1789 على الشاعر الألماني «شيلر» ووطد علاقته به وبالشاعر «جوته» .

وقدم إلى باريس سنة 1797 حيث أمضى بها سنتين تقريبا .

ثم أقام في مقاطعة «الباسك» في جنوب فرنسا بين عامي 1800 و 1801 م وذلك بغية الاطلاع على لغتها . وكان لدراسة هذه اللغة أهمية كبرى في مجرى تفكيره اللغوي .

وشغل مناصب سياسية هامة بعد ذلك ، لم تصرفه عن غرامه اللغوي :

فقد عين سفيرا بروسيا لدى الكرسي البابوي .

وأوفد إلى مؤتمرات فيينا (1813 ــ 1815) وزيرا مفوضا .

ثم عين سفيرا في لندن .. وهناك التقى بالألسني «بوب» .

وعمل مديرا للتعليم بعد ذلك . ثم أسس جامعة برلين سنة 1810 .

وأصبح وزير المقاطعات والتعاونيات سنة 1819 .

استقال من منصبه هذا في نفس السنة .

وفي سنة 1820 اعتزل في قصره حيث أمضى بقية حياته في الدراسة والتأليف إلى أن توفي سنة 1935 م .

درس «همبولد» ما عدا اللغات الكلاسيكية ، لغات الهنود الحمر في أمريكا الشمالية واللغة السنسكريتية ، والصينية ، والمجرية ، والتترية ، بالاضافة إلى اللغات السامية ، واللغة اليابانية ، والبرمانية ، ولغة كاوى المنتشرة في جزيرة «جاوا» ..

ونعرض هنا إلى أهم الآراء والأبحاث التي عرف وقام بها :

1) وصف « جهاز اللغة العضوي » .
2) اللغة ملكة فطرية خاصة بالانسان .
3) المصطلحات الألسنية .

*****

11) فرانز بوب :

ولد «بوب» في مدينة «ماينز» في ألمانيا سنة 1791 م .

وتلقى دروسه على يد الفيلسوف الألماني «ويندشمان» ..

أقام في باريس من سنة 1812 حتى سنة 1816 حيث استمع إلى دروس المستشرق «سيلفستر

دي ساسي» وتعلم العربية، والعبرية، والفارسية، وكذلك السنسكريتية .

وفي باريس كتب «بوب» رسالته « في تنظيم تصريف اللغة السنسكريتية ، ومقارنته بالتنظيمات الصرفية المعروفة في اللغات اليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية » .

وسافر إلى لندن حيث أقام هناك في الفترة من سنة 1816 إلى 1820 وهناك التقى بالعالم «همبولد» حيث أسند إليه تعليم السنسكريتية في جامعة برلين .

وفي الفترة من عام 1833 حتى 1852 نشر قواعد مقارنة للغات الآتية : السنسكريتية ، والأرمنية ، واليونانية ، واللاتينية ، والسلافية القديمة ، والقوطية والألمانية ، وتوفي سنة 1867 م .

ooooo

12) يان بودوان دي كورتناي :

ولد «بودوان دي كورتناي» في بولونيا سنة 1845 . درس في مدينة كازان وكراكوفيا وبترسبورج ، مدة ثمانية عشر عاما من سنة 1900 ـ 1918 م . ويعتبر «بودوان دي كورتناي» رائدا في مجال الألسنية : إذ كان له الفضل في إرساء أسسها ، إلا أنه لم يؤثر مباشرة في نشأة الألسنية البنيانية ، لأنه لم يضع نظرية كاملة ومتماسكة ، كتلك التي نجدها عند «دي سوسور» ولأن أفكاره وآراءه مبعثرة في أكثر من 640 مقالا لغويا .

وسنتناول بصورة موجزة بعض المفاهيم الألسنية التي قال بها وحاول ارساء دعائمها :

1) الفونام .

2) التمييز بين اللغة كنظام وبين اللغة كمسار متكرر .

3) التمييز بين ديناميكية اللغة وبين واقعها الحالي .

4) التمييز بين اللغة المحكية واللغة المكتوبة .

5) الألسنية دراسة علمية .

13) أوتوجاسبرسن (1860 ـ 1943)

التحق «جاسبرسن» بقسم الحقوق في جامعة كوبنهاجن تمشيا مع تقاليد عائلته ، إلا أنه اهتم خلال دراسته الجامعية باللغات (الهندو ـ أوروبية) وتأثر بنظرية « داروين » في النشوء والارتقاء ، وبفلاسفة فرنسا في القرن الثامن عشر . ثم قام بجولة دراسية في أوروبا ، في الفترة من : 1888 ـ 1891 م بهدف التعمق في الدراسات اللغوية .

وركز «جاسبرسن» في مؤلفاته اللغوية على المبدأين التاليين :

1) العلاقة الوثيقة بين الصوت والدلالة .

2) والتطور اللغوي .

ooooo

14) شارلي بالي (1865 ـ 1947) :

درس «بالي» فقه اللغة اليونانية ، ثم انصرف إلى دراسة السنسكريتية ، بعد أن التقى بالعالم اللغوي « دي سوسور » وتبنى آراءه المتطورة في مجال الألسنية .

وقام سنة 1916 بنشر كتاب «دي سوسور» : « دروس في الألسنية العامة » بمساعدة زميله الألسني «سشهاي» وقام بعد أستاذه «دي سوسور» بتدريس القواعد المقارنة في جامعة جنيف .

ooooo

15) أنطوان مايه (1866 ـ 1936) :

التحق «مايه» سنة 1886 « بمعهد الدراسات العليا » في باريس حيث استمع إلى دروس «دي سوسور» حل محله بعدئذ ـ في تدريس الألسنية سنة ((1891)).

وصب جل اهتمامه على دراسة اللغات

اخندو ـــ أوروبية الشرقية ، وسافر إلى أرمينيا سنة 1890 م في رحلة علمية ـــ كما ساهم بصورة أساسية في تحضير أول مؤتمر عالمي للألسنية في لاهاي سنة 1928 .

16) **غوستاف غيوم (1883 ـ 1960) :**

ولد «غيوم» في باريس سنة 1883 م . فقد والده وهو في الثالثة من عمره .. والتقى سنة 1907، مع «انطوان مايه» الذي كان يدرس القواعد المقارنة في الكلية الفرنسية .

ثم علم في معهد الدراسات العليا من سنة 1938 حتى سنة 1960 .

والله الهادي إلى سواء السبيل ،،،

المراجـــع :

استفدت في هذه الدراسة
من كتب وأبحاث الأساتذة الدكاترة

1) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، نايف خرما ـــ سلسلة عالم المعرفة (9) الكويت 1978 م .

2) نظريات في اللغة ـــ أنيس فريحة ـــ دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1972 م .

3) الألسنية العربية (ريمون طحان) دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1972 م ..

4) الألسنية (علم اللغة الحديث) ميشال زكريا ـــ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر سنة 1983 م .

5) مذكرات جامعية في الأصوات ـــ كمال محمد بشر ـــ على الاستنسل .

6) علم اللغة العام ـــ كمال بشر ـــ دار المعارف ـــ 1973 م ..

7) في علم اللغة العام ـــ عبد الصبور شاهين ـــ ط 1397 هـ .

8) علم اللغة العام ـــ توفيق محمد شاهين ـــ ط مكتبة وهبه بالقاهرة سنة 1980 م .

9) منهج البحث في اللغة والأدب (مانسون وماينيه) ترجمة محمد مندور ، القاهرة .

10) الوجيز في فقه اللغة ـــ محمد الأنطاكي ـــ ط الشهباء حلب سنة 1389 هـ .

11) اللغة ـــ ج : فندريس ، تعريب : الدواخلي والقصاص ط القاهرة سنة 1950 .

12) **دوريات :**

المجلة التربوية ـــ المركز التربوي للبحوث والانماء ـــ بيروت عدد / 2 سنة 1979 م والعدد الثاني سنة 1978 م ـــ ومجلة الفكر العربي ، عدد 8 و 9 سنة 1979 م من مقال للأستاذ رشيد الضعيف ، بعنوان : « نسق الصوائت في إحدى اللهجات العربية » .. ومجلات ودوريات سيارة .

اللغة والتعبير

لمؤلفه جورج مونان (*)

تعريب : محمد سبيلا

يبدو رغم كل المظاهر، أنه ليس من السهل معالجة مشاكل اللغة كفيلسوف، أو التحدث عن اللغة إلى الفلاسفة كلساني. لقد استطاع الفلاسفة فعلا أن يتحدثوا، لعدة قرون، عن اللغة انطلاقا من حدسهم، ومن تجربتهم الاختبارية للكلام، وعما يقوله النحاة التقليديون، أو حتى عن فرضياتهم الميتافيزيقية. ما تزال هناك، بدون شك، في تاريخ اللسانيات وتاريخ الفلسفة أشياء كثيرة يتعين التقاطها بصدد هذه الأمور، وخاصة من زاوية المعارف اللسانية الأكثر يقينا الآن. ومع ذلك، فإن المشكل المركزي، ليس هو، الآن على الأقل، تاريخ الأفكار التي كونها الناس عن اللغة، بل المهم هو المعرفة الدقيقة بقدر الامكان، هنا و الآن، للغة ذاتها، ولطبيعتها ولوظيفتها أو وظائفها، لطريقة عملها (في منظور التآني) ولتطورها (في منظور زمني).

من المؤكد أن ظهور اللسانيات كعلم مستقل، منذ 1816 (مع Bopp) وخاصة ابتداء من 1916 (مع دوسوسير Desaussure) قد غير العلاقات — الضرورية — بين الفلسفة وعلوم اللغة تغييرا عميقا. لقد حدث هذا التغير ببطء شديد، ولا يمكن أن نعتبر أنه اكتمل وانتهى. ومن وجهة نظر اللسانيين على الأقل، فإنه أصبح من المستحيل اليوم التفلسف حول اللغة بدون أن يكون المرء موقنا من أنه قد تملك المعارف اللسانية الأقل عرضة للشك. وتلك هي، على وجه اليقين، أولى موضوعات التفكير حول اللغة، والتي يتعين اقتراحها على الفلاسفة.

لكن الصعوبة لم تكن بدون شك في يوم من الأيام أعسر مما هي عليه اليوم. وفعلا ففي الفترة 1925 — 1960، وقبل أن تعيد الفلسفة اكتشاف ضرورة تجديد المشاكل التي تطرحها اللغة، فقد وجدت فترة شبه وحيدة في اللسانيات

(*) جورج مونان : لساني فرنسي معاصر. وهو مؤلف عدد من الكتب من بينها : « مفاتيح للسانيات » (1968) و « مدخل إلى السيميولوجيا » (1870) و « التواصل الشعري » (1969) و « المشاكل النظرية للترجمة »(غاليمار 1963) و « تاريخ اللسانيات منذ الأصول إلى القرن العشرين » (1974).

عن Philosopher : Les interrogations contemporaines Fayard (1980)

النظرية : فالمبادىء والمناهج، وكذا حلول المشاكل، كلها كانت تلتقي على وجه العموم، سواء تعلق الأمر بإدوارد سابير (E. Sapir) ،(1922) أو بسرغي تروبتسكوي (S. Troubetskoï) (1933 ، 1939) أو ليونار بلومفيلد (L. Bloomfield) (1933) أو لو همسليف (L. Hjelmslev) (1943)، وكذا مارتن جوس (M. Joos) (1948) وهنري كلاسون (H. Cleason) ، وكينث بيك (K. Pike) (1955)، وشارل هوكيت (C. Hockett) (1958) أو أندري مارتينيه (A. Martinet) (1960). وحوالي هذا التاريخ الأخير حدث انفجار نظري لأسباب متعددة، وهو انفجار جعل الفيلسوف أو متعلم الفلسفة غير قادر، يوما عن يوم، على ممارسة الاتصال مع اللسانيات. فعدد الباحثين ــ وعدد المنشورات ــ قد تضاعف مئة مرة خلال ربع قرن؛ وعدد مراكز البحث، أي شعب اللسانيات، هو بدون شك أكبر من عدد الجامعات نفسها. ومن ناحية أخرى فإن قصر الدائرة وضيق الميدان المتعلق بتكوين أغلب الباحثين الشباب يقوى هو أيضا (ولنذكر الشعار « أن ينشر المرء شيئا وهو في الخامسة والعشرين أو أن يموت علميا في سن الخامسة والثلاثين »)، هذا التزايد الحاد الذي ينعكس في تواتر النظريات المختلفة، والمتنافسة بقوة : اللسانيات البنيوية (وسنعود إلى الحديث عنها)، والتوزيعية، والتحويلية والتوليدية، والتراتبية، والعلائقية، والتعقيدية، والاحصائية والرياضية (وأكتفي بهذا القدر). ويجب أن نضيف إلى هذه اللوحة القاتمة استفحالا في ظاهرة التواصل العلمي : وقد أحصى باحث لغوي بلجيكي (هو Guy Jucquois) مثلا أن المراجع الأجنبية في مجلة أمريكية حول اللسانيات هي 6% للألمانية و 5% للفرنسية و 3% للغات الأخرى. (وبالنسبة لمجلة فرنسية مناظرة الأرقام هي 29% للألمانية و 12% للانجليزية و 1% للغات الأخرى). ويبدو أن الميل إلى قراءة ما لدى الآخر يتناقص بالتدريج، والعديد من النظريات منغلق في جزر علمية حقيقية. كيف يستطيع غير اللغوي التوجه في هذه الغابة، وكيف يستعلم قبل أن يختار ؟ هذا موضوع ثان للتأمل ــ ربما الفلسفي ــ وهو قبل كل شيء مطروح على اللسانيين وبدون شك أيضا على الفلاسفة.

لكن بالنسبة للساني المهتم بهدف المؤلف الذي ستظهر فيه هذه السطور، المشكل المباشر هو التالي : ماذا يمكن أن يقول المرء لقرائه عن اللغة، مما لم يتم تجاوزه ربما، ومما يمكن أن يبقى مفيدا وصالحا لمدة خمس أو عشر سنوات وربما عشرين ؟.

يود اللساني (عالم اللغة) من أجل ألا يسبح ضد التيار، وخاصة إذا كان لسانيا من جيلي (وربما من مزاجي) يود أن يبدأ بطرح سؤال : لماذا يتعين اليوم ألا نجمّع، بصدد اللغة واللسانيات، سوى الشكوك والتساؤلات والمشاكل والاشكاليات ؟. ألم يحن بعد الوقت الذي نتساءل فيه عما إذا كان باشلار (Bachelard) يسيء اليوم (بمفهومه عن القطيعة الابستمولوجية المطبق ميكانيكيا على كل الحركات الصغيرة للموضة الثقافية) بقدر ما أحسن عندما أدخل منذ أكثر من ربع قرن دينامية في تاريخ العلوم ؟. والتساؤل أيضا عما إذا لم يكن كيون (Kuhn)، بكتابه « بنية الثورة العلمية » وبإلحاحه على عدم الاتصال في تطور البحث النظري، يخاطر بنفس الموقف : وهو الحطّ بشكل غير جدلي، من قيمة الجانب التراكمي للمعرفة، وهو جانب ماثل في كل فرع معرفي ؟ لا يمكن أن تكون هناك اليوم درجة صفر في النظرية، ولا بالنسبة لأي باحث، ولا لأية فترة، مهما ظنت أنها فترة ثورية وارتأت ذلك في ميدانها. يجب على المرء أن يكون دوما حذرا تجاه الشروط والظروف المؤطرة لعصره أو للفترة التي ينتمي

إليها : إننا نبصر العيوب الوضعية والعلموية للفترة 1870 ـــ 1920، لكن من باستطاعته رؤية العيوب الايديولوجية التي تعمى أبصارنا اليوم ربما ؟.

إن الصورة العامة لما يظل اليوم صلبا وقائما في اللسانيات ليس مدانا في حد ذاته، إذا ما اعتبرناه نقطة انطلاق كانت ضرورية لكل تفكير في الواقع الحالي للسوق اللسانية، وليس كنقطة وصول لمسار وثوقي. وتلك هي الموضوعة الثالثة المطروحة للتأمل في ميدان فلسفة اللغة ـــ وخاصة إذا ما لم نزح بصرنا عن واقع أن الباحثين في العلوم الانسانية، بحكم تكوينهم الثقافي، هم شبه متشيعين كليا بموقف أدبي تجاه المعرفة، موقف يدفعهم إلى إدراك ما يميزهم ويفرد تخصصهم، وإلى تهامل ما يدينون به لمن سبقوهم. أي أنهم مدفوعون، بفعل بنية الفكر ذاته الذي يشكل ويغذي دراساتهم، وبفعل الأيديولوجيا الخاصة بالأدب، إلى التقليل من شأن الطابع غير التاريخي « لمكتشفاتهم »، وإلى احتقار الطابع التراكمي، بل التكراري لهذه « المكتشفات » (التي حدثت من قبل أكثر من مرة في تاريخ فرعهم المعرفي تحت تسميات أخرى).

حقا إن المشاكل والتساؤلات والشكوك متوافرة في اللسانيات، بل إنه غالبا ما يحدث أن الخاطىء منها، الذي نكرره ونجتره، يجعل الحقيقي منها يختفي، إما بمرورنا فوقه أو بتجاهلنا له. لكن من أجل تناول المشاكل ومن أجل طرحها، وتحليلها، ومن أجل حل هذه المشاكل يجب توافر أدوات مفهومية تم فحصها واختبارها منذ البداية. وهناك بالفعل أدوات من هذا النوع.

هناك أولا مفهوم التواصل كوظيفة أولى وأساسية للغة، وهو مفهوم مكتسب وصامد. إن من العسير الانفصال عن التعريف العائد إلى حوالي 2000 سنة والذي يقول بأن اللغة في المقام الأول هي التعبير عن الفكر ـــ الذي هو شيء مقابل للغة وسابق عليها ـــ بحيث أن هذه الفكرة الأساسية القاعدية ما تزال محط معارضات. فهناك من يستنفذ وقته في البرهنة على أن اللغة لا تصلح ولا تستخدم دوما في تحقيق التواصل، وهو أمر واضح وبديهي؛ والفيلسوف فتجنشتين، هو أحسن من قال ذلك في إحصائه للاستعمالات المتنوعة جدا للغة، ويدعوها « لعب اللغة ». لكن هذه اللعب ثانوية. إن ما يفسر أداء اللغة لوظيفتها واقتصادها الداخلي وتواترها هو شروط وظروف التواصل لا التعبير عن الفكر. تؤكد لنا دراسة التواصل الحيواني، هذا التواصل المرتبط بالأنواع التي تعيش ضمن الجماعة، وتواصل التأكيد بأن أصل التواصل ـــ وكذا خصائصه النوعية ـــ اجتماعي. إن مجموعات من الحيوانات التي تستخدم بعض الرموز (الببغاوات ـــ الفئران، الغربان، السناجيب.....) لا تتواصل فيما بينها إلا بشكل سيء أو لا تحقق التواصل بتاتا. أما الحيوانات الأخرى، التي يكون مع ذلك من العسير إبراز عمليات ترميز لديها (القرود من فصيلة الليموريات وبعض الطيور الكاسرة التي تمارس الصيد جماعيا.. إلخ) فتتواصل أحسن.

هناك مفهوم آخر يمكن أن يصلح لتحديد وتعريف اللغات المتحدثة من طرف الانسان مقابل كل الأشكال الأخرى للتواصل الانساني أو الحيواني، وقد استغرق هذا المفهوم وقتا طويلا لكي يفرض نفسه، لأن البعض رأوا فيه تكرارا وتحصيل حاصل، في حين رأى فيه آخرون سمة غير مميزة. يتعلق الأمر بالتمفصل المزدوج (la double articulation). ونعني به أن اللغات المنطوقة هي على الأرجح « القواعد » الوحيدة المنتظمة مرتين : في وحدات دالة (وحدات كلامية أو وحدات هيكلية حسب النظريات)، وتنتظم هذه الأخيرة (أي الوحدات الهيكلية

morphèmes) في وحدات غير دالة، وحدات مميزة (صوتيات phonèmes). وقد كان لهذا المصطلح فضل طرح مشكل السمات المميزة للغة الانسانية طرحا واضحا، هذا المشكل الذي ظل إلى حد الآن موضع لبس بسبب اننا نعتبر كل منظومات التواصل لغات ونسميها كذلك. والنقاشات الحالية الجارية حول ما إذا كانت اللغات الحركية لدى الهنود أو لدى الصم ــ البكم متمفصلة تمفصلا مزدوجا أم لا تدل على أهمية مثل هذا المشكل، كما يدل على ذلك أيضا الحرج الذي يحس به الباحثون (غاردنر Gardner وبريماك Premack إلخ) عندما يتعلق الأمر بمعرفة ما إذا كان للشامبانزي لغة أم لا ــ إذ أن كونها تتواصل فهذا أمر محقق. بل يمكننا الآن، وقد تم طرح المشكل طرحا جيدا، أن نعثر على سمات خاصة باللغات الانسانية المنطوقة، سمات تفسر الهوة التي تفصلها عن وسائل التواصل الأخرى. لكن السمات المميزة الأخرى، التي اقترحها هوكيت (Hockett) في حدود الاثنى عشر سمة، غير مقنعة.

ولا شك أيضا في أن السمات المميزة المستخرجة لوصف العلامات اللسانية منذ دوسوسير لن تصمد طويلا. **فالاستقامة الخطية** (La linéarité)، في اللغة من حيث هي ظاهرة صوتية، تتحدد بكون الوحدات المميّزة والوحدات الدالة للخطاب يتعين أن تتتابع في الزمن (أو في مساحة منتظمة في حالة المكتوب) : إذ لا يمكن أن تحضر وحدتان معا في نفس النقطة من المنطوق ؛ وهذه الخاصة أساسية فهي تحكم وتوجه الصوتيات كلها والتركيب اللغوي كله. وقد استطاع البعض فعلا إبراز وقائع تشذ عن الخطية المستقيمة **للدوال** : إضغام حرفين دالين، والدوال غير المتصلة (الخبازات الأنيقات والمكتنزات، أي مع ثلاث علامات تدل على التأنيث)، إلخ. لكن الأمر هنا لا يتعلق سوى بحالات هامشية. أما **عمومية العلامة** اللسانية بالنسبة إلى مرجعها فتشير إلى خاصية العلامة في أن تؤدي وظيفتها بنعم أو بلا، وفي أن تكون قيمة غير متصلة؛ إذ لا يمكن أن نستعمل العلامات كقيم متصلة، وكمية : فكلمة **حصان** تقصد المرجع « حمار »، كان يزن ستة أو اثنى عشر مائة كلغ، سواء كنت أنا موقنا مما أقول أو لا. وهنا أيضا نجد بعض الوقائع من عمومية العلامات، وخاصة نبرة الحديث التي يمكن تحويرها كميا، لكنها تظل واقعة هامشية في التواصل رغم أهميتها : إنها إخبار إضافي لا يحمل وحده شيئا. إن **اعتباطية العلامات** اللسانية، هذه الاعتباطية التي أسالت الكثير من المداد، تظل مفهوما مكتسبا وراسخا. لا يمكن لأي تعليق من محاورة **قراطيلوس** أن يثير البداهة أبدا : فأن نقول arbre بالفرنسية أو tree بالانجليزية أو baum بالألمانية أو derévo بالروسية.. إلخ .فهذا لا يكفي لابراز أن الصوتيات (الفونيمات) المشكّلة للوحدة الدالة لا تربطها أية علاقة تناظر مع المدلول الذي تحمله. إن مدى تعبيرية كلمة ما ليست سوى مسألة عرضية، سواء استعملت أم لا : فكلمة Gloire (نصر) منشأة على غرار Glaire (آح).

بيد أن المفهوم الصلب الذي يتعين تنبيه الفلاسفة إليه هو بدون شك مفهوم بنية. فقد عرفت البنيوية بين 1960 و 1970 تعميمات، بالنسبة إلى المفهوم اللساني الذي تشمله، تعميمات هشة أو متسرعة، بحيث أن نكوص هذه الموضة الأيديولوجية والمصطلحية قد تبع بشكل مفاجيء ذروة سيادتها. وبسبب الاعتقاد فيما تشيعه الصحافة الثقافية، التي تحرق اليوم على عجل ما كانت قد عبدته بالأمس عبادة الخراف، فإن العديد من الناس يعتقد اليوم بأن البنيوية قد ماتت وتم دفنها. وذاك خطأ كلي، على الأقل بصدد البنيوية اللسانية. فمفهوم البنية

مكتسب نهائي : فهو يحكم ويسود كل التحليلات. وفعلا، إذا كان مفهوم البنية، وقد خُلّص من كل تمديد أدبي أو ميتافيزيقي، إذا كان يعني فقط وجود عناصر، أو كيانات، أو وحدات تربطها فيما بينها علاقات، فإن أي علم لساني سيقوم على استخراج الوحدات الفعلية والواقعية التي يقوم عليها أداء لغة ما لوظيفتها ـــ في المستوى الصوتي أو في المستوى المعجمي ـــ والعلاقات التي تقيمها فيما بينها لتضمن أداء الجملة لوظيفتها (مستوى البنيات التركيبية). لن نلح إلحاحا كبيرا على أن كل النظريات اللسانية الحالية، بما فيها نظرية شومسكي، هي من الناحية الابستمولوجية، بنيويات، حتى ولو كانت هذه البنيويات (أو النزعات البنيوية) مختلفة فيما يخص وصف وتفسير البنيات اللسانية التي تحللها (والتي هي عمليا هي هي). وكون النظريات اللسانية نظريات تنتمي إلى البنيوية هو ما يجعلها كلها تستعمل مفاهيم السلسلة التراصفية (Syntagmatique) (أي دراسة العلاقات القائمة بين الوحدات فيما بينها ضمن السلسلة الكلامية)، والسلسلة الاستبدالية (Paradigmatique) (أي دراسة المجموعات أو المجموعات الفرعية المكونة من الوحدات التي يمكن أن تؤدي إلى نفس الوظيفة، أو كما يقال عادة، التي يمكن أن يحل أحدها محل الآخر في منطوق معين)، وهذه الاستبدالية هي التي تحدد، بالنسبة للغة معينة، فئات الوحدات، الصورية والتوزيعية والوظيفية، أي الأقسام القديمة للخطاب، منظورا إليها من جديد ومصححة من خلال طرائق أكثر صرامة ودقة من طرائق النحو القديم).

تتفاوت كل النظريات اللسانية الحالية فيما يخص المكانة التي تنسبها لمفاهيم ـــ أو لمصطلحات ـــ الوظيفة والحسم، لكنها كلها تستعملهما. فكل النظريات اللسانية مثلا تتفق حول الوظيفة التمييزية للصوتيات؛ وكلها تتحدث عن وظائف، خلال وصفها للفئات أو الأصناف المتعلقة بالتركيب، لأنها كلها توافق على فكرة أن البنيات اللسانية وسيلة غايتها هي تحقيق التواصل اللغوي. وكلها أيضا تستعمل المفهوم المركزي : مفهوم الحسم (Pertinence) أو المميز، حتى وإن لم تستخدم هذا اللفظ (الانجليزية والألمانية تستعملان، الأولى relevancy والثانية relevanz)، وذلك لحصر ما يشكل، ضمن الكلام كمعطى خام، وعلى أساس معايير صارمة ودقيقة، البنيات المجردة للغة : فمثلا تواتر (= حدة) حرف ا الذي يتغير في الفرنسية تبعا لموقعه في الكلمة أو في المنطوق أو حسب المتكلمين (طفل، إنسان أو امرأة) تواتر غير حاسم (أي غير مميِّز) ما دام حرف ا غير متميز عن حرف ه الصادر عن نفس المتكلم.

إن هذه النواة الصلبة للمكتسبات اللسانية للقرن العشرين لا تُخفى عن أي لساني أنه ما يزال من المطروح دراسة مشاكل لم تجد حلها إلى الآن.

وبذلك نلامس بدون شك جملة المشاكل المختفية خلف لفظ تعبير (Expression). كان هذا اللفظ، في البداية، يدل على كل ما يعدل أو بالأحرى كل ما ينضاف إلى المدلول الخالص : الحدة، الكيفية، الالحاح، التفخيم. إلخ. وكما سنشير إلى ذلك، فإن عناصر الارسالية هاته تحمل معلومات وأخبارا إضافية تضيف إلى الارسالية نفسها، إما معلومات حول موقف المتكلم من محتوى هذه الارسالية (الشك، التضايق، التهكم.. إلخ)، أو معلومات حول موقف المتكلم من المستمع (العدوانية المتضمنة، الحشمة.. إلخ). وهناك عناصر أخرى من نفس الطبيعة قد تم بالتدريج أخذها بالحسبان : حركات المتكلم وتصرفاته، ومواقفه الجسمية الكلية (المواجهة ـــ التفاعل). تجمل هذه الأبحاث تحت

اسم عام هو « ما يتصل باللغة » أو تحت اسم مبحث الحركات أو المواقف.

هناك ميدان صغير، لكنه مهم جدا ومتسع جدا من حيث بعده الثقافي، وهو علم الأسلوب (أو الأسلوبيات La stylistique) ويقصد به مجموع الوسائل الخاصة التي تخلق ما نسميه بالاستعمال الأدبي أو الشعري أو الجمالي للغة، وذلك من خلال الطريقة التي تمتلكها هذه الوسائل في التعبير عن موقف المتكلم إزاء إرساليته وفي قدرة هذه الارسالية على إحداث بعض التأثيرات على المتلقي. ورغم الفورة الحالية فإننا بدون شك ما نزال، في هذا الميدان، في مرحلة من الفقر فيما يخص الحقائق الموضوعية.

ويمكن أن نقول نفس الشيء بالنسبة لعلم الدلالة (Sémantique) سواء تعلق الأمر بالبحث في البنيات التي تنظم مناطق واسعة من المدلولات المشتركة بين كل المتحدثين بنفس اللغة (وهو ما ندعوه بالمجالات الدلالية)، أو في ميدان الأبحاث المتعلقة ببنية كل مدلول إلى وحدات صغرى نهائية. إننا لا يمكن أن ندعي بيقين بأن الوحدة « طماطم » وحدة منبنية بالنسبة لكل الفرنسيين البالغين في وحدات مثل : نباتي + ربيعي (+ باذنجاني ؟) + فاكهة (أو + خضر)، إلخ إذ أن السيمانتيقا (علم الدلالة) هي الانتقال الأبسط والأولي بين اللغة والعالم، أو حتى بين اللغة والفكر. هنا أيضا ورغم مرور أكثر من ألفي سنة على الفلسفة، فإن الحكمة هي اعتبار أننا لسنا سوى في مراحل التعثر الأولى؛ وربما يمكن أن نقول أيضا أن كل كتاباتنا حول المعنى، أو حول المجاز مثلا، تظل أقرب إلى الانشاءات الأدبية منها إلى بناءات قائمة على جملة من البديهيات القابلة للتصديق.

لكن لائحة المشاكل المطروحة لا تتوقف عند هذا الحد. فعلم الترجمة — كنقل خاص للمعنى، أو للعلاقات بين اللغة والفكر — علم فتي. وعلى ضوء تجارب الخمسة عشر سنة الماضية على الشمبانزي والغوريلا أصبح من اللازم مراجعة كل معارفنا حول التواصل الحيواني مراجعة جذرية. وبنفس المناسبة، فإن كل الأعمال المتعلقة « بالأطفال المتوحشين » تتطلب على هذا الأساس مراجعة جدية. هذا دون أن نتحدث عن المشاكل المتعلقة بإنطاق الصم — البكم، ولا عن علم علاج أمراض اللغة، الذي هو غني من الناحية السريرية، لكنه ظل لسانيا متعثرا هو أيضا.

ونفس الشيء بالنسبة لمعتقد عتيق لدى اللسانيين وهو أن اللغة كانت قوة اجتماعية مستقلة، لم يكن الناس يمتلكون القدرة على التدخل فيها : فالتخطيط اللساني موجود اليوم ويدل على أن الانسان يمكنه في بعض المجتمعات اليوم أن يتحكم في تطور اللغة وأن يوجهه. فدراسة التغيرات اللغوية (اللسانيات التطورية) وهو ميدان ثري بالانتاجات إلى حدود 1930 — 1940، ولو أنه عرف إهمالا كبيرا لحساب ازدهار الدراسة المتآنية، ما يزال يتضمن مجالات واسعة يتعين استبارها، في حين أن دراسة اللهجات تواصل طريقها، مزودة كل يوم بأدق الأسلحة (الأطالس) فعلم اللسانيات العصبية واللسانيات النفسية واللسانيات الاجتماعية (وخاصة هاته الأخيرة) كل تلك علوم تتجه يوما عن يوم نحو أن تصبح علوما منتجة. إن ميدان استبار اللغة، رغم التقدم الهائل الذي أحرزه في النصف الأخير من هذا القرن (والذي وُضع في الكثير من الأحيان موضع شك وطُعن قبل أن يعطي كل ما يمكن أن يعطى) يظل ميدانا واسعا.

والخلاصة، التي يبدو وبدون شك أنها ما تزال صالحة اليوم، هي التي تفتتح التأمل السوسيري (نسبة إلى دوسوسير) : « إن اللغة إذا ما نظر إليها في كل جوانبها، كائن متعدد الألوان ومختلط العناصر : فهي على مفرق الطرق بين عدة ميادين، الفيزيائي والفسيولوجي والنفسي، وهي تنتمي إلى المجال الفردي وإلى المجال الاجتماعي؛ وهي لا تقبل أن تصنف ضمن أية مقولة من الوقائع الانسانية، لأننا لا نعرف كيف نستخرج وحدتها ». لقد تعلمنا كيف نتخذ طريقا في هذا الخليط الذي حدده دوسوسير تحديدا جيدا، وهو الذي يمثل فلسفة اللغة في عصره. فكل المشاكل التي طرحها، والتي كشفنا عنها واكتشفناها بعده، مشاكل مشروعة شريطة أن ندرك جيدا ونحدد موقع كل مشكل ضمن المجموع، وأن نفهم أن هناك سلسلة تراتبية من المشاكل، وعلى الخصوص أن ميدانا جد محدود من التواصل اللساني الشامل لا يحل كل المشاكل الأخرى. إن البحث اللساني يتطلب اليوم أكثر من أي وقت مضى صحة ابستمولوجية قوية. وهنا يمكن أن نقول بدون محاباة أن اللسانيات في حاجة إلى فلسفة، وذلك بنفس الصرامة التي ذكّرنا بها بأن فلسفة اللغة في حاجة اليوم إلى تكوين لساني متين.

«نظرة جديدة الى المعجم العربي»(*)

ـ القسم الأول ـ

مراحل تشكل نظام المعجم العربي واكتماله

الدكتور جعفر دك الباب
الأستاذ في معهد اللغة والأدب العربي
جامعة الجزائر

في المقالة السابقة وعنوانها « مراحل نشأة الكلام الانساني »[1] حددنا المراحل والأطوار التي مرت بها نشأة الكلام الانساني بالاستناد الى المنهج التاريخي العلمي الذي استنبطناه من اتجاه مدرسة أبي علي الفارسي اللغوية الذي بلوره ابن جني وعبد القاهر الجرجاني في نظريتين لغويتين متتامتين . وقررنا أن نشأة الكلام الانساني مرت بطورين :

1 ـ الطور الأول : في الصيغة اللغوية ـ الأصل للكلام الانساني توجد علاقة مناسبة طبيعية بين الصوت والمدلول نتيجة لمحاكاة أصوات الحيوان أو الطبيعة . والصيغة اللغوية ـ الأصل هي الصيغة الشخصية المصرفة للفعل في الزمن الماضي الخاصة بالشخص الثالث والمستخدمة في خبر غير ابتدائي .

ومر هذا الطور بمرحلتين :

أ ـ المرحلة الأولى : كانت فيها الصيغة اللغوية ـ الأصل عبارة عن محاكاة لأصوات بعض فصائل الحيوان التي تمتلك جهازا قريبا من جهاز التصويت عند الانسان القديم . لذا كانت تلك الصيغة تلفظ في مقطع صوتي واحد .

ب ـ المرحلة الثانية : ظهرت فيها صيغة لغوية ـ أصل جديدة نتيجة محاكاة أصوات فصائل أخرى من الحيوان لا تمتلك جهازا للتصويت قريبا من جهاز التصويت الانساني ، و نتيجة محاكاة أصوات الطبيعة . لذا كانت الصيغة اللغوية ـ الأصل الجديدة لا تلفظ في مقطع صوتي واحد ، بل تلفظ في أكثر من مقطع صوتي .

2 ـ الطور الثاني : في الصيغة اللغوية ـ الأصل للكلام الانساني لا توجد علاقة مناسبة طبيعية بين الصوت والمدلول والعلاقة بينهما اصطلاحية . والصيغة اللغوية ـ الأصل هي الصيغة الشخصية المصرفة للفعل الخاصة بالطلب (الأمر) للشخص الثاني . ومر هذا الطور بمرحلتين :

(*) طرحت بعض النقاط الرئيسية للنظرة الجديدة الى المعجم العربي في بحث ألقيته في (ندوة تعليم اللغة العربية) التي نظمها اتحاد الجامعات العربية في الجزائر (7 ـ 9 أفريل 1984) وعنوانه « دراسة صوتية لنظام المعجم العربي»

(1) المنشور في العدد (25) من « اللسان العربي » .

أ ــ المرحلة الأولى : كانت الصيغة اللغوية ــ الأصل تلفظ فيها في مقطع صوتي واحد .

ب ــ المرحلة الثانية : ظهرت فيها صيغة لغوية ــ أصل تلفظ في أكثر من مقطع صوتي .

وسنعمد أدناه الى دراسة المعجم العربي ، على ضوء تلك المراحل والأطوار التي مرت بها نشأة الكلام الانساني ، باستخدام المنهج التاريخي العلمي في دراسة المادة اللغوية للعربية .

يشتمل النظام اللغوي بشكل عام على نظام صوتي ونظام صرفي ونحوي (قواعدي) ومعجم مفردات اللغة . وتوجد المستويات المتدرجة للبنية اللغوية في علاقة تأثير متبادل فيما بينها ، ويحتل مستوى البنية الصوتية فيها مرتبة المستوى الأساسي والموجِّه بالنسبة لبقية المستويات . ولدى البحث في النظام الصوتي للعربية تبين أن أصوات المد هي اشباع للحركات ، وأن الحركات ليس لها وجود منفصل عن الأصوات الصامتة التي تلفظ قبلها وتتصل بها [2] . وقد انعكست هذه الخصائص المميزة للنظام الصوتي العربي بوضوح على المبدأ الذي يقوم عليه المعجم العربي ، وتجلى ذلك في الرجوع الى الأصل الثلاثي (أو الرباعي) المجرد من حروف الزيادة والمؤلف من أصوات صامتة فقط تشكل المادة الأصلية للكلمة ومشتقاتها .

1 ــ هل المعجم العربي مجرد قائمة من الكلمات ؟

يقوم المعجم في اللغات الأوربية على تصنيف المفردات بحسب تسلسلها الأبجدي ، لذا يعتبر قائمة من الكلمات التي لا تنتظم في نظام واحد . أما المعجم العربي فلا يقوم على تصنيف المفردات بحسب تسلسلها الأبجدي ، وإنما يقوم على مبدأ آخر هو تصنيف الألفاظ العربية بحسب موادها وأصولها . ويحدد الاشتقاق الصغير (أو العام) أصل الكلمة أو مادتها الأصلية . فهل يعتبر المعجم العربي قائمة من الكلمات ــ الأصول التي لا تنتظم في نظام واحد ؟ يرى الدكتور تمام حسان أن « اللغة العربية مكونة من ثلاثة أنظمة ــ نظام صوتي وصرفي ونحوي ــ وقائمة من الكلمات التي لا تنتظم في جهاز واحد » [3] .

يرتبط كل أصل ثلاثي في اللغة العربية بمعنى عام واحد على الأقل وضع له . ويتحقق هذا المعنى في كل كلمة توجد فيها الأصوات الصامتة الثلاثة مرتبة حسب ترتيبها في الأصل الذي أخذت منه . ويحدد الاشتقاق الصغير أصل الكلمة . والاشتقاق الصغير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف (الأصوات الصامتة) وترتيبها . ويتم بحثه في علم الصرف . ويحث علماء العربية في نوع آخر من

---

(2) بهذا الصدد ارجع الى مقالاتنا التالية :
أ ــ « الدراسات الصوتية في التراث اللغوي العربي » المنشورة في مجلة (المعرفة) بدمشق ــ العدد 234/آب 1981 .
ب ــ « الصوامت والصوائت في العربية » المنشورة في « اللسان العربي » العدد 19 (1) 1982 ..
ج ــ « الساكن والمتحرك في علم اللغة العربية » المنشورة في « اللسان العربي » ــ العدد 1983/20 .

(3) « اللغة العربية ــ معناها ومبناها » ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ الطبعة الثانية 1979 / ص 40 .

الاشتقاق سموه الاشتقاق الكبير . وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف (الأصوات الصامتة) والمعنى دون الترتيب ، كما في (جذب) و (جبذ) . وقد بحث ابن جني في التقليبات الستة للكلمة الواحدة وأشار الى أنه يجمع بينهما معنى مشترك . كما بحث علماء العربية نوعا آخر من الاشتقاق سموه الاشتقاق الأكبر . وهو حين يكون بين اللفظين تناسب في المخرج ــ نحو (نهق) و (نعق) ــ فمعنى هذين اللفظين متقارب وكل منهما يدل على صوت منكر ، ولا اختلاف بينهما إلا بالحرف الثاني ، وهو حلقي في كليهما .

وهكذا نرى أن المعجم العربي لا يتألف من مجرد قائمة من المفردات ــ الأصول ، بل يؤلف كل أصل منها أسرة (أو عشا) من الكلمات التي تشتق منه . وتشتمل كل كلمة في العش على نفس الأصوات الصامتة مرتبة حسب ترتيبها في الأصل . فالمعجم العربي ــ والحال كذلك ــ نظام مؤلف من مجموعة أنظمة ، لأن كل أصل فيه يؤلف بدوره نظاما كاملا . ولا يظهر نظام المعجم العربي فقط لدى طرح سؤال حول وجود علاقة مناسبة طبيعية بين مجموعة الأصوات الصامتة التي تتألف منها الكلمات في العش الواحد وبين معانيها ، بل يظهر أيضا لدى طرح سؤال أوسع حول وجود علاقة مناسبة طبيعية حين عدم التقيد بترتيب الأصوات الصامتة التي تتألف منها الكلمات في أكثر من عش ، أو حين يتم التقيد بترتيب تلك الأصوات الصامتة بنوعها العام فقط .

2 ــ نظرية الأصل الثنائي :

كتب الأستاذ زكي الأرسوزي : « كنت أتساءل هل الأمة محصلة للظروف التاريخية ؟ أم هي عبقرية تبتدع مظاهرها ومؤسساتها كاللغة والفنون والعرف والأخلاق ... الخ وتوجهها في الوجهة التي ترفع بأبنائها نحو غاية مثلى ؟ وبينما كنت متحيرا في أمري مترددا بين دراسات الفن والتشريع ، علّي أجد فيها قبسا يخرجني من الحيرة ، اذا بصدفة سعيدة تدلني على مكمن السر : اللغة . وأما الفرصة السعيدة فهي أنني عندما كنت أتصفح القاموس رأيت الصلة بين الأفعال المتسلسلة ذات طبيعة مزدوجة : صوت وخيال مرئي . وعندما رأيت الأفعال تنتهي بصوت طبيعي كصوت خرير الماء مثلا ، وبخيال مرئي هو الماء في مجراه ، هو السبب في حدوث الصوت ، أدركت السر في نشأة اللغة ودهشت لمّا بدا لي شمول المبدأ الكلمات العربية جميعها » (4) .

وكتب الأستاذ محمد المبارك حول النظرية الثنائية أنه توجد كثير من الألفاظ التي تشترك في حرفين دون الثالث وفي معنى عام يجمعها وينظم مفرداتها . وبذا يتم اكتشاف صلة جديدة بين المجموعات الثلاثية التي تشترك في حرفين من أصولها وفي فكرة كلية تجمعها ، وتتكون بذلك مجموعات ثنائية كبيرة . ولتعليل هذه الصلة نجد أنفسنا أمام عدد من الاحتمالات :

---

(4) المؤلفات الكاملة ــ المجلد الأول ــ مطابع الادارة السياسية للجيش ــ دمشق 1972 / ص 54 ــ 55 .

أ ــ يمكن القول أن الأصل في اللغة هو المجموعات الثلاثية . فالمادة الأصلية في الكلمات العربية تتألف من حروف ثلاثة ، ولكن قد يعتري أحد هذه الحروف تبدل صوتي بتوالي الأزمان أو باختلاف القبائل والبيئات ، ولذلك تتكون هذه المجموعات الثنائية ويكون هذا الاشتراك بين المجموعات الثلاثية في حرفين دون ثالث. ولكن هذا القول لا يمكن تعميمه .

ب ــ ويرى عدد من الفقهاء قديما وحديثا أن الألفاظ العربية ترجع في منشئها التاريخي القديم الى أصول ثنائية زيدت حرفا ثالثا في مراحل تطورها التاريخي . وقد جاء هذا الحرف الثالث منوعا للمعنى العام الذي تدل عليه الأصول الثنائية . وأكثر الذين يقولون بالأصل الثنائي للألفاظ العربية يقولون كذلك أن هذه الأصول الثنائية نشأت عن حكاية الأصوات الطبيعية المقارنة للفعل أو الحدث الذي تدل عليه تلك الأصوات . ويتفرع عن هذا الرأي القول بتقارب معاني الألفاظ لتقارب أصواتها . وقد عقد ابن جني في (الخصائص) فصلا خاصا عنوانه (باب في امساس الألفاظ أشباه المعاني) وفصلا آخر عنوانه (باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) .

ويتابع الأستاذ المبارك : وإذا صح أن الأصل من الحروف الثلاثة حرفان والثالث منوع للمعنى العام ومخصص له ، فأين يقع الحرفان من الثلاثة ؟ وأين يقع الحرف المضاف ؟ إن أكثر الأمثلة التي أوردها الباحثون تدل على أن الحرف المضاف هو الأخير . ولكنهم كذلك أوردوا أمثلة يقع فيها الحرف الثالث في وسط الكلمة الثلاثية أو في أولها .

ويعلق الأستاذ المبارك على هذا الموضوع باعلان موافقته على رأي الأستاذ العلايلي الذي يتلخص في استقرار العربية على الأساس الثلاثي واعتبار الأصل الثنائي مرحلة تاريخية لم يعد البحث فيها مجديا إلا ضمن هذا الاعتبار التاريخي (5) .

ويؤيد الأمير مصطفى الشهابي النظرية الثنائية فيقول : « والمرجح أن العربية الأولى تكونت مثل غيرها من اللغات ، من أصول قليلة ثنائية البناء ــ أي مركبة من حرفين ــ تحاكي الأصوات التي ينطق بها الانسان البدائي على مقتضى غريزته . ثم تعددت الكلم باضافة حرف أو أكثر الى الأصل الثنائي ... » (6) .

وميز الدكتور صبحي الصالح ، حين تطرق الى الثنائية وعلاقتها بالمناسبة الطبيعية ، بين الثنائية التاريخية والثنائية المعجمية . وأشار الى أن الثنائية قد اتخذت في أذهان القائلين بها صورا مختلفة وأشكالا متنوعة : فكانت الثنائية التاريخية ذات المقطع الواحد ، والثنائية المعجمية التي

(5) « فقه اللغة وخصائص العربية » ــ دار الفكر ــ بيروت ــ الطبعة السادسة / ص 87 ــ 101 .

(6) « المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث » ــ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ــ الطبعة الثانية 1965 / ص 11 .

ضعّف حرفها الثاني فأصبحت ثلاثية بوساطة الشدة . والثنائية المعجمية التي كرر مقطعها بكلا حرفيه فأصبحت رباعية بطريقة المضاعفة والتكرار [7] .

وهكذا نرى أن أول سؤال يطرحه المعجم العربي يدور حول وجود علاقة مناسبة طبيعية بين الصوت والمدلول نتيجة محاكاة أصوات الحيوان والطبيعة . ويعني ذلك أن دراسة المبدأ الذي يقوم عليه المعجم العربي تحيل إلى البحث في الطور الأول من نشأة الكلام الانساني . ويفضي هذا الأمر الى طرح سؤال ثان حول أسبقية الفعل العربي (أي الصيغة الشخصية المصرفة للفعل) على المصدر .

3 ـــ هل المصدر أسبق أم الفعل ؟

إن المبدأ الذي يقوم عليه المعجم العربي هو الرجوع الى الأصل الثلاثي (أو الرباعي) المجرد من حروف الزيادة . ويتطابق هذا الأصل مع صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر . ولدى البحث في المعجم العربي ، نجد أن علماء العربية مختلفون حول موضوع التقدم بين المصدر والفعل . فيرى علماء البصرة أن المصدر يتقدم ويجعلونه أصلا في الاشتقاق ، في حين يرى علماء الكوفة أن الفعل يتقدم ويجعلونه أصلا في الاشتقاق .

يقضي المنهج التاريخي العلمي الذي نتمسك به باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية ترتبط بالتفكير منذ نشأتها . ولم تنشأ اللغة مكتملة دفعة واحدة . كما لم يكتمل التفكير دفعة واحدة ، وتم اكتماله بالانتقال من المشخص المحسوس الى المجرد العام . لذا فإن اللغة قد نشأ أصلها وتشكل منه بالتدرج نظام لغوي مكتمل ، بشكل مواز لنشأة التفكير الانساني وتشكّل نظامه واكتماله . وعليه فإن الصيغة الشخصية المصرفة للفعل في الاخبار (التي تفيد الاسناد والزمن) أكثر تشخيصا من صيغة المصدر (التي لا تفيد الاسناد والزمن ، بل تفيد معنى الحدث مجردا عن فاعله وزمانه) . وبالتالي فإن الصيغة الشخصية المصرفة للفعل في الزمن الماضي أسبق في الظهور من المصدر وهي الأصل في الاشتقاق .

ويسعى من يقولون بتقدم المصدر على الفعل الى عدم الاقرار بأن نظام المعجم العربي يبنى على أساس الانطلاق من الفعل . فيقولون إن نظام المعجم العربي يقوم على الرجوع الى المادة الأصلية أو الحروف الثلاثة الأصلية . ويزعمون أن تلك المادة الأصلية ليست نفس صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر ، وإنما هي مادة مجردة يتم الحصول عليها بالاستنباط الصرفي الذي يحدده الاشتقاق الصغير ، وأن الأصل في الاشتقاق هو المصدر . ومثل هذا القول مرفوض ـــ برأينا ـــ لأنه يستند إلى الفصل بين اللغة والتفكير ووظيفة الاتصال . ونرى أن المادة الأصلية (أي الأصل المجرد من حروف الزيادة) التي يبنى عليها نظام المعجم العربي هي صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر .

كتب الأستاذ زكي الأرسوزي ما يلي : « إن الصوت يستدعي إليه الانتباه ويبعث في الوجدان

---

(7) « دراسات في فقه اللغة » ـــ دار العلم للملايين ـــ بيروت ـــ الطبعة السابعة / ص 141 ـــ 154 .

معنى معا . فإذا كان الذهن العربي قد صنع أول ما صنع الأفعال بالشدة أو بالتكرار (نحو خرّ الماء خريرا ، أو خرخر) ثم اشتق الأسماء والمصادر من الأفعال ، فإن هذا لا يعني أن الفعل يتقدم على الحدس المعبر عنه بالمصدر إلا من حيث الظهور . أما من حيث الحقيقة فإن الحدس يتقدم على الفعل ، لأن الفعل ذاته ليس غير الحدس وقد انتشر في الزمان عندما تبناه الوجدان . ووجهة النظر هذه تحل المشكلة التي دار حولها الخلاف في القرون الوسطى ، مشكلة التقدم بين المصدر والفعل[8] .

إننا نوافق على النتيجة التي توصل إليها الأستاذ الأرسوزي التي تقول إن الفعل يتقدم على المصدر من حيث الظهور . هذا وكتب الدكتور ربحي كمال عن مميزات اللغات السامية ما يلي : « إن لمعظم الكلمات في هذه اللغات مظهرا فعليا ، حتى في الأسماء الجامدة والألفاظ الأعجمية المعربة . ويرى بعض علماء اللغة العربية أن المصدر الاسمي هو الأصل الذي تشتق منه أصول الكلمات والصيغ ، بيد أن هذا رأي خاطىء لأنه يجعل أصل الاشتقاق مخالفا لما هو مألوف في سائر اللغات السامية . وقد يكون أولئك العلماء متأثرين بالفرس في ذلك بحثوا في اللغة العربية بعقليتهم الآرية ، والمصدر الاسمي هو أصل الاشتقاق عند الآريين »[9] .

إننا نؤكد ما ذكره الدكتور ربحي كمال من أن الفعل هو أصل الاشتقاق في العربية وليس المصدر . ويؤكد ذلك أن المعجم العربي لا يقوم على الرجوع الى المصدر ، بل يقوم على الرجوع الى الأصل المجرد من حروف الزيادة . ولو كان الأصل في الاشتقاق هو المصدر ، لأوجب ذلك أن يبنى المعجم العربي على أساس الانطلاق من المصدر . ولكننا لا نؤكد اتهامه علماء العربية ــ الذين قرروا أن المصدر هو الأصل ــ بأنهم قد تأثروا بالفرس في ذلك، ونرى أن السبب الذي حملهم إلى هذا الاعتقاد يعود إلى أن دراستهم للموضوع لم تكن تاريخية (تطورية) . ولا بد لتحديد أسبقية المصدر أو الفعل من القيام بدراسة تاريخية (تطورية) للغة في ارتباطها بالتفكير ووظيفة الاتصال .

4 ــ أصل المعجم العربي وأصل الكلام الانساني[10] :

لما كان المعجم العربي يطرح تساؤلات عديدة حول وجود مناسبة طبيعية بين الأصوات وما تدل عليه نتيجة لمحاكاة أصوات الحيوان أو الطبيعة ، فإن دراسة المبدأ الذي يقوم عليه نظام المعجم العربي تحيل بالتالي إلى البحث في الطور الأول من نشأة الكلام الانساني . لذا يصبح من الطبيعي أن ننتقل الى عرض السؤال التالي : **هل تتوافر في الأصل الذي يبنى عليه نظام المعجم العربي الخصائص المميزة لأصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته ؟**

أورد الأمير مصطفى الشهابي المثالين التاليين على اشتقاق الألفاظ من أصول ثنائية :

أ ــ لفظ (صِلْ) أحادي الهجاء ــ أي المقطع ــ مؤلف من حرفين متحرك

---

(8) « المؤلفات الكاملة » ــ المجلد الأول / ص 261 .

(9) « دروس اللغــة العبريــة »، الطبعــة الخامسة ، 1971 ــ 1972/ ص 26 ــ مديرية الكتب في جامعة دمشق .

(10) ارجع الى مقالتنا بعنوان « أصل الفعل العربي وأصل الكلام الانساني » المنشورة في مجلة (الموقف الأدبي) بدمشق العدد 122 ــ حزيران ــ 1981 .

فساكن . وهو صوت مادة يابسة اذا تحركت . فالعرب شددت اللام ، أي اشتقت من اللفظ الثنائي فعلا ثلاثيا يدل على هذا الصوت وهو الفعل (صَلَّ) . ثم زادت صادا ثانية ولاما ثانية أي كررت الثنائية (صل) فصار لها فعل رباعي هو الفعل (صَلْصَلَ) .

ب ـ لفظ (قَطْ) ثنائي يحاكي صوت القطع ، أي أنه ابانة بعض أجزاء الجسم عن بعض . فقد شددوا الطاء فكان لهم الفعل الثلاثي (قطّ) . وأبدلوا من الطاء الثانية عينا فصار الفعل (قطع) ولاما فصار (قطل) وفاء فصارت (قطف) ... الخ . وكلها تأتي بمعنى فصل بعض أجزاء الجسم عن بعض ، مع بعض تفاوت قليل في المعاني [11] .

وعن (منشأ اللسان العربي) كتب الأستاذ زكي الأرسوزي أن اللسان العربي اشتقاقي البنيان ، ترجع كافة كلماته إلى صور صوتية ـ مرئية ، مقتبسة مباشرة عن الطبيعة :

أ ـ عن الطبيعة الخارجية تقليدا للأصوات الحاصلة فيها ، مثال ذلك (ترَّ) ، (فقَّ) ، (خرَّ) ، (خشَّ) ، (زمَّ) .

ب ـ أو عن الطبيعة الانسانية بيانا لمشاعرها ، مثال ذلك : (أنَّ) ، (أهَّ) [12] .

وهكذا يتبين أن الثنائية المؤلفة من مقطع صوتي واحد (صِلْ ، خَرْ) لا توجد إلا في الطبيعة نفسها . وحين يحاكي الانسان هذه الأصوات الطبيعية ليشير بذلك الى الفعل (صَلَّ ، خرّ) ينطق كل كلمة في مقطعين صوتيين (صَلْ + لَ ، خَرْ + رَ) . فالانسان ينطق أولا المقطع الصوتي الذي يقتبسه من الطبيعة ، وينطق بعده مباشرة مقطعا صوتيا جديدا يتدعه بلفظ صوت صامت من نوع الصامت الذي توقف عليه في المقطع الأول ، لكنه يختلف عنه من حيث كون الثاني متحركا . فالصيغة اللغوية ـ الأصل لمثل هذه الأفعال (صلّ ، خرّ) تتألف من مقطعين صوتيين ، ولا تتوافر فيها بالتالي احدى الخصائص المميزة لأصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته (أن تلفظ في مقطع صوتي واحد) .

واذا نطق الانسان أولا المقطع الصوتي الذي اقتبسه من الطبيعة ونطق بعده مباشرة نفس الصوتين الصامتين مع تحريك الثاني منهما (خَرْ + خَ + رَ) ، يكون بذلك قد أضاف الى الأصل الطبيعي (المؤلف من مقطع واحد) مقطعين صوتيين آخرين . وتتألف الصيغة اللغوية ـ الأصل لمثل هذه الأفعال (صَلْصَلَ ، خَرْخَرَ) من ثلاثة مقاطع

(11) « المصطلحات العلمية » ـ المجلد الأول ـ ص 11 .

(12) « المؤلفات الكاملة » ـ المجلد الأول ـ ص 71 .

صوتية ، ولا تتوفر فيها بالتالي أيضا تلك الخاصة المميزة لأصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته (أن تلفظ في مقطع صوتي واحد) .

وبذلك نكون قد استبعدنا أن تصلح الصيغة اللغوية ذات الأصل الثنائي المضعف (خرّ) — التي صارت بالتضعيف ثلاثية الأصوات الصامتة — أصلا للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته ، كما استبعدنا أيضا أن تصلح الصيغة اللغوية ذات الأصل الثنائي الذي كرر لفظه مع تحريك الصامت الثاني فيه (خرخر) — التي صارت بالتكرار رباعية الأصوات الصامتة — أصلا للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته . ولا يبقى أمامنا سوى البحث في صيغة أصل المعجم العربي المؤلف من ثلاثة أصوات صامتة لم تنشأ نتيجة لتضعيف لفظ الصامت الثاني في الأصل الثنائي ، لمعرفة هل يصلح أصلا للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته .

تتصف أصوات الحيوان بأنها أصوات غير متميزة العناصر أي هي عبارة عن مجموعة من الأصوات المندمجة بعضها ببعض. وهذا يعني أن محاكاة الانسان لها توفر واحدة من الخصائص المميزة لأصل الكلام الانساني[13] في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته (أن يلفظ في مقطع صوتي واحد)، وتؤمن بالتالي انبثاق المعنى من الصوت عفويا في الموقف الكلامي الذي تستخدم فيه. هذا وقد أوجد الأستاذ عبد الحق فاضل قسما جديدا في علم اللغة سماه (الترسيس). والترسيس هو اعادة اللفظة الى جدتها الأولى في صورتها التي نطق بها الانسان تقليدا لأحد الأصوات المسموعة مثل محاكاة أصوات الطبيعة أو الحيوانات، مع تعقب المراحل التطورية التي قطعتها تلك اللفظة حتى وصلت الى الصورة التي نعرفها في إحدى اللغات[14]. وأورد الأستاذ فاضل أمثلة عن الترسيس في مقالته بعنوان «آثار حيوانية في اللغة العربية»[15].

إن بداية نشأة الكلام الانساني التي انطلقت من محاكاة أصوات الحيوان تقتضي أن تستخدم الصيغة اللغوية — الأصل في خبر غير ابتدائي، أي أن يكون كل من المتكلم والمخاطب قد سمع الفعل الذي يتم تقليد صوته وشاهد الحيوان الذي قام به. وبذا تتحقق في تلك الصيغة اللغوية — الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة (شحج، نزب) الخاصة الأولى المميزة لأصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته (أن يكون مشخصا ومحددا بحاستي السمع والبصر بآن واحد).

هذا وأن تلك الصيغة اللغوية الأصل — صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث

---

(13) ارجع الى مقالتنا « الخصائص المميزة لأصل الكلام الانساني » المنشورة في مجلة (المعرفة) بدمشق العدد 229 / اذار 1981 . وقد حددنا فيها ثلاث خصائص (صفات موضوعية) يجب أن يتصف بها أصل أي كلام انساني .

(14) « مغامرات لغوية (ملكة اللغات) » دار العلم للملايين — بيروت .

(15) المنشورة في مجلة المعرفة بدمشق — عدد تشرين الأول 1962 .

المفرد المذكر (شحج، نزب) ــ هي الصيغة الوحيدة بين جميع صيغ الفعل الماضي في العربية التي لا تشتمل في تركيبها على ما يتصل بها لفظا للاشارة إلى المسند اليه. ويرجع السبب في ذلك ــ برأينا ــ الى أنها استخدمت في البدء في موقف سمع فيه كل من المتكلم والمخاطب الفعل الذي تم تقليد صوته وشاهد الحيوان الذي قام به. لذا فإن هذه الصيغة، على الرغم من أنها لا تشتمل في تركيبها على ما يتصل بها لفظا للاشارة الى المسند إليه، تتضمن من حيث المعنى ذهنيا (لا صوتيا) الاشارة إلى المسند إليه في الموقف الكلامي الذي استخدمت فيه، أي أنه يقدر في هذه الصيغة ذهنيا ما يفيد المسند إليه، وتفيد بالتالي معنى جملة. وعليه تتحقق في تلك الصيغة اللغوية ــ الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة الخاصة الثانية المميزة لأصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته (أن يكون من الناحية الصوتية كلمة واحدة تفيد من ناحية المعنى كلاما تاما أي جملة).

واذا حللنا الفعلين (شحج) و (نزب) من الناحية الصوتية، نجد أن كلا منهما يتكون من ثلاثة مقاطع صوتية (شَ + حَ + جَ) (نَ + زَ + بَ) وهذا يعني أن الصيغة اللغوية ــ الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة تلفظ في ثلاثة مقاطع صوتية، أي أنها لا يمكن أن تكون محاكاة لأصوات الحيوان، ولا تصلح أن تكون أصلا للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته لأنه لا تتوافر فيها الخاصة الثالثة المميزة لأصل الكلام الانساني في تلك المرحلة (أن تلفظ في مقطع صوتي واحد).

وما دام الأمر كذلك، فما هو السبب في أن نظام المعجم العربي قد بني انطلاقا من الأصل ثلاثي الأصوات الصامتة (الذي هو صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر)؟ ولماذا يعتبر ذلك الأصل خوارزما رياضيا لاشتقاق كلمات وصيغ جديدة منه ؟ ولماذا حافظ هذا الأصل الثلاثي على لحمته دون تغيير على مر القرون ؟ لا شك أن هناك سرا يرتبط بطبيعة الأصل العربي ثلاثي الأصوات الصامتة ! فما هو ذلك السر ؟! وكيف نكشفه؟.

من الرجوع الى الدراسات الصوتية في علم اللغة العربية وعلم اللغة العام وعلم اللغة المقارن، تبين لنا ما يلي :

1 ــ كشف الأكاديمي فارتوناتوف، في دراسة صوتية مقارنة للغات الهندية الأوربية القديمة، أن اللغة الهندية الأوربية ــ الأصل كانت تشتمل على الصوت (a) القصير جدا والذي يتميز عن الصوت (a) القصير بأنه لا يشكل مقطعا صوتيا[16].

2 ــ توجد نظرية في علم اللغة العام (قال بها ف. ليمان) تفترض بأن اللغة الهندية الأوربية الأصل كانت تشتمل فقط على صوت صائت واحد غير محدد (أي لا يشكل مقطعا صوتيا وتنحصر وظيفته في تسهيل نطق الكلمات المؤلفة من أصوات صامتة). وترى تلك النظرية أن الأصوات الصامتة كانت كثيرة ومن بينها عدة أصوات حلقية[17].

---

(16) « الأعمال المختارة » ــ المجلد الثاني (بالروسية) ــ دار النشر أو تشبيدغيز ــ موسكو 1956 .

(17) « اللغات السامية » ــ القسم الثاني/الجزء الأول ــ مقالة غازوف ــ غينزبورغ « الجذر السامي ونظرية الصائت الوحيد » (بالروسية) ــ دار النشر « ناأوكا » ــ موسكو 1965 .

3 ــ يذكّرنا ذلك بما نقله سيبويه على لسان الخليل حين قال : « وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضمة زوائد، وهن يلحقن الحرف ليوصل الى التكلم به » (18) .

4 ــ وذكر ابن جني في (الخصائص) ما يلي : «حدثني أبو علي رحمه الله قال : دخلت هيتا وأنا أريد الانحدار منها الى بغداد. فسمعت أهلها ينطقون بفتحة غريبة لم أسمعها قبل فعجبت منها. وأقمنا هناك أياما إلى أن صلح الطريق للمسير فإذا أنني قد تكلمت مع القوم بها. وأظنه قال لي : إنني لما بعدت عنهم أنسيتها» (19).

5 ــ وأشار ابن جني الى الزمزمة في اللغة العجمية : «... قال وإنما خفي حال هذا في اللغة العجمية لما فيها من الزمزمة، يريد أنها لما كثر ذلك فيها ضعفت حركاتها وخفيت» (20).

6 ــ هذا وقد ذكر علماء العربية غمغمة قضاعة فقالوا : «وكانت قضاعة اذا تكلموا غمغموا، فلا تكاد تظهر حروفهم» ويعرفون الغمغمة بأنها الكلام الذي لا يبين.

من كل ذلك نستنتج أن الصيغة اللغوية ــ الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة (شحج، نزب) كان الانسان البدائي القديم يلفظها في مقطع صوتي واحد لأنه يحاكي فيها أصوات الحيوان، فلا تتميز فيها أصوات منفصلة بعضها عن بعض في مقاطع مستقلة، بل تتصل بكل صوت صامت فيها فتحة خفيفة تمكن فقط من النطق به.

ويدعم ما ذهبنا إليه اشارة علماء العربية الأوائل إلى أن الفتحة أخف الحركات الثلاث. كما أن الرجوع الى أوزان الفعل الثلاثي يرجح الاستنتاج الذي وصلنا إليه. فللفعل الثلاثي ستة أوزان هي :

1 ــ باب (نصر ــ ينصر)
2 ــ باب (ضرب ــ يضرب)
3 ــ باب (فتح ــ يفتح)
4 ــ باب (فرح ــ يفرح)
5 ــ باب (كرم ــ يكرم)
6 ــ باب (حسب ــ يحسب).

ويتدرج هذا الترتيب للأوزان حسب كثرة الأفعال في كل باب. فأكثر الأبواب أفعالا باب نصر، فضرب، ففتح، ففرح، فكرم. وأقلها باب حسب. يبلغ مجموع حركات الأصوات الصامتة في أوزان الفعل الثلاثي (18) حركة ــ منها (15) حركة فتح، وحركتا كسر، وحركة ضم واحدة. واذا أخذنا بالاعتبار أن الكسرة والضمة لا تظهران إلا في أبواب (فرح، كرم، حسب) ــ التي تتميز بقلة أفعالها من ناحية، وبأن غالبية الأفعال التي تدخل فيها ذات معنى عام ومجرد من ناحية أخرى ــ **يتأكد لنا أن الفتحة هي أولى الحركات ظهورا في النظام الصوتي للعربية. لذا اقترحت اعتبار حركة الفتحة أصلا بالنسبة للحرف العربي الذي يشير الى صوت صامت ولا حاجة بالتالي لتثبيتها في الكتابة. وطالبت بالزام شكل جميع الحروف الصامتة الساكنة أو المتحركة بغير الفتحة في جميع الكلمات.** ودعوت إلى اعتماد هذه الطريقة في تعليم

(18) « كتاب سيبويه » ج 2 ، آخر (باب حروف البدل من غير أن تدغم حرفا في حروف وترفع لسانك من موضع واحد) .

(19) « الخصائص » حققه محمد علي النجار ، دار الهدى ــ بيروت ، ج 1/ص 92 .

(20) « الخصائص » ــ ج 1 / ص 91 .

التلاميذ مبادىء الكتابة والقراءة العربية وفي صفوف محو الأمية للكبار [21].

إن النتيجة العلمية التي توصلنا اليها والتي تقول أن الصيغة اللغوية ــ الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة (شحج، نزب) كانت تلفظ في مقطع صوتي واحد، تشير الى أن تلك الصيغة كانت تلفظ كذلك لأنها كانت تحاكي أصوات الحيوان. ويعني ذلك أنه تتوافر في الصيغة اللغوية ــ الأصل المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة الخاصة الثالثة المميزة لأصل الكلام الانساني. وهكذا ثبت لنا أن الصيغة اللغوية ــ الأصل في المعجم العربي المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة (شحج، نزب) هي أصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته، لأنها تشتمل على الصفات الموضوعية التي يتصف بها أصل الكلام الانساني في تلك المرحلة. وبما أن نظام المعجم العربي يقوم بشكل أساسي على الرجوع الى الأصل ثلاثي الأصوات الصامتة، فمن الطبيعي أن يبرز السؤال التالي : هل ظهرت جميع الأصول الثلاثية في المعجم العربي نتيجة لمحاكاة الانسان أصوات الحيوان ؟ ويرتبط بهذا السؤال سؤالان آخران ــ الأول : أين تقع في نظام المعجم العربي صيغ الأصول التي ظهرت في المرحلة الثانية من الطور الأول في نشأة الكلام الانساني نتيجة لمحاكاة الانسان أصوات الطبيعة ؟ والثاني : أين تقع في نظام المعجم العربي صيغ الأصول التي ظهرت في الطور الثاني لنشأة الكلام الانساني نتيجة اقامة علاقة اصطلاحية بين الصوت والمدلول ؟.

إن الدراسات اللسانية الحديثة تطمح الى تقديم التفسيرات العلمية لجميع الظواهر اللغوية.

ونعتقد أن المنهج التاريخي العلمي ــ الذي استنبطناه من اتجاه مدرسة أبي علي الفارسي اللغوية ــ يمكننا من تقديم التفسيرات العلمية لنظام المعجم العربي. وكنا قد دعونا الى دراسة المادة اللغوية للعربية المتوفرة لدينا على مر القرون، باستخدام المنهج التاريخي العلمي، من أجل الكشف عن التاريخ الحقيقي للأمة العربية ولغتها.

يقضي المنهج التاريخي العلمي باعتبار الصيغة ــ الأصل للكلام الانساني صيغة لغوية حقيقية تؤدي وظيفة اتصال. ويرفض القول بأنها صيغة مثالية مفترضة وغير مرتبطة بوظيفة الاتصال. كما يوجب الاهتمام لدى دراسة النظام اللغوي بما هو عام ومطرد دون إهمال الشواذ والاستثناءات، لأنها يمكن أن تكون شواهد على حالات سابقة أو بدايات لتطور جديد.

تحدد قواعد الاشتقاق الصغير (الذي يهم بحثه في علم الصرف) كيف يتم الحصول على الأصل المجرد من حروف الزيادة الذي يقوم عليه نظام المعجم العربي. وتميز تلك القواعد بين نوعين من الأصل :

أ ــ الأصل السالم (وهو الخالي من التضعيف والهمز والاعلال).

ب ــ الأصل غير السالم (الذي يكون مهموزا أو مضعفا من جهة، وصحيحا أو معتلا من جهة أخرى).

ما هو السبب في التمييز بين الأصل السالم والأصل غير السالم ؟ وهل صيغة الأصل في المعجم العربي هي دوما صيغة لغوية حقيقية تؤدي وظيفة اتصال ؟

---

(21) ارجع الى مقالتي « ازدواجية اللغة العربية وكيفية الخروج منها » المنشورة في مجلة (المعرفة) بدمشق ــ العدد المزدوج 222 ــ 223 (اب ــ أيلول) 1980 .

من أجل الحصول على الأصل المجرد من حروف الزيادة، توجب قواعد الاشتقاق الصغير ــ بالنسبة للأصل غير السالم ــ رد الحرف المعل أو المبدل فيه الى أصله وفك الادغام فيه (قال ← قَوَل، مدّ ← مَدَد). فهل يعني ذلك أن الصيغ ــ الأصول غير السالمة هي صيغ لغوية حقيقية، في حين أنها تعتبر بعد رد حروف العلة الى أصلها وفك الادغام صيغا مثالية مفترضة (غير حقيقية) وغير مرتبطة بوظيفة الاتصال ؟.

قد يتوهم بعض الباحثين أن صيغ الأصول غير السالمة (التي ردت حروف العلة فيها الى أصلها وفك ادغامها) كانت في وقت مضى صيغا لغوية حقيقية ثم انصُرف عنها فيما بعد. أفرد ابن جني فصلا في «الخصائص» للاجابة عن هذا السؤال بعنوان : (باب في مراتب الأشياء وتنزيلها تقديرا وحكما لا زمانا ووقتا)[22]. قال فيه : «هذا الموضع كثير الايهام لأكثر من يسمعه، لا حقيقة تحته. وذلك قولنا : الأصل في قام قَوَم، وفي باع بَيَع، وفي طال طوُل، وفي خاف ونام وهاب، خوِف ونوِم وهيِب، وفي شد شدد... فهذا يوهم أن هذه الألفاظ وما كان نحوها ــ مما يُدّعى أن له أصلا يخالف ظاهر لفظه ــ قد كان مرة يقال. حتى أنهم كانوا يقولون في موضع قام زيد : قوَم زيد، وكذلك نوِم جعفر، وطوُل محمد، وشدد أخوك يده، واستعدد الأمير لعدوّه، وليس الأمر كذلك بل ضده. وذلك أنه لم يكن قط مع اللفظ به إلا على ما تراه وتسمعه.

وإنما معنى قولنا : إنه كان أصله كذا : أنه لو جاء مجيء الصحيح ولم يُعلّل لوجب أن يكون مجيئه على ما ذكرنا. فإما أن يكون استعمل وقتا من الزمان كذلك، ثم انصُرف عنه فيما بعد الى هذا اللفظ فخطأ لا يعتقده أحد من أهل النظر... ».

لقد رفض ابن جني بشكل قاطع القول بأن صيغ الأصول غير السالمة (التي ردت حروف العلة فيها الى أصلها وفك ادغامها) كانت في وقت ما صيغا لغوية حقيقية . ويعني ذلك أن **التمييز بين نوعين من الأصل في نظام المعجم العربي يرتبط قبل كل شيء بوظيفة الاتصال التي تؤديها اللغة** . ونميز بهذا الصدد ثلاث صيغ :

أ ــ **صيغة الأصل السالم (شحج) ــ هي صيغة لغوية حقيقية** (صيغة الفعل في الزمن الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر) **تؤدي وظيفة اتصال ، وهي في الوقت نفسه صيغة الأصل في نظام المعجم العربي** .

ب ــ **صيغة الأصل غير السالم (قال ، مدّ) ــ هي صيغة لغوية حقيقية** (صيغة الفعل في الزمن الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر) **تؤدي وظيفة اتصال ، ولكنها ليست صيغة الأصل في نظام المعجم العربي** .

ج ــ **صيغة الأصل غير السالم الذي ردت حروف العلة فيه الى أصلها وفك الادغام فيه (قوَل ، مدد) ــ هي صيغة غير حقيقية (مثالية مفترضة) وغير مرتبطة بوظيفة الاتصال ، ولكنها تعتبر صيغة الأصل في نظام المعجم العربي** .

أثبتنا أعلاه أن الصيغة ــ الأصل في المعجم العربي المؤلفة من ثلاثة أصوات صامتة (التي كانت تحاكي أصوات الحيوان والمستخدمة في خبر غير ابتدائي) هي أصل الكلام الانساني في المرحلة الأولى

(22) « الخصائص » ج 1 / ص 256 ــ 257 .

من الطور الأول لنشأته . ويعني ذلك أنه كان يتوافر في تلك الصيغة أمران في آن واحد :

أ ــ كونها صيغة لغوية حقيقية تؤدي وظيفة اتصال .

ب ــ كونها صيغة الأصل في نظام المعجم العربي .

وبما أن هذين الأمرين لا يتوافران معا إلا في صيغة الأصل السالم ، نستنتج أن الصيغة ــ الأصل في المعجم العربي المؤلفة من ثلاثة صوامت (التي كانت تحاكي أصوات الحيوان والمستخدمة في خبر غير ابتدائي ، والتي كانت لذلك أصلا للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته) كانت بالضرورة أصلا سالما (أي خالية من التضعيف والهمز والاعلال) . ونستنتج بالتالي أن الأصول الثلاثية في المعجم العربي لا تحاكي جميعها أصوات الحيوان ، ولا يحاكي منها أصوات الحيوان سوى الأصول الثلاثية السالمة . وبذا نكون قد أجبنا عن السؤال الأول الذي طرحناه أعلاه .

ونخلص من ذلك إلى التأكيد أن نظام المعجم العربي يقوم على اعتماد مبدأين :

الأول ــ أصل الاشتقاق صيغة لغوية حقيقية ــ صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر (شحج) .

الثاني ــ أصل الاشتقاق ليس صيغة لغوية حقيقية ، بل صيغة مفترضة (قول ، مدد) .

لقد بينا أعلاه أن المبدأ الأول لنظام المعجم العربي يعكس المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأة الكلام الانساني ، حين كان ظهور الأصل مرتبطا بمحاكاة الانسان أصوات الحيوان .

وننتقل الآن الى بحث المبدأ الثاني لنظام المعجم العربي ــ اعتماد صيغة مفترضة أصلا للاشتقاق . ويجب في البداية بيان السبب الذي جعل المعجم العربي يقوم على اعتماد هذين المبدأين بآن واحد (أصل ــ صيغة لغوية حقيقية ، وأصل ــ صيغة مفترضة) . ويتبادر إلى الذهن بهذا الصدد السؤال التالي : **لماذا لم يقم نظام المعجم العربي على اعتماد أصل واحد (صيغة لغوية حقيقية فقط ، أو صيغة مفترضة فقط) ؟ .**

إن نشأة الكلام الانساني مرت بطورين[23] . يتميز الطور الأول بأنه توجد في الصيغة اللغوية ــ الأصل علاقة مناسبة طبيعية بين الصوت والمدلول نتيجة محاكاة الانسان أصوات الحيوان والطبيعة . ويتميز الطور الثاني بأنه لا توجد في الصيغة اللغوية ــ الأصل علاقة مناسبة طبيعية بين الصوت والمدلول ، بل العلاقة اصطلاحية . ويعني ذلك أنه ظهرت صيغ لغوية متعددة ــ أصول للكلام الانساني في مراحل زمنية متفاوتة . وقد تطور من كل أصل من تلك الأصول بطريق التوليد والاشتقاق عش من الكلمات والصيغ الجديدة التي تشترك مع الأصل في المعنى العام . وتشكل النظام اللغوي واكتمل من تطور تلك الأصول . لذا فإن نظام المعجم العربي لم ينشأ مكتملا طفرة واحدة ، بل نشأ واكتمل تدريجيا كنظام من العلاقات التوليدية بين الأصول (المتعددة والتي ظهرت في مراحل زمنية متفاوتة) وبين الكلمات والصيغ الجديدة المشتقة منها والتي تدخل في أعشاشها . وهذا هو السبب في

(23) ارجع الى مقالة « مراحل نشأة الكلام الانساني » المشار إليها سابقا .

أن نظام المعجم العربي لا يقوم على اعتماد أصل واحد فقط .

يوجب المنهج التاريخي العلمي عدم الاكتفاء بوصف النظام اللغوي في حالته في فترة زمنية محددة ، بل يوجب وصفه في تطوره أيضا . ولكن كيف يمكن القيام بذلك عمليا ؟ إن الأشكال في الهندسة المستوية (التي تشتمل على بعدين : الطول والعرض، يتم رسمها على الورق بسهولة. أما الاشكال في الهندسة الفراغية (التي تشتمل، إضافة إلى الطول والعرض ، على البعد الثالث : العمق) فيتم لدى رسمها على الورق الاشارة إلى البعد الثالث بخط مائل منقط . ولدى رسم خريطة العالم على الورق ، تتم الاشارة الى كروية الأرض بطريقة خاصة معروفة في علم المصورات الجغرافية . **فكيف يمكن أن يحافظ النظام اللغوي على اتساقه حين يشتمل على ما يصف حالته في فترة زمنية محددة ، وعلى ما يشير في الوقت نفسه الى تطوره ؟** وبصيغة أخرى : **كيف يتم ادخال عنصر الزمن لدى وصف النظام اللغوي ؟ .**

بيّنا أن المعجم العربي ليس مجرد قائمة من المفردات ــ الأصول ، بل هو نظام كامل من العلاقات التوليدية .بين الصيغ ــ الأصول في الاشتقاق والكلمات والصيغ الجديدة المشتقة منها والتي تدخل في عشها . كما أثبتنا أن صيغة أصل المعجم العربي الثلاثي السالم هي أصل للكلام الانساني في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته . واستنادا الى المنهج التاريخي العلمي ، نرى أن **الصيغة ــ الأصل في الاشتقاق كانت بالضرورة :**

أ ــ صيغة لغوية حقيقية .

ب ــ الصيغة الأسبق في الظهور تاريخيا (زمنيا) من جميع صيغ الكلمات التي تدخل في العش الواحد .

وبما أن الأصل الثلاثي السالم كان صيغة لغوية حقيقية تؤدي وظيفة اتصال (صيغة الفعل في الزمن الماضي الخاصة بالشخص الثالث المفرد المذكر) ، وكان الصيغة الأسبق في الظهور تاريخيا (لأنه كان أصلا للكلام الانساني ظهر في المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأته) ، لذلك كان الصيغة ــ الأصل لاشتقاق كلمات وصيغ جديدة منه تدخل في عشه . وعليه فإن **المبدأ الأول الذي قام عليه المعجم العربي (الأصل الثلاثي السالم) يعكس المرحلة الأولى من نشأة اللغة العربية ، كما يعكس في الوقت نفسه المرحلة الأولى من نشأة الكلام الانساني .**

نعود الى السؤالين المطروحين سابقا : أين تقع في نظام المعجم العربي صيغ الأصول التي ظهرت في المرحلة الثانية من الطور الأول في نشأة الكلام الانساني نتيجة لمحاكاة الانسان أصوات الطبيعة ؟ وأين تقع في نظام المعجم العربي صيغ الأصول التي ظهرت في الطور الثاني من نشأة الكلام الانساني حين كانت العلاقة اصطلاحية بين الصوت والمدلول ؟ ونعيد صياغتهما في سؤال واحد هو كالتالي : **كيف تم ادخال الأصول التي ظهرت بعد المرحلة الأولى من الطور الأول لنشأة الكلام الانساني في نظام المعجم العربي ، مع المحافظة على اتساق نظامه ؟ .**

تبيّن لنا أن المعجم العربي بني منذ البداية على اعتماد صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر أصلا للاشتقاق . واقتضت المحافظة على اتساق نظام المعجم العربي الاستمرار في اعتماد تلك الصيغة أصلا للاشتقاق . وحين لم تكن صيغة

الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر هي الصيغة الحقيقية ـ الأصل التي ينطلق منها الاشتقاق ، جرى افتراض صيغة مثالية على أنها أصل للاشتقاق وذلك بادخال بعض التغييرات على صيغة الفعل الماضي الخاصة بالشخص الثالث المفرد المذكر .

اذا كان الخط المائل المنقط يكشف لنا البعد الثالث لدى رسم الأشكال في الهندسة الفراغية على الورق ، **فكيف نستطيع تحديد الصيغة الحقيقية ـ الأصل للاشتقاق في حالة افتراض وجود صيغة مثالية ـ أصل للاشتقاق في نظام المعجم العربي ؟** وبعبارة أخرى : **ما هي السمات التي تشير إلى البعد الزمني في نظام المعجم العربي ؟**

تنقلنا الاجابة عن هذا السؤال إلى عرض نظرتنا الجديدة الى المعجم العربي .

5 ـ نظرة جديدة الى المعجم العربي :

قررنا أعلاه أن المبدأ الأول الذي يقوم عليه المعجم العربي (اعتماد صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر أصلا للاشتقاق) يعكس المرحلة الأولى في نشأة اللغة العربية ونشأة الكلام الانساني في الوقت نفسه . لذا فإن دراسة نظام المعجم العربي ترتبط بدراسة مراحل نشأة اللغة العربية ونشأة الكلام الانساني . ويعني ذلك أن نظام المعجم العربي يمكن أن يعكس أيضا بقية المراحل في نشأة اللغة العربية ونشأة الكلام الانساني . **لذا يجب أن يدرس نظام المعجم العربي على ضوء الأطوار والمراحل التي مرت بها نشأة الكلام الانساني .**

وتفضي مثل تلك الدراسة إلى نظرة جديدة إلى المعجم العربي تنطلق من اعتماد المنهج التاريخي العلمي في الدراسات اللغوية .

إننا نرى ، انطلاقا من المنهج التاريخي العلمي ، أن القاسم المشترك من حيث المعنى بين الصيغة الحقيقية ـ الأصل التي ينطلق منها الاشتقاق وبين جميع الكلمات والصيغ المشتقة منها ، والتي تدخل في عشها هو وجود نفس العدد من الصوامت وبنفس الترتيب دون تغيير أو نقص . وعليه فإن **الصيغة الحقيقية ـ الأصل للاشتقاق هي الصيغة التي يتوافر فيها ما يلي :**

أ ـ أن تكون صيغة حقيقية .

ب ـ أن تكون الصيغة الأسبق في الظهور تاريخيا .

ج ـ أن تتألف بنيتها فقط من الحد الأدنى المشترك (بين جميع الكلمات والصيغ التي تدخل في العش الواحد) من الصوامت وبنفس الترتيب .

ونستنتج من ذلك أن **القانون** الذي يمكننا من اكتشاف الصيغة الحقيقية ـ الأصل للاشتقاق في العش الواحد هو التالي : **إن البنية الحقيقية التي تتألف فقط من الحد الأدنى المشترك من الصوامت في العش الواحد هي بالضرورة الصيغة الحقيقية ـ الأصل للاشتقاق فيه ، اذا كانت الصيغة الأسبق في الظهور تاريخيا .**

ويؤدي تطبيق قانون النظرة الجديدة الى المعجم العربي ، لدى دراسة نظام المعجم العربي على ضوء الأطوار والمراحل التي مرت بها نشأة الكلام الانساني ، **الى الكشف عن المراحل التالية في تشكل نظام المعجم العربي واكتماله :**

1 ـ بني المعجم العربي على اعتماد **صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر أصلا للاشتقاق . وكانت تلك الصيغة في**

المرحلة الأولى من الطور الأول في نشأة الكلام الانساني ثلاثية الأصوات الصامتة وسالمة (أي خالية من التضعيف والهمز والاعلال) لأنها كانت تحاكي أصوات الحيوان .

2 ــ **وفي المرحلة الثانية من الطور الأول في نشأة الكلام الانساني ، ظهرت صيغتان** لغويتان جديدتان ــ أصلان للكلام الانساني نتيجة لمحاكاة الانسان أصوات الطبيعة . كانت الصيغة الأولى ــ الأصل **هي صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر التي تتألف من ثلاثة صوامت تلفظ في مقطعين صوتيين** (خرّ ، صلّ) . وتوصف هذه الصيغة في علم العربية بأنها ذات أصل ثنائي ضعّف الصامت الثاني فيه . وكانت الصيغة الثانية ــ الأصل **هي صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر التي تتألف من أربعة صوامت ــ تلفظ في ثلاثة مقاطع صوتية (خرخر ، صلصل) .** وتوصف هذه الصيغة في علم العربية بأنها ذات أصل ثنائي كرر لفظ صامتيه .

ولما كانت الصيغة الجديدة الأولى ــ الأصل (خرّ) ثلاثية الأصوات الصامتة ، وجب اعتبارها كما هي أصلا في المعجم العربي . ويجب ألا يخدعنا قول علماء العربية إن الأصل في (خرّ ← خرر) أي بفك الادغام ، لأن الصيغتين ثلاثيتا الأصوات الصامتة . وينطلق المبدأ الأساسي في المعجم العربي من اعتبار الصوامت وحدها دون اعتبار حركتها أو سكونها . ويعكس المعجم العربي في ذلك خصائص النظام الصوتي للعربية التي تتجلى في أن الحركات (والسكون) ليس لها وجود منفصل عن الصوامت . ونرى بهذا الصدد أن الابقاء على صيغة (خرّ) أصلا أصح ، لأن هذه البنية بهذا الشكل المضعف تشير إلى البعد الزمني (أي أنها تشير الى أنها ظهرت في المرحلة الثانية من الطور الأول من نشأة الكلام الانساني) . ونعتقد أن السبب الذي دفع علماء العربية الى القول (بأن الأصل هو الصيغة التي يفك الادغام فيها) يعود الى أن صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر التي اعتمدت منذ البداية أصلا للاشتقاق في المعجم العربي كانت مؤلفة من ثلاثة صوامت متحركة بالفتحة جميعها لأنها كانت تحاكي أصوات الحيوان . فرأوا أن المحافظة على اتساق النظام في المعجم العربي تقتضي أن يكون الأصل صيغة مؤلفة من ثلاثة صوامت جميعها متحركة (خَرَرَ) . لذا عمدوا الى فك الادغام ليتخلصوا بذلك من سكون أحد الصوامت الثلاثة (خَرْرَ) .

وبما أن الصيغة الجديدة الثانية ــ الأصل (خرخر) **كانت رباعية الأصوات الصامتة ، فقد اعتبرت كما هي أصلا في المعجم العربي . وبقيت** بنيتها الرباعية تشير الى البعد الزمني (**أي تشير الى أنها ظهرت في المرحلة الثانية من الطور الأول في نشأة** الكلام الانساني) . وبذا أصبح نظام المعجم العربي يقوم على اعتماد الأصل الرباعي الى جانب الأصل الثلاثي .

3 ــ **وفي الطور الثاني من نشأة الكلام الانساني ، ظهرت صيغة**

جديدة ـــ أصل للكلام الانساني هي صيغة الأمر التي تتميز بأن العلاقة فيها اصطلاحية بين الصوت والمدلول . وكانت تلك الصيغة هي الأصل في اشتقاق كلمات وصيغ جديدة منها تدخل في عشها . وللمحافظة على اتساق نظام المعجم العربي ـــ الذي يقوم على اعتماد صيغة الفعل الماضي للشخص الثالث المفرد المذكر (المؤلفة من ثلاثة أو أربعة صوامت) أصلا للاشتقاق ـــ تمّ في أغلب الأحيان افتراض وجود صيغة مثالية ـــ أصل للاشتقاق عن طريق ادخال بعض التغييرات على صيغة الماضي المشتقة بدورها من صيغة الأمر الأصلية .

ومن أجل الكشف عن السمات التي تشير إلى البعد الزمني في نظام المعجم العربي ، سنقوم في القسم الثاني من هذه المقالة بدراسة مفصلة لنظام المعجم العربي على ضوء الأطوار والمراحل التي مرت بها نشأة الكلام الانساني ، وذلك لتحديد المبادىء التي اعتمدها المعجم العربي حسب التسلسل الزمني لظهورها .

(يتبع)

طرائـــق الترجمـــة

مدخل إلى علم الترجمة

محمد ديداوي

رئيس وحدة الترجمة العربية
باليونيدو / فيينا.

نظرة أولية عن الترجمة

قاعـــدة :

يجب أن ندرك قبل كل شيء بيت القصيد في النص ، وأن نستخلص زبدته ، حريصين كل الحرص على عدم المساس بخصائصه ومميزاته . فقد يكون فيه من البيان ألوان ، أو يكون شاعري الطابع ، أو منطقيا أو فلسفيا . علينا أن نفهم الوقائع ، لأن الكلمات تأتي بعدئذ منقادة منساقة ، إذا تمكنا من ذلك وستدبر أمرها وحدها ، أو بعبارة أخرى ما أدرك بدقة وتعمق يمكن أن يبين بوضوح وتذوق . ولكن حذار ثم حذار من مدرسة الشعراء التي لا يعلم سرها إلا الله ! إنها كاتمة الأسرار وبعيدة الأغوار ... يجب أولا أن نضع مسودة مع تقييد بعض المفكرات ، دون أن نندفع اندفاعا أعمى وراء إغواء القاموس ، أيا كان نوعه . الأطفال الصغار وحدهم هم الذين يعتقدون جازمين ، وهذا وهم ، إنه يكفي تصفح معجم من المعاجم ليترجموا ما بين أيديهم من نثر ، لأنه ليس ثمة مترادفات ثابتة وراسخة تصلح لكل المناسبات والسياقات . فالمفردة الواحدة تتبدل وتتلون بتلون الظروف والملابسات .

ولنا في اللغة العربية وفي اللغة الانكليزية من الأمثال ما يمكن أن يكون على ذلك شاهدا وشهيدا . هناك كلمات وكلمات تفرّق بينها ، كما رأينا ، ظلال من المعاني الدقيقة ، يقع في حبالها من لا يزال غشيما غريرا ، إذا كنا أمام نص وعر وعسير نحتار في أمرنا ، ولا ندري أي المعاني نختار . في هذه الحالة ، يكون السياق نعم المعين . وإذا أمعنا النظر وأعملنا الفكر وأعيانا التفكير في إيجاد مقابل لتعبير معين ، أمكننا التبديل(*) ، كوطبع فعل محل اسم ، أو صفة أو جملة فعلية أو اسمية ، إلخ ... اتباعا لقواعد اللغة المنقول إليها .

باختصار يشترط في الترجمة خفة الروح وحضور البال ، واتساع مجاري الخيال ، مع القدرة على السبك والحبك ، والتعبير الفصيح السليم ، والمطالعة المستمرة ، والمران الذي لا يعرف الكلل ولا الملل . ويجب أن تكون الترجمة أمينة التأدية ، مع تلافي الركاكة والعجمة ، فالترجمة مثل الزجاجة ، هناك النظيفة التي تختفي عند الرؤيا ، وهناك المتسخة

---

* أنظر ص 17 أدناه .

التي تحجبها ، وتغش النظر وتعيق البصر .

هذه نظرة أولية عن الترجمة ربما تبدو ساذجة . لكن هذه الأفكار كثيرا ما تراود ذهن المترجم سواء كان مبتدئا أو ضليعا . فكيف تتم عملية الترجمة أساسا وكيف يمكن تقنينها ، وهل يمكن التوصل إلى طرائق محددة ينسج المترجم على منوالها ويهتدي بها ، تكون دقيقة إلى حد العلم وتسمح له بالتصرف إلى حد الفن ؟

لقد دأب الناس على مر الأحقاب والعصور على تقسيم الترجمة إلى قسمين : الترجمة التفسيرية (بتصرف) والترجمة الحرفية أو الضيقة النطاق . وفي الواقع ، فإن بين ذَيْنِك النقيضين درجات عديدة من الترجمة . وهناك الترجمة الممعنة في الحرفية والترجمة التقريبية .

وإن الترجمة التقريبية هي التي سار عليها مصطفى لطفي المنفلوطي ، وقبله بطرس البستاني في ترجمة « روبنسون كروزو »، ورفاعة رافع الطهطاوي ، سواء لعدم الالمام الكافي باللغة المنقول عنها أو لعدم تبلور مصطلحات معينة في اللغة العربية ، أو رغبة في الاسترسال والابداع والسجع .

وسنحاول أن نحصر بحثنا ، في هذه المرحلة ، في شبه الحرفية وفي التصرف . وإن شبه الحرفية هي النقطة التي يستقيم فيها المعنى مع شيء من الركاكة . كما أن التصرف ، أي بلوغ نص ، في اللغة المنقول إليها ، يكون فحواه دقيقا من حيث المعنى وأسلوبه سلسا مقبولا ، هو الهدف المنشود وكلما كان المترجم أقدر كان النص أرق أسلوبا .

ولا ريب أن هناك أساليب تختلف باختلاف الأشخاص والمواضيع والفروع . وبالنسبة للغة العربية « فالمبدأ الأساسي في منطقة الأدب إذن أن يعمد الكاتب إلى الكلام الأعجمي فيترجمه بكلام عربي فصيح ، يسوقه على مناهج العرب »[1] .

إلا أن الحرفية والتصرف تختلف درجاتهما من لغة إلى أخرى ، وكلما اتسعت الشقة بين اللغتين كلما كانت الحرفية غير مستحبة واتسمت بالركاكة . وبخصوص اللغة العربية فإنه « لا يوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع كلمات اليونانية »[2] و « أن خواص التركيب والنسب الاسنادية لا تطابق غيرها من لغة أخرى دائما ، وإنما يقع الخلل من جهة استعمال المجازات ، وهي كثيرة في جميع اللغات »[2] . وإن « لغة من اللغات لا تطابق لغة أخرى من جميع جهاتها بحدود صفاتها في أسمائها وأفعالها وحروفها وتأليفها وتقديمها وتأخيرها واستعارتها وتحقيقها ... إلخ »[3] .

وقد كانت طريقة حنين بن اسحاق أن « يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ، ويعبّر عنها من اللغة الأخرى بجملة تطابقها ، سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها » .

لنتأمل هذه الأمثلة[4] وقد أوردنا في بدايتها ترجمة على مرحلتين : المرحلة الوسطى (شبه

---

* Robinson Crusoe

(1) أنيس المقدسي ، المقتطف ــ عدد آذار/مارس سنة 1929 ، عن « فن الترجمة في الأدب العربي »، محمد عبد الغني حسن ، الدار المصرية للتأليف والنشر .

(2) الصلاح الصفدي ، عن « فن الترجمة في الأدب العربي »، محمد عبد الغني حسن ، المرجع السابق الذكر .

(3) أبو سعيد السيرافي ، عن « من أسرار اللغة »، د. أنيس منصور، مكتبة الأنجلو ــ المصرية ، القاهرة ، 1975 .

(4) عن « الشامل في قواعد العربية » ، و. برايت ، الطبعة الثالثة ، مكتبة لبنان ، 1974 ، ومراجع أخرى .

الحرفية) والمرحلة المثالية ، أي ما يتوخاه الأستاذ أنيس المقدسي (5) .

الحرفية :

هي في الحقيقة شبه الحرفية ، لأن التركيب العربي والتركيب الانكليزي مختلفان . ولقد تجنبنا هنا الحرفية الشديدة ، لأنها مستبعدة نظرا لطبيعة اللغتين ، ولا تعتبر ترجمة بأتم معنى الكلمة .

• هذان الرجلان هما شيخا القبيلة

These tow men are the tow chiefs of the tribe.

• دخل الرجل البيت (الدار ، المنزل) ولم يخرج منه.

The man went into the house and did not come out of it.

• لما تفرّى الأفق بالضياء
مثل ابتسام الشفة اللمياء

When the horizon burst forth with light, like the smile of crimson lips..

• فإذا ما رأيت صورة انطاكية
ارتعت بين روم وفرس

When you behold the picture of Antioch, you are alarmed (as) between Byzantium and Persia.

• لو تراه علمت أن الليالي
جعلت فيه مأتما بعد عرس

Were you to see it, you (would) know that the nights have conducted a funeral in it, after a wedding-feast.

• أين تلك القصور والدور فيها
أين ذاك البنيان ذو الأحكام

Where are those palaces and mansions that were in her ? Where is that well-secured edifice?

• متسربلات بالظلام
على السهولة والوعور

Garmented with darkness, (faring) over smooth (plain) and rugged (heights).

• السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

The sword is truer in tidings than (any) writings: in its edge is the boundary between earnestness and sport.

• أتاني أبيت اللعن أنك لمتني
وتلك التي اهتم منها وأنصب

(News) came to me - may you spurn the curse ! - that you had blamed me, and those (things) at which I am full of care and trouble.

• على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

According to the degree of the people of resolve come the resolutions, and according to the degree of the noble men come the noble actions.

التصرف : الأمثلة رقم (1) شبه حرفية والأمثلة رقم (2) لها مسحة أصلية .

1 – إنهم لا ينتسبون إلى أي من قبائلنا العربية ، بحيث نعرفهم .

2 – ليسوا إلى عرب منا فنعرفهم .

* They belong to none of our arab tribes, that we should know them.

1 – عندما انقضت (مرت ، مضت) سنة من ملكه .

2 – لسنة (خلت) مضت من ملكه .

* When one year of his reign elapsed.

---

(5) المرجع السابق الذكر .

1 – وبعد أن وصلت إلى وسط (منتصف) الزقاق سمعت فجأة ضوضاء شديدة.

2 – ولما توسطت الدرب إذا أنا بصوت عظيم .

• And after I had got to the middle of the lane, I all at once heard a great noise.

1 – تصرف جيدا نحوي عندما أخرجني من السجن .

2 – قد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .

• He acted well towards me, when he brought me forth from the prison.

1 – جعل كل أرض الربدة مرعى ، دون أن يكترث بمطالب بني ثعلبة .

2 – أرعى سائر بلاد الربدة على بني ثعلبة .

• He made the whole land of Er-rabada pasture ground, without taking notice of the Benu-Ta'laba.

1 – التقوى لا تعني أن تديروا وجوهكم نحو الشرق والغرب .

2 – ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .

• Piety does not consist in your turning your faces towards the east and the west.

1 – إنه صامت من التواضع والآخرون صامتون خوفا منه .

2 – يغضي حياء ويغضى من مهابته .

• He is silent out of modesty, and others are silent through faer of him.

1 – عار (خزي) ثلاث مرات على الانسان أن يكون في شقاء بسبب (الحاجة إلى) الطعام .

2 – فعار ثم عار ثم عار شقاء المرء من أجل الطعام .

• It is threefold disgrace for a man to be in misery on account of (for want of) food.

1 – لا يصلح لشيء إلا لأن يلقى به إلى الخارج وتدوسه أقدام الناس .

2 – لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يطرح خارجا ويداس من الناس .

• It is good for nothing at all but to be thrown out and trodden under foot by men.

1 – إنه ولد سيد قريش : يتربى بيننا وهو يتيم ليس له أب ..

2 – هذا ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له اب .

• He is the son of the Lord of Kuréis: he is nursed among us, orphan as he is, having no father.

1 – بعث (أرسل) أبوه إلى الأندلس للبحث عنه (أو بحثا عنه : وفي هذا تصرف).

2 – وجه عنه إلى الأندلس أبوه .

• His father sent to (Andalusia) Spain to look for him.

1 – وكم ليلة مثل أمواج البحر دلت ستائرها عليّ .

2 – وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ .

★ Many a night, like (dark as) the waves of the sea, has let down its curtains upon me.

1 – وجاءت إليه إحداهما (أو إحداهن) ، تمشي باستحياء .

2 – فجاءته إحداهما تمشي على استحياء .

★ And one of them came to him, walking bashfully.

1 – إن متعة (لذة) العلم دافع وحافز لرجل عاقل .

2 – كفى بلذة العلم داعيا وباعثا للعاقل .

★ The pleasure of knowledge is a sufficient motive and incentive to a sensible man.

1 – لأنهم نقضوا ميثاقهم لعنّاهم .

2 – فيما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم .

★ Wherefore, because of their breaking their covenant, we have cursed them.

1 – استمعت باهتمام خوفا من أن يفلت مني أي شيء من خطابه .

2 – استمعت كل السمع خوفا أن يسقط عني شيء مما يقول .

★ I listened attentively for fear that anything of his speach escape me.

1 – طلبنا منه الاعانة فأعاننا .

2 – استعناه فأعاننا .

★ We asked for his help and he helped us.

يتضح لنا من الأمثلة السابقة الكثيرة والمتنوعة أن التدرج من الحرفية إلى التصرف أمر ضروري ، وأن إضفاء الطابع الأصيل لشيء مستحب ومرغوب ، إلا أن هذا يتطلب الحنكة والذوق الرفيع . ويمكن أن نقول إنه لا بد من الوصول بالنص إلى مستوى معين من التصرف ، بحيث يكون سلسا ومفهوما بالقدر اللازم . وابتداء من ذلك الحد الفاصل (بين الحرفية والتصرف) تختلف الأساليب باختلاف المترجمين ، وقد تكون النصوص النهائية كلها جيدة ومتساوية في المنزلة . وقد كانت من عادة الأستاذ أحمد حسن الزيات [6] أن ينقل « النص الأجنبي إلى العربية حرفيا على حسب نظمه في لغته.» ، ثم يعود « فيجريه على الأسلوب العربي الأصيل »، فيقدم ويؤخر دون أن ينقص أو يزيد، ثم يعود ثالثة فيفرغ « في النص روح المؤلف وشعوره باللفظ الملائم ، والمجاز المطابق ، والنسق المنتظم » .

ومن رأيه أن « المترجم ينقل من لغة تخالف لغته كل الاختلاف في تأليف الجملة ، ونظم الأسلوب ، وتصوير الطبيعة والبيئة على مقتضى التربية العقلية والحضارة ، فجهده أولا تطويع اللغة العصية لقبول المعاني الأجنبية قبولا لا يظهر فيه شذوذ ولا نشوز ، وجهده الآخر اندماج فيمن يترجم عنه ، فيشعر بقلبه ، وينظر بعينيه ، وينطق بلسانه » .

وهكذا ، فإن روعة وجمال واتساق النص في اللغة المنقول إليها يعتمد أيضا على مقدرة المترجم على تقمص شخصية المؤلف .

ومن الأهمية بمكان ألا يخرج المترجم عن طابع النص فيكون في تصرفه شطط أو تشويه ، ذلك أن « مراعاة الأسلوب اللغوي هو الذي يعتمده كبار الكتاب فيما ينقلونه عن اللغات الأجنبية . ويشترط فيه أن لا يتنطس الناقل إلى درجة تذهب بروح الفكر الذي يحاول نقله . كأن يخلط بين الأساليب الكتابية ، فينقل الرواية المؤثرة مثلا إلى عبارة المترسلين القدماء أو أصحاب المقامات . ويستعمل للوصف الخيالي أوضاعا ضخمة لا تصلح إلا في الملاحم والمساجلات » [7] .

وقد صنف ألبيرت غيرار (1947) [8] الأساليب أو وسائل التعبير إلى عشرة ، تتراوح من الفعل اللاإرادي من تأوه أو بكاء ، مرورا بشتى مراحل الكلام أو التعبير المعتمد حتى غاية مستوى السكوت ، وهو لغة المتصوفين والنساك . كما أن كارل ثيم [9] (1955) ، يميز بين أربعة مستويات أو

(6) مقدمة « ضوء القمر » ، عن فن الترجمة في الأدب العربي ، محمد عبد الغني حسن ، الدار المصرية للتأليف والنشر .

(7) أنيس المقدسي ، المقتطف ، عدد آذار/مارس 1929 ، عن « فن الترجمة ... » المرجع السابق الذكر — رقم (1) .

(8) Guérard, Albert, 1947, ;Ten Levels of Language, Am. Scholar 16.148-158 by Eugene Nida, Toward a Science of Translating

(9) Thieme, karl. 1955, Die geschichtlichen Haupt-Typen des Dolmet- Schens, Babel 155.60 عن Eugene Nida, المرجع السابق الذكر.

أنواع عملية من الأسلوب في المجالات التالية : الكهنوت والدوائر الرسمية والأدباء والتجار ، مع ما تطرحه من مشاكل بالنسبة للترجمة .

وقد قسم أوجين نيدا (10) الترجمة إلى نوعين : ترجمة المبنى وترجمة المعنى ، أو الترجمة الشكلية والترجمة التأثيرية . فالترجمة الشكلية تقوم على عدة عناصر شكلية هي : الوحدات اللغوية (التركيب) والاستعمال الموحد للمفردات والمعنى في سياق لغة الأصل . وأن مراعاة الوحدات النحوية تعني ترجمة الأسماء بأسماء والأفعال بأفعال ... إلخ ، ومتابعة الجمل خطوة خطوة وترجمتها كاملة غير منقوصة والمحافظة على كل العلامات الشكلية من نقط وفواصل ، وتقسيم للفقرات .

أما الترجمة التأثيرية (أو ترجمة المعنى) فإنها ، على حد تعبير أوجين نيدا ، أقرب « مقابل طبيعي للبلاغ في لغة الأصل » . هذا ، وترتكز أساسا ، في المقابلة ، على لغة الأصل لأنها هي المرجع .

أما الجانب الطبيعي فيتبين من لغة النقل التي يتعين أن يكون التعبير فيها عاديا ومستساغا . أما مسألة الاقتراب ، فتتم من حيث الربط بين الاتجاهين بأقصى ما يمكن من التقريب .

ويمكن الحكم على الترجمة بالاستناد إلى المعادلات الشكلية والوظيفية والمعادلات الاختيارية واللازمة وإمكانية الاستجلاء (فهم المقصود)* .

وبما أن اللغات تختلف عن بعضها بعضا ، اختلافا كبيرا في غالب الأحيان ، من حيث رصيد المفردات وتصنيفاتها وفروقها ، فإن المترجم يضطر إلى إعادة التنظيم وإلى التكييف لكي تستوعب لغة النقل البلاغ بحذافيره ، وبحيث يكون هناك تطابق شكلي (قدر الامكان) ومضموني (المعنى) .

وقد عرَّف كاتفورد التطابق الشكلي حيث قال إن هذه العملية تتم عندما يمكن أن تعتبر أية فئة من (عناصر) لغة النقل بأنها تحتل ، إلى أقصى حد مستطاع ، «نفس» المكانة التي تحتلها فئة (عناصر) لغة الأصل (11) .

وهناك فرق بين التماثل والتطابق الشكليين ، إذ أن التماثل يجري عندما توجد في لغتين تشكيلات متعادلة بنفس العدد ومرتبطة على نفس الشاكلة (12) .

واقترح فلاديمير ايفير (13) الرسم البياني التالي الذي يعتمد على عملية المقابلة (أو الترجمة العكسية) لتبيّن الفوارق والتأكد من المعادلة ، من حيث الشكل والمعنى . وإن الشكل مهم لأن النشرة اللغوية هي وسيلة الابلاغ ، وإن كانت تكتنف البلاغ عدة عوامل لها صلة بخلفيات اللغة . ولعل أهمية الشكل (الألفاظ) هي التي حدت بابن خلدون إلى أن يقول في مقدمته : « أعلم أن صناعة الكلام نظما ونثرا إنما هي في الألفاظ ، لا في المعاني ، وإنما المعاني تبع لها وهي أصل » .

إلا أن المعنى مهم أيضا ، بل إنه هو علة وجود البلاغ . ولا بد ، في عملية المقابلة ، السالفة الذكر ، من السير في الاتجاهين أي من لغة الأصل إلى لغة النقل ، والعكس .

---

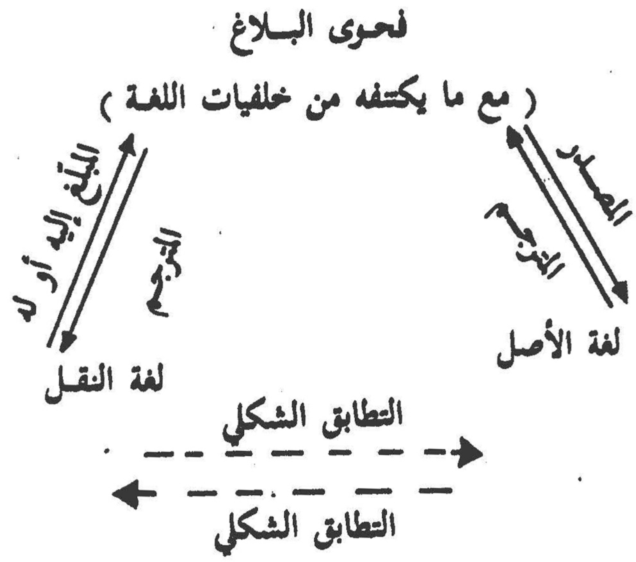
(10) المرجع السابق الذكر .

* الأفهام مهم جدا ، إلا إذا كان الغموض متعمدا أصلا .

(11) Cal-ford, J.C., 1965, A Linguistic Theory of Translation (Oxford UP).

(12) Marton W. 1968, «Equivalence and Congruence in Transformational Constrastive Studies», Studia Arglica Posnaniensia I, 53 — 62, krzeszowski, T.P. 1971, «Equivalence, congruence and Deep structure», in: G. Nickel, ed. papers in Constrastive linguistics (Cambridge UP) 37 — 48.

(13) Vladimir Ivir, Formal correspondence vs Translation equivalence revisited, Poetics Today, Vol. 2 No. 4, 1981.



نرى إذن أن هناك تفاعلا وتساندا بين المبنى والمعنى لكي تكتمل عملية التبليغ[14] . ولا بد من أن تتوفر في كل ترجمة ناجحة العناصر البلاغية والعناصر اللغوية . فكيف يستطيع المترجم أن يوفق بين هذه العناصر ؟ وكيف يستطيع استبدال مواد المتن في لغة الأصل بمواد متن معادلة لها في لغة النقل[15] و « نقل نص من لغة إلى أخرى »[16] و « إحلال بلاغات في لغة ما محل بلاغات في لغة أخرى »[17] ؟

وماذا يقصد الدكتور طه حسين إذ يقول « أن ليس للترجمة قيمتها إلا إذا كانت صورة صحيحة للأصل »[18] ؟

لقد أجبنا على بعض هذه الأسئلة بشيء من الاقتضاب وسنحاول الاجابة على كلهم أو بعضهم الآخر بالطرائق العملية الواردة فيما يلي :

تقسيم النص والتدرج من الحرفية إلى التصرف

يبدأ المترجم بتصفح النص ، ويقسمه إلى وحدات ترجمة[19] ، يصنفها حسب فحواها ومبناها وتماسكها ، ويتعرف على السياق ، على الوسائل البيانية ، إذا كان هناك بيان ، فيهتدي بذلك إلى الحل الصواب . وقد يبدو هذا أمرا عفويا وفوريا ، يكتسب بحكم التجربة ، إلا أن هناك عمليات تمكنه من ذلك وتكون له نبراسا . وهذه العمليات بحكم التجربة ، إلا أن هناك عمليات تمكنه من ذلك وتكون له نبراسا . وهذه العمليات سبع ، وقد يستعمل بعضها في آن واحد ، وهي : الاقتباس والتشبه والحرفية والادخال والتبديل والمعادلة والتكييف (أو التقريب أو التطويع) . وسنراها بالتفصيل فيما بعد . وهناك خطان عريضان . أي اتجاهان اثنان ، واتجاه بينهما :

(أ) الترجمة الحرفية ؛

(ب) وترجمة العبارات ، أو شبه الحرفية ؛

(ج) والترجمة بتصرف .

فالأولى طريقة يوحنا بن البطريق[20] ، والثانية طريقة حنين بن اسحق ، والثالثة تتماشى مع طريقة

---

(14) أنظر « نشرة مصطلحات » العدد 2 ، تشرين الأول/أكتوبر 1983 .
(15) المرجع السابق الذكر .
(16) Bolinger, D. 1966 «Transformation: Structural Translation» Acta linguistica Hafniensia IX, 130-144
(17) Jakobson, R. 1959, «On Linguistic Aspects of Translation» in: R. A. Bower, ed., On Translation (Cambridge, mass.: Harvard UP), 232-239.
(18) حافظ وشوقي ــ د. طه حسين ص 91 ، عن « فن الترجمة في الأدب العربي » ص 62 .
(19) تتضح هذه الوحدات من التبويبات التي سترد فيما بعد .
(20) أنظر مقدمة « دليل المترجم » .

ابن اسحق ، إلا أن الثانية أكثر حرية منها ، وكثيرا ما تختلط معها .

ويرى ج. ك. كاتفورد [21] أن هناك ثلاثة أنواع وهي :

1 ــ الترجمة اللفظية أو ترجمة الكلمات .

2 ــ الترجمة الحرفية .

3 ــ الترجمة الحرة ، أو بتصرف .

وكثيرا ما يتدرج المترجم من الأولى إلى الثالثة . هذا مثال على ذلك :

It's raining cats and dogs.

غير أن مجرد الانتقال من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ، لا يجعل الترجمة ترجمة كلمات تماما .

فلو حاولنا اتباع مثل ذلك التسلسل ، لوصلنا إلى هذه النتيجة :

1 - (السماء) ممطر (ة) قططا وكلابا .

2 - تمطر (السماء) قططا وكلابا .

3 - المطر غزير ، تمطر السماء بغزارة ، يتهاطل المطر مدرارا ، ويقال :أغدقت السماء ، وأمطرت حوبا ، ووبلت السماء ، والمطر مدرار .

نرى إذن أنه لا يمكن أن تكون هناك ترجمة كلمات وترجمة حرفية بأتم معنى الكلمة عند الانتقال من العربية إلى الانكليزية ، أو العكس ، لأن اللغتين مختلفتان ، وكذلك الحضارتين وطريقتي التفكير .

وقد رأينا ذلك بشيء من التفصيل .

مفاتيح الترجمة السبع :

يقترح فيني وداربيلني [22] هذا التقسيم :

ألف ــ الترجمة المباشرة

عندما يكون تركيب الجملة واحدا . أو المفهوم واحدا . وتشتمل على الآتي :

1 ــ الاقتباس
2 ــ والتشبه
3 ــ والترجمة الحرفية .

باء ــ الترجمة بتصرف أو الملتوية *

وتشمــل :

4 ــ التبديل
5 ــ والادخال
6 ــ والمعادلة
7 ــ والتكيف أو التقريب.

كثيرا ما تختلف اللغتان في المبنى وأداء المعنى ، وهذا شأن العربية والانكليزية . وفي هذه الحال ، يعمد المترجم أو الترجمان إلى وسائل أخرى للتعويض ، ويكثر هذا النوع عندما تتسع الشقة بين الثقافتين . وتزداد هذه الطريقة تعقيدا في الترجمة الفورية ، لأن الترجمان لا يجد بيده متسعا لذلك ، نظرا لضيق الوقت واسترسال الخطيب في الحديث .

ألف ــ الترجمة المباشرة

1 ــ الاقتباس (التعريب أو التعجيم) :

كان الأوائل يطبقون هذا النوع ، يوم ازدهرت الترجمة ، في عهد المأمون ، وحتى قبله . فأخذوا من الفارسية واللاتينية الكلمات وأدخلوها في

---

(21) المرجع السابق الذكر .

(22) J.VINAY et A. DARBELNET — Stylistique comparée du Français et de L'Anglais, Didier-1971. Paris.

* يقال ألوى بالكلام ، أي خرج به عن وجهه .

العربية ، فباتت جزءا لا يتجزأ من القاموس العربي ، لا يعرف أصلها إلا الباحث والدارس . هذه أمثلة من الاقتباس في اللغة العربية :

بنفسج : بنفشه (فارسية) — ترياق (يونانية) ، تلغراف وثؤلول (يونانية) ، بوقف (لاتينية) ، صقر (لاتينية) ، سجل (لاتينية) ، سجد (آرامية) ، زفت (آرامية) ، زكي (آرامية) ، زق (آرامية) ، روح (آرامية) ، زبون (ارامية) ، زجاج (آرامية) ، اقليم (يونانية) ، ببغاء (فارسية) ، بستان (فارسية) ، بارجة (لاتينية) ، امبراطور (لاتينية) ، ريق (آرامية) ، سطر (آرامية) سفينة (آرامية) ، ساقية (آرامية) ، بركة (آرامية)، ترجمان (ارامية) ، لجام (فارسية) ، نموذج (فارسية)، هندسة (فارسية) ، قلم (يونانية) ، قارب (يونانية) ، إلخ .

وقد يكون الغرض من هذه الطريقة ، أي الاقتباس، إعطاء صبغة محلية ، كاستعمال fiesta للمهرجانات الشعبية التي تقام في إسبانيا بما فيها من أبهة وأهازيج شعبية لا مثيل لها ، وثيران ومزامير ، أو لفظة كوسكو أو قفطان ، إلخ . إلا أن هذه طريقة مثلى لاثراء اللغات أخذا عن الحضارات المختلفة . وقد قال ، في هذا الباب ، الأمير مصطفى الشهابي :

« ولا ضير للتعريب كلما مست الحاجة إليه ، وكلما تعذر العثور على كلمة قديمة عربية تقابل الكلمة الأعجمية ، أو تعذر إيجاد كلمة عربية تفيد معناها ، بوسائل الاشتقاق [...] . وجميع اللغات تقتبس عن بعضها » (23) .

أمثلـة :

فكلمة Anorak آتية من اسكندنافيا ، وهي سترة ملتصقة بقلنسوة ، لمقاومة الزمهرير ، أخذها الدائمركيون عن قبائل الأسكيمو . وفي ذلك قالت (الساندي تايمز) في عددها الصادر يوم 19 يناير 1958 ، وهي تتحدث عن الترتيبات الواجب اتخاذها قبل التزحلق على الجليد :

«He can wax your skis, carry extra gloves, hood, glasses, purse lipstick and powder, Which could otherwise in bulging pockets, spoil the line of your anorak».

أما كلمة Ombudsman (أمين مظالم) ، وهي من أصل نرويجي ، فمعناها الأصلي موظف ، وكيل ، مأمور (1959) ظهر جمعها في عام (1960) بلاحقة Men — وفي عام 1966 ، عين Ombudsman من لدن الحكومة البريطانية ، ودعي رسميا « وكيلا برلمانيا » (أو أمينا للمظالم) .

وهذه عبارات أخرى اقتبست وأحسن استعمالها :

«Christopher Ede's remarquable son et lumière spectacle» at Hampton court place, which was to have been finished tonight, has been extended until Oct. 15 (the Daily Telegragh, 24 Sep. 1966).

فعبارة son et lumière تعني ضمنا « اختلاط الأصوات بالأضواء » في الحفلات ، وهي فرنسية .

وتعني كلمة Troika الترويكا ، أي عربة روسية يجرها ثلاثة جياد متراصة .

«James Callaghan ... the third in the troika (Anatomy of Britain To-day; Antony Sampson 1965».

أما كلمة Apartheid فيستعملها هولنديو جنوب افريقيا وتعني الفصل العنصري في ذلك البلد وهي منحوتة من :

(1949) Spoor + trek + veld

«Apartheid in India was, and often remain

(23) المصطلحات العلمية في اللغة العربية : في القديم والحديث ، للأمير مصطفى الشهابي — ص 15 ، في بحث « فن الترجمة في الأدب العربي » ، المرجع السابق الذكر ، ص 40 .

extreme» (Raymond Mortiner in the Sunday Times (8 Feb. 1959).

2 ــ التشبـه :

هو الترجمة الحرفية لتعبير من التعابير لا عهد به في لغة الأصل. وقد يكون ذلك بين لغتين متجاورتين كالأمريكية والانكليزية أو بين إسبانية إسبانيا وإسبانية أمريكا اللاتينية. وعندما ينتشر ذلك التعبير يصبح جزءا لا يتجزأ من المعجم. ويصح هذا في حالة التعابير التي يقتصر استعمالها على بعض الأقطار العربية.

هذه أمثلة على ذلك :

تعويم العملة، سفير مفوض فوق العادة، السيدة الأولى (عقيلة لرئيس الدولة)، الوزير الأول، يضع، يحضر اتفاقية : to iron out a convention وهو تعبير ألماني الأصل، جاء من aüsbugeln. وقد اشتهر تعبير[24] Slap-happy على لسان المعلق الأمريكي زمن الحرب كونتان رينولدز Quentin Reynolds، الذي قال عن مارشال الرايخ كونغ « Slap-happy Hermann » وهي آتية من الألمانية. وهكذا تبعتها سلسلة من التعابير الموضوعة على نفس المنوال :

فقد جاء في مجلة « Modern Language Review » الصادرة في شهر أكتوبر من عام 1956 ما يلي :

«A part from being slap-happy about facts and making astonishing inferences from them, he has left out the most important».

ونسجت غرارها التعابير الآتية :

bamb- happy, sun-happy, sand-happy trigger—happy, etc...

أما المارشال لورد مونتجومري، فقد استعمل، في عام، 1958 خلال ظهوره على الشاشة الصغيرة كلمة « moneywise » ومعناها « ماليا » من قبل المال ..، فقال :

«No nation can have the ability, moneywise, to do this».

وهي مكونة من « Money » (نقد، مال)، واللاحقة « Wise » ومعناها مثل كذا، على طريقة كذا، فيما يتعلق بكذا.

وقالت جريدة الدايلي تلغراف بعده:

(18 يناير 1958)

«Cashwise the independant television has been unable to help us»

وجاء في ملحق التايمز الثقافي أن القديس باتريك كان : « Silkily shaven Roman Wise ».

وقالت مجلة « نيوزويك » : (12 ابريل 1976) « A vegetarian Student of Indian mysticism a Streetwise city politician.. »

وكان كلامها عن كمال جنبلاط.

وجاء في التايمز أيضا في اليوم الخاتم لسنة 1959 تعبير ;

وصدر كتاب في الأرصاد الجوية عنوانه :

« Weatherwise : the technique of weather study ».

3 ــ الترجمة الحرفية :

أتى الحديث عنها، وهي استبدال كلمة بكلمة أخرى مقابلة لها في لغة ثانية. ويندر أن نجد مثل هذا النوع في التعريب أو التعجيم، إلا في ما كان رديئا من الترجمات التي تنقصها الحنكة والمقدرة أو المجهود.

(24) ومعناها الحرفي « محب للصفع أو اللطم »، وأصبحت تعني مدوخ، مبهور، وتوسعا مصاب بأذى في المخ من جراء لكمات عنيفة « Punch-drunk ».

وقد نادى أناس ، على هذا الأساس ، باستعمال النظامة (أو الحاسبة الالكترونية) في الترجمة ، لتعويض الانسان ، والتهام كل ما هو مطبوع ..وتم التوصل إلى وضع معجم آلي في كندا وفي السوق الأوروبية المشتركة ، إلا أن ذلك يعد حلا وسطا لأنه لمجرد تسهيل الأمور على المترجم .

ولا بد أن تؤدي الترجمة الآلية إلى أحد الأمور التالية ، أو كلها :

1 ـ تغيير المعنـى ؛

2 ـ التجريد من المعنى ؛

3 ـ يكون المعنى معها مستحيلا لعدم تشابه البنية اللغوية ؛

4 ـ لا تأخذ في الاعتبار بخلفيات اللغة في لغة الأصل أو النقل ؛

5 ـ يكون النص مفيدا ، ولكن ليس من ذات المستوى اللغوي .

مثل : قد نستطيع ترجمة وضع الحبل to put the rope (مثلا) بالدماغ الالكتروني ولكن : وضع حبله على غاربه ، أي أطلقه وترك له القياد ، لن تتسنى له ترجمتها ، وحتى إذا افترضنا ذلك ، فستكون سيئة للغاية ، يمجها ذوق الغربي ، لأن التعبير ليس تعبيره والبيئة ليست بيئته ، وهو لا يفهمه ، في ذلك المعنى .

وقد أرادوا أن يتداركوا هذا الأمر ، فجعلوا لكل كلمة روابط معها تعين على السياق ، إلا أن الآلة تلتقم ولا تعي ، ولا تثار فيها الصور وتعود إليها الذكريات بخلاف الدماغ البشري . فقد تعيد إليه صورة من الصور كثيرا من الذكريات . وقد عمد بعض علماء اللغة والنفس إلى تجارب على هذا النحو : أدخلوا كلمة أو تعبيرا لا يمت بصلة إلى الموضوع ، في صميم النص ، فبرمجوا النص بأكمله في الآلة ، فالتقمته ، وترجمته على عواهنه ، لا تفرق بين أجزائه ، بينما رفض عقل الانسان ذلك التعبير الدخيل ، أو سها عنه كلية ، عند سماعه مع بقية النص .

وفي اللغة ، بالاضافة إلى ذلك ، تعقيد وأي تعقيد . فيها الاضمار والتأخير والتقديم ، وغير ذلك من المحسنات البديعية ، التي لا قبل للآلة بها .

وصفوة القول ، أن الترجمة الحرفية تظل ناقصة ، وقد تكون سببا في تخريب اللغة وإفسادها ، وقد تساعد الترجمة الحرفية على الاحتفاظ بـ « النكهة » الأصلية . مثال ذلك .

من خدعنا بالله انخدعنا لـه

If any one deceives us with God we let ourselves be deceived by him.

إن رسول الله حين وقف بعرفة قال هذا الموقف للجبل الذي هو عليه :

That the Apostle of god, when he stood on «Arafat» had said : This is the station, meaning, the mountain on which he found himself.

هذا ، وكما أسلفنا ، فإن الترجمة الحرفية عن العربية أو إليها من الانكليزية مستقبحة .

ب ـ الترجمة بتصرف

4 ـ التبديـل :

ونسميه أيضا التبديل اللغوي ، كاستعمال المصدر في محل أن + فعل مضارع . وهو استعمال تعبير يستبدل بتعبير مطابق له نحويا .

مثل : ممنوع التدخيـن No smoking .

وهناك التبديل القسري والطوعي .

وينقسم إلى قسمين : القسم الأول الذي يكون محور الجملة يسمى « أساسا » والثاني « بدلا » .

الأســـــاس

مثل : بعد أن يقرأ الكتاب After he reads the book.

البــــدل

أو بعد قراءة الكتـــاب After the reading of the book.

ويجوز الوجهان . وقد يطرأ تغيير طفيف على المعنى عند التبديل .

نرى أن عملية التشابك ، وهي عندما تبدأ لغة ما بنتيجة الفعل ، أو تتداخل فيها الأفعال والمعاني ، تدخل في إطار التبديل ، وذلك عندما تبدأ الأخرى بالوسيلة .

هذه أمثلة :

ذهب أدراج الرياح (أو عصفت به الرياح)
He was blown away.

الوسيلة : blown	أدراج الرياح (في مهب الريح) away
النتيجة : ذهـب	

ونرمز إلى هذه الحالة ، على غرار فيني وداربيلني بما يلي :

التداخل أو التشابك .



هذه أمثلة أخرى على ذلك ، وفيها إيجاز يكاد يكون إعجازا :

قال الامام علي :

« املكوا عني هذا الغلام يهدني ! »

وجاء في كليوباترا لشكسبير :

(أقضي هذا الوقت نائمة)

Charmian : Why, madam?

Cleopatra: that I might sleep out this great gap of time..

Anthony: My nightingale. (في عقر دارهم)
We have beat them to their beds...

قال تشارلز ديكنز ، في رائعته « قصة مدينتين » :

Trembling with eagerness to lay the spectral face upon her warm young breast, and love it back to life.

أي يستردها إلى الحياة من فرط حبه لها .

قال الأعشى : « من الذي غلبنا على خط أمنا ؟ »

وفي القرآن الكريم : « بعث فيهم رسولا منهم » « سيكفيكهم الله » .

ويقـــال : The iron has rusted away .

أي تآكل الحديد بفعل الصدأ .

قال ديكنز أيضا ، في كتابه السالف الذكر ، على لسان أحد أبطال روايته :

أضيء الطريق لابن أخي إلى أن يصل إلى حجرته

«Light monsieur my nephew to his chamber there ..»

وكثيرا ما يجعل هذا التشابك هذا النص أكثر تمططا من ذاك أو أكثر إيجازا .

قال ابن خلدون يمتدح طابع الايجاز في كلام العرب ، ويصح أن نقول ذلك أيضا عن كلام الانكليز :

« والملكات الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني ، مثل الحركات تعين الفاعل من المفعول ، والمجرور أعني المضاف ، ومثل الحروف التي تفضي بالأفعال إلى الذوات من

غير تكلف ألفاظ أخرى [25] ؛ وليس يوجد ذلك إلا في لغة العرب . وأما غيرها من اللغات فكل معنى أو حال لا بد له من ألفاظ تخصه بالدلالة ، ولذلك نجد كلام العجم في مخاطبتهم أطول مما نقدره بكلام العرب ، وهذا هو معنى قوله ، صلى الله عليه وسلم : « أوتيت جوامع الكلام » [26] .

الغريب في الأمر أن الفكرة الشائعة في أيامنا هذه هي عكس ذلك ، أي أن الفكر العربي مائع والعربية تميل إلى الاطناب والحشو !

5 ــ الادخـال :

يحدث الادخال عندما تتعذر الترجمة الحرفية ، لأن لغة النقل لا تستسيغها . ويكون قسريا عندما يصبح التعبير الدخيل شيئا مفروغا منه ومدونا في القواميس ومقبولا . ويكون طوعيا عندما يعمد المترجم ، المتشبع بروح لغته الأم والعالم بأصولها وقواعدها ، إلى الخلق وإلى إيجاد التعبير المقابل والملائم [27] . وعندما يعترف بالتعبير هذا ويصطلح عليه يصبح الادخال قسريا آنئذ .

ويكون الادخال تغييرا حينما نغيّر وجهة نظرنا كأن نستعمل الاثبات بدل النفي ، إلخ .

مثـل : ... It is not easy to say

من العسير } أن نقول / القـول { أن ...
من الصعب

بديل: ليس من السهل (أو من الهين) { أن نقول / القـول } أن ..

It does not make easy...

لا يزيد الأمور إلا تعقيدا .

والهدف المنشود هو الابقاء على روح اللغة وعلى السياق في نفس اللغة ، مع الدفع باللغة قدما إلى الأمام وتطويرها .

6 ــ المعـادلـة :

وهي التعبير عن المعنى الواحد بشتى الأساليب ، المختلفة تمام الاختلاف . وتدخل في هذا الاطار التعابير الاصطلاحية والأمثال والحكم .

مثل : سبق السيف العدل — The die is cast

يلقي بدلوه بين الدلاء

To participate, to drag one's feet in...

في العجلة الندامة — Haste makes waste...

اغلظ له القول

To speak rudely, to use rude language to be impolite, rude

لا مندوحة لك، لا مناص، أين المفر ؟

How can you escape

وهذا الأخير يجمع بين التبديل والمعادلة .

ساعة القهوة (بعد الظهر ، في بلاد المغرب ، مثلا) Tea time

وتقع المعادلة في الجملة بأكملها ، وتتغير تغيّرا تاما من حيث التركيب في أغلب الأحيان .

7 ــ التكييـف [28] :

تستعمل هذه الطريقة عندما لا يوجد موقف لغة الأصل في لغة النقل إطلاقا ، تعني بذلك مقتضى الحال. ولا سيما حينما تختلف العادات والتقاليد ، كما هو الحال في مسألة التحية والسلام . فالأمريكي قليلا ما يصافح بالأيدي ، والاسكيمو يحيي بأنفه ، والعربي يعانق ويقبّل على الوجنتين عادة بعد طول الفراق ، والانكليزي قد يقبّل ابنت

---

(25) نجد هذا أيضا في اللغة الانكليزية وفيها ما فيها من دقائق المعاني وظلالها ، ونعني بذلك لواحق الأفعال Postpositions وغيرها .
(26) ابن خلدون : المقدمة ــ طبعة عبد الرحمن محمد ــ ص 403 .
(27) يلاحظ أن المترجم في الأمم المتحدة يجب أن يتحلى بتلك الصفة ، لأنه يصادف يوميا وابلا من الكلمات الجديدة في شتى العلوم والميادين ولا يجد في القواميس والمعاجم العربية ما يسد الحاجة .
(28) وهذا ما سماه الأستاذ أحمد حسن الزيات « التطويع » ، أنظر « فن الترجمة في الأدب العربي » ، المرجع السابق الذكر .

على فهمها تلطفا وتوددا ولا يرى في ذلك ضيرا أو حرجا .

وهناك أنواع من الرياضة تعرف في بلدان أو أقاليم معينة لا تتجاوز حدودها مثل Cricket في بريطانيا و Baseball في أمريكا . والقارىء أو المستمع العربي الذي لم يسبق له أن سمع بهذه الكلمة أو عرف هذه الرياضة ، قد يستغرب ويقطب الجبين ، وقد يخفى عليه المعنى . ولهذا يحاول المترجم أو الترجمان أن يقربها إليه ويكيفها في لغته، حتى يتسنى له فهم العرض. ولكن مثل هذه الترجمة، ونسميها أيضا التقريب، من شأنها أن تسبب سوء الفهم.

وقد قال برتراند راسل الفيلسوف البريطاني المشهور ما معناه أنه لا يمكن لأحد أن يعرف ما هو الجبن إلا إذا ذاقه ، أي لا بد وأن تكون علاقة سببية وذهنية بين الاسم والمسمى وأن يثير الاسم صورة المسمى في المخيلة . هذا قول حق ، إلا أن التقريب مستحسن ومستحب ، لا سيما في كل ما يتعلق بالأزياء الأجنبية والمأكولات والمشروبات وبالتراث الشعبي من أهازيج ورقصات وموسيقى بل أنه لا غنى عنه ، وإلا بطل عنصر الافهام ، الذي هو الغاية من الترجمة .

خاتمة

نرى أن هناك تفاعلا بين المبنى والمعنى وتمازجا بين عناصر اللغة ، التي تنصهر وتندمج استنادا إلى المعايير النحوية والتركيبية المتبعة أو تخرج عنها أحيانا ، فيكون في ذلك ابتكار وتطور للغة وللمفاهيم .

وإن المعنى هو أهم عنصر في الترجمة ، على العموم ، كما أن الشكل مهم لأنه وسيلة الافهام وكلما اقترب من الأصالة كانت الترجمة التأثيرية (المعنى) أروع وأقوم ، وفضلا عن ذلك ، فإن التطابق الشكلي مستحسن ، بل ولازم ، من حيث أنه لا بد للمترجم من أن يحافظ على شكل النص : فهناك النص القانوني والنص الأدبي ، والنص العلمي ، إلخ ... وأن يحافظ أيضا على الأسلوب المتبع . ويمكن أن نرمز إلى ذلك بما يلي :

الشكل + المعنى (في اللغة المنقول عنها) = الشكل + المعنى (في اللغة المنقول إليها)

أو :

ش (أ) + م (أ) = ش (ب) + م (ب)

وكلما استعمل المترجم الطرائق المشار إليها أعلاه ، واقترب من الشكل الأصيل (اللازم) للغة ، كان أفضل ، وابتداء من ذلك الشكل (نسميه الشكل (ب)إن) تتفرع الجملة ويمكن أن تتساوى الترجمات .

ونرمز إلى ذلك كما يلي :

ش (أ) + م (أ) = ش (ب)1 + م (ب)
= ش (ب)2 + م (ب)
ش (ب)3 + م (ب)

= ش (ب)ن + م (ب)

ت 1 = ت 2 = ت 3

وهكذا ، فإن الترجمة الأولى (ت1) والترجمة الثانية (ت2) والترجمة الثالثة (ت3) إلخ ، يمكن أن تتساوى وأن تكون مقبولة . ويمكن أن يطلق على تلك الترجمات المختلفة اسم « الترجمة الباطنية » أي أنها ترجمات داخل اللغة الواحدة .

وإن تلك الترجمات كذلك لأن الأسلوب والطابع الشخصي والمتغيرات اللغوية (مترادفات ، إلخ) وغيرها تدخل فيها مثلما تكون عليه الحال في اللغة المنقول عنها لو أعطي المعنى لعدة كتّاب وطلب منهم إفراغه في قالب يختارونه ، دون أي نقصان أو زيادة .

والملاحظ أن المعنى (م (ب)) لا يتغير في كل المعادلات لأن من المفروض المحافظة على المعنى .

آراء وتعقيبات

- اسم أوربة عربي ـ الأسطورة واللغة تؤيدان ذلك
  إحسان جعفر

- رأي في كتابة الألف المقصورة
  أحمد قاسم عبد الرحمن

- حول : «معجم مصطلحات القوى العاملة» للدكتورين :
  أحمد زكي بدوي ومحمد كمال مصطفى
  بقلم : مساعد عبد الله مساعد

اسم أوربة عربي
الأسطورة واللغة تؤيدان ذلك

بقلم : إحسان جعفر

الكنعانيون عرب قدماء كانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية على حدّ تعبير الخليل بن أحمد في معجم العين ، وقد حملوا في التاريخ عدة أسماء منها : الايتروسكيون ، والفينيقيون ، والبونيون ، والأوغاريتيون ، والفلسطينيون ، والتيرانيون ، وغيرها من الأسماء ، وذلك تبعا لأصولهم أو مهنهم أو مدنهم ، والوجه الآخر لهم لم يكن فتوحات وانتصارات عسكرية فحسب ، بل كان تقدما لصالح الانسانية منذ أن اكتشف الانسان العربي الكنعاني الأبجدية ، وأنشأ المستعمرات الحضارية والتجارية في البحر الأبيض المتوسط وخارجه ، وقد أفادت أوربة منهم في بناء حضارتها القديمة الأولى بشهادة علماء الغرب أنفسهم حيث يقول البحاثة الفرنسي « هيلير دوبارانتون » أستاذ اللغات الشرقية والسامية في كتابه « الايتروسكيون في غربنا وفي أصولنا الفرنسية » : « إنهم هم الذين أدخلوا عناصر الحضارة الأولى إلى الغرب وإن الرومان لم يفعلوا شيئا في احتلالهم جميع الغرب غير إحياء الامبراطورية الايتروسكية لمصلحة الرومانيين » . ويعتمد المؤلف في كل ذلك على الدراسة اللغوية بصورة خاصة لما خلدوه في كلماتهم الحضارية حتى اليوم في لغات الغرب وخاصة في اللغة الفرنسية علميا وجغرافيا .

ولقد سجل المؤلف على كتابه « إنهم قد نقلوا إلينا العناصر الأولى لحضارتنا المادية ، والأدبية ، والسياسية ، والدينية ، وإنهم حرثوا أرضنا ، وأسسوا مدننا ، ونظموا قواعد لغتنا ، وزادوا زيادة كبيرة في ثروة معاجمنا ، ولذلك فإننا إنما نتكلم بجزء كبير من لغتهم حتى هذا اليوم » .

ولا نشك في أن من يقرأ كتاب البحاثة « هيلير دوبارانتون » ، ووجد أن معظم أسماء المدن والدول والأنهار في بلاد الغرب حتى يوم الناس هذا هي أسماء كنعانية ــ عربية ، لم يستبعد أن تكون كلمات مثل الأطلنطي ، والمانش ، وبريطانية ، وكاليفورنيا وغيرها أسماء عربية .

ولأننا جعلنا عنوان هذا البحث « إسم أوربة عربي » ، فلذلك سنقتصر كلامنا على تعضيد كون اسم أوربة مقتبس من الاثل (عرب) وبذلك يكون اسم أوربة والعربية من أصل واحد .

أسطورة أوربة : و « أوربة » أو « يوروبا » EUROPA ، إلهة يونانية ، ولقب من ألقاب عشتار المتجولة ، ولدت في صور ، وخطفت من فينيقيا للانتقام من أهل آسية ، وأصحاب الأساطير اليونانية ليس عندهم أدنى ريب في كون أوربة هي من

الشرق ، لأنهم يقولون : إن أباها هو فنقس (فوينيكس) أو (أجينور) الفينيقي ، أحد ملوك صور ، وإن أخاها هو قدم (قدموس) ، واسمها القديم إيلوتي يجعل لها علاقة مع الاله السامي المشهور إيل ، وقد خطفها الاله اليوناني (زوس) أو المشتري بينما كانت مع صويحباتها تقطف الزنبق والأزهار قريبا من الشاطىء في جنائن صور ، ولكي يُحكم اختطافها ، رقد عند قدميها متقمصا صورة ثور أبيض جميل ، فركبت على ظهره مداعبة ، بعد أن فتنها بعرف الزعفران الذي كان يرعاه ، فهب الثور في الحال واقتحم البحر وغاص بين الأمواج يحمل على ظهره العذراء الجميلة حتى وصل بها إلى جزيرة كريت حيث أعدت لها الحواري حجرة زواجها في الكهف الديكتي ، وأنجب منها مينوس ورادامانثوس وساربيدون .

وبعد ذلك زوجها زوس من ملك كريت الذي قام بتربية أبنائها كما لو كانوا أبناءه ، وبعد موتها صارت تُعبد في كريت ، ثم انتشر اسمها شيئا فشيئا في بلاد اليونان وجميع المغرب وشمل قارة كبيرة من قارات الأرض ، ولذلك أعطي اسمها على قول هيرودوت (أبو التاريخ) لهذه القارة من الأرض التي لم يكن لها اسم إلى ذلك الوقت .

التأثيل اللغوي : وبما أن الالهة أوربة فينيقية ، فلذلك اسمها سيكون حتما فينيقي (عربي)، وحسب ما توصلت إليه بالاستناد إلى الدراسات الفيلوجية فإن أصل كلمة أوربة مأخوذ من (عروبة)، مع ملاحظة أن العين تستحيل الى همزة في نطق الأوروبيين وغيرهم ، ولدينا شواهد لغوية عديدة موجودة حتى في العربية نذكر منها ما قاله الجواليقي في « المعرّب » من أن الأربان والأربون لغة في العربون .

فما معنى عروبة (= أوربة) ههنا ؟!

وقبل كل كلام نقول إن لفظة (عرب) التي اشتقت منها (عروبة) جذر سامي مشترك موغل في القدم ، يرد في جميع اللغات السامية ، وتقصي معناه الأصلي ليس بالسهل لأن العربية ـــ وهي الأقدم والأفصح والأوسع بين أخواتها الساميات ـــ وحدها فقط تفرق بيْن (العين) المهملة و (الغين) المعجمة ، أما في سائر اللغات السامية فلا تفريق ، ولا يزال في اللهجة العامية السورية آثار من ذلك من نحو قول العامة في عميق (غميق) بالغين ! ومن هنا فإن كلمة (عرب) تحمل في اللغات السامية ، فضلا عن معناها المعروف المتداول ، معانيا أخر نذكر منها :

ـــ عرب بمعنى أفصح وبان وظهر ، ومنه (أعرب الكلام) .

ـــ عرب بمعنى حسُن وجمُل ، ومنه (المرأة العروب) .

ـــ عرب بمعنى تعهد ووعد ومنه (العربون) و(العرّاب) .

ـــ عرب بمعنى جفَّ ونشف ومنه العربة (البادية) والعربان والأعراب (البدو) .

ـــ عرب بمعنى شجر الحور وهو في العربية (الغَرب) .

ـــ عرب بمعنى الأصالة والجودة ومنه (الخيل العراب) .

ـــ عرب بمعنى دخل وغاب وغرب ومنه الغرب والمغرب والغروب .

والأخير هو المعنى المقصود من عروبة (= أوربة) ، لأن أوربة هي الآلهة التي غابت عن الشرق ودخلت بلاد الغرب ، وعليه يكون معنى

العروبة : الغرب والغروب والمغرب والمساء بالمعاكسة لبلاد الشرق أي آسية التي تشتق من آس أو أوس باليونانية ومعناه الفجر ، فتكون أوربة والعربية من أصل واحد غير أن الثانية مشتقة من (عرب) التي بمعنى البادية . أما قولهم في اليونانية « أوربس » فمعناه أيضا المتسع والمظلم أخذا من العربية .

والذي يؤكد ما ذهبنا اليه إن أهل صور — حسب ما يقول أصحاب الأساطير — كانوا يحتفلون كل سنة بتذكار اختفاء أوربة باسم « المساء الرديء ». وقد أطلق العرب هذا الاسم على يوم الجمعة ، لأن غروبه ومساءه كان مساء مقوسا ، وشاركهم في ذلك الأنباط والسريان حيث يقول صاحب المحيط : « العروبة يوم الجمعة ،وهو في النبطية أرُبا ، وفي السريانية عروبتا » كما أطلقوه على السماء السابعة ، وهكذا فالكلمة متحجر يبقى لنا في تضاعيفها صورة ذهنية قديمة أو فكرة دينية أو اجتماعية أو صدى لصراع متأصل إذ أن اختطاف أوربة ، بحسب رأي هيرودوت أول عمل أقدمت عليه بلاد اليونان لتنتقم من أهل آسية على اختطافهم (يو) ابنة ملك (ارغ) بواسطة الفينيقيين الذين هم — في رأيه — أول مسبب لجميع الحروب التي نشبت بعدئذ بين الشرق والغرب .

وبعد أليس جديرا بالتأمل أن الشرق هو الذي أعطى الغرب اسمه ؟! .

في الألف المقصورة

أحمد قاسم عبد الرحمن / بغداد

تشبه « الألف المقصورة » حرف ي إذا كانت متطرفة في أواخر الكلمات ولكن من دون النقطتين ، أي هكذا (ى). أمثلة : رمى ، مصطفى ، أخرى ، مجرى ، كبرى ، ليلى ، إلى ، على ، حتى إلخ . قد يسميها البعض بـ « الياء المقصورة » لأن شكلها يحكي شكل حرف الياء . إن كلمة « مقصورة » تفيد معنى النقص . فهي إذن تنقص عن الألف لفظا كما في : قام ، محراب ، سحاب ، شباك ، عالم ، حاكم ، إلخ . الألف المقصورة كما يتبين لي حرف نصف مد ، وهي تحاكي الفتحة (1) لفظا ، وتأتي دائما في أواخر الكلمات ، كما يلاحظ ذلك في الأمثلة السالفة أعلاه .

لو أخذنا المثال التالي :

هذا الكتاب يعود لهُ (للمفرد المذكر)
هذا الكتاب يعود لها (للمفرد المؤنث)

أنا أتصور أن « الألف » في لها محشورة حشرا ، وهي لا تمثل حرف الألف لفظا كما في كلمة باب، وإنما هي أقرب إلى الفتحة التي هي حرف نصف مد أو نصف ألف . وعليه أرى أن يكتب المثال السابق هكذا :

هذا الكتاب يعود لهُ (المفرد المذكر)
هذا الكتاب يعود لهَ (المفرد المؤنث)

وبما أن هذا الشكل من الكتابة يكون سببا إلى التشويش والارتباك ، خاصة وأننا لا نستعمل الحركات في كتبنا المطبوعة غالبا . لذلك أرى إدخال الألف المقصورة بدلا من الألف ، فيكون المثال كما يلي .

هذا الكتاب يعود لـه (المفرد المذكر)
هذا الكتاب يعود لهى (المفرد المؤنث)

كلمة لهى (أي يعود لها) تشوش وتربك لوجود الفعل لهى ــ يلهو . إلا أن اللفظتين المتعادلتين (لهى ضمير ، ولهى فعل) يمكن التفريق بينهما من سياق الكلام والقرينة في الجملة . كما نفرق بين كلمة « حي » لمعنيين مختلفين ، فنقول : حي الأعظمية ؛ وهو حي يرزق . وكذلك كلمة

« أمي » فنقول : أمي ولدتني ؛ هو رجل أمي . وبالمناسبة ، تندر في اللغة العربية الكلمات من نفس اللفظة والتي تعطي معنيين مختلفين كما ذكرت في كلمتي : « حي » و « أمي » . وربما لا يتجاوز عددها المئة كلمة من نفس اللفظة والتي تؤدي إلى معنيين مختلفين في اللغة العربية. وبعكسها ، اللغة الانكليزية ، التي تقرب فيها الكلمات من نفس اللفظة وتعطي معنيين مختلفين فأكثر ، على 2000 كلمة . أذكر قليلا من الأمثلة :

act (من معانيها : يفعل أو مرسوم أو صك).
after (من معانيها : بعد ، بمقتضى .....).
age (من معانيها : عمر ، عصر من عصور التاريخ ...).
base (من معانيها : أساس ، رديء ، عامي ...).
can (من معانيها : يقدر على ، علبة ...).
cat (من معانيها : هر ، بكرة ، سوط ...).
cell (من معانيها : حجيرة ، صومعة ، خلية كهربائية ...).
class (من معانيها : طبقة اجتماعية ، نوع ، صف دراسي ...).
clear (من معانيها : صافي ، يفرغ السفينة ...).

لا يمكن أن تدخل الألف المقصورة إلا على أواخر الكلمات ، سواء كانت أسماء أم أفعال أم حروف ، أمثلة : على ، حتى ، إلى (حروف)؛ سعى ، جرى ، رمى (أفعال) ؛ مصطفى ، هدى ، ليلى ، مقهى (أسماء) .

لكن هناك قاعدة نحوية تقول : يكتب الفعل الماضي بالألف المقصورة إذا كان أصلها ياء ، مثل : قضى ــ يقضي ، مضى ــ يمضي . أما إذا كان أصلها واو ، فلا تكتب بالألف المقصورة وإنما بالألف الممدودة ، مثل : دعا ــ يدعو ، دنا ــ يدنو ، سما ــ يسمو . فهنا الفعل دعا ينتهي بألف وهي أطول تلفظا من الألف المقصورة في مثل قضى . وهذا غير واقعي وليس صحيح .

لذلك أقترح إلغاء الألف الممدودة في دعا ، فتكتب بألف مقصورة ، أي : دعى ، دنى ، سمى وهكذا حسب الوجهة الصوتية (فونيم) .

أرى أن الألف الممدودة واقعيا، لا يمكن أن تدخل مطلقا كأول حرف في الكلمات العربية ، لأنها تكون عند ذاك حرفا يختلف ، وهو الهمزة ، في مثل : إحسان ، أحمد ، إلى وهكذا . وكذلك لا يمكن أن تدخل مطلقا على أواخر الكلمات العربية ، لأنها في تلك الحالة لا تلفظ كألف ممدودة ، وإنما أقرب شيء بلفظة الفتحة (التي تعتبر حرف بنصف مد) .

فيما يلي جملة كلمات تنتهي بالألف الممدودة ولكنها في الواقع تلفظ (من وجهة صوتية) ألف مقصورة (منقوصة) أو فتحة .

أنا ، معها ، مها ، لا سيما ، أبا سليمان ، ما ، فيما ، حيثما ، ربما ، كلما ، عندما ، لها ، عنها .

فلو تكتب حسب وجهتي بالفتحة تكون كما يلي :

أنَ ، معهَ ، مهَ ، لا سيمَ ، أبَ سليمان ، مَ ، فيمَ ، حيثمَ ، ربمَ ، كلمَ ، عندمَ ، لهَ ، عنهَ .

تحصل بهذا الشكل من الرسم تشوشات وإرباكات كثيرة ومعقدة ، فمثلا : أنَ ، أنّ تتشابهان بالحروف ، ولا بد عندئذ من استعمال الحركات ، كذلك بهَ ، وبهِ لا يمكن التفريق بينهما إلا باستعمال الحركة وهكذا .

لذلك ابتكر علماء اللغة العربية القدامى كما أتصور ، شكلا يمثل الفتحة لفظا ويختلف عنها رسما وسموه بالألف المقصورة أو الألف الناقصة (ى) ، التي هي بالحقيقة أشبه شيء بالفتحة ولكن رسمها يختلف ؛ والغرض من ذلك لتستعمل كحرف نصف مد في أواخر الكلمات فقط للسهولة في تمييز الكلمات وتبسيط الكتابة . مثلا الصحراء الكبرى ، فلو كتبت الصحراء الكبرَ بالفتحة فوق الراء بدل الألف المقصورة ، تصبح أصعب في الكتابة والاستيعاب . فقد تقرأ الكبّرَ ، الكبُرُ إلخ . ولكن تكون أسهل قراءة برسم الألف المقصورة أو الناقصة .

وعلى ما سردته سابقا ، أرى أن الكلمات التي آخرها ألف ممدودة هي غير صحيحة من وجهة التلفظ (فونيم)، ويجب أن تستبدل بحرف آخر أقل مدا (أي الفتحة أو معادلتها الألف المقصورة). إلا أن استعمال الفتحة يؤدي إلى إرباكات كثيرة وتشوشات مما يجعل الكتابة عسيرة وطلسمية . لذلك أقترح أن تستعمل الألف المقصورة (المنقوصة) في أواخر الكلمات بدل حرف الألف الذي نستعمله الآن في أواخر الكلمات .

فنكتب الكلمات التالية التي أعتبرها غير صحيحة : أنا ، معها ، مها ، لا سيما ، أبا سليمان ، ما ، فيما ، حيثما ، ربما ، عندما ، لها ، دنا ، سما .

بالرسم التالي : أنى ، معهى ، مهى ، لا سيمى ، أبى سليمان ، مى ، فيمى ، حيثمى ، ربمى ، عندمى ، لهى ، دنى ، سمى .

ولكن حسب اقتراحي يحصل شيء من الارباك والتشويش لمطابقة ألفاظ كلمات مع ألفاظ كلمات أخرى تؤدي معنى يختلف ، مثلا : أبى سليمان ، فكلمة أبى بمعنى رفض ، وأبى تعني (الأب) . كذلك الضمير للمؤنث لهى ، ولهى ماضي يلهو وهكذا .

وحسب العرض السابق تصبح الكلمات العربية ، محال أن تدخل الألف في أوائلها ، كما لا تدخل على أواخرها أيضا . وتبقى تكتب أواخر الكلمات بالألف المقصورة دائما ، هذا إضافة إلى أن في العربية كلمات ليست قليلة تكتب بالألف المقصورة ، مثل : حتى ، متى ، نهى ، معنى ، مغنى ، كبرى ، صغرى ، مصطفى ، مقهى إلخ. ولا يمكننا حسب ما بيناه أن يصادف حرف الألف في أواخر أو أوائل الكلمات العربية ، وتبقى الألف تكتب داخل بنيان الكلمات لا في أوائلها أو أواخرها مثل : ناب ، أخشاب ، فاهم ، شباك ، محراب إلخ ...، لأنها حقا تلفظ ألف ممدودة .

هذه أفكار عنت لي فأردت عرضها ، فقد يقبلها البعض ويستهجنها البعض الآخر ، وأترك للدارسين والمتخصصين أن يدلوا بدلوهم ، فلربما تحفز إلى دراسات أعمق وأرصن في الزمان المقبل . والله ولي التوفيق .

حول (معجم مصطلحات القوى العاملة)

للأستاذين : الدكتور أحمد زكي بدوي، والدكتور محمد كمال مصطفى

بقلم : مساعد عبد الله مساعد / الرباط

أصدر الأستاذان : الدكتور أحمد زكي بدوي ، والدكتور محمد كمال مصطفى ، معجما لمصطلحات القوى العاملة (التخطيط التنمية . الاستخدام) ، ثلاثي اللغة : انجليزي ، فرنسي ، عربي . وبعد أن قمت بالتقديم له في هذا العدد من المجلة ، رأيت أن أثبت هنا بعض التعليقات والتصحيحات التالية :

1 ــ جاء المعجم بمصطلحات عربية وحيدة ، وهذه محمدة في طريقة اختيار المقابل العربي ، وخطوة في طريق توحيد مثل هذه المصطلحات مستقبلا .

2 ــ تبدأ المصطلحات بحروف كبيرة أو استهلالية ، علما بأن كثيرا من الهيئات العلمية المهتمة بوضع المقابلات العربية ، ومن المشتغلين بصناعة المعجم ، يحبذون أن تقتصر بداية الحروف الكبيرة أو الاستهلالية على الأعلام والمؤسسات والمختصرات . فالحرف الأول في المصطلح (Decision) ، مثلا ، يكتب صغيرا أو طباعيا : (decision) . في حين يكتب الحرف الأول من الاسم (Delphi) ، مثلا ، كبيرا أو استهلاليا .

3 ــ المصطلح (Computer) رقم (105) صفحة (41) ، الذي جاء مقابله العربي « الحاسب الألكتروني »، أقترح باستعمال « الحاسوب » الذي وافقت عليه هيئات علمية كثيرة تهتم بوضع المصطلح وتوحيده ، ودرجت على استعماله . كما أن « حاسوب » أنسب في صيغته من « الحاسب الالكتروني » .

وكلما كان المصطلح مفردا، وليس مركبا كان ذلك أفضل.

4 ــ المصطلح (mechanised work) رقم (366) صفحة (145) ومقابله « عمل ميكانيكي » أقترح بأن يكون مقابله « عمل مُمَكْنن » .

5 ــ وأثبت هنا ، بعض التصحيحات على مستوى الأخطاء المطبعية والنحوية ، وهي :

الصفحة	المصطلح	الخطأ	الصواب
9	24	ال ى	الذي
12	33	vérivication	vérification
14	38	اللجتنة	اللجنة
32	76	منضمة	منظمة
33	79	الوظيفيـ	الوظيفية
33	80	جزء	جزءا
34	82	لاسلوب	الأسلوب
34	83	مؤقتين	مؤقتون
39	99	ما يكونوا	ما يكونون
		يكونوا	يكونون
		الفترات الذين	الفترات التي
40	100	للغير	لغيرهم
45	114	يسعى العاملين	يسعى العاملون
	116	benéfices	bénéfices
47	121	oroficency	proficiency
		proficiency	proficency
52	131	أيدي	أيد
53	134	بأدى عمل	بأيد عاملة
56	141	عامته	عاهته
	142	أي	أيا
		الهمة	الهامة
	143	منصوص	منصوصا
		اقترافهم بها	اقترافهم لها
59	150	البعض	بعضا
60	152	lifettime	lifetime
61	154	ذوي	ذوو
		للنشاط	النشاط
	156	المطلوبين	المطلوبة
66	168	البعض	بعضها
67	173	compensttion	compensation
69	178	توزيع	التوزيع
74	192	التواجد	الوجود
		لتواجدهم	لوجودهم
		تواجدهم	وجودهم
		تواجده	وجوده
75	194	بمباشرة	مباشرة
77	200	نشاط	نشاطا

الصفحة	المصطلح	الخطأ	الصواب
		اقتصادي	اقتصاديا
		خدمي	خدميا
78	204	بالتواجد	بالوجود
		التواجد	الوجود
82	213	البعض	بعضها
		التناقض	التناقص
		لانكماش	الانكماش
86	222	مباشر	مباشرة
	223	وظيفي	وظيفيا
87	226	جزء	جزءا
92	236	الغير	غير
96	243	المهمة	مهمة
		imdirect	indirect
		لانتاجية	الانتاجية
99	251	ينحب	ينعسب
104	264	البعض	بعضه
	265	نموذج	نموذجا
		كامل	كاملا
105	267	التلاثم	التلاؤم
114	293	antlyse	analyse
		fondtmentales	fondamentales
		المعايير	المعايير
118	302	هما أما	أولهما
119	303	مقتضاها	بمقتضاها
	304	عدذ	عددا
121	308	لمشروع	المشروع
123	312	المعاسات	المعاشات
124	316	للعماله	العمالة
		هيكل	هيكلا
		فرعي	فرعيا
127	325	التواجد	الوجود
		عشرون	عشرين
128	327	تواجده	وجوده
132	335	etablisseemnt	établissement
135	343	القوة	القوى
136	345	مستويت	مستويات
144	364	chaine	chaîne

الصفحة	المصطلح	الخطـــأ	الصـــواب
147	372	تواجدهم	وجودهم
148	377	مزهد	مزهدا
153	386	مطلوب	مطلوبا
		مطلوب	مطلوبا
155	394	أهداف	أهدافا
		occupationel	occupational
157	397	المدراء	المديرون
162	408	أدائه	أداؤه
		الوظئف	الوظائف
163	411	الغير قادرين	غير القادرين
		أي	أيا
	412	القادرين	القادرون
164	413	ما	مما
170	434	manpouer	manpower
		الغير راغبين	غير الراغبين
		الغير	غيرهم
173	441	تواجده	وجوده
177	451	الأصليون	الأصليين
181	461	المتكافأة	المتكافئة
184	473	registraion	registration
		كتب	كاتب
187	482	ويهم	يهم
190	489	التغيرت	التغيرات

الصفحة	المصطلح	الخطـــأ	الصـــواب
		البعض	بعضها
	490	البعض	بعضها
193	500	مستوى	المستوى
197	510	أنفسهم أنفسهم	أنفسهم
199	515	الغير	غيره
	517	أدائها	أداؤها
		كالمتخصصون	كالمتخصصين
		والمتخصصون	والمتخصصين
		والمتخصصون	والمتخصصين
202	526	supervison	supervision
		الملاحظون	الملاحظين
		ومشرفو	ومشرفي
206	537	أداءه	أداؤه
207	541	techincal	technical
211	550	البعض	بعضا
212	555	يمارسها	يمارس
214	562	متساوي	متساو
221	579	أداءه	أداؤه
223	583	أن يؤدونه	أن يؤدوه
		أو ينتجونه	أو ينتجوه
232	608	ملائمة	ملاءمة
237	623	طبيعة	طبيعية

مشاريع معجمية

- مشروع مصطلحات العين وأمراضها : أنجليزي - عربي (القسم الأول)
د. صادق الهلالي
د. محمد حكمت وليد

- المصطلح اللساني : معجم انجليزي فرنسي عربي (القسم الأول)
د. عبد القادر الفاسي الفهري

- قائمة مصطلحات في الاقتصاد الهندسي : أنجليزي - عربي
د. محمود فوزي حمد

- قائمة مصطلحات في المناخ والأرصدة الجوية :
أنجليزي - عربي
للشهيد : د. أدهم سفاف

- معجم المتواردات : عربي - فرنسي (القسم السادس)
عبد العزيز بنعبد الله

- مصطلحات إضافية في هندسة الطرق : انجليزي - عربي
د. فاضل حسن أحمد

- لغة الكيمياء والبتروكيمياء : معجم فرنسي أنجليزي عربي (القسم الثاني)
د. مصطفى ديبون

مشروع
مصطلحات العين وأمراضها

أ.د. صادق الهلالي*
د. محمد حكمت وليد*

العين صغيرة في حجمها كبيرة في وظائفها، وموضعها في الوجه يكسبه كثير من صفاته وسيمائه. وقد تعتري هذا العضو البارز العديد من الاختلالات والأعراض البيّنة، فبالاضافة لأعراض أمراضها نفسها غالبا ما تظهر عليها أعراض وعلامات مختلف أمراض الجسم العامّة التي لا تبدل شكلها فقط بل تغير أيضا صورة صاحبها تغييرا فاضحا. وعلاوة على ذلك توفر العين نافذة ينظر من خلالها إلى داخل الجسم فترى عبرها الشرايين والأوردة وجزء مهم من الجهاز العصبي، ويمكننا ذلك التغيرات التي تولدها أمراضها ذاتها أو تلك التي تحدثها الأمراض العامة كالداء السكري أو تصلب الشرايين.

ووظائف العين ليست بالدقيقة فقط، إنما هي أكثر من أن تدرك للوهلة الأولى فهي تتكيف للرؤية في مختلف شدد الضوء وبمختلف ألوانه، كما يمكنها أن تبصر بوضوح من أبعد المسافات حتى أقربها، وفي كل ذلك تنسق كل عين وظيفتها مع العين الثانية لتبصر الأجسام ابصارا مجسما، ليست بأبعادها الثلاثة فقط بل بألوانها المختلفة أيضا. وتتحرك العينان إلى كل الاتجاهات بتناسق دقيق فترى آفاقا واسعة في الساحة البصرية.

وتصور العين شكل الوجه وتكسبه الكثير من جماله فتغزل بها الشعراء وتعددت نعوتها وصفاتها. ولكل هذا وذاك تعددت أوصافها الفنية واللغوية وتنامت مصطلحاتها الطبية منذ أقدم العصور والأزمان. وقد وضع أجدادنا منذ قرون سحيقة الكثير من تلك الأوصاف والمصطلحات (انظر مثلا 1). كما استحدثت في العصور الحديثة مصطلحات جديدة مسايرة التطور العلمي السريع سواء في طرق فحص العين واختلالاتها وتشخيص أمراضها أو في طرق معالجتها أو في الوسائل التقنية الحديثة المستعملة لكل ذلك. وأدى هذا التطور السريع بالضرورة إلى إيجاد مرادفات عربية لهذه المصطلحات الجديدة، فوضع الكثير منها على عجل ومن دون دراسة عميقة لمفاهيمها، أو تعريبها في أحيان أخرى تعريبا جافيا مما أدى إلى تراكم مصطلحات متباينة في هذا الحقل وظهور بلبلة كبيرة فيها. ومما يؤسف له أن نجد الكثير من الكلمات التراثية الأصيلة قد حرّفت عن مدلولاتها التي وضعت لها أصلا.

* مركز الملك فهد للبحوث الطبية، جامعة الملك عبد العزيز، ص. ب . 12653، جدة 21483، السعودية.
* مستشفى جامعة الملك عبد العزيز، قسم العيون، ص . ب . 6615 جدة 21452، المملكة العربية السعودية.

وهناك اليوم دراسات جادة لوضع مصطلحات دقيقة لهذا العلم قامت بها المجامع العربية (2 — 5) واتحاد الأطباء العرب (6) وقد حوت مجموعته في المعجم الطبي الموحد الكثير من هذه المصطلحات الدقيقة ولكنها اقتصرت على مجموعة محدودة منها ولم تحو كل المصطلحات التي تهم اختصاصي طبّ العيون. كما ظهرت بعض المجموعات المتفرقة من هذه المصطلحات في بعض النشريات (7 ، 8) مثلا. ومع الأسف لم يصل كل ما نشر من هذه المصطلحات إلى معظم الباحثين والمؤلفين فراحوا يبتدعون مصطلحات جديدة (انظر مثلا 9 — 13) مما يسبب الكثير من البلبلة والتشويش لطلاب هذه العلوم وممارسيها. لهذا أصبح لزاما علينا جمع وتنسيق المصطلحات المتوفرة في هذا الحقل لغرض إقرارها وتوحيدها. ونقدم هنا في هذه الدراسة مشروعا جامعا لكل مصطلحات العين ووظائفها وتطورها وتشريحها وتركيبها النسجي واختلالاتها وأمراضها وطرق فحصها ومعالجتها وجراحاتها وتصحيح اختلالاتها البصرية والوظيفية والوسائل المستعملة في كل ذلك.

وقد حاولنا استعمال مصطلحات المعجم الطبي الموحد (6) قدر استطاعتنا كأساس لهذه الدراسة حرصا على وحدة المصطلحات وتفاديا لزيادة البلبلة فيها. وقد استعنا بما نشرته المجامع والباحثون الآخرون وبالمعاجم المتخصصة (15 — 19) في الحالات الأخرى. وقد اهتدينا بالمنهجية التي سبق وصفها في (14) وبما اقترحه الباحثون المشار إليهم في الدراسة المذكورة.

إننا إذ نتقدم بهذا المشروع نشعر بضرورة العمل على تنسيق هذه المصطلحات وتثبيت مرادف واحد للمصطلح الواحد بعد دراسته وتمحيصه ليكون مقترحا لمصطلحات هذا الحقل الطبي الهام. وقد وضعنا في حالات قليلة مصطلحا بديلا ثانيا عند عدم قناعتنا التامة بالمصطلح الأول سواء المنشور في المعجم الموحد أو الموضوع له من قبل بعض المجامع. كما وجدنا من الضروري تقديم تعريف قصير لبعض المصطلحات الجديدة أو المبهمة لتعريف الدارسين عليها.

***

-A-

abaxial	مُجانِب لِلمِحوَر
abducens	مُبَعِّد
abducent	المُبَعِّد
abducent colliculus	أُكَيمَة المُبَعِّد
abducent lesion	آفة المُبَعِّد
abducent nerve	العصب المُبَعِّد
abducent nucleus	نواة المُبَعِّد
abducent oculi	مُبَعِّد المُقلة
abducent palsy	شلل المُبَعِّد
abducent paresis	خَزَل المُبَعِّد
abduct	يُبَعِّد
abduction	تَبعِيد
abductor	مُبَعِّد
aberrant	زائِغ
aberration	زَيْغ
aberration, chromatic	زَيْغ لَوني
aberration, curvature	زَيْغ أنحنائي
aberration, diopteric (= spherical a.)	زَيْغ كُسَيري (= زَيْغ كُرَوي)
aberration, distantial	زَيْغ بُعدي ،زَيْغ المسافة
aberration, spherical	زَيْغ كُرَوي
ablatio retinae	أنفِصال الشَّبَكِيَّة
ablation	أنفِصال ،إستِئصال ،تَشْبير
ablation of staphyloma	أستِئصال العِنَبَة
ablepharia (= ablepharon)	لاجَفْنية ،المَرَض (عَدَم تَخَلُّق الجَفْن الوِلادي)
ablepharon (= ablepharia)	لاجَفْنية
ablepharous (= ablepharis)	لاجَفْني ،عَديم الجَفْن
ablephary (= ablepharia)	لاجَفْنية
ablepsial (= ablepsy)	عَمَى (ضُعف البَصَر او فُقدانه الكامِل)
ablepsy	عَمَى (ضُعف البَصَر او فُقدانه الكامِل)
ablopharis (= ablopharous)	لاجَفْني ،عَديم الجَفْن
abnormal	شاذّ ،غير سَوي
abnormal retinal correspondence	تَناظُر شَبَكي شاذّ
abnormality	شُذوذ
abrasio corneae	سَحج القَرْنِيَّة

abrasion	سحج
abrasion, corneal	سحج القرنية
abscess, corneal	خراج القرنيــة
abscess, lacrimal	خراج الكيس الدمعي
abscess, orbital	خراج حجاجي
abscess, periorbital	خراج حول الحجاج
abscess, vitreal	خراج الزجاجي
absence, canaliculus	غياب القنيــة
absence, iris	غياب القزحية
absolute dark threshold	عتبة الظلام المطلق
accessory lacrimal gland	الغدة الدمعية الاضافية
accident	حادثة ،طارئ ،عارض
accommodation	تكيف ،مطابقة
accommodation asthenopia	وهن التكيف
accommodation paralysis	شلل التكيف
accommodation pupillary reflex	منعكس تكيف الحدقة
accommodation reflex	منعكس التكيف
accommodation spasm	تشنج التكيف
accommodation, eye	تكيف العين
accommodation, ocular	تكيف العين
accommodative asthenopia	وهن البصر التكيفي
accommodative esotropia	حول إنسي تكيفي ،قبل تكيفي
accommodative target	هدف التكيف
accommodative vergence	تجانح تكيفي
acetyl choline	أسيتايل كولين
achalasia	اللاارتخائية
ache	وجع
achloropsia	عمى الأخضر
achromatic lens	عدسة لالونية
achromatopia	عمى الألوان
achromatopsia	عمى الألوان (عمى الألوان التام)
acid burns	حروق بالحامض
acne	عد
acne rosacea	عد وردي
acorea	لاحدقيــة
acuity, visual	حدة الأبصار ،حدة البصر

acute	حاد
adaptation	تلاؤم
adaptation, color	التلاؤم للون
adaptation, dark	التلاؤم للظلام
adaptation, light	التلاؤم للضوء
adaptation, retinal	تلاؤم الشبكية
adduction	تقريب
adductor	مقرّب
adenocarcinoma	سرطانة غديّة
adenocarcinoma, ciliary body	سرطانة الجسم الهدبي الغديّة
adenocarcinoma, lacrimal gland	سرطانة الغدّة الدمعية الغديّة
adenokeratitis	التهاب القرنية الغدّي
adenoma	غدّوم ،ورم غدّي
adenoma, sebaceum	غدّوم زهمي
adenovirus	حمة غدية
adherent leukoma	نفاءة القرنية الملتصقة ،كثافة القرنية الملتصقة
adhesion	التصاق
adhesion syndrome, vitreous	متلازمة التصاق الجسم الزجاجي
adjustment	إحكام
adnexa bulbi	توابع المقلة
adnexa oculi	توابع العين
adrenaline (= epinephrine)'	أدرينالين (= أبينيفرين)
adrenergic blocking agents	عوامل إحصار الفعل الأدرينالي
adrenergic stimulating agents	عوامل تنبيه الفعل الأدرينالي
aerosols keratitis	التهاب القرنية الهبوبي
aetiology (= etiology)	السببيات
afferent pupillary defect	عيب حدقي وارد
after cataract	ساد تالي
after image	صورة تلوية
after image, negative	صورة تلوية سالبة
after image, positive	صورة تلوية موجبة
after vision	رؤية تلوية
agnosia, visual	عمه بصري (عدم القدرة على التعرف على الأشياء العادية بالنظر)
agraphia	اللاكتابيّة (عدم القدرة على التعبير عن الأفكار بالكتابة)

agraphia, optic	اللاكتابيّة البصريّة (عدم القدرة على نقل الكتابة)
agraphia, visual	اللاكتابيّة الأبصارية
ailment	وعكة ،علّة
akinesia	لاحركية ،شلّ الحركة
alacrima	إنعدام الدمع
albinism	مهق ،برص
albino	أمهق ، أبرص
alcohol amblycpia	غمش كحولي
alexia	اللاقرائيّة
alexia, optical	اللاقرائيّة البصرية
alkaline burns	حروق بالقلويات
allergen	مستأرج
allergic	أرجي
allergic catarrhal conjunctivitis	إلتهاب الملتحمة الأرجي النزلي ،رمد أرجي نزلي
allergic conjunctivitis	التهاب الملتحمة الأرجي ،رمد أرجي
allergy	أرجيّة
allophthalmia (= heterophthalmia)	تباين العينين
alopecia, eyebrows	حاصّة الحواجب
alpha adrenergic receptors	مستقبلات ألفا الأدرينالينية
alternating cross eyes	حول متناوب
alternating squint	حول متناوب
amacrine cells	خلايا متفرعة
amacrine cells, retinal	خلايا الشبكية المتفرعة
amaurosis	كمنة (ج. كمنات) (عمى من دون آفة بينة في العين)
amaurosis fugax	كمنة عابرة (عمى جزئي عابر في العينين او في احدهما يدوم لدقائق)
amaurosis partialis fugax	كمنة عابرة جزئية
amaurosis, albuminuric	كمنة البيلة الألبومينية
amaurosis, cat's eye	كمنة عين القطة
amaurosis, central	كمنة مركزية
amaurosis, cerebral	كمنة مخية
amaurosis, congenital	كمنة ولادية
amaurosis, diabetic	كمنة سكرية
amaurosis, hysteric	كمنة هراعية
amaurosis, intoxication	كمنة إنسمامية
amaurosis, reflex	كمنة إنعكاسية
amaurosis, saburral	كمنة معدية (عمى عابر يرافق إلتهاب المعدة الحاد)

amaurosis, uremic	كُمْنَة يُوريمية ،كُمْنَة بَوليمية
amaurotic family idiocy	العَتَه العائِلي الكُمْني
amblyopia (= lazy eye)	غَمَش (= كَسَل العَيْن) (ضعف البَصر بِدون آفة عضوية ظاهرة)
amblyopia, alcoholic	غَمَش كُحولي
amblyopia, arsenic	غَمَش زرنيخي
amblyopia, color	غَمَش لَوني
amblyopia, congenital	غَمَش وِلادي
amblyopia, crossed	غَمَش عُبوري
amblyopia, ex abuses	غَمَش الإفْراط
amblyopia, ex anopsia	غَمَش الإهْمال
amblyopia, functional	غَمَش وَظيفي
amblyopia, hysterical	غَمَش هُراعي
amblyopia, iatrogenic	غَمَش تَطبيبي (غمش ينتج عن المداخلات الطبية)
amblyopia, nutritional	غَمَش تَغْذَوي
amblyopia, posthemorrhagic	غَمَش عقيب النزف
amblyopia, postmarital	غَمَش عَقيب الزَواج
amblyopia, quinine	غَمَش الكِنين
amblyopia, refractive	غَمَش إنْكِساري
amblyopia, relative	غَمَش نِسْبي
amblyopia, sensory	غَمَش حِسّي
amblyopia, strabismic	غَمَش حَوَلي
amblyopia, toxic	غَمَش سُمّي
amblyopia, traumatic	غَمَش رَضْحي
amblyopia, uremic	غَمَش يُوريمي ، غَمَش بَوليمي
amblyoscope	مُصَوِّب الغَمَش
ametropia	خَلَل الإنكِسار (شواش البصر الناتج عن اسواء الأنكسار)
ametropia, axial	خَلَل الإنكِسار المِحْوَري
ametropia, curvature	خَلَل الإنكِسار الإنحِنائي
ametropia, index	خَلَل الإنكِسار المَنْسَبي
ametropia, position	خَلَل الإنكِسار الوَضْعي (خَلَل الإنكسار الناتج عن سوء تَوَضُع العَدَسة)
ametropia, refractive	خَلَل الإنكِسار الإنكِساري
ampicillin	أمْبيسيلين
ampulla	أنْبُورة ،مَجل
amyloid, corneal	نَشوانية القَرَنية
amyloidosis, vitreous	نُشاء الزُجاجي ،الدّاء النشَواني الزُجاجي
anaesthesia (= anesthesia)	تَخْدير ،خَدَر

anaesthesia, surface	تخدير سطحي
anaesthesia, topical	تخدير موضعي
anaphylactic conjunctivitis	التهاب الملتحمة التأقي،رمد تأقي
anaphylaxis	تأق
anastigmatic	بؤرية (عدسة)
anastigmatism	بؤري (عدم الأصابة بلا بؤرية البصر)
anesthesia	تخدير ،خدر
anesthesia, corneal	خدر القرنية
anesthesia, local	تخدير موضعي
anesthetics	مخدرات
anesthetics, local	مخدرات موضعية
aneurysm	أم الدم (ج. امهات الدم)
aneurysm, ophthalmic artery	أم دم الشريان العيني
angiodysplasia	ثدن وعائي ،خلل التنسج الوعائي
angiofibroma	ليفوم وعائي
angiography	تصوير الأوعية
angiography, fluorescin	تصوير الأوعية بالفلورسين
angioid streaks	أتلام شبه وعائية
angiokeratoma	تقران وعائي
angioma	وعاؤوم ،ورم وعائي
angioma, choroidal	وعاؤوم المشيمة
angioma, orbital	وعاؤوم حجاجي
angioma, orbitofacial	وعاؤوم حجاجي وجهي
angioma, retinal	وعاؤوم الشبكية
angiomatosis retinae	ورام الشبكية الوعائي
angle of anomaly	زاوية الشذوذ
angle-closure glaucoma	زرق بإنسداد الزاوية
angle, aberration	زاوية الزيغ
angle, anterior chambre	زاوية الغرفة الأمامية
angle, convergence	زاوية التقارب
angle, deviation	زاوية الإنحراف
angle, optic	زاوية بصرية
angle, recession	أنحسار الزاوية
angle, reflection	زاوية الإنعكاس
angle, refraction	زاوية الإنكسار
angular artery	الشريان الزاوي

angular blepharitis	التهاب الجفن الزاوي
angular blepharoconjunctivitis	التهاب الجفن والملتحمة الزاوي
angular conjunctivitis	التهاب الملتحمة الزاوي ، الرمد الزاوي
angular vein	الوريد الزاوي
angulus iridocornealis	الزاوية القزحية القرنية
angulus oculi medialis	زاوية العين الإنسية
anhidrosis	اللاعرقية
aniridia (= irideremia)	لاقزحية (انعدام القزحية الولادي)
aniridis (= aniridia)	لاقزحية (انعدام القزحية الولادي)
aniseikonia	تفاوت الصورة
aniseikonic lenses	عدسات تفاوت الصورة (عدسات لمعالجة تفاوت الصورة في العينين)
anisocoria	تفاوت الحدقتين
anisometropia	تفاوت الانكسار
ankyloblepharon	إلتصاق الجفنين ، اللخص
annular cataract	ساد حلقي
annular scotoma	عتمة حلقية
anomally	شذوذ (ج. شذوذات)
anomalous retinal correspondence	توافق شبكي شاذ
anomalous trichomat	مشتور للداخل، مشتور إنسيا (مصاب بالشتر الأنسي الشاذ)
anomalous trichomatism	شتر إنسي شاذ
anophthalmia (= anophthalmos)	اللاعينية
anophthalmos	اللاعينية
anophthalmus	لاعيني
anopia (= anopsia)	عمى
anopsia	عمى
antagonistic eye muscles	عضلات العين الضادة
anterior chamber	الغرفة الأمامية
anterior chamber funnel	قمع الغرفة الأمامية
anterior chamber hemorrhage (= hyphema)	نزف الغرفة الأمامية (= غمر دموي)
anterior chamber lens	عدسة الغرفة الأمامية
anterior chamber, deep	غرفة أمامية عميقة
anterior chamber, shallow	غرفة أمامية ضحلة
anterior ciliary arteries	الشرايين الهدبية الأمامية
anterior conjunctival arteries	شرايين الملتحمة الأمامية
anterior lenticonus	عدسة مخروطية أمامية
anterior peripheral synechia	إلتصاق محيط القزحية الأمامي

anterior pole of eyeball	قطب المقلة الأمامي
anterior scleral foramen	ثقبة الصلبة الأمامية
anterior scleritis	إلتهاب الصلبة الأمامية
anterior synechia	إلتصاق القزحية الأمامية
anterior uveitis	إلتهاب العنبية الأمامية
antibiotic	ضادّة ،مضاد حيوي (ج. ضادّات)
antibody	الضدّ (ج. أضداد)
anticholinestrase drugs	عقارات مضادّات الكولينستيراز
anticoagulants	مضادّات التخثّر
antigen	مستضدّ (ج. مستضدّات)
antigen-antibody reaction	تفاعل المستضدّ والضدّ
antihistamines	مضادّات الهستامين
anulus conjunctivae	حلقة الملتحمة (حلقة عند إتصال الملتحمة بالقرنية)
anulus iridis major	الحلقة القزحيّة الكبيرة
anulus iridis minor	الحلقة القزحيّة الصغيرة
anulus of Zinn	حلقة زنّ
aperture, pupillary	فتحة الحدقة
aphakia	اللاعدسية
aphakic	لاعدسي ،عديم العدسة
aphakic glaucoma	زرق لاعدسي
aphakic vision	إبصار لاعدسي
aphasia, visual (= word blindness)	حبسة إبصارية ،اللاقرائية
aphthous ulcers	قرح قلاعية
aplantio cornea	إنبساط القرنية
aplasia, optic nerve	لاتنسّج العصب البصري
apparatus, lacrimal	الجهاز الدمعي
apparatus, visual	الجهاز البصري
apparent convergent squint	حول مقارب ظاهري
apparent divergent squint	حول مباعد ظاهري
appendages, eye	ملحقات العين
applanation	تسطيح
applanation tonometer	مقياس توتّر العين التسطيحي
applantation tonometry	قياس توتّر العين التسطيحي
apraxia	اللاإداثية
apraxia, ocular motor	لاإداثية العين الحركية
aqueduct, lacrimal	المسال الدمعي

aqueous flare	وهيج مائي
aqueous humour (= aqueous humor)	الخلط المائي
aqueous vein	وريد الخلط المائي
arcuate scotoma	عتمة قوسية
arcus cornealis	قوس القرنية
arcus juvenalis cornea	قوس القرنية الحدثي
arcus senilis cornea	قوس القرنية الشيخوخي
area, macular	الباحة البقعية
area, visual	باحة بصرية
area, visuopsychic	باحة بصرية نفسية
area, visuosensory	باحة بصرية حسية
areflexia	لاإنعكاسية
Argyl Robertson pupil	حدقة أركايل روبرتسن
argyria	تفضض
argyrol	آرجيرول
argyrosis	تفضض (ترسب أملاح الفضة)
arteriolar occlusion	إنسداد شريني
arteriolar sclerosis	تصلب شريني
arteriovenous crossing	عبور شرياني وريدي
arteriovenous crossings, retinal	عبور شرياني وريدي شبكي
arteritis, retinal	إلتهاب شرايين الشبكية
arterosclerotic retinopathy	إعتلال الشبكية بالتصلب الشرياني
artery-vein ratio, retinal	نسبة الشرايين للأوردة في الشبكية
artery, angular	الشريان الزاوي
artery, anterior choroidal	الشريان المشيمي الأمامي
artery, anterior ciliary	الشريان الهدبي الأمامي
artery, anterior conjunctival	الشريان الملتحمي الأمامي
artery, central retinal	الشريان الشبكي المركزي
artery, choroidal	الشريان المشيمي
artery, ciliary	الشريان الهدبي
artery, cilioretinal	الشريان الهدبي الشبكي
artery, dorsonasal	شريان ظهر الأنف
artery, hyaloid	الشريان الزجاجاني
artery, ophthalmic	الشريان العيني
artery, orbital	الشريان الحجاجي
artery, orbitofrontal	الشريان الحجاجي الجبهي

artery, posterior choroid	الشريان المشيمي الخلفي
artery, retinal	الشريان الشبكي
artificial eye	عين صنعية
artificial tears	دموع صنعية
aspiration	رشف
association cells, retinal	خلايا شبكية إرتباطية
asthenopia	وهن البصر
asthenopia, accommodative	وهن البصر التكيفي
asthenopia, muscular	وهن بصري عضلي
asthenopia, nervous	وهن بصري عصبي
asthenopia, retinal	وهن بصري شبكي
asthenopia, tarsal	وهن بصري جفني
astigmascope	منظار اللابؤرية
astigmatic	لابؤري
astigmatism	لابؤرية
astigmatism, acquired	لابؤرية مكتسبة
astigmatism, against the rule	لابؤرية خلاف القاعدة
astigmatism, compound hypermetropic	لابؤرية مركبة مدية البصر
astigmatism, compound myopic	لابؤرية مركبة حسرية البصر
astigmatism, congenital	لابؤرية ولادية
astigmatism, corneal	لابؤرية قرنية
astigmatism, direct	لابؤرية مباشرة
astigmatism, hypermetropic	لابؤرية مدية البصر
astigmatism, inverse	لابؤرية مقلوبة
astigmatism, irregular	لابؤرية غير منتظمة
astigmatism, lenticular	لابؤرية عدسية
astigmatism, mixed	لابؤرية مختلطة
astigmatism, myopic	لابؤرية حسرية البصر
astigmatism, oblique	لابؤرية مائلة
astigmatism, perverse	لابؤرية شاذة
astigmatism, regular	لابؤرية منتظمة
astigmatism, simple	لابؤرية بسيطة
astigmatism, with the rule	لابؤرية مع القاعدة
astigmatometer	مقياس اللابؤرية
astigmatoscope	منظار اللابؤرية
astigmatoscopy	تنظير اللابؤرية

astigmometer	مقياس اللابؤرية
astigmometry	قياس اللابؤرية
astrocytoma, retinal	نجموم الشبكية ، ورم نجمي شبكي
astroid bodies	أجسام نجمية
astroid hyalosis (= astroid hyalitis)	إلتهاب الزجاجي النجمي
asymmetry, optic	لاتناظر بصري
ataxia	رنح (عيب في التناسق العضلي)
ataxia, ocular	رنح عيني
ataxic nystagmus	رأرأة رنحية
atheromatosis	عصاد
atheromatosis emboli	صمات عصادية
atheromatosis plaque	لويحة عصيدية
atherosclerosis, retinal	تصلب عصيدي شبكي
atresia, nasolacrimal duct	رتق القناة الأنفية الدمعية (عدم إنفتاح ولادي في القناة الانفية الدمعية)
atrophic conjunctivitis	إلتهاب الملتحمة الضموري
atrophic optic disc	قرص بصري ضامر
atrophy	
atrophy, choroidal	ضمور المشيمية
atrophy, essential	ضمور أساسي
atrophy, iridis essential	ضمور القزحية الأساسي
atrophy, iris	ضمور القزحية
atrophy, macular	ضمور البقعة
atrophy, optic	ضمور بصري
atrophy, optic nerve	ضمور العصب البصري
atrophy, retinal	ضمور الشبكية
atrophy, senile	ضمور شيخوخي
atropine	أتروبين
aura, visual	نسمة بصرية ، أورة بصرية
auto-immunity	مناعة ذاتية
autoimmune diseases	أمراض المناعة الذاتية
autonomic drugs	عقاقير ذاتية ، عقاقير تلقائية
autonomic ganglia	عقد ذاتية ، عقد تلقائية
autonomic nerves	أعصاب ذاتية ، أعصاب تلقائية
avitaminosis	عوز فيتاميني
avitaminosis corneal ulcer	قرحة قرنية بعوز الفيتامين
axial length	الطول المحوري

axial myopia	الحَسَر المِحوَري
axis cylinder	المِحْور الأسطُوانِي
axis, optical	مِحْوَر بَصَري
axis, visual	مِحْوَر بَصَري ،مِحْوَر إبْصَاري

-B-

band keratopathy	إعْتِلال القَرَنية الشَريطي
bandage	عِصابة ،ضِمادة
bandage contact lens	عَدَسة لاصِقة ضِمادية
basal cell carcinoma	سَرطانة الخَلية القاعِدية
basal lamina choroidae	صَفيحَة المَشيمية القاعِدية
bathorhodopsin	أرْجُوان بَصَري عَميق
beam	حُزمَة شُعاعِية
beam, laser	شُعَاع لَيزَر
bedewing of cornea	تَرْطيب القَرَنية
Bell palsy	شَلَل بِل
Bell phenomenon	ظاهِرة بِل
biconcave lense	عَدَسَة مُقَعَرة الوَجْهين
biconvex lense	عَدَسَة مُحَدَبَة الوَجْهين
bifocal lens	عَدَسَة بِبُؤرَتين
bilateral squint	حَوَل بِالعَينين
binasal hemianopia	عَمىً نِصفي أنْفي مُزْدَوَج
binocular	بِالعَينين
binocular vision	إبْصار بِالعَينين
binocular zone	مَنْطِقة إبْصاربِالعَينين (سوية)
biologic myopia	قِصَر بَصَر حَيَوي ،قِصَر بَصَر بايولوجي
biomicroscope	مِجْهَر حَيوي
biopsy	خِزعَة ،إخْتِزاع
bipolar cells, retinal	خَلايا الشَبَكية ثُنائية الأقْطاب
birefringence	إنكِسار مُزدَوَج
birefringent	مُزدَوَج الإنكِسار
bispherical lens	عَدَسة كُرَوِيَة مُزدَوِجة
bitemporal hemianopia	عَمىً نِصفي صُدْغي مُزدَوَج
blackout	غَشْية
blennorrhea adultorum	رَمَد البالِغ السَيلاني
blennorrhea neonatorum	رَمَدالوليد السَيلاني
blephar-, blepharo-	جَفْنيّ (سابقة)

blepharadenitis	التهاب غدد الجفن (التهاب غدد مايبوميان الجفنية)
blepharadenoma	غدوم جفني ،ورم غدي جفني
blepharectomy	قطع الجفن
blepharelosis (= entropion)	شتر داخلي ،شتر إنسي
blepharism	تشنج الجفن
blepharitis	إلتهاب الجفن
blepharitis ciliaris	إلتهاب الجفن والأهداب ،سلاق
blepharitis ulcerosa	إلتهاب الجفن التقرحي
blepharitis, allergic	إلتهاب الجفن الأرجي
blepharitis, angular	إلتهاب الجفن الزاوي
blepharitis, nonulcerative	إلتهاب الجفن اللاتقرحي
blepharitis, seborrheic	إلتهاب الجفن المزثي
blepharitis, squamous	إلتهاب الجفن الحرشفي
blepharitis, ulcerative	إلتهاب الجفن التقرحي
blepharoadenitis	التهاب غدد الجفن ،لحج (إلتهاب غدد مايبوميان الجفنية)
blepharoadenoma	غدوم جفني
blepharoatheroma	عصيدة جفنية (غدة شحمية في الجفن)
blepharochalasis	إرتخاء الجفن
blepharochromidrosis	تعرق جفني منصبغ
blepharoclonus	رمع الجفن ، إرتجاج الجفن
blepharoconjunctivitis	إلتهاب الجفن والملتحمة
blepharocontracture	تقفع الجفن
blepharodiastasis	إتساع الفرجة الجفنية
blepharomadorosis	سقوط الأهداب
blepharoncus	تورم جفني ، إنتباج الجفن
blepharopachynsis	ثخن الجفن
blepharophimosis	حوص (ضيق فرجة الجفن)
blepharoplasty	تقويم الجفن ،رأب الجفن
blepharoplegia	شلل الجفن
blepharoptosis	إطراق ،تدلي الجفن
blepharopyorrhea	رمد الجفن الصديدي
blepharorrhaphy	رفو الجفنين
blepharospasm	تشنج الجفن
blepharosphincterectomy	خزع الجفن
blepharostat	مبعد الأجفان (آلة جراحية)
blepharostenosis (= blepharophimosis)	حوص (تضيق الفرجة الجفنية)

blepharosynechia	إلتصاق الأجْفان
blepharotomy	بَضْع الجَفْن
blepharotwitching	رَفيف الجَفْن
blepharoxysis	حَكّ الأجْفان ،كَشْط الأجْفان
blind	أعْمَى (ج. عِمْيان)
blind eyes	عُيون عَمْياء
blind spot	البُقْعَة العَمْياء
blind spot enlargement	ضَخامة البُقْعَة العَمْياء
blindness	عَمَى
blindness, absolute	عَمَى مُطْلَق
blindness, amnesic color	عَمَى الألوان النسّاوي
blindness, blue-yellow	عَمَى الأزْرَق و الأصْفَر
blindness, color	عَمَى الألوان
blindness, cortical	عَمَى قِشْري
blindness, cortical psychic	عَمَى قِشْري نَفْسي
blindness, day	عَمَى نَهاري
blindness, eclipse	عَمَى كُسوفي
blindness, fleeting	عَمَى زائِل (عَمَى سَريع الزوال)
blindness, flight	عَمَى الطَيران
blindness, functional	عَمَى وَظيفي
blindness, green	عَمَى الأخْضَر
blindness, hysterical	عَمَى هُراعي
blindness, letter	عَمَى الحُروف
blindness, monocular	عَوَر ،عَمَى عَيْن واحِدة
blindness, moon	عَمَى قَمَري ،عَمَى دَوري
blindness, night	عَمَى لَيْلي ،عَشاوة ،عَشَى
blindness, object	عَمَى غَرَضي (عدم القدرة على معرفة طبيعة وغرض الأجسام المرئية)
blindness, partial	عَمَى جُزْئي
blindness, permanent	عَمَى دائِم
blindness, psychic	عَمَى نَفْسي
blindness, red-green	عَمَى الأحْمَر و الأخْضَر
blindness, reflex	عَمَى إنْعِكاسي
blindness, snow	عَمَى الجَليد
blindness, total	عَمَى تام
blindness, twilight	عَمَى غَسَقي ،عَمَى غَلَسي
blindness, word	عَمَى الكَلِمات ،عَمَه الكَلِمات (عدم القدرة على تمييز معنى الكتابة)

blinking	طرف
blinking reflex	منعكس الطرف
blood aqueous barrier	الحائل الدموي المائي
blood brain barrier	الحائل الدموي الدماغي
blood retinal barrier	الحائل الدموي الشبكي
blood staining of the cornea	تصبغ القرنية الدموي
blowout fracture of orbit	كسر الحجاج الإنفجاري
blue nevus	وحمة زرقاء ، شامة زرقاء
blue receptors	مستقبلات الأزرق
blue sclera	صلبة زرقاء
blue sclerosis	تصلب أزرق
blunt injuries	إصابات كليلة (إصابات غير ثاقبة)
bobbing, ocular	إهتزاز المقلة
body, ciliary	الجسم الهدبي
body, lateral geniculate	الجسم الركبي الوحشي
body, vitreous	الجسم الزجاجي
boil	دمل ، حبة
bony orbit	الحجاج العظمي
Bowmann's membrane	غشاء باومان
brachymetropia (= myopia)	قصر البصر
Bruch membrane	غشاء بروخ
bruise (= ecchymosis)	كدمة
bulb, eye	مقلة العين
bulbus oculi	مقلة العين
bundle, papillomacular	الحزمة الحلمية البقعية
buphthalamus (= congenital glaucoma)	ضخام المقلة (= الزرق الولادي)
burn	حرق
burn, acid	حرق حامضي
burn, alkeline	حرق قلوي
burn, chemical	حرق كيمياوي
burn, radiation	حرق بالإشعاع
burn, thermal	حرق حراري

-C-

cafe au lait spots	بقع القهوة بالحليب
calcarine fissure	الشق المهمازي
calcarine sulcus	التلم المهمازي

camera lucida	غرفة منيرة
camera obscura	غرفة مظلمة
camera oculi anterior	غرفة العين الأمامية
camera oculi posterior	غرفة العين الخلفية
camera vitrea bulbi	غرفة زجاجية العين
campimeter (=perimeter)	مقياس الساحة البصرية ،محوط
canal of Schlemm	قناة شليم
canal, infraorbital	القناة تحت الحجاج
canal, lacrimal	القناة الدمعية
canal, nasolacrimal	القناة الأنفية الدمعية
canal, optic	القناة البصرية
canaliculitis	إلتهاب القنية
canaliculus lacrimalis	القنية الدمعية
canalis opticus	القناة البصرية
canalization	إستقناء
cancer	سرطان
cancerous	سرطاني
candle power	قدرة شمعة
cannula	قني
cannulation	إقناء
canthectomy	قطع اللحاظ
canthitis	إلتهاب اللحاظ
cantho-	لحاظي ،موقي (سابقة)
cantholysis	حل اللحاظ (الجراحي)
canthoplasty	تقويم اللحاظ ،رأب اللحاظ
canthorrhaphy	رفو اللحاظ
canthotomy	بضع اللحاظ
canthus	لحاظ ،موق
canthus, inner	اللحاظ الداخلي
canthus, outer	اللحاظ الخارجي
capillaries, retinal	شعيرات الشبكية
capsula lentis	محفظة العدسة
capsule	محفظة
capsule forcepes	ملقط المحفظة
capsule, crystalline (= lens capsule)	محفظة البلورية (=محفظة العدسة)
capsule, lens (= crystalline capsule)	محفظة العدسة (= محفظة البلورية)

capsule, ocular	مِحْفَظَة العَيْن
capsule, Tenon	مِحْفَظَة تِينُون
capsulitis	إلتِهاب المِحْفَظَة
capsulohyaloid ligament	الرِباط المِحْفَظِي الزُجَاجَاني
capsulolenticular	مِحْفَظِي عَدَسي
capsuloma	مِحْفَظُوم (وَرَم مِحْفَظِي)
capsuloplasty	رَأب المِحْفَظَة
capsulorraphy	رَفو المِحْفَظَة
capsulotome	مِبْضَع المِحْفَظَة
capsulotomy	بَضْع المِحْفَظَة
carcinoma	سرطانة
carcinoma, adenomatous	سَرَطَانَة غُدِّية
carcinoma, basal cell	سَرَطَانَة الخَلِية القَاعِدِيَّة
carcinoma, conjunctival	سَرَطَانَة المُلْتَحِمة
carcinoma, epithelial	سَرَطَانَة ظِهارِية
carcinoma, eyelids	سَرَطَانَة الأجفان
carcinoma, glandular	سَرَطَانَة غُدِّية
carcinoma, lenticular	سَرَطَانَة عَدَسِية
carcinoma, melanotic	سَرَطَانَة مِيلانِينِية ،سَرَطَانَة قَتامِينِيَّة
carcinoma, metastatic choroidal	سَرَطَانَة المَشِيمِية النَقِيلِيَّة
carcinoma, squamous	سَرَطَانَة حَرْشَفِية ،سَرَطَانَة صَدَفِية
carcinomatosis	سُرَاط
caruncle	لُحَيْمَة
caruncula	لُحَيْمَة (ج. لُحَيْمَات)
caruncula lacrimalis	لُحَيْمَة دَمعِية
casual	عَارِض ،عَارِضي
casualty	إصَابَة ،طَارِئ
cataract	سَادّ ،سَدّ
cataract extraction	إستِخراج السَادّ
cataract extraction, extracapsular	إستِخراج السَادّ اللامِحْفَظِي
cataract extraction, intracapsular	إستِخراج السَادّ المِحْفَظِي
cataract knife	مِبضَع السَادّ
cataract needle	مِقدح السَادّ
cataract, acquired	سَادّ مُكْتَسَب
cataract, adherent	سَادّ مُلتَصِق
cataract, adolescent	سَادّ اليُفْعان

cataract, anterior capsular	سادّ مِحفظي أمامي
cataract, anterior polar	سادّ قطبي أمامي
cataract, arborescent	سادّ مُتشجِّر
cataract, black	سادّ أسود
cataract, calcareous	سادّ كِلسي
cataract, capsular	سادّ مِحفظي
cataract, capsulolenticular	سادّ مِحفظي عَدَسي
cataract, central	سادّ مَركزي
cataract, cerulean (= blue cataract)	سادّ أزرق
cataract, complete	سادّ تامّ
cataract, complicated	سادّ مُختلط
cataract, concussion	سادّ الإرتجاج
cataract, congenital	سادّ ولادي
cataract, contusion	سادّ رَضي
cataract, coronary	سادّ إكليلي
cataract, cortical	سادّ قِشري
cataract, developmental	سادّ نمائي
cataract, diabetic	سادّ سُكري
cataract, discoid	سادّ قُرصي
cataract, electrical	سادّ كهربائي
cataract, evolutive	سادّ تطوري
cataract, fluid (= milky c.)	سادّ مائع (= سادّ حليبي)
cataract, fusiform	سادّ مِغزلي
cataract, glass blower	سادّ نافخي الزجاج
cataract, hard	سادّ صُلب
cataract, heat ray	سادّ الأشعة الحرارية
cataract, hypermature	سادّ فائق النُضج
cataract, immature	سادّ غير ناضج
cataract, incipient	سادّ بادئ
cataract, infantile	سادّ طِفلي
cataract, inflammatory	سادّ التهابي
cataract, intumescent	سادّ مُنتبج
cataract, juvenile	سادّ حَدَثي
cataract, lamellar	سادّ صفيحي
cataract, lenticular	سادّ عَدَسي
cataract, mature	سادّ ناضج

cataract, metabolic	ساد إسْتِقلابي
cataract, Morgagnian	ساد مُوركَاني
cataract, nuclear	ساد نَوَوي
cataract, nutritional	ساد تَغَذَوِي
cataract, partial	ساد جُزئي
cataract, pathogenic	ساد مَرَضي
cataract, perinuclear	ساد حَول النواة
cataract, peripheral	ساد مُحيطي
cataract, polar	ساد قُطبي
cataract, posterior capsular	ساد مِحفَظِي خَلفِي
cataract, posterior cortical	ساد قِشري خَلفي
cataract, posterior polar	ساد قُطبي خَلفي
cataract, primary	ساد أولي
cataract, progressive	ساد مُترَقّي
cataract, punctate	ساد نُقَطي
cataract, pyramidal	ساد هَرَمي
cataract, radiation	ساد إشعاعي
cataract, red	ساد أحمَر
cataract, rosette shaped	ساد وَردي الشكل
cataract, secondary	ساد ثانَوي
cataract, sedimentry	ساد تَثَفُّلي
cataract, senile	ساد شَيخُوخي
cataract, soft	ساد لَيِّن
cataract, stationary	ساد ثابت
cataract, steroid induced	ساد مُسْتَحدَث بالستيرويد
cataract, sunflower	ساد عَبّاد الشمس
cataract, sutural	ساد دَرْزي
cataract, total	ساد شامِل
cataract, toxic	ساد سُمّي
cataract, traumatic	ساد رَضحي
cataract, tremulus	ساد مُرتَجِف
cataract, white	ساد أبيَض
cataract, zonular	ساد نُطَيْقي
cataracta (= cataract)	ساد
cataractogenic	مُولِّد الساد
cataractous	ساديّ

catarrh	نزلة
catarrh, spring	نزلة ربيعية
catarrhal conjunctivitis	التهاب المُلتحمة النزلي
catgut	قصابة (خيوط جراحية مستخرجة من امعاء الثدييات)
catheter	قِثطار (ج. قثاطير)
catheterization	قثطرة
catheterize	يُقثطِر
cat's eye syndrome	مُتلازمة عَيْن القِطة
cautery	كَيّ ، مِكْواة
cell, amacrine, of retina	خليّة مُتفرعة شبكية
cell, horizontal, of retina	خليّة أفقية شبكية
center, eye movements	مَركز حَركات العَين
center, gaze	مَركز الحَملقة
center, optic	مَركز بَصري
center, visual	مَركز إبصاري
central areolar choroidal degeneration	تنكّس المَشيمية الهالي المَركزي
central field of vision	ساحة الإبصار المَركزية
central lenticular opacities	العَتامات العَدسية المَركزية
central marasmic ulcer	قَرحة مَركزية سَغلية
central retinal artery occlusion	إنسِداد شريان الشبكية المَركزي
central retinal artery pressure	ضَغط شِريان الشبكية المَركزي
central retinal sparing	إستبقاء الشبكية المَركزية
central retinal vessels	الأوعية الشبكية المَركزية
central retinal vessels dilation	تَوسّع الأوعية الشبكية المَركزية
central retinal vessels obstruction	إنسِداد الأوعية الشبكية المَركزية
central retinal vessels thrombosis	خُثار الأوعية الشبكية المَركزية
central scotoma	عَتمة مَركزية
central serous choroidopathy	إعتِلال مَشيمي مَصليّ مَركزي
central vision	إبصار مَركزي ، رُؤية مَركزية
central visual acuity	حِدّة الإبصار المَركزي
central visual field	ساحة الإبصار المَركزي
centrocecal scotoma	عَتمة مَركزية عَوراء (عتمة مركزية افقية تشمل النقطة العمياء والبقعة الصفراء)
cerclage	تطويق
cerebral cortex, visual	قِشرة المُخ البَصرية
cerebromacular degeneration	تَنكّس مُخي بُقعي
cervical sympathetic ganglia	العُقد الودّية الرَقبية ، العُقد التِلقائية الرَقبية

chalazion	بَرَدَة
chalcosis, corneal	تنحّس قرني
chamber	غُرفَة
chamber, anterior	الغُرفَة الأمامية
chamber, aqueous	الغُرفَة المائية
chamber, eye	غُرفَة العَين
chamber, posterior	الغُرفَة الخلفية
chamber, vitreous	الغُرفَة الزُجاجية
chemical burns	حُروق كِيميائية
chemical conjunctivits	إلتِهاب المُلتَحِمَة الكيميائي
chemical dry eye	جَفاف العَين الكِيميائي
chemical sympathectomy	القَطع الكيميائي لِلودّي
chemosis	وَذمَة المُلتَحِمَة
chemosis, conjunctival	وَذمَة المُلتَحِمَة
cherry red spot	البُقعَة الكَرزية الحَمراء
chiasma, optic	التَصالُب البَصَري
chiasmal glioma	دَبقوم التَصالُب
chlamydia	المُتَدَثِّرة
chloramphenical	كلور أمفينيكول
chloropsia	رُؤيَة الأخضَر
chocked disc	قُرص مُختَنِق
cholesterol emboli	صِمّات كولِيسترولِية
cholesterol vitreous opacities	عَتمات الزُجاجي الكوليسترولية
cholinestrase	كولين إستراز
choriocapillaries	شُعيرات المَشيمية
chorioretinal	مَشيمي شَبَكي
chorioretinal burns	حُروق مَشيمية شَبَكية
chorioretinal degeneration	تَنكّس مَشيمي شَبَكي
chorioretinitis	إلتِهاب المَشيمية والشَبَكية
chorioretinopathy	إعتِلال المَشيمية والشَبَكية
choristoma	وَرَم جذعي إنفِصالي (نمو نسيج طبيعي في غير موضعه)
choroid	المَشيمية
choroid atrophy	ضُمور المَشيمية
choroid atrophy, gyrate	ضُمور المَشيمية التَلفيفي
choroid atrophy, vascular	ضُمور المَشيمية الوِعائي
choroid cavernous hemangioma	وِعاؤوم حُبَيبي مَشيمي

choroid coloboma	ثُلامَة المَشيميَّة
choroid crescent	هِلال المَشيميَّة
choroid detachment	إنفِصال المشيميَّة
choroid fissure	شَقّ المَشيميَّة
choroid folds	طَيّات المَشيميَّة
choroid hemorrhage	نَزف المَشيميَّة
choroid ring	حَلَقة المَشيميَّة
choroid sclerosis	تَصَلُّب المَشيميَّة
choroid serous detachment	إنفِصال المَشيميَّة المَصلي
choroid tears	تَمَزّقات المَشيميَّة
choroid tumors	أورام المَشيميَّة
choroidal	مَشيمي
choroidal fetal fissure	شَقّ مَشيمي جَنيني
choroidal melanoma	ميلانُوم مَشيمي
choroidal sclerosis	تَصَلُّب المَشيميَّة
choroidea (the choroid)	المَشيميَّة
choroidermia	حَثَل المَشيميَّة
choroiditis	إلتِهاب المَشيميَّة
choroiditis serosa	إلتِهاب المَشيميَّة المَصلي
choroiditis, anterior	إلتِهاب المَشيميَّة الأمامية
choroiditis, areolar	إلتِهاب المَشيميَّة الهالي
choroiditis, central diffuse	إلتِهاب المَشيميَّة المَركزي المُنتَشِر
choroiditis, dissaminated	إلتِهاب المَشيميَّة المُنتَشِر
choroiditis, exudative	إلتِهاب المَشيميَّة النَضحي
choroiditis, gutta senilis	إلتِهاب المَشيميَّة الشَيخوخي المُنقط
choroiditis, metastatic	إلتِهاب المَشيميَّة النَقيلي
choroiditis, suppurative	إلتِهاب المَشيميَّة القَيحي
choroidocyclitis	إلتِهاب المَشيميَّة والهَدابي
choroidoiritis	إلتِهاب المَشيميَّة والقُزَحية
choroidopathy	إعتِلال المَشيميَّة
choroidopathy, central areolar	إعتِلال المَشيميَّة المَركَزي الهالي
choroidopathy, central serous	إلتِهاب المَشيميَّة المَركَزي المَصلي
choroidoretinitis	إلتِهاب المَشيميَّة والشَبَكية
chromatic aberration	زَيغ لَوني
chronic conjunctivitis	التِهاب المُلتَحِمة المُزمِن
chronic dacryoadenitis	إلتِهاب الغُدّة الدَمعية المُزمِن

chronic follicular conjunctivitis	التهاب المُلتحمة الجُرَيبي المُزمن
chronic lacrimal sac granuloma	حُبَيبوم الكيس الدَمعي المُزمن
chronic orbit granuloma	حُبَيبوم الحَجاج المُزمن
chronic retinal edema	وَذمة شَبكية مُزمنة
cicatrical	نَدبيّ
cicatrical ectropion	شَتَر خارجي نَدْبي ،شَتَر وَحْشي نَدبي
cicatrical entropion	شَتر داخلي نَدْبي ،شَتَر إنْسي نَدبي
cicatrical pemphigoid	فقاعانية نَدْبية
cicatrix	نَدْبة (ج. نَدْبات)
cicatrization	تَنَدُّب
cicatrization, conjunctival	تَنَدُّب مُلتحمي
cilia	أهْداب
ciliarotomy	بَضع الهَدَبيّ
ciliary	هَدَبيّ
ciliary artery	الشِريان الهَدَبيّ
ciliary body	الجسم الهَدَبيّ
ciliary body coloboma	ثُلامَة الجِسْم الهَدَبيّ
ciliary body prolapse	تَفتُق الجِسْم الهَدَبي
ciliary ganglion	العُقدة الهَدَبية
ciliary injection	إحتِقان الهَدَبي
ciliary muscle	العَضَلة الهَدَبية
ciliary nerve	العَصَب الهَدَبي
ciliary process	الزائِدة الهَدَبية ، الناتِئ الهَدَبي
ciliary spasm	تَشَنُّج الهَدَبي
ciliary staphyloma	عِنَبة هَدَبية
ciliary, posterior, artery	الشِريان الهَدَبي الخَلْفي
ciliary, posterior, vein	الوريد الهدبي الخَلفي
ciliectomy	قَطع الهَدَبي
ciliophora	هَوادب
cilioretinal	هَدَبي شَبَكي
cilioscleral	هَدَبي صُلبي
ciliotomy	بَضع الهَدَبي
cilium	هَدَب (ج. أهداب)
cillosis	رَجفان الجَفن التَشَنُّجي
circinate retinopathy	إعْتِلال الشَبَكية الحَلَقي
circulus arteriosus iridis major	الدارة الشِريانية القُزَحية الكُبْرى

circulus arteriosus iridis minor	الدارة الشريانية القزحية الصغرى
circumcorneal	حول القرنية
circumocular	حول العين
circumorbital	حول الحجاج
climatic droplet keratopathy	إعتلال القرنية القطيري المناخي
clinoscope	منظار الإنحراف
closed angle glaucoma	زرق مغلق الزاوية
cloudiness of the cornea	تغيم القرنية
collarette	منطقة هدبية
colliculus, inferior	الأكيمة السفلى
colliculus, superior	الأكيمة العليا
collyrium	قطرة
coloboma	ثلامة
coloboma iridis	ثلامة القزحية
coloboma lentis	ثلامة العدسة
coloboma palpebrale	ثلامة الجفن
coloboma retinae	ثلامة الشبكية
coloboma, atypical	ثلامة لانمطية
coloboma, bridge	ثلامة جسرية
coloboma, choroid	ثلامة المشيمية
coloboma, disc	ثلامة القرص البصري
coloboma, eyelid	ثلامة الجفن
coloboma, macular	ثلامة البقعة
coloboma, optic disc	ثلامة القرص البصري
coloboma, optic nerve	ثلامة العصب البصري
coloboma, pupillary	ثلامة الحدقة
coloboma, typical	ثلامة نمطية ، ثلامة نموذجية
coloboma, vitreous	ثلامة الزجاجي
color blindness	عمى الألوان
color contrast	تباين الألوان
color hue	تدرج اللون
color vision	إبصار الألوان
color, contrast	لون مباين
color, incidental	لون ساقط
color, pure	لون نقي
colored halos	هالات ملونة

colors confusion	إلتباس لوني
colors fusion	إندماج الألوان
colors saturation	تشبع الألوان
colors sensation	حس الألوان
colors, complementary	ألوان متتامة
colors, matching	تجانس الألوان
colors, metameric	ألوان متحاكية (الوان متماثلة مولدة من مزج موجات ضوئية ذات اطوال مختلفة
colors, primary	ألوان أولية
comitant strabismus	حول موافق
commotio retinae	إرتجاج الشبكية
communicable ophthalmia	إلتهاب العين الساري
complementary after image	صورة تلوية تكاملية
complementary colors	ألوان متتامة
concave lens	عدسة مقعرة
concomitant squint	حول مترافق
cone	مخروط
cone cell	خلية مخروطية
cone, ocular	مخروط عيني
cone, retinal	مخروط شبكي
cone, visual	مخروط إبصاري
confrontation field	ساحة مجابهة
confrontation preimetry	قياس الساحة البصرية بالمجابهة
congenital	ولادي
congenital achromatopsia	عمى الألوان الولادي
congenital amaurosis	كمنة ولادية (نقص بصر دون آفة عضوية في العين)
congenital amblyopia	غمش ولادي
congenital blepharoptosis	إطراق ولادي ، تدلي الجفن الولادي
congenital cataract	ساد ولادي
congenital coloboma, lens	ثلامة العدسة الولادية
congenital coloboma, optic disc	ثلامة القرص البصري الولادية
congenital coloboma, uvea	ثلامة العنبية الولادية
congenital eyelids abnormalities	شذوذ الأجفان الولادي
congenital glaucoma (= buphthalamus)	زرق ولادي (= ضخام المقلة)
congenital leukoma	غفاءة القرنية الولادية ، كثافة قرنية ولادية
congenital nystagmus	رأرأة ولادية
congenital ptosis	إطراق ولادي

congenital syphilis	إفرنجي ولادي
congestive glaucoma	زرق محتقن
congruous defects	عيوب متطابقة
conical cornea (= keratoconus)	قرنية مخروطية
conjugate	مقترن
conjugate deviation	إنحراف مقترن
conjugate gaze	حملقة مقترنة
conjugate lateral paralysis	شلل وحشي مقترن
conjugate ocular deviation	إنحراف عيني مقترن
conjugate ocular movements	حركات المقلة المقترنة
conjugate vertical deviation	إنحراف عمودي مقترن
conjunctiva	الملتحمة
conjunctiva, basal	الملتحمة القاعدية
conjunctiva, bulbar	ملتحمة المقلة
conjunctiva, limbal	ملتحمة اللمب ،الملتحمة الطرفية
conjunctiva, ocular	ملتحمة العين
conjunctiva, palpebral	ملتحمة الجفن
conjunctival	ملتحمي
conjunctival amyloid degeneration	تنكس الملتحمة النشواني
conjunctival chemosis	وذمة الملتحمة
conjunctival cicatrization	تندب الملتحمة
conjunctival disorders	إضطرابات الملتحمة
conjunctival flap	شريحة الملتحمة
conjunctival foreign body	جسم غريب في الملتحمة
conjunctival glands	غدد الملتحمة
conjunctival inflammation	إلتهاب الملتحمة
conjunctival injection	إحتقان الملتحمة
conjunctival injuries	إصابات الملتحمة
conjunctival laceration	تهتك الملتحمة
conjunctival leprosy	جذام الملتحمة
conjunctival reflex	منعكس الملتحمة
conjunctival secretion	رمص ، إفراز الملتحمة
conjunctival tumors	أورام الملتحمة
conjunctiviplasty (= conjunctivoplasty)	رأب الملتحمة
conjunctivitis	إلتهاب الملتحمة ،رمد
conjunctivitis eczematosa	إلتهاب الملتحمة الأكزيمي

conjunctivitis, actinic	إلتهاب المُلتَحِمة السافِع ، رَمَد تَشَعُّعِي
conjunctivitis, acute	إلتهاب المُلتَحِمة الحاد
conjunctivitis, acute allergic	إلتهاب المُلتَحِمة الأَرَجي الحاد
conjunctivitis, acute contagious	إلتهاب المُلتَحِمة المُعْدِي الحاد
conjunctivitis, adenovirus	إلتهاب المُلتَحِمة بالحُمَة الغُدِّية
conjunctivitis, allergic	إلتهاب المُلتَحِمة الأَرَجي
conjunctivitis, anaphylactic	إلتهاب المُلتَحِمة التأقي
conjunctivitis, angular	إلتهاب المُلتَحِمة الزاوي
conjunctivitis, arc-flash	إلتهاب المُلتَحِمة الوَمَضي
conjunctivitis, catarrhal	إلتهاب المُلتَحِمة النَزْلي
conjunctivitis, chronic	إلتهاب المُلتَحِمة المُزْمِن
conjunctivitis, contact	إلتهاب المُلتَحِمة التلامُسي
conjunctivitis, croupous	إلتهاب المُلتَحِمة الذَبْحي
conjunctivitis, diphtheric	إلتهاب المُلتَحِمة الخُناقي
conjunctivitis, diplobacillary	إلتهاب المُلتَحِمة العَصَوِي (رمَد بالعُصَيات المُزدوجة)
conjunctivitis, epidemic	إلتهاب المُلتَحِمة الوبائي
conjunctivitis, follicular	إلتهاب المُلتَحِمة الجُرَيبي
conjunctivitis, fungal	إلتهاب المُلتَحِمة الفُطري
conjunctivitis, gonorrheal	إلتهاب المُلتَحِمة السَيَلاني
conjunctivitis, granular (= trachoma)	إلتهاب المُلتَحِمة الحُبَيبي،إلتهاب المُلتَحِمة الحَثَري
conjunctivitis, granulomatous	إلتهاب المُلتَحِمة الحُبَيْبُومي
conjunctivitis, hemorrhagic	إلتهاب المُلتَحِمة النَزْفي
conjunctivitis, inclusion	إلتهاب المُلتَحِمة الإشتمالي
conjunctivitis, infantile	إلتهاب المُلتَحِمة الطِفلي
conjunctivitis, lacrimal	إلتهاب المُلتَحِمة الدَمْعي
conjunctivitis, larval	إلتهاب المُلتَحِمة اليَرَقي
conjunctivitis, leprotic	إلتهاب المُلتَحِمة الجُذامي
conjunctivitis, membranous	إلتهاب المُلتَحِمة الغِشائي
conjunctivitis, meningococcus	إلتهاب المُلتَحِمة بالمُكَوَّرات السَحائية
conjunctivitis, mucopurulent	إلتهاب المُلتَحِمة المُخاطي القَيْحي
conjunctivitis, phlycenular	إلتهاب المُلتَحِمة النُفاطي
conjunctivitis, pseudomembranous	إلتهاب المُلتَحِمة الغِشائي الكاذب
conjunctivitis, purulent	إلتهاب المُلتَحِمة القَيْحي
conjunctivitis, spring	إلتهاب المُلتَحِمة الرَبيعي
conjunctivitis, swimming pool	إلتهاب المُلتَحِمة بِسباحة البِرَك
conjunctivitis, trachomatous	إلتهاب المُلتَحِمة الحَثَري

conjunctivitis, vernal	اِلتِهاب المُلْتَحِمَة الرَبيعي
conjunctivitis, viral	اِلتِهاب المُلْتَحِمَة الحُمَوي
conjunctivitis, zoster	اِلتِهاب المُلْتَحِمَة النِطاقي
conjunctivoma	وَرَم مُلْتَحِمي
conjunctivoplasty	رَأب المُلْتَحِمَة ،تَقْويم المُلْتَحِمَة
consecutive strabismus	حَوَل مُتَعاقِب (حَوَل يعقُب عَمَلية على العَين لحَوَل مِن نوع آخر)
consensual	إتفاقي ،مُسايِر
consensual light reflex	مُنْعَكَس الضَوء الأتِفاقي
constriction, pupillary	تَضَيُّق الحَدَقة
constrictor pupillae muscle	العَضَلة مُضَيِّقة الحَدَقة
contact conjunctivitis	اِلتِهاب المُلْتَحِمَة التَلامُسي
contact dermatoconjunctivitis	اِلتِهاب الجِلد والمُلْتَحِمَة التَلامُسي
contact eyelids dermatitis	اِلتِهاب جِلد الأَجْفان التَلامُسي
contact lens	عَدَسة لاصِقة
contact tonometer	مِقياس التَوتُّر التَلامُسي
contact tonometry	قِياس التَوتُّر التَلامُسي
contour	حِياط
contractile	قَلُوص
contractility	قَلُوصية
contraction	تَقَلُّص
contracture	تَقَفُّع
contralateral reflex	مُنْعَكَس الجانِب المُقابِل
contrast	تَبايُن (ضَوئِيات)
control	مُراقَبة ،تَحَكُّم ،مُكافَحة
contusion	رَض
contusion glaucoma	زَرَق رَضي
contusion, eye	رَض العَين
contusion, retinal	رَض الشَبَكية
contusion, uveal	رَض العِنَبية
conus, myopic	مَخْرُوط الحَسَر ،مَخْرُوط قِصَر البَصَر
conus, optic disc	مَخْرُوط القُرص البَصَري
convergence	تَقارُب ،لَمّ
convergence pupillary reaction	إستِجابة الحَدَقة التَقارُبية
convergence, conjugate	تَقارُب مُقْتَرِن
convergence, ocular	تَقارُب العَينين
convergence, paralytic	تَقارُب شَلَلي

convergent squint (= esotropia)	القَبَل ،حَوَل إنسي
converging lens	عَدَسَة مُقارِبَة
converging movement	حَرَكَة مُقارِبة
convex lens	عَدَسة مُحَدَّبَة
convexoconcave lens	عَدَسة مُحَدَّبَة مُقَعَّرَة
coordination test	إختِبار التَنْسِيق ،إختِبار التَنَاسُق
copiopia	وَهَن العَيْن
copiopia hysterica	وَهَن العَيْن الهُرَاعِي
copper wire arteries	شَرَايين بِسلك النُحاس
core-, coro	حَدَقِي ،بُؤبُؤي (سابقة)
coreclisis (= iridencleisis)	تَعلِيق الحَدَقة (= تعليق القزحية)
corectasis	تَوَسُّع الحَدَقة
corectome	مِبضَع الحَدَقة
corectomy	قَطْع الحَدَقة
corectopia	حَدَقَة مُنتَبِذَة ،إنزِياح الحَدَقَة
corelysis	فَكّ إلتِصاق الحَدَقة
coremorphosis	تَصنِيع الحَدَقة
cornea	القَرْنِيَّة
cornea farinata	تَنَكُّس القَرْنِيَّة الغُبارِي
cornea globosa (= ouphthalmos)	قَرْنِيَّة كُرَوِيَّة (= ضُخام المُقلَة)
cornea guttata	حَثَل القَرنِية المُنَقَّط ،حَثَل القَرْنِيَّة الحُبَيبِي
cornea opaca	عَتامة القَرْنِيَّة
cornea plana	تَسَطُّح القَرْنِيَّة الوِلادِي
cornea verticulata	عَتامة القَرْنِيَّة المُتَشَعِّعة
cornea, arcus	قَوس القَرْنِيَّة
cornea, conical (= keratoconus)	قَرْنِيَّة مَخرُوطِية
cornea, flat	قَرْنِيَّة مُسَطَّحة
cornea, sugar-loaf (keratoconus)	قَرْنِيَّة مَخرُوطِية
corneal	قَرْنِي
corneal abrasion	سَحج القَرْنِيَّة
corneal anesthesia	خَدَر القَرْنِيَّة
corneal astigmatism	لابُؤرِيَّة قَرْنِيَّة
corneal blink reflex	مُنعَكَس الطَرف القَرْني
corneal blood staining	إنصِباغ القَرْنِيَّة الدموي
corneal clouding	تَغَيُّم القَرْنِيَّة
corneal curvature	إنحناء القَرْنِيَّة

corneal degeneration	تَنَكُّس القَرْنِيَّة
corneal deposits	تَرَسُّبات قَرْنِيَّة
corneal dystrophy	حَثَل القَرْنِيَّة
corneal edema	وَذمة القَرْنِيَّة
corneal enlargement	ضَخَامَة القَرْنِيَّة
corneal erosion	تَآكُل القَرْنِيَّة
corneal exposure	تَعرُض القَرْنِيَّة
corneal fingerprint lines	خُطُوط بَصَمات القَرْنِيَّة
corneal fistula	نَاسُور قَرْنِي
corneal foreign bodies	أجسَام غَرِيبَة في القَرْنِيَّة
corneal graft	طُعْم قَرْنِي
corneal inflammation	إلتِهَاب القَرْنِيَّة
corneal injuries	إصَابَات القَرْنِيَّة
corneal laceration	تَمَزُّق القَرْنِيَّة
corneal lines	خُطُوط القَرْنِيَّة
corneal nebula	سَحَابَة القَرْنِيَّة
corneal opacities	عَتَامَات القَرْنِيَّة
corneal pannus	سَبَل القَرْنِيَّة
corneal pigmentation	إنْصِبَاغ القَرْنِيَّة
corneal recurrent erosion	تَآكُل القَرْنِيَّة المُتَكَرِّر
corneal reflex	مُنْعَكَس القَرْنِيَّة
corneal refraction	إنْكِسَار قَرْنِي
corneal refractive power	قُدْرَة القَرْنِيَّة الإنْكِسَارِية
corneal staining	تَلَوُّن القَرْنِيَّة
corneal superinfection	خَمَج القَرْنِيَّة الإضَافِي
corneal transparency	شَفَافِيَة القَرْنِيَّة
corneal transplantation	إغْتِرَاس القَرْنِيَّة
corneal tumors	أورَام القَرْنِيَّة
corneal ulcer	قَرْحَة القَرْنِيَّة
corneal vascularization (= pannus)	تَوَعِّي القَرْنِيَّة (تكون الأوعية في القَرْنِيَّة)
corneal wound healing	إلتِئَام جَرْح القَرْنِيَّة
corneitis	إلتِهَاب القَرْنِيَّة
corneoiritis	إلتِهَاب القَرْنِيَّة والقُزَحِية
corneoscleral	قَرْنِي صُلبِي ،قَرنَوي صُلبَوي
corneoscleral limbus	الحوف القَرْنِي الصُلبِي
corona ciliaris	الأكلِيل الهُدْبِي

corpora quadrigemina, superior	الأجسام الرباعية التوأمية العلوية
corpora quandrigemina, inferior	الأجسام الرباعية التوأمية السفلية
corpus ciliarae	الجسم الهدبي
correction lenses	عدسات تصحيحية
corresponding points	نقاط متناظرة
corresponding retinal points	نقاط الشبكية المتناظرة
cortex macular projection	الإسقاط البقعي القشري
cortex, parastriate	القشرة جنيبة المخططة
cortex, peristriate	القشرة حول المخططة
cortex, striate	القشرة المخططة
cortex, visual	القشرة البصرية
corticosteroid	ستيرويد قشري
corticosteroid withdrawal	إيقاف الستيرويد القشري
cortisol	كورتيزول
cortisone	كورتيزون
cosmetic	مزوّق (ج. مزوّقات)، تجميلي
cottom wool patches	لطخات قطنية
cotton wool exudate	نضح قطني
couching	قدح الساد (خلع خلفي للساد وهي عملية تاريخية قديمة)
counting finger vision	إبصار عد الأصابع
cover-uncover test	فحص التغطية والكشف
crescent, myopic	هلال حسري
crescent, optic disc	هلال القرص البصري
crest, lacrimal	العرف الدمعي
cribriform lamina	الصفيحة المصفوية
crisis, oculogyric	أزمة مقلية مدورة
critical fusion frequency	تردد الإندماج الحرج
crocodile tears	دموع التماسيح
cross eye	حول
cross fixation	رؤية مركزية متصالبة، تثبيت الرؤية المتصالب
crossed diplopia	شفع متصالب، إزدواج الرؤية المتصالب
cryocataract extraction	إستخراج الساد بالتبريد
cryopexy	تثبيت تبريدي
cryotherapy	علاج تبريدي
crypt, iris	خبيئة القزحية
cryptophthalmia	إختفاء العينين

cryptophthalmos	إختفاء العينين
crystalline body (= ocular lens)	الجسم البلوري (= عدسة العين)
crystalline lens	العدسة البلورية
cul-de-sac	رتج ، ردبة
cup/disk ratio	نسبة النقرة للقرص
cupping	تقعر
cupping, glaucomatous	تقعر زرقي
cupping, optic disc	تقعر القرص البصري
cupping, optic disc atrophic	تقعر القرص البصري الضموري
cupping, optic disc glaucomatous	تقعر القرص البصري الزرقي
cupping, physiological	تقعر وظيفي ، تقعر فيزيولوجي
curvature aberration	زيغ إنحنائي
curve, corneal	منحنى القرنية
curve, scleral	منحنى الصلبة
cyanopsia	رؤية زرقاء ، إبصار الزراق
cyanosis retinae	زراق الشبكية
cyclectomy	قطع الهدبي
cyclitic membrane	غشاء هدبي
cyclitic, crisis	نوبة زراقية
cyclitis	إلتهاب الهدبي ، إلتهاب الجسم الهدبي
cyclitis, chronic	إلتهاب الهدبي المزمن
cyclocephalus	مندمج المقلتين (عين واحدة في مقدمة الرأس مع إندماج الحجاجين)
cyclochorditis	إلتهاب الهدبي والمشيمية
cyclocryotherapy	علاج الهدبي التبريدي
cyclodialysis	فصل الجسم الهدبي
cyclodiathermy	تخثير الهدبي
cyclokeratitis	إلتهاب الهدبي والقرنية
cyclophoria	إحولال تدويري (حول تدويري عند إيقاف منعكس الدمج)
cyclophorometer	مقياس الإحولال التدويري
cyclopia	إندماج الحجاجين (عين واحدة في حجاج واحد في مقدمة الرأس)
cycloplegia	شلل العضلة الهدبية ، شلل تكيف العين
cycloplegic	مشل الهدبي
cycloscope	مقياس الساحة البصرية الدائري، محوط نصف كروي
cyclospasm	تشنج الهدبي
cyclotome	مبضع الهدبي
cyclotomy	بضع الهدبي

cyclotropia	حول تدويري
cylinder	أسطوانة
cylindrical lens	عدسة أسطوانية
cylindroma, lacrimal gland	سرطانة الغدة الدمعية الأسطوانية
cyst	كيسة
cyst, lacrimal gland	كيسة الغدة الدمعية
cyst, optic	الكيسة البصرية
cyst, optic nerve	كيسة العصب البصري
cyst, sercus	كيسة مصلية
cystoid, retinal, degeneration	تنكس كيساني شبكي
cystoid, retinal, edema	وذمة كيسانية شبكية
cysts of the iris	كيسات القزحية
cytoid body	جسم شبه خلوي
cytomegalic inclusion disease	داء ضخامة الخلايا الإشتمالية
cytomegalic virus	حمة مضخمة الخلايا

-D-

D-shaped pupil	حدقة بشكل D
dacry-, dacryo-	دمعي (سابقة)
dacryadenalgia (= dacryoadenalgia)	ألم الغدة الدمعية
dacryadenitis (= dacryoadenitis)	إلتهاب الغدة الدمعية
dacryadenoscirrhus	سرطانة دمعية غدية صلبة
dacryagogatresia	إنسداد القناة الدمعية
dacryagogic	مدر للدمع
dacryagogue	مدر للدمع
dacryblenorrhea	سيلان دمعي
dacrycystalgia	ألم الكيس الدمعي
dacrycystitis (= dacryocystitis)	إلتهاب الكيس الدمعي
dacryelcosis (= dacryhelcosis)	١- تقرح الكيس الدمعي ،٢- تقرح القناة الدمعية
dacryoadenalgia	ألم الغدة الدمعية
dacryoadenectomy	إستئصال الغدة الدمعية
dacryoadenitis	إلتهاب الغدة الدمعية
dacryoblennorrhea	سيلان دمعي
dacryocanaliculitis	إلتهاب القنية الدمعية
dacryocele (= dacryocystocele)	قيلة كيس الدمع
dacryocyst (= lacrimal sac)	كيس الدمع ،الكيس الدمعي
dacryocystalgia	ألم الكيس الدمعي

dacryocystectasia	تَمَدُّد الكِيس الدَمْعِي
dacryocystectomy	إستِئصَال الكِيس الدَمْعِي
dacryocystis (= dacryocyst)	الكِيس الدَمْعِي
dacryocystitis	اِلتِهَاب الكِيس الدَمْعِي
dacryocystitome	مِبْضَع كِيس الدَّمْع
dacryocystoblennorrhea	سَيلان الكِيس الدَمْعِي
dacryocystocele	قِيلَة كِيس الدَّمْع
dacryocystoptosis	تَدَلِّي الكِيس الدَمْعِي
dacryocystorhinostenosis	تَضَيُّق المَجرَى الدَمْعِي الأنفِي
dacryocystorhinostomy	مُفاغَرَة دَمْعِيَّة أنْفِيَّة
dacryocystorhinotomy	شَبْر دَمْعِي أنْفِيّ
dacryocystostenosis	تَضَيُّق كِيس الدَّمْع
dacryocystostomy	فَغر كِيس الدَّمْع
dacryocystosyringotomy	شَقّ كِيس وقَناة الدَّمْع
dacryocystotome	مِبْضَع كِيس الدَّمْع
dacryocystotomy	فَتح كِيس الدَّمْع
dacryogenic (= dacrygogue)	مُدِرّ الدَّمْع ،مُدْمِع
dacryohelicosis	تَقَرُّح كِيس و قَناة الدَّمْع
dacryohemorrhea	سَيلان دَمْعِي مُدَمّىٰ
dacryolith	حَصَاة دَمْعِيَّة
dacryolithiasis	تَحَصِّي دَمْعِي
dacryoma	تَوَرُّم دَمْعِي (إنْتِفاخ شُبه وَرَمي ينتَج عَن إنسداد القَناة الدَمْعِيَّة)
dacryon	المُلتَقىٰ الدَمْعِي (نقطة قحفية عند ملتقى العظام الدمعية والجبهية والفك العلوي)
dacryops	١ـ تَدَمُّع العَيْن ،غَرَب ،٢ـ تَمَدُّد القَناة الدَمْعِية بالدَّمْع
dacryopyorrhea	سَيلان دَمْعِي تَقَيُّحِي
dacryopyosis	تَقَيُّح كِيس وقَناة الدَّمْع
dacryorhinocystotomy	فَغر الكِيس الدَمْعِي الأنْفِي
dacryorrhea	دُمَاع ،جَرَيان الدَّمْع
dacryoscintography	تَصْوِير المَدْمَع الوَمَضانِيّ
dacryosinusitis	اِلتِهَاب الكِيس الدَمْعِيّ والجِيُوب
dacryosolenitis	اِلتِهَاب القَناة الدَمْعِيَّة
dacryostenosis	تَضَيُّق القَناة الدَمْعِيَّة
dacryosyrinx	١ـ قَناة دَمْعِيَّة ،٢ـ ناسُور دَمْعِي ،٣ـ مِحْقَنَة المَدْمَع
dark adaptation	التَلاؤُم لِلظَلام
dark room test	إخْتِبار الغُرفَة المُظْلِمَة
day blindness	عَمَىً نَهارِي

day vision	رُؤيَة نَهارِية
decompression of glaucoma	تَخفِيف ضَغط الزَرَق
decompression of optic canal	تَخفِيف ضَغط القَناة البَصَرِية
decompression, orbit	تَخفِيف ضَغط الحَجَاج
decussate	يَتَصالَب
decussation	تَصالُب
decussation, optic nerve (= chiasm)	تَصالُب العَصَب البَصَري
deep interstitial keratitis	اِلتِهاب القَرنِية الخِلالِي العَمِيق
defective	مَعِيب
defects, color	عُيُوب الألوان
defects, reading	عُيُوب القِراءَة
deformity	تَشَوّه (ج. تَشَوّهات)
degeneration	تَنَكُّس
degeneration, cone	تَنَكُّس المَخارِيط
degeneration, macular	تَنَكُّس البُقعَة
degeneration, myopic	تَنَكُّس حَسَري
degeneration, pigmentary retinal	تَنَكُّس الشَبَكِية الصِباغِي
degeneration, retinal	تَنَكُّس الشَبَكِية
degeneration, vitreous	تَنَكُّس الزُجاجِي
dehydration, corneal	تِجفاف القَرنِية
deletion syndrome	مُتَلازِمة الخَبن
demyelination	زَوال النُخاعِين
dendritic keratitis	اِلتِهاب القَرنِية التَغَصُّنِي
dendritic ulcer	قَرحَة تَغَصُّنِية
denervation hypersensitivity	فَرط الحَساسِية بإزالة التَعصِيب
depigmentation in situ	زَوال الصِبغَة في مَوضِعِها
deposits	رَواسِب ،تَرَسُّبات
deposits, contact lens	رَواسِب العَدَسة اللاصِقَة
deposits, diabetic mellitus	رَواسِب الدَاء السُكَّرِي
deposits, retinal	رواسِب الشَبَكِية
depth of focus	العُمق البُؤرِي
depth perception	إدراك العُمق
dermatitis, eyelids	اِلتِهاب جِلد الأجفان
dermatoconjunctivitis	اِلتِهاب الجِلد والمُلتَحِمَة
dermis fat graft	طُعم أدَمِي دُهني
dermoid conjunctival tumors	أورام المُلتَحِمَة الجِلدانِية
dellen	حُفَيرَة القَرنِيَّة ،هَزمَة

dermoid cyst	كيسة جلدانية
dermoid tumor	ورم جلداني
descemetoccele	قيلة ديسميت ،تفتق غشاء ديسميت
Descemet's membrane	غشاء ديسميت
detachment, choroid	إنفصال المشيمية
detachment, retina	إنفصال الشبكية
detachment, vitreous	إنفصال الزجاجي
deturgescence, cornea	جفاف القرنية (عدم موازنة تركيز الأملاح في سائل القرنية فتجف)
deuteranomalopia	غمش الأخضر (شذوذ رؤية اللون الثاني وهو الأخضر)
deuteranomaly	غمش الأخضر
deutranopia	عمى الأخضر (عمى اللون الثاني وهو الأخضر)
deutranopsia	عمى الأخضر
developmental anomaly	شذوذ تنموي
deviation	إنحراف
deviation, axis	إنحراف المحور
deviation, conjugated	إنحراف متقارن
deviation, latent	إنحراف كامن
deviation, ocular	إنحراف العين
deviation, primary	إنحراف أولي
deviation, secondary	إنحراف ثانوي
deviation, skew	إنحراف تجانفي
deviation, strabismic	إنحراف حولي
deviation, tonic	إنحراف توتري
diabetic cataract	ساد سكري
diabetic iris hydrops	إستسقاء القزحية السكري
diabetic microaneurysms	أم الدم الصغرية السكرية
diabetic neovascularization	توعي سكري محدث
diabetic neuropathy	إعتلال عصبي سكري
diabetic retinopathy	إعتلال شبكي سكري
diabetic veins occlusion	إنسداد الأوردة السكري
diabetic vitreous hemorrhage	نزف الزجاجي السكري
dialysis retinae	فك إرتكاز الشبكية
diaphanoscope	منظار التضوء
diaphanoscopy	التنظير بالتضوء
diaphrama sellae	حجاب السرج
diathermy	إنفاذ حراري

dichromatism	رؤية اللونين
dichromatopsia	رؤية اللونين
diffraction, light	إنعراج الضوء
diffuse angiokeratoma.	تقرّان وعائي منتشر
diffuse plastic iritis	إلتهاب القزحية الإلتصاقي المنتشر
dilate	يوسع
dilation (= dilation)	توسّع
dilation, pupil	توسّع الحدقة
dilation, retinal veins	توسّع الأوردة الشبكية
dilator pupillae muscle	العضلة موسّعة الحدقة
diopter	دايوبتر ،كسيرة
dioptry	دايوبتري ،كسيرة
diplometer	مقياس الشفع ،مقياس إزدواجية الرؤية
diplopia	شفع ،إزدواج الرؤية
diplopia,proptosis	شفع جحوظي
diplopia, alcoholic	الشفع الكحولي
diplopia, binocular	شفع بالعينين
diplopia, crossed	شفع متصالب
diplopia, diabetic	شفع السكري
diplopia, direct	شفع مباشر
diplopia, horizontal	شفع أفقي
diplopia, hysterical	شفع هراعي
diplopia, monocular	شفع بعين واحدة ،شفع مفرد
diplopia, strabismus	شفع الحول
diplopia, uncrossed	شفع غير متصالب
diplopia, vertical	شفع عمودي
direct fundoscopy	تنظير القاع المباشر
direct light reflex	منعكس الضوء المباشر
direction, visual	إتجاه الأبصار
disc (= disk).	قرص
disc, optic	القرص البصري
disc, optic, anomalies	شذوذات القرص البصري
disc, optic, infarction	إحتشاء القرص البصري
disc, optic, swelling	تورم القرص البصري
disc, optic, tilting	إنحراف القرص البصري

discharge	مفرزات ، إفراغ
disciform keratitis	إلتهاب القرنية القرصي
disciform macular degeneration	تنكس البقعة القرصي
discography	تصوير القرص
discus nervi optica	قرص العصب البصري
disharmonious retinal correspondence	مناسبة شبكية لا إنسجامية
disinsertion	فك إرتكاز ، إنفصال
disinsertion, retinal	فك إرتكاز الشبكية
diskoid keratitis	إلتهاب القرنية شبه القرصي
dislocation, lens	خلع العدسة
dislocation, lens, congenital	خلع العدسة الولادي
dislocation, lens, partial	خلع العدسة الجزئي
dislocation, lens, total	خلع العدسة التام
dislocation, lens, traumatic	خلع العدسة الرضحي
disorder	إضطراب (ج. إضطرابات)
dissociation, light	تفارق ضوئي
distance, interocular	المسافة بين العينين
distance, interpupillary	المسافة بين الحدقتين
distichiasis	شعرة ولادية (وجود صفين من الأهداب احدهما طبيعي و الآخر يولد الشعرة)
disturbance	إضطراب
disturbances of vision	إضطرابات البصر
divergence	تباعد
divergent	متباعد
divergent squint	حول متباعد
doll's eye movements	حركات عين الدمية
doll's head movements	حركات رأس الدمية
dominance, optic	سيادة بصرية
donor cornea	قرنية المعطي
dorsonasal artery	شريان ظهر الأنف
dose	جرعة
double vision(= diplopia)	شفع ، رؤية مزدوجة
drain	ينزح ، منزح (ج. منازح)
drainage	نزح
drainage surgery	جراحة نزحية
dressing	ضماد
dressing, dry	ضماد جاف

dressing, moist	ضِماد رَطب
dressing, occlusive	ضِماد مُغْلَق
dressing, protective	ضِماد واقي
dropper	قَطّارَة
drugs corneal penetration	نُفوذ العَقاقير لِلقَرْنِية
drugs topical administration	إعطاء العَقاقير المَوضِعي
drusen	بَرارِيق (اجسام هايلينية براقة تترسب على غشاء بروخ)
dry eyes	عيون جافّة
duct, lacrimal	القَناة الدَمعِية
duction test	إختِبار السَحْب ، إختِبار الجَر
dyschromatopsia (= dyschromasia)	خلَل رُؤيَة الألوان
dyscoria	خلَل الحَدَقَة
dyslexia	خلَل القِراءَة
dysmetria, ocular	خلَل القِياس العَيْني
dysplasia	شَدَن ،خَلَل التَنَسُّج
dysplasia, retinal	شَدَن الشَبَكِية ، خَلَل تَنَسُّج الشَبَكِية
dystrophy	حَثَل
dystrophy, corneal	حَثَل القَرْنِية
dystrophy, hereditary	حَثَل وِراثي
dystrophy, lattice	حَثَل شَبَكي
dystrophy, macular	حَثَل بُقَعي
dystrophy, nodular	حَثَل عُقَيْدي
dystrophy, primary pigmentary of retina	حَثَل الشَبَكِية الأوّلي المُنْصَبِغ

-E-

early glaucoma	زَرَق مُبَكِر
eccentric fixation	تَثبيت نَظَر لامُراكِز ،تَثبيت نَظَر مُجافي لِلمَرْكَز
ecchymosis (= bruise)	كَدْمَة (ج. كَدَمات)
ecchymosis, conjunctival	كَدْمَة المُلْتَحِمَة ، الطَرْفَة
ecchymotic	كَدَمي ،مُتَكَدِّم
echogram	مُخَطَّط الصَدى
echooculography	تَخطيط صَدى العَيْن
eclipse blindness	عَمى الكُسوف
ectasia, corneal	تَمَدُّد القَرْنِية (تَمَدُّد يُولِد بُروز القَرْنِية)
ectasia, pupillary	تَوَسُّع الحَدَقَة
ectasia, scleral (= scleral staphyloma)	تَمَدُّد الصُلْبَة ،عِنَبَة الصُلْبَة

ectatic corneal cicatrix	نَدْبَة قَرْنِيَة مُتَمَدِّدة
ecto-	خَارِجي ،ظَاهِر (سابقة)
ectoderm, iris	أديم القُزَحِية الظَاهِر (النسيج الأديمي الجنيني المولد للقزحية)
-ectomize	يَسْتَأصِل ،يقْطَع (لاحقة)
-ectomy	إسْتِئْصَال ،قَطْع (لاحقة)
ectopia	إنْتِبَاذ
ectopia lentis	إنْتِبَاذ العَدَسة
ectopia lentis et pupillae	إنْتِبَاذ العَدَسة والحَدَقة
ectopia pupillae	إنْتِبَاذ الحَدَقة
ectopia pupillae congenital	إنْتِبَاذ الحَدَقة الوِلَادِي
ectropion	شَتَر خَارِجي ،شَتَر وحشي
ectropion uvea	شَتَر العِنَبة الخَارِجي
ectropion, cicatrical	شَتَر نَدْبِي خَارِجي
ectropion, eyelids	شَتَر الأجفَان الخَارِجي
ectropion, mechanical	شَتَر خَارِجي آلِي
ectropion, paralytic	شَتَر خَارِجي شَلَلِي
ectropion, senile	شَتَر خَارِجي شَيخُوخي
ectropion, spastic	شَتَر خَارِجي تَشَنُّجِي
eczematous blepharitis	إلتِهَاب الجَفْن الأكزِيمِي
edema	وَذَمَة
edema, conjunctival	وَذَمة المُلْتَحِمة
edema, corneal	وَذَمَة القَرْنِية
edema, optic disc	وَذَمَة القرص البصري
edema, orbital	وَذَمَة الحَجَاج
edema, retinal	وَذَمَة الشَبَكِية
Edinger Westphal nucleus	نَوَاة أدِينْكَار وِيستفَال
effusion	إنْصِبَاب ،إنْسِكَاب
effusion, uveal	إنْصِبَاب عِنَبِي ،إنْصِبَاب عِنَبوي
elastometry	قِيَاس المُرُونَة (طريقة فيلانوفيكالفا لفحص توتر العين)
electro-oculogram (EOG)	مُخَطَط العَيْن الكَهْرَبَائِي
electro-oculography	تَخْطِيط العَيْن الكَهْرَبَائِي
electromagnetic spectrum	الطَيْف الكَهْرُومِغْنَاطِيسي
electronic tonometry	قِيَاس التَوَتُّر الكَهْرَبي
electroretinogram (ERG)	مُخَطَط الشَبَكِية الكَهْرَبَائِي
electroretinography	تَخْطِيط الشَبَكِية الكَهْرَبَائِي
embolism	إنْصِمَام
embryotoxon	ظُلَيلَة قَرْنِيَّة خِلقِيَّة

eminence	بارِزة (ج. بَوارز)
emmetrope	سَوِيّ البَصَر
emmetropia	سَوَاء البَصَر
emmetropic eye	عَيْن سَوِيّة البَصَر
emphysema, orbital	نُفاخ الحَجاج
end-position nystagmus	رَأرَأة الوَضْع النِهائي
endocrine exophthalmos	جُحُوظ غُدّي صُمّي
endogenous uveitis	اِلتِهاب العِنَبيّة داخِلي المَنْشَأ
endophthalmitis	اِلتِهاب باطِن العَيْن
endophthalmitis, fungal	اِلتِهاب باطِن العَيْن الفُطْري
endophthalmitis, larval	اِلتِهاب باطِن العَيْن اليَرَقي
endothelial dystrophy	حَثَل بِطاني
endothelium, corneal	بِطانة القَرْنِية
enophthalmos (= enophthalmus)	خَوَص ،غُؤار العَيْن
enophthalmus	خَوَص ،غُؤار العَيْن
Enterobacteriaceae conjunctivitis	اِلتِهاب المُلْتَحِمة بالأمعائيات
Enterobacteriaceae keratitis	التهاب القرنية بالأمْعائيات
entoretina	باطِن الشَبَكِية
entropion	شَتَر داخِلي ،شتر انسي
entropion, inflammatory	شَتَر داخلي التهابي
entropion, mechanical	شَتَر داخلي آلي
entropion, spastic	شَتَر داخلي تشنجي
entropion, traumatic	شَتَر داخلي رضحي
enucleation, eye	إستِئصال العَيْن
epicanthus	غَفْنَة (ثَنْية جِلدية فَوق المآق على طرفي الأنف)
epicauma	بُقعة القَرْنِية
epidemic keratoconjunctivitis	اِلتِهاب القَرْنِية والمُلْتَحِمة الوَبائي
epikeratophakia	تَشْكِيل سَطْح القَرْنِية الغَيري
epinephrine (= adrenalin)	إبينيفرين (= أدرينالين)
epiphora	دُماع
episclera	فَوق الصُلْبة (غِشاء ضام يُغَطي الصُلبة)
episcleritis	اِلتِهاب فَوق الصُلبة
epithelial	ظِهاري
epithelial downgrowth	نمو ظِهاري لِلداخِل (نمو الظهارة لداخل الجرح بعد عمليات العين)
epithelial ingrowth	نمو ظِهاري لِلداخِل
epithelial keratitis	اِلتِهاب ظِهارة القَرْنِية

epithelioma	ظِهارُوم (وَرَم ظِهاري)
epitheliosis	تَظَهُّر المُلتَحِمَة
epithelium	ظِهارة
epithelium, ciliary body	ظِهارة الجِسم الهَدَبِي
epithelium, corneal	ظِهارة القَرْنِية
epithelium, iris pigment	الظِهارة الصِباغِية للقُزَحِية
epithelium, retinal pigment	الظِهارة الصِباغية للشَبَكِية
equatorial staphyloma	عِنَبَة إستِوائية
erosion	تَآكُل
erosion, corneal	تَآكُل القَرْنِية ،تَآكُل قَرْنِي
erosion, recurrent corneal	تَآكُل القَرْنية المُعاوِد
errors, refractive	أخطَاء إنكِسارِية
erysiphake	مِلْقَط العَدَسة (ملقط العدسة الذي يلتصق بها بتوليد الفراغ)
erythropsia	رُؤيَة حَمْراء (ابصار كل الأجسام في المحيط بلون احمر)
eserine	إسِزيرِين
esocyclophoria	إحوِلال تَدوِيري إنْسِي
esocyclotropia	حول تَدوِيري إنْسِي
esodeviation	إنْحِراف لِلداخِل
esophoria	إحْوِلال إنْسِي (حَوَل خَفِي إنْسِي بَعد إزالَة مُنْعَكَس الرُؤيَة بِالعينين معاً)،الشطُور
esotropia	قَبَل ،حَوَل إنْسِي
esotropia, acquired	قَبَل مُكتَسَب ،حَوَل إنْسِي مُكتَسَب
esotropia, combined	قَبَل مُشْتَرَك ،قَبَل مُرَكَّب
essential conjunctival atrophy	ضُمُور المُلتَحِمَة الأساسِي
essential iris atrophy	ضُمُور القُزَحِية الأساسِي
ethmoidal	غِربالِي
ethmolacrimal	غِربالِي دَمْعِي
etiologic	سَبَبِي
etiology	السَبَبِيات
eumetria	سَوَاء القِياس (سَوَاء القِياس الحَرَكي بِحيث يَصِل العُضُو المُحَرِّك هَدَفَه بِدِقة)
eversion, eyelids	إنْقِلاب الأجفان
evisceration	نَقَف (افراغ محتوى العين مع الأبقاء على الصلبة والعصب البصري)
evoked potential, visual	جُهْد بَصَري مُسْتَثار
evulsion	قَلْع
excitability	إستِثارِية
excitation	إسْتِثارَة ، إثارَة
excitement	إثارَة

exenteration, orbital	إفراغ الحَجاج
exfoliation of lens capsule	تَقَشُّر مِحفَظَة العَدَسة
exodeviation	إنْحِراف خارِجي
exogenous uveitis	اِلتِهاب العِنَبِية خارِجيّ المَنشَأ
exophoria	إحوِلال وَحْشِي (حَوَل خَفِي وَحشِي يظهر بَعد إزالة مُنعَكس الرُؤيَة بالعينين معاً)
exophthalmic	جُحُوظِي
exophthalmic ophthalmoplegia	شَلَل العَين الجُحُوظِي
exophthalmometer	مِقياس الجُحُوظ
exophthalmometry	قِياس الجُحُوظ
exophthalmos	جُحُوظ
exophthalmos, endocrine	جُحُوظ غُدّي صَمّي
exophthalmos, ophthalmoplegic	شَلَل العَين الجُحُوظي
exophthalmos, pulsating	جُحُوظ نابِض
exorbitism (= exophthalmos)	جُحُوظ
exotropia	حَوَل وَحشِي ،خَزَر
exposure keratitis	اِلتِهاب القَرْنِية التَعَرُضِي
expulsive hemorrhage	نَزْف طارِد
external geniculate body	الجِسم الرَكَبي الوَحْشِي
extorsion	إنقِلاب لِلخارِج
extracapsular lens extraction	إستِخراج العَدَسة خارِج المِحفَظَة
extraocular	خارج المُقلَة
extraocular muscles	عَضَلات خارِج المُقلَة
extraocular muscles contraction	تَقَلُّص عَضَلات خارِج المُقلَة
extraocular muscles mechanism	آليّة عَضَلات خارِج المُقلَة
extraocular muscles paralysis	شَلَل عَضَلات خارِج المُقلَة
extrinsic eye muscles	عَضَلات العَين الخارِجية
exudate	ينضَح ،نَضحَة
exudate, conjunctival	نَضحة ملتحمية
exudate, retinal	نَضحة شبكية
exudation	نَضح
exudative	نَضحِي
eye	العَين
eye accommodation	تَكَيُّف العَين
eye alopecia	حاصّة العَين
eye automatic movements	حَرَكات العَين التِلقائِية
eye bank	مَصرف العيوُن

eye conjugate movements	حَرَكات عَينية مُقتَرِنة
eye contusion	رَضّ العَيْن
eye cosmetics	مُستَحضَرات تَجميل العَيْن
eye disconjugate movement	حَرَكات عَينية لامُقتَرِنة
eye disorders	إضطِرابات العَيْن
eye dropper	قَطّارَة العَيْن
eye drops	قَطَرات العَيْن
eye dysjunctive movements	حَرَكات عَيْنية لامُتَرابِطة
eye examination	فَحص العَيْن
eye field	السّاحَة البَصَرية
eye field, frontal	السّاحَة البَصَرية الجَبهية
eye fixation	تَثبيت العَيْن
eye miosis	تَقَبُّض الحَدَقة
eye mydriasis	تَوَسّع الحَدَقة
eye nystagmus	رَأرَأة العَيْن
eye powder	الكُحل
eye pressure	ضَغط العَيْن
eye pursuit movements	حَرَكات عَينية تَتَبُّعيّة
eye resting potential	جُهد راحة العَيْن
eye saccadic movements	حَرَكات عَينية قَفزية
eye searching movements	حَرَكات عَينية باحِثَة
eye volitional movement	حَرَكات عَينية إرادية
eye, blear(= marginal blepharitis)	إلتِهاب حَواف الأجفان
eye, crossed (= esotropia)	حَوَل إنسي
eye, dark adapted	عَيْن مُتَكَيِّفة لِلظَلام
eye, dominant	العَيْنُ السّائِدة
eye, exciting	العَيْنُ المُثيرَة (العين الرضحية التي تثير العين الثانية تعاطفيا)
eye, fixating	العَيْنُ المُثَبِّتة
eye, light adapted	عَيْن مُتَكَيِّفة لِلضوء
eye, monochromatic	عَيْن بِرُؤيَة وَحيدة اللون
eye, pink	عَيْن حَمْراء (إلتِهاب المُلتَحِمَة الحاد)
eye, primary(= exciting eye)	العَيْنُ الأولية ،العَيْن المُثيرَة
eye, secondary (= sympathizing eye)	العَيْنُ الثانَوية (العَيْن المُتعاطِفة مع العَيْن الرَضحية)
eye, squinting	عَيْن مَحْوَلة
eye, sympathizing (= secondary eye)	عَيْن مُتَعاطِفَة

eyeball	كرة العين ،المقلة
eyeball protrusion	بروز العين
eyebrow	حاجب
eyecup	١- كأس العلاجات العينية ،٢- القرص البصري
eyeglasses	عوينات ،نظارة
eyeground	قاع العين
eyelash	هدب (ج. أهداب)
eyelid	جفن
eyelids chancre	قرحة إفرنجية جفنية
eyelids closure reaction	إستجابة غلق الأجفان
eyelids coloboma	ثلامة الأجفان
eyelids dermatitis	إلتهاب جلد الأجفان
eyelids eversion	إنقلاب الأجفان ،قلب الأجفان
eyelids fungal infection	خمج الأجفان الفطري
eyelids in senescence	الأجفان عند الشيخوخة
eyelids laceration	تمزق الأجفان
eyelids margins	حواف الأجفان
eyelids puffiness	إنتفاخ الأجفان
eyelids retraction	إنكماش الأجفان
eyelids scarring	تندب الأجفان
eyelids thickening	تثخن الأجفان
eyelids tumors	أورام الأجفان
eyelids, hyperplastic	أجفان مفرطة التنسج
eyestrain	إجهاد العين

-F-

faculative hypermetropia	مد بصر إختياري
false squint	حول كاذب
fan-shaped exudates	نضحات مروحية الشكل
far point	النقطة البعيدة
fascia, orbital	لفافة الحجاج
fetal fissure	شق جنيني
fibrosis	تليف
fibrosis retinal	تليف الشبكية
field of vision	الساحة البصرية
field, visual	الساحة البصرية
filamentary keratitis	إلتهاب القرنية الخيطي

fingerprint lines	خطوط البصمة
fissure	شق
fissure, calcarine	الشق المهمازي
fissure, palpebral	فتحة الجفنين
fissure, superior orbital	الشق العلوي للحجاج
fistula	ناسور (ج. نواسير)
fistula, conjunctival	ناسور الملتحمة
fistula, corneal	ناسور القرنية
fixation point	نقطة التثبيت
fixation, visual	تثبيت النظر
flame-shaped hemorrhage	نزف لهبي الشكل
flare, anterior chamber	وهيج الغرفة الأمامية
flashes of light	ومضات ضوئية
floater	جسم سابح
floaters, vitreous	سابحات الزجاجي
fluctuation	تموج
fluorescein	فلورسين
fluorescein angiography	تصوير الأوعية بالفلورسين
fluorescein staining	تلوين فلورسيني
fluorescence	تألق
fluorescent	متألق
fluoroscope	منظار التألق
fluoroscopy	تنظير تألقي
flutter, ocular	رفرفة العين
focal choroidal atrophy	ضمور المشيمية البؤري
focal distance	البعد البؤري
focal length	الطول البؤري
focus	بؤرة
focussing	تبئير، مباءرة
foggin test	اختبار الإضباب
folds, choroidal	طيات المشيمية
folds, eyelid	طيات الأجفان
follicles, conjunctival	جريبات الملتحمة
follicular conjunctivitis	التهاب الملتحمة الجريبي
Fontana's spaces	أحياز فونتانا
foramen, optic	الثقبة البصرية

foramen, slceral	الثقبة الصلبية
foreign bodies, conjunctival	أجسام غريبة في المُلتحِمَة
foreign bodies, corneal	أجسام غريبة في القرنية
foreign bodies, intraocular	أجسام غريبة داخل العَيْن
foreign body	جسم غريب
Forel's field	ساحة فوريل
form vision	إبصار التشكّل
fornix conjunctivae	القبو المُلتحِمي
fossa, lacrimal	الحُفرَة الدمعيّة
fovea centralis	النُقرَة المركزية
fovea centralis retinae	نُقرَة الشبكية المركزية
foveal reflex	مُنعكَس النُقرَة
fracture, orbital	كسر الحَجاج
Fuch's black spots	نُقاط فُخ السوداء
Fuch's spots	نُقاط فُخ
fundoscope	مِنظار قاع العَيْن
fundoscopy	تَنظير قاع العَيْن
fundus	قاع العَيْن
fundus albipunctatus	قاع العَيْن النُقطي الأبيض (عَشى بتنقيط أبيض في قاع العَيْن)
fundus flavimaculatus	قاع العَيْن البُقعي الأصفر (تبقع اصفر في أطراف قاع العَيْن)
fundus topographic pigmentation	إنصباغ قاع العَيْن الطبوغرافي
fundus, lacrimal sac	قاع الكيس الدمعي
fundus, ocular	قاع العَيْن
fusion of images	إندماج الصُوَر
fusion-free	بلا إندماج
fusion, central retinal	الإندماج الشبكي المركزي
fusional movements	حركات إندماجية
fusional vergence	تقارُب إندماجي

-G-

ganglion, ciliary	العُقدة الهُدبية
ganglion, sphenopalatine	العُقدة الوتدية الحنكية
ganglioneuroma, chiasmatic	عَصَبوم عُقدي تصالُبي
ganglionic blocking drugs	عقاقير إحصارية عُقدية
gas, intraorbital	غاز داخل الحَجاج
gauze	شاش
gaze	حملقة ، تحديق
gaze centre	مركز الحملقة

gaze palsies	شلل الحملقة
gaze, horizontal	حملقة أفقية
gaze, vertical	حملقة عمودية
geronotoxon (= gerontotoxon)	القوس الشيخوخي
gland, lacrimal	الغدة الدمعية
glands, lacrimal, accessory	الغدد الدمعية الإضافية
glandula lacrimalis accessoriae	الغدة الدمعية الإضافية
glare	وهج ،يسطع
glassblowers cataract	ساد نافخي الزجاج
glaucoma	زرق
glaucoma index	منسب الزرق
glaucoma simplex	زرق بسيط
glaucoma, acute	زرق حاد
glaucoma, acute congestive	زرق إحتقاني حاد
glaucoma, acute iritis	زرق إلتهاب القزحية الحاد
glaucoma, air blocking	زرق الإنسداد الهوائي
glaucoma, angle closure	زرق إنغلاق الزاوية
glaucoma, angle recession	زرق إرتداد الزاوية
glaucoma, aniridia	زرق اللاقزحية
glaucoma, aphakic	زرق لاعدسي
glaucoma, apoplectic (= hemorrhagic g.)	زرق سكتي (= زرق نزفي)
glaucoma, auricular	زرق أذني (زرق مترافق بارتفاع الضغط داخل التيه الأذني)
glaucoma, autonomic drugs	زرق العقاقير الذاتية
glaucoma, capsular	زرق محفظي
glaucoma, chronic congestive	زرق إحتقاني مزمن
glaucoma, chronic narrow angle	زرق الزاوية الضيقة المزمن
glaucoma, chronic simple	زرق بسيط مزمن
glaucoma, closed angle	زرق الزاوية المغلقة
glaucoma, compensated	زرق معاوض
glaucoma, congenital	زرق ولادي
glaucoma, congestive	زرق إحتقاني
glaucoma, contusion	زرق رضي
glaucoma, corticosteroids	زرق الستيرويدات القشرية
glaucoma, cyclitic crisis	زرق النوبة الهدبية
glaucoma, ectopia lentis	زرق العدسة المنتبذة
glaucoma, essential iris atrophy	زرق ضمور القزحية الأساسي

glaucoma, hemorrhagic	زَرَق نَزفي
glaucoma, herpes zoster	زَرَق الحلأ النِطاقي
glaucoma, immenens	زَرَق وَشيك
glaucoma, infantile	زَرَق طِفلي
glaucoma, inflammatory	زَرَق اِلتِهابي
glaucoma, intermittent	زَرَق مُتَقَطِع
glaucoma, juvenile	زَرَق حَدَثي
glaucoma, lens induced	زَرَق مُستَحَث بِالعَدَسة
glaucoma, lenticular	زَرَق عَدَسي
glaucoma, malignant	زَرَق خَبيث
glaucoma, narrow angle	زَرَق ضَيِّق الزاوية
glaucoma, neovascular	زَرَق التَوْعية المُحْدَثة
glaucoma, noncongestive	زَرَق لا إحْتِقاني
glaucoma, obstructive	زَرَق إنْسِدادي
glaucoma, open angle	زَرَق مَفتوح الزاوية
glaucoma, phacoanaphylactic	زَرَق عَدَسي تَأقي
glaucoma, phacolytic	زَرَق عَدَسي إنْحِلالي
glaucoma, phacotoxic	زَرَق عَدَسي تَسَمُّمي
glaucoma, phakogenic	زَرَق عَدَسي المَنْشَأ
glaucoma, phakolytic	زَرَق عَدَسي إنْحِلالي
glaucoma, pigmentary	زَرَق صِباغي
glaucoma, primary	زَرَق أولي
glaucoma, pupillary dilation	زَرَق تَوسُّع الحَدَقة
glaucoma, secondary	زَرَق ثانَوي
glaucoma, simple (= open angle g.)	زَرَق بَسيط (= زَرَق مَفتوح الزاوية)
glaucoma, subacute	زَرَق دون الحاد
glaucoma, traumatic	زَرَق رَضحي
glaucoma, vein occlusion	زَرَق إنْسِداد الوَريد
glaucoma, vitreous block	زَرَق إحصار الزُجاجي
glaucoma, wide angle	زَرَق واسِع الزاوية
glaucomatocyclitic crisis	نَوبة زَرَقية هَدَبية
glaucomatous	زَرَقي
glaucomatous cupping	تَقَعُّر زَرَقي
glaucosis	العَمى الزَرَقي
glioma, optic	دِبقوم بَصَري ،وَرَم دِبْقي بَصَري
glioma, retinal	دِبقوم شَبَكي ،وَرَم دِبْقي شَبَكي

gliosis, retinal	دُبَاق الشَبَكِية
Goblet cells, conjunctival	خَلايا كَوْبْلِت المُلْتَحِمِية
goniopuncture	ثَقب الزاوِية (عملية جراحية للزرق)
gonioscope	مِنظار الزاوِية
gonioscopy	تَنظِير الزاوِية
goniosynechia	إلتِصاق القُزَحِية الزاوِي
goniotome	مِبْضَع الزاوِية
gonitomy	بَضع الزاوِية (عَمَلِية جِراحية للزَرَق)
gonorrheal conjunctivitis	إلتِهاب المُلْتَحِمَة السَيَلانِي
gonorrheal iritis	إلتِهاب القُزَحِية السَيَلانِي
gonorrheal uveitis	إلتِهاب العِنَبِية السَيلانِي
graft	طُعم
graft, corneal	طُعم قَرَنِي
grafting, corneal	تَطعِيم القَرَنِية
granulamatous conjunctivitis	إلتِهاب المُلْتَحِمَة الحُبَيبِي
granular conjunctivitis (= trachoma)	إلتِهاب المُلْتَحِمَة الحُبَيبِي (الحثر)
granular corneal dystrophy	حَثَل القَرَنِية الحُبَيبِي
granuloma	حُبَيبُوم ،وَرَم حُبَيبِي
granuloma, conjunctival	حُبَيبُوم المُلْتَحِمَة
granuloma, lacrimal gland	حُبَيبُوم الغُدَّة الدَمعِية
granuloma, larval	حُبَيبُوم يَرَقِي
granuloma, optic nerve	حُبَيبُوم العَصَب البَصَري
granuloma, orbital	حُبَيبُوم الحَجَاج
granulomatous uveitis	إلتِهاب العِنَبِية الحُبَيبِي
green blindness	عَمَى الأخضَر
green receptors	مُستَقبِلات الأخضَر
group pigmentation, retinal	إنصِباغ شَبَكِي جماعي
guttata, corneal	قَرَنِية مُنَقَّطَة
gutter, corneal	مِيزاب القَرَنِيَّة

H

habituation	تَعَوُّد
hallothane	هالوثِين
hallucination, scintillating scotoma	هَلَس العُتمَة الوَمَضانِية
hallucination, visual	هَلَس بَصَري
halo	هَالَة
hamartoma	وَرَم عَابِي
hamartoma, conjunctival	وَرَم المُلْتَحِمَة العَابِي

hamartoma, retinal	وَرَم الشَّبَكِية العَابِي
hard contact lens	عَدَسة لاصِقة صُلْبَة
hard exudates	نَضَحات صُلْبَة
headache, myopic	صُداع الحَسَر ،صداع قِصَر البَصَر
headache, refractive error	صُداع الأخطاء الإنكِسارِية
healing	إلتِئام
hemangioma	وِعاؤوم دَمَوي ،وَرَم وِعائِي دَمَوِي
hematoma	وَرَم دَمَوي
hemeralopia (= day blindness)	عَمىٰ نَهارِي ،الجَهَر
hemianopia	عَمَىٰ نِصْفِي ، عَمىٰ شِقّي
hemianopia, absolute	عَمَىٰ نِصْفِي مُطلَق
hemianopia, altitudinal	عَمَىٰ نِصْفِي أُفقِي
hemianopia, bilateral	عَمَىٰ نِصْفِي بِالجانِبين
hemianopia, binasal	عَمَىٰ نِصْفِي أنفِي مُزدَوَج
hemianopia, bitemporal	عَمَى نِصْفِي صدغي مُزدَوَج
hemianopia, bitemporal fugax	عَمَى نِصْفِي صُدغي مُزدَوَج عابِر
hemianopia, complete	عَمَىٰ نِصْفِي تام
hemianopia, congruous	عَمَىٰ نِصْفِي مُتطابِق
hemianopia, crossed (= heteronymous)	عَمَىٰ نِصْفِي مُتَصالِب
hemianopia, equilateral	عَمَىٰ نِصْفِي مُماثِل
hemianopia, heteronymous	عَمَىٰ نِصْفِي مُبايِن
hemianopia, homonymous (= equilateral)	عَمَىٰ نِصْفِي مُماثِل
hemianopia, horizontal	عَمَىٰ نِصْفِي أُفقِي
hemianopia, incomplete	عَمَىٰ نِصْفِي جُزئِي
hemianopia, incongruous	عَمَىٰ نِصْفِي لامُتَطابِق
hemianopia, lateral	عَمَىٰ نِصْفِي وَحشِي
hemianopia, lower	عَمَىٰ نِصْفِي سُفلِي
hemianopia, nasal	عَمَىٰ نِصْفِي أنفِي
hemianopia, quadrant	عَمَىٰ نِصْفِي رُبعِي
hemianopia, quadrantic	عَمَىٰ نِصْفِي رُبعِي
hemianopia, relative	عَمَىٰ نِصْفِي نِسبِي
hemianopia, temporal	عَمَىٰ نِصْفِي صُدغِي
hemianopia, true	عَمَىٰ نِصْفِي حَقِيقِي
hemianopia, unilateral	عَمَىٰ نِصْفِي وَحِيد الجانِب
hemianopia, uniocular	عَمَىٰ نِصْفِي بِعَيْن واحِدة
hemianopia, upper	عَمَىٰ نِصْفِي عُلوِي

hemianopia, vertical	عمى نصفي عمودي
hemianopic pupillary reflex	منعكس الحدقة في العمى النصفي
hemianopsia (= hemianopia)	عمى نصفي ، عمى شقي
hemiretina, nasal	نصف الشبكية الأنفي
hemiretina, temporal	نصف الشبكية الصدغي
hemophthalmia	نزف العين
hemophthalmitis	إلتهاب المقلة الدموي
hemorrhage	نزف
hemorrhage, subconjunctival	نزف تحت الملتحمة
hemorrhage, subretinal	نزف تحت الشبكية
hemorrhage, vitreous	نزف الزجاجي
hemorrhagic conjunctivitis	التهاب الملتحمة النزفي
Henele's layer	طبقة هنلي
hereditary corneal dystrophy	حثل القرنية الوراثي
hereditary disorders	إضطرابات وراثية
hereditary vitreous degeneration	تنكس الزجاجي الوراثي
herpes corneae	حلأ القرنية
herpes simplex	الحلأ البسيط
herpes zoster	الحلأ النطاقي
herpes Zoster ophthalmicus	حلأ العين النطاقي
herpetic conjunctivitis	إلتهاب الملتحمة الحلئي
herpetic keratitis	إلتهاب القرنية الحلئي
herpetic ophthalmia	رمد العين الحلئي
herpetic ulcer	قرحة حلئية
heterochromia iridis	تباين ألوان القزحية ، الخيف
heterochromic uveitis	إلتهاب العنبية المتباين الألوان
heterophoria	إحولال
heterophthalmia (= allophthalmia)	تغاير العينين
heterotropia	حول
high myopia	حسر شديد ، قصر بصر شديد
hippus	كنع حدقي (تغير فتحة الحدقة من دون سبب مباشر كاختلاف شدة الضوء مثلا)
hole, retinal	ثقب الشبكية
homatropine	هوم أتروبين
homonymous diplopia	شفع متماثل ، إزدواجية الرؤية المتماثلة
homonymous hemianopia	عمى نصفي مماثل

hordeolum	شَعيرة ،جُدْجُد
horizontal cells of the retina	خلايا شبكية أُفقية
Horner's syndrome	مُتلازِمة هورنر
horopter (نقاط المستوى الفضائي التي تقع صورها على مناطق متناسبة في الشبكية)	مَسرح البَصَر
humor	خِلط
humor, aqueous	الخِلط المائي
humor, crystalline	الخِلط البلوري
humor, ocular	خِلط عَيْني
humor, vitreous	الخِلط الزُجاجي
hyalin bodies in optic disc	أجسام هيالينية في الجسم البَصَري
hyaloid (= vitreous body)	الجسم الزُجاجي
hyaloid artery	شِريان الزُجاجي
hyaloid membrane	غِشاء الزُجاجي
hyaloid retinopathy	إعتِلال الشَبكيّة والزُجاجي
hydatid cyst	كِيسَة عُدارية
hydrophthalmus (= buphthalamos)	إستِسقاء العَيْن
hydrops	مَوَه ، إستِسقاء
hydrops, cornea	إستِسقاء القَرْنية
hydrops, iris	إستِسقاء القُزَحية
hygroma, optic nerve	كِيسَة العَصَب البَصَري
hyperemia	تَبَيُّغ
hypermetropia astigmatism	لابُؤريّة مَدّ البَصَر
hypermetropic astigmatism	مَدّ البَصَر اللا بؤري
hyperopia (= hypermetropia)	مَدّ البَصَر
hyperopia, absolute	مَدّ البَصَر المُطلَق
hyperopia, axial	مَدّ البَصَر المِحوَري
hyperopia, latent	مَدّ البَصَر الكامِن
hyperopia, manifest	مَدّ البَصَر الظاهِر
hyperopia, total	مَدّ البَصَر الكُلّي
hyperosmotic	مُفرِط التَناضُح
hyperphoria	إحْوِلال عُلوي ،حَوَل كامِن عُلوي
hypersensitivity, corneal	فَرْط الحَساسِية القَرْنيّة
hypertelorism	وِسْعَة الأبعاد (بُعد المسافة بين العَينين او الحَجاجين)
hypertelorism, ocular	تَفارُق عَيْني
hypertelorism, orbital	تَفارُق حَجاجي
hypertension, ocular	إرْتِفاع ضَغط العَيْن

hypertensive uveitis	التهاب العنبية الرافع للضغط
hypertonic	مفرط التوتر
hypertropia	حول علوي
hyphema	غمر دموي (نزف في غرفة العين الأمامية)
hypochromia iridis	نقص تصبغ القزحية
hypophoria	إحولال سفلي ،حول سفلي كامن
hypoplasia, optic disc	نقص تنشج القرص البصري
hypoplasia, optic nerve	نقص تنشج العصب البصري
hypopyon	غمر قيحي (تقيح الغرفة الأمامية للعين)
hypopyon ulcer	قرحة غمرية قيحية
hypotelorism	قصر المسافة
hypotelorism, ocular (= orbital h.)	ضيق الأبعاد (قصر المسافة بين العينين او الحجاجين)
hypotony, ocular	إنخفاض توتر العين
hysterical diplopia	شفع هراعي
hysterical nystagmus	رأرأة هراعية

-I-

iatrogenic	تطبيبي
idiopathic retinal vasculitis	التهاب الأوعية الشبكية الغامض
image	صورة
image formation	تكوين الصورة ،تكون الصورة
image forming mechanism	آلية تكون الصورة
image homonymous	صورة مماثلة
image, after	صورة تلوية
image, false	صورة كاذبة
image, heteronymous	صورة مغايرة
image, inverted	صورة مقلوبة
image, mirror	صورة مرآوية ،صورة معكوسة
image, optical	صورة بصرية
image, real	صورة حقيقية
image, retinal	صورة شبكية
image, true	صورة حقيقية
image, virtual	صورة وهمية
image, visual	صورة بصرية
images, Purkinjie	صور بركنجي
images, Sanson's	صور سانسون
immature cataract	ساد غير ناضج

immunogenic uveitis	إلتهاب العنبية مناعي المنشأ
impact resistant lens	عدسة مقاومة للصدمات
incipient cataract	ساد بادئ
inclusion bodies, trachoma	أجسام إشتمالية حثرية
inclusion conjunctivitis	إلتهاب الملتحمة الإشتمالي ، رمد إشتمالي
incomplete hemianopia	عمى نصفي غير كامل
incongruous field defects	عيوب الساحة اللامتطابقة
indirect light reflex	منعكس الضوء غير المباشر
indirect ophthalmoscopy	تنظير العين غير المباشر
induced refractive errors	أخطاء إنكسارية محدثة
industrial lenses	عدسات صناعية
inequality of pupils	عدم تساوي الحدقتين
infantile lacrimal stenosis	تضيق دمعي طفلي
infarction	إحتشاء
infarction, optic nerve	إحتشاء العصب البصري
infection	خمج (ج. أخماج)
inferior oblique muscle	العضلة المائلة السفلية
inferior oblique palsy	شلل المائلة السفلية
inferior ophthalmic vein	الوريد العيني السفلي
inferior orbital fissure	الشق الحجاجي السفلي
inferior rectus muscle	العضلة المستقيمة السفلية
inferior rectus palsy	شلل المستقيمة السفلية
infiltration	إرتشاح (ج. إرتشاحات)
inflammation	إلتهاب (ج. إلتهابات)
infraclinoid aneurysm	أم الدم تحت السريري
infraorbital canal	قناة تحت الحجاج
infraorbital foramen	ثقبة تحت الحجاج
infraorbital nerve	عصب تحت الحجاج
infrared burns	حروق أشعة تحت الحمراء
infrared radiation	إشعاع أشعة تحت الحمراء
infusion suction technique	أسلوب الري والمص
injection	زرق ، إحتقان
injection, ciliary	إحتقان الهدبي
injection, conjunctival	إحتقان الملتحمة
injection, retrobulbar	زرق خلف المقلة
injection, subconjunctival	زرق تحت الملتحمة

injection, subtenon	زَرْق تَحت مِحْفَظَة تِينُون
injuries, contact lens	الإصابات بالعَدَسة اللاصِقَة
injuries, corneal	إصابات القَرْنِية
injuries, eye	إصابات العَيْن
injury	إصابَة
instillation	تَقْطِير
interferon	إنْتَرفيرُون
intermarginal sulcus	التَّلَم بَين الحَوْاف
intermittent glaucoma	زَرَق مُتَقَطِع
intermittent strabismus	حَوَل مُتَقَطِع
internal limiting membrane	الغِشاء المُحَدِّد الداخِلي
internal ophthalmoplegia	شَلَل عَيْني داخِلي
internel rectus muscle	العَضَلة المُسْتَقِيمَة الإنْسِية
internuclear ophthalmoplegia	شَلَل العَيْن بَين النُوىْ
interorbital	بَين الحَجَاجِين
interpupillary distance	المَسافَة بَين الحَدَقَتَين
interstitial keratitis	التِهاب القَرْنِية الخِلالِي
intorsion	دَوَران إنْسِي
intracapsular lens extraction	إسْتِئْصال العَدَسة داخِل المِحْفَظَة
intramarginal slulcus	التَّلَم داخِل الحافَّة
intraocular foreign body	جِسْم غَرِيب داخِل العَيْن
intraocular hemorrhage	نَزْف داخِل العَيْن
intraocular lenses	عَدَسات داخِل العَيْن
intraocular pressure	ضَغْط داخِل العَيْن
intraorbital	داخِل الحَجَاج
intrascleral nerve loop	عُرْوَة عَصَبِية داخِل الصُّلْبَة
intrascleral plexus	ضَفِيرة داخِل الصُّلْبَة
intraocular larval granuloma	حُبَيْبُوم يَرَقِي داخِل العَيْن
involuntary eye fixation	تَثْبِيت العَيْن اللاإرادِي
irid-	قُزَحِي (سابقة)
iridal	قُزَحِي
iridalgia	ألَم القُزَحِية
iridauxesis	تَسَمُّك الحَدَقَة
iridectasis (= dilated pupil)	تَوَسُّع الحَدَقَة
iridectome	مِبْضَع القُزَحِية
iridectomesodialysis	فَك إلْتِصاقات القُزَحِية

iridectomy	قطع القُزَحِيَّة
iridectomy, broad	قطع القُزَحِيَّة الواسع
iridectomy, optical	قطع قُزَحِيَّة بَصَري (قطع القُزَحِيَّة لِتَسْهِيل الإبْصار)
iridectomy, peripheral	قطع القُزَحِيَّة المُحِيطِي
iridectomy, preliminary	قطع القُزَحِيَّة التَّمْهِيدي
iridectomy, preparatory	قطع القُزَحِيَّة التَّحْضِيري
iridectomy, secotr (= broad i.)	قطع القُزَحِيَّة القِطَاعِي
iridectomy, stenopeic	قطع القُزَحِيَّة ضَيِّق الثُّقْب
iridectomy, therapeutic	قطع القُزَحِيَّة العِلاجِي
iridectopia	إنْزِياح القُزَحِية
iridectropium	شَتَر قُزَحي خارِجي ، شَتَر قُزَحي وَحْشِي
iridenclesis	تَعلِيق القُزَحِية
iridentropium	شَتَر قُزَحي داخِلي ، شَتَر قُزَحي إنْسِي
irideremia (= aniridia)	إنْعِدام القُزَحِية ، لاقُزَحِيَّة وِلادِية
irides	قُزَحِيات
iridescence	تَقَزُّح (تَلَوُّن بِالوان قَوس القُزَح)
iridescent	مُتَقَزِّح (قُزَحي الألوان)
iridescent vision	رُؤْيَة قُزَحِيَّة الألوان
iridesis (= iridodesis)	تَضْيِيع القُزَحِيَّة
iridiagnosis (= iridodiagnosis)	تَشْخِيص قُزَحي (تَشْخِيص الأمراض بِرُؤْيَة شَكل القُزَحِية)
iridial	قُزَحي
iridian	قُزَحي
iridic	قُزَحي
irido-, irid-	قُزَحي (سابقة)
iridoavulsion	قَلْع القُزَحِية
iridocapsulitis	إلتِهاب القُزَحِية والمِحْفَظَة
iridocele	فَتْق قُزَحي
iridochoroiditis	إلتِهاب القُزَحِية والمَشِيمِية
iridociliary angle	الزاوِية القُزَحِية الهَدَبِية
iridocoloboma	ثُلامَة القُزَحِية
iridoconstrictor	مُضَيِّق الحَدَقَة
iridocorneal filtration angle	زاوِية التَّرْشِيح القُزَحِيَّة القَرْنِيَّة
iridocorneosclerectomy	قَطْع القُزَحِية والقَرْنِيَّة والصُّلْبَة
iridocyclectomy	قَطْع القُزَحِية والهَدَبي
iridocyclitis	إلتِهاب القُزَحِية والهَدَبي
iridocyclitis, gonorrheal	إلتِهاب القُزَحِية والهَدَبي السَّيَلاني

iridocyclitis, heterochromic	إلتهاب القزحيّة والهدبي متغاير اللون
iridocyclitis, hypertensive	إلتهاب القزحيّة والهدبي الرافع للضغط
iridocyclitis, sarcoid	إلتهاب القزحيّة والهدبي الغرناوي
iridocyclochoroiditis	إلتهاب القزحيّة والهدبي والمشيمية
iridocyclitis, syphililic	إلتهاب القزحيّة والهدبي الإفرنجي
iridocystectomy	رأب القزحيّة (تقويم القزحية بعملية ناب)
iridodesis	تصنيع قزحيّة
iridodialysis (= iris disinsertion)	إنفكاك إرتكاز القزحيّة
iridodiastasis	فتحة محيط القزحيّة (فتحة في محبط القزحية تبدو كأنها حدقة إضافية)
iridodilator	موسّع الحدقة
iridodonesis	إرتعاش القزحيّة
iridokeratitis	إلتهاب القزحية والقرنية
iridokinesia	تحرّك القزحيّة
iridokinesis	تحرّك القزحيّة
iridoleptynsis	ترقّق القزحيّة
iridolysis	إنحلال القزحيّة
iridomalacia	تليّن القزحيّة
iridomesodialysis	تحرير إلتصاقات القزحيّة
iridomotor	محرّك القزحيّة
iridoncus	تورّم القزحيّة
iridoparalysis	شلل القزحيّة
iridopathy	إعتلال القزحيّة
iridoperiphakitis	إلتهاب محفظة العدسة
iridoplegia	شلل القزحيّة
iridoplegia, accommodation	شلل تكيّف القزحيّة
iridoplegia, complete	شلل القزحيّة التام
iridoplegia, reflex	شلل القزحيّة الإنعكاسي
iridoplegia, sympathetic	شلل القزحيّة الودّي
iridoptosis	تدلّي القزحيّة
iridopupillary	قزحي حدقي
iridorhexis	تمزّق القزحيّة
iridoschisis	إنشقاق القزحيّة
iridosclerotomy	بضع القزحيّة والصلبة
iridosteresis	إستئصال القزحيّة
iridotomy	بضع القزحيّة
iris	القزحيّة

iris absence	اللاقزحيّة
iris atrophy	ضُمور القَزحيّة
iris bombé (= umberella iris)	القَزحية المُقبّبة
iris coloboma	ثُلامَة القَزحيّة
iris color	لَون القَزحيّة
iris contusion	رَضّ القَزحيّة
iris gonorrhea	سَيلان القَزحيّة
iris hemangioma	وِعاؤوم القَزحيّة
iris hydrops	استسقاء القزحيّة
iris neovascularization	تَوعي القَزحيّة المُحْدَث
iris prolapse	تَفتّق القَزحيّة ، تَدلّي القَزحيّة
iris repositor	مُرجِع القَزحيّة (أداة جراحية لإرجاع القَزحيّة المُنفتِقة)
iris rheumatism	قَزحيّة رَثوية
iris rubeosis	إحْمِرار القَزحيّة
iris shadow	ظِل القَزحيّة
iris transfixion	بَتر القَزحيّة
iris tumors	اورام القَزحيّة
iris, tremulous	قُزحيّة مُرتجِفَة
iris, umberalla (= iris bombé)	قَزحيّة مُقبّبة
irisopsia	رُويَة قَزحيّة (رُويَة الأشياء مُحاطَة بِهالَة مُلوّنة)
iritic	قُزحي
iritis	اِلتِهاب القَزحيّة
iritis catamenialis	اِلتِهاب القَزحيّة الحَيْضي (اِلتِهاب القَزحيّة الذي يُعاوِد عِند بَدء كُل حَيْض)
iritis papulosa	اِلتِهاب القَزحيّة الحَطاطي
iritis phacoanaphylactica	اِلتِهاب القَزحيّة العَدَسي التأقي
iritis, diabetic	اِلتِهاب القَزحيّة السُكّري
iritis, follicular	اِلتِهاب القَزحيّة الجُرَيبي
iritis, gouty	اِلتِهاب القَزحيّة النِقرسي
iritis, plastic	اِلتِهاب القَزحيّة الليفيني (اِلتِهاب يُولّد نَضحَة لِيفينية تُشكِل أنسِجة جَديدة)
iritis, purulent	اِلتِهاب القَزحيّة القَيْحي
iritis, serous	اِلتِهاب القَزحيّة المَصْلي
iritis, spongy	اِلتِهاب القَزحيّة الإسْفَنْجي
iritis, sympathetic	اِلتِهاب القَزحيّة التَعاطُفي (اِلتِهاب قَزحيّة العَيْن الثانية بالتَعاطُف مع إصابَة الأولى)
iritis, uratic	اِلتِهاب القَزحيّة النِقرسي
iritoectomy	قَطع القَزحيّة
iritomy	بَضع القَزحيّة

iron worker's cataract	سَاد عُمَّال الحَدِيد
irregular astigmatism	لابُؤرِيَّة غَير مُنتَظِمَة
irregular pupils	حَدَقَات غَير مُنتَظِمَة
irrigation, lacrimal system	رَحْض الجَهَاز الدَمْعِي (غَسْل الجَهَاز الدَمْعِي)
irritation	تَهَيُّج
Ischihara charts	لَوحَات إيشِيهَارا
Ischihara color plates	لَوحَات إيشِيهَارا اللَونِيَة
Ischihara tests	إختِبَارات إيشِيهَارا
isochromatic chart	لَوْحَة تَسَاوي الألوَان (لَوحَة لِفَحْص عَمَى الألوَان)
isocoria	تَسَاوِي الحَدَقَتِين
isopter	مُنْحَنَى تَسَاوِي البَصَر
isopter, peripheral	مُنْحَنَى تَسَاوِي البَصَر المُحِيطي
itch	حَك ،حَكَّة
itching	حَك

(يتبع)

المصطلح اللساني(★)

معجم انجليزي ــ فرنسي ــ عربي

II

د. عبد القادر الفاسي الفهري

استاذ بكلية الاداب والعلوم الانسانية

بالربــاط

(★) راجع «التقديم» المنشور في العدد 23 من مجلة (اللسان العربي).

193

A

abbreviation	abréviation	اختزال، اختصار
abdiction (see demotion)	abdication	استنزال
abduction	abduction	انبساط استدلال احتمالي (قياس —)
abductive inference	inférence abductive	استنتاج احتمالي
aberrant	aberrant	شاذ
aberration	aberration	شذوذ
ability	aptitude	تأهل، استعداد
ablative object	objet ablatif	مفعول أبلتي
ablaut	ablaut (apophonie)	تناوب
able	apte	مؤهل، مستعد
abnormal (vowel)	(voyelle) centrale	(صائت) وسيط
about	à propos de	بصدد
aboutness	à propos	صدد، صددية
abrupt	abrupt	منقطع
absolute	absolu	مطلق
— — homonymy	homonymie — —	اشتراك لفظي —
— — synonymy	synonymie — —	ترادف —
absolutive construction	construction absolue	بناء المطلق
absolutive-ergative pattern	patron absolutif-ergatif	طراز المطلق والعامل (الأرجتي)
— — persistence law	loi de persistance de l'absolutif	قانون استمرار المطلق
absorb	absorber	امتص
absorber	absorbeur	ممتص
absorption	absorption	امتصاص
case — —	— — de cas	— الحالة الاعرابية
abstract	abstrait	مجرد، تجريدي
— — category	catégorie — —	مقولة تجريدية
— — concept	concept — —	مفهوم تجريدي
— — letter	lettre — —	حرف تجريدي
— — location	locatif — —	تماكن تجريدي
— — noun	nom — —	اسم معنى، اسم مجرد
— — objects	objets — —	موضوعات مجردة
— — operators	opérateurs — —	عوامل مجردة

— — sound	*son — —*	صوت مجرد
— — situation	*situation — —*	مقام مجرد
— — theory	*théorie — —*	نظرية تجريدية
abstraction (operator)	*opérateur d'abstraction*	عامل التجريد
abstractness	*abstraction*	تجريدية، تجريد
morphological — —	*— — morphologique*	تجريدية في الصرف
phonological — —	*— — phonologique*	تجريدية الصواتة
syntactic — —	*— — syntaxique*	تجريدية التركيب
accent	*accent*	نبر، لهجة
chromatic — —	*— — chromatique*	نبر تلويني
dynamic — —	*— — dynamique*	نبر حركي
intensity — —	*— — d'intensité*	نبر شديد
melodic — —	*— — mélodique*	ـ لحني (ميلودي)
musical — —	*— — musical*	ـ موسيقي
pitch — —	*— — de hauteur*	ـ مرتفع
primary — —	*— — primaire*	ـ أولي
regional — —	*— — régional*	لهجة إقليمية (لهجية)
secondary — —	*— — secondaire*	نبر ثانوي
sentence — —	*— — de phrase*	ـ جملي
social — —	*— — social*	لهجة اجتماعية
stress — —	*— — d'énergie*	ضغط نبري
tonic — —	*— — tonique*	نبر نغمي
word — —	*— — de mot*	نبر كلمة
accented	*accentué*	منبور
accentology	*accentologie*	نبريات
accentual system	*système accentuel*	نسق نبري
accentual unit	*unité accentuelle*	نبرة، وحدة نبرية
accentuation	*accentuation*	إنبار، تنبير
acceptability	*acceptabilité*	مقبولية
acceptable	*acceptable*	مقبول
acceptance condition	*condition d'acceptation*	قيد القبول
acception	*acception*	منحى
accessibility	*accessibilité*	قابلية البلوغ (مبلوغية)
— — approach	*approche d'— —*	مقاربة مبلوغية
— — condition	*condition d'— —*	قيد ـ
— — hierarchy	*hiérarchie d'— —*	سُلَّم ـ
— — of knowledge	*— — de connaissances*	ـ المعرفة

accessible	*accessible*	ممكن البلوغ
—— scope	*portée ——*	حيز ـ
accessory	*accessoire*	ثانوي (مساعد)
accident	*accident*	عَرَض
accomodation	*accomodation*	مضارعة (تكيف)
account (for)	*rendre compte*	وضع في الحسبان
accusative case	*cas accusatif*	حالة المفعولية
accusative language system	*système de langue accusative*	نسق لغة ذات حالة المفعولية
accusativity pattern	*patron accusatif*	طراز مفعولي
aknowledgement condition	*condition de reconnaissance*	قيد الاعتراف
acoustic	*acoustique*	أكوستي (إصغاني)
—— features	*trait ——*	صفة ـ
—— formants	*formants ——*	مكونات ـ
—— phonetics	*phonétque ——*	أصواتيات ـ (اصغائية)
acoustics	*acoustiques*	اكوستيات (إصغائيات)
acquired	*acquis*	مكتسب
acquisition	*acquisition*	اكتساب
computational models of ——	*modèles informatiques d'——*	نماذج إعلامية للاكتساب
acquisition hypothesis testing	*test de l'hypothèse d'——*	رَوْز افتراض ـ
—— instantaneity	*instantanéité d'——*	آنية ـ
—— of lexicon	*—— du lexique*	ـ المعجم
—— of speech sounds	*—— des sons de parole*	ـ أصوات الكلام
—— of syntax	*—— de la syntaxe*	ـ التركيب
—— of words	*—— des mots*	ـ الكلمات
—— procedure	*procédure d'——*	اجراء ـ
language ——	*—— du langage*	ـ اللغة
—— —— device	*dispositif ——*	جهاز اكتساب اللغة
acronym	*acronyme*	أوائلية (نحت)
across-the-board application	*application across-the- board*	تطبيق «في جميع الواجهات»
act	*acte*	فعل
—— of choice	*—— de choisir*	ـ الاختيار
—— of communication	*—— de communication*	ـ التواصل
—— of speech	*—— de parole (langage)*	ـ الكلام
speech ——	*—— de langage*	ـ كلامي
action	*action*	عمل
activate	*activer*	نشّط

active articulator	*organe articulateur actif*	عضو ناطق فعال
active-passive relation	*relation actif-passif*	علاقة المعلوم بالمجهول
active processing	*traitement actif*	معالجة فعّالة
— — voice	*voix active*	صيغة البناء للمعلوم
activo-passive (see middle passive)	*activo-passif*	صيغة بناء وسيطة (معلوم-مجهول)
activo-passivization (see Middle Passive Formation)	*activo-passivisation*	تحويل الى الصيغة الوسيطة (بين المعلوم والمجهول)
actor (see role)	*actant*	فاعل (انظر دور)
— — nominal	*nominal — —*	ـ اسمي
— — role	*rôle d'— —*	دور الـ —
— — topic	*topique — —*	مَوْضِع ـ
actor-topic verb	*verbe à topique — —*	فعل ذو موضع ـ
actual	*actuel*	فِعلي، محقق
actualization	*actualisation*	تحقيق
actualize	*actualiser*	حَقَّقَ
actualized	*actualisé*	مُحَقَّق
acute accent	*accent aigu*	نبر حاد
addition	*addition*	إضافة.
additive	*additif*	إضافي
address	*adresse (allocution)*	مخاطبة عنوان (في المعجميات)
addressee	*destinataire (allocutif)*	مخاطَب
addresser	*destinateur (allocutaire)*	مخاطِب
adequacy	*adéquation*	كفاية (ملاءمة)
— — constraint on learnability	*contrainte d'— — sur l'apprenable*	قيد الكفاية على ما يُعلَّم
descriptive — —	*— — descriptive*	كفاية وصفية
explanatory — —	*— — explicative*	ـ تفسيرية
external — —	*— — externe*	ـ خارجية
internal — —	*— — interne*	ـ داخلية
observational — —	*— — observationnelle*	ـ ملاحظية
pragmatic — —	*— — pragmatique*	ـ ذريعية
psychological — —	*— — psychologique*	ـ نفسية
typological — —	*— — typologique*	ـ نمطية
adequate	*adéquat*	كافٍ، ملائم
strongly — —	*fortement — —*	كاف قوة

weakly adequate	*faiblement adéquat*	كاف ضعفا
adessive case	*cas adessif*	حالة الاديسيف
ad hoc rule	*régle ad hoc*	قاعدة موضعية
adjacency	*adjacence*	متاخمة، مجاورة، تآخ
—— condition	*condition d'adjacence*	قيد المتاخمة
adjacent	*adjacent*	متاخم، مجاور، مؤاخ
adjectival construction	*construction adjectivale*	بناء وصفي
—— disjunction	*disjonction ——*	فصل
—— group	*groupe ——*	مجموعة ـ ة
—— phrase	*syntagme ——*	مركب ـ
—— question	*question ——*	استفهام ـ
adjectivalization	*adjectivalisation*	تحويل الى صفة
adjectivalized	*adjectivalisé*	محوّل الى ـ
adjective complement	*complément adjectival*	فضلة الـ ـ
attributive ——	*adjectif attributif*	نعت (صفة منسوبة)
—— compounding	*composition adjectivale*	تأليف الصفة (وصفي)
dispositional ——	*adjectif dispositionnel*	صفة الهيئة
evaluative ——	*—— évaluatif*	ـ تقييمية
intersective ——	*—— intersectif*	ـ تقاطعية (بين الاسم والصفة)
predicative ——	*—— prédicatif*	ـ حَملية (محمولة)
prenominal ——	*—— prénominal*	ـ قبإسمية
—— preposing	*antéposition de l' ——*	تقديم الـ ـ
spatial ——	*—— spatial*	ـ فضائية
adjoin	*adjoindre*	ألحق
adjoined	*adjoint*	ملحق
Chomsky ——	*Chomsky adjoint*	تشومسكي ـ ملحق
dughter ——	*adjoint fille*	ملحق ابن
sister ——	*adjoint soeur*	ملحق أخ
adjoining	*adjonction*	إلحاق
adjunct	*adjoint*	مُلْحَق
clausal ——	*—— propositionnel*	ـ جُمْلي
durative ——	*—— duratif*	ـ امتدادي
locative ——	*—— locatif*	ـ مكاني
manner ——	*—— de manière*	ـ كيفي
participial ——	*—— participial*	اسم فاعل أو اسم مفعول
predicate —— (predicative)	*—— prédicatif*	ـ حَمْلي
relative ——	*—— relatif*	ـ صِلي

adjunction	*adjonction*	إلحاق
Chomsky ——	*—— à la Chomsky*	تشومسكي ــ إلحاق
daughter ——	*—— fille*	إلحاق ابني
sister ——	*—— soeur*	الحاق اخوي
adjunctive (Tesnière)	*adjonctif*	واصلة
admissibility	*admissibilité*	قبولية
degree of ——	*degré d'——*	درجة ال ـ
phonological ——	*—— phonologique*	ـ صوتية
adposition	*adposition*	مجاورة، تابع موقعي
advancement (RG)	*avancement*	ترقية
adverb group	*groupe adverbial*	مجموعة ظرفية
—— fronting (preposing)	*antéposition d'adverbe*	تصدير الظرف
—— incorporation	*incorporation ——*	احتواء الظرف (إدماج)
instrumental ——	*—— instrumental*	ظرف أداتي
intensional ——	*—— intensionnel*	ـ مفهومي (قصدي)
locative ——	*—— locatif*	ـ مكاني
—— lowering	*abaissement de l'adverbe*	إنزال الظرف
manner ——	*—— de manière*	ـ كيفي
adverb movement	*déplacement d'adverbe*	نقل الظرف
—— placement	*placement d'adverbe*	موضعة الظرف
—— preposing	*antéposition d'adverbe*	تقديم الظرف
sentence ——	*adverbe de phrase*	ظرف جملي
temporal ——	*adverbe de temps*	ظرف زماني
verb phrase ——	*—— de syntagme verbal*	ظرف مركب فعلي
adverbial clause	*proposition adverbiale*	جملة ظرفية
—— modification	*modification ——*	تعديل ظرفي (نعت)
—— modifier	*modifieur ——*	معدِّل ظرفي (ناعت)
affective meaning	*sens affectif*	معنى وجداني
(language) affiliation	*apparentement des langues*	انتساب اللغات
affirmative	*affirmatif*	مثبَت
affirmation	*affirmation*	إثبات
affix	*affixe*	لاصقة، زائدة
—— attachment	*attachement d'affixe*	شدّ، ربط اللاصقة
—— hopping	*déplacement d'affixe*	تنقل (قفز) اللاصقة
—— movement	*déplacement ——*	تنقل ــ
—— rule	*règle ———*	قاعدة ــ

affix transformation	*transformation d'affixe*	تحويل اللاصقة
derivational affix	*affixe dérivationnel*	لاصقة اشتقاقية
flexional ——	*—— flexionnel*	ـ كَسْعِية
neutral ——	*—— neutre*	ـ محايدة (مطلق ـ)
affixation	*affixation*	إلصاق
affricate	*affriquée*	مُعَطَّش
affrication	*affrication*	تعطيش
African linguistics	*linguistique africaine*	لسانيات إفريقية
Afro-asiatic ——	*—— afro-asiatique*	لسانيات أفرأسيوية
AG (agreement)	*AG (accord)*	تط (تطابق)
agency (see agentivity)		
agent	*agent*	منفذ، عامل
—— reading	*lecture de l'——*	قراءة المنفذ
agentive	*agentif*	مُنَفِّذي (عاملي)
—— construction	*construction ——*	بناء ـ
—— language	*langue ——*	لغة ـ ة
—— noun	*nom ——*	اسم ـ
—— rule	*régle de l'——*	قاعدة المنفذ
agentivity	*agentivité*	مُنَفِّذية
agglomerating language	*langue agglomérante*	لغة راصّة
agglomeration	*agglomération*	رصّ
agglutinating language (agglutinative)	*langue agglutinante*	لغة إلصاقية
agglutination	*agglutination*	إلصاق
agrammatic aphasia	*aphasie agrammatique*	حبسة نُحائية
agrammatism	*agrammatisme*	نُحائية
agraphia	*agraphie*	كُتابية
agree	*s'accorder*	طابَق
agreement	*accord*	تطابق، مطابقة
animacy ——	*accord en animation*	تطابق في الحيوية
case ——	*accord en cas*	تطابق إعرابي
formal ——	*—— formel*	تطابق صوري
local ——	*—— local*	ـ محلي
long distance ——	*—— à longue distance*	ـ على مسافة بعيدة
number ——	*—— en nombre*	ـ عددي
person ——	*—— en personne*	ـ في الجنس

pronominal agreement	*accord pronominal*	تطابق ضميري
agreement law	*loi de l'accord*	قانون التطابق
— — morphemes	*morphèmes d'— —*	صرفيات التطابق
— — prefixes	*préfixes d'— —*	سوابق —
air pressure	*pression d'air*	ضغط الهواء
airstream	*colonne d'air*	تيار الهواء
Akkadian	*Akkadien*	آكادية
alalia (see aphasia)	*alalie*	حُبْسة
alethic	*aléthique*	صادق ضرورة أو احتمالا
alexia	*alexie*	قُرائية
free algebra	*algèbre libre*	جبر مطلق
— — of case relators	*— — des relateurs casuels*	– الروابط الاعرابية
semantic — —	*— — sémantique*	– دلالي
universal — —	*— — universelle*	– كلي
algebraic linguistics	*linguistique algèbrique*	– اللسانيات
algorithm	*algorithme*	خوارزم
algorithmic	*algorithmique*	خوارزمي
alienable possession	*possession aliénable*	ملكية قابل للتحويل
allative case	*cas allatif*	حالة الألاتيف
allegoric	*allégorique*	تمثيلي
allégory	*allégorie*	تمثيل
alliteration	*allitération*	جناس
allo-	*allo-*	بد — (بديلة)
allocutor	*allocutaire*	مخاطِب
allocution	*allocution*	خطاب
allograph	*allographe*	بد كتابة (بديلة كتابية)
allographic	*allographique*	بدكتابي
allomorph	*allomorphe*	بَدْ صَرْفة
allomorphic	*allomorphique*	بَدْ صَرْفي
allomorphy rules	*règles allomorphiques*	قواعد بدصرفية
allophone	*allophone*	بَدْصوت
allophonic	*allophonique*	بدصوتي
— — change	*changement — —*	تغير —
— — variant	*variante — —*	مُغاير —
— — variation	*variation — —*	مُغايرة
alloseme	*allosème*	بدسيمة (بديلة سيمية)
allotone	*allotone*	بدنغمة (بديلة نغمية)

allotonic	*allotonique*	بدنغمي
alphabet	*alphabet*	ألفباء، أبجدية، حروف الهجاء
alphabetic	*alphabétique*	ألفبائي، أبجدي
—— variant	*variante ——*	مغاير أبجدي
alphabetography	*alphabétographie*	فِبائية
alternant	*alternant*	مُناوِب
alternating stress rule	*règle d'alternance de l'accent*	قاعدة تناوب النبر
alternation	*alternance*	تناوب
rule governed ———	*—— gouvernée par la règle*	التناوب تتحكم فيه القاعدة
alternative form	*forme alternative*	شكل مُناوِب
—— question	*question ——*	استفهام مناوِب
—— indirect question	*question indirecte ——*	إستفهام غير مباشر ـ
—— question rule	*règle de la question ——*	قاعدة الاستفهام ـ
alveo-dental	*alvéo-dental*	لثوي ــ أسناني
alveo-palatal	*alvéo-palatal*	لثوي ــ حنكي
alveoler	*alvéolaire*	لثوي
—— ridge (alveolum)	*alvéole*	لثة
—— approximants	*approximantes alvéolaires*	لثوية بينية
—— lateral approximants	*—— —— alvéolaires latérales*	لثوية انحرافية بينية
—— nasal plosion	*explosion alvéolaire nasale*	انفجار لثوي أنفي
—— obstruction	*obstruction alvéolaire*	انسداد لثوي
amalgam	*amalgame*	ملغمة (ضمّ)
amalgamating language	*langue amalgamante*	لغة مملغمة
amalgamation rule	*règle d'amalgamation*	قاعدة مُلْغَمة
ambiguity	*ambiguïté*	لَبس، التباس
grammatical ——	*ambiguïté grammaticale*	لبس نحوي
lexical ——	*—— lexicale*	ـ معجمي
—— reduction	*réduction d'——*	الحد من اللبس
semantic ——	*—— sémantique*	ـ دلالي
structural ——	*—— structurale*	ـ بنيوي
surface ——	*—— superficielle*	ـ سطحي
syntactic ——	*—— syntaxique*	ـ تركيبي
underlying ——	*—— sous-jacente*	ـ تحتي (عميق)
ambiguous	*ambigu*	ملتبس
—— grammar	*grammaire ——*	نحو ـ
—— language	*langue ——*	لغة ـ ة
—— scope	*portée ——*	حَيِّز ـ
ambivalence	*ambivalence*	أضدادية، ازدواج

ambivalent	*ambivalent*	أضدادي
American English	*anglais américain*	الانجليزية الأمريكية
American Indian Linguistic (amerindian)	*linguistique amérindienne*	لسانيات هند-امريكية
— — linguistics	*linguistique américaine*	ـ أمريكية
Amharic	*amharique*	أمهرية
amorphous lexical element	*élément lexical amorphe*	عنصر معجمي بلا شكل (مائع)
amplitude	*amplitude*	سَعَة
anachronism	*anachronisme*	لاتزامن
anagram	*anagramme*	جناس تصحيفي
analogical change	*changement analogique*	تغير قياسي (بالشبه)
analogue	*analogue*	مثيل
analogy	*analogie*	شَبَه، قياس
analysable	*analysable*	قابل للتحليل
analysability	*analysabilité*	تحليلية (قابلية التحليل)
analysability convention	*convention d'analysabilité*	مواضعة التحليلية
analyser (syntactic)	*analyseur (syntaxique)*	مُحلِّل تركيبي
analysis	*analyse*	تحليل
— — by synthesis	*analyse par synthèse*	تحليل بالتركيب
componential — —	*— — componentielle*	ـ مُكوِّني
discourse — —	*— — discursive (du discours)*	تحليل الخطاب
syntactic — —	*— — syntaxique*	ـ تركيبي
— — tree	*arbre d'— —*	شجرة التحليل
analytic (analytical)	*analytique*	تحليلي
— — language	*langue — —*	لغة ـ
— — philosophy	*philosophie — —*	فلسفة ـ
— — proposition	*proposition — —*	جملة، قضية ـ
— — sentence	*phrase — —*	جملة ـ
— — statement	*déclaration, énoncé — —*	تصريح، قولة ـ ة
analyticity	*analyticité*	تحليلية
anaphor	*anaphore*	عائد
bound — —	*— — liée*	ـ مربوط (مقيد)
free — —	*— — libre*	ـ حرّ (مطلق)
pronominal — —	*— — pronominale*	ـ ضميري
antecedent-anaphor relation	*relation d'antécédent à anaphore*	علاقة السابق بالعائد
anaphora	*anaphore*	عائدية
backward — —	*— — à l'arrière*	ـ خلفية

bound anaphora	*anaphore liée*	عائدية مربوطة (مقيدة)
functional — —	*— — fonctionnelle*	ـ وظيفية
null complement — —	*— — complément nul*	عائدية الفضلة الفارغة
anaphoric	*anaphorique*	عائدي
— — binding	*liage — —*	ربط ـ
— — chain	*chaîne — —*	سلسلة ـ ة
— — conservatism	*conservatisme — —*	محافظة ـ ة
— — element	*élément — —*	عنصر عائدي
— — expression	*expression — —*	عبارة عائدية
— — function	*function — —*	وظيفة ـ
— — item	*item — —*	وحدة ـ
— — meaning relations	*relations — — de sens*	علائق دلالية ـ
— — position	*position — —*	موقع ـ
— — reference	*référence — —*	إحالة ـ
anatomy	*anatomie*	تشريح
ancestor language	*langue ancestrale*	اللغة السلف
— — of tree node	*ancêtre d'un noeud d'arbre*	سلف عجرة الشجرة
Ancient Greek	*ancien grec*	الاغريقية القديمة
angle bracket notation	*notation des crochets angulaires*	رِسَامة المعقوفات المُزَوَّاة
animacy of pronoun	*pronom animé*	ضمير حي
animate	*animé*	حي
annexation	*annexation*	إضافة
annotated phrase structure	*structure syntagmatique annotée*	بنية مركبية مُحَشَّاة
annotation	*annotation*	تحشية
functional — —	*— — fonctionnelle*	ـ وظيفية
anomalous	*anormal*	شاذ
anomaly	*anomalie*	شذوذ
answer	*réponse*	إجابة
complete — —	*— — complète*	ـ تامة
conclusive — —	*— — concluante*	ـ حاسمة، مقنعة
corrective — —	*— — corrective*	ـ مصحِّحة
demonstrative — —	*— — démonstrative*	ـ برهانية
direct — —	*— — directe*	ـ مباشرة
exhaustive — —	*— — exhaustive*	ـ مسهبة، مستوفية
full — —	*— — complète, totale*	ـ تامة
multiple — —	*— — multiple*	ـ متعددة
negative — —	*— — négative*	ـ بالنفي، سلبية

partial answer	*réponse partielle*	إجابة جزئية
potential — —	*— — potentielle*	ـ كامنة
proper — —	*— — appropriée*	ـ مناسبة
specific — —	*— — spécifique (particulière)*	ـ خاصة
answerhood		جوابية (طبيعة الجواب)
antecedent binding	*liage de l'antécédent*	ربط السابق
definite antecedent	*antécédent défini*	ـ معرف
discourse — —	*— — discursif*	ـ في الخطاب (خطابي)
indefinite — —	*— — indéfini*	ـ نكرة
ostensive — —	*— — ostensible*	ـ ظاهري
split — —	*— — éparpillé*	ـ مشطور
antepenultimate	*antépénultième*	سابق ما قبل الاخير
anterior	*antérieur*	أمامي، مُقدَّم
— — feature	*trait — —*	صفة ـ ة
— — sound	*son — —*	صوت ـ
anthropocentrism	*anthropocentrisme*	انتروبومركزية (مركزية انسانية)
anthropological linguistics	*linguistiques anthropologiques*	لسانيات انتروبولوجية
anthropomorphism	*anthropomorphisme*	تشبيه
anthroponymy	*anthroponymie*	عِلامة (دراسة الأعلام)
anticipation	*anticipation*	توقع، استباق
anticipatory anaphoric reference	*référence anaphorique anticipante*	إحالة عائدية استباقية
antiergative language	*langue antiergative*	لغة ذات مضاد الايرجتيف
antinomy	*antinomie*	مناقضَة
antipassive	*antipassif*	مجهول مضاد
antipodal opposite	*oppositions antipodales*	نقائض مطلقة
antithesis	*antithèse*	مقابلة (طباق)
antonomasia	*antonomase*	كناية
antonym	*antonyme*	ضد
antonymy	*antonymie*	تضاد
— — apparatus	*appareil antonymique*	جهاز التضاد
aorist	*aoriste*	مبهم زمنا
A over A condition	*condition A sur A*	قيد أ على أ
— — — convention	*convention — — —*	مواضعة ـ
— — principle	*principe — — —*	مبدأ ـ
aperture	*aperture*	انفتاح
apex	*apex*	ذولق

aphaerisis (aphesis)	*aphérèse*	اسقاط بدئي
aphasia	*aphasie*	حبسة (كلامية)، عِيّ
Broca's — —	*— — de Broca*	— بروكا
global — —	*— — globale*	— شاملة
Wernicke's — —	*— — de Wernicke*	— ويرنيك
aphasic	*aphasique*	مصاب بحبسة، محبوس
aphasics	*aphasiques*	حُبْسِيات
aphasiology	*aphasiologie*	حبسيات
aphorism	*aphorisme*	حكمة، قول مأثور
aphoristic	*aphoristique*	مأثور
apical	*apical*	ذولقي
— — consonant	*consonne — —*	صامت —
apico-alveolar	*apico-alvéolaire*	ذلقي — لثوي
apico-dental	*apico-dental*	ذلقي — أسناني
apocope (apocopation)	*apocope*	جزم، بتر
apodeictic	*apodéictique*	صَادِق ضرورةً
apodosis	*apodose*	جواب الشرط
apophony	*apophonie*	تناوب صوتي
aposteriori	*aposteriori*	بَعدي
apparatus	*appareil*	جهاز
vocal — —	*— — vocal*	— صوتي
appellation	*appellation*	تسمية
appellative	*appellatif*	ندائي
— — function	*fonction appellative*	وظيفة ندائية
appendix	*appendice*	ملحق، ذيل
applicability	*applicabilité*	تطبيقية (إمكانية التطبيق)
rule — —	*— — de la règle*	— القاعدة
applicable	*applicable*	قابل للتطبيق
application	*application*	تطبيق
rule — —	*— — de la règle*	— القاعدة
applicational grammar	*grammaire applicationnelle*	نحو تطبيقاني
applicative	*applicatif*	تطبيقي
applied linguistics	*linguistiques appliquées*	لسانيات تطبيقية
apposition	*apposition*	بدل (بدلية)
appositive	*appositif, appositive*	بدلي، صلة بدلية
— — relative	*relative appositive*	صلة بدلية
appreciation problem	*problème d'appréciation*	اشكال تقدير

appropriate designatum	*désignation appropriée*	تسمية مواتية، مناسبة
— — reduction	*réduction — —*	تقليص (اختزال) مناسب
— — subject	*sujet — —*	فاعل مناسب
approximant	*approximante*	بيني
apriori	*apriori*	قبلي
— — truth operator	*opérateur de vérité apriori*	عامل الصدق القبلي
arabization	*arabisation*	تعريب
arbitrariness	*arbitraire*	اعتباطية
arbitrary	*arbitraire*	اعتباطي
arc	*arc*	قوس
arc ordering	*ordre des arcs*	ترتيب الاقواس
arc pair grammar	*grammaire des arcs*	نحو الأقواس (قوسي)
archaïc	*archaïque*	منبوذ
archaïsm	*archaïsme*	إحياء المنبوذ
archilexeme	*archilexème*	معجمية جامعة
archiphoneme	*archiphonème*	صوتية جامعة
archisegment	*archisegment*	قطعة جامعة
archisegmental representation	*représentation archisegmentale*	تمثيل القطع الجامعة
archisememe	*archisémème*	سيمية جامعة
archistratum	*archistratum*	لغة جامعة (بين الطبقيات)
archiunit	*archiunité*	وحدة جامعة
area	*aire*	مجال، منطقة
argot	*argot*	لهجة فئوية
argue	*arguer*	استدل
argument	*argument*	دليل، حجة؛ موضوع
final arguments principle	*principe des arguments finaux*	مبدأ الموضوعات الاخيرة
function argument biuniqueness principle	*principe biunivoque des arguments fonctionnels*	مبدأ تناظر الموضوعات الوظيفية
grammatical argument	*argument grammatical*	موضوع نحوي
implied — —	*argument implicite*	موضوع مُضَمَّن
interrogative — —	*— — interrogatif*	- استفهامي
— — list	*liste des arguments*	لائحة الموضوعات
logical — —	*— — logique*	- منطقي
non — —	*non — —*	لاموضوع
— — of coordinates	*— — des coordonnées*	موضوع الاحداثيات
— — predicates	*— — des prédicats*	- المحمولات

argument of relators	*argument des relateurs*	موضوع الروابط
— — position	*position argumentale*	موقع الموضوع
predicate — — structure	*structure prédicative — —*	بنية موضوعية محمولية
propositional — —	*argument propositionnel*	موضوع جملي
quasi — —	*quasi — —*	شبه ـ
representation of — —	*représentation argumentale*	تمثيل الموضوع
semantic — —	*argument sémantique*	موضوع دلالي
— — structure	*structure argumentale*	بنية موضوعية
true — —	*argument véritable*	موضوع حقيقي
argumentation	*argumentation*	استدلال
arrangement	*arrangement*	ترتيب
Art (article)	*Art*	أد
artefact	*artefact*	مصطنَع، عارض
article	*article*	أداة
definite — —	*— — défini*	ـ تعريف
indefinite — —	*— — indéfini*	ـ تنكير
articulateness	*articulation*	طبيعة نطقية
articulation	*articulation*	نطق، تمفصل (مُفَصّلَة،مفصِل)
— — base	*base d'— —*	أساس النطق
double — —	*double — —*	ازدواجية التمفصل
manner (mode of) — —	*mode d'— —*	هيئة النطق
point of — — (place)	*point d'— —*	مخرج (موضع النطق)
articulator	*(organe) articulateur*	عضو ناطق
articulatory features	*traits articulatoires*	صفات نطقية (عضوية)
— — phonetics	*phonétique — —*	أصواتيات ـ
— — system	*système — —*	نسق نطقي
— — target diagram	*diagramme articulatoire cible*	رسم نطقي هدف
— — variant	*variante articulatoire*	مُغَاير نطقي
artificial intelligence	*intelligence artificielle*	ذكاء اصطناعي
— — language	*langue — —*	لغة ـ
— — signalling systems	*systèmes artificiels de signal*	أنساق علامية اصطناعية
ascribe	*attribuer, imputer*	عزاء، نسب الى
ascribed	*imputé*	معزو الى
ascribing	*imputer*	عزو
ascription	*imputation*	عزو
verbs of — —	*verbes d'— —*	افعال العزو
ascriptive clause	*proposition ascriptive*	جملة عزو (نسبة)

ascriptive sentence	*phrase ascriptive*	جملة عزو
asemantic	*asémantique*	لادلالي
ASL (American Sign Language)	*ASL*	اللغة الامريكية للاشارات (نظام إشاري للصم)
aspect	*aspect*	جهة
imperfective — —	*— — imperfectif*	غير تام الجهة
perfective — —	*— — perfectif*	تام الجهة
aspectless	*sans aspect*	بدون جهة
Aspects Model	*modèle d'Aspects*	نموذج «المظاهر»
Aspects of the Theory of Syntax	*Aspects de la théorie syntaxique*	مظاهر البنية التركيبية
Aspects type transformational grammar	*grammaire transformationnelle de type «Aspects»*	نحو تحويلي من نمط «المظاهر»
aspectual	*aspectual*	جهي
— — operator	*opérateur — —*	عامل جهي
— — predicate	*prédicat — —*	محمول ــ
aspirated	*aspiré*	مهتوت
— — stop	*occlusive aspirée*	انفجاري مهتوت
aspiration	*aspiration*	هتّة
degree of — —	*degré d'— —*	درجة الهتة
— — feature	*trait d'— —*	صفة الهتة
asserting	*assertion*	إقرار (إثبات)
assertion	*assertion*	تقرير، إقرار (إثبات)
assertive	*assertif, ve*	تقريري (اثباتي)
— — declarative	*déclarative assertive*	جملة خبرية تقريرية
assertoric sentence	*phrase assertorique*	جملة إقرارية
assessment	*estimation*	تقدير
assibilant	*assibilant*	صفيري
assibilation	*assibilation*	تصفير
assign	*assigner*	نسب، عيَّن، خصَّص
assigned structure	*structure assignée*	بنية منسوبة
assignment of values to variables	*assignation de valeurs aux variables*	نسبة القيم الى المتغيرات
assimilation	*assimilation*	مماثلة
process of — —	*processus d'assimilation*	عملية مماثلة
associate	*associer*	قرن، نسب، جمع، ربط
association	*association*	قرن، ربط
— — list	*liste d'— —*	لائحة اقتران

attainability universals	*universaux d'atteignabilité*	كليات ـ
attained grammar	*grammaire atteinte*	نحو مُصاب (تم بلوغه)
attested form	*forme attestée*	شكل (صورة) موثق
attitude	*attitude*	هيئة، وضع
attitudinal colouring	*coloration attitudinale*	تلوين هيئي
—— modifier	*modifieur ——*	مُعَدِّل (مُغيِّر) هيئي
attraction	*attraction*	جذب، تجاذب
cyclic ——	*—— cyclique*	ـ سلكي
attribuant	*attribuant*	مُسنِد، ناسِب
attribute	*épithète, attribut*	منسوب، نسبة، مُسنَد
attribute role	*rôle d'attribut*	دور المنسوب
attribution	*attribution*	نسبة (إسناد)
attributive (clause)	*attributive (proposition)*	جملة ناسبة (إسنادية)
—— construction	*construction ——*	بناء ناسب
—— grammar	*grammaire ——*	نحو ناسب
audible	*audible*	مسموع، يُسمع
audibility	*audibilité*	مسموعية
audiogram	*audiogramme*	مُخطَّط سمعي
audiometer	*audiomètre*	مقياس السمع
auditive	*auditif*	سمعي
auditory equidistance	*équidistance auditive*	تساوي المسافة السمعية
—— feedback	*feedback ——*	ترجيع سمعي
—— phonetics	*phonétique ——*	صواتيات سمعية
augment	*augment*	بادئة إضافية، إضافة
augmentative	*augmentatif*	مُكبِّر
augmented phrase structure grammar	*grammaire syntagmatique augmentée*	نحو مركبي مَزيد (مُنَمّى)
augmented transition network grammar	*grammaire de réseaux de transition augmentée*	نحو شبكة مراحل مزيد (منمى)
aural channel	*canal auditif*	قناة سمعية
automata theory	*théorie des automates*	نظرية الآلات الذاتية الحركة (الاتوماتات)
automatic rules	*règles automatiques*	قواعد آلية
—— translation	*traduction automatique*	ترجمة آلية
autonomous linguistics	*linguistique autonome*	لسانيات مستقلة الذات
—— sound	*son autonome*	صوت مستقل ذاتيا
—— syntagm	*syntagme ——*	مركب ـ
—— syntax	*syntaxe*	تركيب ـ
—— word	*mot ——*	كلمة ـ

autonomy	*autonomie*	استقلال ذاتي
—— of levels	*—— des niveaux*	استقلال المستويات
—— of predicate argument structure	*—— de la structure prédicative argulentale*	ـ البنية المحمولية الموضوعية
—— of syntax	*—— de la syntaxe*	ـ التركيب
autoregulation	*autorégulation*	ضبط ذاتي
—— theory	*théorie de l'——*	نظرية ال ـ
autosgmental phonology	*phonologie autosegmentale*	صواتة ذاتية التقطيع
AUX (auxiliary)	*AUX*	مس (مساعد)
auxiliary assumption	*assomption auxiliaire*	افتراض مساعد
—— augmentation	*augmentation de l'——*	الزيادة في العنصر المساعد
auxiliary inversion	*inversion d'auxiliaire*	قلب (الفعل) المساعد
subject —— inversion	*inversion sujet auxiliaire*	قلب الفاعل والمساعد
—— verb	*verbe auxiliaire*	فعل مساعد
axiom	*axiome*	بديهية، مسلمة
converse ——	*—— inverse*	مسلمة معكوسة
genotype ——	*—— du génotype*	ـ النمط الموروث
phenotype ——	*—— du phénotype*	ـ النمط الظاهري
reduced ——	*—— réduit*	ـ مقلّصة، مختزلة
semantic ——	*—— sémantique*	ـ دلالية
—— schemas (shemata)	*shémas d'——s*	ترسيمات المسلمات
defined ——s	*——s définis*	ـ مسلمات محددة
groups of ——s	*groupes d'——s*	مجموعات مسلمات
interpretation of ——s	*interprétation des ——s*	تأويل ـ
list of ——s	*liste des ——s*	لائحة ـ
number of ——s	*nombre des ——s*	عدد ـ
schemas of reduced axioms	*schémas des axiomes réduits*	ترسيمات ـ مُقلّصة
axiomatic	*axiomatique*	أكسيومي، بديهي، أولي
—— definition	*définition ——*	تعريف بديهي، أولي
axiomatic system	*système axiomatique*	نسق بديهي
axiomatics	*axiomatique*	أكسيومية، نسق استنتاجي
axiomatization	*axiomatisation*	تبديه (أكسَمَة)
method of ——	*méthode d'——*	منهج التبديه
—— of natural languages	*—— des langues naturelles*	تبديه اللغات الطبيعية
axis	*axe*	محور

paradigmatic ——	*—— paradigmatique*	مثالي، أنموذجي
syntagmatic ——	*—— syntagmatique*	مركبي
Aztec	*Aztèque*	الأزطيك (لغة ـــ)
available (slot)	*(place) disponible*	(موضع) متوفر
avoid pronoun principle		مبدأ تلافي المضمر

B

babbling	*babillement*	بأبأة
babytalk	*babil*	بأبأة
—— words	*mots d'enfant*	كُلَيم الطفل
Bach's generalization	*généralisation de Bach*	تعميم باتش
back	*arrière*	خلفي
—— feature	*trait ——*	سمة ـ ة
—— sound	*son ——*	صوت ـ
—— vowel	*voyelle——*	صائت ـ
background information	*plateforme d'informations*	أرضية المعلومات
backness	*qualité de l'arrière*	خلفية
backward anaphora	*anaphore vers l'arrière*	عائدية إلى الخلف
Baltic languages	*langues baltiques*	لغات بلطية
Balto-Slavic languages	*—— balto-slaves*	لغات بلط ـــ سلافية
band (energy —)	*bande (d'énergie)*	شريط (الطاقة)
Bantu languages	*langues bantoues*	لغات البنتو
bar notation	*notation en barres*	رسامة (كتابة) قضيبية
$\overline{X}$ bar notation	*notation $\overline{X}$ barre*	رسامة س
barbarism	*barbarisme*	عُجمة، تحريف
barrier	*barrière*	حاجز
—— for government	*—— pour le gouvernement*	حاجز في وجه العمل
base	*base*	أساس، أصل، قاعدة، (جذر)
—— component	*composant basique*	مكون قاعدي
—— form	*forme basique*	شكل أو صيغة أصل
—— generated	*engendré en base*	مُولَّد في القاعدة
—— generation	*engendrement en base*	توليد قاعدي (في القاعدة)
—— melody	*mélodie de base*	أساس اللحن

base proposition	*proposition de base*	جملة (قضية) أساس
—— restriction	*restriction basique*	قيد قاعدي
—— rule	*règle de base*	قاعدة أساس
—— rule schema	*schéma de règles de base*	ترسيمة القواعد الأساسية.
—— structure	*structure de base*	بنية أصلية
—— system	*système de base*	نسق أصلي (أساس)
basic alternant	*alternant essentiel*	مُناوب أساسي
—— category	*catégorie basique*	مقولة أساس
——clause	*proposition ——*	جملة أساسية
—— component	*composant ——*	مكوِّن أساسي، قاعدي
—— English	*anglais ——*	الانجليزية الأساسية
—— expression	*expression ——*	عبارة أساسية
—— form (of morphemes)	*forme de base (des morphèmes)*	صيغة أساسية (للصرفيات)
—— method	*méthode de ——*	منهج أساس
—— node	*noeud ——*	عجرة أساسية
—— order	*ordre ——*	رتبة أصلية، أصل الرتبة
—— pair	*paire ——*	زوج أساسي
—— phoneme	*phonème ——*	صوتية ـ ة
—— proposition	*proposition ——*	جملة (قضية) ـ ة
—— representation	*représentation ——*	تمثيل ـ
—— rule	*règle ——*	قاعدة أساس
—— structure	*structure ——*	بنية ـ
—— syllable composition	*composition basique de la syllabe*	أساس تأليف المقطع
——terms	*termes basiques*	أطراف ـ
—— tone melody	*mélodie de base du ton*	أساس لحن النغمة
—— vocabulary	*vocabulaire ——*	المفردات الأساسية
basilect	*basilecte*	أساس لَهجي
basis of articulation	*base articulatoire*	أساس نطقي
Basque	*Basque*	(لغة) الباسك
bedeutung (reference)	*bedeutung (référence)*	إحالة
bee-dancing	*danse d'abeille*	رقص النحل
behavior, behaviour	*comportement*	سلوك
human ——	*—— humain*	ـ إنساني
linguistic ——	*——linguistique*	ـ لغوي
—— pattern	*patron de ——*	طراز سلوكي

potential behavior	*comportement potentiel*	سلوك كامن
speech — —	*— — verbal*	– كلامي
verbal — —	*— — verbal*	– كلامي
behavioural context	*contexte behaviourique*	سياق سلوكي
— — meaning	*sens — —*	معنى –
— — option	*option — —*	اختيار –
— — setting	*cadre — —*	وضع –
— — strategy	*stratégie — —*	استراتيجية – ة
— — system	*système — —*	نسق –
behaviorism, behaviourism	*behaviourisme*	سلوكية
behaviourist	*behaviouriste*	سلوكي
— — semantics	*sémantique — —*	دلالة – ة
— — theory of language	*théorie — — du langage*	نظرية — للغة
— — theory of meaning	*théorie — — du sens*	نظرية — للمعنى
behaviouristic	*behaviouriste*	سلوكي
(analysis of meaning)	*(analyse — — du sens)*	(تحليل — للمعنى)
behaviouristic school	*école behaviouriste*	مدرسة سلوكية
belief context	*contexte de croyance*	سياق اعتقاد
— — fixation concept	*concept de fixation — —*	مفهوم تثبيت الاعتقاد
— — sentence	*phrase de — —*	جملة –
— — statement	*énoncé de — —*	كلام اعتقاد
benefactive	*bénéfactif*	حالة المستفيد
beneficiary	*bénéficiaire*	مستفيد
biconditional	*biconditionnel*	تشارط
bidialectism (bidialectalism)	*bidialectalisme*	ازدواجية لَهْجية، لَهْجتانية
bidirectional	*bidirectionnel*	ثنائي الاتجاه (اتجاهاني)
bidirectionality	*bidirectionnalité*	ثنائية الاتجاه (اتجاهانية)
bifocal	*bifocal*	ثنائي البؤرة (بؤراني)
bijection	*bijection*	تقادر
bijective	*bijectif*	تقادري
bijectivity	*bijectivitie*	تقادرية
— — constraint	*contrainte de — —*	قيد التقادرية
bilabial	*bilabial*	شفتاني (ثنائي — شفوي)
— — click	*click — —*	تَمَطُّق –
— — consonant	*consonne — —*	صامت –
— — fricative	*fricative — —*	احتكاكي –
— — obstruction	*obstruction — —*	انسداد (إعاقة) –

bilabial stop	*occlusive bilabiale*	انحباسي شفتاني
bilateral	*bilatéral*	جانباني، ثنائي، متبادل
—— consonant	*consonne ——*	صامت جانباني (منحرف)
—— hyponymy	*hyponymie ——*	تداخل ثنائي
—— opposition	*opposition ——*	مقابلة —
bi-lingual, bilingual	*bilingue*	لغتاني (مزدوج اللغة)
bilingual dictionary	*dictionnaire bilingue*	قاموس مزدوج
bilingualism	*bilinguisme*	ازدواجية اللغة، لغتانية
binarism	*binarisme*	تحليل مثنوي (مذهب —)
binarity	*binarité*	مثنوية
binary category	*catégorie binaire*	مقولة مثنوية
—— cyclic nodes	*noeuds cycliques ——s*	عجر سلكية مثنوية
—— cyclicity	*cyclicité ——*	سلكية مثنوية
—— feature	*trait ——*	سمة مثنوية
—— domain	*domaine ——*	ميدان مثنوي
—— grammar	*grammaire ——*	نحو —
—— opposition	*opposition ——*	تقابل —
—— principle	*principe ——*	مبدأ مثنوي
bind	*lier*	ربّط (قيّد)
bindee	*lié*	مربوط (مقيَّد)
binder	*liant (lieur)*	رابط (مقيِّد)
binding	*liage*	ربط (تقييد)
A-binding	*A-liage*	أ - ربط
Ā-binding	*Ā-liage*	أ̄ - ربط
anaphoric ——	*liage anaphorique*	ربط عائدي
antecedent ——	*—— à l'antécédent*	— السابق
category ——	*catégorie liante*	مقولة ربطية
local ——	*—— local*	ربط محلي
operator-binding	*—— à l'opérateur*	— الى العامل
peripheral-binding	*—— à la périphérie*	— الى الربض
variable-binding	*—— à la variable*	— الى المتغير
biolinguistics	*biolinguistique*	بيولسانيات
biological aspects (of language)	*aspects biologiques*	مظاهر بيولوجية (للغة)
biological compromise (between Chomsky and Piaget)	*compromis biologique*	توافق بيولوجي (بين تشومسكي وبياجي)
biological endowment	*don biologique*	مَوْهبة بيولوجية
—— inexplicability (of innateness)	*inexplicabilité —— de l'innéisme*	عدم التفسير البيولوجي للفطرية

biological system	*système biologique*	نسق بيولوجي
biologically (salient)	*biologiquement (saillant)*	(بارز) بيولوجيا
bipartite	*bipartite*	منشطر إلى جزئين
bisemy	*bisémie*	دلالة (سيماء) مثنوية
bitransitive sentence	*phrase bitransitive*	جملة متعدية الى مفعولين
— — verb	*verbe bitransitif*	فعل متعدي الى مفعولين
biunique	*biunivoque*	ثنائي التطبيق، نظيري
biuniqueness	*biunivocité*	ثنائية التطبيق، نظيرية
— — condition	*condition — —*	قيد (شرط) —
— — principle	*principe — —*	مبدأ —
Black English	*anglais des Noirs*	أنجليزية السود
blade (of tongue)	*plat (de la langue)*	منبسَط (اللسان)
blade alveolar	*alvéolaire plate*	لثوي منبسط
bleeding order (see : feeding)		رتبة نزيفية (انظر : مغذية)
— — rule		قاعدة نزيفية (ناسفة)
blend	*fusion*	تأليفة، نحت
blending	*fusion*	تأليفة، نحت
blind (rule)	*aveugle (règle —)*	قاعدة عمياء
block out	*bloquer*	حجز، كبح
blockage (rule —)	*blocage (de règle)*	حجز، كبح (قاعدة)
blocked vowel	*voyelle bloquée*	صائت مكبوح
blocking principle	*principe de blocage*	مبدأ الكبح
— — segment	*segment bloquant*	قطعة كابحة
blocker	*bloqueur*	كابح
bloomfieldian tradition	*tradition bloomfieldienne*	تقليد بلومفيلدي
bloomfieldianism	*bloomfieldianisme*	بلومفيلدية
body	*corps*	جسم
— — of iteration	*— — d'itération*	— تكرار
— — of predicate	*— — de prédicat*	— حَمْل
Boas-Sapir controversy	*controverse Boas-Sapir*	جدل بواس وسابير
— — hypothesis	*hypothèse de Boas et Sapir*	افتراض بواس وسابير
Boolean condition	*condition booléenne*	شرط بُولي
— — on analyzability	*— — sur l'analysabilité*	— على التحليلية
— — expression	*expression — —*	عبارة — ة
— — network	*réseau — —*	شبكة —
border	*bordure, frontière*	حدود، تخوم
borrowed	*emprunté*	مقترض

borrowing	emprunt	اقتراض
bottom-up-analysis	analyse de bas en haut	تحليل من أسفل الى أعلى
— — parsing	analyse — —	تحليل ـ
bound	borne - lié	قيد، حد، مقيّد، مُحدّد
— — accent	accent lié	نبر مقيد
— — anaphora	anaphore liée	عائدية مربوطة، مقيدة
antecedent — —	— — à l'antécédent	مربوط الى السابق
— — clause	proposition — —	جملة مقيدة
— — form	forme — —	صيغة ـ
— — information	information — —	معلومة ـ
— — morpheme	morphème — —	صرفية ـ
operator — —	— — à l'opérateur	مربوط الى العامل
referentially	— — référentiellement	ـإحاليا
— — sentence	phrase — —	جملة ـ
— — variable	variable — —	متغير ـ
boundary	frontière	حدّ (حدود)
— — marker	marqueur de frontière	علامة الحدود
boundary signal	signal de frontière	علامة الحدود
— — strength	force de la frontière	قوة الحدّ
— — weakening	affaiblissement — —	إضعاف الحدّ
bounded-context grammar	grammaire liée par le contexte	نحو مقيد بالسياق
bounded domination	domination bornée	إشراف ـ
— — rule	règle — —	قاعدة مقيدة
boundedness	bornage	تقييد، حدّ
bounding	bornage, bornant	تقييد، مقيّد، فصل
— — category	catégorie bornante	مقولة مقيّدة، فاصلة
— — convention	convention de bornage	مواضعة تقييد، فصل
— — node	noeud bornant	عجرة مُقيّدة، فاصلة
boustrophedon	boustrophédon	(كتابة) حلزونية
box notation	notation en boîte	رسامة في علبة (□)
brace convention	convention des accolades	مواضعة الاقواس المزدوجة
— — notation	notation — —	رسامة ـ
bracketed text	texte parenthésé	نص معقوف
bracketing	parenthésage	تقويس معقوف، تعقيف
— — erasure	effacement de parenthèses	مَحْو التعقيف
brain damage	dommage au cerveau	ضرر بالدماغ
left hemisphere of — —	hémisphère gauche — —	النصف اليساري للدماغ

right hemisphere of brain	*hémisphère droit du cerveau*	النصف اليميني للدماغ
brain state	*état du cerveau*	حالة الدماغ
branch	*branche*	فرع
branching	*branchement, branchant*	تفريع، مُفرِّع
binary — —	*— — binaire*	ـ مثنوي
— — node	*noeud branchant*	عجرة مُفرِّعة
— — rule	*règle — —*	قاعدة ـ
— — segment	*segment — —*	قطعة ـ
branching sensitivity parameter	*paramètre de sensibilité au branchement*	برامتر تأثر بالتفريع
uniform branching	*branchement uniforme*	تفريع موحّد
breath	*souffle*	نَفَس
Breton	*Breton*	(لغة) بروتون
bridge	*pont*	جسر
— — category	*catégorie — —*	مقولة ـ
— — verb	*verbe — —*	فعل ـ
bright vowel	*voyelle lumineuse*	صائت مُشبع (أمامي)
British English	*anglais britannique*	الانجليزية البريطانية
broad transcription	*transcription large*	كتابة صوتية عامة
— — vowel	*voyelle — —*	صائت عريض (خلفي)
broadening	*élargissement*	توسيع
Broca's aphasia	*aphasie de Broca*	حبسة بروكا
— — area	*aire — —*	منطقة ـ
broken plural	*pluriel brisé*	جمع تكسير
buccal	*buccal*	فموي
— — cavity	*cavité — —*	تجويف
— — sound	*son — —*	صوت ـ
bundle (feature —)	*faisceau (de traits)*	حزمة (سمات)

C

cacography	*cacographie*	كتابة رديئة
cacophony	*cacophonie*	تنافر، نشاز صوتي
cacuminal	*cacuminal*	نطعي

cadence	*cadence*	إيقاع نغمي
calculus of predicate functions	*calcul des fonctions prédicatives*	حساب الدوال الحملية (المحمولية)
predicate calculus	*calcul des prédicats*	حساب المحمولات
call	*appel*	نداء
bird — —	*— — des oiseaux*	ـ الطيور
calligraphy	*calligraphie*	فن الخط
calque	*calque*	اسلوب مقترض
Canadian English	*anglais canadien*	انجليزية كندية
cancel	*annuler*	ألغى
cancellation	*annulation*	إلغاء
— — of question	*— — de question*	ـ سؤال
— — procedure	*— — de procédure*	ـ إجراء
candidate	*candidat*	مرشّح
— — structure	*structure — —*	بنية ـ ة
canonical encounter	*rencontre canonique*	التقاء معيار
— — form	*forme*	صورة ـ (مناسبة، شرعية)
— — form of sentence	*forme — — de phrase*	صورة ـ للجملة
canonical formulae	*formule — —*	صيغة ـ
— — sentoid strategy	*stratégie de sentoïde canonique*	استراتيجية الجُمْلَاني المعيار
— — situation of utterance	*situation canonique de l'énoncé*	وضع مناسب للكلام
canonical structure	*structure — —*	بنية ـ
— — syllable	*syllabe — —*	مقطع ـ
canonically oriented	*canoniquement orienté*	موجه معياريا
cant	*argot*	لغة فئوية
Cantonese Chinese	*chinois cantonnais*	صينية كنطونية
capacity	*capacité*	قدرة (تأهل، قوة)
strong generative — —	*— — générative forte*	قدرة توليدية قوية
weak generative — —	*— — générative faible*	ـ توليدية ضعيفة
capital letter	*lettre capitale*	حرف تاجي
capitalization	*capitalisation*	كتابة بحروف تاجية
capturing generalizations	*saisir des généralisations*	إمساك تعميمات
cardinal	*cardinal*	أصلي
— — numbers	*nombres cardinaux*	أعداد أصلية
— — vowels	*voyelles cardinales*	صوائت أصلية (أساسية)
— — vowel diagram	*diagramme vocalique — —*	مخطط صائتي أصلي
— — vowel quadrilateral	*quadrilitère vocalique — —*	رباعي الاضلاع صائتي ـ

Cartesian dualism	*dualisme cartésien*	إثنينية ديكارتية
—— linguistics	*linguistique cartésienne*	لسانيات ـ
case	*cas*	حالة (إعرابية)
—— absorption	*absorption de cas*	امتصاص الاعراب
—— argreement	*accord casuel*	مطابقة اعرابية
—— arrays	*rangs ——*	صفوف الحالات
—— assignment	*assignation de cas*	إسناد حالة إعرابية
—— attraction	*attraction casuelle*	اجتذاب إعرابي
—— binding	*liage casuel*	ربط إعرابي
—— checking	*vérification des cas*	فحص الاعراب
—— complement restriction	*restriction sur le cas du complément*	قيد على إعراب الفضلة
—— component	*composant casuel*	مكوّن إعرابي
—— conflict	*conflit ——*	تنازع ـ
—— features	*traits ——*	سمات ـ ة
—— filter	*filtre ——*	مصفاة إعرابية
—— frame	*cadre ——*	إطار إعرابي
—— grammar	*grammaire casuelle*	نحو الحالات
—— indices	*indices —— s*	قرائن إعرابية
—— inheritance	*héritage ——*	توارث إعرابي
—— island condition	*condition de l'îlot casuel*	قيد الجزيرة الاعرابية
—— marker	*marqueur casuel*	سمة إعرابية
—— marking	*marquage casuel*	وسم إعرابي
—— marking rules	*règles de marquage ——*	قواعد الوسم الاعرابي
—— relations	*relations ——s*	علائق إعرابية
—— percolation	*percolation ——*	تسرب اعرابي
—— preservation	*préservation ——*	الاحتفاظ بالاعراب
—— relators	*relateurs —— s*	رابط اعرابي
—— role	*rôle ——*	دور ـ
—— selection	*sélection ——le*	انتقاء ـ
—— syncretism	*syncrétisme ——*	تلفيق إعرابي (انصهار ـ)
—— system	*système ——*	نسق ـ
—— theory	*théorie ——le*	نظرية ـ
abstract ——	*cas abstrait*	إعراب مجرّد (تقديري)
accusative ——	*—— accusatif*	ـ مفعولي (نصب)
agentive ——	*—— agentif*	ـ عاملي (فاعلي)
dative ——	*—— datif*	ـ المفعول الأول

deep case	*cas profond*	إعراب عميق
exceptional case marking	*marquage casuel exceptionnel*	وسم إعرابي استثنائي
extended case filter	*filtre casuel étendu*	مصفاة إعرابية موسعة
genitive case	*cas génitif*	إعراب إضافي (اعراب الاضافة)
genotype — —	— — *du génotype*	اعراب النمط الجنسي
inherent — —	— — *inhérent*	ـ لازم
irregular — —	— — *irrégulier*	ـ غير مطرد
marked — —	— — *marqué*	ـ موسوم
neutral — —	— — *neutre*	ـ محايد
nominative — —	— — *nominatif*	ـ فاعلي
objective — —	— — *objectif*	ـ مفعولي
oblique — —	— — *oblique*	ـ غير مباشر
phenotype — —	— — *du phénotype*	إعراب النمط الظاهري
primary — —	— — *premier, primaire*	إعراب أول (أولي)
secondary — —	— — *secondaire*	ـ ثان (ثانوي)
structural — —	— — *structural*	ـ بنيوي
subjective — —	— — *subjectif*	ـ فاعلي
surface — —	— — *superficiel*	ـ سطحي
unmarked — —	— — *non-marqué*	• حالة غير موسومة • إعرابٌ غير موسوم
CASE	*CAS*	حالة
accompaniment — —	— — *d'accompagnement*	ـ المصاحبة
actor — —	— — *d'actant*	ـ الفاعل
addressee — —	— — *destinataire*	ـ المخاطَب
affected — —	— — *affecté*	ـ متأثر
agent — —	— — *agent*	ـ منفذ، عامل
attribuant — —	— — *attribuant*	ـ مسنِد، ناسب
attribute — —	— — *attribut*	ـ منسوب
beneficiary — —	— — *bénéficiaire*	ـ مستفيد
carrier — —	— — *porteur*	ـ حامل
cause — —	— — *cause*	ـ علة
causer — —	— — *causeur*	حالة المسبِّب
client — —	— — *client*	ـ زبون
cognizant — —	— — *connaisseur*	ـ عارف
complement — —	— — *complément*	ـ مكمِّل
counter-agent — —	— — *contre agent*	ـ عامل مضاد

destination ——	—— destination	ـ اتجاه
experiencer ——	—— expérimenteur	ـ مُجرِّب
extent ——	—— étendue	ـ مدى
factitive ——	—— factitif	ـ فعلي
force ——	—— force	ـ قوة
goal ——	—— but	ـ هدف
identified ——	—— identifié	ـ مُعايَن
identifier ——	—— identifieur	ـ مُعايِن
instrument ——	—— instrument	ـ أداة
instrumental ——	—— instrumental	ـ أدوي
location ——	—— locatif	ـ مكان
locative ——	—— locatif	ـ مكاني
locus ——	—— lieu	ـ مكان
manner ——	—— manière	ـ كيفية
material	—— matériel	ـ مادي
matter ——	—— matière	ـ مادة
medium ——	—— milieu	ـ وسط
motion ——	—— mouvement	ـ حركة
object ——	—— objet	ـ مفعول
patient ——	—— patient	ـ متقبل
phenomenon ——	—— phénomène	ـ ظاهرة
possessive ——	—— possessif	ـ ملكية
processor ——	—— processeur	ـ معالج
purpose ——	—— dessein	ـ قصد
range ——	—— rang	ـ صف
reason ——	—— raison	ـ سبب
recipient ——	—— récipient	ـ آنية
result ——	—— résultat	ـ نتيجة
resultant ——	—— résultant	ـ ناتج
sayer ——	—— «diseur»	ـ قائل
source ——	—— source	ـ مصدر
theme ——	—— thème	ـ محور
value ——	—— valeur	ـ قيمة
variable ——	—— variable	ـ متغير
vehicle ——	—— véhicule	ـ ناقلة
CAT arc (see category arc)		
catachresis	catachrèse	مجاز شاذ

cataphora	*cataphore*	شأنية (عائدية شأنية)
cataphoric	*cataphorique*	شأني (شأن ــ عائدي)
catastase	*catastase*	انوضاع
catastrophes	*théorie des catastrophes*	نظرية الكوارث
theory of ——		
catastrophism	*catastrophisme*	كارثية
categorematic symbols	*symboles catégorématiques*	رموز مقولياتية
categoreme	*catégorème*	مَقُولِيَّة
categorial component	*composant catégoriel*	مكون مقولي
—— features	*traits ——s*	سمات مقولية
—— frame	*cadre ——*	إطار مقولي
—— grammar	*grammaire ——le*	نحو مقولي
—— phonology	*phonologie ——le*	صِواته ـ ة
—— presupposition	*présupposition ——*	اقتضاء ـ
—— rule	*règle ——le*	قاعدة ـ ة
—— syntax	*syntaxe ——*	تركيب ـ
categorization	*catégorisation*	نعت مقولي، مَقْوَلة
—— rule	*règle de ——*	قاعدة مَقْوَلة
categorized	*catégorisé*	منعوت مقوليا، مُمَقْوَل
—— variable	*variable ——*	متغير ـ
category	*catégorie*	مقولة (صنف، فصيلة)
—— arc	*arc de ——*	قوس ـ
—— feature	*trait de ——*	سمة ـ
—— membership	*appartenance à une ——*	عضوية مقولية
—— mistake	*erreur de ——*	خطأ في المقولة
—— neutral prefixes	*préfixes neutres vis-à-vis de la ——*	سوابق محايدة تجاه الصنف المقولي
—— raising equivalence	*aquivalence de montée de ——*	تكافؤ صعود المقولات
—— switching rules	*règles de changement de ——s*	قواعد تحول المقولات
authenticity of categories	*authenticité de ——s*	أصالة ـ
lexical ——	*—— lexicale*	ـ معجمية
major ——	*—— majeure*	ـ كبرى
minor ——	*—— mineure*	ـ صغرى
predicative ——	*—— prédicative*	ـ حملية
transitive ——	*—— transitive*	ـ متعدية
cathode ray oscilloscope	*oscilloscope à rayons cathodiques*	كاشف التذبذب بأشعة الكاثود

causal	*causal*	عِلّي
causal chain (in	*chaîne causale*	سلسلة عِلية
reference)	*(en référence)*	(في الاحالة)
— — relationship	*relation — —*	علاقة ـ
— — role (of mental	*rôle causal (des*	دور علي
states)	*états mentaux)*	(للحالات الذهنية)
— — theory	*théorie — —e*	نظرية ـ
— — theory of proper	*théorie — —e des*	نظرية ـ
names	*noms propres*	لأسماء الاعلام
causality	*causalité*	عِلّية
causation		تسبيب، علّية
causative	*causatif*	مُسبِّب، تسبيبي، علّي
— — complement	*complement — —*	فضلة تسبيبية، علّية
— — construction	*construction — —ve*	بناء ـ
— — transformation	*transformation — —ve*	تحويل ـ
— — verb	*verbe — —*	فعل مسبِّب، علّي
direct — —	*— — direct*	علّي مباشر
indirect — —	*— — indirect*	ـ غير مباشر
causativity	*causativité*	تسبيبية، علية
causativization	*causativisation*	تسبيب، علية (تحويل ـ)
cause	*cause*	علة
cavity	*cavity*	تجويف
buccal — —	*— — buccale*	ـ فموي
nasal — —	*— — nasale*	ـ أنفي
oral — —	*— — orale*	ـ شفاهي
pharyngeal — —	*— — pharyngeale*	ـ حلقي
c-command	*c-commander*	ـ تحكّم مكونيا
(see constituent command)	*c-commande*	ـ تحكّم مكوني
— — condition	*condition de — —*	قيد ال ـ
cells	*cellules*	خلايا
Celtic	*celtique*	سلتية (لغة ـ)
cenematics (see phonemics)	*cénématique*	
ceneme (see phoneme)	*cénème*	
cenetics (see phonetics)	*cénétique*	
center embedding	*enchâssement au centre*	إدماج مركزي
centering	*centrage*	مركزة (توسيط)

central	central	مركزي
—— denotation	dénotation ——	معنى أول —
—— participant	participant ——	مشارك —
—— vowel	voyelle ——e	صائت —
centralisation	centralisation	تمركز، مركزة
centralised	centralisé	مُتَركز
centrality (of the verb)	centralité (du verbe)	مركزية
centralization (of diphtongs)	centralisation (des diphtongues)	مركزة (الصوائت المزدوجة)
centre	centre	وسط، مركز، شجر
—— of Broca	—— de Broca	مركز بروكا
—— of wernicke	—— de Wernicke	— ويرنيك
centrifugal	centrifuge	نابذ، طارد
centripetal	centripète	جابذ (جاذب)
cerebral cortex	cortex cérébral	قشرة دماغية
—— dominance	dominance ——	طغيان —
ceremonial languages	langues cérémonielles	لغات مراسيمية
certainty	certitude	يقين
c-government (see constituent government)	c-gouvernement	عمل مُكوّني
chain	chaîne	سلسلة
—— axis	axe de ——	محور —
—— of communication	—— de communication	— التواصل
—— of discourse	—— de discours	— الخطاب
—— relation	relation ——	علاقة في السلسلة
—— shift	mutation de ——	تحول في —
case ——	—— casuelle	— إعرابية
link of ——	lien de ——	رابط —
change	changement	تغيّر، تحوّل
—— element	élément de ——	عنصر —
—— of speaker	—— de locuteur	— المتكلم
linguistic ——	—— linguistique	— لغوي
morphological ——	—— morphologique	— صرفي
social ——	—— social	— اجتماعي
syntactic ——	—— syntaxique	— تركيبي
changeable role	rôle changeable	دور قابل للتغيير
channel	canal	قناة (مجرى)
—— dependent	dépendant du ——	مرتبط بالقناة

channel free	*indépendant du canal*	مستقل عن القناة
— — noise	*bruit du — —*	ضجيج —
— — of communication	*— — de communication*	— تواصل
— — of transmission	*— — de transmission*	— التبليغ (النقل)
character	*caractère*	خاصة، بِحْرف
— — print form	*forme du caractère d'impression*	شكل الحرف المطبعي
— — string	*séquence de caractères*	سلسلة محارف
characteristic feature	*trait caractéristique*	سمة (ملمح) مميزة
— — function	*fonction — —*	وظيفة —
— — property	*propriété — —*	خاصية —
characterization	*caractérisation*	تخصيص
— — problem	*problème de — —*	اشكال التخصيص
— — theorem	*théoréme — —*	مُبرْهَنَة التخصيص
characterize	*caractériser*	خصّص
characterizing adjective	*adjectif qui caractérise*	صفة مخصِّصة
characterology	*caractérologie*	علم الطِّباع
chart	*charte*	ميثاق
checked syllable	*syllabe fermée*	مقطع مغلق
— — vowel	*voyelle — —*	صائت —
child	*enfant*	طفل
— — in tree	*— — dans l'arbre*	— في الشجرة
— — language	*langage d'— —*	لغة الطفل
— — of tree node	*— — d'un noeud d'arbre*	طفل عجرة في الشجرة
children language acquisition	*acquisition du langage des enfants*	اكتساب لغة الأطفال
children's games (in speech community)	*jeux d'enfants (dans la communauté linguistique)*	ألعاب الاطفال (في المجموعة اللسانية)
chimpanzee experiments	*expériences sur le chimpanzé*	تجارب على البّعام
linguistic abilities of chimpanzees	*capacités linguistiques des chimpanzés*	القدرات اللغوية للبعام
Chinese	*chinois*	صينية
choice	*choix*	اختيار
— — axis	*— — d'axe*	— محور
— — of feature	*— — de trait*	— سمة
— — of grammar	*— — de grammaire*	— نحو

choice of system	choix de système	اختيار نسق
relation — —	— — de relation	ـ علاقة
situation — —	— — de situation	ـ مقام، وضع
chômage (en —)	en chômage	في البطالة
chômeur	chômeur	عاطل
— — advancement	avancement du — —	تقديم العاطل
— — law	loi du — —	قانون ـ
— — marking	marquage — —	وسم ـ
— — relation	relation — —	علاقة ـ
choose	choisir	اختار
Chomsky adjunction	adjonction à la Chomsky	تشومسكي ـ إلحاق
Chomskyan generative grammar	grammaire générative chomskyenne	نحو توليدي تشومسكوي
Chomskyan transformational grammar	grammaire transformationnelle chomskyenne	نحو تحويلي تشومسكوي
Chomsky-Halle feature system	système de traits de Chomsky et Halle	نسق سمات تشومسكي وهالي
chopping rule		قاعدة باترة
chord (vocal —)	corde vocale	وتر صوتي
chromatic accent	accent chromatique	نبر تلويني
chromosomes	chromosomes	كروموسومات
chrone	chrone	زمنة
chroneme	chronème	زمنيّة
idiom chunks	morceaux d'expressions idiomatiques	اجزاء عبارات مسكوكة
circle	cercle	دائرة
Prague circle	cercle de Prague	دائرة براغ
circularity principle	principe de circularité	مبدأ الدوران
circumstance	circonstance	ظرف
circumstantial	circonstanciel	ظرفي
— — field	champ — —	حقل ـ
— — feature	trait — —	صفة ـ
— — function	fonction — —	وظيفة ـ
— — relation	relation — —	علاقة ـ
— — roles	rôles — —s	ادوار ـ
citation	citation	ذكر، استشهاد، شاهد
— — form	forme de — —	صورة الشاهد

class	classe	طبقة (صنف)
—— definition	définition de la ——	تعريف الطبقة
—— denoting expressions	expressions dénotant une ——	عبارات دالة على طبقة
—— hierarchy	hiérarchie de ——	سُلَّم الطبقة
—— inclusion	inclusion dans la ——	احتواء ـ
—— membership	appartenance à la ——	عضوية في الطبقة
—— of equivalence	—— d'équivalence	طبقة تكافؤ
socioeconomic ——	—— socioéconomique	طبقة سوسيو اقتصادية (اجتماعية اقتصادية)
social ——	—— sociale	ـ اجتماعية
classeme	classème	دليل الطبقة (صِنْفِية)
classical language	langue classique	لغة كلاسيكية، تقليدية
—— logic	logique ——	المنطق الكلاسيكي
—— philology	philologie ——	فقه اللغة ـ
classification	classification	تصنيف
—— of languages	—— des langues	ـ اللغات
classificatory definitions	définitions classificatoires	تعاريف تصنيفية
classifier	classificateur	مصنِّفة
clausal	propositionnel	جملي
—— object	objet ——	مفعول ـ
—— parataxis	parataxe ——	ترصيف ـ
—— subject	sujet ——	فاعل ـ
—— topicalization	topicalisation ——	مَوْضَعة ـــ ة
clause	proposition	جملة (قضية)
—— functions	fonctions propositionnelles	وظائف جملية
—— nucleus	noyau ——	نواة ـ
—— pattern	patron (type) ——	نمط جملي
—— structure	structure ——	بنية جملية
—— theme	thème ——	محور جملي
adverbial ——	proposition adverbiale	جملة ظرفية
head of ——	tête de ——	رأس الجملة
main ——	—— principale	جملة رئيسية
major——	—— majeure	ـ كبرى
minor ——	—— mineure	ـ صغرى
subordinate ——	—— subordonnée	ـ تابعة
θ role of ——	θ rôle de la ——	الدور المحوري للجملة
clausemate (s)		متزاوجات جُمْلية
—— constraint		قيد التزاوج الجملي

clausemate controller constraint		قيد المراقب المتزاوج
cleft construction	*construction clivée*	بناء فالق (منشطر)
— — formation	*formation de — —*	تكوين الفالِقة (المنشطرة)
— — sentence	*phrase — —*	جملة فالقة (منشطرة)
— — transformation	*transformation — —*	تحويل الفالِقة (المنشطرة)
clefting	*clivage*	فلق، انشطار
cliché	*cliché*	اسلوب مبتذل، تعبير مأثور
click	*click*	تمطُّق
clitic	*clitique*	متصل
— — binding	*liage du — —*	ربط المتصل
— — climbing	*montée du — —*	تسلق المتصل
— — doubling		مرادَفة المتصل (للمنفصل)
— — movement	*déplacement de — —*	نقل ـ
— — parameter	*paramètre des — —s*	برامتر المتصلات
— — placement	*placement de — —*	وضع المتصل
accusative — —	*— — accusatif*	متصل مفعولي
dative — —	*— — datif*	ـ المفعول الأوّل
inherent — —	*— — inhérent*	ـ لازم
intrinsic — —	*— — intrinsèque*	ـ باطني (= لازم)
pronominal — —	*— — pronominal*	المتصل الضميري
cliticization	*cliticisation*	اتصال (ضميري)
cliticize	*cliticiser*	اتصل
close	*clos, fermé*	منغلق
closed choice	*choix — —*	اختيار مغلق
— — class	*classe — —e*	طبقة ـ ة
— — pattern	*patron — —*	نمط ـ
— — question	*question — —e*	سؤال ـ
— — set	*ensemble fermé*	مجموعة ـ ة
— — syllable	*syllabe — —e*	مقطع ـ
— — system	*système — —*	نسق ـ
— — vowel	*voyelle — —e*	صائت ـ
— — word class	*classe de mots — —s*	طبقة كلمات ـ ة
closure	*fermeture*	انغلاق، غلق
syntactic closure	*fermeture syntaxique*	انغلاق تركيبي
cluster	*agglomérat*	رَتَل
— — concept	*concept d'— —*	مفهوم ال ـ
— — of descriptions	*— — de descriptions*	ـ أوصاف

(theory of proper names)	*(théorie des noms propres)*	(نظرية لأسماء الاعلام)
cluster simplification	*simplification de l'agglomérat*	تبسيط الرتل.
consonant — —	*— — de consonnes*	ـ صوامت
initial — —	*— — initial*	ـ في الصدر (الثنائي)
strong — —	*— — fort*	ـ قوي
weak — —	*— — faible*	ـ ضعيف
clustering of wh-words	*agglomération de mots wh*	عَنْقَدة (تجميع) الكلمات الميمية
coarticulation	*coarticulation*	شركة نطق (مزاوجة نطقية)
coda	*coda*	ذيل مقطعي
code	*code*	نسق رموز، راموز
— — swithing	*changement de — —*	تغيير الراموز
coding hierarchy	*hiérarchie de codage*	سلّم الترميز
co-domain	*codomaine*	ميدان شريك
cognate language	*langue apparentée*	لغة مجانسة
— — object	*objet interne*	مفعول مطلق
cognition	*connaissance*	معرفة
— — verb	*verbe de — —*	فعل معرفي
cognitive	*cognitif*	معرفي
— — capacity	*capacité — —ve*	قدرة ـ ة
— — component	*composant — —*	مكوّن ـ
— — constraints	*contraintes — —ves*	قيود ـ ة
— — content	*contenu — —*	مضمون ـ
— — development	*développement — —*	ارتقاء، نمو ـ
— — function	*fonction — —ve*	وظيفية معرفية
— — grammar	*grammaire — —ve*	نحو معرفي
— — level	*niveau — —*	مستوى ـ
— — meaning	*sens — —*	معنى ـ
— — paradigm	*paradigme — —*	مثال (أنموذج) ـ
— — process	*processus — —*	عملية ـ
— — traitement	*processing — —*	معالجة ـ
— — psychology	*psychologie — —ve*	علم النفس المعرفي
— — response	*réponse — —ve*	ردّ معرفي
— — science	*science — —ve*	علم المعرفة
— — stratum	*strate — —*	طبقة معرفية
— — structure	*structure — —ve*	بنية ـ
— — systems	*systèmes — —s*	أنساق ـ

cognitive universals	*universaux cognitifs*	كليات معرفية
cognitivist theory	*théorie cognitiviste*	نظرية معرفانية
cognizant	*connaisseur*	عارف، عالم
cohere		تماسّك، انسجم
coherence	*cohérence*	انسجام
— — principle	*principe de — —*	مبدأ الانسجام
coherent	*cohérent*	منسجم
cohesion	*cohésion*	ترابط، تماسك، التحام
— — principle	*principe de — —*	مبدأ ـ
cohesive	*cohésif*	مترابط، ملتحم
— — pattern	*patron — —*	طراز متماسك
— — property	*propriété — —ve*	خاصية ـ ة
— — theme	*thème — —*	محور ـ
— — tie	*lien — —*	رابط ـ
cohesiveness	*cohésivité*	ترابط، تماسك
co-hyponym	*co-hyponyme*	شريك التداخل
co-hyponymy	*co-hyponymie*	شركة تداخل
coincidence convention	*convention de coïncidence*	مواضعة التطابق
coindex	*coindicer*	أشرك القرائن
coindexing	*coindexation*	إشراك القرائن
coining (of words)	*fabrication (de mots)*	ابتكار (كلمات)
collapse	*fondre*	اندمج، أدمج
collective	*collectif*	اسم جنس، جماعي، جمعي
— — mind	*pensée collective*	فكر جماعي
— — noun	*nom — —*	اسم جمع (اسم جنس)
— — reference	*référence — —ve*	إحالة جمعية
collectively	*collectivement*	جماعيا
collectives	*collectifs*	اسماء الجموع
colligate	*colliger*	تضامّ (نظميا)
colligation	*colligation*	تضامّ (نظمي)
collocate	*colloquer*	تضامّ (معجميا)
collocation	*collocation*	تضامّ (معجمي)
collocational criterion	*critère collocationnel*	مقياس ـ
— — definition	*définition — —le*	تعريف تضامي (ارتباطي)
— — environment	*environnement — —*	محيط ـ
— — level	*niveau — —*	مستوى ـ
— — patterning	*patron — —*	تنميط ـ

collocational restriction	restriction collocationnelle	قيد تضامي
—— spread	étendue —— le	انتشار —
collocative meaning	sens collocatif	معنى —
colloquial	familier	عامّي
collòquial speech	parler ——	كلام —
colloquialism	expression familière	أسلوب عامي
colour terms	termes de couleur	ألفاظ الالوان
conceptual domain of colour	domaine conceptuel des couleurs	ميدان الالوان التصوري
lexical domain of colour	domaine lexical des couleurs	الميدان المعجمي للالوان
combination (s)	combinaison	ترصيف، تنضيد (تأليف)
—— of stage	—— de stade	تأليف مرحلة
combinator (s)	combinateur	مُرَصِّفَة
combinatorial analysis	analyse combinatoire	تحليل ترصيفي
—— potential	potentiel ——	الكامن الترصيفي
semantics	sémantique ——	دلالة —
combinatory change	changement ——	تغير —
—— logic	logique ——	منطق — (تركيبي)
—— variant	variante ——	مغاير
combining (— e)	combiner	ألّف
comitative	comitatif	مَعِيَّة
comma	virgule	فاصلة
—— intonation	intonation de ——	تنغيم —
command	ordre	أمر، تحكّم
(to) ——	commander	تحكم، أمر
c-command	c-commander	تحكم مكونيا
minimal ——	—— minimalement	أدنى تحكم مكوني
constituent command (see c-command)		
comment	commentaire	تعليق
commentary	commentaire	تعليق
commentator	commentateur	معلّق
commissive	engageante	تعهدي
commitment	engagement	تعهُّد
common noun	nom commun	إسم مشترك
—— root	racine ——	جذر —
—— sense	sens ——	حِسّ —

communicate	*communiquer*	تواصَل، أوصل
communication channel	*canal de communication*	قناة التواصل، الايصال
— — network	*réseau de — —*	شبكة —
— — process	*processus de — —*	عملية —
— — role	*rôle de — —*	دور —
— — situation	*situation de — —*	وضع —
— — system	*système de — —*	نسق —
bounded — —	*— — bornée*	— محدّد، مقيد
discrete — —	*— — discrète*	— متقطّع
expressive — —	*— — expressive*	— تعبيري
graded — —	*— — progressive*	— تدريجي
instrument of — —	*instrument de — —*	أداة —
natural — —	*— — naturelle*	— طبيعي
nominal — —	*— — nominale*	— اسمي
nondiscrete — —	*— — non discrète*	— غير متقطع
non natural — —	*— — non naturelle*	— غير طبيعي
predicative — —	*— — prédicative*	— حملية
stimulus freedom of — —	*absence de stimulus dans la — —*	خلو ال — من المنبه
unbounded — —	*— — non bornée*	— غير مقيّد
unbounded scope of — —	*portée non bornée de — —*	حيز غير مقيد للتواصل
communicative competence	*compétence communicative*	قدرة تواصلية
— — dynamism	*dynamisme — —*	دينامية —
— — efficacy	*efficacité — —*	فعالية —
communicative function	*fonction communicative*	وظيفة تواصلية
— — intention	*intention — —*	نية —
— — interaction	*interaction — —*	تفاعل —
— — nouns	*noms — —*	أسماء —
— — process	*processus — —*	عملية —
— — role	*rôle — —*	دور تواصلي
— — signal	*signal — —*	علامة —
speech community	*communauté linguistique*	مجموعة لسانية
commutation	*commutation*	استبدال
commutative	*commutatif*	استبدالي، تبادلي
— — law	*loi — —ve*	قانون —
— — relation	*relation — —ve*	علاقة — ة
— — system	*système — —*	نسق —

commutativity	*commutativité*	تبادلية، استبدالية
commute	*commuter*	استبدل
COMP (complementizer)	*COMP*	مص (مصدري)
adjunction to — —	*adjonction à — —*	إلحاق ب —
COMP-to-COMP movement	*déplacement de COMP à COMP*	نقل من مص الى مص
deletion in COMP	*effacement dans — —*	حذف في —
doubly filled — —	*— — doublement rempli*	— مملوء مرتين
doubly filled — — filter	*filter du — — doublement rempli*	مصفاة — مملوء مرتين
case assignment in — —	*assignation casuelle dans — —*	اسناد الاعراب في مص
empty — —	*— — vide*	— فارغ
expansion of — —	*expansion de — —*	اتساع —
features of — —	*traits de — —*	سمات —
governor in — —	*gouverneur dans — —*	عامل في —
movement to — —	*déplacement à — —*	نقل الى —
null — —	*— — null*	— لا يعتبر
optional COMP	*COMP optionnel*	مص اختياري
selection of — —	*sélection de — —*	انتقاء —
compact (vs diffuse)	*compact*	كثيف، متراص
compactness		كثافة، تراص
comparative	*comparatif*	مقارن، قراني
— — clause	*proposition — —ve*	جملة مقارنة
— — deletion	*effacement dans la — — ve*	حذف في الجملة المقارنة
— — formation	*formation de — —*	تكوين —
— — grammar	*grammaire — —*	نحو مقارن
— — intensifier	*intensifieur — —*	(اداة) مقارنة مقوية
— — linguistics	*linguistique — —*	لسانيات مقارنة
— — method	*méthode — — ve*	منهج مقارن
— — philology	*philologie — —ve*	فقه اللغة المقارن
— —proposition	*proposition — —ve*	جملة (قضية) مقارنة
— — sentence	*phrase — —ve*	جملة —
— — structure	*structure — —ve*	بنية الجملة —
— — studies	*études — —ves*	دراسات مقارنة
— — subdeletion	*sous-effacement — —*	حذف فرعي في الجملة المقارنة
comparativism	*comparativisme*	مقاربة مقارنة
compare	*comparer*	قارن
comparison	*comparaison*	مقارنة
compatibility	*compatibilité*	ملاءمة، موافقة

compensate	*compenser*	عوّض
compensation	*compensation*	تعويض
—— *condition*	*condition de* ——	قيد ـ
compensatory lengthening	*allongement compensatoire*	مدّ تعويضي
—— *shortening*	*raccourcissement* ——	تقصير ـ
competence	*compétence*	قُدرة، سليقة
—— *hypothesis*	*hypothèse de la* ——	افتراض القدرة
competence / performance dichotomy	*dichotomie de compétence / performance*	ثنائية القدرة والانجاز
competence/performance distinction	*distinction entre la compétence et la performance*	التفريق بين القدرة والانجاز
communicative competence	*compétence communicative*	قدرة تواصلية
pragmatic ——	—— *pragmatique*	ـ ذرائعية
theory of ——	*théorie de la* ——	نظرية القدرة
complement	*complément*	فضلة، تكملة
—— *clause*	—— *propositionnel*	ـ جملية
—— *convention*	*convention du* ——	مواضعة الفضلة
—— *ellipsis*	*ellipse du* ——	حذف ـ
—— *of a class*	—— *d'une classe*	تكملة طبقة
—— *structure*	*structure du* ——	بنية الفضلة
—— *subject deletion*	*effacement du sujet du* ——	حذف فاعل ـ
—— *subject interpretation*	*interprétation du sujet du* ——	تأويل فاعل ـ
—— *subject raising*	*montée du sujet du* ——	صعود فاعل ـ
adjectival ——	—— *adjectival*	ـ وصفية
causative ——	—— *causatif*	ـ تسببية
declarative ——	—— *déclaratif*	ـ خبرية
infinitival ——	—— *infinitival*	ـ فعل غير متصرف
interrogative ——	—— *interrogatif*	ـ استفهامية
nominative ——	—— *nominatif*	ـ فاعلي (رفع)
null —— *ellipsis*	*ellipse du* —— *null*	حذف ـ الفارغة
participial ——	—— *participial*	ـ اسم فاعل أو اسم مفعول
predicate ——	—— *prédicatif*	ـ حملية
pronominal ——	—— *pronominal*	ـ ضميرية
sentential ——	—— *phrastique*	ـ جملية
verbal ——	—— *verbal*	ـ فعلية
complementarity	*complémentarité*	تكامل، تكاملية
—— *principle*	*principe de* ——	مبدأ ال ـ

complementary	complémentaire	تكاملي
—— distribution	distribution ——	توزيع تكاملي
—— set	ensemble ——	مجموعة مكمّلة
—— subsets	sous-ensembles ——	مجموعات فرعية مكمّلة
complementation	complémentation	فضلاتية
complementizer	complémentiseur	مصدري
—— contraction	contraction du ——	ادغام ـ
—— deletion	effacement du ——	حذف ـ
complete answer	réponse complète	جواب تام
—— assimilation	assimilation ——	مماثلة تامة
—— feedback	réaction ——	رد فعل تام
completeness condition	condition de complétude	قيد التمام
—— criterion	critère ——	مقياس ـ
—— principle	principe de ——	مبدأ ـ
completive	complétive	جملة فضلة
complex expression	expression complexe	عبارة معقدة
—— function	fonction ——	وظيفة ـ
—— idea	idée ——	فكرة ـ
—— lexeme	lexème ——	معجمية ـ
—— NP constraint	contrainte du NP ——	قيد المركب الاسمي المعقد
—— nucleus	noyau ——	نواة معقدة
—— predicate	prédicat ——	محمول ـ
—— propositional	formule propositionnelle	صيغة قضوية
formulae	complexe	معقدة
—— roots	racines complexes	جذور ـ
complex segment	segment complexe	قطعة مركبة، معقدة
—— sentence	phrase ——	جملة ـ
—— symbol (s)	symbole ——	رمز معقد، مركب
—— transformation	transformation ——	تحويل ـ
—— utterance units	unités complexes d'énoncé	وحدات كلامية معقدة
—— verb (s)	verbes ——	افعال ـ
—— word	mot ——	كلمة ـ
complexity	complexité	تعقيد (تركيب)
—— limits	limites de ——	حدود التعقيد
derivational theory of ——	théorie dérivationnelle de la ——	نظرية اشتقاقية للتعقيد
compliance condition	condition de complaisance	قيد المطاوعة
complicate	compliquer	عقّد

complication effect	*effet de complication*	أثر التعقيد
component	*composant*	مكوِّن
basic — —	*— — basique*	ـ أساسي
case — —	*— — casuel*	ـ إعرابي
categorial — —	*— — catégoriel*	ـ مقولي
phonological — —	*— — phonologique*	ـ صواتي
scalar — —	*— — scalaire*	ـ سُلّمي (درجي)
semantic — —	*— — sémantique*	ـ دلالي
syntactic — —	*— — syntaxique*	ـ تركيبي
thematic — —	*— — thématique*	ـ محوري
transformational — —	*— — transformationnel*	ـ تحويلي
components of the grammar	*composants de la grammaire*	مكونات النحو
componential	*componentiel*	مكوني
— — analysis	*analyse componentielle*	تحليل ـ
componentiality	*componentialité*	مكونية
composite expression	*expression composite*	عبارة مزيج
composite invocation	*invocation composite*	تضرّع مزيج
— — markedness valu	*valeur de marque — —*	قيمة الوسم المزيج
— — realization	*réalisation — —*	تحقيق ـ
composition	*composition*	تأليف
— — rule (s)	*règles de — —*	قواعد ـ
compositional	*compositionnel*	تأليفي
— — potential	*potentiel — —*	كامن ـ
— — semantics	*sémantique — —*	دلالة تأليفية
compositionality	*compositionnalité*	تأليفية
compositor	*composeur*	مُؤلِّفة
compound (s)	*composé*	مركّب
— — formation	*formation de — —*	تكوين ـ
— — lexeme	*lexème — —*	معجمية مركّبة
— — names	*noms — —*	أسماء ـ
— — predicate	*prédicat — —*	محمول ـ
— — relative	*relative — —*	صلة ـ
— — roots	*racines — —*	جذور ـ
— — rule	*règle — —*	قاعدة ـ
— — sentence	*phrase — —*	جملة ـ
— — tense	*temps — —*	زمان ـ
— — word	*mot — —*	كلمة ـ

compounding	*composition*	تأليف
comprehend	*comprendre*	فهم
comprehensibility	*compréhensibilité*	مفهومية
comprehension	*compréhension*	فهم (إدراك)
sentence — —	*— — de phrase*	فهم الجمل
compulsion	*contrainte*	إكراه
compulsory	*coercitif*	إكراهي
computable procedures	*procédures calculables*	اجراءات قابلة للحساب
— — role	*rôle calculable*	دور قابل للحساب

(يتبع)

قائمة مصطلحات في الاقتصاد الهندسي (*)

د. محمود فوزي حمد

A

1	تخلي	Abandoment
2	تحكم مطلق	Absolute Control
3	رضاء، غنى	Abundance
4	تعهد بدفع قيمة سند	Acceptance of Bill
	حساب	Account
	حساب قابل للاستلام	Account Receivable
	محاسبة	Accounting
	معتمد، مخول	Accredited
	متملك	Acquirer
	قابلية التكيف او التوافق	Adeptability
	صرافة	Agio
	تخفيض، تساهل	Allowance
	بديل	Alternative
	التغطية، الاستهلاك	Amortisation
	الدفع السنوي	Annual Payment
	الملحقات	Appendixes
	الوسط الحسابي	Arithmatic Mean
	الممتلكات، الأصول	Assets
	مراجعة الحسابات	Auditing
	ترخيص، اجازة	Authorization
	تلقائية	Automatation

B

موازنة	Balance
صفحة الميزانية	Balance Sheet
افلاس	Bankrupting
سندات	Bills
المحددات الثنائية	Binomial Expansion
سند	Bond:
سند ذو قسائم	Coupon B.
سند تجميع	Collable B.
سند ضمان	Collateral B.
سند اعتماد (سند ضمان سمعة	Debentures B.
سند ضد الممتلكات	Mortgage B.
سند سددت قيمته (متقاعد)	Redeemed B.
سند مسجل	Registered B.

(*) المصطلحات العلمية مأخوذة من كتاب في الاقتصاد الهندسي الطبعة الأولى جامعة الرياض (الملك سعود) والطبعة الثانية شركة جون وايلي نيويورك.

سند متقاعد	Retired B.
مكتب حجز	Booking Office
رخاء، فيض الانتاج	Boom
طريقة التفريع والتحديد	Branched and Bound Method
نقطة التعادل (نقطة التوزيع المتساوي)	Break Even Point
رشوة	Bribe
ميزانية	Budget

C

قابل للالغاء	Cancellable
رأس المال	Capital
تغطية رأس المال	Capital Recovery
البالغ (رأس المال + الربح)	Capitalisation
رأس المال	Capitalized Amount
نقدي	Cash :
سير الدفع والقبض	Cash Flow
سير الدفع العكسي	Cash Flow Back
حمل، عبء	Charge
مؤجر	Chartered
صك، حوالة مصرفية	Cheque
شرط، بند	Clause
تبادلي، تعاوني	Commutative
منافسة، مضاربة	Competition
قدرة على المنافسة	Competitive
البالغ	Compound Amount
حالة، شرط	Condition
سري	Confidential
صمّد	Consolidate
الكفيل	Counter Security
التركيب المستمر	Continuous Compounding
الدفع المستمر	Continuous Payment
المراقبة	Control
مخطط المراقبة	Control Chart
شركة مساهمة	Corporation
الكلفة	Cost :
كلفة النسعة	Capacity C.
كلفة العملاء	Costomers C.
الكلفة المباشرة	Direct C.
كلفة العمل المباشر	Director Labor C.
الكلفة التفاضلية	Differential C.
كلفة القدرة	Energy C.
الكلفة الاولى	First C.
الكلفة الثابتة	Fixed C.
الكلفة الضمنية	Implicit C.
الازدياد في الكلفة	Increment C.
الكلفة غير المباشرة	Indirect C.
الكلفة الحدية	Marginal C.
الكلفة الوسطى	Mean C.
كلفة الفرصة	Opportunity C.
العبء (الكلفة المحملة)	Overhead C.
الكلفة الابتدائية	Prime C.
كلفة التوقف	Stock-out C.
الكلفة المتدهورة (الماضية)	Sunk C.
الكلفة المتغيرة	Variable C.
الوصل، قسيمة	Coupon Bon
التفوق	Creative
النظام الدوري	Cylical System

D

اعتماد، سند	Debenture
الطلب	Demand
التفريغ	Depletion

Divident :	حصة
Stock D.	سهم الحصة أو الربح
Dumping	تباطؤ

E

Economic Desirability	الرغبة الاقتصادية
Efficiency	المردود، الكفاءة
Economic E.	المردود الاقتصادي
Physical E.	المردود الفيزيائي (المادي)
Elasticity	المرونة
Endorsable (Indorsable)	قابل للتظهير (للتحويل)
Equipment Trust Certificates	شهادة ضمان المعدات
Equity	ملكية، حق
Estimated :	مقدر
Over E.	غلو في التقدير
Under E.	تساهل في التقدير
Expense Statement	كشف النفقات

F

Factor :	عامل
Capacity F.	عامل السعة
Demand F.	عامل الطلب
Diversity F.	عامل التوزيع
Load F.	عامل الحمل
Power F.	عامل القدرة
Flat Rate	السعر الموحد
Fund	الرصيد، اعتماد مالي
Fund Flow	سير الدفع

G

Game Theory	نظرية اللعب

Deposit	عربون، ايداع
Depreciation:	الاستهلاك
Combination Time and Usage D.	الاستهلاك طبقا لمزيج من الزمن والاستعمال.
Constant-Unit-Use D.	الاستهلاك طبقا لوحدة الاستعمال.
Declining-Unit-Use D.	الاستهلاك طبقا لنسبة الاستعمال.
Digits D.	الاستهلاك طبقا لطريقة الاعداد
Diminishing Balance D.	الاستهلاك طبقا لنسبة متناقصة.
Fixed-Percentage D	الاستهلاك طبقا لنسبة مئوية.
Functional D	الاستهلاك الوظيفي
Physical D.	الاستهلاك الفيزيائي (المادي)
Straight-line-Usage D.	الاستهلاك طبقا لخط مستقيم.
Sum of the year D.	الاستهلاك طبقا لمجموع السنين.
Depreciation Charge	حمل الاستهلاك
Depreciation Rate	معدل الاستهلاك
Descriptive	وصفي.
Direct Labor Cost	كلفة العمل المباشر
Direct Labor Hour	ساعات العمل المباشر
Diminishing Return Law	قانون العوائد المتناقصة
Disbursement	مصاريف، مدفوعات
Discharge	أبطل
Discount	الحسم، الخصم لسند
Discrete	مميز
Distinct Term	أجل محدد (مميز)
Distraint	حجز
Distribution	توزيع
Diversity Factor	عامل التوزيع

Limiting Factor	العامل المحدد
Liquidation	تصفية، تحويل الممتلكات الى نقد
Liquidity	سيولة
Load Factor	عامل الحمل
Loan	قرض، سلفة
Machine Rate	معدل الآلة
Maintenance	الصيانة
Marginal Utility	المنفعة الحدية
Market :	ســوق
Differential M.	سوق مميز
Maturity Date	أجل، الاستحقاق
Minimum Cost Point	نقطة الكلفة الصغرى
Mode	صيغة، أسلوب
Model	نموذج، طراز
Monopolastic Competition	منافسة احتكارية
Monopoly	الاحتكار
Monopolyzer	محتكر
Mortgage :	أملاك مرهونة
First M.	الضمان الاول
Mortmain	الوقف، الأوقاف

N

Note :	كمبيالة، ورقة نقدية
Long-Term N.	دين طويل الامد
Short-Term N.	دين قصير الامد

O

Objective Factor	عوامل الهدف (العوامل المادية)
Obsolescence	الهجر
Oliogopoly	احتكار القلة
Optimization	التفضيل

Generalization	التصميم
Giro	التحويل
Grant	هبة، منحة

H

Heuristic Technique	طريقة البديهة

J

Joint Interest	مصلحة مشتركة

L

Law of Satisfying Needs	قانون اشباع الحاجة
Lead Time	الزمن المسبق
Lease	استجار، عقد الايجار
Leave Pay	بدل (تعويض) اجازة
Lessor	مؤجر
Letting	ايجار
Leability	الديون، المسؤولية
Current Lia	مسؤولية الدفع
Life :	الحياة
Accounting L.	الحياة الاستهلاكية (استعادة قيمتها).
Benefit L	الحياة المفيدة
Economic L.	الحياة الاقتصادية
Ownership L	الحياة المفيدة التي تبقى في خلالها الآلة في الخدمة
Physical L.	الحياة المادية وهي أطول من الحياة المفيدة.
Service L.	مدة الخدمة (الحياة المفيدة)
Useful L.	الحياة المفيدة
Tax L.	الحياة الضريبية

Non-linear Op.	التفضيل تبعا لخط غير مستقيم
Optimization Technique	مران التفضيل
Order	طلب (امر الدفع أو الطلب)
Output	الانتاج، الاخراج
Over Estimated	غلو التقدير
Over Draft	عجز في الحساب، حساب مكشوف.
Over Priced	غلو في التسعير
Ownership	الملكية

P

Par Value	القيمة الاسمية
Payee	المستفيد، المدفوع له
Payment	الدفع
Perfectness	الكمال
Permutation procedures	طرق التبادل
Perpetual	مستمر، دائم
Pledge	رهن، ضمان، عربون
Power Factor	عامل القدرة
Premium	قسط التأمين، مكافأة
Preparation	الاعداد المسبق
Per-planning	التخطيط المسبق
Present Worth	القيمة الحالية
Pre-set Re-order Level	مستوى الطلب المحدد مسبقا.
Probability	الاحتمالات
Procedure	الخطة المتبعة
Production	الانتاج
Profit	الربح
Programming :	البرمجة
Dynamic Pro.	البرمجة الدفعية
Linear Pro.	البرمجة الخطية
Proprietorship.	الملكية
Proxy	الوكالة
Public Funds	اموال الدولة
Public Interset	مصلحة عامة

Q

Qaulity	الجودة

R

Rarity Value	قيمة الندرة
Rate :	معدل
Effective Tax R.	معدل الضريبة العملي
Machine R.	معدل الآلة
Receipts	مقبوضات
Recovery	التغطية
Redeemed	مغطى، مسدد، فك الرهن
Redemption	استهلاك تدريجي للقروض، فك الرهن.
Registered Share	حصة اسمية
Registered Stok	سهم اسمي
Registered Bond	سند اسمي
Repare	اصلاح
Replacement	استعاضة، استبدال
Retired	احالة على التقاعد (المعاش)
Return	العوائد، الدخل
Reserves	دفعات، مدخرات

S

Sale and Lease Back	بيع وشراء
Scaircity Law	قانون الندرة
Service Life	مدة الخدمة

الاعداد	Set-up
سداد الدين	Settlement
حصة	Share
نقطة الاغلاق	Shut-Down Point
الطريقة البسيطة	Simplex Method
التبسيط	Simplification
دفعة واحدة	Single Payment
رأس المال المتدهور (تغطية رأس المال بدفعات متساوية).	Sinking Fund
حل فضفاض	Slack Solution
التأمين الاجتماعي	Social Security
الحل	Solution :
حل أساسي معقول (ملائم)	Feasible Basic S.
حل مفضل شامل	Global Optimum S.
الحل الاساسي المبدئي	Initial Basic S.
التخصص	Specialization
المضاربة النقدية	Speculate
الانحراف القياسي	Standard Deviation
القياسية	Standardization
كشف، لائحة حساب	Statement :
كشف النفقات	Expense St.
كشف الربح والخسارة	Profit-and Loss St.
الاحصاء	Statistics :
الاحصاء الوصفي	Descriptive Sta.
معدل الريع الشرطي	Stipulated Rate
سهم، جرد	Stock
سهم عادي (عام)	Common Sto.
سهم مفضل	Prefered Sto.
مالك السهم	Stok Holder
العوامل المعنوية	Subjective Factors
الكلفة المتدهورة (الغارقة)	Sunk Cost
العرض	Supply
الارباح قبل توزيعها، الفائض	Surplus

T

أجل ضمني	Tacit Term
الضريبة	Tax :
ضريبة الدخل	Income Tax
مستأجر	Tenant
تخمين ظني	Tentive Guess
بطاقة الزمن	Time Ticket
تسامح	Tolerance
المبادلة	Trad-In
تحويل	Transformation
النظام المزدوج أوالمضاعف	Two-Bin-System

U

الارباح قبل توزيعها	Undeclared Devident
مشروع، مقاولة، تعهد	Under taking
المستأجر من الباطن	Undertenant
ربا، الفائدة الفاحشة	Usury
المنفعة	Utility

V

القيمة	Value :
القيمة المسجلة	Book V.
القيمة المغطاة	Covered V.
القيمة الاسمية	Face V.
القيمة الثابتة	Fixed V.
القيمة الاسمية	Par V.
القيمة الحالية	Present V.
قيمة المدى أو المجال	Range V.
القيمة غير المغطاة	Uncovered V.

W

نظرية خط الانتظار	Waiting Line Theory
ثروة، غني	Wealth
ذو قيمة، يساوي	Worth
قيمة صافية	Net-worth
سدد، حذف	Write-off

Y

غلة، محصول، عائدات مالية	Yield

* * *

قائمة مصطلحات في المناخ والأرصدة الجوية *

للشهيد : د. أدهم سفاف

(A)

شاذ	Abnormal
الرطوبة المطلقة	Absolute humidity
درجة الحرارة المطلقة	Absolute temperature
الأشعة الممتصة	Absorbed radiation
الممتصية	Absorbtivity
التبخر ــ النتح الحقيقي	Actual evapotranspiration
ذاتي	Adiabatic
معدل التغير الذاتي	Adiabatic lapse rate
تغير درجة الحرارة الذاتي	Adiabatic temperature change
ايروديناميكي (انيابي الشكل)	Aerodynamic
علم الارصاد الجوية الزراعية	Agricultural meteorology
تيارات هوائية	Air currents
كتل هوائية	Air masses
حركة الهواء	Air movement
درجة حرارة الهواء	Air temperature
ألبيدو (معامل انعكاس الأشعة القصيرة)	Albedo
اراضي الألب	Alpine soils
ارتفاع	Altitude
مرتفعة	Alto
ركام متوسط	Altocumulus
طبقي متوسط	Alto stratus
انيمو ميتر (مقياس سرعة الرياح)	Anemometer
باروميتر معدني (مقياس الضغط الجوي)	Aneriod barometer
زاوية السقوط (الورود)	Angle of incidence
انجستروم (وحدة طول الموجة)	Angstrom
المجال السنوي	Annual range
بقر الوحش أو الظبي	Antelope
الاعصار المضاد	Anticyclone
الاعصاري المضاد	Anticyclonic
نقطة الرأس (الاوج)	Aphelion
مائية	Aquatic

* دليل المصطلحات العلمية الواردة في كتاب المناخ والأرصدة الجوية، بعث بها للنشر في المجلة الدكتور محمود فوزي محمد.

Arbitrary	اختباري
Arctic	قطبي
Arid regions	مناطق جافة ـــ قاحلة
Aridity index	دليل الجفاف
Arithmetic mean	المتوسط الحسابي
Arthritis	مرض التهاب المفاصل
Artificial radioactivity	اشعاع صناعي
Aspirator	جهاز لسفط الهواء (مسفطة)
Assmann psychrometer	بسيكروميتر اسمان
Atmometer	اتموميتر (مقياس التبخر)
Atmosphere	جو ـــ الغلاف الجوي (هواء جوي)
Atmospheric layers	طبقات الغلاف الجوي
Atmospheric pressure	الضغط الجوي
Atmospheric science	علم الجو
Autumnal equinox	الاعتدال الخريفي
Azimuth	السمت
Azonal soils	اراضي غير نطاقية

(B)

Bar	بار (وحدة ضغط)
Barometer	باروميتر (مقياس الضغط الجوي)
Barograph	باروجراف (مقياس ضغط جوي مسجل
Black body	جسم اسود
Black soils	اراضي سوداء
Boundary	حد
Breeze	نسيم
Brown soils	اراضي بنية
Buoyancy	طفو
Buoyancy of air	طفوية الهواء

(C)

Calorie	سعر حراري
Candle	شمعة (قوة اضاءة)
Cataracts	مرض اعتام عدسة العين
Celsius	السيلسيوس (درجة مئوية)
Ceilometer	سيلوميتر
Centers of action	مراكز التأثير
Chameleon	الحرباء
Chernozem soils	اراضي التشرنوزم
Chestnut soils	اراضي كستنائية
Chinck bugnymphs	حوريات حشرة الحنطة
Chriping	سقسقة
Circular	دائري
Cirrocumulus	سمحاق ركامي (نمر)
Cirrostratus	سمحاق طبقي
Cirrus	سمحاق (قزح)
Classification	تصنيف
Climate	المناخ
Climatic	مناخي
Climatology	علم المناخ
Climatological	مناخية
Clinical thermometer	ترموميتر طبي (مقياس درجة الحرارة الطبي)
Clinometer	مقياس الميل
Clockwise	في اتجاه حركة عقارب الساعة
Cloudiness	تغيم
Clouds	سحب (غيوم)

Coalescence	اندماج
Coefficient	معامل
Composition	تركيب
Condenstation	تكثيف ــ تكثف
Conduction	توصيل
Conductivity	قابلية التوصيل (توصيلية)
Coniferous	صنوبري
Conjunctivitis	مرض التهاب باطن الجفن
Conservation of energy	حفظ الطاقة
Constantan	كونستانتان (خليطة معدنية)
Consumptive - use	المستهلك ــ المستعمل
Convection	التسخين بالانتقال أو بالحمل (الحمل الحراري)
Convectional rain	مطر النقل الحراري
Convective storms	عواصف الحمل الحراري
Convergence	تجمع
Coriolis force	قوة كوروليس
Counterclockwise	عكس اتجاه حركة عقارب الساعة
Cricket	صرصار الليل
Cumulonimbus	ركام مزني (صيب)
Cumulus	ركام
Cyclone	اعصار
Cyclonic	اعصاري
Cyclonic rain	مطر إعصاري

(D)

Deciduous	متساقطة الأوراق
Desert regions	مناطق صحراوية
Desert soils	اراضي صحراوية
Dew	ندى
Dew gauge	مقياس الندى
Dew point	نقطة الندى
Discomfort index	دليل الانزعاج
Diurnal range	المجال اليومي
Divergence	تباعد
Domestics	اليفة، داجنة
Drainage lysimeter	ليزيمتر ذا صرف
Drought	جفاف
Dry adiabatic lapse rate	معدل التغير الذاتي الجاف
Dry land farming	زراعة بعلية
Dry weather	طقس جاف
Duts	غبار
Dust storm	عاصفة غبارية

(E)

Easterly winds	الرياح الشرقية
Eddy diffusivity	قابلية الابتعاث الدوامي
Eddy flow	جريان (سيلان) دوامي
Electrothermometer	مقياس درجة الحرارة الكهربي
Elements of climate	عناصر المناخ
Elevation	ارتفاع
Elevation angle	زاوية ارتفاع الشمس
Elliptical	إهليلجي
Emissivity	قابلية الابتعاث (المبتعثية)
Empirical	تجريبي
Equation	معادلة
Equatorial	استوائي

توازن، اتزان	Equilibrium
نباتات معايشة	Epiphytes
تبخر	Evaporation
مقياس التبخر	_vaporimeter
التبخر ـــ النتح	Evapotranspiration

(F)

عوامل المناخ	Factors of climate
فهرنهيت	Fahrenheit
السعة الحقلية	Field capacity
سرعة الانسياب (الجريان)	Flow velocity
تدفق	Flux
تدفق الاشعاع	Flux of radiation
رياح الفونه	Foehn winds
ضباب	Fog
طبقة الهواء الجوي الحرة	Free atmospheric layer
سرعة الاحتكاك	Friction velocity
قوة الاحتكاك	Frictional force
جبهة	Front
صقيع	Frost
قضمة الصقيع	Frost bite

(G)

مقياس الغلفنة	Galvanometer
اشعة جاما	Gamma rays
مقياس	Gauge
الظبي (الغزال)	Gazalle
نباتات عشبية	Grass plants
درجة حرارة العشب	Grass temperature
رياح الجاذبية	Gravity winds
نحت شعبي (تعرية اخدودية)	Gully erosion
ادماع	Guttation

(H)

مقياس الرطوبة ذو الشعرة	Hair hygrometer
نباتات ذوات الخشب الصلب (ملحاوات)	Hardwoods
الميزان الحراري	Heat balance
السعة الحرارية	Heat capacity
تدفق حراري	Heat flux
حرارة التصعيد	Heat of vaporization
اراضي المروج	Heath soils
ذوات الدم الدافىء	Homeotherms
تدرج حراري أفقي	Horizontal temperature gradient
تدرج الضغط الأفقي	Horizontal pressure gradient
رطب	Humid
رطوبة	Humidity
قابلية التوصيل المائي	Hydraulic conductivity
الدورة المائية (ايدرولوجية)	Hydrological cycle
هيجروغراف (جهاز رطوبة مسجل)	Hygrograph
هيجروميتر (جهاز الرطوبة)	Hygrometer
نباتات مائية	Hygrophytes
هيجروترموغراف (جهاز حرارة رطوبة مسجل)	Hygrothermograph

(I)

غاز مثالي — Ideal gas
أشعة ما تحت الحمراء — Infra-red radiation
موجات ما تحت الحمراء — Infra-red waves
اراضي بين نطاقيه (متوسطة) — Intrazonal soils
تحول — Inversion
غير لزج — Inviscid
خطوط الضغوط المتساوية — Isobars
خطوط المطر المتساوي — Isohytes
خطوط الحرارة المتساوية — Isotherms

(K)

كالفن (درجة حرارة مطلقة) — Kelvin
عقدة — Knot

(L)

جريان صفحي (طبقي) — Laminar flow
نسيم البر — Land breeze
معدل التغير (الهبوط) — Lapse rate
حرارة التصعيد الكامنة — Latent heat of vaporization
أراضي اللاتيريت (قرمدية) — Laterite soils
العرض الجغرافي — Latitude
تضاريس محلية — Local relief
رياح محلية — Local winds
نباتات النهار الطويل — Long day plants
موجات طويلة — Long waves
لومن (وحدة قياس تدفق الضوء) — Lumen
ليزيميتر (جاهز تقدير التبخر ـــ النتح) — Lysimeter

(M)

الثدييات — Mammals
مانغنين، (خليطة معدنية) — Manganin
المناخ البحري — Marine climate
مقياس درجة الحرارة العظمى والصغرى — Maximum-minimum thermometer
مقياس درجة الحرارة العظمى (القصوى) — Maximum thermometer
قياس — Measurement
بارومتر زئبقي (مقياس الضغط الجوي الزئبقي) — Mercury barometer
نباتات الرطوبة المعتدلة (وسطية) — Mesophytes
ميزوسفير (الغلاف الجوي المتوسط) — Mesosphere
الأيض ـــ التحول الغذائي — Metabolism
مسجل الضغط والحرارة والرطوبة — Meteograph
علم الظواهر (الارصاد) الجوية — Meteorology
مسجل ضغط جوي دقيق — Microbarograph
المناخ المحلي (الدقيق) — Microclimate
ميكرون — Micron
الموجات الدقيقة (كهرطيسية) — Micro waves
مليبار (وحدة لقياس الضغط الجوي) — Millibar
مليميكرون (جزء من ألف ميكرون) — Millimicron
مقياس درجة الحرارة الصغرى — Minimum thermometer
تعديل — Modification

Moist polar regions	المناطق القطبية الرطبة
Moisture	رطوبة (ماء بأشكاله المختلفة)

(N)

Natural vegetation	النباتات الطبيعية
Net radiation	محصلة الاشعاع
Net radiometer	مقياس محصلة الاشعاع
Neutral	محايد ، متعادل
Neutral stability	استقرار متعادل
Nimbostratus	مزن طبقي
Nimbus	سحابة ممطرة (مزن)
Nombouyant	غير طافي
Normal	عادي
Normal lapse rate	معدل التغير العادي
Nuclei of condensation	نوى التكثف

(O)

Ocean currents	تيارات المحيط
Ordinary	عادي
Ordinary thermometer	مقياس درجة الحرارة
Organism	الاحياء
Orographical rain	مطر التضاريس
Ozone	أزون

(P)

Parent material	مادة أصلية (الأصل)
Peat soils	اراضي دبالية (تربة خثية)
Penetrated radiation	اشعة نافذة
Perihelion	نقطة الذنب (الحضيض الشمسي)
Pests	الحشرات
Photoperiodism	الدورة الضوئية
Photosynthesis	التمثيل الضوئي
Planetary	كوكبي
Planktons	عوالق
Plant species	نوع (أنواع) النبات
Pneamonia	مرض ذات الرئة
Podzol soils	اراضي البودزول
Porous surface	سطح مسامي
Potential evapotranspiration	التبخر ـ النتح ـ المحتمل (الأعظمي)
Potentiometer	مقياس الجهد
Precipitation	الهطول
Pressure	ضغط
Pressure gradient	تدرج الضغط
Pressure patterns	انظمة الضغط
Prickly heat	الهف (الطفح الجلدي)
Primary	أولي
Psychrometer	بسيكروميتر
Pyranometer	بيرانوميتر
Pyrgeometer	بيرجيوميتر
Pyrheliometer	بيرهيلوميتر

(R)

Relief	تضاريس
Reptiles	الزواحف
Revolution of earth	دورة الأرض
Rheumatism	روماتيزم
Rill erosion	نحت جدولي (تعرية جدولية)
Rotation of earth	دوران الأرض
Rough	خشن، غير سوي
Roughness parameter	معامل الخشونة
Runoff	جريان
Radiation	اشعاع (اشعة)
Radiation balance	ميزان الاشعاع
Radiosonde	راديو سوند
Radio waves	موجات الراديو
Rain	مطر
Red soils	اراضي حمراء
Reflected radiation	اشعة منعكسة
Reflection coefficient	معامل الانعكاس
Relative humidity	الرطوبة النسبية

(S)

Soil direction	اتجاه الأرض
Soil dwellers	القاطنة في التربة
Soil erosion	نحت التربة (تعرية التربة)
Soil formation factors	عوامل تكوين التربة
Soil groups	مجموعات الأراضي
Soil moisture	رطوبة التربة
Soil temperature	درجة حرارة التربة
Soil water table	سطح الماء الأرضي الباطني
Solar air mass	كتلة الهواء الشمسية
Solar constant	الثابت الشمسي
Solar energy	الطاقة الشمسية
Solar radiation	الاشعاع الشمسي (الاشعة الشمسية)
Specific heat	الحرارة النوعية
Specific humidity	الرطوبة النوعية
Spectral distribution	التوزيع الطيفي
Spiral	لولبي
Stable	مستقر
Standard psychrometer	بسيكروميتر قياسي
Station latitude	خط عرض محطة الرصد
Steepness	شدة الانحدار
Saline soils	اراضي ملحية
Saturation deficit	النقص في التشبع
Saturation water vapour pressure	ضغط بخار الماء المشبع
Savana regions	مناطق السفناء
Scattered radiation	اشعة مبعثرة
Sea breeze	نسيم البحر
Sea spout	اعصار البحر
Secondary winds	الرياح الثانوية
Sensor	جهاز الاحساس
Shearing stress	جهد القص
Sheet erosion	نحت طبقي (تعرية صفائحية)
Short day plants	نباتات النهار القصير
Short waves	موجات قصيرة
Sierozem soils	اراضي السيروزم
Slope of site	ميل الموضع
Snow	ثلج
Snow density	كثافة الثلج
Soil	تربة (ارض)
Soil color	لون التربة (الأرض)

Subtropical	تحت مداري	Steppe	شبه صحراوي، شبه الصحاري (بادية)
Summer solstice	الانقلاب الصيفي	Stratocumulus	ركام طبقي (القزع الرهجي)
Sunscaled	لفحة الشمس	Stratosphere	ستراتوسفير (الغلاف الجوي الأعلى)
Sunshine	سطوح الشمس	Stratus	طبقي
Surface boundary	حد سطحي	Stream lines	خطوط الانسياب
Surface roughness	خشونة السطح	Sublimation	تسامي (تصعيد)
Synoptic	شاملة	Subpolar (Subarctic)	تحت قطبي

(T)

Topography	التضاريس الأرضية	Temperature	درجة الحرارة (الحرارة)
Tornado	زوبعة	Theodolite	ثيودوليت، مزولة
Trade winds	الرياح التجارية (الاليزه)	Thermal conductivity	قابلية التوصيل الحراري
Transition	الانتقال	Thermal convection	انتقال حراري بالحمل (الحمل الحراري)
Transmission	التوصيل		
Transpiration	النتح	Thermistor	المقاوم الحراري
Tropophytes	تروبوفيت (نباتات متأقلمة)	Thermocouple	المزدوج الحراري
Troposphere	تروبوسفير (الطبقة الجوية السفلى)	Thermograph	مقياس درجة الحرارة المسجل
Tundra soils	اراضي التندرا	Thermometer	ترمومتر (مقياس درجة الحرارة)
Turbulent air	هواء مضطرب	Thermosphere	ترموسفير (جو حراري)
Turbulent flow	تدفق مضطرب	Thickness of atmosphere	سمك الغلاف الجوي

(U)

Ultra - violet	فوق البنفسجي

(V)

Vertical temperature gradient	التدرج الحراري الرأسي	Vane	دليل اتجاه الريح
Visible	مرئي	Vegetation	نبت (مجموعة نباتات)
Visual	مرئي ـــ منظور	Vernal equinox	الاعتدال الربيعي

(W)

Water bugs	قمل الماء	Water balance	الميزان المائي
Water erosion	نحت مائي (التعرية بالماء)	Water beetles	خنافس الماء

حوض مائي	Water pan	رياح دوامية	Whirl winds
إعصار الماء	Water spout	بسيكروميتر لفاف	Whirling psychrometer
سطح الماء الباطني	Water table	نقطة الذبول	Wilting point
درجة حرارة الماء	Water temperature	مصدات الرياح	Wind breaks
ضغط بخار الماء	Water vapour pressure	عامل برد الرياح	Wind-chill factor
الطقس	Weather	نحت رياحي (التعرية بالرياح)	Wind erosion
ليزيميتر وزني	Weighing lysimeter	حركة الرياح	Wind motion
المتوسط الموزون	Weighted mean	رياح	Winds
الرياح الغربية	Westerly winds	أنواع الرياح	Winds types
معدل التغير الذاتي الرطب	Wet adiabatic lapse rate	الانقلاب الشتوي	Winter solstice

(X)

الأشعة السينية	X - rays	نباتات صحراوية	Xerophytes

(Y)

أراضي صفراء	Yellow soils

* * *

معجم المتواردات
LEXIQUE ANALOGIQUE

VI

للأستاذ عبد العزيز بنعبد الله
عضو في أكاديمية المملكة المغربية
الرباط

100) بَقِيَّة — **reste (rest, remains)**

باق = بقية = مرض = عقبول	*reliquat*
ذخائر عتيقة	*reliques antiques*
تاجر ذخائر وعاديات	*reliquaire*
رصيد حساب	*reliquat de compte*
لحظات أخيرة	*reste du temps (derniers instants)*
سائر البشر (أو الناس)	*le reste des gens*
فضلة طعام	*reste de repas*
قشام (أو قشامة) المائدة	*reliefs, rogatons (restes de table)*
(ما بقي عليها مما لا خير فيه)	
رفات الموتى	*les restes des morts*
فارق = فرق فاضل (وهو نتيجة طرح في الحساب)	*différence*
فائض (باقٍ كزائد عن الحاجة) = فَضْل	*excédent, surplus*
تجاوز = مجاوزة	*dépassement*
عائد (بعد غياب)	*revenant*
ربح إضافي = عائد	*boni*

رصيد solde
باقي بضاعة solde de marchandises
بيع تصفية (للباقي من البضائع)
vente de solde
صَفّى بضائع solder des marchandises
بائع التصفية soldeur
معدل القسمة (الفرق يدفعه أحد المتقاسمين لموازنة الحِصص).
soulte de partage
وسمي معدَّل الحِصص soulte des lots
فضلة طعام desserte
بقايا = فُضلات restants
(قطع باقية (morceaux restants
بقايا فتات الخُبز (ما يفضل منه) miettes
(بقايا طعام (bribes
مرقعات ثوب arlequins
(وهي بقايا ثوب آخر)
أنقاض = أطلال = خرائب (ruines), gravats
حُطام débris, détritus
حتات فضة (ما تناثر منه) débris d'argent
كِسْرات الزجاج débris de verre
(قطع مكسورة منه)
كُسار أو كُسارة حطب débris de bois
رُدُوم (ما تردم وهو جمع رَدْم أي ما يسقط من الحائط المتهدم)
décombres
شظايا fragments
قصاصات = قراضات = قُلامات rognures
فالقراضة ما سقط بالقرض كقراضة الثوب والقُصاصة ما قُص من جريدة أو كتاب والقُلامة ما سقطَ من الشيء المَقْلُوم الكظفر.
قُشارة épluchure
(مانُزع من الشيء المقشور مثل كُشاطة الجلد وقشارة الشجر التي ينقشر لحاؤها والحية القشراء هي السالخ (التي سلخ جلدها) والسُّلخ جلد الحيوان المسلوخ)
حُثالة = ثُفل = سُتالة = رُذالة = ثُمالة (النُّفاية من كل شيء)
résidu, lie
حثالة الدهن ثفله وحثالة الناس رُذالتهم
(متبَقّ (résiduel
وتَجير البُسر ثفله marc
وكذلك ثفل العصارات المختلفة

حثلة : ماء قليل في الحوض baissière
ثمالة القنينة fond de la bouteille
رَاسِب (مترسّب) précipité
(دُردي = عُكَر sédiment
قعر الشيء = قاع (ثُفل = ثفالة) culot
أثر (بقايا صغيرة) traces
وعُقْبة الشيء أثره وهيئته كعقبة الجمال وكذلك العِقْبة والنَّدَب والنُّدْبة والنَّدَبة أثر الجرح الباقي على الجلد
trace d'une blessure
فهو نَديب وقد أندب الجرح فلاناً أثّر فيه
السَّقط ما لا خير فيه من كل شيء (rebut)
والسُّقاط والسقاطة ما يسقط من الشيء لُقاطة ولُقاط ما كان ساقطا مما لا قيمة له واللَّقَط كل نُثارة من سنبل أو ثمر
glane d'épis
ولَقَط المعدن قطع ذهب أو غيره توجد فيه ويقال في المكان لَقَط للماشية أي شيء من المرعى قليله يمكن إلتقاطه.
صفحات زائدة أو نافلة (من كتاب) défits de livre
فَضْلة قماش (فضلة باقية منه) coupon
مقتطفات (من صحف) coupures (de journaux)
صدفة محار coquille d'huître
نُفاية (حُثالة وفضالة) déchet
نفاية القطن déchet de coton
كناسة = قُمامة balayures
(ما يبقى بعد الكنس والقَمّ)
القُمّة المزبلة والمِقَمّة المكنسة
خِرقة : قطعة بالية من ثوب chiffon
الرَّثُ السَّقط من متاع البيت وكذلك الرِّثّة فضلة بضاعة (بائدة لا تباع) rossignol

101) بِكر vierge (virgin)

صورة العذراء madone
عذراء = بكر pucelle
(صَبي بكر (puceau
بكارة = بُتولة = عُذْرة
virginité, pucelage
بتولي = بِكري

(عذري	*(platonique*
عِفّة = عفاف	*chasteté, continence*
عفيف	*continent, chaste*
امرأة حَصَان (طاهرة)	*femme chaste*
تبتُّل (عُزوبة طاهرة)	*célibat*
نذر عفاف	*voeu de chasteté*
عفّة (امرأة)	*vertu d'une femme*
امرأة عفيفة	*femme vertueuse*
خَفر = حِشمة = حياء	*pudeur*
عِفة (= طهارة مع احتشام)	*pudicité*
خَفِر = محتشم = حَيي	*pudique*
نقاء (خُلوص وعفة)	*pureté*
فتاة عذراء	*jeune fille pure*
(حُبّ طاهر	*(amour pur*

102) بَكَرة *poulie (pulley)*

bobine (bobbin, spool)

قطعة بكرة	*pièce de poulie*
مدار axe (محور البكرة	*(chape de poulie, goujon*
مِحزقة	*boulon*
دِسار (قطعة لسد ثغرة)	*cheville*
خزان ماء	*caisse à eau*
أنبوب = قناة	*canal*
مَحَزّ البكرة (مجرى الحبل في البكرة)	
	gorge d'une poulie
(حَزّ rainure وهو أخدود أو مزلق البكرة) ،	
مِلَف البكرة	*rouet*
حبال البكرة	*cordes de poulie (garants)*
قَعْوة البكرة :	*estrope*
(وهما قعوان أي خشبتان أو حديدتان فيهما المحور أو تجري بينهما البكرة)	
بكرة ثابتة	*poulie fixe*
بكرة طليقة	*poulie folle*
بكارة (مجموع بكرات لرفع الأثقال)	
	poulie mouflée, moufle
ومثلها :	

بكرة التحويل	*poulie de transmission*
بكرة مقطوعة	*poulie coupée*
بِرفعة	*bigue, caliorne*
أسطوانة رافعة	*tambour*
رافعة مزدوجة البكرة	*(palan)*
بكرة مفتوحة (بكرة مستطيلة ومنبسطة مفتحة من أحد عارضيها)	
	galoche
ثُقيبة الحَبْل (في بكرة)	*moque*
مركبة مكّوكية (تذهب وتجيء في مسافة قصيرة)	
	navette
مَفْصل بكري	*trochlée*
(وصلة أُذنية ينزلق فيها عظم فوق بكرة هي العظم المجاور)	
جهاز بكري	*appareil throcléaire*
قُرط = شَنْف	*pendant d'oreille*
رَفْع بجهاز بكري أو آلة ذات بكرة	*guinder*
بَكَرة = bobine (وتسمى أيضا وشيعة أو مِكَبّ)	
لف = توشيع	*bobinage*
كَبّاب = لفاف	*bobineur*
لفافة (آلة لكب أو لف الخيوط وغيرها)	
	bobineuse, bobinoir
مكب كهربائي	*bobinage électrique*
مِسْلكة (عود للف خيوط الغزل)	*canette*
صندوق وشيعي	*canal ou caisse à bobines*
وشيعة للحرير (أو بكرة للحرير)	*rochet*
مِرْدن (مغزل)	*broche d'un métier*
	à tisser, fuseau
وقد رَدَنت المرأة غزلت على المردن	
مغزل محرك (في الطائرة)	*fuseau moteur*
شكّل بشكل مغزلي	*fuseler*
مردني الشكل	*fusiforme*
حل الغزل	*dévidage*
حَلّال الغزل	*dévideur*
حلّالة الغزل	*dévidoir*
مُرَيْدن	*fusette*
(أنبوب من ورق مقوى أو مطاط للف الخيط)	
جَديلة (فتيلة)	*passement*
(جَدل الحبل فتله والشعر ضَفَره)	
والأجدل المفتول والجَديل الحبل المفتول والمجدول المحكم الفتل	

والقيطان أيضا جديلة وهو ما ينسج من الحرير شبه الحبال (أصله من القُطن)

قياطيني (أو مجادلي)	passementier
قيطنة (صناعة أو تجارة القياطين)	passementerie
زركس بالجدائل	passementer
دولاب المغزل	touret à filet
تطريز = توشية = زركشة	broderie
آلة تطريز	brodeuse
وشيعة مزدوجة اللف	bobine à double enroulement
وشيعة التحريض	bobine d'induction
(وشيعة مُحَرِّضة	(bobine inductive

103) بلاط (قصر) *palais (palace)*

(راجع قصر)

104) بلدي *municipal (municipal)*

بلدية	municipalité
مجلس بلدي	conseil municipal
(عضو مجلس بلدي	(conseiller
شيخ مدينة (= عُمدة)	maire
(كاهيته = خليفته	(son adjoint
قيم المدينة	édile
(ناظر الأبنية لدى الرومان)	
منصب عضو مجلس بلدي	édilité
دورة = session — مداولة	délibération
مشيخة المدينة = دار الحاكم = دار العمدة	mairie
دار البلدية	hôtel de ville
هيئة إدارية = إدارة	administration
كتابة = سكرتارية	secrétariat
حالة مدنية	état civil
قرار بلدي	arrêté municipal
ضرائب بلدية	taxes municipales
ضريبة إضافية	centimes additionnels
(لصالح البلدية)	
قرية (بلدة)	commune
(قروي)	(communal
مدرسة قروية	école communale
أملاك قروية	biens communaux
حاضرة	cité
محكومون	administrés
مصالح بلدية (مرافق بلدية)	services municipaux
مواطن	concitoyen
مصلحة الطرق (داخل مدينة)	voierie
أشغال بلدية	travaux d'édilité

105) بلسم *baume (balm, balsam)*

(باللاتينية *balsamum*

أطلق عليه الشهابي كلمة بَلَسان

commiphora ou balsamodendron (balsamier)

وهو جنس نبات يشمل أنواعا من الشجر مثل :

المُرّ	arbre à myrrhe
	(commiphora myrrha)
والمُقْل	Com. mukul
وبلسم مكة	Com. opobalsamum (baumier)

(وهو البَلَسان المذكور في المفردات والمعاجم ويطلق اليوم في الشام وكذلك البيلسان على الخَمّان *(sureau*

مادة بلسمية	produit balsamique
شجرة منتجة للبلسم	arbre balsamifère
بَلْسَمينة = مِجْزاعة	balsamine (impatiens)
بَلْسَمينيات = مجزاعيات	balsaminacées
مجزاعة الحدائق	balsamine des jardins
بَلْسَميتة = فاغية الجنان	balsamite odorante
صمغ جاوة أصله العربي لبان جاوة	benjoin
أَصْطَرَك = لُبْني	styrax
أصطركيات	styracacées
بلاذر أمريكي = تفاح الأكاجو	anacardier
بُطْميات (تشمل البلاذر...)	anacardiacées
	(terébinthacées)

بنزين — *benzine*
(أصله من لبان جاوة)
حمض الصمغ الجاوي — *acide benzoïque*
(حمض البنزويك)
صَمغ — *(gomme)*
أُشّق = وُشّق — *gomme ammoniaque*
لَكّ — *laque = gomme-laque*
إصماغ (= مرض الصَّمغ) — *gommose*
رَاتينج = عَرَق الشجر (المفردات) = راتين — *résine*
(تنتجها البطميات)
راتينجيات = راتينيات — *résineux*
(تطلق على الصنوبر والأرز والسرو لما فيها من راتينج)
عصارة (سائل) — *suc*
عُصارة خلوية — *suc cellulaire*
ميعة سائلة — *copalme = liquidambar*
(storax liquide)
(وهو راتينج بلسمي)
(راجع ميعة جامدة أو يابسة في المفردات) — *aliboufier*
لودانوم (عقار طبي فيه روح الأفيون) — *laudanum*
مرهم (دهان = طلاء) — *liniment*
(دواء دهني كالوزلين — *(vaseline*
طلاء — *onguent*
(وهو صمغ تُطلى أو تُستر به جروح التطعيم)
mastic à greffer
وهو أيضا مرهم يستعمل في طب الدواجن مركب من راتينج وأجسام دهنية)
dictame = dictamunus =
= fraxinelle
دُرِدار = دكتمنوس
(مُرّانية — *(fraxinées*

106) بَلَّط — *paver (to pave)*

طريق معبّدة (وهي المعروفة بقارعة الطريق *chaussée* (والمعبّد هو المُذلَّل من طريق وغيره)
زُقاق = سِكّة (طريق ضيّق) — *rue*
(زُقَيق — *(ruelle*
طريق = سبيل — *route, voie*

طريق كبرى — *grande route*
مصلحة الطرق — *voirie*
شبكة الطرق — *voierie ou réseau routier*
طريق المواصلات — *voie de communication*
المَجَرَّة : — *voie lactée*
(منطقة في السماء فيها نجوم تتجلى كبقعة بيضاء لكثرتها)
الطريق السَّوِي أو المستقيم أو اللاّحِب — *voie droite*
سكة حديدية — *voie ferrée*
قارعة طريق محفورة — *chaussée creuse*
طريق ملتوية (أو متعرجة) — *chemin creux*
طريق منخفضة — *chemin encaissé*
طريق مستوية — *chemin plat*
طريق مُحَدَّبة — *chemin bombé*
وسط الطريق أو منتصف الطريق
milieu du chemin
حافة الطريق — *accotement*
مجرى ماء — *caniveau*
حافة رصيف — *bordure*
(أي طرفه وحده)
طَوار *trottoir* (وهو في الأصل فناء الدار ويطلق اليوم على رصيف هذا الفناء) وهو الجنب المبلّط بصفائح الحجارة
حجر الحافة (حجر يحاذي طريقا معبدا) — *parement*
مُسَنَّم *dos d'âne* (أرض مُسنّمة ضد مسطّحة)
قناة وسط الطريق ، — *cassis*
جدول — *ruisseau*
(ساقية = مَسِيل)
بلاط *pavé* (أعلى البلاط — *(haut du pavé*
الطرق والجسور — *ponts et chaussées*
ناظر طرق — *voyer*
(مهندس طرق قروية — *(agent voyer*
مرمِّم طرق — *cantonnier*
— تكسية طريق — *revêtement d'une route*
(تلبيسها بالحجارة والجص)
رصيف من حجارة = بلاط من حجارة
pavé de pierre
بلاط خشبي — *pavé de bois*
(أرضية خشبية)

بلاط من آجر | pavé de briques
بلاط من زجاج | pavé de verre
بلاط من مطاط | pavé de caoutchouc
بلاطة | carreau, dalle
(البلاط صفائح الحجارة لفرش الأرض وقد بلّط الدار وأبلطها
فرشها بالبلاط) | carreler
تبليط | carrelage, dallage
شاهد قبر | dalle funéraire
مبلّط | paveur, dalleur
حصّب الأرض فرشها بالحصباء وهي صغار الحجارة
ferrer un chemin
طريق محصبة | chemin ferré
(أي مفروشة بالحجارة الدقيقة)
حجر | pierre
رصف أو تحجير أو تحصيب | empierrement,
pavage de cailloux, cailloutage
رصف الأرض بالحصباء : | macadam
وقد عربت الكلمة فصارت مَكْدَم فيقال طريق مُكَدَّمة.

(تكديم | (macadamisation
أرض منحدرة وعرة | chemin escarpé
انحدار ووعورة طريق
encaissement d'une route
حصاة = حصى = حصب
caillou, gravier
(تحصحص : الحجارة والحصحاص التراب)
الرصف : الحجارة المرصوفة
cailloutis, blocaille
المرصافة المطرقة يرصف بها
(carrelet) demoiselle
رصف حجارة | blocage
صغار الحصى | gravillon
تحصيب | gravillonnage
إسمنت | ciment
خرسانة (= بيطون) | béton
إسمنت مسلّح | béton armé
بناء بالبيطون أو الخرسانة | bétonnage
خلاطة الإسمنت | bétonnière
حُمَر = قار | bitume

(زفت معدني)
تحمير = تزفيت | bitumage
حُمَري = قاري | bitumineux
قطران = قار | goudron
قطرنة أو تزفيت الطرق | goudronnage des routes
طريق مُقطرن أو مُزفّت | route goudronnée
آلة القطرنة = مُقطرنة | goudronneuse
كسّارة الحصى | gravillonneuse
حُث (حجر رملي) | grés
بلاط من حُث | pavé de grés
أعبل = غرانيت = محبّب (الشهابي)
granit, porphyre
بلاط أعبلي | pavé de granit, pavé de porphyre
حصى التبليط | petit pavé
حجر التبليط | gros pavé
فُسيفساء | mosaïque
(قطع صغيرة ملونة من الرخام يؤلف بعضها الى بعض)
عيار الزليج | échantillon de zellij
(يسميه المقري في نفح الطيب الزُّليجي وهو دقاق الفسيفساء)
بِدماك : صف من اللبن أو الحجارة في البناء
rangée
(بدماك حصيات | (ligne de pavé
نحت الحجارة | piquage
(في أحجام خاصة)
نَضَد رملي | forme, couche de sable
قلع البلاط | dépavage
تجديد البلاط | repavage
إعادة تبليط طريق | repiquage d'une chaussée
(تعويض الحجر المكسور بالصحيح)
عوض الحجر | relever à bout
(remplacer)
مِدَكّة = مِدَمة (دكاكة الحجر) | hie
وقد دك الأرض سوّى صعودها وهبوطها والتراب كبسه والدَّك ما استوى من الأرض والدَّكة ما استوى من الرمل والمِدَك آلة الدك وقد دَكْدَك الحفرة ملأها ترابا والمِدَمة أيضا خشبة ذات أسنان تُدَم بها أي تُسَوى بها الأرض.

107) بَلَعَ avaler (to swallow down)

ازدرد : بلع بسرعة

رجل زُرَد : سريع الازدراد

(الزُّرَدة الأكَلة) والمزرد الحلق والبلعوم وقد زَرَدَب وزَرْدَم الطعام ابتلعه

والزردمة الغَلصمة أو موضع الابتلاع وزرط أيضا اللقمة ابتلعها

بَلّاع (يكنى به عن النَّهِم) *avaleur*

مَبْلَع (مجرى الازدراد) *avaloir*

تَجَرَّع دفعة واحدة *avaler d'un trait*

امتَصَّ ومَصَّ *aspirer, absorber*

امتصاص *absorption, succion*

تَمَصَّص : مَصّ شيئا فشيئا *suçoter*

(ويقال أيضا تَسَفَّط واستفط بمعنى تَشَرَّب واشتف ويقال سَفَّ الماء تجرع منه الكثير دون أن يروى وسَفَّ الدواء تناوله غير ملتوت أي مخلوط بمائع كالماء أو السمن الخ وقد شَفَّ الماء شربه كله واستشف ما في الاناء شرب كل ما فيه)

رَشَفَ *humer, sucer* (رشف الماء رَشْفاً ورشفانا مصه بشفتيه ورشّفه بالغ في مصه)

واليرشف ما يمتص به الماء أو غيره *sucette, suçoir*

والمراشيف الشفاه (والماص والمَصّاص *suceur*)

وقد حسا المرق حَسْواً شربه شيئا بعد شيء وكذلك احتساه وتحسّاه

ومنه الحساء والحَسُوّ الكثير التحسي كالاكول والشروب

والحَسْوة الجَرْعة والحَسية ما يحتسى

ابتلاع (بمعنى ازدراد) *déglutition*

ويقال ازدرد والتهم أيضا للبلع بدون مضغ وهو معنى *gober, engouffrer, engloutir*

في حين أن كلمة *goberger*

تفيد العكس وهو التلذذ بالطعام عند ابتلاعه

مُلتهم : *gobeur, avale-tout*

وقد التقم الطعام أكله سريعا *ingurgiter*

نَهِم فلان نَهْما ونهامة كثر أكله فهو نَهِم *avide* (وكذلك نَهيم ومنهوم) وشبهه الشَّرَه والشراهة وهو اشتداد الميل الى الطعام مع الأكل فوق الحاجة يقال رجل شَرِه وشرهان *glouton* (أكول)

شَرَه وشراهة *gloutonnerie*

والبِطنة أيضا الامتلاء المفرط من الأكل

لقمة *bouchée* (جَرْعة *gorgée*)

مِلْعقة *cuillerée* (أداة للّعق أو ملء هذه الأداة) ومثلها مغرفة الصب

cuiller de coulée, cuiller à pot

لقمة كسكس (أي كرية كسكس وهي ما يكور أي يجمع في شكل كرة في بطن اليد قبل أن يُلقم) *boulette*

ومنه كُرية الكفتة *boulette de viande hachée*

قُرص *pilule,* (قطعة دواء) *cachet, pastille*

— (مثل قرص الأسبرين)

قُرّاصة (لصنع الأقراص) *pastilleur, pilulier*

108) بلّور cristal (crystal)

— تكون البلورات *constitution des cristaux*

تَبلُّر = تبلور = بَلْوَرة *cristallisation*

قابل للتبلُّر *cristallisable*

مُبلِّر *cristallisant*

بلّوري (بمعنى صاف شفاف ويقال: متبلر مثل الصخور البلورية أو المتبلرة) *roches cristallines*

مصنع البلور *cristallerie*

إناء التبلر *cristallisoir*

علم البَلّوريات : علم تبلر المعادن *cristallographie*

بَلّور = مَهَا = حُومَة = دُر النَّجَف = مَرْو بلوري (الشهابي) *cristal de roche*

مِلْح (كلورور الصوديوم) *sel (chlorure de sodium)*

ملح ألدراني أو ذرآني *sel gemme*

(ملح بحري *sel marin*)

تخثرات رسوبية *concrétions*

(تعقُّد مواد رسوبية)

تجويفات بلورية *cavités cristallifères*

(تجويفات حاوية للبلور)

تجزيعات = مُجزّعات *craques, craquelages*

جَيود : تجويف مبطّن بالبلور أو مُجزَّع بمعدنيات أخرى *géode*

— أجزاء البلور — *parties des cristaux*

قاعدة — *base*

وجه *face* (وُجَيه الماسة *facette*) ويسمى أيضا الضلع (وقد ضَلَّع الماسة حددها بكيفية تبرز معها مسطحات منبسطة)

تضليع أو توجيه البلور (تحديد الزوايا لتسطيحها) — *troncature du cristal*

صفيحة (من بلور) أو رُقاقة — *lame*

صُفَيْحة — *lamelle*

صفيحي (مؤلف من صفائح) — *lamellaire*

انقصاف صفيحي — *cassure lamellaire*

(تصدع بلورة وبروز بواطنها اللماعة)

جزئيات — *molécules*

(نواة — *(noyau*

زوايا — *angles*

انكسار أشعة البلور (تحريف اتجاهها) — *réfraction du cristal*

بلور اصطناعي — *cristal artificiel*

بلور بَكَّاراه (قرية بفرنسا) — *cristal de Baccara*

مظاهر التبلُّر — *aspects de la cristallisation*

بلورات طبيعية — *cristaux naturels*

طرائق التبلر — *procédés de cristallisation*

ذَوبان = انصهار — *fusion*

تَصْعيد = تكثيف بخار متصاعد من مادة صلبة مكررة بالتسخين — *sublimation*

حل = انحلال — *dissolution*

تبخير — *évaporation*

— أنماط بلورية — *systèmes cristallins*

مكعبة — *cubique*

مربَّعة أو تربيعية — *quadratique*

بلور مستقيم المعين — *cristal orthorhombique*

(المعيَّن هو — *(losange*

سداسي (أو مسدَّس الأضلاع — *hexagonal*

(وهو غير مسدس السطوح — *(hexaèdre*

موشوري سداسي — *rhomboédrique*

(الموشور أو المنشور هو — *(prisme*

والبلور الموشوري هو شكل له أوجه متوازية مع مستقيم)

مسطح معيني — *clinorhombique*

بلور ثلاثي الميل — *triclinique*

(أي ليس له محور تناظري — *(axe de symétrie*

زوايا زوجية السطح — *angles dièdres*

(ناشئة عن تقاطع السطوح)

زوايا متعددة الصفحات — *angles polyèdres*

انفلاق البلور — *clivage du cristal*

أي انشقاق وانفساخ في حجر البلور ويستعمل في الألماس وكل الأحجار الكريمة

مواد تَبَلُّرية (إما تتبلور باتخاذ شكل البلور أو قادرة على تكوين البلورات) — *substances isomorphes*

ثنائي التبلر — *dimorphe*

متعدد الأشكال البلورية — *polymorphe*

هَوابط (ترسبات متحجرة في سقوف المغاور) — *stalactites*

صواعد (تكون في أسفل المغاور) — *stalagmite*

تَشَجرٌ صخري — *dentrite*

(شكل يتخذ صورة شجر في ارتسامه على الصخر)

نَصْل الرمح — *fer de lance*

مُبَلْر (على شكل إبري) — *aciculaire*

مبلر عدسي الشكل — *lenticulaire (lentiforme)*

بلور شفاف — *cristal hyalin*

بلور حرشفي الشكل — *squamiforme*

دراسة التبلر — *cristallogénie*

بِلازة (مبحث التبلر) — *cristallographie*

قياس بالبلور — *cristallométrie*

عرافة بالبلور. — *cristallomancie*

صخور متبلرة (فيها تركيبات بلورية) — *roches cristallophyliennes*

قياس زوايا البلور — *goniométrie*

علم المعادن = معدنيات = عِدانة — *minéralogie*

109) بَلُّوط — *chêne (oak)*

البلوط أرامية

فيه أنواع منها :

بلوط أشعر = جِزْر = لِكّ — *chêne chevelu*
بلوط غذّي — *chêne glanduleux*
بلوط الفِلّين — *chêne-liège*
بلوط قرمزي = سِنْدِيان — *chêne kermès*
بَلْغ = بُلاّخ
بلوط أخضر — *chêne yeuse ou vert*
(quercus ilex)
بلوط قزم — *chêne-nain*
بلوط وَبَري — *chêne pubescent*
مَلُول (بلوط رومي) — *chêne velant*
بلوط قوي — *chêne rouvre (drille)*
بلوط البَرّانس — *chêne tauzin*
بلوط أبيض — *chêne blanc*
بلوط الصبّاغ (أو صبغي) — *chêne tinctorial*
سنديانة صغيرة — *chêneau*
غابة بلوط — *chênaie, (forêt de chênes)*
مُنسِغة بلوط — *taillis de chênes*
أو خِيس بلوط

وفي المخصص (ج 11/ص : 19): «إذا قطعت الشجرة ثم نبتت قد أنسغت وتسمى الخرجة منسغة أو خيسا عندما يكون شجرها أشطاء وأرءاداً أي فراخا نمت على أرومات الأشجار القديمة المقطوعة (الشهابي)

حوريات الغابات (من الأساطير عند الأغريق) — *Dryades*

— منتجات شجر البلوط — *produits*
خشب النجارة — *bois de charpente, de menuiserie*
خشب البرملة (أي صناعة البراميل) — *bois de tonnellerie*
صفائح الأرضية — *lames de parquet*
ضليع برميل (خشب لصنعه) — *merrain*
لوح البلوط — *bourdillon*
غابة البَقس أو الشَّمشاد — *buisserie, buissière, buissaie*
قِشرة = قِرف = قِلْف = قِرْفة = لِحاء — *écorce*
هو الجزء الخارجي من الساق أو الغصن أو الجذر في النباتات وقد خصص الشهابي كلمة لحاء مقابل *liber*
وقرف مقابل *rhytidome*

نَجْب = قَرْف = قَشْر — *écorçage*
(قشر قشور بعض الشجر كالبلوط)
قِشر الدَّبغ أو الدّباغ — *tan*
(وهو مسحوق قشر البلوط)
عَفْصة — *noix de galle*
(هي التي تحصل على بلوط البرتغال بتأثير عفصية الصباغ *(cynips tinctorial*
(الشهابي)
بلوط ليموني (للصباغة) — *quercitron*
(صفار البلوط الليموني — *(quercitrin*
— بَلُّوطة : — *gland*
بلوطة ذات ساق معلاقية — *gland pédonculé*
والمِعْلاق والزِّند أو العُنق هو *pédoncule*
(أي جسم دقيق مستطيل يحمل زهرة)
بلوطة لاطئة (أو مقعدة) — *gland sessile*
(نعت لعضو النبات الذي لا يقوم على دعام بل يكون مرتكزا على المحور)
بلوطة حلوة — *gland doux*
قِمْع = قِمَع = كُؤَيْس — *cupule*
(كأس صغيرة قاسية خشبية تحيط بثمار بعض الأشجار كثمار البلوط والبندق والقسطل)
بلوطيات — *cupulifères*
فُجَيَّة — *alvéole*
(تصغير فجوة وهي تجويف صغير يكون فيه أحد أعضاء النبات) (الشهابي)
كيس القَمّ — *capuchon*
(لتغليف الأزهار بالأكياس للحيلولة دون تهجينها والتهجين هو الإنغال والتبغيل *(hybridation)*
وهو حصول لقاح بين نباتين من نوعين مختلفين ونتيجة اللقاح تسمى النَّغْل والبَغْل
والهَجين — *(hybride)*
جَنْي البلوط — *glandage*
ثمر البلوط — *glandée*
(أو حق التقاط الساقط منه)
بلوطي الشكل — *glandiforme*
آكلة البلوط — *glandivore*
منتجة للبلوط أو حاوية لشجر البلوط — *glandifère*
بلوط البحر — *balane*

(محار يوجد في شواطىء البحار)

سنديانيات (بلوطيات) *balanifères*

شرّابة (gland) هي ضمّة من خيوط يعلق طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتدلى الآخر

حَشَفة : *gland*

(هي رأس كل عضو كالعضو التناسلي عند الذكر)

والتهاب الحَشَفة *balanite*

110 بلًى *usure (attrition)*

بالٍ *usé* (مستعمل = مبتذل) *(usité*

(حديث مبتذل *(propos usité*

ابتذال = بِلًى *usure*

(ويأتي أحيانا بمعنى الانهاك والاضعاف والاضناء يقال أضنته الحرب *(la guerre l'a usé*

استعمال : استخدام = تداوُل *usage*

مستعمل *usagé*

لباس مألوف *habit d'usage*

استنفده = استهلكه وجعله ينفد ويهلك

مستهلك أو مستنفد بالاحتكاك

ragué = frayé = usé par le frottement

حبل بلي بالحك *corde raguée*

رَثّ : بالٍ *élimé, râpé*

(ثوب رثّ *(vêtements râpé*

تآكل العُملة

(بكثرة الاستعمال) *frai*

أبلاه : صيره باليا *élimer*

استهلكه بالصّقل والبَرْد *limer*

دُمّل منفقىء : أي انشق وبدأت تخرج منه المدة

abcès mûr

صوت أبح *voix éraillée*

خدْش في ثوب (يصيره باليا) *éraillure*

عملة مُنْهَكة بالاستعمال *monnaie fruste*

تآكل *érosion* (ائتكال وتحات واجتراف)

حات = آكل *erosif*

قديم (بمعنى بال) *vétuste*

(بِلًى =قِدم *(vétusté*

عادة بالية *habitude vieillie*

دُرْجة بُليت *mode qui a vieilli*

رِثّة : ثياب رِثّة *vieillerie*

والرِّثّة أيضا السقط من متاع البيت والرَّثيث البالي وقد أرثّ الثوب بلي

وأرثّ الثوب جعله باليا

معطوب = عاطل = تالف *détérioré, abîmé*

وقد عَطِب الشيء هلك وتلف والمعاطب مواضع العطب

أفسد = أتلف *abîmer*

غير صالح للاستعمال *hors de service*

أفسد بمعنى لوّث وعفّن *gâter*

عَفِن = فاسد *gâté*

ولد مدلّل (بمعنى مفسد الطبع والخلق)

enfant gâté

غير صالح (ماء آسن مثلا *(eau gâtée*

شيء غير صالح (يجب إبعاده ورميه)

bon à jeter

أجهز على حيوان : جعل حداً لحياته

achever un animal

صدّع (بمعنى مزّق وفتّت وقطع) *déchirer*

صدع = شق *déchirure*

مخروم = مثقوب = مخروق *troué, percé*

شمِل (ثوب رثّ خلَق) *haillon, guenille, loque*

ولا يقال خِرقة لأنها تطلق على كل ثوب أي قطعة منه أي ما خرق وفُصل فهي مثل فِصلة *coupon*

وقد سَمُل الثوب وأسمل سملا وسُمولة وسمالة أخلق وبلي فهو سَمِيل يقال ثوب سَمَلة وسمول وسميل خَلَق بال والسُّومل الثوب الخلَق كذلك

تفتت أو تقطّع إرباً *tomber en morceaux*

تلاشى وانهار وانسحق *tomber en poussière*

مهدّم (بمعنى خرب وممزق) *délabré*

(خراب *(délabrement*

عَفِن = متعفّن = ناخر *pourri*

وقد نخِر العود أو العظم إذا بلي وتفتت *(pourrir)*

فهو ناخر والناخرة العظام البالية *(os pourris)*

واذا وصفت البيضة قيل مَذِرت أي خبثت وفسدت فهي مذرة

(oeuf pourri)

ومذرت معدته فسدت وامرأة مَذِرت قذرة وقد مَذِر اللبن إذا تقطع

ويوصف فساد الرأي بالفَسْخ يقال فسخ رأي فلان فسد والرجل الفَسيخ الضعيف العقل وتفسخ الشيء تقطع وقد تدعّص اللحم اذا فسد وتَهرّأ والمُنْدَعص الميت إذا تفسخ
وقد تحلل جسم الميت أيضا اذا تفسخ
(se décomposer)
وتحلل الجير أو الجبس إذا تفتت
نتانة = عَفَن — *pourriture*
قَرضت الفارة الثوب — *manger*
(قراضة — *(mangeure*
قضَم (بمعنى قرض وتخز) — *ranger*
(القواضم : الحيوانات القارضة — *(les rongeurs*

111) بِنت (ابْنة) *fille (girl)*

حفيدة — *petite fille*
(فتاة صغيرة — *(tendron*
بُنيّة = (صَبيّة) — *fillette (gamine, gosse)*
فتاة — *jeune fille*
عانس — *vieille fille*
وصيفة — *fille d'honneur*
بنت هوى = بغي = عاهر — *fille de joie*
(fille puplique)
فتاة أم (ولدت عن غير زواج شرعي)
fille-mère
عذراء = بِكر = بَتول — *vierge (pucelle)*
بَكارة = بُتولة = عُذْرة — *virginité,*
(بُكورية — *(pucelage*
(بَتولي = عُذري — *(virginal*
مراهق — *pubère*
وقد راهق الغلام أي قارب الحُلُم وبلغ حد الرجال
وقد حَلَم الصبي حُلْما وحُلُما واحتلم أدرك وبلغ مبلغ الرجال
غير مراهق — *impubère*
فتاة بالغة — *jeune fille formée*
حيض — *menstrues, menstruation, régles*
(طمث = عادة شهرية للنساء)
وقد طَمَثت المرأة حاضت فهي طامث أي حائض ويطلق الطَّمث على دم الحيض ودم الفساد

فتاة ساذجة — *ingénue*
(وهو وصف يعادل سلامة النية وبراءة الطبع)
فتاة بريئة (من الدنس والذنوب)
fille innocente (oie blanche)
آنسة — *demoiselle*
وارثة — *héritière (infante)*
طالبة داخلية — *pensionnaire*
تلميذة — *écolière*
طالبة (جامعية) — *étudiante*
عاملة (صانعة) — *ouvrière*
عاملة متخصصة — *ouvrière spécialisée*
مُجْلسة : عاملة تُجلس الحضور في أماكنهم بالمسرح
ouvreuse
فلّاحة = مُزارعة — *paysanne*
عازبة *célibataire* والعَزب هو من لا أهل له من الرجال والنساء ويقال للرجل أعزب وعزيب (المرأة عزباء) وقد تعزّبت المرأة قضت في العزوبة زمنا قبل أن تتأهل أي تتزوج
والمِعْزَبة الأمة — *(esclave)*
بالغ = بالغة = مدركة (أي أدركت سن الزواج) — *nubile*
بلوغ — *nubilité =*
وقد بلغت الفتاة أدركت فهي بالغ وبالغة
صَداق = مَهر *dot* وقد مَهر المرأة
(doter une fille)
جعل لها مهرا وكذلك أمْهَرها أي زوجها رجلا على مهر فهي مُمْهَرة والمَهيرة الحرة الغالية المَهر والبائنة أيضا ما يكون مع العروس من مال وجهاز عند زفافها
جهاز العروس — *trousseau de mariée*
خَطيبة (خِطِّيبي) — *fiancée*
(أو خِطبة) وقد خَطَب الفتاة خطبا وخِطبة طلبها للزواج وجعلها خطيبته فهو خاطب، الخِطْبة تطلق على المرأة المخطوبة وعلى ما يقدمه الخاطب عربونا للخطبة
شقراء = صهباء — *blondine*
وقد صَهِبت المرأة صَهَبا وصُهبة وصُهُوبا واصهَبّ الشعر واصْهابّ كانت فيه شقرة فهو أصهب وهي صهباء،
فتاة سمراء — *brunette*
وقد سَمُرت المرأة سُمرة اسمرت اسمرارا واسمارت اسميرارا فهي سمراء (كان لونها بين السواد والبياض)؟
امرأة ماجنة — *caillette*

والمُجون قلة الحياء وقد مَجَنت مجونا ومُجْنا ومجانة والرجل ماجن

شابّة مَرِحة — *grisette*
فتاة طائشة — *midinette*
شابة فتية = فتاة — *jouvencelle, (poulette)*
(فُتُوة — *(jouvence*
راهبة فتية — *nonnette*
أمة مِغْناج — *soubrette*

وقد غنِجت الفتاة غَنجا وتَغنّجت دَلّت وتدللت فهي غَنِجة ومغناج

والغُنْج والغُناج الدلال والأُغنوجة ما يتغنج به وقد دَلّت دلّا ودلالا تغنجت وتلوّت وقد تدللت المرأة على زوجها

والدَّالولاء التدلل

112) بندقة = جِلّوزة (الشهابي) *noisette (hazel)*

(راجع جَوْزة : *noix)*

113) بندقية *fusil (steel, gun)*

أسلحة عصرية: ***armes modernes:***

بندقية الذّخيرة — *fusil de munition*
بندقية بحجر — *fusil à pierre*
بندقية بمكبس — *fusil à piston*
بندقية مُكيّفة — *fusil à tabatière*
(لها نفس ميل المنطلق)
بندقية ذات إبرة — *fusil a aiguille*
بندقية ذات قادح — *fusil à percussion*
بندقية تكرارية (الإلقام) — *fusil à répétition*
بندقية أوطوماتيكية أو آلية
(لا تلقائية) — *fusil automatique*
بندقية صيد — *fusil de chasse*
بندقية مُتضيّقة الماسورة (عند الفوهة)
fusil choke-bored
بندقية خفية الزند — *fusil hammerless*
بندقية بطّية = لصيد البطّ — *canardière*
بندقية ذات طلقتين — *fusil à deux coups*

بندقية دقيقة (الرمي) — *fusil de précision*
غدّارة — *carabine, révolver*
(وهي تطلق في الواقع على كل سلاح يحشى بالبارود لأن حامله يغدر به عدوه)
بندقية قصيرة — *mousqueton*
بندقية طويلة — *rifle*
رُشيش (رشاش خفيف) — *fusil-mitrailleur*
مسدّس (فَرْد) — *pistolet*
فرد المَنْجم أو فرد النقب — *pistolet de mine*
فرد التلميع — *pistolet de vernissage*
فرد تشحيم — *pistolet graisseur*

أسلحة عتيقة : ***armes anciennes***

قربينة بفتيلة — *arquebuse à mèche*
قربينة ذات عُقّافة — *arquebuse à croc*
قربينة ذات حلقة إطلاق — *arq. à rouet*
بندقية واسعة المخرج — *ascopette,*
(طبنجة) — *espingolette, tromblon*
بندقية الفتيلة (الملتهبة) — *mousquet*
(اذا كانت كبيرة سميت — *(biscaïen*

قطع البندقية : ***pièces***

حاضِن البندقية — *fût*
أخمص الحاضن — *crosse de fût*
زُج الرمح — *talon de lance*
منقار الأخمص — *bec de crosse*
مِقبض — *poignée*
حلقة الأخمص — *battant de crosse*
بلاتين حلقة الاطلاق (صفيحة آلية القدح)
platine à rouet
بلاتين بطارية — *platine à batterie*
مدفع أملس — *canon lisse*
مدفع محزز — *canon rayé*
مدفع مُفرّض — *canon cannelé*
مِغلاق متحرك — *culasse mobile*
ديك البندقية — *chien de fusil*
فرضة التوقيف — *cran d'arrêt*

قادح (= إبرة القدح)	percuteur
عَتلة (= رافعة)	levier
نابض قصيدي الشكل	ressort à boudin
أسطوانة	cylindre
زِنادة	détente
حامية الزناد	pontet
لُسين الزناد	gâchette-détente
نابض اللُّسين	ressort de gâchette
رأس متحرك	tête mobile
عُلبة المغلاق	boite de culasse
حُويض	auget
مخزن (الأسلحة)	magasin (d'armes)
مدفع قاصف	canon tonnant
مسافة الرمْي	hausse de tir
موجِّه التصويب	hausse de visée
علامة التّسديد	mire
نُقرة النابض	évidement du ressort
جعبة القنابل	grenadière
قِمحة البندقية (مقودها)	guidon
لِسان الحربة	tenon de baïonnette
مِشبك (في صُلَيب السيف)	quillon
قابض بمشبك	embouchoir à quillon
جَوف الالقام	âme de chargement
عِيار المدفع	calibre de la pièce
مُذْخر البارود	bassinet
سيخ بندقية (قضيب)	baguette
حربة	baguette-baïonnette
صناعة الأسلحة :	**fabrication**
صناعة الأسلحة	armurerie
(مصنعها ومستودعها)	
صانع الأسلحة (أو مُصلِّحها)	armurier
صانع أسلحة قديمة	arquebusier
مركب مُجَهِّز	monteur-équipeur
صَقَّال = جلاء	fourbisseurs
نموذج = تصميم نموذجي	maquette
نَصل = صفيحة	lame
نصل الحربة	lame de baïonnette
نصل السيف	lame de sabre

قميص المدفع	chemise de canon
(قميص السَّبطانة)	
فَحَص مدفعا	semer un canon
ثَقَب مدفعا	forer un canon
فرَز (وسّع فتحة ثقب)	fraiser
ضَبَط الثقوب	aléser
ضابطة أو مضبطة الثقوب	alésoir
برنز قناة المدفع	bronze à canon
دمشقة فولاذ البندقية	damasquinage d'un fusil
(تزيينه بخطوط وترصيعات)	
تُلسين (حاضن البندقية)	enture (du rût)
حُشوة	charge, bourre
حَشو	bourrage
(هو ما يحشى من بارود في بطن البندقية)	
حُشوة متفجرة	charge d'exploisif
حشوة الشُّعيلة	charge d'amorce
حشوة القنابل	charge de bombes
(حَشا)	(charge
ويقال ألقم (ألقم المدفع	(charger le canon
(ألقم ثانية	(recharger
مُشط (مُلقم) المسدس	chargeur de revolver
بندقية ذات مُشط	fusil à chargeur
حُشوة بارود	charge à poudre
حشوة رصاص	charge à plomb
ذخيرة	munitions
(ذخيرة مدفعية	munitions d'artillerie
بارود المدافع	poudre à canon
بارود الصيد	poudre de chasse
(رصاص صيد	(chevrotine
رصاصة	balle
رصاصة طائشة	balle égarée
خرَّق بالرصاص	cribler de balles
خُردُق	grenaille
(قطع كروية صغيرة من الرصاص وهي تركية)	
(وخردق بالعربية عامية فصيحها خربق أي أفسد)	
خُردُقة (رصاصة صيد)	dragée
شعيلة = فتيلة الاشعال	amorce

شعيلة صاعقة	amorce-détonateur
علبة الشعيلة	boite d'amorce
أنبوب الشعيلة	tube d'amorce
كبسولة شعيلة	capsule-amorce
(وهي علبة الشعيلة)	
خَرْطوشة = فَشَكة	cartouche
خرطوشة قتال	cartouche de combat
خرطوشة بندقية الصيد	cartouche de fusil de chasse
مستودع الذخيرة	magasin à munitions
(مستودع الأسلحة	(magasin d'armes
مخزن أنبوبي (للخرطوش)	magasin tubulaire
مخزن بارود	poudrière
(أو علبة بارود)	
كيس رصاص	sac à plomb
نازعة الخرطوش	tir-cartouche
نازعة الرصاصة	tire-balle
قالب خرطوش	moule à cartouches
مِمسك المثقب	mandrin
— رمي (رماية)	tir
سِناد الرمي	appui de tir
دكة الرمي	banquette de tir
لوحة الرمي	planchette de tir
جدول الرمي	table de tir
رمي القنابل	tir à la bombe
رمي الهدف	tir au but
رمي بالبندقية	tir au fusil
رمي بالايقاف	tir d'arrêt
رمي الكمين	tir d'embuscade
صَلّى السلاح (جهزه)	armer la pièce
صلى قذيفة	armer un obus
مِتراس البطارية	épaulement de batterie
حَمّى بالمتراس	épauler
سَدَّد (ضبط)	ajuster
صَوَّب	viser, prendre la visée
تصويب من المدفع	visée par le canon
ألقى القنبلة	lâcher la bombe

أطلق الضربة = أرسل الطلقة	lâcher le coup
أطلق النار	faire feu, déclencher le feu
قطع الرمي	cesser le feu
قاسى (أو تحمل) النار	essuyer le feu
رمى قاتل	feu meurtrier
رمى عن كَثَب أو عن قُرب	tirer à bout portant
رمى الهدف	tirer à la cible, au but
رمى من مترصد	tirer à l'affût
رمى على التخمين	tirer au jugé
رمى رمياً خُلَّبيا	tirer à blanc
ناوش في كمين	tirailler en embuscade
(مُناوش = قَنّاص	(tirailleur
حبلة الرمي	tire-feu
(حَبْلة إطلاق النار في المدفع)	
طلقة بندقية	coup de fusil
طلقة نارية	coup de feu
صَلْية	salve
(يقال أطلق صليةً)	
خط النار	linge de feu
خطة الرمي	plan des feux
نيران الرتل	feux de file
نيران الفصيلة	feux de peloton
سَدْنة المدافع ,	peloton de pièce
نيران من جوانب متعددة	feux croisés
تراشق بالبندقيات	fusillade
طلق قربينة (بندقية قديمة)	arque busade
طلق ببندقية واسعة المخرج	escopetterie
رَشّة بنادق (طلقات من بنادق مختلفة في وقت واحد)	mousquetade
مجال (أو حقل أو ميدان) الرمي	champ de tir
مجال التصويب	champ de visée
مَرْمى	stand de tir
قتل أو أعدم بالرصاص	passer par les armes
قتل أو أعدم بالبندقية	fusiller
قَنَص خاتِلا	canarder

أطلق الرصاص على رأسه — *brûler sa cervelle*
شجّ رأسه — *casser la tête*
فرّغ بندقية (من الخرطوش) — *désarmer un fusil*
انطلقت الرصاصة — *partir*
شظية قذيفة — *éclat de projectile*
تشظّى — *(éclater*
خرّق بالرصاص — *cribler de balles*
ذهب الى القتال — *aller au feu*
أطلق النار — *faire feu*
طال عهده — *faire long feu*
كبا الزند : أخطأ — *rater*
تراجع — *recul*
تراجع السبطانة — *recul du canon*
صدى المدفع — *portée du canon*
متممات — *accessoires*
متممات المدافع — *accessoires de pièces*
حربة — *baïonnette*
حمل بالحراب — *charger à la baïonnette*
سيف — *sabre, épée*
حاملة السيف — *porte-sabre*
نصل السيف — *lame d'épée*
استسلم (ألقى السيف) — *rendre l'épée*
مُدْية حربة — *couteau-baïonnette*
عمد — *douille*
ظرف الخرطوشة — *douille de cartouche*
مُوقِفة الحربة — *arrêtoir de baïonnette*
مغرز العَلَم — *botte d'étendard*
ضربة سيف — *botte*
(علبة بندقية — *(botte, boîte à fusil*
مضبطة الرمي = حاصرة — *fourchette*
رمي بالحاصرة — *tir à la fourchette*
حاملة الخرطوش — *porte-cartouches*
مِسْند الأسلحة — *râtelier*
مسند القنابل — *râtelier à bombes*
(الموقفة : لُسين يوقف الحركة)
قراب = غِمد = جفن — *fourreau*
غمد حربة — *fourreau de baïonnette*
حِمالة البندقية — *bretelle de fusil*

جعبة الخرطوش — *cartouchière*
(جعبة — *(giberne*
حاجبة آلة القدح — *cache-platine*
مسند البنادق — *râtelier à fusils*
(علاقة لحمل البنادق في مستودع الذخيرة)
حمل السلاح — *port d'armes*
تقلّد السلاح — *porter en bandoulière*
نِجاد البندقية — *bandoulière*
فكّ السلاح — *démonter l'arme*
ركّب مدفعا — *remonter un canon*
حزمة أسلحة — *faisceau d'armes*
حزّم البنادق — *mettre les fusils en faisceaux, former les faisceaux*

114) بنفسج *violette (violet, viola)*

بنفسجيات : فصيلة بنفسجية — *violariacées, violariées, violacées*
بنفسج بسيط — *violette simple*
بنفسج مزدوج — *violette double*
بنفسج مثلث الألوان. — *pensée, (viola tricolor)*
زهرة الثالوث = بَنْصَة (تعريب الفرنسية)
بنفسج عَطِر — *viol. odorante*
لون بنفسجي — *couleur violette*
بنفسج (صبّغ باللون البنفسجي) — *violeter*
ضارب الى البنفسجي — *violacé, violâtre*
تبنفسج (تلوث بالبنفسج) — *violacer*
بنفسجي أرجواني — *violine*
عسل مُبَنْفسج (متأثر بطعم البنفسج) — *miel violat*

115) بَنى *bâtir (to build)*

— البنّاءون — *les bâtisseurs*
شاد البناء رفعه (شَيْداً) وكذلك شيّده *(construire)*
والمَشيد والمُشيَّد المرفوع وعَمَر الدار عَمْراً بناها والاسم

العِمارة *(maçonnage)* وقد عَمر المنزل أيضا سكنه فهو معمور والعَامر هو من يسكن العمارة أو مجرد دار والعمران البنيان *construction, maçonnerie* والعَمارة الحي العظيم والعُمارة أجرة العمارة والمَعْمَر المنزل الكثير الناس والمِعْماري البَنَّاء

المعمار :	*architecte*
مهندس معماري	*ingénieur architecte*
مهندسة	*femme ingénieur*
مواد بناء	*matériaux de construction*
بنائي = إنشائي	*constructif*
بَنَّاء = بانٍ	*constructeur, maçon*
مُشيِّد	*édificateur*
تَشْيِيد	*édification*
بِناء = صَرح	*édifice*
صرح الحضارة	*édifice de la civilisation*
مؤسِّس = مُنشِىء	*fondateur*
تأسيس	*fondation*
أو مؤسسة	
قَيِّم مدينة	*édile*
مُقاوِل بناء	*entrepreneur de bâtiment*
مُقاوِل من الباطن	*sous-entrepreneur*
(مقاولة بناء	*(entreprise de bâtiment*
رئيس البنائين	*maître-maçon*
نقابة حرفيين	*corps de métiers*
(تسمى حَنطة بالمغرب وهي تعني في الأصل أهل الحرفة)	*corporation*
بناية	*bâtisse*
أسيسة	*assise*
بنى بالجير والاسمنت	*bâtir à chaux et ciment*
بنى بالوحل أو الطين	*bâtir de boue*
بنى على الصخر	*bâtir sur le roc*
بنى على الرمل	*bâtir sur le sable*
تجديد البناء	*reconstruction*
إنشاء = تأسيس	*constitution*
إعادة إنشاء أو تأسيس	*reconstitution*
بنية (هيكل)	*structure*
بنى (= ركّب)	*structurer*
بناء = تركيب	*structuration*
بنية فوقية	*superstructure*
بنية تحتية	*infrastructure (substructure)*
رَفَع (شَيَّد)	*élever*
أقام (بمعنى نصب ورفع)	*ériger*
(نَصَّب أيضا بمعنى ركب شيئا فوق شيء)	*échafauder*
إقامة نُصب	*érection d'un monument*
إقامة (بمعنى إنشاء وتشييد)	*établissement*
مُنشَأة = مؤسسة	*établissement*
المَحَالة (الصَّقالة):	*échafaud*
(الخشبة التي يستقر عليها الصيّانون)	

116) بَهَرَ *éblouir (to dazzle)*

بَهَره غلبه وفضله
وبَهر القَمر غلب ضوءه على ضوء الكواكب وقد بَهَرت الشمس أضاءت بَهْراً وبُهورا

خطف البصر	*éblouir la vue, aveugler*
(خطف البرق البصر ذهب به)	
باهر	*éblouissant*
انبهار	*éblouissement*

وقد جَهِرت العين لم تبصر في الشمس فصاحبها أجْهَر وهي جَهراء ومنه المُجْهر والمِجهار : آلة لتضخيم المرئيات.
وقد عَشِيَ عشواً ساءَ بصره فهو عَشٍ وأعشى *(aveuglé)* والعَشا والعَشاوة سوء البصر *berlue*
(وهي الغشاوة أيضا)
ومنه كلمة *éberluer* بمعنى بهره وأدهشه
والعَشْوة الظلمة
وهي أغشى الله على بصره غطَّاه آذى العين (بنوره الوهَّاج) *blesser la vue par sa lumière éclatante*
(بمعنى صدم نظره وأساء اليه)
offusquer la vue, donner dans les yeux, faire voir trente-six chandelles, donner le vertige, faire tourner la tête
أثار الدّوخة فيه = دَوَّخه ورَنَّحه
(الرَّنح هو الدوار والاختلاط وخاصة في النظر والرؤيا)
أضاء = تلألأ = زَهر *chatoyer*
وقد زَهَر السراج زُهوراً أضاء وزَهَر الزندُ أضاءت ناره وتزاهر

السراج وتلألأ وكذلك ازدهر والأزهر النيّر

(لمعان = تألق (chatoiement

سَدِر البَصَر سَدَراً وسدارة تحيّر وانبهر papilloter

انبهار البصر = سَدَر papillotement

إلتمع = برَق miroiter

وقد لَمَع البرق أضاء وكذلك تلمّع والتمع واللُّمّاعة الفلاة

يلمع فيها السراب mirage miroitant

والألمعي واليلمعي الذكي المتوقد الذهن واليَلْمع البرق والخُلّب

برَق بَرَقاً تحير ودُهش فلم يبصر

تألق étinceler

(وقد ألق البرق وتألق وائتلق لمع والإلاق البرق الكاذب الذي لا مطر له

ألق étincelle

متألق étincelant

وقد ألّ اللون برَق

إشعاع rayonnement

أشعّت الشمس إشعاعا نشرت أشعتها والشُّعاع ضوء الشمس

rayon du soleil

والشعاع آلة لارسال الأشعة

بريق reflèt

وهو في الحقيقة انعكاس النور

سَراب mirage والخَيْدع السراب

نور زائف faux jour

نور منعكس contre-jour

انعكس النور انقلب وارتد بعد وقوعه على سطح مصقول

(réverberer)

ارتداد = انعكاس réverbération

والرَّجع أيضا الارتداد يقال تَرجُع الصوت في صدري تردد وارتد

خلَبه فتنه fasciner

والخُلّب البرق لا مطر فيه ورجل كبرق خلب خدّاع يَعِد ولا يُنجز.

ذر الرماد في العيون jeter la poudre aux yeux

شدهه = أدهشه étonner, épater

والشُّدْه والشَّدَه الدهش étonnement

والذهول عن الشيء نسيانه عن شغل وهو التناسي والتشاغل

étourdissement, émerveillement

(وقد يكون نتيجة لدوخة ودُوار أو سكر وانتشاء يعمي ويُصِمّ)

وقد أُعجب بالشيء عجب منه وتعجّب يقال (emerveiller) تعجّبني فلان أي تُعجّباني وتفتنني والعُجاب ما جاوز حد العَجب يقال عَجَب عُجاب والاعجوبة ما يتعجب منه

خدَع : bluffer, leurrer, fair illusion

خدَع العين شككها فيما ترى

هَلس : داء يُسلب معه العقل hallucination

رجل مَهْلوس ومُهْتَلَس العقل مسلوبه halluciné

هَذَى هَذْيا وهذيانا تكلم بغير معقول délire

فهو هاذٍ délirant

وقد هَرَفَه المرض استخفه فصار يهرف ويهذي وقد اهتزّ الرجل فَقَد عقله من المرض أو الحزن فهو مُهتز

أغوى الرجل وغوّاه أضله séduire

وكذلك استغواه والغَوِي الضال المنقاد لهوى والغَيّة والغِيّة الضلال والمَغواة المَضَلّة

الاغواء séduction

117) بُوصَلة boussole (compass)

(بيت الابرة)

بوصلة بحرية boussole marine

إبرة مغنطيسية أو مُمَغْنطة aiguille aimantée

مَغْنطيس = مغناطيس aimant

مغنطة aimantation

قُطْب pivot (دار حول قطب (pivoter

قعو chape

(قعو الضبط (chape de réglage

رقّاص balarcier

إبرة مُعَطّلة aiguille astatique

(لا تؤثر فيها المغنطية الأرضية)

مينا cadran

مينا دالة cadran indicateur

مِزْولة cadran solaire

عُلبة البوصلة habitacle

فرجار compas (ويطلق على البوصلة نفسها فيقال بوصلة بحرية (compas de mer

اتجاه البوصلة cap de compas

صابورة (ثقل يحفظ توازن الطائرة أو السفينة) lest

تصبير lestage (أي وضع صابورة)

دائرة الرياح *rose des vents*

جزء من دائرة الرياح *rumb des vents*

بُوَيْصلة : بوصلة صَغيرة *volet*

سَمت مغنطي *azimut magnétique*

قاسَ السمت *prendre un azimut*

خط استواء مغنطي *équateur magnétique*

قطبية *polarité* (وهي خاصية الاتجاه نحو القطب المغناطيسي)

قطب شمالي *pôle nord*

انحراف مغنطيسي *déclinaison magnétique*

حَارِف *déclinatoire*
(منحرف)

ميل *inclinaison*

(أو انعطاف أو انحناء)

انحراف *déviation*

انحراف سمتي *déviation azimutale*

انحراف البوصلة *déviation de la boussole*

اختلال = اضطراب *perturbation*

تقلب الهواء = اضطرابه *(perturbation de l'air)*

تَبَدّل = تغيّر *variation*

تبدل البوصلة *variation du compas*

تبدل المغناطيسية الأرضية *variation du magnétisme terrestre*

(يتبع)

***

مصطلحات اضافية في هندسة الطرق

الدكتور فاضل حسن أحمد
جامعة صلاح الدين/العراق

تقديم

أول ظهور كبير لمصطلحات الطرق كانت من قبل الأستاذ سليم الجندي، رحمه الله، وذلك في «رسالة الطرق» التي نشرها بين الأعوام 1942 و 1945 وكانت الرسالة تتضمن جُلها مصطلحات في انشاء الطرق القديمة. أما الطرق الحديثة فقد وضعت لها اصطلاحات فنية بلغات أجنبية من قبل الجمعية الدولية الدائمة لمؤتمرات الطريق عام 1951. وقد تم تكليف المهندس السيد انيس شباط من قبل الجامعة العربية بتنسيق وتعريب هذه المصطلحات والتي ظهرت بشكلها النهائي في «القاموس التقني للطرق» للسيد انيس والمنشورة في مجلة اللسان العربي المجلد السابع الجزء الثاني 1970 حيث بُذلت جهود قيّمة لاظهار المصطلحات بالشكل الجيد. ان تعريب هذه المصطلحات كان معظمها معتمد على المجمع اللغوي في القاهرة.

وبما أن حركة الترجمة والتعريب في تطور مستمر، لذلك ارتأيت اضافة مصطلحات على القاموس التقني للطرق.

ان هذه المصطلحات تتميز عن سابقاتها في القاموس اعلاه بالمميزات التالية :

1 ــ سهولة استخدامها حيث تم ترتيبها حسب تسلسل الحروف الانكليزية.

2 ــ اضافة مصطلحات حديثة من مصادر علمية حديثة.

3 ــ اضافة مصطلحات معربة وموحدة حديثا من قبل المجامع العربية.

أما المجلد الخامس عشر الجزء الثاني معاجم 1977 من مجلة اللسان العربي فقد ظهرت فيه مصطلحات في الطرق البرية تنقصها كثير من المصطلحات.

وفي هذا المعجم تم اضافة 679 مصطلح آخر لم تظهر في مصطلحات الطرق الموجودة في المجلد الخامس عشر ووضعت المصطلحات المضافة بين قوسين بعد الترجمة إلى العربية.

A

1 — Abrasive = مادة حاكّه (1)

2 — Absorption = امتصاص

3 — Abutment = كَتِف

4 — Accelerator = مُسَارِع (2)

5 — Accelerometer = مقياس التسارع (3)

6 — Access control = السيطرة على المَنْفَذ (4)

7 — Accident = حادِث، اصابة (5)

8 — Accident spot map = خريطة مَوضِع الحادث (6)

9 — Additive = مادة مُضافة

10 — Adhesion test = فحص الالتصاق (7)

11 — Admixture = مَزيج

12 — Aerial photography = التصوير الجَوّي (8)

13 — Aerial surveying = المساحة الجوّية (9)

14 — Aesthetics of highways = جَمال الطرق (10)

15 — Aggregate = خِلْط

16 — Aircraft = طائرة (11)

17 — Air - entrained concrete = خرسانة مسحوبة الهواء

18 — Airport = مَطار (12)

19 — Air-refined asphalt = اسفلت منقّى من الهواء (13)

20 — Air voids = فجوات هوائية (14)

21 — Alignment = تَراصُف

22 — Alkali-aggregate reaction = تفاعل الخِلْط قلوياً (15)

23 — Alligator cracking = تكسير تمساحي (16)

24 — Allowable stress = الاجهاد المسموح (17)

25 — Alluvium = طَمي (18)

26 — Alternate bay method = طريقة الفُسحة المتعاقبة (19)

27 — Alternate system = نظام التعاقب (20)

28 — Ambient temperature = درجة الحرارة المحيطة (21)

29 — Amorphous silica = سيليكا غير متبلورة (22)

30 — Analysis of accidents = تحليل الحوادث (23)

31 — Ancient road = طريق قديم (24)

32 — Anionic bitumen = قير انيوني (25)

33 — Annual average daily traffic = المعدل السنوي للمرور اليومي (26)

34 — Annual frost zone = منطقة الصقيع السنوي (27)

35 — Antifreeze = مقاوم التجمُّد (28)

36 — Antiskid = مقاوم الانزلاق (29)

37 — Apportionment = تقسيم (30)

38 — Apron مدرج طيران (31)

39 — Armor coat = (32) طِلاء درعي

40 — Arterial street = (33) شارع رئيسي

41 — Asbestos additive = (34) مادة مضافة من الاسبستوس

42 — Asphalt = اسفلت، زفت

43 — Asphalt cement = (35) لِصاق اسفلتي

44 — Asphalt coating = (36) طَلْيَة اسفلت

45 — Asphalt concrete pavement = (37) تبليط بالخرسانة الاسفلتية

46 — Asphalt content = (38) المحتوى الاسفلتي

47 — Asphalt distributor truck = (39) شاحنة توزيع الاسفلت

48 — Asphalt emulsion = (40) مستحلب اسفلتي

49 — Asphalt pavement = (41) تبليط بالاسفلت

50 — Asphalt paving block = قالب رصف اسفلتي

51 — Asphalt pump = (42) مضخة اسفلتية

52 — Asphalt-stabilized base = (43) أساس اسفلتي مثبَّت

53 — Asphalt non-skid treatment = (44) معالجة اسفلتية لمنع الانزلاق

54 — Attrition test = فحص تأكّل بالاحتكاك

55 — Auger bit = (45) نَصْلَة الثقب

56 — Auger boring = (46) حفر بالمِثقاب

57 — Automobile = (47) سيّارة

58 — Avalanche = (48) هيار جليدي

59 — Axle load = (49) ثِقل محوري

60 — Backfill = تُراب الرَّدْم

B

61 — Badland = (50) أرض رديئة

62 — Ball-penetration test = (51) فحص الاختراق بالكرة

63 — Bar mat = (52) حصيرة قضبان

64 — Ballast = حُساس (حصى التبليط)

65 — Basalt = (53) بازَلت

66 — Batch meter = (54) مقياس التعبئة

67 — Batch trucks = (55) عربات التعبئة

68 — Batch-type asphalt plant = (56) مصنع تعبئة اسفلتي

69 — Battered wall = (57) جدار مائل

70 — Bearing capacity = سعة التحميل

71 — Bearing test = (58) فحص التحمل

72 — Bed rock = (59) صخور طبقية متراصفة

73 — Bell mouth transition = (60) تحويلة جَرسيّة الفوّهة

74 — Belting = (61) الادارة بالحزام

75 — Bench mark = علامة المنسوب

76 — Binder = مادة لاصقة

77 — Binder soil = (62) تربة رابطة

78 — Bitumen = قير

79 — Bitumen stabilization = (63) تثبيت بالقير

80 — Bituminous = (64) قيري

81 — Bituminous binder = (65) مادة لاصقة قيرية

82 — Bituminous carpet = (66) بساط قيري

83 — Bituminous concrete pavement = (67) تبليط بالخرسانة القيرية

84 — Bituminous emulsion = (68) مستحلب قيري

85 — Bituminous macadam = (69) حصباء قيرية

86 — Bituminous overlay = (70) طِلاء قيري

87 — Bituminous pavement = (71) تبليط بالقير

88 — Bituminous sand = (72) رمل قيري

89 — Block pavement = (73) التبليط بالكتل المستطيلة

90 — Blown asphalt = اسفلت ذو فجوات

91 — Boulder = (74) جُلْمود

92 — Bond strength = مقاومة الربط
93 — Borrow pit = حُفرة الامداد
94 — Braking distance = مسافة الفرملة
95 — Brick pavement = (75) تبليط بالطابوق
96 — Bridge = جسر
97 — Brooming = الكنس
98 — Bulk cement = (76) اسمنت سائب (غير مُعَبّأ)
99 — Bulk density = (77) الكثافة الظاهرية
100 — Bulldozer = (78) بولدوزر، مُقلّبة
101 — Buttress = (79) دِعامة
102 — By-pass road = طريق فِرعي

C

103 — Calcite = (80) كالسيت (كربونات الكالسيوم البلورية)
104 — Calcium chloride stabilization = (81) التثبيت بكلوريد الكالسيوم
105 — Caliche = (82) كاليش (نترات الصوديوم)
106 — California bearing ratio (CBR) = نسبة تحمل كاليفورنيا
(83) طريقة قيمة مقاومة كاليفورنيا
107 — California resistance value method =
108 — Camber = تقوّس
109 — Canyon land = (84) ارض اخدودية
110 — Capacity = (85) سِعَة
111 — Capacity of freeways = (86) سعة الطرق الحرة
112 — Capacity of highway = (87) سعة الطريق
113 — Capacity of intersection = (88) سعة التقاطع
114 — Capacity of street = (89) سعة الشارع
115 — Capillary absorption = (90) امتصاص شَعري
116 — Carbon steel = (91) فولاذ كربوني
117 — Carbonaceous = (92) حاوٍ الكربون
118 — Carpet = (93) بساط
119 — Catch drain = (94) قناة تصريف
120 — Cationic bitumen = (95) قير كاتيوني
121 — Causeway = (96) طريق معبّدة
122 — Cement content = (97) محتوى الاسمنت
123 — Cement gun = (98) مِرَشّة اسمنت
124 — Cement-mixing test = (99) فحص مزج الاسمنت
125 — Cement-modified soil = (100) تربة محسنة بالاسمنت
126 — Cement-treated base = (101) أساس معالج بالاسمنت
127 — Cementing = (102) التثبيت بالاسمنت
128 — Cementing agent = (103) عامل التثبيت بالاسمنت
129 — Center loading = (104) تثقيل مركزي
130 — Central divider = (105) قسّامة مركزيّة
131 — Centrifuge kerosene equivalent (CKE) = (106) مكافىء الكيروسين النابذ
132 — Centrifuge moisture equivalent = (107) مكافىء الرطوبة النابذة
133 — Central asphalt plant = (108) مصنع اسفلت مركزي
134 — Chalk = (109) طباشير
135 — Channel = قناة
136 — Chemical stabilization = (110) تثبيت كيمياوي

137 — Chemical weathering = (111) تجوية كيمياوية

138 — Chert = (112) صوّان

139 — Cherty gravels = (113) حصى صوّاني

140 — Cinders = رَماد

141 — Circular failure = (114) انهيار دائري

142 — Circular slide analysis = (115) تحليل الانزلاق الدائري

143 — Circumferential route = (116) طريق محيطي

144 — Clay = طين

145 — Claystone = (117) حجر طيني

146 — Clearance distance = (118) مسافة الخلوص

147 — Clearing = تسوية

148 — Click test = (119) فحص الطقطقة

149 — Closed traverse = (120) مسح اجتيازي مغلق

150 — Clover leaf intersection = تقاطع ورقة البرسيم

151 — Coal tar = (121) قير الفحم

152 — Coefficient of permeability = (122) معامل النفوذية

153 — Cofferdam = (123) صندوق الازاحة

154 — Cohesiometer = (124) مقياس التماسك

155 — Cohesion of soil = تماسك التربة

156 — Coke-oven tar = قير فرن الكوك

157 — Cold mixed = (125) ممزوج على البارد

158 — Collector street = (126) شارع مزدحم

159 — Colloid = (127) مادة غرَوانية

160 — Colloidal clay = (128) طين غرواني

161 — Colorimetric test = (129) فحص لوني

162 — Combination vehicles = (130) مركبات مجتمعة

163 — Combined stress = (131) اجهاد موحّد

164 — Compacted thickness = (132) السمك المدموج

165 — Compacting equipment = (133) معدات الدموج .

166 — Compaction = (134) دموج

167 — Compound curve = (135) منحنٍ مركب

168 — Comprehensive planning = (136) تخطيط شامل

169 — Compressive strength = (137) مقاومة الانضغاط

170 — Concrete mixer = مازجة الخرسانة

171 — Concrete pavement = (138) تبليط خرساني

172 — Concrete vibrator = (139) هزّازة الخرسانة

173 — Conduit = قناة

174 — Cone device = (140) الجهاز المخروطي

175 — Conficiting = (141) مُتعارِض

176 — Conficits area = (142) منطقة تعارض

177 — Conficits crossing = (143) تقاطع تعارضي

178 — Conficits diverging = (144) مفرق تعارضي

179 — Conficits merging = (145) ملتقى تعارضي

180 — Conficits points = (146) نقاط تعارضية

181 — Consisting limit = (147) حد التجانس

182 — Consolidation = اندماج

183 — Consolidometer = مقياس الاندماج

184 — Constant-head permeameter = (148) مقياس النفوذية ثابت الشحنة =

185 — Construction = (149) انشاء

186 — Construction line = (150) خط انشائي

187 — Construction joint = (151) وصلة انشائية

188 — Contact area = (152) مساحة التلامس ،

189 — Contact pressure = (153) ضغط التلامس

190 — Continuous bay method = (154) طريقة الفسحة المستمرة

191 — Continuous mixer = (155) مازجة مستمرة

192 — Continuous reinforcement = (156) تسليح مستمر

193 — Continuously reinforced concrete pavement = (157) تبليط مستمر بالخرسانة المسلحة

194 — Contour = (158) كِفاف (ج : اكِفّة)

195 — Contour interval = (159) فاصل الأكِفّة

196 — Contour map = (160) خريطة الأكفّة

197 — Contour slice = (161) شريحة الاكِفّة

198 — Contraction cracks = (162) شقوق التقلّص

199 — Contraction joint = (163) وصلة تقلصية

200 — Control section = (164) مقطع سيطرة

201 — Corrugation of road surface = تموج سطح الطريق

202 — Coordinate = (165) احداثيّ

203 — Core sampler = (166) آخذة عينات جوفية

204 — Cotton mat = (167) حصيرة قطنية

205 — Crack = شقّ

206 — Crack fillers = (168) حشوات الشقوق

207 — Cribbing = (169) اخشاب دعامية

208 — Cribs = (170) اخشاب دَعم

209 — Critical speed = (171) انطلاق حَرِج

210 — Crowning = تَحَدُّب

211 — Crude tar = قير خام

212 — Culvert = بَرْبَخ

213 — Curb = حافة

214 — Curbing = (172) حاجز

215 — Curing = مُعالجة

216 — Curing concrete pavement = تبليط خرساني مُعالج

217 — Curve = منحنى

218 — Cutback asphalt = (173) اسفلت مُخَفَّف

219 — Cutback bitumen = قير مُخَفَّف

220 — Cycling load = (174) ثقل مُتَغيِّر دورياً

D

221 — Defective material = (175) مادة مُخْتَلة

222 — Degradation = (176) تآكُل، تفسُّخ

223 — Degree of curve = (177) درجة المنحنى

224 — Delineation = (178) تخطيط، رَسْم

225 — Demand transportation = (179) نقل عند الطلب

226 — Dense-graded pavement = (180) تبليط مُتَدَرِّج كثيف

227 — Density = كثافة

228 — Desert sand stabilization = (181) تثبيت رمل الصَحْراء

229 — Design speed = (182) الانطلاق التصميمي

230 — Depressed cross section = مقطع عرضي منخفض

231 — Desert pavement = (183) تبليط الصحراء

232 — Design vehicles = (184) مركبات تصميمية

233 — Design wheel load = (185) ثقل العجلة التصميمي

234 — Desire line = (186) خط مرغوب فيه

235 — Deval abrasion test = (187) فحص ديفال للتآكل

236 — Deviator stress = (188) اجهاد منحَرِف

237 — Desorption curve = (189) منحنى المَجّ

238 — Diagonal crown method = (190) طريقة التحديب القطرية

239 — Diamond interchange = (191) تعاقب معيني

240 — Diatomaceous earth = (192) تُراب دياتومي

241 — Dip = (193) انحدار

242 — Diffusion constant = (194) ثابت الانتشار

243 — Dipper dredger = (195) كرّاءة بِمغرَفيه

244 — Direct-connection interchange = (196) تعاقب الاتصال المباشر

245 — Direct shear test = (197) فحص القص المباشر

246 — Disaggregation = (198) تكسير

247 — Distillation test = فحص التقطير

248 — Distress = (199) استغاثة، شِدَّة

249 — District road = (200) طريق مُقاطعة

250 — Ditch = ساقية

251 — Diverging = (201) مُتَباعِد

252 — Diversion = تحويل

253 — Divided highway = (202) طريق مُجَزَّأ

254 — Dowel bar = قضيب مسماري

255 — Dragline excavator = حَفّار ذو كَبْل

256 — Drain = مصرف

257 — Drainage = صرف

258 — Drainage system = نظام صرف

259 — Dredger = (203) كَرّاءة

260 — Drift control = (204) السيطرة على الانجراف

261 — Driveway = (205) طريق مَرْكَبات

262 — Dry-bound macadam = (206) حصباء جافة

263 — Dry-skidding test = (207) فحص الانزلاق الجاف

264 — Dual highway = (208) طريق ثنائي

265 — Dual tire loading = (209) تثقيل الاطار الثنائي

266 — Ductility test = فحص المطيلية

267 — Dunes = (210) كثبان

268 — Durability = (211) تحمُّل

269 — Dust = غُبار

270 — Dust nuissance = (212) ازعاج الغبار

271 — Dust palliative = (213) مخفف الغبار

E

272 — Earth road = طريق ترابي

273 — Earth shoulder = (214) كتف ترابي

274 — Earth work = أعمال ترابية

275 — Easement curve = (215) منحنى انتقال

276 — Efficiency of brake = (216) كفاية المِكبح

277 — Elongation index = مُوشّر الاستطالة

278 — Embankment = سدّ

279 — Eminent domain = (217) مجال بارز

280 — Emotion time = (218) زمن الانفعال

281 — Emulsified asphalt = اسفلت مستحلب

282 — Enforcement = (219) الزام، اجراء

283 — Engineering survey = (220) مسح هندسي

284 — Equipment = (221) مُعَدّات

285 — Equivalent load factor = (222) معامل الثقل المكافيء

286 — Escalator = (223) سُلّم صَعّاد

287 — Erosion control = (224) السيطرة على الحَت

288 — Excavation = حَفر

289 — Excavator = حفّارة

290 — Exfoliation = (225) تَقَشُّر

291 — Expansion joint = وصلة تمددية

292 — Expansion pressure = (226) ضغط تمددي

293 — Express way = (227) طريق سريع

294 — Extrusive rock = صخر سطحي (228)
295 — Exudation pressure = ضغط النّز (229)

F

296 — Factual studies = دراسات واقعية (230)
297 — Failure = فشل، انهيار (231)
298 — Falling-head permeameter =
مقياس النفوذية متغير الشحنة (233)
299 — Fat clay = طين دهني
300 — Feather edged = مُستدِق الطَرَف (234)
301 — Feeder road = طريق مغذّي
302 — Felling = قَطْع (235)
303 — Field compaction = دموج حقلي (236)
304 — Field moisture equivalent = مكافيء الرطوبة الحَقلي (237)
305 — Field investigation = فحص حقلي (238)
306 — Fill = رَدْم
307 — Filter = مِرشح (239)
308 — Filler = حَشْوَة
309 — Financial studies = دراسات مالية (240)
310 — Fineness modulus = معامل الدقة
311 — Finisher = مادة الصَقْل
312 — Fissured = مُتشقق
313 — Fixed-time signals = اشارات الزمن الثابت (241)
314 — Flake = قُشَيْرة
315 — Flash point test = فحص نُقطَة الوَميض
316 — Flasher = وَمّاض (242)
317 — Flexible joint = وُصْلة مَرِنة (243)
318 — Flexible pavement = تبليط مَرِن (244)
319 — Flexible progressive system = النظام التدريجي المرن (245)
320 — Flint = صَوّان
321 — Float test = فحص الطَّفْو
322 — Floating car method = طريقة السَّيارة العائمة (246)
323 — Floating concrete pavement = تبليط خرساني عائم (247)
324 — Florida bearing value test = فحص قيمة تحمل فلوريدا (248)
325 — Flume = قناة مفتوحة (249)
326 — Fly ash = رماد متطاير (250)
327 — Focal point = نقطة البُؤرة (251)
328 — Fog = ضباب (252)
329 — Foot path = مَمَرّ المُشاة
330 — Free-haul distance = مسافة الجر الحر (253)
331 — Freeway = طريق حر (254)
332 — Freezing index = مؤشر الانجماد (255)
333 — Friction = احتكاك
334 — Frictional resistance = مقاومة الاحتكاك
335 — Frictional stress = اجهاد الاحتِكاك
336 — Frost = صقيع
337 — Frost action = فعل الصقيع (256)
338 — Frost heave = فُسخة متكونة بفعل الصقيع (257)
339 — Frost soil = تربة منجمدة (258)
340 — Full ground = مونة كاملة (259)
341 — Future traffic = مرور المستقبل (260)

G

342 — Gradation analysis = تحليل التَدَرُّج (261)

343 — Geological map = خريطة جيولوجية (262)

344 — Geometric design = التصميم الهَنْدَسي (263)

345 — Glacial drift = مجروف جَليديّ (264)

346 — Glacial soil = تربة جليدية (265)

347 — Glass beads = خَرَزات زجاجية (266)

348 — Grade line = خط الانحدار

349 — Gradient = انحدار

350 — Grading curve = مُنحنى التدرُّج (267)

351 — Grading instrument = مقياس زوايا (268)

352 — Gradiometer = مميال (مقياس التدرُّج (269)

353 — Grain = حُبَيْبَة (270)

354 — Grain-size distribution = توزيع المقاسات الحبيبية (271)

355 — Granular base = اساس حبيبي

356 — Granulated slag = خَبَث مُحَبَّب

357 — Gravel = حصاة (ج : حصى)

358 — Gravel pump = مضخة حصى (272)

359 — Gravel road = طريق من الحصى

360 — Gross load = الثقل الاجمالي (273)

361 — Ground ice = جليد القاع (274)

362 — Ground water = الماء الجوفيّ

363 — Group index = مؤشّر جماعي (275)

364 — Grout = مُونة (276)

365 — Grubber = مِسْلَفَة (آلة تزيل الاعشاب) (277)

366 — Gully erosion = حتّ سَيْلي (278)

367 — Gyratory crusher = كسارة لَفّافة (279)

H

368 — Hair pin bend = حَنِيَّة حادّة (280)

369 — Hand finishing = صقل يدوي (281)

370 — Hand auger = مثقاب يدوي (282)

371 — Hardness = صلادَة

372 — Haul distance = مسافة الجر

373 — Hauling equipment = معدات الجر

374 — Heat treatment = معالجة حرارية (283)

375 — High-alkali cement = اسمنت عالي القلوية (284)

376 — Highway = طريق عام

377 — Highway accidents = حوادث الطرق (285)

378 — Highway alignment = مدّ الطرق (286)

379 — Highway beautification = تجميل الطرق (287)

380 — Highway capacity = سعة الطريق (288)

381 — Highway drainage = صرف الطرق (289)

382 — Highway engineering = هندسة الطرق (290)

383 — Highway lighting = اضاءة الطرق (291)

384 — Highway maintenance = صيانة الطرق (292)

385 — Highway map = خريطة طرق (293)

386 — Highway materials = مواد الطرق (294)

387 — Highway noise = ضوضاء الطرق (295)

388 — Highway planning = تخطيط الطرق (296)

389 — Highway safety = امان الطرق (297)

390 — Highway system = شبكة الطرق (298)

391 — Highway transportation = النقل بالطرق (299)

392 — Highway user benefits = فوائد استخدام الطريق (300)

393 — Hill = تل، هَضْبَة

394 — Hoe scraper = (301) مِكْشَطَة مِعْزَقِيَّة
395 — Horizon = (302) افق
396 — Horizontal curve = (303) منحنٍ افقي
397 — Hot-mix = (304) المزج الحار
398 — Hot-weather curing = (305) معالجة الطقس الحار
399 — Hydrometer test = فحص المكثاف
400 — Hydrophilic aggregate = (306) خِلْط يألف الماء
401 — Hydrophobic aggregate = (307) خِلْط لا يألف الماء

I

402 — Ice segregation = (308) عَزْل الجَمَد
403 — Illuminated signs (309) علامات مضاءة
404 — Impact = صدمة
405 — Inert material = مادة خاملة
406 — Inflation pressure = (310) ضغط الانتفاخ
407 — Interchange = (311) تعاقب
408 — Interchange ramp = (312) مُنحَدَر متعاقب
409 — Intergranular stress = (313) اجهاد بين الحبيبات
410 — Interlocking resistance = (314) مقاومة التوشيج
411 — Intersection = (315) تقاطُع
412 — Intersection capacity = (316) سعة التقاطع
413 — Intrusion = (317) تداخُل
414 — Inventory of highway = (318) جَرْد الطرق

J

415 — Jet aircraft = (319) طائرة نفّاثة
416 — Jet-resistant pavement = (320) تبليط مقاوِم للنضح
417 — Joint = وُصلة، مَفْصِل
418 — Joint filler = حَشْوَة المفصل
419 — Joint opening = (321) فتحة المفصل
420 — Joint seal = (322) مَسَدّ المفصل
421 — Joints spacing تباعُد المفاصل

L

422 — Lacustrine deposits = (323) رواسب بُحيرية
423 — Lag distance = (324) مسافة التأخر
424 — Lake asphalt = اسفلت بحيرة
425 — Lamp = مِصباح
426 — Land carriage = (325) نقل برّي
427 — Land line = (326) خط بري
428 — Landing = (327) هبوط، حطّ
429 — Landing strip = (328) مدرج الحط
430 — Landslide = مُنزَلَق ارضيّ
431 — Land value = (329) قيمة الأرض
432 — Lane = مَمَر
433 — Lateral friction = (330) احتكاك جانبي
434 — Lemniscate curve = (331) منحنٍ ذو عُروَتين
435 — Liability = عائق
436 — License plate = (332) لوحة اجازة السَّير
437 — Lighting = إضاءة
438 — Lime-flyash stabilization = (333) تثبيت بالرماد المتطاير والجير
439 — Lime rock = (334) صَخْر جيري
440 — Lime stabilization = (335) تثبيت جيري
441 — Lineal shrinkage = (336) انكماش خطيّ
442 — Line load = (337) ثقل خطيّ
443 — Liquid limit = حد السيولة

444 — Load = ثقل (338)

445 — Load repetition = تكرار الثقل (339)

446 — Loader = مُحمّل (340)

447 — Local road = طريق محلي (341)

448 — Local street = شارع محلي (342)

449 — Location = مَوقع، تحديد الموقع (343)

450 — Longitudinal joint = وصلة طولية

451 — Longitudinal crack = شق طولي (344)

452 — Lumen = لُومِن (وحدة قياس التدفّق الضوئي) (345)

453 — Luminance = نُصوع (346)

454 — Lux = لَكْس (وحدة اضاءة تساوي لُومِن للمتر المربع) (347)

M

455 — Macadam = حَصْباء

456 — Macadam base = اساس من الحصباء

457 — Magma = صُهارَة (348)

458 — Maintenance = صيانة

459 — Major road = طريق رئيسي

460 — Mandatory sign = علامة الزامية

461 — Map study = دراسة الخريطة (349)

462 — Marginal land = ارض جانبية (350)

463 — Marshall test = فحص مارشال (351)

464 — Master plan = خطة رئيسية (352)

465 — Mastic asphalt = اسفلت صمغي

466 — Mastic cement = اسمنت صمغي (353)

467 — Material = مادة

468 — Mean-square error = الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ (354)

469 — Mechanical stabilization = تثبيت ميكانيكي (355)

470 — Mechanics of stabilization = ميكانيك التثبيت (356)

471 — Median = الوسيط (357)

472 — Median design = التصميم الوسيط (358)

473 — Membrane stabilization = تثبيت غشائي (359)

474 — Mix-in-place method = طريقة المزج موقعياً

475 — Mixture = مزيج (360)

476 — Modifying agents = عوامل محسنة (361)

477 — Modulus of deformation = معامل التشوّه (362)

478 — Modulus of elasticity = معامل المرونة

479 — Modulus of rupture = معامل التمزّق (363)

480 — Moisture content = محتوى الرطوبة

481 — Motor vehicle = مركبة بمحرك

482 — Mud = وَحْل

483 — Mud pumping = ضخ الوحل. (364)

484 — Multiple regression analysis = تحليل التراجع المتعدد (365)

N

485 — National highway = طريق وطني (366)

486 — Native asphalt = اسفلت طبيعي (367)

487 — Natural aggregate = خلط طبيعي (368)

488 — Natural asphalt = اسفلت طبيعي (369)

489 — Night visibility = رؤية ليلية (370)

490 — Noise = ضوضاء

491 — Nonplastic soil = (371) تربة غير لدنة

492 — Nominal speed = (372) الانطلاق الاسمي

493 — Nonskid treatment = معالجة ضد الانزلاق

494 — No-passing = (373) ممنوع المرور

O

495 — Obligatory point = (374) نقطة إلزاميّة

496 — Oiled-earth = (375) تربة مزيتة

497 — One-way traffic = مرور باتجاه واحد

498 — One-way street = شارع باتجاه واحد

499 — Open-graded bituminous pavement = (376) تبليط قيري متدرج مكشوف

500 — Operation = (377) تشغيل، عملية

501 — Organic clay (378) طين عضوي

502 — Organic soil = (379) تربة عضوية

503 — Organic soil stabilizer = (380) مثبت تربة عضوية

504 — Overhaul = (381) ترميم

505 — Overlay = (382) طِلاء

506 — Overtaking sight distance = (383) مسافة الرؤية المتجاوزة

507 — Overtaking zone = (384) منطقة متجاوزة

508 — Overturn = (385) انقلاب

509 — Oxidized asphalt = (386) اسفلت متأكسد

P

510 — paint = دهان

511 — Parent material = (387) مادة اساسية

512 — Paling = (388) سياج

513 — Parking = ايقاف

514 — Parking area = (389) منطقة الوقوف

515 — Parking brake = (390) مكبح الايقاف

516 — Parking facility = (391) وسيلة الوقوف

517 — Parking garage = (392) مَرأب وقوف

518 — Parking light = (393) ضوء الوقوف

519 — Parking lot = (394) باحَة الوقوف

520 — Parking survey = (395) مسح الوقوف

521 — Parking meter = (396) مقياس الوقوف

522 — Parking turnout = (397) تحويلة الوقوف

523 — Passenger = راكِب

524 — Passing = عبور

525 — Passive pressure = (398) ضغط غير فعّال

526 — Patching = ترميم

527 — Patch repair = (399) تصليح الرقعة

528 — Pavement = تبليط

529 — Pavement performance = (400) انجاز التبليط

530 — Pavement serviceability (401) صلاحية التبليط

531 — Paving asphalt = (402) اسفلت التبليط

532 — Paving blocks = (403) كتل التبليط

533 — Paving brick = طابوق التبليط

534 — Paving stone = (404) حجر التبليط

535 — Pavior = (405) مُبلّط

536 — Peak = (406) ذروة

537 — Pedestrain = راجِل

538 — Pedestrain walk = ممشى للمشاة

539 — Pediment = (407) رصيف صخريّ

540 — Pedology (408) علم التربة

541 — Penetration = اختراق

542 — Penetration test = (409) فحص الاختراق

543 — Perception time = (410) زمن الادراك

544 — Permafrost = (411) ارض جُمُودِيّة

545 — Photogrammetry (412) التصوير الجوّي

546 — Piling = (413) تكديس

547 — Pipe = انبوب

548 — Plain concrete pavement = (414) تبليط بالخرسانة العاديّة

549 — Planimeter = (415) ممساح، مقياس المُسَطّحات

550 — Planning = (416) تخطيط

551 — Planning survey = (417) مسح تخطيطي

552 — Plant = مَصنع

553 — Picked sample = (418) عَيِّنه منتقاة

554 — Plastic cracking = (419) تشقق لدن

555 — Plastic deformation = (420) تشوُّه لَدْن

556 — Plastic limit = حدّ اللدانة

557 — Plasticity index = مؤشر اللدانة

558 — Poissons ratio = (421) نسبة بَواصُون

559 — Polishing = (422) صَقْل

560 — Pore pressure = (423) ضغط مساميّ

561 — Pores مَسَامّ

562 — Porosity = (424) مَسَامِّيه

563 — Portland cement = (425) اسمنت بورتلَند

564 — Post road = (426) طريق لاحق

565 — Pot hole = حُفرة دائرية

566 — Power shovel = (427) مِجرفة آليّة

567 — Pozzolanic material = (428) مادة بزولانية

568 — Pressed sample = (429) عَيِّنة مضغوطة

569 — Prestressed concrete pavement = تبليط بالخرسانة المسبقة الجهد

570 — Primary highway = (430) طرق اولية

571 — Prime coat = طلاء اولي

572 — Primer = (431) طَلْيَة أولية

573 — Profile = قِطاع جانبي

574 — Profilometer = (432) مقياس وُعُورة سطح الطريق

575 — Programming highway = (434) طريق مبرمج

576 — Proportioning = (435) توزيع نِسبيّ

577 — Pruning = (436) تشذيب

578 — Psychological factors = (437) عوامل نفسية

579 — Public road = (438) طريق عام

580 — Public transportation = (439) نقل عام

(Q)

581 — Quarry locations = مواقع المحاجر

582 — Quicklime = جير حيّ

(R)

583 — Radial routes = (440) طرق شعاعية

584 — Radioactive tracer = (441) مُقتَفٍ مُشع

585 — Radiographic test = (442) فحص بالتصوير الاشعاعي

586 — Radius of curvature = (443) نصف قطر الانحناء

587 — Radius of relative stiffness = (444) نصف قطر الصلابة النسبية

588 — Radius of wheel load distribution = (445) نصف قطر توزيع ثقل العجلة

589 — Rake blade = ريشة المِسْلَفَة

590 — Railroad = سكّة حديدية

591 — Rainfall = (446) سقوط المطر

592 — Rammer = مِدَكّ

593 — Ramp = مُنْحَدَر

594 — Ramp entrance = (447) مدخل منحدر
595 — Ramp turnout = (448) تحويلة منحدر
596 — Rapid transit (449) مرور سريع، اجتياز سريع
597 — Rate of return = (450) معدل الارجاع
598 — Ravelling = (451) حَتُّ السطح
599 — Reaction time = (452) زمن رد الفعل
600 — Reconnaissance = (453) استطلاع
601 — Refined tar = قير مصفى
602 — Reflection crack = شق الانعكاس
603 — Reinforced concrete pavement - تبليط بالخرسانة المسلحة
604 — Relative stiffness = (454) الصلابة النسبية
605 — Repeated loads = (455) الأثقال المعادة
606 — Repetition of loads = (456) اعادة الاثقال
607 — Research highway = (457) طريق بحثي
608 — Residual error = (458) الخطأ المتبقي
609 — Residual soil = (459) التربة المتبقية
610 — Resistance value = (460) قيمة المقاومة
611 — Resisting length = (461) الطول المقاوم
612 — Resisting section = (462) المقطع المقاوم
613 — Resonant frequency test = (462) فحص التردد الرنان
614 — Rest area = (464) منطقة استراحة
615 — Restraint cracks = (465) شقوق مقيّدة
616 — Resurfacing = اعادة التسطيح
617 — Retaining wall = جدار ساند
618 — Reverse curve = منحنى متعاكس
619 — Revetment wall = جدار احتجاز
620 — Ridge = خَرْف (ملتقى سطحين منحدرين)
621 — Right of access = (466) حق الدخول
622 — Right of way = (467) حق المرور
623 — Rigid overlay = (468) طِلاء جاسيء
624 — Rigid pavement = (469) تبليط جاسيء
625 — Rigidity factor = (470) عامل الجُسوءة
626 — Ripper = (471) كَسارَة
627 — Roadability = (472) صلاحية الطريق
628 — Road asphalt = (473) اسفَلْت الطُرُق
629 — Road bed = (473) طبقة الطريق
630 — Road breaker = (474) كسارة طرق
631 — Road capacity = (475) سعة الطريق
632 — Road grader = مُمَهِّدَة الطرق
633 — Road inventory = (476) جَرْد الطرق
634 — Road life = (477) عُمر الطريق
635 — Road-making plant = (478) وحدة تعبيد الطرق
636 — Road map = (479) خريطة طرق
637 — Road margin = (480) حافة الطريق
638 — Road oil = (481) زيت الطُرق
639 — Road pattern = (482) مخطط طرق
640 — Road side development = (483) تحسين جوانب الطريق
641 — Roadsides = (484) جوانب الطريق
642 — Road signals = (485) اشارات الطرق
643 — Road statistics = (486) احصاء الطرق
644 — Road tar = قير الطرق
645 — Road test = فحص الطريق (للسيارات)
646 — Road use studies = دراسات استعمال الطريق
647 — Road way = (487) طريق مُعَبَّدَة
648 — Rock asphalt = اسفلت صخري
649 — Rockfalls = (488) مساقط صخرية
650 — Rock flour = (489) دقيق صخري

651 — Rock slopes = (490) انحدارات صخرية

(491) مزيج التربة والصخر

652 — Rock-soil mixture =

653 — Rock tar = (492) قير الصخور

654 — Route map = (493) خريطة طرق

655 — Route selection = (494) اختيار الطريق

656 — Route survey = (495) مسح الطرق

خشونة التبليط

657 — Roughness of pavement =

658 — Roughometer = (496) مقياس الخشونة

659 — Routine maintenance = (497) صيانة روتينيّة

(498) مواد مضافة من المطاط

660 — Rubber additives =

661 — Rubble = (499) كُسارة الحِجارة

(500) بناء بكُسارة الحِجارة

662 — Rubble masonary =

663 — Ruling (501) تسطير

664 — Ruling gradient = (502) الانحدار الأقصى

665 — Running costs = (503) تكاليف التشغيل

666 — Runoff = (504) السَّيح

667 — Rural highway = (505) طرق ريفية

668 — Rutting of pavement = (506) حُفر التبليط

(S)

669 — Salt = (507) مِلح

(508) مُعامِل الامان

670 — Safety factor =

671 — Safety drive = (509) مِقود الأمان

رَمْل

672 — Sand =

673 — Sand-clay road (510) طريق من الطين والرمل

674 — Sand drain = (511) مصرف رملي

675 — Sand equivalent = (512) مكافىء الرمل

676 — Saturation coefficient = (513) معامل التشبع

677 — Saturation moisture content =

(514) محتوى الرطوبة المشبعة

678 — Scramble = (515) خلْط

679 — Scraper = كاشِطة

680 — Screening = غَرْبَلَة

681 — Scupper = (516) بالوعة

682 — Sealant = (517) مادة مانعة للتسرب

683 — Seal coat = طلية مانعة للتسرب

وصلة مانعة للتسرب

684 — Sealing joint =

685 — Secondary airport = (518) مطار ثانوي

686 — Seepage = تسرُّب

(519) سيزمومتر (مقياس الزَلزلة)

687 — Seismometer =

(520) تبليط شبه مرن

688 — Semiflexible pavement =

689 — Sensitive clay = (521) طين حساس

690 — Serviceable = (522) نافع

691 — Settlement = هُبوط

692 — Shape test = (523) فحص الشَكْل

693 — Shear = قَصّ

694 — Shoulder = كَتِف

695 — Shrinkage crack = شقّ تقلّص،

696 — Shrinkage limit = (524) حد التقلّص

697 — Side form = (525) تشكّل جانبي

698 — Side slope = (526) انحدار جانبي

699 — Side walk = (527) رصيف، ممشى جانبي

700 — Sieve = مِنخَلَة

701 — Sight distance = (528) مسافة الرؤية

702 — Sight line = (529) خط الرؤية

703 — Sign = علامة

704 — Signal = اشارة

705 — Skid = انزلاق

706 — Silhouette = (530) خَيال

707 — Silt = غرين

708 — Simultaneous system = (531) نظام آني

709 — Skid-resistant surface =

(532) سطح مقاوم للتزحلق

710 — Skin friction = (533) الاحتكاك السطحي

711 — Slab = بلاطة

712 — Slag = خَبَث

713 — Slide = مُنْزَلَق

714 — Slip = انهيار

715 — Slipper = مُنْزَلِق

716 — Slope correction = (534) تصحيح الانحدار

717 — Sloping surface = (535) سطح منحدر

718 — Slow curing asphalt =

(536) اسفلت معالَج ببطأ

719 — Slow shear test =

(537) فحص القص البطيء

720 — Slump test = فحص التساخ

721 — Slurry = (538) رَدْغَة

722 — Smooth wheel = (539) عجلة ملساء

723 — Snow clearance = (540) ازالة الثلج

724 — Sodium chloride = (541) كلوريد الصوديوم

725 — Sodium silicate = (542) سليكات الصوديوم

726 — Soft aggregate = (543) خلط ناعم

727 — Soil classification = (544) تصنيف التربة

728 — Soil compaction = (545) دموج التربة

729 — Soil morter = (546) ملاط التربة

730 — Soil stabilization = تثبيت التربة

731 — Soil survey = (547) مسح التربة

732 — Soil test = (548) فحص التربة

733 — Soil water = (549) ماء التربة

734 — Sonic test = (550) فحص صوتي

735 — Soudness test = (551) فحص السلامة

736 — Spall = شَقَفَة حجر

737 — Specific gravity = الكثافة النسبية

738 — Specific heat = (552) الحرارة النوعية

739 — Specific weight = (553) الثقل النوعي

740 — Speed = انطلاق

741 — Spiral curve = (554) منحن حلزوني

742 — Spot test = (555) فحص موضِعيّ

743 — Spreader = فارِشَة

744 — Spreading machine = ماكنة الفرش

745 — Spring breakup = (556) تكسير نابضيّ

746 — Stability = ثبات

747 — Stabilization = تثبيت

748 — Stabilized shoulder = (557) كتف مثبت

749 — Stabilometer = (558) مقياس التثبيت

750 — Standard size = (559) مقاس قياسي

751 — Static test = (560) فحص استاتيّ

752 — Steam roller = (561) مِحْدَلَة بخارية

753 — Stone block pavement =

(562) تبليط بالكتل الحجرية

754 — Stone breaker = كسّارة حجارة

755 — Stone crusher = (563) ساحقة حجارة

756 — Stiffness factor = (564) معامل الصُلْبيّة

757 — Stopping distance = (565) مسافة التوقف

758 — Stop sign = (566) علامة توقّف

759 — Storm drain = (567) مصرف مياه الأمطار

760 — Straight-edge = حافة مستقيمة،

(568) مسطرة لاختبار الاستقامة

761 — Street = شارع

762 — Street lighting = (569) اضاءة الشارع

763 — Strengthening pavement =

(570) تبليط تقوية

764 — Stress = اجهاد

765 — Street refuge = (571) ممشى وسط شارع
766 — Structural break = (572) تصدّع انشائي
767 — Structural failure = (573) انهيار انشائي
768 — Subbase = (574) قاعدة تحتيّة
769 — Subdivision = (575) تقسيم، فرع
770 — Subgrade = (576) الأرضية الطبيعة
771 — Subsidence = هبوط، انخساف
772 — Sulfonation index = (577) مؤشر السَّلْفَنَة
773 — Sulfate-resistant cement
(578) اسمنت مقاوم للكبريتات
774 — Summit curve = (579) منحنى الذروة
775 — Superelevation = ارتفاع اضافي
776 — Surcharge = (580) حِمْل إضافي
777 — Surface finishing = (581) انجاز السطح
778 — Surface freezing index =
(582) مؤشر انجماد السطح
779 — Surface treatment = معالجة سطحية
780 — Swelling = انتفاش
781 — Swing-hammer = (583) مطرقة دوّارة

(T)

782 — Tack coat = (584) طلية لِصاق
783 — Tamper = مِدَكّ
784 — Tamping roller = (585) مِحدلة
785 — Tandem = (586) ترادُف
786 — Tangential distortion = (587) تشوّه مماس
787 — Tar = قير، قِطران
(588) تدرج درجات الحرارة
788 — Temperature gradient =
789 — Tensile stress = اجهاد الشدّ
790 — Tensiometer = مقياس التوتر
791 — Termite = (589) أرَضة (ج : أرَض)
792 — Terraces = (590) المُدرّجات
793 — Test = فحص، اختبار
794 — Test pit = (591) حفرة فحص
795 — Test road = (592) طريق اختبار
796 — Thawing index = مؤشر الاذابة
797 — Thermal conductivity = (593) المُوصِلِيّة الحرارية
798 — Thermal resistance = (594) مقاومة حرارية
799 — Thickened pavement = (595) تبليط سميك
800 — Thin-walled = (596) رقيق الجُدران
801 — Thixotropy = (597) تسيُّل بالرَّج
802 — Through road = طريق بينيّ
803 — Through street = شارع بينيّ (يصل بين شارعين)
804 — Tie bar = (598) قضيب ربْط
805 — Time-limit parking = (599) توقف محدد التوقيت
806 — Tire = (600) إطار
807 — Tire pressure = (601) ضغط الاطار
808 — Toll road = (602) طريق ضريبيّ
809 — Topsoil = التربة الفوقيّة
810 — Touchdown of air craft =
(603) لَحظَة لَمْس الطائرة الأرض
811 — Traffic = مرور، سَيْر
812 — Traffic area = (604) منطقة مرورية
813 — Traffic capacity = سعة المرور
814 — Traffic congestion = (605) ازدحام السَّيْر
815 — Traffic control = (606) تنظيم المرور
(607) اشارات تنظيم المرور
816 — Traffic control signals =
817 — Traffic count = (608) حساب المرور
818 — Traffic engineering = (609) هندسة المرور
819 — Traffic forecasting = (610) تَنَبُّؤ حركة المرور
820 — Traffic index = (611) دليل المرور
821 — Traffic regulations = (612) أنظِمة السَّير

822 — Traffic signs = (613) علامات السّير
823 — Traffic survey = المسح المروري
824 — Traffic volume = حجم المرور
825 — Transient load = (614) ثقل مؤقّت
826 — Transit = (615) مرور، عبور
827 — Transition curve = منحى انتقال
828 — Transition section = (616) مقطع انتقالي
829 — Transition zone = (617) منطقة تحوُّل
830 — Transport = (618) انتقال، نظام نَقْل
831 — Transportation = (619) نَقْل
832 — Transportation planning =
(620) تخطيط النّقْل
833 — Transported soil = (621) تربة منقولة
834 — Transporter = (622) ناقِلَة
835 — Transverse joint = وصلة مستعرضة
836 — Transverse load = ثقل مستعرض
837 — Trap ridge = (623) حَرْف مِصيَدة
838 — Travel-plan = (624) مصنع متنقل
839 — Travel speed = (625) انطلاق التحرك
840 — Traversing =
(626) اجتياز، المساحة الاجتيازية
841 — Treated base = (627) اساس مُعالَج
842 — Trench = أخدود
843 — Triangulation = (628) التثليث
844 — Triaxial = ثلاثيُّ المحاور
845 — Tricycle landing gear =
(629) جهاز هبوط ثلاثيّ
846 — Truck = شاحِنَة
847 — Truck capacity = (630) سِعَة الشاحنة
848 — Truck mixer = شاحنة خلّاطة
849 — Truck tax = (631) ضريبة الشحن
850 — Tunnel = نَفَق

(632) تخضير (تغطية بالتراب المشتمل
851 — Turfing = على العُشب وجذوره)
852 — Turn = انعطاف
853 — Turnout = (633) تحويلة

(U)

854 — Undercoat = (634) طلية سُفلية
855 — Undercrossing = (635) تقاطع سفلي
856 — Underdrain = (636) مصرف سفلي
(637) اجتياز سفلي، مرور سفلي
857 — Underpass =
858 — Underseal = (638) مانع تسرب سفلي
859 — Underwater survey = (639) مسح المياه الجوفية
860 — Undisturbed sample = (640) عَيِّنَة بِكْر
861 — Unified soil classification =
(641) تصنيف التربة الموحَّد
862 — Uniformity coefficient =
(642) معامل التجانس
863 — Unit hydrograph =
(643) الهيدروغراف القياسي
864 — Untreated surfacing =
(644) تسوية غير معالجة
865 — Uplift pressure = (645) ضغط الدفع العلوي
866 — Urban = (646) مدنيّ (خاص بالمدينة)
867 — Utility lines = (647) خطوط نفعيّة

(V)

868 — Vane = (648) ريشة
869 — Varved clay = (649) طين رقائقيّ حَوليّ
870 — Vehicle = مَركَبَة
871 — Verge = (650) حافة الطريق، رصيف
872 — Vergence = (651) انحدار

873 — Vertical curves = (652) المنحنيات العمودية

874 — Vertical sand drain =

(653) مصرف رملي عمودي

875 — Vibrating compactor = (654) مُدْمِجة اهتزازية

876 — Vibrating screen = (655) مُنخل اهتزازي

877 — Viscosity = لزوجة

878 — Viscosity index = مؤشر اللزوجة

879 — Visibility = رؤية

880 — Voids ratio = (656) نسبة الخِلل

881 — Volcanic cinders = (657) رَماد بركاني

(658) فحص التغير الحجمي

882 — Volume change test =

883 — Volume of traffic = (659) حجم المرور

884 — Volumetric heat capacity =

(660) سعة الحرارة الحجمية

(661) الحرارة الكامنة الحجمية

885 — Volumetric latent heat =

(W - Y - Z)

886 — Warping crack = (662) شق التواني

887 — Warping joint = (663) وُصْلة التوائية

888 — Warping stress = (664) جهد التواني

889 — Warrant = (665) ضمان، اجازه

(666) ازار الحائط

890 — Washboard =

891 — Water-bound macadam = حصباء محاطة بالماء

892 — Water-gas tar = قير الغاز المائي

893 — Waterproofed stabilized base =

(667) أساس مثبت صامد للماء

894 — Waterproofing = (668) التصميد للماء

895 — Water stops = (669) حواجز مائية

896 — Water table = سطح الماء الجوفي

897 — Way = (670) طريق، اتجاه

898 — Watershed = (671) حوض الصرف

899 — Waysides = (672) جوانب الطريق

900 — Weaving surface = سطح متآكل

901 — Weaving section = مقطع نسيجي

902 — Wet curing = (673) معالجة رطبة

(674) فحص الانزلاق الرطب

903 — Wet-skidding test =

904 — Wheel = عَجَلَة

905 — Wheel configuration = هيئة العَجَلَة

906 — Wheel load = ثقل العجلة

907 — Wobble wheel = (675) عجلة متمايلة

(676) علامَة الاتجاه الخاطيء

908 — Wrong-way sign =

909 — Yield sign = (677) علامة الاطاعة

(678) الكثافة بدون الفجوات الهوائية

910 — Zero-air voids density

911 — Zoning = (679) تنطيق

لغة الكيمياء وكيمياء النفط

The langage of chemistry and petrochemestry
Le langage de la chimie et de la pétrochimie
(II)

(فرنسي — انجليزي — عربي)

د. مصطفى ديبون

– C –

chlore	*chlorine*	• كلور (م)
chloré	*chlorinated*	مُكَلْوَرٌ
chlorer	*chlorinate/to*	• كَلْوَرَ يُكَلْوِرُ
chlorés/composés	*chlorinated compounds*	مُكَلْوَرَة / مُركبات
chloreux/acide	*chlorous acid*	كلوريط / حمض الـ
chloreux/acide hypo-	*chlorous acid/hypo-*	كلوريط / تحت حمض الـ
chlorhydrate d'acétamidine	*hydrochloride/acetamidine*	كلوريد الايدروجين للخلاميدين [يدوكلوريد لأميدين (نشاميدين)، حمض اللخلا]
chlorhydrate de cyclohéxanol	*hydrochloride/cyclohexanol*	كلوريد الايدروجين (يدوكلوريد) لِحَلقي الهكسانول
chlorhydrique/acide	*hydrochloric acid. hydrogen chloride*	كلوريد / حمض الـ، كلوريد الايدروجين كلور الايدروجين / غاز
chlorhydrine	*chlorhydrin*	كلوريدين [كلور + (يد + أكسجين)]
chlorhydrine d'alkylène	*chlorohydrin/alkene*	كلوريدين اللكين (كلوريد يدوكسيد اللكن)
chlorhydrine d'éthylène	*chlorohydrin/elhylene*	كلوريدين الاثين (كلوريد يدوكسيد الاثين)
chlorique/acide	*chloric acid*	كلوراط / حمض الـ
chlorique/acide per-	*chloric acid/per-*	كلوراط / فوق حمض الـ
chlorite/hypo-	*chlorite/hypo*	كلوريط /تحت الـ
chlorite	*chlorite*	كلوريط
chlorobenzène	*chlorobenzene*	كلوروبين (كلوروبنجين)
chloroforme	*chloroforme*	بَنج / الـ
chlorométhyltoluene	*chloromethyltoluene*	كلوروميثيل للتولوين

chlorophénol	*chlorophenol*	كلوروفينول
chloroprène (2-chlorobutdiène)	*chloroprene*	كلوروبرن (2 ــ كلوروبوتاثنائين) (2 ــ كلوروذثاثنائن)
chlorure/ion	*chloride ion*	كلوريد / أيون الـ
chlorure d'allyle	*chloride/allyl*	كلوريد الآليل
chlorure d'aluminium	*chloride/aluminium*	كلوريد الألومنيوم
chlorure cuivreux	*copper(I) - chloride*	كلوريد النحاس (I)
chlorure d'éthylène *(1,2 - dichloroéthane)*	*chloride/ethylene* *(1,2 - dichloroethane)*	كلوريد الاثين (1، 2 ــ ثنائي كلوروإثان)
chlorure mercurique *(chlorure de mercure (II))*	*mercure (II) - chloride*	كلوريد الزئبق (II)
chlorure de polyvinyle	*chloride/polyvinyl*	مُبَلْمَر كلوريد الفينيل
chlorure de sodium	*chloride/sodium*	كلوريد الصوديوم (النَّاتْريوم)
chlorure de vinyle	*chloride/vinyl (ethenyl)*	كلوريد الفينيل (الاثِنيل)
choix/de	*choice, first-rate*	ممتاز، نفيس
choix	*option, choice*	اختيار
cinématique	*kinematics (mechanics)*	الحَركيات المُجرَّدة [من اعتبار القِوَى المُسببة لحركة الاجسام]
cinétique [chimique]	*kinetics/ [chemical]*	الحركيات الكيماوية (دراسة أثر القوى في حركة المواد)
cinétique physique	*kinetics/physical*	الحركيات الفيزيائية (دراسة أثر القوى في حركة الاجسام)
cis	*cis*	مَقْرون
clapets (soupapes)	*valves, clapper*	صِمامات
classification	*classification*	• تَصْنيف (م)
co-courant	*co-current*	مُوازٍ /(سيلان، جريان) تيارٌ
coke	*coke*	• كــوك
cokéfaction	*coking*	تَكْويكٌ. تَكَوُّك
cokéfiable	*«cokefiable»*	يُكَوَّك (قابل التكويك)
coke incandescent	*coke/incandescent*	كــوك مُتَوَهِّج
cokeries	*cokers*	مَكاوِك (م : مَكْوَكَة)
collants	*stickers*	لاصقــات
colles, gomme	*glues, gums*	• صُمــوغ (م : صَمْغ)
collecteur	*collector*	ماسورة تجميع. حاشِدة
colonne	*column*	عَمــود
colorant	*colouring, dyingagent*	مُلَوِّن
colorants caoutchoucs	*dyes/rubber*	مُلونات المطاط
coloration	*coloration*	تَلوين

combinaison	*combination*	إدغام. تركيب. إتحاد
comburant	*comburent, combustive*	مُساعد على الاحتراق. مُحْرِق
combustibles/les	*fuels*	محروقات/الـ
combustion	*combustion, burning*	إحراق. إحْتراق
comonomère	*co-monomer*	وحيد (مُوَحَّد) الجزيئة المساهم (إسهامي)
complexe	*complex. complicated*	مُعَقَّد. مُركَّب.
comporter	*admit (act, behave. involve)/to*	إستَوْجَبَ. إحتَمَلَ. إقْتَضَى
composants	*components*	مُرَكَّبات
composés	*compounds, composites*	مُرَكَّبات
composition	*composition. settlement*	ماهية (من ماهي ؟). تركيب
comprend/il	*include/to*	تضَمَّنَ يتضَمَّن
compresseur de recyclage	*compressor/recycle*	ضاغط بإعادة التدوير
compresseurs centrifuges	*compressors/centrifugal*	ضاغطات بالطَّرد المركزي
compression/énergie de	*compression energy*	إنضغاط / طاقة الـ
compression	*compression*	إنضغاط
comprimé	*compressed*	مَضْغوط. مَكْبوس
conception	*conception*	تصميم
condensable	*condensable*	يُكثَّف (قابل للتكثيف)
condensat	*condensate*	كُثافة
condensation/réaction de	*condensation reaction*	تكاثُفية / تفاعلات
condenseur de reflux	*condenser/reflux*	مُكَثِّفة الارتداد
conditions	*conditions*	ظُروف (م : ظرف). شروط (م : شرط)
conduit de dérivation (By-pass)	*By-pass*	توصيلة فَرْعِيّة
congélation/point de	*freezing point*	تَجَمُّد / نقطة الـ
conscience/prendre	*apprehend/to*	تَفَهَّم يَتَفَهَّمُ
conservation des aliments	*preservation*	حِفظ المواد الغذائية
	(conservation)/food (aliments)	اعتبارات عامّة
considérations générales	*considerations/general*	مُكوِّنات
constituants	*constituents*	تلامُس. مُباشَرة
contact	*contact*	تلامُس حَراري
contact thermique	*contact/thermal*	مُتواصل / تيار
continu/courant	*direct current*	تَقَلُّص
contraction	*contraction*	قَسْر. ضَغْط
contrainte	*compulsion. constraint*	مُعاكِس / تيار (سيلان، جريان)
contre-courant	*counter current*	تَصَعُّد. حَمْل حَراري
convection (convexion)	*convection*	مُحَوِّلات [ضغط]
convertisseurs	*convertors, converters*	مُبَلْمَرات (مُتعددات الجزيئة) أكريلاطية
copolymères/acrylates	*co-polymers/acrylate*	إسهامية

copolymères	*co-polymers*	مُبلْمَرات إسهامية (مُساهِمة)
cordage	*Rope,cordage*	جِبال (م : حبل)، تَحْبيل
corderie	*rope-making*	جبالـــة
coréactifs	*co-reagents*	مُساهِمة (مُرافِقة) / مواد مُفاعِلة
corindon	*corundum*	ياقـــوت
corroder/se	*corrode/to*	تآكَلَ يتآكَلُ
corrosif	*corrosive [agent]*	مُتآكِل
corrosion	*corrosion*	تآكـــل
coupler	*couple/to*	زاوَجَ يُزاوِجُ
courant	*current*	شائع. تيار: سيلان، جريان
courant alternatif	*current/alternating*	تيار مُتناوِب
courant continu	*current / direct*	تيار مُتواصِل
courbes	*curves*	خُطوط (م : خطّ) بَيانية
«courlène»	*«courlene»*	«كـورليـن»
courroie	*strap, thong*	زُنّـــار
cours/avoir	*current*	رَاجَ يَروج رَواجا
cours de/au	*run/in the*	أثناء (غضون) / في
«courtelle»	*«courtelle»*	«كـورتيـــل»
coût	*cost*	كُلْفَة (ج : تكاليف)
cracking (craquage) catalytique	*cracking/catalytic*	تكسير بالمُحفِّز
crédit	*credit*	إعتمـــاد
«creslan»	*«creslan»*	«كريسلان»
crésol	*cresol*	كريزول
p- crésol	*p- crèsol*	أ. دَ ــ كريزول
crin	*hair/coarse*	ســـافّ
crins de pêche	*hair/fishing*	سافُ صَيْدِ السَّمك
cristallisation	*crystallization*	بَلْوَرَة. تبَلْوُر
cristallisation fractionnée	*crystallization/fractional*	تبَلْوُر
cristalliser. se cristalliser	*crystallize/to*	بَلْوَرَ يُبَلْوِرُ. تبَلْوَرَ يتَبَلْوَرُ
critères	*criteria (s : criterion)*	مَقَايِيس (م : مِقْياس)
crotonaldéhyde	*crotonaldehyde*	كروتونٌ لَدِيدٌ (لديد حَمْضِ الكروتوناط)
crotonate/groupe	*crotonate group*	كروتوناط / مَجْموعة الـ
crotonique/acide	*crotonic acid*	كروتوناط / حمض الـ
crotonyle/groupe	*Crotonyl group*	كروتونيل / مجموعة الـ
crotylate/groupe	*«crotylate» group*	كروتيلاط / مجموعة الـ
crotyle groupe	*crotyl group*	كروتيل / مجموعة الـ
crotylique/alcool	*crotyl alcohol*	كروتيل (كروتيلي) / غَوْل الـ
cuivreux ammoniacal/acétate	*copper(I)- ammonium acetate*	نحاس (I) خلاط الثُّنائي نُشادر

cuivreux ammoniacaux/sels	*copper(I) salts/ammoniacal*	نحاس (I) أملاح الثاني نشارد
cumène (isopropylbenzène)	*cumene (isopropylbenzene)*	كومين (مُماكب بروبيل الين (بنْجِن)
cyanate d'ammonium	*cyanate/ammonium*	سياناط النشادريوم.
cyanhydrine	*cyanhydrin*	سيانيدين (سيانيد يدوكسيد).
cyanhydrine d'acétone	*cyanhydrin/acetone*	سيانيدين الخلّون (سيانيديدوكسيد الخلون)
cyanhydrine d'alkylène	*cyanhydrin/alkene*	سيانيدين اللّكِين (سيانيديدوكسيد اللكن)
cyanhydrine d'éthylène	*cyanhydrin/ethylene (ethene)*	سيانيدين الاثِين (سيانيديدوكسيد الاثن)
cyanhydrique/acide	*hydrocyanic acid*	سيانيد / حمض الـ (سيانيد الايدروجين)
	hydrogen cyanide	غاز سيانيد الايدروجين
cyanique/acide	*cyanic acid*	سياناط / حمض الـ
cyanogène	*cyanogen*	سيانوجين
«cyanurate/groupe»	*«cyanurate group»*	سيانوراط / مجموعة الـ
cyanurique/acide	*cyanuric acid*	سيانوراط / حمض الـ
cyanuryle/groupe»	*«cyanuryl group»*	سيانوريل (سيانوراطيل) / مجموعة الـ
cyanurique/chlorure, chlorure de cyanyryle	*cyanuryl chloride*	سيانوريل / كلوريد (كلوريد السيانوراطيل)
cycle	*cycle*	دورة. دائرة
cyclisation	*cyclization*	حَلْقَنَة. تحَلْقُنٌ
cyclododécadiène 1,5	*1,5- cyclododecadiene*	حَلَقِيُّ دوديكاديين ـــ 1، 5 [حلقي يباثُنائِن ـــ 1، 5]
cyclododécane/epoxyde de	*cyclododecane epoxide*	حلقي الدوديكان / حَلْقوكسيد [حلقوكسيد حلقي اليبان]
cyclododécane oxime (groupe oxime :>C= NOH)	*cyclododecane oxime*	حَلَقي الدوديكان / أُكسيم [إِكسيم حلقي اليبان]
cyclododécanone	*cyclododecanone*	حلقي الدوديكانون [حلقي اليبانون]
cyclododécane oxime/chlorhydrate de	*cyclododécane oxime hydrochloride*	حلقي الدوديكان / كلوريد الايدروجين لأُكْسيم (يدوكلوريد أُكسيم حَلَقي الدوديكان)
cyclododécatriène 1, 5, 9	*1, 5, 9- cyclododecatriene*	حلقي الدوديكاتريين ـــ 1، 5، 9 [حلقيُّ اليباثُلاثن ـــ أ، هَـ، طَ]
cyclohéxane	*cyclohexane*	حَلَقي الهكسان (الهكسان الحلقي) [حلقي الوثان]
cyclohéxanol	*cyclohexanol*	حَلقي الهكسانول (هكسانول حلقي) [حلقي الوَثانول]

cyclohéxanol-one	*cyclohexanol-one*	حلقي الهكسانول — ون [حلقي الوثانول — ون]
cyclohéxanone	*cyclohexanone*	حلقي الهكسانون [حلقي الوثانون]
cyclohéxoxime	*cyclohexoxime*	حلقي الهكسان / أكسيم [أكسيم حلقي الوثان]
cyclone	*cyclone*	حلزونية / فرازة
cyclopentadiène	*cyclopentadiene*	حلقي البنتاديين (حلقي البنتاثنائين) [حلقي الهثاثنائين]
cymène (1- méthyle-4- isopropyl-benzène)	*cymene (1-methyl-4- iso-propylbenzene)*	كيمين (1 — مثيل — 4 — مماكب البروبيل بن (بنجن)

— D —

«dacron»	*«dacron»*	«داكرون»
D.D.T.	*D.D.T.*	• د — د — ت (1، 1، 1 — ثلاثي كلورو — 2، 2 — ثنائي (أ، دَ — كلوروفنيل) إثان
débit de vapeur	*rate/vapor*	دفق البخار
débouché	*outlet. market*	مَنْفَذ (ج : مَنافذ). سوق
débromination	*de-bromination*	• نزع البروم
décalcification	*decalcification*	• نزع (خسف) الكالسيوم
décane	*decane*	ديكان [يثان]
décantation	*decantation*	• صفق. تصفية [بالترسيب]
décanter	*decant/to*	• صَفَقَ يَصفِق. صَفّى يُصَفّي
décanteur	*decanter*	صافقة / [آلة]
déchloruration	*dechlorination*	• نزع الكلور
déclin	*decline. decay*	زوال
décomposition/réaction de	*decomposition reaction*	تفككية (انحلالية) / تفاعلات
dédiénisée/coupe (fraction)	*dedienized fraction*	مُشبَّعة (منزوعة) الثنات (الروابط الثنائية) / قطافة
dédiéniser	*dedienize/to*	شبَّع يُشبِّع [الثنات]. فصَل يَفصِل المركبات الثنية
défavorisé,e	*disadvantage/to*	غير مُيسَّر. لَيسَ في صالحه
dégazage	*degassing*	إزالة (فصل) الغاز
dégazolinage	*degazolinage, gasoline stripping*	إستعادة (فصل) الغازولين (البنزين الطبيعي)
dégoudrounnage	*de-taring, de-asphalting, de bitumeni-zation*	إزالة (فصل) القطران (القار)
déjà	*already*	قبلًا، سبقاً. الآن
démarrage	*starting (unmooring)*	انطلاق. إقلاع

dénaturant	*denaturent,denaturizer*	مُحوِّل الصِّفات الطبيعية
densité	*density*	• كَثافة [كثا $^{20}_{4}$]
dentelle	*lace*	تخريم
dentellerie	*lace-making*	خِرامَة
dépendant	*dependent*	مُتَعَلِّق بـ
dépôt	*deposition*	رُسوب
dépropaniser	*depropanize/to*	أزالَ يُزيل (إستَرْجَعَ يَستَرْجِعُ) البروبان
dépropaniseur	*depropanizer*	مزيلة البروبان [الجثان]
désactivation	*desactivation*	فُقْدان (إفقاد) النشاط (الفعالية)
désalkylation (désalcoylation)	*dealkylation*	• نزع الأَلكيل «(تزَلْكيلَة)»
désamination	*deamination*	• نزع الأمين (التشامين)
désaromatiser	*dearomatize/to*	يَنزع أو يُزيل العطريات
déséthaniser	*de-ethanize/to*	يَنزع (يسترجع) الاثان [البثان]
déséthaniseur	*de-ethanizer*	مزيلة الاثان
déshalogénation	*dehalogenation*	مزيلة الهالوجينات
déshydratant/agent	*dehydrating agent*	• نازع لِلْماء / عامل
déshydratation	*dehydration*	• نزع الماء
deshydrochloration	*dehydrochloration*	نزع كلوريد الايدروجين (كلور الايدروجين)
déshydro-cyclisation	*dehydrocyclization*	نزع الايدروجين / حَلْقَنَة بـ
déshydrogénation	*dehydrogenation*	• نزع الايدروجين
déshydrogénation-oxydation	*dehydrogenation-oxydation*	نزع الايدروجين / أكسَدَة مع. نزع الايدروجين بالاكسدة
déshydrohalogénation	*dehydrohalogenation*	نزع هالوجينات الايدروجين
design	*design*	تصميم
désorbent	*desorbent*	ماجّ
désorber	*désorb/to*	مجّ يمجّ
désorbeur	*desorber*	ماجّة / [آلة]
désorption	*desorption*	مَجّ
désoxygénation	*deoxygenation*	نزع (انتزاع) الأكسجين
«désulfidation»	*desulfurization(desulphurization)*	نزع الكِبريد (الكبريتيد)
désulfuration	*desulfuration (desulphuration)*	إزالة الكبريت
dessalage/unité de	*desalting plant*	إزالة الملوحة / وحدة
dessaleur	*«desalter»*	مُزيلة المُلوحة
détendre	*release (relax) the pressure/to*	خفّف يخفّف الضغط
détergènts	*detergents*	مُنظِّفات منزلية
détersifs/agénts	*detersive agents*	مُنظِّفة / عوامل

Di-	*Di-*	ثاني. ثُنائي. مُثنى
diacetate d'éthylène	*diacetate/ethylene*	ثُنائي خلاط إثن
diacide	*diacid*	ثنائي الحمض (حمض ثنائي)
diamine	*diamine*	ثُنائي الأمين (أمين ثنائي)
diatomées (diatomacées)/terre de	*diatomaceous earth*	مَشْطورات / تُراب الـ
dichlorobenzène	*dichlorobenzene*	ثُنائي كلوروبن (بنجن)
dichlorobutène	*dichlorobutene*	ثنائي كلوروبوتن [دثِن]
dichloroéthane, dichlorure d'éthylène	*dichloroethane, ethylene chloride*	ثنائي كلورو إثان، كلوريد الاثن
dichloropropane	*dichloropropane*	ثنائي كلوروبروبان [جَثان]
dicobalt octacarbonyle	*dicobalt octacarbonyl*	ثُماني فحميل ثنائي الكوبلت
diéthanolamine	*diethanolamine*	ثنائي إثانول أمين (نشامين)
diéthyle/sulfate de	*diethyl sulfate*	ثُنائي الاثيل / كبراط
diéthylène (diéthène) glycol	*diethylene glycol*	ثنائي غليلول الاثن
diéthylénique/hydrocarbures	*diethylenic hydrocarbons*	ديثنية [ثُنابثنية] / فحميدبات
diéthyléther	*diethylether*	ثنائي الاثيل / إثير
differée/cokéfaction	*delayed coking*	مُعَوَّق / تكويك
dilué	*diluted*	مُخفَّف
dimension	*dimension*	بُعد (ج : أبعاد)
dimère	*dimer*	مُثنّى الجزيئة
dimérique	*dimeric*	ثنائي الجزيئة
dimérisation	*dimerization*	تثنية الجزيئة. تَثنّي الجزيئة
dimériser. se dimériser	*dimerize/to*	ثَنّى يُثنّي الجزيئة. تَثنّتْ تَتَثنّى الجزيئة
diméthylacétamide (DMAC)	*dimethylacetamide*	ثنائي مثيل خلاّميد (خل نشاميد) (ثنائي مثيل أميد (نشاميد) حمض الخلاط)
diméthylamine	*dimethylamine*	ثنائي مثيل أمين
diméthyléther	*dimethylether*	ثنائي مثيل إثير
diméthylformamide (DMF)	*dimethylformamide*	ثنائي مثيل نملاميد (نَمْل نشاميد) (ثنائي مثيل أميد حمض النملاط)
diméthylobutène	*dimethylobutene*	ثنائي مثيلوبوتن
diméthylpéroxyde	*dimethylperoxide*	ثنائي المثيل / فوق أكسيد (ثنائي مثيل فوق الأكسيد)
diméthylsulfoxyde (DMSO)	*dimethylsulfoxide*	ثنائي المثيل / كبريتوكسيد (ثنائي مثيل الكبريتوكسيد)
diméthyltéréphtalate (DMT)	*dimethylterephthalate*	ثنائي المثيل / أ.دَ ـــ فثالاط
diol	*diol*	دِيول (ثُناؤول). غول ثنائي اليدوكسيل
diols	*diols*	ديولات، ثُناؤولات
dioléfines	*diolefins*	ثنائية / أولِفنات
dioxane	*dioxane*	ثُنائي الأكسان (الحلقوكسيد)

1,4- dioxane	*1,4- dioxane*	1، 4 ــ ثنائي الحلقوكسيد
dioxyde de tétrahydrothiophène (tétraméthylène sulfone)	*dioxide/tetrahydrothiophene (tetramethene sulfone)*	ثنائي أكسيد رُباعي يدروكبريتوين (رباعي ميثن كبريون)
diphényle	*diphenyl*	ثنائي البنيل
dipropylèneglycol	*dipropene glycol*	ثنائي عليكول البروبين
dismutation (disproportionation)	*disproportionation*	تحويل (تحول) تكافئي ازدواجي للجزيء
dispersion	*dispersion*	تبديد . تبدُّد
disponibilité	*availability*	مُتاحية. توفُّر
disponible	*available (disposable)*	مُتـــاح
dispositif	*device*	تبيطة
dissolution	*dissolution*	ذوبان. تذويب
distillat	*distillate*	قُطارة
distillat de tête	*distillate/head*	قطارة عُلوية (رأسية)
distillation extractive	*distillation/extractive*	تقطير إنتقائي
distiller/à	*distillation/for*	تقطيرهُ / المُراد
disulfures d'alkyle	*disulfides/alkyl, disulfides*	ثنائي كبريد الألكيل
disulfure de sodium	*disulfide/sodium*	ثاني كبريد الصوديوم
di-tert-butyle p- crésol	*di-tert-bulyl p- cresol*	ثنائي ــ ثالثي ــ بوتيل أ، د ــ كريزول
DMAC (diméthylacétamide)		
DMF (diméthylformamide)		
DMSO (diméthylsulfoxyde)		
DMT (diméthyltéréphtalate)		
divers	*diverse, miscellaneous*	مُتفرّقات. متنوعات
dodécane	*dodecane*	دوديكان [يبان]
dodécanoate (laurate)/groupe	*dedecanoate (laurate) group*	دوديكانوات (غاراط) / مجموعة الـ
dodécanoate (laurate)/méthyle	*dodecanoate (laurate)/methyl*	دوديكانوات (غاراط) المثيل
dodécanoïque (laurique)/acide	*dodecanoic (lauric) acid*	دوديكانوات (يبانوات) / حمض الـ
dodécanoyle / groupe	*dodecanoyl group*	دوديكانويل / مجموعة الـ
n- dodécyle (lauryle)/alcool de	*n- dodecyl (lauryl) alcohol*	ن ــ دوديكيل (غاريل) غول الـ
n- dodécyle (lauryle)/méthyle	*n- dodecyl (lauryl) group*	ن ــ دوديكيل (غاريل) مجموعة الـ
dodécylbenzène	*dodecylbenzene*	دوديكيل [تيبل] بن (بنجين)
dodécylbenzène sulfonate	*dodecylbenzene sulfonate*	دوديكيل بن كبروناط
doit avoir/il	*must have/it*	يقتضي أن يكون
doit faroriser/il	*must faror/it*	يقتضي تيسير
domestique	*domestic*	بيتي
dopes	*dopes*	مُدَمّمات (مُقومات)
doté/fer	*doted iron*	مَوهوب / حديد
draps	*sheets/bed*	غطاء (ج : أغطية) السرير

— E —

eau oxygénée	hydrogen peroxide	• فوق أكسيد الايدروجين
ébullition /point d'-	ebullition point	غليان / نقطة الـ [ن ـــ غ ـــ]
échange de matière	exchange (transfer, transport)/matter (material, mass)	تبادُل المادة
échange thermique	exchange (transfer)/thermal (heat)	تبادل حراري
échangeur	exchanger/heat	مُبادل الحرارة (حراري)
écoulement/point d'-	flow point	تسيُّل / نقطة ال
écoulement	flow	سيلان. تسيُّل. تدفُّق
effet	effect	مفعول
effluent	effluent	مُنْبجس (منبثق)
égout	drain, sewer	مجارير
éicosane	eicosane	أيكوسان [كَتان]
éjecteurs à vapeur	ejectors/vapor	لافظات البخار
élastique	elastic, stringy	• مَطّاطي، مَرِن
élastomère	elastomer	مطاط اصطناعي
électrochimique	electrochemical	• كيماوي كهربائي (كَهْركيماوي)
électrode	electrode	• قطب [كهربائي]
électrolyse (electrolysation)	electrolysis	حلّ (انحلال) بالكهرباء (حَلْكَهْرَبَة)
élecytolyser	electrolyse/to	حَلَّ (انحل) كهربائيا (حَلْكَهْرَبَ يُحَلْكِهْرِب حَلْكَهْرَبَة)
électrolyte	electrolyte	منحلّ بالكهرباء (مُحَلْكَهرب). محلول كهربائي
électrolytique/raffinage	electrolytic refining	انحلال كهربائي (حلكهربة) / تَصْفِية (تنقية) بالـ «(تصفية حلكهربية)»
électroplasme	electroplasm	بلازما كهربائية «(كهروبلازما)»
électrostatique/champ	electrostatic field	كَهْرَسْتاتي (كهرباء استاتية) / حَقْل
éléments	elements	• عناصر (م : عُنصر)
élimination du carbon	elimination/carbon	إسقاط (حذْف) الفحم (الفحمون)
éluant	eluent	فاصل بالتَّصفي. مصفي بالتتابع
élution	elution	فَصل بالتصفي. تصفية تتابعية
élutriation	elutriation	تَرْويق تفاضلي
élutriateur	elutriator	مُرَوِّقة (آلة فَصل بالتصفية)
élutrier	elutriate/to	يُرَوِّق. يُنَقِّي. يُنَظِّف أو يَفصل بالغسل
embobiner	en-spool/to	لَفَّ يَلُفّ [على بكرات]
empirique/formule	empiric formula	• صيغة (معادلة) تَجْريبية

endothermicité	*endothermicity*	امتصاصية الحرارة
endothermique	*endothermic*	• ماصّ(ة) للحرارة
endentropique	*endo-entropic*	ماصّ(ة) للانتروبيا
en excès/eau	*excess water*	بالافراط (فرطي) / ماء
engrais ammoniacaux	*manure/ammoniacal*	أسمدة (م : سماد) نشادرية
enrichie par	*enriched with (by)*	مُثرى بِ
ensilage, ensilotage	*«en-siloing»*	سَلْوَجَة : تخزين الغِلال (م : غِلَّة) في الأهراء (السلوات)
entraîné/solvant	*carried solvent*	مُنجذب / مذيب
entraînement/par	*carrying/by*	جَذْب / بـ
entraînement	*carrying*	جَذْب. انجذاب
entropie	*entropy*	انتروبيا
épichlorhydrine	*epichlorhydrin*	حلق كلوريدين (كلوريد حلقوكسيد الميثن)
éponges de fer	*sponge/iron*	اسْفَنْجات الحديد
époxydation	*epoxidation*	أكْسدة رابطة ثنائية الى حَلَقَة (حَلْقَكْسَدَة)
époxyde	*epoxide*	حَلقوكسيد
époxyder	*epoxidize/to*	أكسدَ رابطة ثنائية الى حَلَقَة (حَلْقَكْسَدَ يُحلقكسِد)
époxyde/anneau (cercle)	*epoxide (oxirane, oxane)ring*	حَلَقة الحلقوكسيد
époxydes/résines	*epoxy resins*	حلقوكسيدية (ايبوكسيدية) / راتنجات
épuisé en butadiènes	*exhausted in (relation ship to the) butadiene*	مُستَنفَذُ البوتاديئن (البوتاثنائن)
épuisement/section d'-	*exhausting section*	إنهاك (انغصاب) / مَقطَع الـ
épurateur	*epurator*	مُنَقِّيَة
épuration, épurement	*epuration*	تَنقِيَة. تَطْهير
équilibre	*equilibrium*	• تَوازُن
équimoléculaire	*equimolecular*	متكافىء الأوزان الجُزيئية
essor exceptionnel	*scope/exceptional*	ازدهار كبير
esters	*esters*	• إستَرات
estérification	*esterification*	• استرة
estérifier	*esterify/to*	• أستَرَ يؤستِر
établir/s'—	*settle (establish itself)/to*	توطَّد يتوطد
étages/compresseur à plusieurs	*stage compressor/multiple*	مرحل ضاغط مُتعدد الـ
étain	*tin (stannum)*	• قصدير
«éthanation»	*«ethanation»*	أثانَنة [بثأنة]
éthane	*ethane*	• إثان [بثان]
«éthané»	*«ethanized»*	مُؤَثَّان [مُبثَّان]
éthanoate (acétate)/groupe	*ethanoate group*	إثانُواط (خلّاط / مجموعة الـ

éthanoate de sodium	ethanoate/sodium	إثانواط [بثانواط] الصوديوم
éthanolamine/mono-	ethanolamine/mono-	إثانول أمين / أحادي
éthanolamine/di-	ethanolamine/di-	إثانول أمين / ثنائي
«éthanolamine/tri-»	ethanolamine/tri-	إثانول أمين (نشامين) / ثلاثي
éthanolamines	ethanolamines	إثانولات أمينية (نشامينية)
éthanoyle (acétyle)/groupe	ethanoyl(acetyl)group	إثانويل (خليل) / مجموعة الـ
«éthénation»	«ethenation»	أثننة [بثننة]
éthène (éthylène)	ethene (ethylene)	إثن [بثن]
éthénide (vinylide)/ion	ethenide (vinylide) ion	إثنيد (فينيليد / أيون الـ
«éthénisé»	«ethenized»	مؤثنن [مبثنن]
«éthéniser»	«ethenized/to»	أثنن [بثنن]
«éthénylation»	«ethenylation»	أثنلة [بثنلة]
éthényle (vinyle)/groupe	ethenyl (vinyl) group	إثنيل (فينيل) / مجموعة الـ
«éthényler»	«ethenylate/to»	أثنل [بثنل]
éther de glycol	ether of glycol	إثير الغليكول
éther éthylique	ether/éthylic	إثير إثيلي
éthers	ethers—	اثيرات
éthide/ion, (éthylcarbanion)	ethide ion (ethylcarbanion)	إثيد [بثيد] أيون الـ
éthiden (éthyliden)/groupe	ethidene (ethylidene) group	إثيدن / مجموعة الـ
éthylate/groupe	ethoxygroup (ethoxide ion)	إثيلاط / مجموعة الـ
éthylation	«ethylization»	أثيلة [بثيلة]
éthylbenzène	ethylbenzene	إثيل بن (بنجن)
éthylcarbanion	ethylcarbanion	إثيل سالبيون (سالب أيون) الفحم
éthylcarbonium/ion	ethylcarbonium ion	إثيل موجبيون (موجب أيون) الفحم
éthyle/groupe	ethyl group	إثيل [بثيل] / مجموعة الـ
éthyle/nitrate (nitre)d'-	ethyl nitrate	إثيل / نتراط (نطر) الـ
éthyle/ nitrite d'-	ethyl nitrite	إثيل / نتريط الـ
éthylé	«ethylized»	مؤثيل [مبثيل]
éthylène (éthène)	ethene (ethylene)	إثن (إثيلن)
éthylénique (éthénique)	ethenic (ethylenic)	إثني(ة)
éthyler	«ethylize/to»	أثيلة [بثيلة]
éthyle-2 héxanol	2-ethyl-1- hexanol	2 — إثيل هكسان — 1 ول
éthylidène (éthidène)/diacétate d'-	ethylidene (ethidene) diacetate	إثيدن [بثيدن] / ثنائي خلاط
éthylidène acétone	ethylidene acetone	إثيدن خلون
éthyl sulfurique/acide d'-	éthylhydrogen sulfate,éthylsulfuric acid	إثيل إيدروجين / كبراط ال الـ
éthyne (acéthylène)	ethyne (acetylene)	إثين (أستلين)
éthynide (acétylide)/ion	ethynide (acetylide) ion	إثينيد (أستليد) / أيون ال
éthynylation	ethynylation (CONANT p. 161)	أثينيلة [بثينيلة]

éthynyle/groupe	*ethynyl group*	إثينيل / مجموعة ال
étirage	*stretching*	سحب
etroite/coupe (fraction)	*narrow (limited)fraction*	ضيقة / قطافة
eutectique	*eutectic*	أصنهري (يوتيكتي)
evacué	*evacuated*	
evaporateurs	*evaporators*	مبخرات
event	*vent, venthole*	منفس صمامي
eventuellement	*eventually*	احتماليا . أخيرا
eviter	*aviod/to*	يتجنب . يمتنع
evoluer	*evolve/to*	ترقى . رقى
excès	*excess*	فرط
exentropique	*exentropic*	مولد (ة) للأنتروبيا
exothermicité	*exothermicity*	توليدية (توليدية)
exothermique	*exothermic*	مولد (ة) للحرارة
expansion	*expansion*	توسع . توسيع
explosion	*explosion*	• إنفجار
extracteur	*extractor*	منزعة . مستخلصة
extrait	*extract*	• خلاصة (الجزء المستخلص من عملية التنقية بالمذيبات)

— F —

fait/du	*fact/from the*	فعل / بـ
favorable	*favourable, propitious*	ميسر
fécules	*starch (fecula)*	• دقيق (ج : أدقاء) النشاء
féculent	*starchy*	
féculents/les	*starch*	• تشويهات
ferment	*ferment*	• خميرة
fermentation alcoolique	*fermentation/alcoholic*	• تخمر غولي
fermentescible (fermentable)	*«fermentable»*	يخمر (قابل للتخمر)
ferrique/chlorure	*ferric chloride*	كلوريد الحديد (III)
fibre	*fibre*	• ليف (ج : ألياف)
fibranne	*fibran*	ليفان (نسيج من الليف)
ficelle	*string, twine, thread*	خيط (ج : خيوط)
ficellerie	*string-factory*	مخيطة
fil	*thread.wire*	خيط. سلك
fictif	*fictitious*	اعتباري
figure	*figure*	شكل
filable	*spun. drawn out/able to be*	يغزل. يسحب. قابل للغزل
filage	*spinning.drawing*	• غزل. سحب

filament	filament	خُوَيْط. سُلَيك
filaments	filaments	خُوَيطات. سُلَيكات
filandière	spinner	غَزّل / آلة
filateur	spinner	غَزّال(ة)
filature	spinning. spinning-mill	غَزْل. مَصْنَع غَزْل
filé	spun. drawn out	مَغزول. مَسْحُوب
filer	(spin. draw)/to	غَزَل. سَحَب
filet d'eau	trickle/thin	خُيَيْط ماء
filière	spinneret	سَلّاكة (سَلّاكات)
films	films	أشرطة (م : شريط)
filtration	filtration	تَرشيح. تَرَشُّح
filtre	fiter	مُرَشِّح(ة)
finis/produits	finixhed products	نهائية / مواد
finissage	finishing	إنهاء العمل
finitions/épurations et	fining processes/epuration and	تنقية والنُّهاء / عمليات ال
finitions/les	fining processes	نهائية / الأعمال الـ
finition	fining	نِهاء (اختتام) / ال
fixation de l'oxygène	fixation/oxygen	رَبْط الاكسجين
fixe/lit	fixed bed	راسخة / طبقة
flash	flash boiler	وَمّاضة، مِرْجل وَمْضي
flamme	flame	شُعْلة. لَهَب
fluides hydrauliques	fluids/hydraulic	موائع مائياتية (هدرولية)
fluidisé/lit	fluidized bed	مُزَوْبَعَة / طبقة
fluorhydrique/acide	hydrofluoric acid	فلوريد / حمض الـ، فلوريد الايدروجين
fonction de/en	function of/in	ترابط مع / بالـ
fongicides	fungicides	فُطْر (م : فُطْرَة) / مُبيدات الـ
formaline	formalin	نَمْلَديد (نَمْل لَديد) / محلول (40 %)، نَملالين
formaldéhyde	formaldehyde	نملديد (نمّل لديد)
formamide/diméthyle, (DMF)	formamide/dimethyl	نَملاميد (نمل أميد) ثنائي المثيل
formate (méthanoate)/groupe	formate (methanoate) group	نَملاط (مِثانُواط) / مجموعة الـ
formate cuivreux ammoniacal	formate/diamine copper (I)	نملاط ثنائي نشادر نُحاس (ا)
forme	form	هيئـة
formol (formaldéhyde)	formol (formaldehyde)	مثانال (نمل لديد)
formyle (méthanoyle)/groupe	formyl(methanoyl) group	نَمْليل (مثانويل) / مجموعة الـ
fourneaux/hauts	furnaces/blast	أفران (م : فُرن) عالية
fractions, coupes	fractions	قُطافة (ج : قطافات، قطائف)
fractionnée/cristallisation	fractional distillation	تقاطفي / تقطير

fractionnement	*fractionation*	تقطيــف	
fractionnement éthylène éthane	*fractionation/ethene-ethane*	تقطيف إثن ــ إثان (يَثِن ــ بَثان)	
frigidaire	*Refrigerator*	مُبَرِّدة. ثلاّجــة	•
frigorifique/fluides	*refrigeration fluides*	تبريد / موائع الـ	
fuels	*fuels*	وَقود / زُيوت	
fuel-oil	*fuel-oil*	مازوت (زيت الوقود)	•
fumarique/acide	*fumaric acid*	فوماراط / حمض الـ	
furfural	*furfural, furfurol (furfural dehyde)*	فورفورال	•
furfuryle/alcool de	*furfuryl alcohol*	فورفوريل / غول الـ	
fusion/point de	*fusion (melting) point*	إنصهار / نقطة ال [ن ــ إ ــ]	•

— G —

gamme	*variety*	تشكيلة	
garnir	*furnish/to*	جَهَّز يُجهز. عَبَّأ يُعبىء	
gas oil	*gas-oil*	غاز / زيت ال	•
gas plant	*gas-plant*	غاز / مَصنَع	
gas à l'eau (gas d'eau)	*water gas*	غاز عَنفَحمُوماء (غاز ناتج عن تفاعل الفحم والماء)	
générateur/gaz de	*generator gas*	غاز عَنفَحمُوهَواء (غاز عن فحم وهواء)	
glace de silice	*glass/silica*	زُجاج الصوان	
«glaceoïdal/acide acétique»	*«glaceoid acetic acid»*	ثَلجانيٌ حَمْض الخلاط (حمض الخلاط الثلجاني)	
glycol/diéthylène	*glycol/diethylene*	غليكول الاثن / ثنائي	
glycol/dipropylène	*glycol/dipropylene*	غليكول البروبن / ثنائي	
glycol/éthylène	*glycol/ethylene*	غليكول الاثن	
glycol/hexylène	*glycol/hexylene*	غليكول سُداسي المثن	
glycol/pentaméthylène	*glycol/pentamethylene*	غليكول خُماسي المثن	
glycol/propylène	*glycol/propylene*	غليكول البروبن	•
glycol/tétraéthylène	*glycol/tetraethylene*	غليكول الاثن / رُباعي	
glycol/tétraméthylene	*glycol/tetramethylene*	غليكول رباعي المثِن	
glycol/triéthylène	*glycol/triethylene*	غليكول الاثِن / ثُلاثي	
glycol/triméthylène	*glycol/trimethylene*	غليكول ثلاثي المثن	

— H —

halogénation	*halogenation*	هَلْجَنة
halogène	*halogen*	هالوجين
halogéné	*halogenated*	مُهَلجِن
halogéner	*halogenate/to*	هَلْجَن يُهَلجِن

haute pression/à	*high pressure/at*	ضغط عال / تحت
n- heptadécane	*n- heptadecane*	هبتاديكان ــ ن [ن يزان]
n- heptane	*n- heptane*	هبتان [زثان] •
herbicides	*herbicides*	أعشاب / مبيدات ال
hétéroatomes	*heteroatomes*	مُتغاير الذرات، ذرات مُتغايرة
hétérogène	*heterogeneous*	مُتغاير (ة)
hexa-	*hexa-*	سادِس. سداسي. مُسدّس
hexahydrobenzoïque/acide	*hexahydrobenzoic acid*	سداسي يدو البنجواط / حَمْض
hexamère	*hexamer*	مُسَدَّس الجزيئة
hexamérique	*hexameric*	سُداسي الجزيئة
hexamérisation	*hexamerization*	تسديس الجزيئة
hexamériser	*hexamerize/to*	سَدَّس يُسدس الجزيئة
hexaméthylène diamine	*hexamethene diamine*	ثنائي أمين (نشامين) سداسي المثن
hexadécane	*hexadecane*	هِكساديكان [يوان]
hexane	*hexane*	هكسان [وثـان] •
hexanolactame (caprolactame)	*hexanolactam (caprolactam)*	هكسانو (لكتام) لَبنام، كابرو (لبنام) لَكْتام
homogène/liquide	*homogeneous liquid*	مُتجانس / سائل •
houdryforming	*houdryforming*	تهذيب بطريقة هوذري
houille	*coal, pit-coal*	فحم حَجَري •
humectants	*wetting agents*	مُبَلّلات
humecter	*wet/to*	بَلّل يُبَلِّل
humecteur	*wetting apparatus*	مُبلِّلة
«humation»	*breath*	رَشْف
humer	*breath/to*	رَشَف يَرشف
hydratation	*hydration*	تميه. تميُّه •
hydrates de carbone, carbohydrates	*carbohydrates*	فَحْمائيات (م : فَحْمائي)
hydrazine	*hydrazine*	يَدازين (ثنائي الأمين (النشامين)) •
hydrauliques/fluides	*hydraulic fluids*	موائع المائيات (مائياتية)
hydrocarbure, hydrogène carburé, carbure d'hydrogène	*hydrocarbon*	فَحْميدي (فحميديّ)، فحم ايدروجيني
hydrocarbures	*hydrocarbons*	فَحْميديات، فحوم ايدروجينية
hydrocracking (-craquage)	*hydrocracking*	تكسير بالايدروجين (إيدروجيني) •
hydrocyanique/acide	*hydrocyanic acid*	سيانيد / حمض ال، سيانيد الايدروجين • غاز سيان الايدروجين
hydrodésalkylation	*hydrodealkylation*	نَزعُ اللُّكيل بالايدروجين
hydrodésulfuration	*hydrodesulfurization*	نزع الكبريت بالايدروجين
hydrofinissage	*hydrofining*	تَنقِيَة بالدُّرْجَنَة (بالايدروجين)
hydroforming/fluid	*hydroforming/fluid*	تهذيب زوبعي بالايدروجين (يتم في طبقة مزوبعة)

(hydroformage fluide)		(بدو مهذب زوبعي)	
hydrofuge	*hydrofuge*	مانع الرطوبة، طارد للماء	
hydrogénation	*hydrogenation*	دَرْجَنة	•
hydrogène	*hydrogen*	ايدروجين (يد : H)	•
hydrogéné	*hydrogenated*	مُدرْجَن	•
hydrogéner	*hydrogenate/to*	دَرْجَن يُدَرْجِن	•
«hydrogénolyse»	*hydrogenolysis*	حَلْدَرْجنة (حلّ بالايدروجين)	
«hydrogénolyser»	*hydrogenolize/to*	حَلدرْجَن يُحَلْدَرْجِن	
hydrolysable	*«hydrolysable»*	يُحلمأ	
hydrolyse	*hydrolysis*	حَلْمَأة (حل أو تحلّل بالماء)	•
hydrolyser	*hydrolyze/to*	حَلْمأ يُحَلْمىء حلمأة. تحلمأ يتحلمأ تحلمؤ	
hydrolyseur	*hydrolyzer*	مُحَلْمِىء (ج : مُحَلمئات)	
hydrolyte	*hydrolyte*	مُتحلمىء	
hydromètre	*hydrometer*	مِسْيَل (مقياس كثافة السوائل)	
hydrométrie	*hydrometry*	سيالة (دراسة خصائص السوائل)	
hydropéroxydes	*hydroperoxides, peracids*	إيدروجين / فوق أكاسيد ال فوق الحوامض (حوامض فوقية)	
hydropéroxyde de t-butyle	*hydroperoxides/t-butyl*	يدو فَوْق أكسيد ثالثي البوتيل (ثالثي بوتيل فوق أكسيد الايدروجين)	
hydropéroxyde de cumène	*hydroperoxide/cumene*	يدو فوق أكسيد الكومن	
hydroraffinage	*hydrorefining*	ايدروجين / إعادة التكرير بال	
hydroxide/ion	*hydroxide ion*	يدوكسيد / أيون ال	•
hydroxylation	*hydroxylation*	يَدْكَسَلَة	
«hydroxyler»	*«hydroxylate/to»*	يَدْكَسَل يُيَدْكِسِلُ	
hydroxyle/groupe	*hydroxyle group*	يدوكسيل / مجموعة ال	•
hydroxylamine	*hydroxylamine*	يدوكسيل الأمين (النشامين)	
hydrure de calcium	*hydride/calcium*	يديد الكالسيوم	•
hydrure/ion	*hydride ion*	يَديد / أيون ال	•
hygromètre	*hygrometer*	يِرْطاب (مقياس الرطوبة)	•
hygrométrie	*hygrometry*	يِرْطابية (قياس الرطوبة)	•
hyperforming	*hyperforming*	فرطي / مهذب	
hypo-	*hypo-*	تحـــت	
hypochloreux/acide	*hypochlorous acid*	تحت حمض الكلوريط	
hypoïodeux/acide	*hypoiodous acid*	تحت حمض اليوديط	
hyponitreux/acide	*hyponitrous acid*	تحت حمض النتريط	
hypophosphoreux/acide	*hypophosphorous acid*	تحت حَمْض الفُسْفيط	
hyposulfureux/acide	*hyposulfureous acid*	تحت حمض الكبريط	

identique à	*identical*	عَيْن ... / هُوَ	
illustrer	*illustrate/to*	وَضَّح بالرسم	
imide	*imide*	إميد (نُشيميد)	
impératifs	*imperative*	إلزاميات (حتميات)	
imposé	*«imposed»*	مَفروض	
imprégnable (imprénable)	*impregnable*	قابل للاشراب (يُشرَّب)	
imprégnant/pouvoir	*impregnating power*	مُشرِّبية	
imprégnant	*impregnating agent*	مُشرِّب	
imprégnation	*imprégnation*	إشـــراب	
imprégné	*impregnated*	مُشرَّب	•
imprégner	*impregnate/to*	أشربَ يُشرِّب	
impureté	*impurity (uncleanness)*	شائبة (ج : شوائب)	•
incandescent	*incandescent*	مُتوهِّج	•
inconvénient	*inconvenience*	سَيِّئة (عدم الملاءمة)	
indicatif/à titre	*indicative/as an*	بَيان / على سبيل ال	
indice d'octane	*number/octane*	رَقم [استدلالي] أوكتاني / الـ ال	
inerte/gaz	*inert gas*	خامِل / غاز	•
ininflammabilité	*uninflammability*	لا التهابية	
initiale/charge	*initial load (feed)*	انطلاق / شحنة ال	
inflammable	*inflammable*	لَهوب	
injection des combustibles/ chambre d'-	*injection chamber combustible*	حَقن المحروقات / حُجْرَة	•
inoxydable/acier	*inoxydable steel*	لا يُؤكسد (غير متأكسد) / فولاذ	
insecticide	*insecticides, insect [destroying] powder, vermin-killer*	حشرات / مبيدات ال	•
insoluble	*insoluble*	لا يُذاب (غير قابل للذوبان)	•
installation	*installation, fitting up*	مُنشأة	
insufflé	*insufflated*	يُنفخ (مُنفَخ) في	
insuffler	*insufflate/to*	نَفخ يَنفُخ	
insufflateur	*insufflator*	نَفّاخة، مِرشّة	
intermédiaires/les grands	*intermediate (intermediary) compounds/the great*	وَسائط كُبرى / منتوجات ال ل	
intermédiaires de premières génération/produits	*intermediary products from the first generation*	منتوجات وسيطة من الجيل الأول	
intermittent	*intermittent*	مُتردِّد، مُتقطِّع	•
investissement	*investment*	استثمار	
iodophénol	*iodophenol*	يودو فنول	
ion/échange d'-	*ion exchange*	أيوني / تبادل	
iso- (isomère)	*iso- (isomer) -*	م ـــ (مماكب)	

isoamylène	*isoamylene*	مماكب الأميلن (م ـــ الأميلن)
isoamylènes	*isoamylenes*	مماكبات الاميلن
isobutane	*isobutane*	مماكب البوتان (البوتان المماكب)
isobutène	*isobutene*	مماكب البوتن
isocyanates	*isocynates*	مُماكب السِّياناطات
isocyanique/acide	*isocyanic acid*	مُماكب حمض السياناط
isohoudryforming	*isohoudryforming*	مُماثل لطريقة هودري / مهذب
isomérie	*isomer (the same molecular formula)*	مُماكب [كيماوي] (له نفس الصيغة الجزيئية)
isomèrie	*isomerism (the phenomenon is called so)*	مماكبية (ظاهرة المماكب)
isomérie de (chaîne) branchement	*isomerism/chain-*	مماكب سِلْسلي
isomérie géométrique	*isomerism/geometrical*	مماكب هندسي
isomérie metameriem	*isomerism/metameriem*	مماكب وظيفي
isomérie de position	*isomerism/position*	مُماكب وضعي
isomérie/stéréo-	*isomerism/stereo-*	مماكب فراغي
isomérie structurale	*isomerism/structural*	مماكب تركيبي
isomérie optique	*isomerism/optical*	مماكب ضوئي (بصري)
isomérique	*isomeric*	مُماكبي
isomérisation	*isomerization*	مماكبة ـــ مماكب
isoparaffines	*isoparaffins*	مُتماكبة / بَرَفانات
isophtalique (métaphtalic)/acide	*isophthalic (metaphtalic) acid*	أ، ذ ـــ فثالاط / حمض
isoprène	*isoprene*	إيسوبْرِن (مماكبوبرين)
iso (néo-) propanol	*iso (neo) propanol*	مماكب (حديث) البروبانول [جشانول]
isopropyliques/esters	*isopropylic esters*	مُماكب البروبيل [جشيل] / إسْترات
isopropylbenzène (cumène)	*isopropylbenzene (cumene)*	مماكب البروبيل بن (بنجن)
isothermique	*isothermic*	ثابت درجة الحرارة
issu de	*coming (born) from*	مُنحَدِر من

— J —

jaquette d'eau	*jecket/water*	تلبيسة مائية
jeu/mettre en	*utilize/to*	استخْدم، استعمل
jeu/mise en	*utilization*	استخدام، استعمال
jeu/mis en	*utilized*	مُستخدَم، مستعمَل
justement de/a cause	*just because of*	حقاً بسبب / [وذلك]
jouer sur	*play on/to*	تصرَّف في / بال

— K —

Kcal/Mole	*Kcal/Mol(e)*	كيلوسعرة / مول	
Kcal	*Kcal*	كيلوسعرة [شَسْعْرة]	
kérosène	*kerosene (kerosine), paraffin oil, lamp oil*	كيروسين (يُقطَّف من النفط بين 150 و 300°م)	•
kieselguhr	*kieselgur*	نخلي / رَمْل (من نبات الخث : المشطورات)	
«kodel»	*«kodel»*	«كوديل»	
kw/h	*kw/h*	كيلواط / ساعة [شواط / س] كيلواط ساعي [شواط ساعي]	

— 7 —

lactame/groupe	*lactam group*	لَكْتام (لَبْنام) / مجموعة ال	
lactame	*lactam*	لكتام (لبنام)	
lactique/acide	*lactic acid*	لكتاط (لبناط) / حمض ال	•
lactone/groupe	*lactone group*	لكتون (لَبْنون) / مجموعة ال	
lactone	*lactone*	لكتون (كيتون داخلي من حمض ما)	
lactone/butano-	*lactone/butano-*	لَكْتون / بوتانو	
lactones	*lactones*	لَكْتونات، لَبْنونات	
lactonitrile	*lactonitrile*	لَكْتو (لَبْنو) نتريل، (نتريل حمض الاكتاط (اللبناط)	
laiton	*brass*	نُحْخَر (سبيكة من النحاس والخارصين)	
«laquage»	*lacquering*	للكّ / طلاء أو طلي بال	
laque	*lacquer*	لَــــكّ	
laqué	*«lacquerized»*	مُلَكّك	
laquer	*lacquer/to*	للك يَلُكُّ (طلى يَطْلي باللك)	
laqueur	*lacquerizer*	لَيّاك	
latex	*latex*	لَثْيٌ / ال (مُستَحْلَبُ المطاط من شجرة لاتكس)	
laurate (dodécanoate)/groupe	*laurate (dodecanoate) group*	غاراط (دوديكانواط) / مجموعة ال	
laurate (dodécanoate) de méthyle	*laurate (dodecanoate) methyl*	غاراط (دوديكانواط) المثيل	
laurique (dodécanoïque)/acide	*lauric (dodecanoic) acid*	غاراط «دوديكانواط) حمض ال	•
lauryle (n-dodécyle)/alcool de	*lauryl (n-dodecyl) alcohol*	غاريل (دوديكيل) / غول ال	•
lauryle (dodécyle)/groupe	*lauryl (dodecyl) group*	غاريل (دوديكيل) / مجموعة ال	•
(dodécanoyle)/groupe	*(dodecanoyl) group*	(دوديكانويل) / مجموعة ال	
laurylique/sodium de sulfate	*lauryl sulfate/sodium*	غاريل / كبراط الصوديوم ال	
lauryllactame (dodécanolactame)	*lauryllactam*	غاريل / لَكْتام (لبنام) ال	
laveurs	*washers*	غاسلات	•
légers	*light products*	خفيفات (مواد خفيفة)	•

libre/énergie	*free energy*	حدة (محررة) / طاقة
limité	*limited*	محصور. محدود
limiter	*limit/to*	حصر يحصر.
linéaires/paraffines	*normal paraffins*	نظامية / برّفانات
lingerie	*linen underwear*	بياضة / ال (ملابس داخلية)
linter	*lint*	نُسالة القطن [بعد حلجه]
liquéfiés	*liquified*	مُسيَّل(ة)
liqueur cuivreuse	*solution (liquor)/copper (I)*	محلول النحاس (أ)
liquide/phase	*liquid phase*	سُيولي / طَوْر
lit fixe	*bed/fixed*	طبقة راسخة
lit fluidisé	*bed/fluidized*	طبقة مُزَوبعة
lors de	*time of/at the*	حين. عند
lourds	*heavy products*	ثقيلات (مواد ثقيلة)
lubrifiants	*lubricants*	مُستَزلِقات

— M —

main d'œuvre	*man power*	يد (قِوَى) عاملة / ال ال
maintenir	*maintain/to*	حافظ يحافظ على
maléique/acide	*maleic acid*	مالياط (تُفّاحياط) / حمض ال
maléique/anhydride	*maleic anhydride*	مالياط (تفّاحياط) / لا مائي ال
malique/acide	*malic acid*	مالاط (تُفّاحاط) / حمض ال
malonique/acide	*malonic acid*	مالوناط (تفاحوناط) / حمض ال
manganèse	*manganese*	مَنغَنيز
manipulation	*manipulation*	مُيادة
manipuler	*manipulate/to*	عالج باليد. مزج المواد الكيماوية
«marlex 50»	*«marlex 50»*	«ماريليكس 50»
masses de contact	*mass/contact*	كُتل (م : كتلة) التلامس
matière	*matter*	مادة (ج : مواد)
matériau	*material [of construction]*	مادة البناء أو الجهاز
maximum/au	*maximally*	حد أقصى / كـ
maximum	*maximum*	حدٌّ أقصى
mécanique	*mechanic*	آلي. آليات
mécanismes	*mechanism*	آلية، إوالة
mélamine	*melamine*	مِلامين (مِلَنْشامين)
mélaminiques	*«melaminics»*	ملامينات (ملنشامينات)
mélangé, mixte	*mixed*	مَمزوج
mélangeur, mixer	*mixer*	مازجة
même/de	*likewise*	كذلك (نفس الشيء)

«meraklon»	*«meraklon»*	ميراكلون	
mercaptanes (thiols)	*mercaptans (thiols)*	كبريتولات (غولات كبريتية)	
mercaptoacétique/acide	*mercaptoacetic (thioacetic) acid*	كبريتو خلاط / حمض ال	
mercurique/chlorure	*mercuric chloride*	زئبق (ٮ) كلوريد ال	•
méta-	*meta-*	جزر (من مد البحر وجزره) : سابقة تدل على الحوامض ومشتقاتها الحاوية على كمّيّة من الماء المتحد، أقل مما تدل عليه السابقة مدّ (ortho-)	1)
		أ، جـ : سابقة تدل على المشتق البيني (البنجني) المتكون بمبادلة الايدروجين في ذرتي الفحم الاولى والثالثة (أو الخامسة) من حلقة الجزيء	2)
métabisulfite de sodium	*metabisulfite/sodium*	زجر زوجي كبريط الصوديوم	
(di(pyro)sulfite de sodium)	*(di-(pyro-)sulfite/sodium)*	(ثنائي (ناري) كبريط الصوديوم)	
métaborate/ion tri-	*metaborate ion/tri-*	جزر البوراط / أيون ثلاثي	
métaborate/ion poly-	*metaborate ion/poly-*	جزر البوراط / أيون متعدد	
métaborates/ion poly-	*metaborates ion/poly-*	جزر البوراطات / أيون متعدد	
métaborates/poly-	*metaborates/poly-*	جزر البوراطات / متعدد	
métaborate de calcium	*metaborate/calcium*	جزر بوراط الكالسيوم	
métaborate de sodium/tétra- (borax)	*metaborate/sodium tetra- (borax)*	جزر بوراط الصوديوم / رباعي (بُورَق)	
métaborate de sodium/tri-	*metaborate/sodium tri-*	جزر بوراط الصوديوم / ثلاثي	
métaborate de sodium	*metaborate/sodium*	جزر بوراط الصوديوم	
métaborique/acide	*metaboric acid*	جزر حمض البوراط	
métaborique/acide tétra-	*metaboric acid/tetra-*	جزر حمض البوراط / رباعي	
métahydroxyde d'aluminium/un	*metahydroxide/an aluminium*	جزر يدوكسيد الالومنيوم	
mét [a] aluminate de sodium/un	*meta-aluminate/a sodium*	جزر ألومينات الصوديوم	
métallurgie	*metallurgy*	عِدانة (صناعة استخراج المعادن وتنقيتها)	
métaphtalique (isophtalique)/acide	*metaphthalic (isophthalic) acid*	أ، ج ـ فثالاط / حمض	
métaux	*metals*	فلزات (م : فلز)	•
métaux précieux	*metals/precious*	معادن ثمينة (نفيسة)	
méth- (méthyl)	*meth- (methyl)*	مثيل ـ [أثيل ـ]	•
méthacrylamide/sulfate de	*methacrylamide sulfuric acid*	مثيل ـ أكريلاميد / حمض الكبراط ل	
méthacrylate/groupe	*methacrylate group*	مثيل ـ أكريلاط / مجموعة	
méthacrylate de méthyle	*methacrylate/methyl-*	مثيل ـ أكريلاط المثيل	
méthacrylique/acide	*methacrylic acid (2- methyl propenoic acid)*	مثيل ـ أكريلاط / حمض ال (2 ـ مثيل حمض البروبنواط)	

méthanation (méthanisation)	*methanation (methanization)*	مَثْأنة [أثْأنَة]
méthane	*methane, carburetted hydrogen*	مِثان [أثان]
méthanoate (formate)/groupe	*methanoate (formate) group*	مِثانُواط (نملاط) / مجموعة ال
méthanoïque (formique)/acide	*methanoic (formic) acide*	مثانواط [أثانواط] / حمض ال
méthanol, alcool méthylique	*methanol, methyl alcohol*	مثانول [أثانول]، غول المثيل
méthanoyle (formyle)/groupe	*methanoyl (formyl) group*	مثانويل (نمليل)/ مجموعة ال
méthène (méthylène)/groupe	*methene (methylene) group*	مِثِن [أثن] / مجموعة ال
«méthéniser»	*«methenize to»*	مَثْنَنَ [أثْنَنَ]
«méthénisation»	*«methenization»*	مَثْنَنَة [أثننة]
méthényle/groupe	*methenyl (methylyne, methyne) group*	مَثنيل [أثِنيل] / مجموعة
méthide/ion, méthylcarbanion	*methide ion, methylcarbanion*	مثيد [أثيد] / أيون ال (مثيل سالبيون الفحم)
méthionine	*methionine (a thioamine)*	مثيونين [أثيونين]
méthylamine	*methylamine*	مثيل [أثيل].الأمين [النشامين]
méthylate/groupe	*methoxy(methylate) group, methoxide ion*	مثيلاط [أثيلاط] / مجموعة ال
méthylation	*methylation*	مَثْيَلَة [أثْيَلَة]
2- méthyl-1,3- butadiène	*2-methyl-1,3-butadiene*	2 ــ مثيل ــ 1، 3 ــ بوتاديئن [2 ــ أثيل ــ 1، 3 ــ دَثاثنائن]
méthylcarbanion, ion méthide	*methylcarbanion, methide ion*	مثيل سالبيون (سالب أيون) الفحم
méthylcarbonium/ion	*methylcarbonium ion*	مثيل موجبيون (موجَب أيون) الفحم
méthylcellulose	*methylcellulose*	مثيل خَليّوز
méthyle/groupe	*methyl group*	مثيل مجموعة ال
méthyle/nitrate de	*methyl nitrate*	مثيل [أثيل] / نِتْراط ال
méthyle/radical de	*methyl radical*	مثيل [أثيل] / شق ال
méthyler	*methylate/to*	مَثْيَلَ [أثْيَلَ]
méthyléthylcétone	*methylethylketone*	مثيل أثيل / كيتون ال ال (مثيل أثيل الكيتون)
méthylhydropéroxyde	*methylydroperoxide*	يَدُو فوق أكسيد المثيل
méthylisobutylcétone	*methylisobutylketone*	مثيل مُماكب بوتيل كيتون (كيتون المثيل مماكب البوتيل)
méthylmercaptene	*methylmercaptan*	كبهتول المثيل (كبهتومثانول)
méthylpentènes	*methylpentenes*	بنتينات مَثيلِيّة (مُمَثْيَلة) [أثيلية، مُؤَثْيَلَة]
p- méthylphtalique/acide	*p- methylphthalic acid*	أ، دَ ــ مثيل حمض فثالاط
n- méthylpyrrolidone (NMP)	*n- methylpyrrolidone (NMP)*	N ــ مثيل بيروليدون
méthylvinyléther	*methylvinylether*	إثير المثيل الفينيل (مثيل فينيل إثير)
mettre en contact	*make into contact/to*	جَعَلَ في تلامُس

mettre en œuvre	*worp up/to*	باشر (بدأ) تنفيذ العمل	
micron	*micron*	ميكـــرون	
milieu acide	*medium/acide (acidic)*	وَسَطٌ حامِضي	•
minerais	*ores*	رِكازٌ (خامات) المعادِن	
mis en contact	*made into contact*	تَلامُس / في	
mise en œuvre/la	*working up*	مُباشرة (بَدْءُ) تَنفيذ العمل	
mis en œuvre	*worked up*	مُسْتَخْدَم. في طَوْر التَّنفيذ	
mixture	*mixture*	مَزيـــج	•
«modacryliques»	*«modacrylics»*	مَنْتوجات أكريلية	
mode	*mode*	نَمَطٌ (ج : أنمِطَة)	
modifications	*modifications*	تغَيُّرات	
modifier le procédé	*modify the process/to*	حَوَّرَ يُحَوِّرُ النَّسَق	
moins possible/le	*little as possible/as*	أقَل ما يُمْكِن	
molaire/rapport	*molar relation (ratio)*	نِسبَةُ الجُزَيْء الغرامي	
mole	*mol, mole*	جُزَيْء غرامي	
molécule	*molecule*	جُزَيْءٌ	•
molybdate,s	*molybdate,s*	موليبداط، موليبداطات	•
mono-	*mono-*	أوّل. أُحادي. مُوَحَّد (وحيد)...	•
monomère	*monomer*	مُوحَّد (وحيد) الجزيئة	
monomérique	*monomeric*	أُحادي الجزيئة	
monomérisation	*monomerization*	توحيد الجزيئة	
monomériser	*monomerize*	وَحَّدَ الجزيئة	
monochlorobenzène	*monochlorobenzene*	أحادِي كلوروبن (بنجن)	
monoéthanolamine	*monoethanolamine*	أحادي إثانول أمين (أمين أحادي الاثانول)	
monoéthylsulfate	*monoethylsulfate*	أحادي الاثيل / كبراط (كبراط الاثيل الايدروجين)	
monomère	*monomer*	وحيد الجزيئة	
monomères	*monomers*	وحيدات الجزيئة	
monométique	*monomeric*	أحادي الجزيئة	
monomérisation	*monomerization*	توحيد أو تَوَحُّد الجزيئة	
monomériser	*monomerize/to*	وَحَّدَ أو تَوَحَّدَت الجزيئة	
morpholine	*morpholine*	مورفولين	
«mousse»	*sponge*	اسفَنْج	•
moyens/distillats	*middle distillates*	وسيطة / قطارات	•
multitubulaire	*multitubular*	مُتَعَدِّد الأنابيب	
mûrisseur	*«maturizer»*	مُنَضِّج	

— N —

n- (normal)	*n- (normal)*	ن ــ (نظامي)
N-	*N-*	N ــ (مجموعة أو مجموعات عائدة الى النتروجين)
naphtalene, naphtaline	*naphthalene*	نَفْثالين
naphtalate/groupe	*naphthalate group*	نفثالاط / مجموعة ال
naphtalique/acide	*naphthalic acid*	نفثالاط / حمض ال
naphtanés/hydrocarbures	*naphtha-hydrocarbons-*	نُفطا (مُتَنفطَّاة) / فحميديات ال (أي حاوية أو أضيفت إليها قطافة النُفطا)
naphte (bitume liquide)/huile de	*naphtha*	نُفطا (مزيج يُقطَّف من النُفط بين 90° و 150° م)
naphténate/un groupe	*naphthenate group/a*	نفثيناط / مجموعة «(نفثاناط)»
naphténate de molybdène/un *(exemple : NAPALM)*	*naphthenate/a molybdenum* *(ex : NAPALM)*	نَفثيناط موليبديني (مثال : نابالم)
naphténates de molybdène	*naphthenates/molybdenum*	نَفثيناطات الموليبدين
naphtène/un	*naphthene/a*	نفثين، فحميديٌ نَفثيني، لَكان حَلَقي
hydrocarbure naphténique	*naphthenic hydrocarbon,* *alicyclic (aliphatic-cyclic)compound,* *cyclo (paraffin) alkane.*	«(نفثان)»
naphtènes	*naphthenes*	نَفثينات، فحميديات نفثينية، لكانات حَلَقية
hydrocarbures naphténiques	*naphthenic hydrocarbons* *alicyclic (aliphatic-cyclic) compounds,* *cyclo (paraffin) alkanes*	«(نفثانات)»
naphténique/un acide *(ex : acide comphonanique)*	*naphthenic acid/a* *(ex : camphonanic acid)*	نفثيناطي (نفثيني) / حمض (مثال : حمض الكامفوناناط)
naphténiques/acides	*naphthenic acids*	نفثيناطات / حُموض ال حموض نفثانية
naphténique/un hydrocarbure *(naphtène)*	*naphthenic hydrocarbon/a* *(naphthene)*	نفثيني / فحميديٌ نفثين «(نَفثان)»
naphténiques/hydrocarbures *(naphtènes)*	*naphthenic hydrocarbons* *(naphthenes)*	نفثينية / فحميديات «(نفثانات)»
naphtionique/acide *(acide 4-amino-1- naphtalène* *sulfonique)*	*naphthionic acid* *(4-amino-1-naphthalene-* *sulfonic acid)*	نَفثيُوناط / حمض ال حمض 4 ــ أمينو 1 ــ نفثالين ــ كبروناط
naphtoïques/acides	*naphthoic acids* *(naphthalencarboxylic acids)*	نَفثُواطية / حموض (حموض النفثالن ــ فَحموكَسيلاط)
α-naphtoïque/acide	*α-naphthoic acid*	α ــ نَفثُواط / حمض
ß-naphtoïque/acide	*ß-naphthoic acid*	ß ــ نفثُواط / حمض
naphtols	*naphthols*	نَفثُولات

α-naphtol	α-naphthol	α ـــ نفثول	
β-naphtol	β-naphthol	β ـــ نفثول	
néo-	néo-	حـ ـــ (حديث)	
néohexane	neohexane	حديث المكسان (المكسان الحديث)	
néopentane	neopentane	حديث البنتان (حـ ـــ البنتان)	
néoprène	neoprene	نيوبرن (مطاط صناعي)	
neutralisateurs	neutralizers, neutralizing agents	معادلات	
«nitratant»	nitrating	مُنترِط	
nitratation	nitration/bacteria	نترطة بكتيرية	°
nitrate (azotate)/ion	nitrate ion	نِتراط / أيون	°
nitrate de sodium	nitrate/sodium	نتراط الصوديوم (الناتريوم)	°
nitrater	nitrate/to	نَترَطَ يُنترِطُ (عالَج بالنتراط)	
nitration	nitration	نَترَطَة	°
nitre/ajouter le	nitre addition	نطرن يُنطرِنُ (إضافة النُطرون)	°
nitre (salpêtre, azotate)	nitre (salt-petre)	نَطرون (ملح البارود، نتراط البوتاسيوم)	°
nitré	«nitreted»	مُنطرَن (به نطرون). مُنترَطٌ	
nitreux/acide	nitrous acid	نِتريط / حَمْض ال	
nitrifiant	«nitrifent»	مُنترِس (مُحَوِّل مركبات النتروجين الى سماد)، (مُنترِف)	
nitrification (azotification)	nitrification	نَترسة (نَترَفَة)	
nitrifier	nitrify/to	نَترَسَ يُنترِسُ (نَترَفَ يُنترِفُ)	
nitrique/acide	nitric acid	نُتراط / حمض ال	
nitrite/ion	nitrite ion	نِتريط / أيون	°
nitrite/ion hypo-	nitrite ion/hypo-	نتريط / أيون تُحْتَ	°
nitro (nitrique)/groupe	nitro group	نِترو / مجموعة ال	
nitrobenzène	nitrobenzene	نتروبن (بنجن)	°
nitrocyclohexane	nitrocyclohexane	نِترو حلقي المكسان	
nétrogénation	nitrogenation	نَترجَة	
nitrogène	nitrogen	نِتروجين	°
nitrogéné	nitrogenated	مُنترَجٌ	
nitroso (nitreux)/groupe	nitroso group	نِتروزو / مجموعة ال	
«nitrityle/groupe»	«nitrityl/group»	نتريطيل / مجموعة	
« nitratyle/groupe»	«nitratyl/group»	نتراطيل / مجموعة	
nitrosation, «nitro-action»	«nitroing»	نَترَوَة (ادخال مجموعة نِترو)	
nitroso-action»	«nitrosoing»	نَترَزَة (ادخال مجموعة نتروزو)	
nitroso-chlorure d'alcène	nitrosochloride/alkene	نتروزو كلوريد اللُّكن	
nitrosyle/chlorure de	nitrosyl chloride	نتروزو (نتروزيل) / كلوريد ال	
nitrosyle (nitroso)/groupe	nitrosyl (nitroso) group	نتروزيل (نتروز) / مجموعة ال	

nitrosyle/sulfate de	*nitrosylsulfuric acid*	إيدروجين نتروزو / كبراط ال ال
		(نتروزو حمض الكبراط)
nitruration	*nitridation (nitriding)*	نَتْرَدَة
nitrure	*nitride*	نِتْرِيد
nitruré	*nitrided steel*	مُنَتْرَدٌ / فولاذٌ
nitrurer	*nitriding (nitrogen case hardening)*	نَتْرَدَ يُنَتْرِدُ
Nm³	*Nm³*	م³ — ظ — ع — (في ظروف عادية)
NMP. (N- méthylphyrrolidone)	*NMP (N-methylpyrrolidone)*	N — م — ب — (N — مثيل بيروليدون)
noble	*noble*	نبيــل
non aromatique	*not aromatic*	لَاعِطْرِي
non ionique	*not ionic*	غَير أيوني
nonadécane	*nonadecane*	نونادیكان [بَطَّان]
nonane	*nonane*	نونان [طَشَان]
normal	*normal*	نِظامي. اعتيادي. عادي
normes	*standard specifications*	ظَوابِط. مُواصَفات
	(standardization)	
notalbe	*worthy, notable.*	بارزة / بعيِفَة
notablement	*notably, worthily*	جداء كثيرا
noyau	*nucleus*	نَواةٌ (ج : نُويات)
noyau de benzène	*nucleus of benzene*	نواة البِن (البنجن)
«nylon»	*«nylon»*	«نيلــون»

— O —

occasionnel, le	*occasional*	عَرَضي
n- octadécane	*n- octadécane*	أُكتاديكان (ن — أوكتاديكان) [ن بَحان]
n- octane	*n- octane*	أوكتان (ن — أوكتان) [ن — جَثان]
œuvre/une mise en	*working up*	عمل / مُباشرة (بدء) تنفيذ
œuvre/mise en	*worked up*	تنفيذ / في طور ال. مُستخْدَم
off-gas	*off-gas*	مُتَسَرِّب (مُتخَلِّف) / غاز
oléfiant/gaz	*olefiant gas (ethylene)*	إثن [إثْن]
oléfines (oléifines), hydro-	*olefins, aliphatic (unsaturated)*	أولَفِنات
carbures éthyléniques	*hydrocarbons*	
oléifinique	*olefinic*	أولَفِني
oléine	*olein*	نلتن (استرغليسريني لحمض الأولياط)
oléique/acide	*oleic acid*	أولياط / حمض ال
oléum	*oleum (fuming sulfuric acid)*	أوليوم (حمض الكبراط المُدخّن)
opérateur	*operator*	مُشَغِّل [آلة]
opérationnel, le	*operational*	تشغيلي. عَمليّاتي

opératoire/mode	*operator's (manual) handbook*	مُشَغِّل (تشغيل) / دليل (كُتَيِّب) ال
opératoire	*operative*	تشغيلي. مُشَغِّل
optimum	*optimum*	أفضلي (تفاؤلي)
«orlon»	*«orlon»*	«أورلون»
ordre de/de l'-	*range of/in the (estimated to)*	يُقدَّر بـ. بمقدار
ordre de grandeur/en	*greatness/in the range of*	سبيل التقدير / على
ortho-	*ortho*	مَدّ (من المدّ والجَزْر) : سابقة تدل على الحوامض ومشتقاتها الحاوية على الكمية الاعتيادية من الماء المُتَّحِد (أكبر ما يمكن بعكس جَزْر méta) 2) سابقة تدل على المشتق البَيْني (البنجني) المتكون بمُبادَلة الايدروجين في ذرتي الفحم الأولى والثانية من حلقة الجزيء
ortho-aluminate de sodium/un	*ortho-aluminate/a sodium*	مَدُّ الوميناط الصوديوم
orthoborates/poly-	*orthoborates/poly-*	مدّ البوراطات / مُتَعَدِّد
orthoborique/acide	*orthoboric acid*	مَدّ حمض البوراط
«orthoforming»	*«orthoforming»*	تقويمي / تهذيب
orthohydroxyde d'aluminium/un	*orthohydroxide/an aluminium*	مَدّيدوكسيد الألنيوم
ossature	*ossature*	هَيْكَل
oxalate/groupe	*oxalate group*	حُماضاط (أوكسالاط) / مجموعة ال
oxalique/acide	*oxalic acid*	حُماضاط / حمض ال
oxalique	*oxalic*	حُماضاطي. حُماضي
oximation	*oximation*	أكسمة
oxime/groupe	*oxime group*	أكسيم / مجموعة
oximer	*«oximize/to»*	أكسَمَ يُؤكسِمُ (حوّل الى أكسيم)
oxirane (époxyde)	*oxirane (epoxide)*	خنقوكسيد
oxonation	*oxonation*	أكسنة
oxonium/ion	*oxonium ion*	موجبيون (موجب أيون) الأكسجين (أيون الأكسونيوم)
oxychloration (oxychloruration)	*oxychloration*	كَلْوَرة أكسجينية
oxyde d'acétyle (anhydride, acétique)	*oxide/acetyl (acetic anhydride)*	أكسيد الخليل (حمض الخلاط اللاماني) (لا مائي حمض الخلاط)
oxyde de carbone	*oxide/carbon mono-*	أكسيد الفحم / أوّل
oxyde de propène	*oxide/propene*	أكسيد البروبن
cxygénés/composés	*oxygenated compounds*	أكسجينية (مُؤكسَجَة) / مُركبات
ozoniser	*ozonize/to*	أَزْوَنَ يُؤَزْوِنُ
ozonation	*«ozonation», ozonization*	أَزْوَنَة. تأَزْوُن
ozone	*ozone*	أوزون
«ozonisateur»	*ozonizer*	مُـــؤَزْوِن
«ozonure» (ozonide)/un	*ozonide/an*	أوزونيـــد

(يتبع)

متابعات ثقافية

- ☐ نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ☐ نشاط مكتب تنسيق التعريب
- ☐ أنباء مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية والأكاديمية
- ☐ مؤتمرات، ندوات واجتماعات
- ☐ قضايا الترجمة والتعريب
- ☐ مسيرة اللغة العربية
- ☐ أنباء ثقافية
- ☐ عرض للكتب اللغوية والمعجمية الحديثة
- ☐ إصدارات منظمة الأليكسو والمرافق التابعة لها
- ☐ ببليوغرافيا : إصدارات موسوعية، لغوية ومعجمية

نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

* المدير العام للمنظمة يحاضر عن التعريب والمعاصرة التكنولوجية

ألقى السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر، ضمن الموسم الثقافي الذي نظمه المجمع الثقافي في أبو ظبي، محاضرة حول التعريب والمعاصرة والتكنولوجية، أكد فيها أن قضية المعاصرة التكنولوجية هي قضية رئيسية من قضايا العصر، ومدخل جوهري لاقتحام مجال التقدم الاجتماعي، موضحا أن التعريب ليس تعريب اللغة فقط، بل يعني كذلك توحيد المصطلح العلمي وتعريب الادارة الرسمية وأنواع النشاط المالي والتجاري والاقتصادي، كما يعني تعريب لغة التعليم والمجتمع معا، ويعني بالتالي التفتح العربي على الحضارة العالمية. داعيا الأمة العربية إلى ضرورة الاسهام في الحضارة العالمية المعاصرة، متجاوزة عقبات التخلف بتوحيد قدراتها البشرية والعلمية والمادية.

* اتفاق تعاون بين المنظمتين العربية والاسلامية، للتربية والثقافة والعلوم

وقع الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والأستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، اتفاقية تعاون مشترك بين المنظمتين، وذلك بالرباط بتاريخ 3 ربيع الأول 1405 هـ الموافق ل 27 نونبر 1984. وقد أضيفت إلى هذه الاتفاقية ورقة عمل تعطي صبغة ميدانية متوسطة المدى لهذا التعاون.

* المؤتمر الدولي للتربية

دعيت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لحضور الدورة 39 للمؤتمر الدولي للتربية الذي عقدته منظمة اليونسكو، بالتعاون مع مكتب التربية الدولي بجنيف، في الفترة من 11 — 25 / أكتوبر /1984، وقد ترأس وفد المنظمة في المؤتمر السيد المدير العام الدكتور محي الدين صابر.

* دورة تدريبية عربية حول استخدام الحاسب الآلي

بالتعاون مع مدرسة علوم الاعلام والمركز الوطني للتوثيق بالرباط، نظمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دورة تدريبية عربية في موضوع استخدام الحاسب الآلي في مجال المعلومات، بالعاصمة المغربية، في الفترة من : 18 / مارس — 6 / أبريل /1985، بمشاركة خبراء من السعودية وسوريا وليبيا والسودان والجزائر وفلسطين وتونس وقطر والبحرين والعراق والكويت والأردن واليمن والمغرب.

وتضمن البرنامج مواضيع تتعلق بالحاسب الآلي وبنوك وشبكات المعلومات وإدخال وإخراج وتخزين ومعالجة المعلومات واستخدام الكمبيوتر في المكتبات ، والقمر الصناعي العربي ودوره في التخاطب بين الجامعات ، وتخطيط مشاريع مكننة خدمات المكتبات وشبكات الاتصال الدولية والحاسبات الصغيرة واستعمالاتها في نظم المكتبات والأقمار الصناعية ودورها في الاتصالات الدولية ، بالاضافة إلى الاعلاميات واستعمال اللغة العربية .

*** أشغال الدورة التدريبية للمسؤولين عن محو الأمية في بلدان المغرب العربي :**

اختتم مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول شمال افريقيا التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدورة التدريبية للمسؤولين عن محو الأمية ببلدان المغرب العربي التي استمرت أشغالها من 26 مارس إلى 4 أبريل 1985 بمدينة سوسة التونسية وذلك بمشاركة كل من تونس والجزائر والمغرب والجماهيرية الليبية وموريتانيا .

*** ببليوغرافيا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :**

شرع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في إعداد ببليوغرافيا شاملة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، في محاولة لرصد المصادر الأساسية والثانوية المتصلة بهذا الموضوع من بحوث ونصوص تعليمية ومناهج ووسائل ومعاجم الخ...

ويتوجه المعهد بنداء إلى جميع المؤسسات والهيئات والعلماء والأساتذة والناشرين ذوي الصلة بمجال اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ملتمسا تزويده بنسخة من انتاجهم لتضمينها في الببليوغرافيا وفق الأسس العلمية المرعية في هذا المجال .

***

نشاط مكتب تنسيق التعريب

* وقائع مؤتمر التعريب الخامس والتوصيات المنبثقة عنه

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومشاركة مجمع اللغة العربية الأردني ، عقد مكتب تنسيق التعريب مؤتمره الخامس للتعريب بمقر المجمع في عمان (المملكة الأردنية الهاشمية) في الفترة من 7 — 11 محرم 1406 هـ الموافق 21 — 25 أيلول /سبتمبر 1985 م .

وقد تفضل مجمع اللغة العربية الأردني ، كريما ، باستضافة المؤتمر ، تحت رعاية صاحب الجلالة الملك الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية .

وبحضور مندوب صاحب الجلالة الملك الحسين ، وبعض أعضاء الحكومة الأردنية ، والسفراء العرب المعتمدين ، وكبار الشخصيات الرسمية والجامعية ، وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني ، واتحاد الجامعات العربية ، وعدد كبير من رجال الثقافة والاعلام ؛ افتتح المؤتمر بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم ، تلتها بعد ذلك كلمات كل من السادة : الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومندوب صاحب الجلالة معالي وزير التعليم العالي الدكتور ناصر الدين الأسد .

وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسة اجرائية برئاسة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر ، الذي اقترح أن يرأس المؤتمر الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، فرحب المؤتمر بذلك بالاجماع ؛ بعده أقر المؤتمر جدول أعماله .

وشكل المؤتمر تسع لجان متخصصة تولت دراسة مشروعات المعاجم المعروضة عليه ، والتي انحصرت مهامها فيما يلي :

— دراسة الملاحظات والاقتراحات التي حملتها الوفود من بلادها أو التي أرسلت إلى المؤتمر والاتفاق على ما اختلف فيه بشأنها .
— اختيار مفردة واحدة لكل مصطلح أجنبي .

وفي جلسة العمل الأولى انتخبت كل لجنة متخصصة رئيسا ومقررا لها وفق المشاريع المعجمية المعروضة على المؤتمر ، التالية :

1. لجنة مشروع معجم التربية برئاسة الدكتور إسحاق أحمد الفرحان .
2. لجنة مشروع معجمي الفيزياء العامة والفيزياء النووية برئاسة الدكتور جميل الملائكة
3. لجنة مشروع معجم اللسانيات برئاسة الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح

4. لجنة مشروع معجم الكيمياء العامة برئاسة الدكتور حسني سبح

5. لجنة مشروع معجم الألعاب الرياضية (القسم الأول) والذي يشمل عشرة ألعاب هي : ألعاب القوى ، كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، كرة الطائرة ، السباحة ، الملاكمة ، الجيدو ، الغطس والجمباز ، برئاسة الأستاذ محمد جميل أبو الطيب.

6. لجنة مشروع معجم علم الاجتماع برئاسة الدكتور عبد العزيز الدوري

7. لجنة مشروع المعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والديموغرافية برئاسة الدكتور موسى سمحة

8. لجنة مشروع القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية برئاسة الأستاذ محمود خزعل ياسين

9. لجنة مشروع المعجم العربي لألفاظ العلوم الزراعية ومصطلحاتها برئاسة الدكتور مصطفى حداد

ثم واصلت اللجان المتخصصة أعمالها في اليومين الثاني والثالث ، وخصص اليوم الرابع لبحوث المؤتمر الثلاثة التالية :

1. قضايا التعريب ، المشكلات والحلول ، للأستاذ الدكتور جميل الملائكة

2. تعريب العلوم الطبية ، للأستاذ الدكتور حسني سبح

3. نحو نظام للرموز العلمية ، للأستاذ الدكتور أحمد سعيدان

وأعقبت كل بحث مناقشة عامة شارك فيها أعضاء المؤتمر ، وتميزت بالتعمق ، والموضوعية ، والحرص على دعم مسيرة التعريب ، وضمان نجاحها .

وفي صبيحة اليوم الخامس عقد المؤتمر جلسته الختامية وأقر فيها التقرير النهائي لنتائج أعماله ، تلته كلمة رئيس المؤتمر الذي شكر فيها الوفود المشاركة لما قدمته من عمل جاد ، مشيرا إلى أهمية النتائج التي تمخض عنها المؤتمر خدمة للأمة العربية . ثم ألقى الأستاذ الدكتور راشد عبد العزيز المبارك كلمة باسم الوفود هنأ فيها الرئيس والمؤتمرين على ما تم إنجازه ؛ بعده أعلن عن اختتام المؤتمر .

وفيما يلي التوصيات المنبثقة عن المؤتمر الخامس للتعريب

يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقره من توصيات خاصة بالمبادىء التي يرتكز عليها التعريب في الوطن العربي ، ومن أهمها :

1. أن اللغة العربية مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية . وكل ضعف أو اضعاف يصيب اللغة هو خطر يتهدد الكيان العربي ووجوده .

2. أن تأصيل العلوم لا يكون إلا بلغتها ، ولذلك فإن لحاق الوطن العربي بالحضارة العالمية المعاصرة، ومواكبته لها، ومشاركته فيها، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغةً للتدريس في جميع مراحل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك .

3. إن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة تعليمة دون مرحلة ، وإنما يجب أن يساير مراحل التعليم كلها ، منذ بدايتها وحتى المراحل العليا من البحث العلمي ، بحيث يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد على تطويعها وتطويرها .

4. إن اللغة العربية قد دللت في مختلف مراحل تاريخها المديد وبحكم خصائصها أنها لغةُ حضارة ذاتُ أبعاد إنسانية وعالمية ، وهي قادرةٌ كليا

على أن تكون لغة العلم الحديث تدريسا وتأليفا وبحثا وتوليدا للمصطلح .

5. إن ما يهدف إليه التعريب هو بالدرجة الأولى توحيد المصطلح العلمي ، وتطبيق هذا المصطلح ، واستعماله ، وتداوله في كلّ مجالات حياتنا أداءً وإبلاغا .

6. ويعرب المؤتمرون عن ارتياحهم للتقدم الفعلي الذي حققه التعريب حتى الآن في الوطن العربي ، وهم إذ يقدرون ما أسهم به العلماء والاختصاصيون العرب وما قدموا من جهود كبيرة في تعريب فروع كثيرة من فروع المعرفة والعلم فإنهم يؤكدون مرة أخرى على أن جهودهم لا تؤتي ثمراتها كاملة ! إذا لم تتّخِذ الأمة العربية قرارها ، ومن أعلى مستويات المسؤولية ، بالزام تداول ، واستعمال هذه المصطلحات على صعيد الوطن العربي كله ، وفي الوقت نفسه بالزام مؤسسات التعليم العربية كلها بأن يكون التعليم فيها تأليفا وتدريسا ، وبحثا باللغة العربية .

7. في منهجية التعريب

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات تعريب المصطلحات ، وتتناول هذه المنهجية مراحل العمل جميعا في الأعداد ، والدراسة ، والاقرار

أ ـــ في الأعداد

من المناسب إجراء عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الحديثة .

أما استقصاء المصطلحات القديمة فيكون من مظانها كالكتب المتخصصة والمعاجم والكتب الأخرى التي قد تستخدم هذه المصطلحات ، ومن المفيد ترتيبُ هذه المظان ترتيبا تاريخيا وحصرُها وجردُ ما فيها وتقديمه على أنه جزء من الموروث العربي الاسلامي ؛ وان هذا العمل يساعد على إحياء المصطلحات العلمية المثبوتة في كتب التراث العلمي العربي وربطها بالتعبير العلمي المعاصر محليا وعالميا .

وفي مجال جمع المصطلحات الحديثة ، يكون ذلك بجمع المصطلحات التي أقرتها المجامع ، أو استعملتها الجامعات ومعاهد التعليم العالي ، أو تواضعت عليها الهيئات العلمية ، أو جاءت بها المعاجم الجديدة ، أو استخدمتها وسائل الاتصال والاعلام الحديثة . ومن الخير الافادة من الوسائل التقنية الحديثة من أجل انجاز هذا العمل في الفهرسة والاسترجاع .

ب ـــ في الدراسة :

إن دراسة المصطلحات يجب أن تتدرج وفق نظام مراحل : ففي المرحلة الأولى يكون الجمع والاستقرار والاستقصاء ، وثم تأتي مرحلة إيكال التعريب إلى اختصاصيين أو لجان فنية تشارك فيها الأقطار العربية ؛ ثم تأتي مرحلة تنظيم الندوات المتخصصة للتمحيص والدراسة ، والتحقق من مطابقة المفهوم العربي للمفهوم الأجنبي ، واختيار مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي ما أمكن ذلك .

ج ـــ في الاقرار

وهنا تأتي مرحلة المؤتمرات ولجانها المتخصصة ؛ إذ تتم فيها مراجعة ما أنجز من

عمل في هذا الميدان استنادا إلى الأصول والقواعد التي ينبغي توافُرها في المصطلح العربي : السلامةُ في اللغة ، والسهولةُ في الأداء ، والوضوحُ في الفكرة ، والدقةُ في التعبير .

واذ أن مؤتمرات التعريب تضم نخبة من الاختصاصيين الذين يمثلون الدول العربية ، والمجامع العربية ، والاتحادات والمنظمات العربية المعنية ، وعددا من كبار العلماء الذين يمارسون التعريب ، ويعملون في مجالاته ، فإن قرارات هذه المؤتمرات بقبولِ المصطلحات التي عرضت عليها ضمان لتقيمه تداولها واستعمالها .

ولكي تُحقق هذه المؤتمرات ما تهدف إليه ، فإن المؤتمر الخامس يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومكتب تنسيق التعريب التابع لها ، بأن يكون الاعدادُ للمؤتمر دقيقا منظما وافيا ، وأن يشرع بهذا الاعداد قبل وقت كاف ، على أن ترسل وثائق المؤتمر إلى الجهات المدعوة للمشاركة فيه قبل سنة على الأقل من موعد انعقاده ، وبذلك تكون أمامها فترة مناسبة لدراستها والتعمق بها وتسجيل الملاحظات والاقتراحات بشأنها . ومثل هذا يُيَسِّر للمؤتمر انجاز مهمته على الوجه الأفضل في الأيام القليلة المخصصة له .

8. يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) بطباعة بحوث المؤتمر الثلاثة مع المناقشات التي صاحبتها .

9. وان المؤتمر إذ يشيد بما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلى رأسها مديرها العام الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر من جهود دؤوبة صادقة في مجال التعريب يأمل أن تزيد المنظمة من جهودها في هذا المجال وأن تتمكن من طبع جميع المعاجم التي أقرتها مؤتمرات التعريب ، ووضعها في التداول على أوسع نطاق ، وفي أقرب وقت ممكن .

كما يبارك المؤتمر الأعمال التي أنجزها مكتب تنسيق التعريب والتي ساعدت على تدعيم تعريب العلوم في مراحل التعليم العام .

10. كما يشيد المؤتمر بالجهود التي بذلتها المنظمات والهيئات العربية في حصر المصطلحات الخاصة بها ، وتعريبها ، واخراجها ، ووضعها موضع التداول ، آملا أن يكون ذلك حافزا لها للاستمرار في جهودها ، وباعثا للمنظمات ، والهيئات العربية الأخرى المتخصصة للقيام بعمل مماثل .

11. كما أقر المؤتمر التوصيات التي جاءت بها اللجان المتخصصة التسع التي درست كل منها مشروعات المعاجم الموكلة إليها . .

12. ويعرب المؤتمر في ختام أعماله عن حرصه على تقديم أعمق الشكر والاكبار لصاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم لتفضله برعاية المؤتمر .

كما يعرب المؤتمر عن صادق مشاعره بالشكر والعرفان للمملكة الأردنية الهاشمية حكومة وشعبا وبخاصة لمجمع اللغة العربية الأردني لما

أحيط به من كريم الضيافة وحميم الاستقبال .

كما يبعث المؤتمر بتحية مودة وتقدير عميقين إلى السيد الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع ، رئيس المؤتمر ، لحكمته وحسن إدارته .

ويحرص المؤتمر على أن ينوه بالجهود المشكورة التي بذلها المشرفون على تنظيم المؤتمر وجميع الذين اسهموا في إعداد وثائقه وتيسير أعماله .

والله ولي التوفيق

***

أنباء المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية والأكاديمية

* تعيين ثلاثة أعضاء في مجمع اللغة العربية الأردني

قرر مجلس مجمع اللغة العربية الأردني تعيين ثلاثة أعضاء عاملين جدد هم :

الدكتور ابراهيم بدران ،

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني ،

والدكتور همام غصيب

وبواسطة وزير التربية والتعليم الأردني ، رفع كتاب إلى دولة رئيس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصدور مرسوم ملكي بالموافقة على تعيينهم .

كما وافق معالي وزير التربية والتعليم على تنسيب المكتب التنفيذي للمجمع ، تعيين خمسة أعضاء شرف ، هم :

الدكتور مهدي علام ، من مصر ،

الأستاذ عبد السلام هارون ، من مصر ،

الدكتور شاكر الفحام ، من سوريا ،

الأستاذ المستشرق خيسوس ريوساليذو ، من اسبانيا ،

والدكتور عبد الله الدفّاع ، من المملكة العربية السعودية .

* بيت القرآن

تم في دولة البحرين ، إنشاء مركز للقرآن الكريم باسم « بيت القرآن » يمثل ملتقى للعلوم الدينية ، ومجمعا للثقافة الحضارية ، ومرجعا للعلوم القرآنية .

ويحتوي المركز على : معرض لنفائس مخطوطات القرآن الكريم في العصور المختلفة ، ومصورات للموجود منها في المكتبات والمتاحف العالمية ، ومكتبة إسلامية جامعة تشمل أربعين ألف مجلد ، إضافة إلى ما تحتويه من وثائق ومراجع دينية بالعربية والأنجليزية والفرنسية ، وعلى فصول لتحفيظ القرآن الكريم ، مع قاعة لاستقبال مختلف مستويات اللقاءات الثقافية .

* جامعة عربية في اسبانيا

أسفرت المناقشات التي شارك فيها نخبة من العلماء والمستشرقين والمهتمين بالحضارة العربية الاسلامية في مدينة قرطبة الاسلامية ، عن تأسيس جهاز تنسيق ، عهد إليه بالربط بين عدد من المعاهد العليا المختصة في العلوم والآداب العربية . وتشارك العديد من الجامعات العربية والأوربية في تطعيمه دوريا بالاساتذة المختصين . وستضم الجامعة ، التي

حملت اسم « المركز الجامعي الأوربي » أربع مؤسسات عليا ، تتمثل في :

ــ معهد الدراسات العليا العربية الأوربية ، ومقره غرناطة .

ــ المعهد العربي الأمريكي في اشبيلية .

ــ المعهد الثقافي العربي الاوربي بقرطبة .

ــ مركز للبحوث العربية الأوربية ومقره مدريد .

* مؤسسة الأبحاث اللغوية

تعتبر « مؤسسة الأبحاث اللغوية » من المؤسسات العلمية ذات الطابع التجاري ، اختصت بالترجمة من اللغة الأنجليزية إلى اللغة العربية . وقد تأسست عام 1982 بمدينة مون ماوث بولاية نيوجيرسي الأمريكية ، معتمدة أسلوب العمل الأمريكي في ترتيبها التنظيمي ، وتشمل دائرتين ، واحدة للأبحاث اللغوية بمفهومها الشامل ، وتتحدد مهمة الثانية في الأبحاث المعجمية والمفرداتية .

ومن أهم أهداف المؤسسة تيسير نقل علم وتكنولوجية الغربيين عامة ، والأمريكيين خاصة ، إلى العالم العربي .

وتستعين المؤسسة بالكمبيوتر في عمل الترجمة ، حيث يترجم النص الأنجليزي إلى العربية ترجمة أولية ، تحمل اسم « الترجمة الخام » ، يتولى بعدها ، مختصون عربا في مختلف فروع العلم والتكنولوجيا ، تنقيح ومراجعة « الترجمة الخام » ، مركزين جهودهم على الصناعة المعجمية الثنائية اللغة من الأنجليزية إلى العربية ، وذلك بالاستفادة من استعمال المقابل العربي المتداول ، والاسهام في استحداث مقابل للمصطلح الجديد .

وتستأنس المؤسسة في منهجية عملها الحالية ، بما ينهجه مجمع اللغة العربية في القاهرة ، مع تجنب النحت قدر الامكان .

***

مؤتمرات، ندوات واجتماعات

* ندوة « افريقيا والثقافة العربية الاسلامية »

تحت إشراف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وبتعاون مع مؤسسة الثقافة العربية الليبية ، افتتحت بمقر معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط ، بتاريخ 23 — 25 يوليوز 1986 ، ندوة فكرية حول موضوع « افريقيا والثقافة العربية الاسلامية » ، شارك فيها ثلاثة عشر دولة عربية وافريقية .

وقد مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الملتقى الفكري الهام ، نيابة عن مديرها العام الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر ، الأستاذ عبد الجليل بلحاج مدير إدارة مكتب تنسيق التعريب ، والذي ألقى بهذه المناسبة ، كلمة أمام المؤتمرين ، نوّه فيها بالتعاون القائم بين المنظمتين « إيسيسكو » و « ألكسو » ، كما أكد فيها على أهمية هذا اللقاء الفكري الهام باعتباره يتناول موضوعات تستقطب اهتمام المفكرين والمثقفين العرب والأفارقة والمسلمين وتستهدف تحقيق التمازج الثقافي على الصعيد العربي والافريقي والاسلامي .

كما نوه في هذا الصدد بقرار جلالة الملك الحسن الثاني ، بخلق كراس في مختلف الجامعات المغربية تعنى بالثقافة والحضارة الافريقية ، مشيرا إلى أن هذا العمل الأكاديمي سيكون له الأثر الكبير على تزكية وتوثيق هذا التمازج .

كما حيى في الأخير المشاركين في هذا اللقاء الفكري وجدد لهم تحيات الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد تركزت أشغال الندوة حول أربعة محاور تناولت الصلات التاريخية بين العرب والأفارقة عبر التاريخ وآثار الغزو الثقافي الأجنبي على الثقافة الافريقية الأصيلة ورسالة الاسلام ودورها في الثقافة الافريقية ، ثم المستقبل الثقافي للمجموعة الاسلامية الافريقية .

وانتهت الندوة في ختام أعمالها إلى إصدار جملة توصيات ، من بينها :

— إنشاء مركز عربي افريقي للبحوث بين الثقافات العربية الافريقية والابعاد العربية الافريقية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .
— إنشاء مركز للوثائق والاعلام عربي — افريقي .
— تنظيم دورات لتعليم اللغة العربية للأفارقة في بعض الدول العربية التي تتوفر على معاهد

متخصصة في هذا المجال على غرار ما ينظم لفائدة عدد من طلبة وأساتذة أوربا وأمريكا .

— استخدام الحروف الهجائية العربية في كتابة اللغات الأفريقية في الجهات التي تستخدم العربية على نطاق أوسع.

— تشجيع التبادل الجامعي والعلمي لأساتذة أقسام الدراسات الافريقية في الجامعات العربية والاسلامية وأخرى للدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الافريقية .

— تشجيع المؤسسات العلمية في البلاد الاسلامية على ترجمة الأعمال الافريقية الهامة .

*** أعمال لجنة التنسيق لترجمة مصطلحات الاتصالات والهندسة الاذاعية :**

في اجتماع أعمال : « لجنة تنسيق مشروع تعريب مصطلحات الاتصالات والهندسة الاذاعية » ، والذي تم عقده بالعاصمة التونسية خلال : 2 ـ 8 مايو 1985 توصلت اللجنة إلى جملة قرارات من بينها :

1. مطالبة السيد مدير المشروع ، تحضير دراسة شاملة عن احتياجات المشروع من المعدات والتجهيزات ، وبخاصة ما يتصل بالحاسوب لعرضه على الاجتماع القادم للجنة .

— الدعوة لعقد مؤتمر الادارات والاتصالات العربية ، من 2 إلى 5 ديسمبر 1985 ، بالرباط ، يكون من مهامه إقرار ما تم إنجازه من مصطلحات ، واعتمادها لتصبح عملا رسميا تعمل به إدارات الاتصالات والجهات المعنية وبالأخص الاتحاد الدولي للاتصالات ، والنظر في مستقبلية المشروع .

— يدعى لحضور أعمال هذا المؤتمر ، ممثلو إدارات : مكتب تنسيق التعريب ، والجهات المعنية المتخصصة في نطاق جامعة الدول العربية ، إلى جانب المنظمات الدولية ذات الاهتمام .

— دعم « لجنة المراجعة وتدقيق المصطلحات » بثلاثة أعضاء جدد .

وبشأن مستقبلية المشروع ، تقرر ما يلي :

أولا : تحديد استمرارية المشروع بميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية وتطبيقاته .

ثانيا : تحديد المرحلة الانتقالية من المشروع بوضع ترجمة للمستجدات من مصطلحات الاتصالات ، وعلى الخصوص مصطلحات الفضاء ، وتعاريف مصطلحات الاتصالات ، بالاضافة إلى المساهمة في تنسيق ترجمة وثائق الاتحاد الدولي للاتصالات وما قد تقترحه الادارات العربية ، إضافة إلى إعطاء جانب التدريب والتكوين ما يستحق من عناية .

ثالثا : إعداد مسودة وثيقة مشروع يعدها مدير المشروع ، بالتعاون مع قسم التعاون الفني بالاتحاد الدولي ، وبرنامج الأمم المتحدة للانماء ، وعرضها على الاجتماع الاستثنائي للجنة التنسيق على أن ترسل إلى أعضاء اللجنة قبل فترة مناسبة .

رابعا : ـ عقد اجتماع استثنائي للجنة التنسيق في جنيف من : 2 إلى 4 سبتمبر 1985 لدراسة مسودة وثيقة مستقبلية المشروع تمهيدا لعرضها على مؤتمر إدارات المواصلات

العربية المذكورة في القرار رقم 6 .

ـــ تمديد مدة المشروع إلى نهاية شهر ديسمبر 1985 على أن يلتزم المشروع بإنهاء أعماله خلال هذه المدة .

*اجتماع لجنة « مواصفات الملحقات الكهربائية »

ضمن توصيات اللجنة الفنية العربية (29) ، في اجتماعها الأول بمقر المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس خلال شهر سبتمبر 1984 ، صدرت عدة توصيات ضمنها :

ـــ ستقوم اللجنة بإعداد مواصفة مفردات خاصة بمصطلحات الملحقات الكهربائية بالاعتماد على المواصفة العربية المتعلقة بالمصطلحات الكهربائية عامة والمواصفات الوطنية العربية المعتمدة في هذا المجال وفق الأسلوب المعتمد في الامانة للمنظمة .

ـــ فيما يتعلق بترجمة مواصفات الملحقات الكهربائية ، ستقوم اللجنة بترجمة مواصفات الملحقات الكهربائية الصادرة بصورة رئيسية عن اللجنة الكهرتقنية الدولية .

ـــ فيما يتعلق بترجمة مواصفات ملحقات الاتصالات السلكية ، وإشارة إلى الرغبة التي أبداها مندوب الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية حول ضرورة إعداد مواصفات مماثلة للملحقات الكهربائية وتتعلق بملحقات الاتصالات السلكية (الهاتف) والممكن تواجدها ضمن المباني السكنية والمباني العامة المشابهة ، فقد اقترحت اللجنة قيام الأمانة الفنية باستشارة من تراه مناسبا من الأجهزة والهيئات والمنظمات المختصة سواء في تونس أو في الدول العربية لتحديد المواصفات المرجعية الخاصة بالملحقات الهاتفية التي يمكن أن تدخل ضمن نطاق عمل اللجنة (29) .

ـــ فيما يتعلق بالمواصفات العربية الاساسية الخاصة بالمصطلحات الكهرتقنية ، توصي اللجنة أن تقوم الأمانة العامة للمنظمة باعتماد المصطلحات التي تراها مناسبة للمشاريع العربية المصممة ذات الأرقام : 579 ، 580 ، 583 و 599 ،

مع أخذ الملاحظات التي وردت من الدول الأعضاء بما فيها تونس ورفعها إلى اللجنة العامة للمنظمة للاعتماد. أما فيما يتعلق بالمصطلحات السلكية واللاسلكية التي أوصت اللجنة بترجمتها، فقد رأت اللجنة ضرورة التريث وذلك حتى يتم الانتهاء من ترجمة مجموعة المصطلحات الدولية الخاصة بالسلكية واللاسلكية لمعجم مصطلحات (ITU)، من خلال مشروع « راب ». هذا وقد خصصت اللجنة لكل عضو منها جزءا من برنامج عملها للقيام بإعداده.

*حول مشكلات ترجمة النص الأدبي

بتنسيق بين قسم الترجمة في الجامعة المستنصرية ورابطة نقاد الأدب في العراق ، تم في الفترة من 16 ـــ 24 /3 /1985 ـــ عقد حلقة خصت بدراسة مشكلات ترجمة النص الأدبي حيث ألقيت خلالها بحوث تناولت طبيعة تلك المشكلات وأثرها في حركة الترجمة ، من مثل :

- « نقل المصطلح النقدي وأثره في الكتابة الأدبية والنقدية » للدكتور محسن الموسوي .
- « مشكلات تعريب الاعلام الاجنبية » للناقد فاضل ثامر .
- « تجربتي في ترجمة شكسبير »، لجبرا ابراهيم جبرا .
- « المشكلات النحوية في الترجمة الأدبية » للدكتور ماجد النجار .

— « الترجمة الأدبية بين النقل والمقابلة » للدكتور عبد الأمير السفار .
— « ترجمة النص الشعري » لسلمان الواسطي .
— « ترجمة النص الشعري » للدكتور صاحب مهدي .

وقد صدرت عن الحلقة توصيات ضمنها :

— **في المستوى المعجمي** :إعادة تقييم المصطلحات النقدية المترجمة والسعي لتوحيدها وتأصيلها وربطها قدر الامكان بالموروث النقدي واللغوي العربي ، على أن تؤلف لجنة من المختصين بعلم المعاجم المقارن والأدباء المعنيين ، لتولي هذه المهمة ، وإصدار معجم بها سواء من الأنجليزية إلى العربية أو بالعكس .
— **في تعريب الأسماء ونقل الأسماء العربية إلى الأنجليزية** :تشكيل لجنة من المختصين بعلم الصوت Phonetics والنظام الصوتي Phonology ، تأخذ على عاتقها ضبط تعريب ونقل الاعلام الأجنبية إلى اللغة العربية ، وفق القدرات الصوتية للغة العربية ، وإصدار معجم شامل بها ونشرها وتعميمها . كما تتولى اللجنة وضع معجم للأسماء العربية في ميدان الأدب باللغة الأنجليزية ، ومراجعة نص الأسس والمبادىء المعقبة حاليا من قبل هيئات الاستشراق أو المعتمدةمن قبل الموسوعة الاسلامية الأنجليزية والموسوعة البريطانية وغيرها .
— **في المستوى النحوي** : تكليف عدد من المختصين بتأليف كتب في علم النحو المقارن بين العربية والأنجليزية وبين العربية والفرنسية والعربية والروسية والعربية والألمانية ، بغية الحد من الأخطاء النحوية التي تنتج من فرض أبنية نحوية أجنبية على اللغة العربية .
— **تأسيس « المركز الوطني للتعريب والترجمة في القطر العراقي »** وتوفير المستلزمات العلمية والفنية والمالية للقيام بمهماته ، على أن تؤسس في المركز مكتبة وثائقية خاصة بمشكلات الترجمة، تضم المصادر العلمية والتوصيات والقرارات التي اتخذتها أو اقترحتها المجامع العلمية وهيئات التعريب في الوطن العربي . وينسق المركز أعماله مع الهيئات العلمية والثقافية القطرية كالمجمع العلمي العراقي ، وقسم الترجمة في الجامعة المستنصرية وأقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية ودار المأمون للترجمة والنشر ، ومع الهيئات العلمية والثقافية العربية ، كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز التعريب في المغرب والمجمع العربي وغيرها ، ومع اليونسكو والمعهد الدولي للترجمة التابع لليونسكو في جنيف . ويقوم المركز بتكليف عدد من الباحثين والمختصين بعلوم اللغة والترجمة لاعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالترجمة والمشكلات التي تكتنف الترجمة .
— عقد ندوة للترجمة في الوطن العربي يساهم فيها عدد من المختصين بالترجمة وعلوم اللغة في الوطن العربي لتدارس مشاكل الترجمة في الوطن العربي أسوة بالندوة التي عقدت في الكويت عام 1974 .
— إصدار مجلة فصلية تهتم بمشكلات الترجمة والدراسات اللغوية العربية والأجنبية .
— توثيق التعاون العلمي في ميدان الترجمة في قسم الترجمة بالجامعة المستنصرية وبين رابطة

نقاد الأدب واتحاد الأدباء والكتاب في العراق وأقسام اللغة العربية واللغات الأجنبية في جامعات القطر والمجمع العلمي العراقي وهيئات تعريب التعليم الجامعي ودار المأمون للترجمة والنشر ومجلة « الثقافة الأجنبية » وجمعية المترجمين .

— على جميع المترجمين والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بقضايا الترجمة والتعريب السعي لاستثمار عبقرية اللغة العربية وطاقاتها وضمان استخدام صياغات وأنساق وأبنية لغوية وصرفية وصوتية نابعة من طبيعة اللغة العربية وقدرتها الحيوية والديناميكية على التجديد .

— للحد من ظاهرة صدور أكثر من ترجمة واحدة للنص الواحد وحفاظا على جهود المترجمين العرب من التشتت توصي اللجنة بإعداد ونشر فهارس وبيبليوغرافيات دورية بعناوين الكتب المترجمة . إلا أن الحلقة لا تعارض في حالات خاصة من مبدأ تشجيع أكثر من ترجمة للنص الأدبي المتميز الواحد ، إذا ما توفرت في المحاولات الجديدة ، شروط فنية وعلمية تجعلها تتجاوز النصوص المترجمة أو أن تكون النصوص المترجمة القديمة ركيكة وتفتقد إلى الشروط العلمية للترجمة .

— تثبيت تقليدي سنوي دائم لتنظيم دورة سنوية للحلقة بالتنسيق بين رابطة نقاد الأدب وقسم الترجمة في الجامعة المستنصرية وبإشراك الجهات والمؤسسات الثقافية ذات العلاقة كدائرة المأمون للترجمة وهيأة تحرير مجلة « الثقافة الأجنبية » ، والمجمع العلمي العراقي وغيرها .

★ ندوة استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي :

بتعاون بين اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (آكوا) التابعة للأمم المتحدة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ، والصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي ، تم في دولة الكويت عقد ندوة « استخدام اللغة العربية في الحاسوب » في الفترة من : 14 — 16 / أبريل (نيسان) 1985 ، أسفرت عن التوصيات التالية :

1. مساندة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في مجهوداتها لوضع المواصفات والمقاييس العربية الموحدة ، ودعوة البلاد العربية لاقامة أو تدعيم الهياكل الضرورية لاعتماد وتطبيق هذه المواصفات الموحدة في مختلف المجالات .
2. دعوة كافة المؤسسات المعنية « بالتعريب » وبالمقاييس والمواصفات ومصنعي الحواسيب والبرمجيات لتوثيق علاقاتهم واتصالاتهم مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، مقدمين لها اقتراحات وتوصيات ذات علاقة بعمل المنظمة ، لتطوير المقاييس العربية الموحدة ولنشر قيم هذه المقاييس .
3. تثمين مجهودات المنظمة العربية في مجال المقاييس الضرورية وفي مختلف ميادين الاجهزة والبرمجيات إضافة إلى إنجازاتها الأخرى لتشفير مجموعات الأحرف العربية .
4. تقويما لتجارب الاعوام الماضية في اعتماد المقاييس العربية الحالية ، يساند الحضور مجهودات المنظمة لمراجعة هذه المقاييس أخذا بعين الاعتبار المستجدات التقنية ، والتجربة الميدانية ومختلف الملاحظات والتوصيات التي أوردتها من المستعملين حول المواصفات الحالية .
5. دعوة مكتب تنسيق التعريب والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس للعمل على إصدار

معجم للمصطلحات العربية المعلوماتية والحقول المرتبطة بها بهدف توحيد هذه المصطلحات .

وقد تمحورت جلسات الندوة في :

ـ الألسنيات الحسابية والترجمة الآلية .

ـ معالجة النصوص المنطوقة وضغط النصوص العربية .

ـ التعرف الآلي على النصوص العربية .

ـ البرمجيات وقواعد المعطيات مزدوجة اللغة .

* ندوة اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي

نظمت مؤخرا إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية ، ندوة عن اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي ، وذلك في إطار خطة إدارة التربية للنهوض باللغة العربية .

وقد سبق هذه الندوة تكليف إدارة التربية لعدد من الخبراء العرب لاعداد دراسات تتناول مناهج الكتابة والاملاء والقراءة والأدب والنصوص والقواعد النحوية وأساليب التعبير .

وقد استعرض المشاركون في الندوة خلال اثنتي عشرة جلسة الأسس العلمية واللغوية والنفسية والتربوية والأهداف العامة وجهود تيسير النحو وتجديده وأسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية .

ومن أبرز الاتجاهات والأفكار العامة للندوة ، والتي تم التأكيد عليها أن مناهج تعليم اللغة العربية يجب أن تستمد أهداف بنائها من العقيدة الاسلامية بمنهجها الشامل ومن العروبة بتراثها وقضاياها المعاصرة واتجاهات العصر وخصائصه وطبيعة الفرد ومتطلباته .

كما ناقشت الندوة ضرورة التركيز على المتعلم والاقتصار، من المادة اللغوية في مراحل التعليم الأولى، على ما يحتاج إليه للتعبير عن حاجاته ومطالبه ، وتهيئة الأجواء الملائمة لتعزيز اكتساب المهارات اللغوية في داخل المدرسة وخارجها ، وضرورة ضبط الكتب المدرسية بالشكل حتى يتعود الناشىء النطق السليم ، وضرورة إسهام المدرسين جميعا في النهوض باللغة العربية والارتقاء بها ، والاكثار من حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف ، وجيد الشعر والنثر .

توصيات الندوة :

وقد أوصت الندوة في ختام أعمالها جملة توصيات عامة أبرزها :

- تبني الاتجاهات العامة للندوة عند وضع مناهج تعليم اللغة العربية .
- القيام بإجراء دراسات ميدانية ينهض بها فريق من الباحثين لتحديد المهارات اللغوية التي ينبغي اكسابها للطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم .
- النظر إلى اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة .
- ضرورة إسهام وسائل الاعلام على اختلافها في نشر استخدام اللغة العربية والفصحى وتبنيها في جميع ما تقدمه من مواد .
- عدم مزاحمة تعليم اللغة العربية بتعليم لغة أخرى في المرحلة الابتدائية .
- العناية بكتب الأطفال ومجلاتهم والاهتمام بسلامة الأسلوب والمحتوى فيها .

اللجان الفرعية

وقد تكونت اللجان الفرعية التي شكلتها الندوة من :

* لجنة تطوير مناهج القواعد النحوية وأساليب التعبير
* لجنة تطوير مناهج القراءة والكتابة والاملاء
* لجنة الأدب والنصوص

كما صدرت عنها جملة توصيات من بينها :

— تعميم المفهوم العام للنحو وضرورة تمثيل الأهداف المرسومة لتدريس النحو في أذهان معلميه وتوحيد المصطلحات النحوية في البلاد العربية والتركيز على المباحث النحوية .

— دعم مستوى كتب القراءة وجعلها ملائمة أكثر للواقع العربي الاسلامي وضرورة توحيد قواعد الاملاء في الوطن العربي على أسس علمية والعناية بتعليم التلاميذ الخط العربي الأصيل وتدريبهم على كتابته .

— الاعتماد على نصوص أدبية تصور العصور الأدبية واتجاهاتها والاهتمام بالنصوص التي تؤكد الانتماء الغربي الاسلامي وتلمس الجوانب الذاتية المضيئة في الانسان العربي المسلم ، وضرورة ربط النقد العربي القديم والبلاغة العربية بنظريات النقد والبلاغة المعاصرين ، والاكتفاء بالأصول البلاغية الاساسية التي تكشف عن التذوق الجمالي الابداعي .

★ توصيات « ندوة اللغة العربية والتكنولوجيا »

بطلب من اللجنة الوطنية المغربية لتخطيط تعريب المصطلحات العلمية والتقنية ، نظم معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، ندوة حول موضوع « التكنولوجيا في خدمة اللغة العربية على أساس التعريب المواكب » تم عقدها في مقره بالرباط من : 29 — 11 /1 — 2 /1984. حيث أصدر المشاركون في ختامها جملة توصيات مجملها :

— التعريف بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب ومنجزاته بمختلف وسائل التواصل والاعلام وذلك عن طريق :

* النشر الفوري والمنتظم والواسع لكل إنتاج تعريبي ، والعمل على إصدار مجلة متخصصة رفيعة المستوى لسد هذا الفراغ الاعلامي على المستويين المغربي والعربي ،
* القيام بحملة وطنية وعربية تهدف إلى انتشار الطريقة المعيارية للحروف العربية المشكولة ذات الشفرة العربية (عمم — شع) ، كأداة فعالة لنشر الثقافة ومحاربة الأمية ، وتبسيط اللغة العربية بالوسائل السمعية البصرية .

— تشجيع الدراسات والبحوث اللغوية واللسانية والمعجمية التي يقوم بها المعهد ، خاصة عن طريق :

* دعم وتنسيق التعاون بين المعهد وكافة المؤسسات الجامعية والهيئات التي تهتم بقضايا اللغة العربية، والعمل على إعداد وتكوين الأطر في هذه المجالات
* تشكيل لجان متخصصة حسب المنهجيات الثلاث (التكنولوجية والعلمية والتنظيمية) للتعريب المواكب ، من أجل تعميق مفاهيمها وترسيخ العمل بها وتنظيم ندوات ومدارسات مغربية وعربية لهذا الغرض .

— تدعيم وتنشيط اللجنة الوطنية لتخطيط تعريب المصطلحات العلمية والتقنية لتتمكن

من الاستمرار في تخطيط وتنسيق أعمال التعريب على المستوى الوطني وذلك عن طريق :

الاسراع في إخراج معجم الادارة العمومية الذي أعدّ بمساعدة المعهد (وقد تم صدور المعجم في بداية سنة 1985) ، ومعجمي : البريد والفلاحة ، اللذين أنجزهما أعضاء اللجنة الوطنية ، وتسهيل مهمة أعضاء اللجان الفرعية الأخرى لاتمام معاجم الجهات التي ينتمون إليها .

— استصدار نص قانوني من أجل استعمال اللغة العربية في الحياة العامة وفق مخطط وطني متكامل ، تمشيا مع روح الدستور المغربي .

— العمل على الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في التعريب داخل المؤسسات ولدى القطاعات الوطنية المختلفة ، سواء على مستوى الرقانة أو الحاسوب ، وفي كل مظاهر الحياة العامة .

* توصيات الاجتماع الثاني للهيئة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني

في ضوء الدراسات المقدمة إلى الاجتماع الثاني للهيئة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني ، بالعاصمة الأردنية ، في الفترة من : 20 — 24 — أبريل (نيسان) 1985 ، وما أسفرت عنه من مناقشات — فقد اعتمدت الهيئة العامة للاتحاد توصيات هامة تهدف إلى تطوير التعليم التقني في الأقطار العربية ، وتوسيع قاعدة التعاون والتنسيق بين مؤسساته في الوطن العربي ، من ضمنها :

— العمل على تعميم استعمال اللغة العربية في التعليم التقني لزيادة كفاءة التدريس باللغة القومية .

— العمل على توفير الكتاب التقني العربي (المؤلف أو المترجم) لمختلف التخصصات .

— إلزام الشركات الأجنبية التي تتعامل مع الأقطار العربية على تعريب كتب الارشاد والصيانة والتشغيل المتعلقة بالأجهزة المستوردة منها .

— العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية العربية واعتماد المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واستخدامها في التأليف والترجمة والتدريس والتدريب التقني .

* اجتماع لجنة الحرف العربي في الاعلاميات

تم في دمشق خلال الفترة من : 14 — 16 مايو (آيار) 1985 ، عقد الاجتماع الخامس للجنة : « الحرف العربي في الاعلاميات » ، تدارس خلاله المشاركون جملة موضوعات ، من بينها :

1. جدول الشفرة العربية /اللاتينية ذات الثمانية عناصر لتبادل المعلومات .
2. العمل على وضع مشروع مواصفة حول مجموعة المحارف العربية المطبوعة والمرئية . وتم تكليف كل من سوريا والمغرب بإعداد المشروع الأولي .
3. توصية بترجمة مواصفة إيزو 2709 ، حول تبادل المعلومات باستخدام الشريط الممغنط .
4. استكمال دراسة متطلبات اللغة العربية في المطراف مزدوج اللغة .
5. العمل على توصيف أبعاد وأشكال المحارف العربية بالخطوط المختلفة لتسهيل تصنيع وسائل

الطباعة ، ولتصميم وسائل تمييز الحروف العربية بالطرق الضوئية .

6. العمل على تحديد أسس لتصميم وبناء بنوك عربية للمعلومات .

*** مصطلحات الدهان (الطلاء) والورنيش (التعاريف)**

تم إقرار المشروع الخاص بمصطلحات الدهان (الطلاء) والورنيش متضمنا تعاريف ، من إعداد الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس . وانتهت اللجنة إلى إقرار المشروع ضمن الاجتماع الثاني للجنة الفنية العربية للدهان والورنيش ، والتي عقد بمقر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في عمان (الأردن) ، خلال الفترة من : 6 ـ 9 يوليو (تموز) 1985 .

*** ندوة خاصة باللغة العربية**

في إطار سلسلة الندوات التي تعقدها مختلف كليات جامعة عدن ، خلال عام 1985 ، تم بكلية التربية (قسم اللغة العربية) ، تنظيم ندوة خاصة باللغة العربية ، نوقشت خلالها جملة بحوث تركزت حول مواطن الضعف السائد في الاستخدام اللغوي وسبل علاجه ، مع النهوض بالمستوى العلمي للتخصصين في مجال اللغة العربية . كما ناقش المشاركون مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة .

*** مؤتمر للسانيات العربية**

تم ـ في دمشق ـ عقد المؤتمر الثاني للمعلوميات واللسانيات العربية التطبيقية الذي نظمه مركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو والمكتب الدولي للمعلومات والاتحاد الدولي لمعالجة المعلوميات ووزارة التعليم العالي الجزائرية .

وشارك في أعمال المؤتمر الذي استمر أسبوعين باحثون عرب وأجانب يمثلون مختلف الجامعات والمراكز الأكاديمية العربية والأجنبية المهتمة باللسانيات والهندسة الالكترونية .

*** الاجتماع الثاني للجنة الفنية للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية**

تم في تونس اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية خلال الفترة : 1 ـ 2 /5/ 1985 . وقد ناقش الاجتماع بنود جدول الأعمال ، من ضمنها :

ـ مسودة مشروع الجزء الأول من معجم صناعة الأسمدة الكيماوية وخاماتها .

ـ أسلوب العمل في تنفيذ باقي المعجم .

ومن توصيات الاجتماع :

ـ تحديد أسلوب عمل اللجنة الفنية في إنجاز الجزئين الأول والثاني ، من معجم صناعة الأسمدة الكيماوية وخاماتها . على أن يتم الاصدار النهائي للجزئين في شهر أبريل (نيسان) 1986 .

قضايا الترجمة والتعريب

*** ترجمة استراتيجية تطوير التربية العربية إلى اللغة الأنجليزية :**

اتفقت ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة واالعلوم ، على أن ينهض فريق عمل أردني من الأساتذة الجامعيين بترجمة « تقرير استراتيجية تطوير التربية العربية إلى الأنجليزية » عملا بتوصية المؤتمر العام للمنظمة في دورته غير العادية الأولى (الخرطوم 1978).

وقد أتم فريق العمل ترجمة الاستراتيجية بفصولها التسعة وملاحقها، مذيلة بقائمة عربية أنجليزية لأهم المصطلحات المستعملة في التقرير.

وستتم طباعة الترجمة الأنجليزية للتقرير ونشرو على مستوى عالمي على إثر الانتهاء من مراجعة النص المترجم.

***اجتماعات اللجنة العربية لتوحيد المصطلحات العسكرية**

تم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية ، اجتماعات اللجنة العربية لتوحيد المصطلحات العسكرية ، ولمدة أربعة أيام متتابعة ، توصل الأعضاء المشاركون من الدول العربية ، إلى توحيد عدد من المصطلحات المعمول بها في تسمية الأسلحة والعتاد العسكري .

***جمعية للتعريب**

تكونت في مصر ، جمعية أدبية ضمت نخبة من الأدباء ورجال الفكر ، من أهدافها الاهتمام بتعريب القيّم من المؤلفات الغربية ، والتي من ضمنها ، ترجمة كتاب (التربية) لسبنسر .

***اللغة العربية في سلك مهندسي التطبيق في معهد الاحصاء .**

يعد المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي ، من أهم مؤسسات التكوين في المملكة المغربية ، ومن أبرز أقسامه : سلك مهندسي التطبيق في الاحصاء ، والذي قدم في نهاية السنة الدراسية (1985) ، أول فوج معرب من متخرجيه ، حيث تم إحداث الشعبة المعربة سنة 1982 .

والجدير بالاشارة أن مواد وبرامج ومستوى

الشعبتين الفرنسية والعربية كلها متوازيتين .

*ندوات حوار وتعبير بالعربية

اهتماما موصولا من البنك الشعبي المغربي ، بتعريب إدارته وأطره ، عمم مذكرة على وكالاته ، تدعو إلى تنظيم ندوات تختص :

— برصد المصطلحات الجديدة ، وتوفير مقابلها العربي ،

— بمراجعة القواعد اللغوية الأساسية .

*حملة تعريب شاملة بالصومال :

أدى نحو مائتا ألف مواطن صومالي من بينهم : 50 ألفا من العاملين بالهيئات الحكومية امتحانات نهاية المرحلة الثالثة لحملة التعريب في الصومال . وكانت بداية هذه الحملة في شهر يوليو من سنة 1984 ، حيث حشدت لها الحكومة الصومالية خمسة آلاف معلم . وقد حرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على دعم ومساندة الحملة .

*مشروع تعريب « التصنيف الدولي لبراءات الاختراع »

جرت في مدينة جنيف، بين مسؤولي اتحاد مجالس البحث العلمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، مناقشة خطة عمل لمشروع تعريب « التصنيف الدولي لبراءات الاختراع » ، مع الاستمرار في دراسة كيفية ترجمة المجلدات الثمانية الأخرى من التصنيف .

*ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الصينية

في حوار مع المستشرق الصيني « أي هوانج » أجراه محسن خضر ، وجوابا عن بداية الأدب العربي أفاد بقوله : « ...وقد بدأنا بترجمة (ألف ليلة وليلة) بسبب شهرتها العالمية ثم ترجمنا (الأيام) للدكتور طه حسين ثم كانت رواية (الأرض) لعبد الرحمن الشرقاوي هي العمل الأدبي الثاني بعد (الأيام) الذي تمت ترجمته إلى الصينية... ثم انفتح الباب أمام حركة الترجمة إلى الصينية من العربية فترجمت الأعمال الكاملة للرائد محمود تيمور وأيضا بعض أعمال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وإحسان عبد القدوس... » .

*إنجاز ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اليونانية .

أنجزت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة اليونانية ، وقد قام بها الدكتور علي نور والسيد ألكسينو اليوناني ، وأحيلت الترجمة إلى لجنة أزهرية للتدقيق والمراجعة .

وينتظر أن تنتهي اللجنة من مهنة المراجعة والتدقيق قبل نهاية 1985 ومن ثم تدفع النسخة المترجمة إلى الطباعة .

وقد جاءت هذه المبادرة من أحد رجال الأعمال البترووليين وهو مليونير يوناني .

*ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا .

قام الباحث النيجيري الحاج أبو بكر محمد جولي ، بترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا ، وهي لغة أغلبية شعب نيجيريا . وقد درس الباحث في كلية القانون في كانو عاصمة شمال نيجيريا ثم كلية المعلمين في السودان ، وعمل كبير للقضاة في شمال نيجيريا .

*ترجمة عربية إلى اللغة الروسية

في الاتحاد السوفياتي ترجمت مؤخرا مجموعة مختارة من القصائد العربية إلى اللغة الروسية ، المنتمية إلى العصر الجاهلي . وقد تضمنت الترجمة أعمالا لامرىء القيس وزهير بن أبي سلمى وعنترة بن شداد والخنساء . وطبع من هذه المجموعة ما يقارب ثلاثين ألف نسخة...

*مختبر للغة العربية بمقديشو

تم بمعهد التعريب الإداري التابع للمكتب الاقليمي لشرق افريقيا بمقديشو ، تركيب مختبر اللغة العربية الذي سيستغل في تعليم اللغة العربية واجراء الدراسات الخاصة باللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى .

*ترجمة « لامية العرب »

إسهاما في التعريف بتراث الشعر العربي الأصيل ، أصدر الأستاذ محمد عضيمة ترجمة بالفرنسية لقصيدة « لامية العرب » ، بحجم كتاب الجيب ، وقد حرص على نشرها مشفوعة بالنص العربي .

*حلقة دراسية للترجمة الآلية

عقد المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في الرياض خلال الفترة من : 16 ـ 17 /3 /1985 ، حلقة دراسية عن الترجمة الآلية . وقد ناقش المشاركون في الحلقة أحدث التقنيات المستعملة في مجال الترجمة ، ومدى استفادتها من تطورات الاستعانة بالحاسبات . كما ناقش المجتمعون ما يواجه العاملين في هذا المجال من المشكلات وتدارس السبل الكفيلة بالتغلب عليها.

*مؤسسة وقضية للدراسات القرآنية

أصدرت مؤسسة الفكر للدراسات القرآنية كتابا تمهيديا لموسوعة تفسير القرآن الكريم ، خصصته لأول آيات نزلت من القرآن : ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق... ﴾.

وهو ترجمة لمعاني القرآن باللغتين الأنجليزية والفرنسية ، مع رسم لفظ الآيات بالأحرف اللاتينية ، تيسيرا لسلامة نطق اللفظ العربي عند تلاوة الآيات الكريمة .

وقد أسهم في تفسير الموسوعة ، فريق من العلماء المسلمين من الشرق والغرب .

*مواصفات قياسية موحدة للطرق والسيارات والشاحنات في الوطن العربي

وافق المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، على تشكيل لجنة فنية عربية للسيارات والشاحنات وملحقاتها ، هدفها وضع مواصفات عربية موحدة ، وبخاصة فيما يعود للمصطلحات .

وتجدر الاشارة إلى تلقي الامانة العامة اقتراحا من الاتحاد العربي للنقل البري يتضمن : تعريفا بمصطلحات الطرق بما فيها تحديد نوع الطريق ومصطلحات المرور والتقاطعات والحرم ، وأنواع الطرق ودرجتها واستعمالاتها وسعتها وكفاءتها وحالة سطحها وموقعها . وقد أجلت الأمانة العامة قرار البت فيه إلى غاية سنة 1986 .

*ترجمة كتاب عن الصوم.

صدرت في دمشق الترجمة العربية لكتاب « التداوي بالصوم » لمؤلفه الدكتور هـ.م. شيلتون ، شارك في إنجازها أطباء سوريون .

ويشمل الكتاب 36 فصلا ، في 186 صفحة ، حول فائدة الصوم طبيا ، وآليا في شفاء الأمراض .

*ترجمة لكتاب أرسطو

صدرت في لبنان ترجمة عربية أولى لكتاب أرسطو ، والمكتشف منذ عشرين عاما . وتولى نقله إلى العربية الدكتور عبد الغفار المكاوي أستاذ الفلسفة بكلية الآداب بالقاهرة .

*تعميم مصطلحات الأدوات المختبرية الزجاجية

أنهت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، مراجعة مصطلحات الأدوات المختبرية الزجاجية ، بإدخال الضروري من التعديلات ، حرصا على ترك المجال للأجهزة العربية المختصة في إبداء ما تراه من ملاحظات ، وتضيفه من تصويبات . وتسهيلا لتداول دراسة تلك المصطلحات فقد جزأتها المنظمة إلى تسع كراسات ، تم توزيعها على الجهات المعنية ، بدءا من شهر يوليوز 1985 .

والمشروع صورة طبق الأصل للمواصفة الدولية « إيزو » رقم : 4791 /1985 ، والذي هو عبارة عن معجم مصور يضم 1077 صورة لأدوات مختبرية ، مع أسمائها بأربع لغات هي الأنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية . وقد أسهم المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس ، في إضافة اللغة العربية إلى اللغات الأربع معتمدا النص الفرنسي .

وقد أهابت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في نشرتها ، بالأجهزة العربية المختصة والمعنية ، لدراسة المشروع وإبداء الملاحظات مع مراعاة الآتي :

— الرجوع إلى النصوص الموجودة باللغات الأربع وانتقاء أنسب النصوص لنقله إلى العربية .

— تدقيق أسماء الأعلام وكتابتها بالعربية وفق ما تلفظ في اللغة الأم لاسم العالم المعني ، مع مراعاة مقتضيات نقل الأصوات إلى العربية .

— مراعاة المصطلحات الشائعة في معظم الدول العربية ، وفي مواصفات المنظمة ، وعدم اقتراح مصطلحات جديدة إلا عند الضرورة .

*حصر وتوحيد المصطلحات الزراعية

تابعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم ، اصدارات المعجم الزراعي العربي ، والذي شرعت في تنفيذه بدءا من سنة 1981 ، وحتى الآن وفقت في إصدار تسع مجلدات، وزعت وفق الاختصاصات التالية :

— أربعة مجلدات في الانتاج النباتي .

— ثلاثة مجلدات في الانتاج الحيواني والطب البيطري .

— مجلدان في الاقتصاد والاحصاء الزراعي .

ويصل مجموع مصطلحات المجلدات التسعة ، وباللغات الثلاث : العربية والانجليزية والفرنسية، إلى أكثر من ثلاثة عشر ألف مصطلح (13000) ، مضافا إليها فهارس ملحقة تيسر استعمال المعاجم من العرب والأجانب على السواء .

ولقد أقرت لجنة الخبرة الرئيسية للمنظمة الزراعية في اجتماعها خلال تموز (يوليو) من سنة

1984 حوالي خمسة آلاف (5000) مصطلح ، كما خططت الادارة العامة لعقد اجتماع ثان للجنة في فبراير (شباط) 1985 ، للنظر في مصطلحات الاختصاصات المتبقية المستكملة للمعجم . ويتوقع ارتفاع عدد المصطلحات إلى العشرين ألفا ، باعتباره الحد الأعلى لما اقترحته لجنة الخبرة ، عند دراستها للمشروع . وسوف يغطي المعجم في نهايته ، قرابة التسعين بالمائة من المصطلحات المتداولة في مجال الانتاج الزراعي .

ومن المعلوم أن الجزئين الأول والثاني من الانتاج النباتي : « المحاصيل الحقلية » ، « والانتاج الحيواني»، تم تقديمهما إلى مؤتمر التعريب الخامس لاقرار توحيد مصطلحاتهما الشامل، والذي تم عقده بالعاصمة الأردنية عمان في شهر سبتمبر 1985 ، في ضيافة ورحاب مجمع اللغة العربية الاردني .

* * *

انتشار العربية

* دروس في اللغة العربية وتفسير القرآن الكريم بالمركز الاسلامي في ديترويت

قرر الاتحاد الاسلامي في مدينة ديترويت الامريكية ، توسيع المركز الاسلامي التابع له ، وذلك بعد تزايد عدد أفراد الجالية الاسلامية في المدينة وتنوع فئاتها الاجتماعية والثقافية .

وسوف ينشيء الاتحاد فصولا دراسية جديدة في المدرسة الاسلامية الملحقة بالمركز والتي تقدم دروسا في اللغة العربية وفي تفسير القرآن الكريم .

* الطلبة الأسيويون والأفارقة في الهند يقبلون على تعلم العربية والعلوم الاسلامية .

تزايد مؤخرا عدد الطلبة الأفارقة والأسيويين الذين يدرسون اللغة العربية والعلوم الاسلامية ، في الجامعة الصوفية بمدينة سورات في الهند .

وتعتبر الجامعة الصوفية من أهم الجامعات الاسلامية في الهند ، حيث يعترف بها الكثير من الجامعات ، مثل جامعة الأزهر وجامعة أكسفورد البريطانية ، بالدرجة العلمية التي تمنحها الجامعة الصوفية .

وتستغرق الدراسة بالجامعة الصوفية أحد عشرة سنة على ثلاث مراحل، وهي تضم مجموعة نادرة من المخطوطات والكتب العربية تبين ما وصل إليه العرب من ازدهار علمي وثقافي عندما كانت مدينة سورات مركزا علميا وتجاريا في عهد الفاطميين.

* التنديد بفكرة استخدام الحروف اللاتينية في كتابة العربية

في دراسة أخيرة للدكتور زكريا البري — وزير الأوقاف المصري الأسبق — عن نشر اللغة العربية في العالم ، حرص على تأكيد التنديد بفكرة استخدام الحروف اللاتينية في كتابة اللغة العربية ، مع الحث على ضرورة مضاعفة مختلف الجهود ، للعودة بلغات الشعوب الاسلامية ، مثل التركية والاندونيسية والملاوية والسواحلية ، إلى كتابتها بالحرف العربي ، داعيا — في الآن ذاته — إلى إنشاء المعاهد المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإعداد المعلمين في هذا المجال ، وتشجيع زيارة أبناء الأقليات الاسلامية للبلاد العربية ، مطالبا بإنشاء جهاز مشترك متخصص يرصد المنح ، والجوائز ، والحوافز المادية والمعنوية التي تدعم إقبال أبناء الشعوب الاسلامية غير العربية ، على تعلم لغة القرآن ، وإشاعة تداولها في أوطانهم .

* تدريس اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، في المدارس التركية

في تصريح لمعالي وزير التعليم التركي الاستاذ

وهبي دينسرلر ، قرر تدريس اللغة العربية في المدارس التركية ، مشيرا إلى أنه سينتصر في هذه المعركة بإذن الله .

والمعروف أن هناك اتجاها إسلاميا داخل الحكومة التركية يمثله وزير التعليم التركي . ويقول المدافعون عن هذا الاتجاه إن الهدف منه تسهيل العلاقات مع العالم العربي .

* تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية بفرنسا .

وافق المسؤولون عن التعليم في فرنسا على تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الاسلامية، بمدارسها ومعاهدها، تمشيا مع الاقبال المتزايد على الدخول في الاسلام في فرنسا، ولما تمليه كثافة أبناء الجاليات الاسلامية في مدارسها .

* دورات تدريبية لتطوير سبل تعليم اللغة العربية في جامعة « إقبال » الباكستانية

عقدت جامعة « إقبال » الباكستانية عدة دورات تدريبية لتطوير سبل تعليم اللغة العربية لدى معلميها، وقد استعانت الجامعة في ذلك بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ومن المشاريع المقترحة في هذا الصدد إنشاء مكتبات إسلامية مزودة بالمؤلفات العربية في مناطق مختلفة من الباكستان، وإصدار مجلة الدراسات العربية وإعداد قاموس (عربي — أردو — عربي) ليكون في متناول الدارسين والباحثين.

* إعتماد ودعم مركز الدراسات الاسلامية لاجراء البحوث الاسلامية .

اقترحت جامعة اليرموك، وضع خطط عمل لتدريس اللغة العربية والعلوم الاسلامية في الجامعات الاسلامية، وإعداد برامج تثقيفية إسلامية إذاعية وتلفزيونية بلغات العالم الاسلامي، ودعم المراكز والمؤسسات الاسلامية والمساجد في البلدان غير الاسلامية، وإصدار، دوريات متخصصة في الدراسات الاسلامية، ومجلة إعلامية .

* العربية لغة رسمية في الكشفية العالمية .

قررت « اللجنة العالمية » إدراج اللغة العربية من بين اللغات المعتمدة رسميا في المؤتمرات الكشفية العالمية. وبذلك ستتم ترجمة جميع الأبحاث والمداولات إلى اللغة العربية، اعتبارا من المؤتمر الثلاثين للكشفية العالمية.

*برامج لتعليم اللغة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا

اعتبارا من شهر مايو 1985 ، قررت الاذاعة في المحطة الاسلامية التلفزيونية الجديدة ، بث برامجها ، من مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية باللغة الانجليزية إلى جانب نقل برامج خاصة باللغة العربية ومحاضرات إسلامية ؛ ستنقل على الهواء للمسلمين في أمريكا وكندا ، من بيت الله الحرام والمدينة المنورة والأزهر الشريف والمساجد الكبرى في العالم الإسلامي ، عبر الأقمار الصناعية .

وسيتضمن النقل ، برامج لتعليم اللغة العربية لغة القرآن الكريم وشعائر الاسلام وبرامج خاصة موجهة للشعب الامريكي للتعرف بالاسلام .

أنباء ثقافية

★ خدمة علوم القرآن الكريم

تنكب « رابطة الجامعات الاسلامية » ، على حصر الكفاءات الفكرية في الجامعات والمؤسسات بالدول الأعضاء ، سعيا إلى تحقيق تعاون بينها في مجال العمل الاسلامي وخدمة اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم ، وبالتالي نشر الدعوة .

★ مدرسة إسلامية في برشلونة

يعتزم المركز الاسلامي في إسبانيا ، إنشاء مدرسة إسلامية في برشلونة ، كما يخطط لتنظيم دورات صيفية خلال إجازات الطلبة الوافدين من عموم أنحاء إسبانيا ، للمشاركة في برنامج يشمل تدريس القرآن الكريم ، واللغة العربية ، وتأصيل الأخلاق الاسلامية عند الشباب . وفي مجال الاعلام يتابع المركز ترجمة ونشر العديد من الكتب الاسلامية إلى اللغة الاسبانية .

★ مركز إسلامي في كاراكاس بفنزويلا

بجهود المسلمين ، تم إنشاء المركز الاسلامي في كاراكاس (فنزويلا) منذ سنة 1969 ، والذي يضم مدرسة إسلامية عربية معترف بها من طرف حكومة دولة المقر ، تتولى تدريس علوم الدين الاسلامي واللغة العربية . وحاليا ينتمي إلى المركز 114 طالبا وطالبة من أبناء المسلمين ، كما يسمح لغيرهم من الطلبة بالالتحاق بالدراسة ، للتعرف على حقائق الدين الاسلامي .

وينتقى المنهج العربي لمقرر المدرسة الاسلامية ، من بين مناهج مختلف البلاد العربية . كما ينهض المركز بإنجاز ترجمة كتب إسلامية إلى اللغة الاسبانية .

ومن الجدير بالاشارة أن المسلمين في فنزويلا حرصوا على إصدار مجلة إسلامية باللغة العربية باسم «الاسلام » تهتم بتوضيح ونشر العقيدة الاسلامية .

★ أساتذة من الأزهر للكلية الاسلامية في شيكاغو

وافقت جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة ، على طلب الكلية الأمريكية الاسلامية في شيكاغو ، لتزويدها بأساتذة من مختلف تخصصات المواد الاسلامية واللغة العربية .

★ سلامة اللغة العربية

لتحقيق العناية باللغة العربية ، أعلن في بغداد عن تأسيس « الهيئة العليا للعناية باللغة العربية » ، وسوف تتولى الرقابة والاشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة ، والقوانين والأنظمة